

طَبَقَاتُ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَبِيرِ

أَبِي الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي الشَّيْبَانِيِّ

٧٧٧ — ٧٧١ هـ

تَحْقِيقُ

عَبْدُ الْفَتَّاحِ مُحَمَّدُ الْبَاجِي

مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ الْبَاجِي

الْجُزْءُ السَّابِعُ

دَارُ أَحْيَاءِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ
فَيْصَلُ عَمَّاسِي الْبَاجِي



طَبَقَةُ الشَّيْبَانِ فَعِيلَةُ الْكِبَرِ

لِلْإِمَامِ أَبِي نَصْرِ عَدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي الشُّبَّانِي

٧٢٧ — ٨٧٧

تحقيق

عبد الفتاح محمد الجواد

محمود محمد الطنّاجي

المجلد السابع



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَقِيَّة

الطَبَقَةُ الْخَامِسَةُ

فِيمَنْ تُوُفِّيَ بَيْنَ الْحُسَمَاءِ وَالسَّمَاءِ

٧٠٨

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد

[الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي المظفر بن الإمام أبي منصور بن السَّمْعَانِي*]

الفيقيه ، الأدب ، المحدث ، الحافظ ، الواعظ ، الخطيب ، المبرز في علم الحديث ، رجالاً ، وأسانيده ، ومتوناً ، وغير ذلك ، جامع لأشتات العلوم .

وهو أبو الحافظ الكبير ، تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد ، وكان هو أيضاً يُلقب تاج الإسلام .

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع^(١) والده أبا المظفر ، وعبد الواحد بن أبي القاسم التُّشَيْرِي ، ونصر الله بن أحمد الخُشَنَائِي ، وأحمد بن مسعود المُتَيْبِي ، وأبا الحسن علي بن محمد اللَّاف ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيْب الحافظ ، وأبا القاسم التُّرَيْسِي^(٢) الحافظ ، وغيرهم ، بمرور ، ونيسابور ، والرَّي ، وهَمْدَان ، وبنداد ، والكوفة ، وأصبهان ، ومكة ، وغيرها . روى عنه السُّلَمِي ، وأبو الفتح الطَّائِي ، وغيرها .

ذكره عبد الغافر في « السياق » ، وقال فيه : الإمام ، ابن الإمام ، ابن الإمام ، شاب نشأ في عبادة الله ، وفي التحصيل من مِياه ، إلى أن أَرْضَى أباه ، حَظِيَ من العريَّة ، والأدب ، والنحو ، وتمرَّتها ، نظماً ونثراً ، بأعلى المراتب .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٨٠/١٢ ، شذرات الذهب ٢٩/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٢ ، المعبر ٢٢/٤ ، الكامل ٢٢١/١٠ ، اللباب ٥٦٣/١ ، المنتظم ١٨٨/٩ وما بين الحاصرين سقط من الطبوعة . وهو في س ، س ، والطبقات الوسطى .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره ولده في الذيل ، وعدد جماعة كثيراً من أشيائه ، منهم والده أبو المظفر ... » . (٢) في الطبوعة : « الزبي » وكذا في س ، س ، مع قطع الزاى فقط . وأبنتاه على الصواب من الطبقات الوسطى ، وقد تقدم في الجزء السادس ٣٨ .

يَنْفُتُ^(١) إِذَا خَطَّ بِأَقْلَامِهِ عَقْدَ السَّحَرِ ، وَيَنْظِمُ مِنْ مَعَانِي كَلَامِهِ عَقُودَ الدُّرِّ ، مُتَصَرِّفًا فِي الْفُنُونِ بِمَا يَشَاءُ^(٢) كَيْفَ يَشَاءُ ، مُطِيعًا لَهُ عَلَى الْبَدِيهَةِ الْإِنْشَاءَ ، ثُمَّ بَرَعَ فِي الْفَقْهِ ، مُسْتَدِيرًا أَخْلَافَهُ^(٣) مِنْ أَبِيهِ ، بِالْفَاءِ فِي الذَّهَبِ وَالْخِلَافِ أَقْصَى حَرَامِيهِ^(٤) ، وَزَادَ عَلَى أَقْرَانِهِ ، وَأَهْلٍ عَصْرِهِ ، بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَمَعْرِفَةِ الرُّجَالِ وَالْأَسَانِيدِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَالتَّحْرِيفِ^(٥) ، وَالتَّبْدِيلِ ، وَضَبَطَ^(٦) التُّونَ ، وَالْمَشْكَلَاتِ مِنْ^(٧) الْمَعَانِي ، مَعَ الْإِحَاطَةِ بِالتَّوَارِيخِ ، وَالْأَنْسَابِ .

وَطَرَّزَ أَكْثَامَ فَضِيلِهِ بِمَجَالِسِ^(٨) تَذَكِيرِهِ ، الَّتِي تَتَصَدَّعُ^(٩) صُمُّ الصُّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ ، وَتَتَجَمَّعُ أَشْتَاتُ الْعِظَامِ الدَّخِيرَةِ عِنْدَ تَبَشِيرِهِ ، وَتُصْنَعِي آذَانَ الْخَلْفَةِ لِجَارِي نُسْكَتِهِ ، وَتَحْتَطِفُ الْمَلَائِكَةُ لُفَاطَةً^(١٠) إِنْشَارَاتِهِ مِنْ شَفَتِهِ ، وَيَحْتَرِقُ حُجُبُ الشُّدَادِ السَّبْعِ صَوَاعِدُ دَعَوَاتِهِ ، وَيُطْفِئُ أَطْبَاقَ الْجَحِيمِ سِوَابِقُ عِبَرَاتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُتَخَلِّقٌ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، مُتَمَكِّنٌ بِتَوَاضُعِهِ وَتَوَدُّدِهِ^(١١) مِنَ الْأَخْدَاقِ ، رَافِلٌ فِي جَلَابِيبِ أَهْلِ الصَّفَا ، مُرَاعٍ لِعُمُودِ الْأَسْلَافِ بِحُسْنِ الْوَقَا ، مُجْمُوعٌ لَهُ الْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ ، ثَابِتٌ لَهُ الْحَقُوقُ الْأَكِيدَةُ . خَلَّفَ أَبَاهُ بِلَدَتِهِ ، فِي مَجَالِسِ التَّدْرِيسِ ، وَالْفِطْرِ ، وَالتَّذْكِيرِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْخُطَابَةِ^(١٢) ، وَالْقَبُولِ التَّامِّ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، وَصَبَرَ عَلَى مَكَابِدَةِ الْخُصُومِ اللَّدِّ ، [وَمَقَاوِمَةِ]^(١٣) الْعَانِدِينَ ،

(١) ضبطت الفاء في س بالضم والكسر ، ونوقها كلمة « ما » . وهو الصواب كما في القاموس (ن ف ث) .
 (٢) في المطبوعة : « كيف يشاء بما يشاء » ، وأثبتناه على النسق الذي في س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٣) في المطبوعة : « أخلافه » بالقاف ، وأثبتناه بالفاء على الصواب من س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٤) في المطبوعة : « مراتبه » وأثبتنا الصواب من س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٥) في س وحدها : والتحرير .
 (٦) في س وحدها : وحفظ .
 وفي الطبقات الوسطى : وضبط التون والغرائب .
 (٧) في المطبوعة : « في » والمثبت من س ، ز ، والطبقات الوسطى .
 (٨) في المطبوعة ، ز : « بمحاسن » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .
 (٩) في المطبوعة : « يتصدع صم الصخر » . وأثبتنا ما في س ، ز .
 (١٠) في المطبوعة ، ز : « نفض » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .
 (١١) في المطبوعة ، ز : « وتؤدته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .
 (١٢) في المطبوعة : « في الخطاب » . وأثبتنا ما في س ، ز .
 (١٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في س ، ز .

والمخالين ، وثَقَّ سوقُ قَقْوَاهُ وورعهُ . عند الملوك والأكابر ، حتى عظموا خِدْمَتَهُ وتبرَّكوا به ، وبُصِّحَ ، وكلامه ، وصار قُطْبُ قُطْرِهِ ، حِشْمَةً ، وحرمةً ، وجاهاً ، ومنزلةً ، مستغنياً بكفائِهِ ، وما آتاه الله ، من غيرِ مِنَّةٍ مخلوق ، عن التمرُّضِ لِمَنَالِ شَيْءٍ من الخُطَامِ ، قاصراً همَّه وأيامَهُ على الإِفَادَةِ ، ونَشَرَ العلمَ ، مدَّ الله في عِزِّهِ أنفاسَهُ ، وأبقاه حُجَّةً على العلماء . هذا كلام عبد الغافر .

وقال الحافظ أبو سعد ، رحمه الله : أُمِّلِي والدي مائةً وأربعين مجلساً ، في غاية الحسن والفوائد ، بجامع مَرَوٍ ، واعْتَرِفْ ^(١) بأنه لم يُسَبِّقْ إلى مثلها ، وصنَّفَ تصانيفَ في الحديث . قلتُ : ووقفتُ على كثيرٍ من إِمْلَائِهِ ، وهو دَالٌّ على عُلُوِّ شأنِهِ ، في الفقه ، والحديث ، واللغة .

قال ولدُهُ : وكان يُجْلِي في مجلسٍ وعِظَهُ الأحاديثَ بأسانيدِها ، فاعترض عليه بعضُ المنازعين ، وقال : محمد السَّمْعَانِي يصعد المنبرَ ، وَيُمَدُّ الْأَسَامِي ، ونحن لَا نَعْرِفُ ^(٢) ، ولعله يضمها في الحال ، وكتب هذا الكلامَ في رقعة ، وأُعْطِيَتْ لَهُ ، بعد أن صعد المنبرَ ، فنظر فيها ، ورَوَى حديث : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَمَدِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » بليغ وتسمين طريقاً ، ثم قال : إن لم يكن في هذا البلد أحدٌ يعرف الحديثَ ، فعمودُ الله من القُمامِ بيلدٍ ما فيها من يعرف الحديثَ ، وإن كان فليَكْتُبْ عشرةَ أحاديثَ بأسانيدِها ، ويترك اسمًا ^(٣) أو اسمين من كل إسناد ، ويخلطِ الأسانيدَ ببعضها ببعض ، فإن لم أُمِزْ بينها ، وأُضِعَّ كلُّ اسمٍ منها مكانَهُ ، فهو كما يدَّعِيهِ .

وفعلوا ذلك امتحاناً ، فردَّ كل اسمٍ إلى موضِعِهِ ، وطلب القُرَّاء الذين يقرءون في مجلسه ، في ذلك اليوم شيئاً ، فأعطاهم الحاضرون ألفَ دينار .

قال أبو سعد : سمعتُ هذا كَلَمَهُ من محمد بن أبي بكر السَّنْجِي .

(١) جاء في الطبقات الوسطى : « بجامع مرو كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها » .

(٢) في المطبوعة : « لا نعرفه » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة ، ز : « اسم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة .

وكان والده الإمام أبو المظفر ، إذا جرى شيء يتعلق بالأدب أو اللغة ، أو سُئل عن شيء من ذلك ، يقول : سألوا ابني محمداً ؟ فإنه أعرفُ باللغة مني .

قال صاحب « الكافي » : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن ^(١) المرداخواني ، وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر بن السَّمْعَانِي يقول : كنتُ شريكَ ابنه أبي بكر محمد ، ومُعِيدُنَا ^(٢) [أبو] عبد الله التَّيْسَابُورِي ، فتأخَّر حضورُ محمد يوماً ، ثم جاء ، وقد احمرَّت عيناه من البكاء ، فقال له أبو عبد الله : ما الذي خلَّفَكَ ، وما شأنكَ ؟

فقال : رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام ، فناولني قدحاً مملوءاً ماءً ، وقال لي : اشْرَبْ . فأخذته وشربته كله ، وانتبعتُ وقد أثَّرَ ذلك في عروقي وسائر جَسَدِي .

فنهض الإمام أبو عبد الله مُسِرَّعاً إلى الصَّلَاة ، التي فيها الإمام أبو المظفر ، وهو يقول : الْبِشَارَةُ ، الْبِشَارَةُ ، وأخبره بالمقام ، فقال الإمام أبو المظفر : الحمد لله . وقال : إني رأيتُ مثلَ هذا المنام ، ولكنني ما شربتُ جميعَ الماء ، بل بَمَضَنَهُ ، وهو شربُ جميعه ، فيجتمعُ عنده جميعُ أحاديثِ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وللإمام أبي بكرٍ شعرٌ كثيرٌ ، ويُحكى أنه عَسَلَ قبل موته جميعَ الْمَسْوَدَاتِ التي فيها شعره ، فلم يُوجَدْ له إلا ما كان على ظهور الدفاتر من الأجزاء .

وُحْكِي أن شخصاً كتب إليه رقعةً ، وفيها أبياتُ شعرٍ ، وأراد جوابها ، فقال : أما الأبياتُ فقد أسلمَ شيطانُ شِعْري ، فلا جواب لها .

ومن مליح شعره :

أَقْلِي النَّهَارَ إِذَا أَضَاءَ صَبَاحُهُ وَأَظْلُ أُنْتَظَرُ الظَّلَامَ الدَائِمَا
فَالصَّبْحُ يَشْتَبِي بِي فَيُقْبِلُ ضَاحِكًا وَاللَّيْلُ يَرِنِي لِي فَيُذِيرُ عَابِسًا

(١) في س وحدهما : « الحسين » . و « المرداخواني » وردت هكذا في المطبوعة ، ز .

و في س : « الزد احتاني » ولم تعرف هاتين التسميتين . (٢) سقطت من س ، هنا وفيما يأتي .

وهي في المطبوعة ، ز .

وله أيضاً :

وظنني فوق طرفي ظلّ يرّمي بسهم الحظّ قلب الصبّ طرفه
يؤثر طرفه في القلب ما لا يؤثر في الحصى والترّب طرفه

وله ، ما أورده ولده أبو سعد ، في كتاب «التحجير» في ترجمة أبي حامد أحمد بن عبد الله
الغفاريّ ، الصوفيّ ، المعروف بالأوحد ، وذكر أنه قال في قرية فاز ، إحدى قرى طوس :

نزلنا بقمّة تدعى بفاز فكانت الدّ من نيل الغار
وقستُ إلى تراها كلّ أرض فكانت كالحقيقة في الجار^(١)

وفي أبي بكر بن السّمانيّ ، يقول الشيخ الحافظ أبو طاهر السلفيّ :

هو المزيّ إبان الفتاوى وفي علم الحديث المديّ
وجاحظ عصره في النثر صدقاً وفي وقت التشاعر بختريّ
وفي النحر الخليل بلاخلاف وفي حفظ اللغات الأصمعيّ

قلتُ : وددتُ لو قال :

* وفي الشعر الأديبُ البُختريّ *

وسلم من نفض التشاعر ، ومن تنكير البُختريّ .

وقال آخر ، فيما ذكر السّنيّ^(٢) :

ياسائني عن علم الزمانِ وعالمِ العصر لدى الأعْيانِ^(٣)
لستَ ترى في عالم العيانِ كابن أبي المظفر السّمعيّ

وقدم القاضي يحيى بن صاعد بن سيار الهرويّ نيسابور ، وكان أبو بكر بن السّمانيّ

بها ، فدخل عليه زائراً ، فأطرق يحيى بن صاعد رأسه ساعة ، ثم رفعه^(٤) ، وأنشد يقول :

قلْ للإمام بن الإمام محمد بن بن مظفر بن محمد السّمعيّ

(١) في س : « تسمى بفاز » . والثبت في ز ، والطبوعة . (٢) بعد هذا في الطبوعة زيادة :

« يقول » ، وليست في س ، ز . (٣) في الطبوعة ، ز : « لدى » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالمهملّة

من س . (٤) في الطبوعة ، ز : « ثم رفع رأسه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

عَشْرَتَكَ عَيْبَى مُذْ رَأَيْتَكَ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْلقاءِ يُحِبُّكَ السَّعْمَانُ^(١)
فَأَجَابَهُ أَبُو بَكْرٍ ، عَلَى الْبَدِيهِيةِ :
حَيِّتُ يَحْيَى إِذْ رُزِقْتُ لِقَاءَهُ وَنِلْتُ بِهِ جَدًّا لِأَمْرِى مُسَاعِدًا
فَلَا زَالَ يَحْيَى وَاسْمُهُ قَالَ عَمْرٍهُ وَكَاسَمَ أَبِيهِ نَجْمُهُ دَامَ صَاعِدًا
وَالدَّ أَبَى بَكْرٍ اسْمُهُ مَنْصُورٌ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْمُنْظَرِ ، فَحَذَفَ الْقَاضِي يَحْيَى لَفْظَ الْأَبِ^(٢) ،
لَمَّا كَانَ الْوِزْنَ .

قال الحافظ أبو سعد : من عجيب ما اتَّفَقَ ، أن آخرَ مجلسٍ أنلناه ، كان اختناخه بقوله
صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَثُودًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُتَقَلُّونَ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ
أَتَخَفَّفَ لِعَلَّكَ التَّقَبَّةُ » .

وكان قد وصل في التفسير ، الذى يذكره فى مجلس الوعظ ، إلى قوله^(٣) : ﴿ الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية .
وتوَفَّى عَقِيبَ ذَلِكَ ، ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فى يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ثَانِى صَفَرٍ ، سَنَةِ
عَشَرَ^(٤) وَخَمْسِمِائَةٍ^(٥) .

﴿ وَمِنْ الْفَوَائِدِ ، وَالْمَسَائِلِ عَنْ تَاجِ الْإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ ﴾

(٦)

-
- (١) فى ز ، والطبوعة : « إِذْ رَأَيْتَكَ » وَأَثْبَتْنَا مَا لى س ، والطبقات الوسطى . وجاء فى س ، ز :
« يَحِبُّكَ الْأَذْنَانِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا لى الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وبه يحقق الجناس فى اليتين .
(٢) فى الطبوعة : « الْأَدَاةُ » . وفى ز : « الْأَدَبُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، والطبقات
الوسطى . (٣) سورة المائدة ٣ . (٤) فى الطبوعة ، ز : « خَمْسَ عَشْرَةَ » . وَأَثْبَتْنَا
الصَّوَابَ مِنْ س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة . (٥) بعد هذا فى الطبقات الوسطى :
« أَسْنَدًا حَدِيثَهُ فى الطبقات الكبرى » . (٦) هكذا يبان فى أصول الطبقات الكبرى . وقد ذكر
الصنف رحمه الله فى الطبقات الوسطى بعض الفوائد عن المترجم ، ذل :
• « مِنْ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّمْعَانِ فى دُخُولِ الْحَمَامِ ، قال : جَمَلَةُ الْقَوْلِ فيه أَنَّهُ مُبَاحٌ لِلرِّجَالِ ،
بِشَرَطِ التَّسْتَرِّ وَغَضِّ الْبَصَرِ ، وَمَكْرُوهٌ لِلنِّسَاءِ ؛ لِمَا بُنِىَ أَمْرُهُنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْبَالِغَةِ فى السِّرِّ ، =

= ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت الأزواج من المتك ، ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر .

وذكر للداخل آداباً ، منها : أن يتذكر بحرّ النار ، ويستعبد بالله تعالى من حرّها ، ويسأله الجنة ، وأن يكون قصده التنظف والتطهر ، دون التمتع والترفة ، وألا يدخله إذا رأى فيه عارياً ، بل يرجع ، وألا يقرأ فيه القرآن ، ولا يسلم ، ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين ، فقد كانوا يقولون : يوم الحما يوم إثم . وروى لكل أدب منها خبراً . وما ذكره من أن الداخل لا يسلم قد ذكره الفزالي أيضاً في « الإحياء » ، ووافقه عليه صاحب « التتمة » ، فقال : لا يستحب لداخله على من فيه ؛ لأنه بيت الشيطان ؛ ولأن الناس يكونون مشغولين بالتنظف .

وأما ترك القراءة فقد ذكرها الفزالي أيضاً في الإحياء ، إلا أن الفزالي قال : لا يقرأ القرآن إلا سرّاً ، وابن السمعاني أطلق ولم يستثن ، ولعل مرادها أن الأولى ترك القراءة ، لأنها مكروهة ، فقد نقل صاحب « البيان » و « المدة » وغيرهما من أصحابنا أنها لا تُكره في الحما . وقال الصيمري في « شرح الكفاية » : ولا يلغى لأحد إذا كان على غائط أو بول أو في حما أن يقرأ . وليس هذا صريحاً في الكراهة ، ولكن كلام الحلي في « المنهاج » يقتضي الكراهة ، كما قال ابن السمعاني . والذي أفتى به والدي رضي الله عنه أنه إن كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عورة لم يُكره ، وإلا فيُكره . ● وقال ابن السمعاني : لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة ، والأحاديث التي تُروى فيه واهية لا يفرح بها عالم .

وهذا كلام صحيح ، ولكن لا يوجب الترهيد في صومه ، ففضل الصوم من حيث الإطلاق ثابت . وفي « سنن أبي داود » وغيره في صوم الأشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب في صومه .

● قال أبو سعد السمعاني في ترجمة أبي الفنائم - أي الترمي الحافظ - من « الذيل » : قرأت بخط الإمام والدي : سمعت أبا الفنائم محمد بن ميمون الترمي ، يقول في قول =

٧٠٩

محمد بن مكّي بن الحسن الفارسي*

أبو بكر الباشاشي^(١) ، يعرف بابن^(٢) دوست

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري^(٣) .
 قلت : والقاضي أبا الطيّب الطبري ، وغيرهم .
 روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو المَعَمَّر الأنصاري ، وغيرهما ، وأجاز لابن كليب .
 مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

= النبي صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ يَرَعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَبْجُرَ » قال : هو : « يَبْجُرُ » بالشين المعجمة ، من قولهم : جسر : إذا رعى .
 • قال : وسميته يقول في قوله عليه السلام : « أَيَّامٌ مِنِّي أَيَّامٌ أُكَلِّمُ وَشَرِبَ » قال : هو « شَرِبَ » بفتح الشين ، واستشهد بقوله تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِمِّ ﴾ .
 انتهى ما حكاه المصنف . ونقول : الشرب بفتح الشين وضمة ساء : مصدر شَرِبَ .
 وقيل : بالفتح المصدر ، والضم الاسم . وقد قرأ نافع وعاصم وحمة وأبو جعفر بضم الشين ، ووافقهم الحسن والأعمش . وقرأ باقي القراء بالفتح . انظر : إتحاف فضلاء البشر ٤٠٨ .
 والآية السكّرة المستشهد بها في سورة الواقعة ٥٥ .

* له ترجمة في المتظم ١٧٩/٩ . وهو فيه : محمد بن مكّي بن عمر بن محمد . . .
 (١) في الطبوعة ، ز : « الباشاشي » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى . وهذه النسبة إلى باب الشام : إحدى أحوال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد . الباب ٨٠/١ ، ومعجم البلدان ٤٤٥/١ .
 (٢) ضبعت لئلا في الطبقات الوسطى بالفتح ، وهي بالضم في المشتبه ٢٨٤ .
 (٣) في الطبوعة : « وأبا محمد بن الحسن الجوهري بن علي » . وأبنا الصواب من سائر الأصول .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم
الحافظ أبو بكر الحارثي الهمداني *

إمام متقن مبرز .

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، وقيل : سنة تسع وأربعين .

وسمع بهمذان من أبي الوقت حضورا ، ومن شهر دار بن شيرويه ، وأبي زرعة^(١) طاهر ، وأبي العلاء المطار ، وممّر بن الفاخر ، وغيرهم .

ورحل إلى بغداد والموصل وواسط والبصرة وأصبهان والجزيرة والحجاز^(٢) ، فسمع من خلق ، منهم خطيب الموصل أبو الفضل^(٣) ، وأبو موسى الديلمي الحافظ ، وله إجازة من السلفي ، وابن السمعاني ، وأبي عبد الله الرستمي .

روى عنه أبو عبد الله الديلمي ، وابن أبي جعفر ، والتقى على بن ماسويه القرني ، وغيرهم . قال ابن أبي شيبة^(٤) : قدم بغداد عند بلوغه ، واستوطنها ، وتفقه بها على مذهب الشافعي ، وجالس علماءها ، وتميز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد وتمبّد ورياضة وذكّر ، صنّف في علم الحديث مصنفات ، وأملى عدّة مجالس . قال : وكان يفتي عليه معرفة أحاديث الأحكام ، وأملى طرق الأحاديث التي في كتاب «المذهب» للشيخ أبي إسحاق ، وأسندّها ، ولم يُتَمِّمْه .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٣٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٦٣/٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٩٢/٢ ، الروضتين ١٣٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٢/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ، العر ٢٥٤/٤ ، النجوم الزاهرة ١٠٩/٦ ، وفيات الأعيان ٤٢١/٣ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « وأبي زرعة بن طاهر » . والصواب حذف «ابن» كما جاء في الوفيات . وهو أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي . ويلاحظ أنه من شيوخ علماء هذه الطبقة ، انظر صفحة ١٥٠ من الجزء السادس . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : «والشام» . (٣) الطوسي ، كما في تذكرة الحفاظ .

(٤) في الطبوعة : « الزبي » وهو خطأ ، أنبتنا صوابه من تذكرة الحفاظ ، وهو كذلك في س ، ز ، ولكن من غير نقط . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا متفق مع ما في التذكرة .

وقال ابن النجار : كان من الأئمة الحفاظ ، العالمين بفقهِ الحديث ومعانيه ورجاله ، ألف « الناسخ والنسخ » ، وكتاب « عجالة المبتدى » ، في الأنساب ، « المؤلف والمؤلف » ، في أسماء البلدان .

قال : وكان ثقة حجة نبيلة زاهدا ورعا ، ملازما للخلاوة والتصنيف ونشر العلم ، أدركه أجله شابا ، توفي ثامن عشر من جمادى الأولى ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

٧١١

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشاني*

الفيقيه ، الصوفي .

أحد الأئمة ، علما ودينا وورعا وزهدا .

وخبوشان بضم^(١) الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون : بكليدة بناحية نيسابور ، ولد بها في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قيل : إنه كان يستحضر كتابه^(٢) « المحيط » وأنه عُديم الكتاب فأملاه من خاطره .

وقدم مصر سنة خمس وستين ، فأقام بمسجده بالقاهرة مدة ، ثم تحول إلى تربة الشافعي رضى الله عنه ، وتبثّل لعمارة التربة الذكورية والمدرسة ، ودرّس بها مدة .

وكان إماما جليلا ، كبير الحَلّ في الورع ، قلّ أن ترى الميون مثله ، زهدا وعلما ، وأمرأ بالمعروف وتصميا على الحق .

ومن تصانيفه كتاب « تحقيق المحيط » ، في ستة عشر مجلدا^(٣) .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ٣٤٧ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٨٨ ، المعبر ٤ / ٢٦٢ ، مفتاح السعادة ٢ / ٣٥٠ ، التجويد الزاهرة ٦ / ١١٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٤ . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى لقب المترجم وكتبته : نجم الدين أبو البركات .

(١) فيها ياقوت بالفتح . انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٠ . (٢) في المطبوعة : « كتاب » . وأثبتنا العوالم من س ، ز . وسيأتي في ترجمة محمد بن يحيى ، في هذا الجزء . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ولد بخبوشان . قال الحافظ عبد العظيم : وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وحدث بالقاهرة عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن القشيري .

وكان السلطان صلاح الدين رضى الله عنه حسن العقيدة في الشيخ الخبوشاني .
وكان الخبوشاني^(١) له حال غريبة ومحل مكين ومقام في الدين ، وكان يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزيل ملك بني عبّيد اليهودي ، فصعدا وصرح بلعنهم^(٢) ، وحاروا في أمره وأرسلوا إليه بال عظيم ، قيل : مبلغه أربعة آلاف دينار ، فلما وقع نظره على رسولهم وهو بالزّي المروف نهض إليه بأشد الغضب ، وقال : ويلك ، ما هذه البدعة ! وكان الرجل قد زور^(٣) في نفسه كلاما يلاطفه به ، فأعجله عن ذلك ، فرى الدنانير بين يديه ، فضر به على رأسه فصارت عمامته حلقاً في عنقه ، وأزله من السلم وهو يرى بالدنانير على رأسه^(٤) ، ويسب أهل القصر .

ثم إن للماعند توفّي ، وتهيب^(٥) صلاح الدين ، خوفاً^(٦) من الخطبة لبني العباس ، وحذراً من الشيعة^(٧) ، فوقف الخبوشاني أمام المنبر بعداء ، وأمر الخطيب أن يذكر بني العباس ، ففعل ، ولم يكن^(٨) إلا الخبير ، ووصل إلى بغداد الخبير ، فزيتها وأظهروا من الفرح فوق الوصف .

وأخذ الخبوشاني في بناء الضريح الشريف^(٩) ، وكان ابن الكيزاني ، رجلاً من المشبهة ، مدفوناً عند الشافعي رضى الله عنه ، فقال الخبوشاني : لا يكون صديق وزنديق في موضع واحد ، وجعل ينش ويرى عظامه ، وعظام الموتى الذين حوله من أتباعه ، وتمصبت المشبهة عليه ، ولم يبال بهم ، وما زال حتى بنى القبر والمدرسة ، ودرس بها .

(١) كذا جاء الكلام في المطبوعة ، ز ، وى س : « وكان للخبوشاني حال غريبة » .

(٢) في س وحدها : « بسهم » . (٣) أى هياً وأعدت . (٤) في المطبوعة ، ز :

« وسب » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة : « وبهت » ، وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٦) جاء الكلام في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « وتهيب صلاح الدين من الخطبة لبني العباس خوفاً من عود دولة العبيديين وحذراً من الشيعة » . وهذا أتم وأبين .

(٧) في المطبوعة : « الشيعة » . والمثبت من سائر الأصول . (٨) في س وحدها : « يذكر » .

(٩) يقصد ضريح الإمام الشافعي رضى الله عنه ، كما صرح في الطبقات الوسطى .

ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل به ، ويقول في ابن الكيزاني : إنه من أهل السنة . فالذهبي رحمه الله متمسب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق ، إلا أن حق الله مقدم على حقه ، والذي نقوله : إنه لا ينبغي أن يُسمع كلامه في حنفي ولا شافعي ، ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه ، فإنه يتمسب عليهم كثيرا .

﴿ ومن ورع الخبوشاني ﴾

أنه كان يركب الحمار ويحمل تحته أ كسيّة لئلا يصل إليه عرقه .
وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصاحبه ، فاستدعي بماء وغسل يديه وقال : يا ولدي أنت تمسك المنان ولا يتوقى^(١) النملان عليه ، فقال : اغسل وجهك ، فإنك بعد المصافحة لست وجهك . فقال : نعم . وغسل وجهه .
ولما خرج صلاح الدين إلى الإفرنج نوبة الرملة جاء الشيخ الخبوشاني إلى وداعه ، والتبس منه أمورا من الكؤوس يسقطها عن الناس ، فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لا نصرك الله ، ووكرّه بمصاه^(٢) ، فوكت قلنسوة السلطان عن رأسه ، فوجم لها ، ثم توجه^(٣) إلى الحرب فكسر ، وعاد إلى الشيخ ، فقبل يده ، وعرف أن ذلك بسبب دعوته .
وانظر إلى كلام الذهبي هنا في « تاريخه » وقوله : ظن السلطان أن ذلك بدعوته . ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على معتقده من المبتدعة لمول أمرها ، وقال : جرى على صلاح الدين بدعائه ما جرى ، واستقر كلامه يثبت عندك ما نقوله .

وكان تقي الدين عمر بن أخى السلطان له مواضع يُباع فيها الميزر^(٤) ، فكتب الشيخ ورقة إلى صلاح الدين : إن هذا عمر ، لا جبره الله ، يبيع الميزر . فسيّرهما صلاح الدين إلى عمر ، وقال : لا طاقة لنا بهذا الشيخ ، فأرضه . فركب إليه ، فقال له حاجبه : قف يباب

(١) في المطبوعة . « ولا تتوق » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) في المطبوعة ، ز :

« بمصاه » . وزدنا الماء من س . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« ثم نهض متوجها » . (٤) الميزر ، بكسر الميم : نبيذ يتخذ من الترة . وقيل : من الشعير أو الحنطة

المدرسة حتى أسبغك إليه فأوطني لك ، فدخل وقال : [إن ^(١)] تقى الدين يُسلم عليك .
 فقال [الشيخ] ^(٢) : بل شقى الدين لا سلم الله عليه .
 فقال : إنه يمتدّر ويقول : ليس لي موضعٌ يباع فيه المزّر .
 فقال : يكذب .

فقال : إن كان هناك موضعٌ مزّر فأرنا .
 فقال الشيخ : ادنُ ، وأمسك ذؤابتيه وجعل يلطم على وجهه وخديّه ، ويقول : لستُ
 مزّاراً فأعرفَ مواضع المزّر ، فخلصوه من يده ، وخرج إلى تقى الدين ، وقال :
 فديتكَ بنفسى .

وعاش الشيخ نجم الدين عمره لم يأكل من وقف المدرسة لقمة ، ولا أخذ من مال
 الملوك درهما ، ودُفن في الكساء الذى صحبه من خبوشان ، وكان بمصر رجلاً تاجر من بلده
 يأكل من ماله .

ودخل يوما القاضى الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعى ، فوجده يلقى الدرس على كرسى
 ضيق ، فجلس على طرفه وجنبه إلى القبر ، فصاح الشيخ فيه : قم قم ، ظهرك إلى الإمام ا
 فقال الفاضل : إن كنتُ مُستدبراً بقالى فأنا مستقبله بقلبي ، فصاح فيه أخرى وقال :
 ما تمبّدنا بهذا . فخرج ، وهو لا يعقل .

توفى الشيخ نجم الدين فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمائة ، وعلى يده كان خراب
 بيت المبيدين الرقصة الذين يزعمون أنهم فاطميون ، وإنما هم مُنّسبون ^(٣) إلى شخص اسمه
 عبّيد ، قيل : إنه يهودى ، وقيل : مجوسى من أهل سلمية ^(٤) ، دخل المغرب ومَلَكَها
 وبني المهدية وتلقّب بالمهديّ ، وكان زنديقا خبيثا عدواً للإسلام ، قتل من انفقاه
 والمُهدّين أُمّماً ، وبقي هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم إلى آخرها ، وذلك من
 ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع وستين وخمائة .

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٢) فى الطبوعة : « يسبون » . والثبت فى س ، ز .

(٣) بليدة من أعمال حاة . انظر معجم البلدان ١٢٣/٣ .

وقد بين نسبهم جماعة ، منهم القاضي أبو بكر الباقلائي ، فإنه كشف في أول كتابه المسمى بـ « كشف أسرار الباطنية » ، بطلان^(١) نسب هؤلاء إلى الإمام على كرم الله وجهه .
 وهم أربعة عشر رجلا ، منهم ثلاثة بإفريقية ، وهم الملقبون بالمهدى والقائم والمنصور .
 وأحد عشر بمصر ، وهم : المميز والعزير والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلي والأمير والحافظ والظافر والقائم والماضد ، وهو آخرهم .

ولقد حكى أن الماضد رأى في منامه أن حية خرجت من مسجد معروف بمصر ،
 ولسمته^(٢) ، فأرسل جماعة في صبيحة ليلته إلى ذلك المسجد فإروا فيه إلا شخصا أعجميا فقيرا ، فردوا إليه وقالوا : لم نر إلا فقيرا أعجميا ، وتكررت الرؤيا وهو يرسل فلا يرون^(٣)
 إلا ذلك الأعجمي ، فقيل له : هذه أضغاث أحلام . وكان الأعجمي هو الخبوشاني .

وكان للماضد وزير يُسمى بالملك الصالح ، على عادة وزراء الفاطميين أخيرا يُسمون أنفسهم بالملوك ، وهو أبو الفارات طلائع بن رزيك^(٤) ، فقتله الماضد ، ثم استوزر شاور ، ثم قتله ، وذلك أن أسد الدين شيركوه دخل القاهرة ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره ، وتردد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين مالا ينفقه على جيشه فاطله ، فأرسل إليه يقول : قد ماطلت بنفقات الجيش وهم يطالبون ، فإذا أتيتني فكن على حذر منهم ، فلم يؤثر هذا عند شاور وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلا ، وقيل إنه تمارض ، فجاء شاور يعودده ، فاعترضه صلاح الدين يوسف بن أيوب وجماعة من الأشراف النورية ، فقبضوا عليه فجاءهم رسول الماضد يطلب رأس شاور ، فذبح وحمل رأسه إليه ، واستقل^(٥) أسد الدين ، ولم يلبث أن حضرته المنية بعد خمسة وستين يوما من ولايته ، فقلد الماضد صلاح الدين

(١) في س وحدهما : « عن بطلان » . (٢) في المطبوعة : « لسمته » وزدنا الواو من س ، ز .
 (٣) في المطبوعة ، ز : « يرى » . وللتب من س . (٤) في المطبوعة : « أبو الطلائع رزيك » وكذا في ز ، مع تقديم الراء على الزاي . وفي س : « أبو الصلاح بن رزيك » . والصواب في كنيته واسمه ما أثبتناه . انظر الكامل ١٢٣/١١ ، ووفيات الأعيان ٢٠٨/٢ .
 (٥) في المطبوعة ، ز : « واستقبل » وأثبتنا ما في س .

يوسف ولقبه الملك الناصر ، وكتب تقليده القاضي الفاضل ، وبدت سعادة صلاح الدين ، وضعف أمر العاضد .

وكان مبدأ ضعفه أن الفرنج ، خذلهم الله ، قصدوا مصر في جمع عظيم وجحفل كبير واستباحوا بلبيس ، وأناخوا على مصر ، وأحرق شاور مصر خوفاً عليها منهم ، وبقيت النار تعمل فيها أربعة وخمسين يوماً ، ثم عرف العجز وشرع في الحيل ، وأرسل إليهم يصلحهم على ألف ألف دينار [مصرية] ^(١) ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، ليرحلوا عنه ، وأرسل إليهم مائة ألف دينار حيلة وخدا ، وواصل بكتبه الملك ^(٢) نور الدين من حيث لا يعلم الفرنج ، يطلب منه الفوت ، ويقول : إن الفرنج قد استحكم [طلبهم و] ^(٣) طمعهم في البلاد المصرية ، فجهز ^(٤) نور الدين [أسد الدين] ^(٥) في عسكر عظيم ، فرحلت الفرنج لما سمعت بخبر العسكر .

ودخل أسد الدين مصر وتأكدت الصداقة بينه وبين شاور ، واستمر الحال إلى جين ولاية صلاح الدين واستمراره إلى مستهل سنة سبع وستين وخمسمائة ، فخطب لبني العباس بالقاهرة وسائر بلادها ، وكانت خطبهم منقطعة منها هذه المدة المديدة والدول السخيفة ^(٦) ، بمد أن كان جين عن ذلك واستعظم خطبه .

وكان العاضد لما ضعف أمره وتسلم التحول أرسل كتاباً إلى نور الدين يطلب الاستقالة من الأتراك في مصر خوفاً منهم ، والاقتصار على صلاح الدين ، فكتب إليه نور الدين : الخادم يهني ^(٧) بما سنأه ^(٨) الله من الظفر الذي أضحك سين الإيمان . يشير إلى نصرة المسلمين على الفرنج في نوبة دمياط ، ويقول : إن الفرنج لا تؤمن غائلتهم ، والرأي إبقاء الترك

(١) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وستأتي مرة أخرى في كل الأصول .

(٢) في المطبوعة : « إلى الملك » . والمثبت من س ز - (٣) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « فجهز » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه

من س ، ز . (٦) كذا في الأصول . ولعل صوابها : السخيفة . (٧) في المطبوعة : « يهني » .

والمثبت من س ، ز . (٨) في المطبوعة : « حياه » ، وفي س : « سباه » . وأثبتنا الصواب من ز ،

ويقال : سنأ الله الأمر : أي سهله ويسره .

بديار مصر ، فبقيت الترك إلى المستهل من السنة المذكورة ، ففُطمت خطبة الفاطميين ، وخطب لأمر المؤمنين المستضيء ، وأرسل إلى بغداد بالخبر .

وتوفي العارض بعد ذلك في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وتسلم القصر بما فيه من خزائن ودقائق وأموال ، لا تعد ولا تحصى ، وأمتعة ، استمر البيع فيها بمسء ما أهدى ووهب وأطلق وأدّخر عشر سنين .

ويحكى أن صلاح الدين قال : لو علمت أن العارض يموت بعد عشرة أيام ما قطعْتُ خطبته ، وأنه قال : ما رأيت أكرم من العارض ، أرسلت إليه مدة مُقام الإفرنج على دِمياط أطلب منه نفقة ، فأرسل إلى ألف ألف دينار مصرية ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، غير الثياب والأمتعة .

ثم أودع صلاح الدين أقارب العارض السجن ، وقرر لهم النفقات وزائد^(١) الصلات . واستعمل أمره ، وكان على يده فتح بيت المقدس ، وهو الفتح الذي اشتهر به شرقاً وغرباً ، وحصل من الجنة^(٢) والقلوب قرباً ، وأبقى له إلى يوم الدين ثناء حسناً ، رحمه الله ورضى عنه .

وكتب في سنة سبعين وخمسمائة إلى أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله كتاباً من إنشاء القاضي الفاضل ، يُعَدُّ ما له من الفتوحات ، ومن جهاد الفرنج مع نور الدين وفيما لهم الحسنة وإقامتهم الخطبة لأمر المؤمنين ، ولا عهدنا^(٣) قيامها منذ دهر ، واستيلاءه على البلاد الكثيرة من أطراف المغرب إلى أقصى الميمن ، وأن في هذه السنة كان عندنا وفدٌ نحو سبعين راكباً ، [كلهم]^(٤) يطلب لسلطان بلده تقليداً ، ويرجو منا وعداً ويخاف وعيداً . وأكثر من ذلك إلى أن قال : والمراد الآن تقليد جامع مصر والميمن والمغرب والشام ، وكل ما تشتمل عليه الولاية النورية ، يعنى ولاية نور الدين محمود ، وكل ما يفتح الله للدولة

(١) في الطبوعة، ز: «وتزايد» وأثبتنا ما في س . (٢) في الطبوعة، ز: «الحبة»، والثبت في س .

(٣) في س وحدها : «ولا عهد بإقامتها» . (٤) سقط من س .

العباسية بسيفونا ، ولن ينضم^(١) ، من آخر وولد من بعدنا ، تقليداً يضمن^(٢) للنعمة تمليداً .
وعظم خطبه بحيث إنه لما مات المستضيء وولى الناصر لدين الله أمير المؤمنين لم تكن له
قدرة عليه ، مع ما كان الناصر عليه من عظمة لا تُوازى ، وخضوع ملوك الأرض له
شرقاً وغرباً ، وقهره الكافة بعداً وقرباً ، وأرسل إلى صلاح الدين كتاباً يعاتبه على أمور ،
منها تسميته بالملك الناصر ، وأنه لا ينبغي لك يا صلاح الدين أن تتسمى باسمي ، فإن ما يصلح
المولى على العبد حرام . فأجابه بأن هذه التسمية من زمن المستضيء ، قبل أن يكون مولانا
أمير المؤمنين خليفة . وكان هذا الجواب من القاضي الفاضل ، وتلاطف به ، فإن القاضي
الفاضل كان يهاب العباسيين ، لاسيما الناصر لدين الله ، فأمكنه أن يجيبه إلا بلطف ،
وقال : أخشى أن أذبح على فراشي وفي مأمئ ، ويكون الذابح لي الناصر لدين الله وهو يبعد .
واستقر صلاح الدين ، إلا أنه تضمنعت تسميته بالملك الناصر بحيث إنه إلى اليوم
لا يُعرف إلا بصلاح الدين يوسف [بن أيوب]^(٣) مع جلالة وعظمته ، ولو لم يكن له
إلا الحسنان العظيمان اللتان برّز بهما على الأولين من السلاطين والآخرين ، وهما فتح
بيت المقدس ، وإبادة الفاطميين ، وقد علم الناس سيرتهم كيف كانت ، وسببهم الصحابة ،
وفعالهم القبيحة التي لا تُمد ولا تُخصى ، من عدم مبالاتهم بأمر الدين ، وقلة نظرم
إلا في فساد المسلمين ، ولو لم يكن إلا الحاكم وفعاله التي صارت توارخ ، وتسويته تارة
بين جميع الأديان ، وحكمه آونة بخلاف ما أنزل الرحمن ، وحمله الناس على ما يؤسوس به
الشیطان ، ولقد كاد يدعى الإلهية^(٤) ، وربما ادعاها ، ومن أراد أن ينظر المعجب فليُنظر
إلى ترجمته في التواريخ^(٥) المبسوط . ولقد أطلنا في هذه الترجمة ولا بد من فائدة .

(١) و المطبوعة : « يقوم » . وى ز : « نعيم » بنقط الياء فقط . وأثبتنا ما فى س .

(٢) فى المطبوعة : « يتفمن » . ولثبت من س ، ز . (٣) ليس فى س .

(٤) فى المطبوعة : « الألوهية » . والمثبت فى سائر الأصول . (٥) فى س : « فى كتب التاريخ » .

٧١٢

محمد بن ناصر بن أحمد^(١) بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض

أبو نصر^(٢) السرخسي العياضي الفقيه الواعظ

وُلد بِسَرْخَسَ سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات بها في ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٧١٣

محمد بن نصر بن منصور

أبو سعد الهروي القاضي*

أحد الفقهاء الرؤساء ، وهو الذي أرسله الخليفة ليخطب له بت السلطان بَنَجَر ، فقتلته الباطنية بهمذان .

ولى القضاء بمدن كثيرة من بلاد المعجم ، وولى قضاء الشام مدة وقضاء بغداد مدة ، وترقت به^(٣) الحال ، وعظم^(٤) رتبة ، وعلا صيته .

ومن شعره :

البحرُ أنت سماحةٌ وفصاحةٌ والدُّرُّ يُنْثَرُ مِن يَدَيْكَ وَفِيكَ
والبدْرُ أنت صَبَاحَةٌ وَمَلاحَةٌ والخيرُ مَجْمُوعٌ لَدَيْكَ وَفِيكَ

قتل سنة تسع عشرة وخمسمائة، وفي تاريخ شيخنا الذهبي سنة ثمان عشرة ، وفي تاريخه أيضاً أنه حنفي^(٥) .

(١) في س : « بن أحمد بن عبد الله بن أبي عياض » . (٢) كذا في المطبوعة ، س ، وفي س ، والطبقات الوسطى : « أبو نصر » بالضاد المعجمة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٥ ، وفيها اسمه : « أحمد » خطأ . الجواهر المضية ١٣٧/٢ ، الكامل ٢٦٨/١٠ ، الباب ١٢٧/١ ، مرآة الزمان ١١٥/٨ .

(٣) في المطبوعة : « وشرفت له » وأثبتنا الصواب من س ، ومثله في س ، ولكن من غير نقط .

(٤) في المطبوعة : « وعظمت رتبته وعلا صيته » . والمثبت من س ، س .

(٥) ومن ثم ترجمه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كما أسلفنا .

٧١٤

محمد بن هبة الله بن عبد الله

الشيخ سديد الدين السلمي^(١)

كان إماماً نظاراً جديلاً ، تخرج به جماعة من الفضلاء ، وأعاد بالمدرسة النظامية .
توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٧١٥

محمد بن هبة الله بن^(٢) مكّي الحموي الإمام تاج الدين

كان فقيهاً فريضاً نحوياً متكلماً ، أشعرياً العقيدة ، إماماً من أئمة المسلمين ، إليه مرجع
أهل الديار المصرية في فتاويهم .

وله نظم كثير ، منه أرجوزة سماها : « حدائق الفصول وجواهر الأصول » ، صنفاً
للسلطان صلاح الدين ، وهي حسنة جداً نافعة^(٣) ، عذبة النظم ، وفي خطبتها يقول :
فهذه قواعد العقائد ذكرت فيها مُمَظَم المقاصد .

ومنها :

حكيتُ منها أعدل المذاهب	لأنه أشهى مراد الطالب ^(٤)
جمعتهما للملك الأمين	الناصر الغازي صلاح الدين
عزيز مصر فيصر الشام ومن	ملكه الله الحجاز واليمن
ذي العدل والجود معاً والباس ^(٥)	يوسف عُيي دولة العباس ^(٦)
ابن الأجل السيد الكبير	أيوب نجم الدين ذي التدبير

(١) في المطبوعة : « السامي » . والتثبت من سائر الأصول . وهذه النسبة يفتح السين واللام
والميم وبُعدها أنف وفي آخرها سين أخرى مهملة : إلى مدينة سُداس ، من بلاد أذربيجان . الباب
١/٥٥٢ . (٢) في الطبوعة : « هبة الله البرمكي » وأثبتنا ما في س ، س . (٣) في الطبوعة :
« يانعة » . والتثبت في س ، س . (٤) في س : « أبي مراد » وفي س ما يشبه هذا الزم من غير قطع .
والتثبت في الطبوعة . (٥) في س : « ذي القرن » . (٦) في الطبوعة : « يحيى » وأثبتنا ما في س ، س .

ومن آخرها :

ثم انتهى تحريرها في شهر ربيع الأول بعد عشر
وقد مضى من هجرة النبي محمد ذى الشرف الملى
سبعون عاماً قبلها خمسمائة فحجب من اللفظ وفصل من منسنة

وله أرجوزة أخرى في الفرائض سماها : « روضة الرضا ونزهة الفراض » قال فيها :

جمعها جامع الفضائل الأوحى القاضى الأجل الفاضل
عبي موات الفضل ذى الجد الملى عبد الرحيم بن أبي المجد على
أهدى إليه قطرة من بحره إذ كل ما أنظمه من تثيره
وهو الذى أجمع كل عالم فى عصرنا من ناثر وناظم
بأنه الحبر السيج وخدي فى علمه ودينه وزهده

● ووقفت له على ما كتبه فى قوله تعالى (١) : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقًا نَبِيًّا نَحْلَةً ﴾

وكان قد اجتمع مع الإمام أبى محمد بن برئى النحوى ، فقال ابن برئى : كيف يكون
الصداق نحلة ، والنحلة فى اللغة : الهبة من غير عوض ، والصداق تستحقه المرأة اتفاقاً ،
لا على وجه التبرع ؟ وطلب المعنى الفقهى فى ذلك ، على مقتضى مذهب الشافعى ، وسأل
عن الصداق ، وهل هو من أركان المقد ؟

فأجاب الحموى بكلام وقت عليه ، علّقه عنه بعض تلامذته ، فى سنة سبع وسبعين

وخمسمائة .

وجدت بخط ابن القليوبى فى كتابه « العلم الظاهر » : كان الشيخ تاج الدين الحموى
مدرساً بالمدرسة الصلاحية وخطيباً بالقاهرة ، وكان كثير الاشتغال بالعلم ، دائم التحصيل له ،
وسمعت الشيخ الإمام الحافظ زكى الدين عبد العظيم ، يقول : دخلت عليه يوماً وهو
فى سرّ تحت الأرض لأجل شدة الحر ، وهو يشتغل ، قال : قلت له : فى هذا المكان
وعلى هذا الحال ا فقال : إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع !

(١) الآية الرابعة من سورة النساء .

وسمّته أيضا يقول: وُجد في تركته مَحَابِرُ تَسْمُ إِحْدَاهُن تِسْعَةُ أَرْطَالٍ ، وَالْأُخْرَى أَحَدُ عَشَرَ رَطْلًا ، وَالْأُخْرَى ثَمَانِيَةٌ وَوُجِدَ فِي تَرْكِهِ أَيْضًا خَمْسُونَ دِيوانًا خُطْبًا ، وَسَمِعْتُ أَنَّ لَهُ دِيوانًا لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

وكان حسن الخطّ ، جيّد الانتقاد ، رأيت كتاب « البيان » لِلْعِمْرَانِيِّ بِخَطِّهِ وَحَواشِيهِ أَيْضًا بِخَطِّهِ ، فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ يَنْبَغُ عَلَيْهَا ، تَدُلُّ عَلَى وَفُورِ عِلْمِهِ وَكَثْرَةِ اطِّلاَعِهِ .

قال الشيخ الحافظ: وكان يأخذ الكتاب بالثمن اليسير فلا يزال يخرجه حتى يصير^(١) من الأمّهات . انتهى ما وجدته ونقلته من خط الشيخ كمال الدين بن القليوبي .

ونقلت من خط الشيخ تاج الدين الحموي من نظمه^(٢) ثَقَمْنَا اللَّهُ بِهِ^(٣) :

اثنان من بعدها تسعةً وسبعةً من قبلها أربعُ
وخمسةً ثم ثلاثٌ ومن بعد ثلاثٍ ستةٌ تتبّعُ
ثم ثمانٍ قبلها واحدٌ فرتب الأعداد إذ تُجمَعُ

(٣)

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

تُكْتَبُ عَلَى خِرْقَتَيْنِ لَمْ يَصْبِهَا مَاءٌ ، وَتَضَعُهُمَا الطَّلَقَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهَا تَضَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى عِزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ صُورَتُهَا :
انتهى ما نقلته من خطه على صورته .

٧١٦

محمد بن يحيى بن منصور

الإمام المظفر الشهيد أبو سعيد النيسابوري* ، تلميذ الفزّاليّ

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وتفقّه على الفزّاليّ وبه عُرف ، وعلى أبي المظفر الخوافي .

(١) في س : « يصيره » . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٣) وضعت الخمسة في المطبوعة بعد الثلاث . وأثبتنا ما في س ، ز وهو صواب ما يقتضيه النظم السابق .

* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ٩٥/١ ، شذرات الذهب ١٥١/٤ ، طبقات ابن هديّة الله ٧٧ ، المعبر ١٣٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ ، وفيات الأعيان ٣٥٩/٣ ، ترجمة واسعة . وقد جاءت كنية المترجم في كل هذه المراجع - ماعدا التهذيب - : « أبو سعيد » .

سمع الحديث من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدُوس ، ونصر الله الخُشَنارمُ
وجاعة كثيرة

وخرجت له « أربعون حديثاً »^(١) وقمت لنا بالسماع .

وله تصانيف كثيرة، منها « المحيط في شرح الوسيط » و« الإنصاف في مسائل الخلاف »
و« تملیقة أخرى في الخلافات » كثيرة التحقيق .

وكان إماماً مفاظراً ورعاً زاهداً متقشفاً ، وكان والده من أهل حيرة^(٢) ، قدم نيسابور
لأجل القشیری .

قال ابن السمعاني : فصَّحیه مدَّة ، وجاور وتمبَّد .

قال : وأما ولده فكان أنظرًا أطرأسانيين في عصره .

ومن شعر محمد بن يحيى^(٣) :

وقالوا يصير الشَّمْرُ في الباء حَيَّةً إذا الشمسُ لاقتهُ فَا خَلَّتْهُ حَمًّا^(٤)

فلما التوى صُدْغاهُ في ماء وجهه وقد لَسَمَا قلبي تَيَقَّنْتُهِ صِدْقًا^(٥)

قُتِلَ محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قتله الغزُّ فأت شهيداً ،
قيل : إنهم دَسُّوا في فيه التراب حتى مات ، وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير أعظم
ملوك السَّجُوقية سَنَجَر بن مَلِكُشاه السَّجُوقِي ، وفعلوا المظالم واقتحموا الجرائم .
وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها ، وقُتِلَ فيها أُمَمٌ لا يحصيهم إلا^(٦) الله سبحانه
وتعالى الذي خلقهم .

(١) في الطبقات الوسطى : « أخبرنا بها أحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة بقرائي
عليه بالسند إليه » . (٢) كذا في المطبوعة بياء تحتية بعد حاء مهمل . وفي س : « خبره » بخاء
مبسطة ثم باء موحدة ، ولاندرى أي الاثنين الصواب . والمكان الأول بفتح أوله وتشدید ثانيه : بلدة
في جبال هذيل ثم في جبال سطاخ . والثاني بفتح أوله وكسر ثانيه : اسم ماء لبني ثعلبة من حمى الربذة .
معجم البلدان ٣٧٥/٢ ، ٣٩٩ . ويلاحظ أن الكلمة جاءت في ز بالرسم نفسه مع إهمال النقط .

(٣) البيتان في الشنرات والوفيات . (٤) في الشنرات والوفيات : « فا خلته صدقا » .
ثم جاءت قافية البيت الأول عندنا في البيت الثاني عندها . (٥) في الوفيات : « فلما توى صدغاه » .
والرواية عندنا مثلها في الشنرات . (٦) كذا في المطبوعة . وفي ز : « إلا الله تعالى الذي خلقهم »
وفي س ، والطبقات الوسطى : « إلا الذي خلقهم » .

قال ابن السمعاني : رأيت محمد بن يحيى فى المنام فسألتُه عن حاله ، فقال : غُفِر لى .
وقال على بن أبى القاسم التَّبَهْقُيُّ رثى محمد بن يحيى وقد قُتِلَ (١) :

يا سافِكا دَمَ عالِمٍ متبحِّرٍ قد طار فى أقصى الممالك صَيْتُهُ
بالله قل لى يا ظُلُومُ ولا تَحَفُ مَنْ كان يُحْيى الدِّينَ كيف تُمِيتُهُ (٢)
وقال آخر ، يمدحه (٣) :

رُفَّت الدِّينَ والإسلامَ تَحْيَا بِمُحْيى الدِّينِ مولانا ابنِ يَحْيَى (٤)
كَأَنَّ اللَّهَ رَبَّ العرشِ يُنْقَى عَلَيْهِ حينَ يُلقَى الدَّرْسَ وَحْيَا

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال محمد بن يحيى فى مسألة العينة (٥) ، بعد ما ذكر اعتراض الخصوم ، بأنَّها وسيلة إلى الرِّبَا ، ووسيلة إلى مقصود الربا ، وهو الفضل أو إلى عين الرِّبَا ، وهو مقابلة الدرهم بالدرهمين : الثانى ممنوع ، وهو المحرَّم فى سائر المامى ، أعنى وسيلة القتل والزَّنا (٦) وما يُنفى بالآخرة إلى حقيقة تلك الجناية ، والأول مسلمٌ ولا تحريم فيه ؛ فإنَّ النكاح يُفِيد مثل مقصود الزنا ، وهو مشروع ، وجَوَز الحنفية بيع صُبْرَة بصُبْرَة ، كل حَفْنَة بمحَفْنَتين ، وهو مُحَصَّل لمقصود الربا .

وهذا كلام حسن ، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى يُدْبِيه تقفُّها ، وأصله موجود فى كلام الغزَّالى ، حيث يقول : ولا نظَرَ إلى الزيادة عند عدم المقابلة .

- (١) البتان فى الشنرات والوفيات أيضا . (٢) فى الشنرات والوفيات : « محي الدين » .
وفى الوفيات : « تالله قل لى » . (٣) البتان فى الوفيات .
(٤) فى س ، ز : « وفاة الدين » وأثبتنا ما فى الطبوعة والوفيات ، لكن الكلمة رسمت فى الطبوعة : « وفاة » . وكتبناها بالناء المفتوحة من الوفيات وهو الصواب .
(٥) العينة ، بكسر العين : أن يبيع من رجل سلعة بشمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذى باعها به ، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة ، لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري لما يشتريها ليعبأ بهين حاضرة تصل إليه معجلة . النهاية ٣/٣٣٣ . وانظر تفصيلا أكثر فى المصباح الثير (ع ى ن) . (٦) فى الطبوعة : « والزنا » والكلمة فى ز خلو من النقط وأثبتنا ما فى : س .

● استنجار البياح على كلمة لا تنعب . ذكر الرافعي أنه فاسد ، وأنهم لم يعملوه من صُور الوجهين ، ثم قال : لكن المحكي عن الإمام محمد بن يحيى أن ذلك في المبيع^(١) المستقر قيمته في البلد ، كالخبز واللحم ، وأما الثياب والعبيد ، وما يختلف قدر الثمن فيه باختلاف قدر المتعاقدين فلا .

٧١٧

محمد بن أبي بكر بن^(٢) محمد بن عبد الله الطيَّان^(٣)

المروزي الرمادي ، أبو عبد الله

قال ابن السَّمْعَانِي في « التعبير » : فقيه فاضل ، زاهد حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، قرأ بالروايات ، وكان من الأخيار^(٤) الزاهدين الورعين . يُعرف بالفقيه الزاهد .

سمع بَعْرُو : جَدِّي أبا المظفر ، وأُسعد^(٥) بن أبي سعيد الميمني ، وبنيسابور أبا بكر السَّريزي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وغيرهم .

سمعت منه ، وقرأت عليه القرآن ختمات بحرف ابن^(٦) ذَكْوَان ، عن عبد الله بن عامر . تُوُفِّي في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن بسنجدان^(٧) .

(١) في س ، ز : « البيع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) سقطت « بن محمد » من س ، وهي في المطبوعة ، س . وسقط من الطبقات الوسطى : « بن عبد الله » . (٣) في س ، س : « الطيان » بالياء الموحدة ، ولم نجد هذه النسبة في كتب الأنساب . وقد أثبتناه بالياء التحتية من المطبوعة والطبقات الوسطى . والطيَّان : نسبة إلى عمل الصَّين ، كما في الباب ٩٧/٢ . (٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « الأخبار » والكلمة في س غير منقوطة . (٥) في س وحدهما : « وأُسعد بن سعيد بن أبي سعيد » .

(٦) في س : « أبي ذكوان » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والمطبوعة . وابن ذكوان : هو عبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال بشير بن ذكوان . طبقات القراء ٤٠٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « بنجدان » والتصويب من : س ، س ، وسيد ذكر للصنف في آخر ترجمة أبي سعد بن السَّمْعَانِي ، في هذا الجزء ، أن سنجدان مقبرة مرو .

٧١٨

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد
الشيخ نحر الدين النوفاني*

من أهل نوقان طوس .

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، ودرس بالمدرسة
القيصرية بها مدة ، إلى أن أنشأت أم الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين مدرسةً بالجانب
الغربي فجعلته مدرسا بها .

قال ابن النجار : كان من كبار^(١) الأئمة ، وأحيان^(٢) فقهاء الأمة ، عالما كاملا نبيل^(٣)
بارعا ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، والباع الممتدة في حسن الكلام^(٤) في المناظرة ،
وإيراد ما يُورده من الجدل والمنطق ، وله معرفة تامة بالتفسير .

قال : وأكثر الفقهاء والمدرسين ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته .
قال : وكان مع فضله صالحا متدينا^(٥) حافظاً لأوقاته ، لا يُذهب ساعةً من عمره إلا في
أشغال أو اشتغال ، أو نسخ أو مطالعة .

حدث ببغداد بكتاب « الأربعين » لشيخه محمد بن يحيى ، عنه .
قال : وصمعت الفقيه أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن الدباس يقول فيه : كان ولياً لله^(٦) ،
ويذكر أشياء من كلامه ، كان يعبدها بها ورآها .

مولده بنوقان ، في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

* ترجم ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/١٣ في وفيات سنة ٥٩٢ لرجل سماه : الفخر محمود
ابن علي النوفاني الشافعي . فلعله صاحبنا ؛ للاشتراك في اللقب والنسبة والمذهب وسنة الوفاة ، ويلاحظ أنه لم
يرد عندنا في هذه الطبقة من يسمى محمود بن علي النوفاني .

(١) في س وحدها : « أكبر » . (٢) في المطبوعة : « وعين من أعيان » . والمثبت من
سائر الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، م : « ورعا » .
(٤) في س وحدها : « الكلام والمناظرة » . (٥) في المطبوعة : « ديناً » . والمثبت من
سائر الأصول . (٦) في المطبوعة : « وكان يذكر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٧١٩

محمد بن أبي سعيد بن محمد السَّعْدِيّ

الإمام أبو المظفر الخواريّ

صاحب « التعلّيق في الخلاف »^(١) للسَّماة « المعترض »^(٢) .

٧٢٠

محمد بن أبي القاسم بن عبيد^(٣) الغوثيّ المروزيّ

من قرية غوثقان^(٤)

قال ابن السَّمانيّ : وُلد بها ، في [حدود]^(٥) سنة خمسين وأربعمائة .

قال : وكان فقيهاً فاضلاً ، عالماً زاهداً ورعاً ، حسنَ المعرفة بالذهب ، حافظاً له .

سمع أبا الخير محمد بن موسى الصَّفَّار ، والإمام أبا المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكُشَمِيهَنِّي ، وأبا الفتوح عبد القافر بن الحسين الألميّ^(٦) الكاشغريّ الحافظ ، وغيرهم .

كُتِبَ عنه بِرُو ، وسمعت منه كتاب « دَوْر مَنْ ذَكَرَ مَرُو » لأبي الفتح الألميّ الحافظ ، بروايته عنه ، وغير ذلك .

توفي بِغوثقان في جمادى الأولى سنة ثلاثين وخمسمائة .

محمد الماخوانيّ

هو محمد بن عبد الرزاق . تقدّم في هذه الطبعة^(٧) .

- (١) في المطبوعة : « الخلاق انسمى » . وأثبتنا ما في س ، س . (٢) كذا وقفت الترجمة في الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . و س : « عبيد الله » . و س : « عبد الله » . (٤) بالفتح ثم السكون وفتح اللام والقاف وآخره نون : قرية من نواحي مرو ، بينها وبين مرو خمسة فراسخ . معجم البلدان ٨٢٧/٣ . (٥) سقط من المطبوعة . وهو من س ، س . (٦) في المطبوعة هنا : « الإياني » ، وفيها فيما يأتي : « الإماميّ » والمثبت في س ، س . (٧) هذا سهو من المصنف رحمه الله . فالصحيح أنه تقدم في الطبعة السابقة وانظر الجزء الرابع ١٧٧ .

٧٢١

إبراهيم بن أحمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المروزي*

الإمام أبو إسحاق

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وخسين وأربعمائة .

وكان أحد أئمة^(٢) المسلمين ، ومن كبار العلماء الماملين .

تفقه على الحسن النخعي^(٣) ، والإمام أبي المظفر السمعاني .

وسمع الحديث الكثير ، وحدث بالكتب الكبار .

وأصله من قرية يقال لها : فلنخار ، من قرى مرو الروذ .

قال ابن السمعاني : سمع يَمْرُو الروذ أبا عبد الله محمد [بن محمد]^(٤) بن العلاء البغوي ،

وسمع أيضا أبا المظفر بن السمعاني ، وأبا^(٥) عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ

الأصبهاني ، وغيرهم يَمْرُو ، وغيرها .

حدث عنه ابن السمعاني^(٥) ، وقال : سمعتُ منه الكثير .

قال : وكان إما مامتا [مفتيا]^(٦) مصيباً ، ومناظراً ورعاً محتاطاً في المأكول والملبوس ،

حاذٍ الخاطر ، حسنَ المحاوره ، كثير الحفظ ، ذا رأى ونباهة^(٧) ، وإصابة في التدبير ،

وكان الأكابر يصادقونه ، ويستضيئون^(٨) برأيه ويوزرونه .

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد » وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ومصادر الترجمة

وهو ما يوافق الترتيب المجاني .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٣٠ ب ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ ، الباب ٢ / ٢٢٠ ، معجم البلدان

٣ / ٩١١ وهذه المصادر نقلت الترجمة عن السمعاني صاحب الأنساب . ويلاحظ أن ترجمة المذكور

جاءت في الأنساب والباب والبلدان تحت نسبة « الفلخاري » . و فلنخار : من قرى مرو الروذ .

(٢) فيس وحدها : « الأئمة » . (٣) في المطبوعة : « الميئي » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

والحسن النخعي هذا تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٠٧ ، وذكر المصنف هناك أنه شيخ إبراهيم المروزي .

(٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) ساقط من : س .

(٦) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٧) في س : « ذا رأى وشهامة » .

(٨) في س : « ويستضيئون » .

قال : وكان والدي لما توفى قروض النظر في مصالحى^(١) إليه وفي مصالح أخى ، وجعله وصياً .

قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء في^(٢) زاويتنا ، ولا في^(٣) دارنا ، ويحتاط في ذلك .

قال : وقُتِلَ في الوقعة الخوارزمية^(٤) ، في شهر ربيع الأول سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسة ، أصابه سهمان ، فبقي بعدها ثلاثة أيام ومات .

٧٢٢

إبراهيم بن الحسن بن طاهر

أبو طاهر الحموي ، المعروف بالحمصى*

من فقهاء دمشق .

وُلِدَ في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بمكة .

وتفقه ببغداد ، وسمع^(٥) أبا علي بن تهبان [الكاتب]^(٦) وأبا طالب الزينبي ، وأبا طاهر الحناتى ، وابن اللوازي ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم بن سهرى ، وأبو نصر بن الشيرازي ، وغيرهم .

وقدم دمشق ، واجتمع بالملك العادل نور الدين^(٧) وحكى عن نفسه أنه كان عنده يوماً

(١) في المطبوعة : « في مصالحى ومصالح أخى إليه » . والثبت من س ، ز .

(٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وعبارة ابن السمعاني في الأنساب : وكان يحتاط حتى كان لا يشرب الماء من كوز دارنا احترازاً عن أكل أموال اليتامى والانتفاع بهم .

(٣) يبد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « عمرو » . (٤) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث » وأبينا ما في الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

* له ترجمة في النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وسمي بها » . (٦) سقط من س ، ز ، وهو في المطبوعة والطبقات

الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « محمود بن زنكي » .

بقلمة دمشق ، وأن نور الدين التفت إلى كاتبه ، وقال : اكتب إلى نائبنا بمصر النعمان ليقبض على جميع أملاك أهلها ، فقد صحَّ عندي أن أهل المصرة يتقارضون الشهادة ، فيشهد أحدهم^(١) لصاحبه في ملك ليشهد له ذلك^(٢) في ملك آخر ، فجميع ما في أيديهم بهذا الطريق .

قال : فقلت له : اتق الله ، فإنه لا يتصور أن يتملأ أهل بلد على شهادة الزور .
فقال : صحَّ عندي ذلك .

فكتب الكاتب الكتاب ، ودفعه إليه ليُعلم عليه ، وإذا بصبي راكب بهيمة على نهر بردى ، وهو يُنشد^(٣) :

اغدوا مادام أمركم نافذاً في النفع والضرر
واحفظوا أيام دولتكم إنكم منها على خطر
إنما الدنيا وزينتها حُسن ما يبق من الخبر

قال : فاستدار إلى القبلة ، وسجد واستغفر الله ، ثم مزق الكتاب ، وتلا قوله تعالى^(٤) :
﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ ^(٥) [وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ] ﴾ .
توفي الحصيني بدمشق ، في صفر سنة إحدى وستين وخمسة .

٧٢٣

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور

بن معاذ بن يحيى^(٦)

(١) في المطبوعة : « بعضهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : « ذلك المشهود له » . (٣) في المطبوعة : « ينشد هذه الأبيات » . وليست هذه الزيادة في سائر الأصول . (٤) سورة البقرة ٢٧٥ . (٥) هذه التكملة في المطبوعة وليست في سائر الأصول . (٦) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وقد جاءت في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

٧٢٤

إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطبري^(١)

= « إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى

السلمي الأمدى المعروف بالظهير بن الفراء »

تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وعلق عنه الخلاف ،
وسمع بها من أبي عبد الله الفراءى « صحيح مسلم » ، وحدث به عنه ببغداد .
سمع منه المبارك بن كامل الخفاف ، وهو أكبر منه سنًا وأقدم موتًا .

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا نبيها وجيها مليح المناظرة حسن الكلام في مسائل
الخلاف ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، حسن المعرفة بالأصول والجدل ، قاهرا للخصوم ،
مليح المحاورة ، حسن المحاضرة ، كثير المحفوظ للحكايات والأشعار ، دمثا طيب الأخلاق ،
من ظراف البغداديين ومحاسنهم .

ثم قال نقلا عن أبي الحسن القطيمى : إنه توفى ليلة الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم
سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ولإبراهيم هذا ترجمة في البداية والنهاية ٣٠٤/١٢ ، وذكر ابن كثير أنه توفى عن
أربع وسبعين سنة ، وذكر سنة وفاته كما جاء في الطبقات الوسطى .

(١) وهذه الترجمة أيضا جاءت مبعورة في أصول الطبقات الكبرى ، ثم جاءت في الطبقات الوسطى
كاملة مكنا :

« إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري

أبو إسحاق

من أهل مكة . طبري الأصل ، وذلك أن جده صاحب « العدة » الحسين بن علي ،
استوطن مكة ، إلا أنه طبري .

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا عالما بالمذهب والخلاف والفرائض ، وله تصانيف
في ذلك ، وله معرفة بالحديث والتفسير ، وولى قضاء مكة .

=

٧٢٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم] ^(١) بن مهران الجَزَرِيّ
أبو طاهر

مولده في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائة .
وكان فقيها زاهدا ، من كبار تلامذة ابن البرزّريّ ^(٢) .
سمع الحديث ببغداد ، من أبي الفتح الكروخي ^(٣) وغيره .
قال ابن باطيش في « القيصل » : عاد من بغداد إلى الجزيرة ^(٤) في أيام شيخه أبي القاسم
ابن البرزّريّ ، ولزم التدريس والإفادة ، إلى أن صار إمام وقته مشارّا إليه في التدريس
والفتوى ، وتخرج به جماعة ، وظهرت بركته عليهم .
وتوفي بالجزيرة ^(٥) ليلة الخميس ، خامس المحرم ، سنة تسع وتسعين ^(٦) . وخمسمائة .

= سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، وابنه أبا نعيم عبيد الله بن الحسن ، وغيرهما .
وقدم بغداد وحديث بها .

سمع منه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامريّ الواعظ ، وأبو الحسين
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ ، وأبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثيّ
الدمشقيّان . وذكر آخرون .

مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي في الخامس من شهر رجب سنة
ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة . (٢) في المطبوعة ، ز : « ابن البرزّي » بتقديم
الراء على الزاي . وأثبتناه بتقديم الزاي على الصواب من س ، وتقديم الكلام عليه في حواشي صفحة ٤٠٦
من الجزء السادس . (٣) في المطبوعة ، ز : « الكروخي » بالميم ، وفي س : « الكروخي »
بالهاء المهملة وكل ذلك خطأ ، إنما صوابه : « الكروخي » بالخاء المعجمة ، وفتح الكاف وضم الراء :
نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بنو أمية هراة . كما في الباب ٣/٣٩ ، وسمى أبا الفتح هذا : عبد الملك بن أبي القاسم
عبد الله بن أبي سهل . (٤) المقصود جزيرة ابن عمر . (٥) في س وحدها : وسبعين .

— ٣٦ —

٧٢٦

إبراهيم بن محمد بن نبهان بن مُعْرِز
أبو إسحاق الغنوي الرقيّ الصوفيّ

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .
وسمع رِزْقَ الله التَّيْمِيَّ وغيره .
وتفقه على حُجَّة الإسلام الغزاليّ ، ونفر الإسلام الشاشيّ .
وكتب الكثير من تصانيف الغزاليّ .
روى عنه ابن السمعانيّ ، وأبو اليُمْن زيد بن الحسن الكنديّ ، وعمر بن طَبْرَزَد ،
وآخرون .
توفي في ذي الحِجَّة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٧٢٧

إبراهيم بن المُطَهَّر
أبو طاهر الشُّبَّاك^(١) الجُرْجَانِيّ

حضر دروس إمام الحرمين ، بنيسابور ، ثم صحب الغزاليّ ، وسافر معه إلى العراق ،
والحجاز ، والشام ، ثم عاد إلى وطنه بِجُرْجَان ، وأخذ في التدريس والوعظ ، وظهر له
القبول ، وُئِنِيت له مدرسة ، ثم قُتِلَ بِفَتَّةٍ ، ومات شهيدا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٣٥ ،
العبر ٤/١١٩ ، المنتظم ١٠/١٣٤ .

(١) في ز وحدها : « الشَّيْثَان » . والشُّبَّاك : ضبط بالقلم في الطبقات الوسطى بفتح الشين وتشديد
الباء . وهذه النسبة تضبط بهذا الضبط وتضبط أيضا بضم الشين . وانظر المشبه ٦/٣٤٦ ، وتاج العروس
(ش ب ك) .

٧٢٨

إبراهيم بن منصور بن مُسلم
أبو إسحاق المِرَاقِ الفقيه المِصرى*

شارح « المَهَذَّب »^(١) . إمام الجامع المتيق بمصر وخطيبه .

كان في مبدأ^(٢) عمره يعمل النُشَاب في القاهرة .

قال ابن القليوبي في « مناقب الفقيه أبي الطاهر »^(٣) : سمعت والدي يقول : كان سبب اشتغاله بالعلم أنه اشترى جاريةً وباتت عنده ، فلما أصبح أتى إلى حانوته على عادته ، فقال له بعض جيرانه : كيف وجدت جارتك البارحة ؟ فقال له آخر : كيف يجتمع معها قبل أن يَسْتَبْرَهَا .

فقال : وما الاستبراء ؟

فقال : أن تحيض في مِلْكِكَ .

فتجرد لطلب العلم ، ورحل إلى المِراق ، وُفُتِحَ عليه هناك ، وأقام مدة ، ثم قدم مصر ، ومن ثم عُرِفَ بالمِراق .

قلت : تفقه بالمِراق على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموزي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي الحسن بن الخلّ ، وبمصر على القاضي مُجَلِّي .

ولد سنة عشر وخمسمائة .

ومن تصانيفه « شرح المَهَذَّب » الذي أشرنا إليه ، وغيره .

وكان معظمًا في القاهرة ، وعنه أخذ فقهاؤها ، منهم الفقيه أبو الطاهر خطيبُ

مصر ، وغيره .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٤٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٣ ، البر ٤/٢٩١ . مرآة الجنان ٣/٤٨٤ ، وفيات الأعيان ١/١٣ وفيها : « بن المسلم » وقيده ابن خلكان بضم الميم وتشديد اللام . (١) قال في الطبقات الوسطى : « وهو في عشر مجلدات » . (٢) في المطبوعة : « أمره » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) في المطبوعة : « طاهر » . وأثبتنا ما في س ، ز وسيأتي بعد أسطر . وهذا الكتاب اسمه « العلم الظاهر » وقد سبق في ترجمة محمد بن هبة الله بن مكى ، س ٢٤ وسيأتي أيضا في ترجمة القاضي مجلي بن جيع ، في هذه الطبقة .

وكان رجلاً ورعاً ذا حالٍ حسنة . حكى تلميذه الفقيه أبو الطاهر ، قال : اشتهدت نفسي ليلةً قطائف ، ولم يكن عندي شيء ، واشتدت مطالبة النفس بها^(١) ، فقلت : لا شيء عندي ، فقالت : البَيْع الذي تستعجر منه مجاور صاحب^(٢) القطائف ، يأخذ لك منه ما تحب ، ويعطيك العسل على جاري مآدته . فخرجت بهذا القصد ، لأقول له ذلك ، فبينما أنا واقفة عليه والشهوة تبعث على الطلب ، والنفس تأتي ، وإذا بالشيخ أبي إسحاق العراقي ناولني كغيدة ، وقال لي : لطائف أحلى من القطائف . فأخرجت منها ما قضيت به حاجتي .

كذا أسند هذه الحكاية ابن القليوبي في « مآثر أبي الطاهر » .

وكان أبو إسحاق العراقي من الفضل بحيث لا يتممجب من مثل هذه الواقعة منه . توفي في إحدى الجماديين^(٣) سنة ست وتسعين وخمسمائة .

وولى الخطابة بعده ولده ، ولولده « ديوان خطب » مشهور .

قال ابن القليوبي : يقال : إن ولده كان في جنازة والده يُنشد الخطبة التي يخطب بها ، وكان مُفتتحها : الحمد لله الذي شئت بالموت شمل الأحياء^(٤) ، وأورث البين مناصب الآباء^(٥) .

قال : وقرأ فيها^(٦) « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ » .

قلت : وولى الخطابة بعد ابن أبي إسحاق : الفقيه أبو الطاهر المجلي^(٧) ، الرجل الصالح ، وكان قبل ذلك يؤم بالمسجد المعلق بسوق الغزل بمصر ، الذي يقال : من أم فيه خطب في هذا الجامع .

(١) في الطبوعة : « لما » والمثبت من س ، ز (٢) في س وحدها : « صانع » .

(٣) في وفيات الأعيان يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى . وفي حسن المخاضرة :

حادي عشر . (٤) في الطبوعة : « الأحياء » بياء تحتيه ثم همزة وأثبتناه بياء موحدة وطرح الهمزة

من س ، ز . وهو الموافق لما بعده . (٥) في الطبوعة : « الآباء » وحذفنا الهمزة كما في س ، ز .

(٦) سورة النحل ١٢٠-١٢٢ . (٧) كذا بالجميع في الطبوعة ، ز . وفي س : « المجلي » بالخاء المعجمة .

قال ابن القليوبي: ورأيت من الاتفاق العجيب: أم فيه الشيخ أبو الطاهر فأم بالجامع وخطب، وأم فيه الشيخ أبو الجهد، فأم بالجامع^(١) وخطب، وأم فيه الكمال عبد الرزاق خليفة الحكم بمصر، فأم بالجامع وخطب. قال: ورأيت من هذا الاستقراء عجبا.

﴿ومن الفوائد عن أبي إسحاق﴾^(٢)

● حكي [في شرح المذهب]^(٣) في مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس وجها: أنه يُعتَبَرُ الْمَلِكُ، فإن كان الإناءان ملكا لرجل، تحرى فيهما، وإن كانا لرجلين لم يجب التحري، وجاز لكل واحد أن يتوضأ بإنائه من غير تحرر لأن الأصل الطهارة، وقد شك في نجاسته فلا يزال يتيقن الطهارة بالشك.

● كما لو قال رجل: إن كان هذا الطائر غرابا فأنتم طالق، وقال آخر: إن لم يكن غرابا فامرأتى طالق، ثم طار ولم يعلم.

وليس بشيء لأن التوضي بملك الغير كالتوضي بملكك، فليس يستدعي صحة الوضوء ملكا بخلاف الوطء، فإنه لا يحل إلا في ملك، فافترا. هذه عبارته في «شرح المذهب».

وفيهما بعض الدافعة، فأول كلامه يدل على أن الوجه في تحرري الرجلين في إنائهما، وهذا غير غريب، بل هو الحق، فلا يجب على كل واحد أن يتحرر في إناء نفسه لنفسه، وآخره يدل على أن مراده [أنه]^(٤) في تحرري الرجلين في إناءين يملك أحدهما، والآخر ملك لغيره فإن كان في هذه الصورة فهو وجه^(٥) غير بعيد، والذي أحسبه أنه سقط من الكلام شيء، لعل آفته الناسخ^(٦).

(١) في المطبوعة، ز: «فأم وخطب بالجامع». وأثبتنا ما في س، وهو الموافق لما قبله ولا بعده.

(٢) بعد هذا في المطبوعة: «نفعا الله تعالى به». وأيست هذه الزيادة في س، ز.

(٣) زيادة من س. وسيأتي التصريح بها في أثناء المسألة. (٤) ليست في س.

(٥) في س: «فهو وجه غريب بعيد». (٦) جاء في الطبقات الوسطى من بقية الفوائد عن أبي إسحاق:

● «قال العراقي في «شرح المذهب»: إذا وقف على جيرانه، ففيه أربعة أوجه: أحدها: يُصَرَّفُ إِلَى مَنْ يُنْسَبُ إِلَى سُكْنَى محلته. والثاني: يُدْفَعُ إِلَى مَنْ لَيْسَ بَيْنَهُ =

٧٢٩

إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرمي

أبو الحسن*

من أهل الرملة^(١).

قال ابن السمعاني: كان فقيها فاضلا، مبرزاً فصيحاً، عالماً من فحول الأمة^(٢).
تفقه أولاً ببیت المقدس على الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، ثم ببغداد، على الشيخ
أبي إسحاق الشيرازي، ودخل خراسان، وخرج إلى ما وراء النهر، وسكن سمرقند،
وفوض إليه التدريس لأصحاب الشافعي، في مسجد المنارة، وسكنها إلى أن توفي بها.
قال: وسمعت جماعة من علماء سمرقند يفتخمون أمره، ويذكرونه بالتمظيم، ويقولون:
كان علماء سمرقند، مثل السيد الأشرف والكاسي^(٣)، يهابون الكلام معه في المسائل،

= وبينه درب معلق. والثالث: يدفع إلى من يصلّي معه في مسجد ويدخل إلى حائطه.
والرابع: يدفع إلى أربعين داراً من كل جانب. ويحيى مثل هذا كله في الوصايا.
هذا كلامه في الوقف، ثم أعاد ذكر الأوجه في كتاب جامع الوصايا. والرابع من
هذه الأوجه مشهور، وأغربها الثالث، والأولان معروفان.

● حكى العراقي في آخر كتاب الوقف من هذا «الشرح» وجهين، فيما إذا تنازع
مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف، ولا بينة، هل القول قولهم أو قول الناظر؟
● قال في «الروضة»: والمتشتمس [يعني الماء] في الحياض والبرك غير مكروه
بالإتفاق. وقد نقل فيه أبو إسحاق العراقي قولين.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٧٢/١٢، المنتظم ١٦٦/٩. وجاء في الطبوعة: «أبو الحسين».
وأثبتنا ما في سائر الأصول، والبدایة، والمنتظم.

(١) من بلاد فلسطين. (٢) في الضبقات الوسطى: من فحول الأئمة.
(٣) في الطبوعة: «الكاشي» بالشين المعجمة، وأثبتناه بالسين للمهلة من سائر الأصول، ولم
نجد في كتب الأنساب «الكاشي» بالمعجمة. أما «الكاسي» بالمهلة، فينسب إلى «كاس» اسم جد
كما في الباب ٢١/٣.

لفصاحته وفضله وجريته^(١) .

ذكره الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النسفي ، وقال : كان من فحول المفاظين .
وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أنه سمع أبا الحسن إدريس بن حمزة هذا يبرؤ ويقول :
لما دخلت بندان ، واشتغلت بالدرس^(٢) في حلقة الشيخ أبي إسحاق ، دخل عليّ في بعض
الأيام فرأى في يدي شيئاً مما علّقت عن الشيخ نصر^(٣) ، فأعجب به وقال : لم أكن أظن
أنه بهذه الدرجة .

وذكر النسفي أنه توفي في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسة.

٧٣٠

أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف

أبو الفنائم البامنجي^(٤) الخطيب

ولد في صفر سنة سبع^(٥) وسبعين وأربعمائة .

وروى عن عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي .

روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

تفقه على محيي السنة البغوي ، والموفق المروزي .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « وحرته » : وفي ز : « وجرته » بالميم . وما أثبتنا من س ، والطبقات
الوسطى . والمقصود جرى اللسان ، وسيأتي مثل هذا التعبير في ترجمة « أسعد الميهني » بعد قليل .
(٢) في المطبوعة ، ز : « بالتدريس » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو الصواب
لما ذكر في صدر الترجمة أنه تفقه على الشيخ أبي إسحاق . (٣) في المطبوعة : « أبي نصر »
والصواب حذف « أبي » كما في سائر الأصول . والشيخ نصر : هو المقدسي ، سبق في صدر الترجمة .
(٤) في المطبوعة : « النابجي » ورسمت النسبة في شكل لا يفهم . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات
الوسطى . وهي ببناء بعدها ألف ثم ميم مفتوحة ونون ساكنة وجيم : لسبة إلى بامنين ، بهزة بعد الميم
ثم ياء ساكنة : وهي مدينة من أعمال هراة ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١/ ٤٨٢ ، وذكر
« أسعد بن أحمد » المترجم . (٥) في المطبوعة : « سم » والمثبت من سائر الأصول .

٧٣١

أسعد^(١) بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن^(٢) علي^(٣) أبو سعد الثابتي^(٤)
من أهل بَنَج دِيَه^(٥)
ولد^(٦) سنة خمس وأربعين وخمسة .

٧٣٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر
أبو الفتح الميمني*

بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون بعد الهاء : نسبة
إلى مِيهَنَّة ، قرية بين مَرْخَس وأَيُّورْد .
هو الإمام الكبير النظَّار ، صاحب الطريقة ، المتفق على أنه الفرد في علم الخلاف .
كنيته أبو الفتح^(٧) .
تفقه على الإمام أبي الظَّفر منصور بن محمد السمعاني ، وعلى الموفق المروزي بَرُو .

(١) سقطت هذه الترجمة كلها من س . ولأسعد هذا ترجمة في الأنساب ١٢٩/٣ ، واللباب ١٩٢/١
(٢) في المطبوعة : « بن أبي سعد علي » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى . والأنساب ، واللباب .
(٣) في المطبوعة ، ز : « علي بن أبي سعد الثابتي » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى والأنساب .
(٤) هذه النسبة إلى الجد . وقيل إن أسعد هذا من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري ، كما في الأنساب
واللباب . (٥) في المطبوعة : « من أهل بني دره » وهو خطأ أثبتنا ضوابه من ز ، والطبقات الوسطى ،
والأنساب واللباب . وقد عرفنا بهذه البلدة فيما سلف ، فانظر فهرس البلدان في الأجزاء السابقة .
(٦) كذا في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، والذي في الأنساب واللباب أنه توفي سنة خمس
وأربعين وخمسة في شهر ربيع الأول . وانظر الأنساب فيه كلام عن حياة المترجم وشيوخه .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٠ ، ٢٠٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٨ ، شذرات الذهب
٨٠/٤ ، المعبر ٧١/٤ الكامل ١٠/٢٨١ ، المنتظم ١٠/١٣ ، انجوم الزاهرة ٥/٢٥٢ ، وفيات
الأعيان ١/٢١٢ . وقد جاء اسم المترجم في كل هذه المصادر - ما عدا المعبر - : أسعد بن أبي نصر .
وجاء في المعبر : أسعد الميمني .

(٧) كناه ابن كثير في البداية في الموضع الثاني : أبا الفضل ، واتبه : مجد الدين .

وقال أبو سعد بن السمعاني^(١) : برع في الفقه ، وفاق أقرانه في حِدَّة الخاطر ، والاعتراض وجَرَى اللسان ، وقهر الخصوم . وكان والدي استنابه في التدريس بالنظامية بِمَرَو ، فتولى ذلك ، وتفقه عليه جماعة ، ثم خرج من مَرَو إلى غَزَنَة ، وأكْرِم مَوْرِدَهُ ، وبلغ إلى لَوْهُور^(٢) ، وشاع ذِكْرُهُ ، بالفضل والنظر ، في تلك الديار ، وحصل له مبلغ من الأموال ، والعبيد والخدم ، وانصرف منها ، وقصد العراق ، فورد العراق ، ودرَّس بالنظامية بها ، وعلَّق عليه « تعلية »^(٣) الخلاف ، وانتشر ذكره في الأقطار ، ورحل إليه طلبة العلم من الأمصار ، وصار مقصداً للكل .

قال : وسمع بنيسابور بقراءة والدي . قال : وما أظنه روى شيئا من الحديث .
قال : ورجع من خراسان إلى العراق [يعني]^(٤) بعد أن أنفذ إليها رسولا من جهة السلطان محمود إلى مَرَو ، وكان قد قَتَرَ سُوْقُهُ ، وما زال حاله يَصْغَد وَيَنْزِل ، إلى أن أدرَكته مَمِيَّتُهُ بهَمْدَان ، بعد العشرين^(٥) وخمسة .

قال : وسمعت أبا بكر^(٦) محمد بن علي بن عمر^(٧) الخطيب ، يقول : سمعت فقيهاً من أهل قَزَوِين ، وكان يخدم الإمام أسعد في آخر عمره بهَمْدَان ، قال : كنا معه في بيت ، وقت أن قَرُبَ ارتحاله^(٨) ، فقال لنا : اخرُّجوا من هاهنا ، فخرجنا ، فوقفت على الباب وتسمَّمت^(٩) ، فسمعته يلطم وجهه ويقول : واحسرتا على ما فَرَّطْتُ في جَنَبِ اللَّهِ ، وجعل يبكي ويلطم وجهه ، ويردُّ هذه الكلمة^(١٠) إلى أن مات . رحمه الله تعالى^(١١) .

-
- (١) في الذيل على تاريخ بغداد ، كما صرح ابن خلكان في الوفيات ، وإن ذكر كلمة « الذيل » فقط .
(٢) لوهور : مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند . معجم البلدان ٤ / ٣٧١ .
(٣) في المطبوعة : « تعلية في الخلاف » . والمثبت من سائر الأصول .
(٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٥) ذكر ابن الجوزي في المنتظم ، وابن الأثير في الكامل وفاة الترجم سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، وكذا ابن كثير في البداية ، لكنه أعاد ذكر وفاته سنة سبع وعشرين حكايَةً عن ابن خلكان . وبقيّة المصادر تجمع على وفاته سنة سبعم وعشرين .
(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « محمد بن عمر بن علي » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان ، نقلاً عن السمعاني أيضاً . (٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حله » والثني في وفيات الأعيان : « أجه » . (٨) في المطبوعة : « أستمتع » . وفي ز : « ونسبته » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات . (٩) في س وحدها : « الكلمات » .
(١٠) بعد هذا في وفيات الأعيان : ذكر لي هذا أومعناه ، فإني كتبت من حفظي .

٧٣٣

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

شيخ القضاة، أبو علي *

ولد الإمام الجليل الحافظ أبي بكر البيهقي .

مولده بخسروجرّد ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسمع أباه ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وناصر بن الحسين العمري ، وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، وإسماعيل بن أبي سعد السوفي ، وغيرهما .

تفقه ^(١) على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسافر الكثير ، ودخل خوارزم ، فسكن بها مدة وولى بها الخطابة ، وتدرّس الشافعية ، والقضاء من وراء جيحون الذي كان برسم أصحاب الشافعي ، ثم سافر إلى بلخ ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى يهنق ، بعد ما غاب عنها نحو ثلاثين سنة ، وتوفى بها في مجادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة .

٧٣٤

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري **

أبو سعد بن أبي صالح المؤذن ^(٢)

أما والده أبو صالح المؤذن فحدث شهير ، وأما أبو سعد ففقيه كبير ، إمام من الأئمة .

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أو سنة اثنتين .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٧٦/١٢ ، الكامل ٢١٠/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٠٥/٥
(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « ذكره عبد الغافر فقال : شيخ فاضل فقيه محدث ، تفقه على ناصر العمري ، وقرأ على أبيه . . . »

** له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٧٧/٤ ، شذرات الذهب ٩٩/٤ ، المعبر ٨٧/٤ ، المنتظم ٧٤/١٠ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « من أهل نيسابور ، استوطن كرمان ، وقد خرج له والده الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك معجماً لضيحا سمعناه على أبي محمد عبد الله بن محمد قيم الضيائية بفاسيون ، وأوردنا منه أحاديث عدة لطائفة من الفقهاء في الطبقات الكبرى » .

وتفقه على إمام الحرمين ، وأبي المظفر السمعاني^(١) ، وسمع أباه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا القاسم القشيري ، وأبا العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي المروى ، والفقهاء الحسن بن يوسف الجوزي ، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم^(٢) .

وأجاز له أبو سعد الكنجري وذي .

وروى عنه محمد بن طاهر القديسي^(٣) مع تقدمه ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وقاضي القضاة أبو سعد بن أبي عمرو ، وآخرون . قال ابن عساكر : كان إماما في الأصول والفقه ، حسن النظر ، مقدما في التذكير^(٤) ، وجيها عند سلطان كرمان ، معظما بين أهلها ، محترما بين العلماء^(٥) وسائر البلاد ، قرأ « الإرشاد » على مصنفه إمام الحرمين .

وقال ابن السمعاني : كان ذاريا وعقل وتديبر ، وفضل وافر ، وعلم غزير ، ظهر له الميز والجاه والثروة ، وبقي مكرما بكرمان^(٦) .

قال ابن الجوزي^(٧) : توفي ليلة عيد الفطر ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

وقال ابن السمعاني : توفي في آخر يوم من شهر رمضان من السنة المذكورة ، ببردسير^(٨) بكرمان ، ودفن يوم^(٩) الفطر .

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان قد تفقه قبلهما على أبي القاسم الفوشنجي » .

(٢) ذكر في الطبقات الوسطى من شيوخ المترجم أيضا : أبا إسحاق الشيرازي ، واطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في معجم البلدان » .

(٤) في الطبوعة : « التذكير » والثبت من س . ز . (٥) في س : « العلماء في سائر » .

(٦) في الطبقات الوسطى من كلام ابن السمعاني : « وخرج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث عن مائة شيخ » . (٧) في المنتظم ، للموضع السابق ، وزاد ابن الجوزي هناك : ودفن يوم العيد .

(٨) في الطبوعة : « بردسير » وأثبتنا الصواب من س . ز . ويرد س : أعظم مدينة بكرمان ، « في معجم البلدان ١/٥٥٥ » . (٩) في س : « يوم عيد الفطر » .

٧٣٥

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، الحافظ المسند

أبو القاسم بن السمرقندي*

ولد^(١) بدمشق في رمضان، سنة أربع وخسين وأربعمائة.

وسمع أبا بكر الخطيب، وأبا نصر بن طلاب، وعبد العزيز الكِنَاني، وابن هَزَارْمَرْد
الصَّرِيفِي، وابن النُّقُور، وأبا نصر الزَّيْنِي، وابن السَّرِي، وخلقًا بالشام والعراق.

روى عنه ابن السمعاني، وابن عساكر، وعمر بن طَبَرَزَد، وأبو اليُمْن الكِنَدي،
وعبد العزيز بن الأخضر، وخلقًا، فإنه مُعَرَّ، وعلا سَنَدُهُ.

قال أبو شُجاع عمر^(٢) البَسْطَامِي: أبو القاسم^(٣) إسناده خُرَاسَان كُله والعراق - وإسناده

بنون^(٤) - يعني « مسنده ».

توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسمائة.

ذكره ابن الصلاح^(٥) فتابعناه في إirاده.

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢١٨/١٢، تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ وذكره الذهبي أثناء
ترجمة أخيه عبد الله بن أحمد، شذرات الذهب ١١٢/٤، العبر ٩٩/٤، الكامل ٤١/١١، المنتظم
٩٨/١٠، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٥، ٢٧٠.

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى: « سألت عن مولده، فقال: يوم الجمعة وقت الصلاة، الرابع
من شهر رمضان ... » وذكر المصنف في الطبقات الوسطى أيضا، قال: « ذكره ابن الصلاح، وقال:
ذكره السلي في معجم شيوخه البغداديين، وفي ذلك رفعة. قلت: وذكره ابن السمعاني، وقال: شيخ
كبير ثقة حافظ متقن. قال: وحمل عنه الكثير، واشتهر بالرواية والذكاء وجودة الاستماع والإصغاء. »

(٢) في الطبقات الوسطى: « عمر بن أبي الحسن ». (٣) في المطبوعة والطبقات الوسطى:
« إسناده خراسان كله والعراق » فنصب. وفي س، ز: « إسناده خراسان، وإسناده بنون ».
وقد جمعنا بين الروايتين. وقوله: « وإسناده بنون » تكلمة لازمة. ويراد بها أمان تصحيف الكلمة إلى
« أستاذ ». (٤) في المطبوعة: « ثمان » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ومصادر الترجمة.

(٥) انظر التعليق رقم (١).

٧٣٦

إسماعيل بن عبد الملك بن علي

أبو القاسم الحاكمي *

من أهل طوس ، من تلامذة إمام الحرمين .

سمع أبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا صالح المؤذن ، وعمه نصر بن علي .

قال : ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان إماماً ورعاً بارعاً ، حسن السيرة ، سافر إلى العراق والشام ، مع الغزالي ، وكان شريكاً له في الدرس ، وكان أكبر سنّاً منه .

قال : وسمعت أن الغزالي كان يُكرمه غاية الإكرام ، ويقدمه على نفسه ، وفي بعض الأوقات يَحْدِثُهُ ، وأظن أنهما خرجا متعادلين^(١) من بغداد إلى الحجاز .

توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ إلى جانب الغزالي .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا محمد بن قايماز ، وفاطمة بنت إبراهيم ، قالوا : أخبرنا الحسن^(٢) بن الزَّيْدِي ، زاد ابن قايماز : وأبو النجاء^(٣) بن اللَّسْتِي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتوح الطائي^(٤) ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم الحاكمي ، أخبرنا حمى الزَّيْدِي ، الحاكم أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد ، أخبرنا الشيخ أبو علي الرُّوذُبَارِي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التَّمَّار ، المعروف بابن داسة البصري ، قال : أخبرنا^(٥)

* ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ، وسماء : لإسماعيل بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم الحاكم . وترجم له ابن الجوزي أيضاً في المتلذذ ٥٢/١٠ .

(١) يقال : عادله في الحمل : أي ركب معه . والمدلان ، بكسر العين : حملا الدابة ، سمياً بذلك لتساويهما . معجم مقاييس اللغة ٢٤٧/٤ . (٢) في س : « الحسين » وما أثبتنا في المطبوعة ، ز . ومثله في العبر ١١٣/٥ ، وفيه : الحسن بن المبارك بن محمد الحنفي ، ابن الزبيدي . وهنا إشكال ، وهو أن الحسن بن الزبيدي هذا له أخ اسمه الحسين ، يقال له أيضاً : ابن الزبيدي ، كما في العبر ، الموضع السابق وانظره أيضاً صفحة ١٢٤ ، وقد تقدم عندنا في صفحة ١٨٩ من الجزء السادس .

(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو النجاء » . والمثبت من س ، والعبر ١٤٣/٥ ، وشذرات الذهب ١٧١/٥ . وابن التي هو عبد الله بن عمر بن علي . (٤) في المطبوعة ، ز : « الطاوسي » . وأثبتنا ما في س ، ومثله في العبر ١٥٩/٤ ، وسماء الذهبي : محمد بن أبي جعفر محمد بن علي . (٥) في س : « حدثنا » .

أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : « قيل له : لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِزَاءة ^(١) » قلت : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القيلة بئائط أو بول ، وأن لا نستنجي باليمين ، وأن لا يستنجي أحدنا بأفل من ثلاثة أحجار ، أو نستنجي بـ رَجِيع أو عَظْم » وفي رواية « بروث أو رِمة » .

نقلت من خط الحافظ أبي سعد بن السمعاني ، في كتابه « لفظة ^(٢) » الشقاق إلى سائكي امرأق » ماصورته : سميت أبا الفتوح نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي هذا كربة بأمل . طبرستان ، يقول : اجتمع الإمام أبو حامد النزالي ، وإسماعيل الحاكيمي ، وأبو الحسن البصري ، وإبراهيم الشباك البجرجاني ، وجماعة كثيرة من الغُراء ^(٣) والصَّحاء في مهد عيسى عليه السلام بيت المقدس ، فأشدَّ قولاً هذين البيتين :

فديتُكَ لولا الحبُّ كنتَ قد بئيتني ولكن بسحر القلتين سببتني
أنتيتُكَ لما ضاق صدري من الهوى ولو كنت تدري كيف شوق أنيتني
فتواجد أبو الحسن البصري رجداً أثر في الحاضرين ، وتوفي محمد الكاذروني من بين الجماعة في الرَّجْد .

قال الراعي : وكنت [مهم] ^(٤) حاضراً ، وشاهدت ذلك .

٧٣٧

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي*

الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم

نزيل هرة .

(١) في المطبوعة : « الخِزَاء » . وفي س ، ز : « الخِزَاء » . وأثبتنا ما في النهاية ١٧/٢ ، وقبضها ابن الأثير بالكسر والدة ، وذكر كلاماً آخر فأنظره هناك . (٢) في المطبوعة : « لفة » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س . ويلاحظ أن المصنف ذكر هذا الكتاب في ترجمة السمعاني الآتية في هذه الطبعة : « بنية » . (٣) هذه الواو من س . (٤) ساقط من س .
* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١٢١/١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ .

قال الرافعي في كتاب الخلع من « الشرح » : إمام غَوَاص ، من التأخرين ، لقيه
مَنْ لقيناه .

وقال عبد الغافر الفارسي : شابٌ نشأ في عبادة الله تعالى ، مرَّضِي السيرة والطريقة ،
جَارٍ على مِثَال أبيه أبي القاسم البُوشَنجِيّ الفقيه ، وهو فقيهٌ مدرِّسٌ مناظر ، ورع زاهد ،
دخل نيسابور ، وحضر مجالس النظر ، فارتضاء الأئمة والفقهاء .

وقال ابن السمعاني : إمام فاضل غزير الفضل ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، رضى
الله تعالى عنه ، جميل السيرة ، مرَّضِي الطريقة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، حَشِين^(١)
العيش ، قانعٌ باليسير ، راغبٌ في نشر العلم ، لَا زِمَ^(٢) لَلسُّنَّة ، غير ملتفتٍ إلى الأمراء
وأبناء الدنيا .

ورد بغداد حاجاً ، فسمع من أبي علي بن تَبَهَان ، وأبي القاسم بن بيان الرزاز ،
وغيرهما ، وسمِع منه الحديث .

قال : وقدم علينا مَرَو ، وزل المدرسة النظامية ، وسمعت منه ، وسمع هو بنيسابور :
أبا صالح المؤذن ، وأبا بكر بن خلف الشيرازي ، وسكن هَرَاة إلى حين وفاته ، وصنَّف في
المذهب ، وكان مفتيهم .

قال : وقرأت بخط زاهر بن طاهر أن مَوْلِدَ إسماعيل البُوشَنجِيّ سنة إحدى وستين
أربعمائة .

قال : وسمعت محمد بن أبي نصر الهَرَوِيّ بالرَّي يقول : إنه توفي هَرَاة سنة ست وثلاثين
وخمسة .

قلت : البُوشَنجِيّ ، بضم الباء ، بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون
ساكنة ، ثم الجيم : نسبة إلى بُوشَنج : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هَرَاة ، والنسبة
إليها : بُوشَنجِيّ ، وقُوشَنجِيّ ، بالفاء والباء الموحدة من تحت .

(١) في المطبوعة ، ز : « حسن » بالحاء والسين المهملتين . وأثبتناه بالمعجمين من س ، وهو
الأوفق . (٢) في س : ملازم .

وإسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبُوشنجي، وعند المحدثين، على ما رأيت في (١) تصانيف الإمام أبي سعد بن السَّمْعَانِي: بالخَرْجَرْدِي، بفتح الخاء المعجمة، وسكون الراء، وكسر الجيم، وسكون الراء الأخرى، وكسر الدال المهملة: نسبة إلى خَرْجَرْد، بلدة من بلاد بُوشَنجِ هِراة.

وهؤلاء الخَرْجَرْدِيَّة البُوشَنجِيَّة بيت فضل: أبو القاسم وإسماعيل هذا، وسيأتي (٢) إن شاء الله تعالى، وإسماعيل صاحب الترجمة، وهو واسطة العقد، وابن عمته أبو بكر أحمد ابن محمد، تقدم (٣)، وقرباتهم أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف، سوف يأتي (٤) إن شاء الله تعالى.

● نقل الرافعي، عن البُوشَنجِي، في رجل قال لامرأته: أنت طالق للسنّة، وهي طاهر، ثم اختلفا فقال: جامعتك في هذا الطهر، فلم يقع طلاق في الحال، وقالت: لم تجامعي، وقد وقع: أن مقتضى المذهب أن القول قوله، لأن الأصل بقاء النكاح، وكأ لو قال المولى والمُتَّيْن: وطئت.

● قلت: وهذا يصير من المسائل المستثناة من قولنا: «القول قول نافي الوطء» لاعتضاده بالأصل، وقد قال الرافعي: إن الأصحاب استثنوا مواضع: أحدها: إذا ادّعت عنته، وقال: أصبّتها، فالقول قوله بيمينه. والثاني: إذا طالبت في الإيلاء بالقيّة أو الطلاق، فقال: وطئت، فالقول قوله، استدانةً للنكاح.

والثالث: إذا أتت بولد يمكن أن يكون منه، وادّعت الوطء، وأنكر هو، فهل القول

(١) في المطبوعة: «من». والثبت من س، ز. (٢) هذا سهو من المصنف رحمه الله، فهو يظن أنه يتكلم في طباقه الوسطى التي تأتي التراجم فيها وفق الترتيب المجائي. فقد قدم والد إسماعيل هذا في الطبقة السابقة. وانظر صفحة ٢٢٥ من الجزء الخامس ترجمة ٤٧٨.

(٣) صفحة ٥٠ من الجزء السادس. (٤) لم نجد فيما بقي لنا من تراجم الكتاب من يدعي أبا نصر عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي. لكن يأتي في هذه الطبقة: «أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى» فله هو.

قوله^(١) ، أو قولها ؟ فيه قولان مشهوران في « التلبيه » وغيره ، أصحهما أن القول قولها ، ولم يحك الرافعي سواء .

والرابع : إذا اتفقا على الخلوة ، واختلفا في الإصابة ، فقولان : أظهرهما : أنه المصدق ، والثاني : تصدق هي ، وعلى هذا يصح الاستثناء ، ولم يذكر الرافعي إلا هذه المواضع ، وأغفل مواضع غيرها ، فنقول :

الخامس : إذا قلنا : إن خيار الأئمة في المعتقد يسقط بالوطء ، فادعى^(٢) الزوج أنه وطئ ، وأنكرت ، هل القول قوله ، أو قولها ؟ فيه وجهان .

والسادس : ما قدمناه عن البوشنجي .

والسابع : ما في الرافعي عن « فساوى البعوى » من أنه لو تزوجها بشرط البكارة ، فوجدت^(٣) ثيباً ، ثم اختلفا ، فقالت : كنت بكرًا فافقضي ، فقال : بل كنت ثيباً ، فalcول قولها يمينها ، لدفع الفسخ ، وقوله ، لدفع كمال المهر^(٤) .

(١) في المطبوعة : « قولها أو قوله » . ولثبت من س ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز « وادعى » . ولثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « ووجدت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « قال الرافعي : وذكر إسماعيل البوشنجي أنه لو قال : إذا حضت حيضة فأنت طالق . وعادتها ستة أيام مثلاً ، فإذا مضى ثلاثة أيام يقضى بوقوع الطلاق ، على ما يقتضيه ظاهر اللفظ . انتهى .

وصوابه والله أعلم : إذا مضى نصف حيضة . وعلى ذلك اختصره النووي في « الروضة » وابن الرثمة اعترض على الرافعي ، ظاناً أنه أراد حيضة ، والذي يظهر أن الناسخ أسقط لفظة « نصف » وقد صح الكلام ، ولا حاجة إلى اعتراض » .

٧٣٨

إسماعيل بن عمرو^(١) بن محمد بن أحمد [بن^(٢) محمد] بن جعفر
ابن محمد البَحِيرِي^(٣) النيسابُورِي .

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن .

من بيت الحديث والفضل .

تفقه على ناصر المَعَرِي ، وكان يقرأ دائماً « صحيح مسلم » للغزباء والرحالة^(٤) على^(٥)
عبد الغافر الفارسي ، قرأه عليه أكثر من عشرين مرة ، وكفّ بصره بأخرة .
سمع من أبي بكر^(٦) بن منجوبة الحافظ ، وأبي حسان الزُكِّي ، وغيرهما .
روى عنه أبو شجاع البَسْطَامِي .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في آخر سنة إحدى وخمسمائة ، وقد أُملي مجالس
بنيسابور .

٧٣٩

إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم

أبو الفضل الجَزَرِي أصلاً ، الدَّمَشَقِي مَوْلِداً وداراً ، الفقيه الشَّرُوطِي القَرَضِي*
ويقال فيه أيضاً : الجَزَرِي .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عمر » . (٢) سقط من س ، ز .
وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « البخري » . وفي ز : « الحزري » ،
بنقل التاء القوية فقط . وأثبتنا ما في س . وهو بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة بمسما الياء
النتاة من تحت وفي آخرها الراء : نسبة إلى بحير . اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، كما في الباب ١٠٠/١ .
وذكر في مساق هذه النسبة جد المترجم . ويلاحظ أن هذه الترجمة وقعت في الطبقات الوسطى عند :
« جعفر بن محمد » . (٤) كذا في المطبوعة بالحاء المهملة . وفي س ، ز : « الرجال » بالجيم .
(٥) في س وحدها : عند عبد الغافر ... (٦) هو أحمد بن علي بن محمد . كما في الباب ١٨٢/٣ .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، العبر ٢٦٦/٤ ، معجم البلدان ١٣٢/٢ ، النجوم
الزاهرة ١١٩/٦ . وقد اضطربت الأصول في رسم : « الجَزَرِي » ، « الجَزَرِي » ، « الجَزَرِي » ، على أشكال كثيرة .
والصواب ما أثبتنا من معجم البلدان . وهي نسبة إلى « جزيرة » بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي :
اسم أعظم مدينة بأران ، وهي بين شروان وأذربيجان .

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلم ، ونصر الله المصطفى ، وسمع منهما ،
ومن هبة الله بن الأكتاني ، وجماعة كثيرين .
روى عنه أبو محمد القاسم ابن الحافظ ، وعبد العزيز [بن]^(١) الأخضر ، وعبد القادر ،
وغيرهم .
توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٤٠

إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي
أبو الفداء الواعظ الشافعي

سافر الكثير ، وسمع .
مات بالموصل ، في شهر رمضان سنة ائتين وتسعين وخمسمائة^(٢)

٧٤١

بلد بن أحمد

أبو النجم الإستراباذي^(٣)

تفقه بواسط ، على القاضي أبي علي الفارقي .
ومات [بها]^(٤) في سنة تسع وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . وهو من س ، وتقدم في الجزء السادس ٦٨ ، ٩٣ . وابن الأخضر .
هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك الحنبلي . ذيل طبقات الحنابلة ٧٩/٢ ، والعبر ٣٨/٥ .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ذكره ابن باطيش . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . ولى
س ، والطبقات الوسطى : الأسداباذي . (٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في
المطبوعة ، ز .

٧٤٢

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة
أبو الفخر القائني

من أهل هراة .

ولد في الحادى والعشرين من صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من أبي إسماعيل الأنصارى .

روى عنه أبو سعد بن السّمانيّ ، وابنه عبد الرحيم .

وولى القضاء بغورج ، قرية على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٤٣

الجُنَيْد بن محمد بن علي القائني

الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور ، الفقيه الصوفي

شارك في الاسم والكنية ، واسم الأب ، والصوقية والتفقه سيّد الطائفة : أبا القاسم

الجُنَيْد رحمه الله تعالى .

وكان والده يُمرّف بالدَّباغ .

مولد هذا سنة ائمتين وستين وأربعمائة .

سمع بِطَبَس : أبا الفضل محمد بن أحمد الطَّبَسِيّ الحافظ ، وبقاين والدّه أبا منصور الدّباغ

وسمع أيضا نِظَامُ المُلْك الوَزيز ، ومحمد بن عبد الرزّاق الماخُوَانِيّ الفقيه ، وأبا الفتح الطهر بن محمد

ابن جعفر البيع ، وخلائق ، بأصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وهرة .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السّمانيّ ، والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ

أبو الفضل بن ناصر ، وغيرهم .

تفقه على الشيخين ، الإمام أبي المظفر السّمانيّ ، والشيخ أبي الفرج الزاز ، وغيرها .

وصحّب في التصوف عبد العزيز بن عبد الله القائنيّ .

قال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً متقناً ورعاً ، عالماً عاملاً بعلمه ، كثير العبادة ، دائم التهجّد والتلاوة .

قال : وكان شيخ الصوفية في رباط فيروزآباد ، بظاهر هراة ، أربعين سنة ، ومقدمهم . وأطلب في وصفه ، في كتاب « التحجير » .

وقال : توفي بهراة ليلة الاثنين ، ودُفِن من النبد الرابع عشر من شوال ، سنة سبع وأربعين وخمسة ، ببيت^(١) الریح ، وصُلِّي عليه في الجامع .

أخبرنا غير واحد ، إذنا ، عن أبي الفضل بن عساكر ، عن أبي الطيب^(٢) بن سعد ابن السمعيّ ، أخبرنا الجعفي بن محمد الصوفي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الطبرسيّ الحافظ ، بقائني ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسيّ ، سمعت أحمد بن يعقوب ابن عبد الجبار القرشي^(٣) ، يقول : دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تغلي^(٤) بالعلماء والأدباء والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والمجالس عامرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلّها ، وأخبر أخبارها ، فقبل لي : إن هاهنا شيخاً يقال له : أبو العبر طز^(٥) أملح الناس ، يُحدث بالأحاديث ، فقلت لخالي : مل بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مهوس ، يضحك معه الناس ، فارتحلنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد ، حتى إذا كان انحداري من الشام ، بعد طول من المدة ، فلما دخلت بغداد ، سألت عنه ، فقبل : إنه يعيش ، وله مجلس ، فعدت وعمدت إلى الكاغد والخبرة ، وقصدت الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد الملوك والأغنياء ، بأيديهم الأقلام يكتبون ، وإذا مستعمل قائم في صحن الدار ، وإذا شيخ في صحن^(٦) الدار ، ذو جمال

(١) لم نعرفه . (٢) كذا في المطبوعة . وفي ز : « عن أبي الطيب سعد بن السمعي » . وجاء في س : « عن . . . أبي سعد » وترك يابض بين « عن » و « أبي سعد » . ونرى الصواب : « عن أبي الطيب عن أبي سعد بن السمعي » غير أنا لم نعرف أبا الطيب ههنا . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : العري . (٤) في المطبوعة : « تلي » . وفي ز : « تلي » من غير نقط . وقد أثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « أبو العبر طرا أملح . . . » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) في س : صحن .

وهيئة ، قد وضع في^(١) رأسه طاقَ خَفٍّ مقلوب ، مشتمل^(٢) بفَرَو أسود ، وجعل الجِلْدَ مما يلي بدنه ، فجلست في أخريات القوم ، وأخرجت السكاغِدَ ، وانتظرت ما يذكر من الإسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول ، عن الثاني ، عن الثالث أن الزَّيْجَ والزُّطَّ^(٣) كلَّهم سود ، وحدثني حريق ، عن يقاق ، عن رياق ، قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْد ، عن وُرَيْد^(٤) عن رُشَيْد ، قال : الضَّرِيرَ يمشي رُوَيْد^(٥) .

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فتمجبت من أمره ، وتطلَّبت به خَلوة في أيام ، أعود إليه كلَّ يوم فلا أصل إليه ، حتى^(٦) كانت الليلة التي يخرج فيها الناس إلى الغدير ، اجتزت بباب داره ، فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا أنا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار ، فدنوت منه ، فسلمت عليه ، فرحَّب بي وأدناني ، وجعل يسألني ، ورأيت منه من جميل الحَيَا والعقل والظرافة والأدب ما تحيَّرت ، فقال لي : هل من حاجة ؟ فقلت : نعم ، تحيَّرت في أمر الشيخ وناهو مدفوع إليه ، مما لا يليق بعقله وحسن أدبه وفصاحته ، فتنفَّس تنفُّساً شديداً ، ثم قال : يا بُنَيَّ إن الاضطراب رفع الاختيار ، إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أطيقه ، وجبَسني في المطبق أيام حياته ، فلما وليَ ابنه عرض على ما عرضه [أبوه]^(٧) ، فأبيت فردني إلى أسوأ حال ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، فاخترت سلامة الدين ، ولم أتمرَّض لشيء من الدنيا [بشيء]^(٨) من ديني ، وصُنِّت العلم عما لا يليق به ، ولم أجد وجهاً للخلاص ، فتحامَقت ونجوت ، فها أنا ذا في رَغَمٍ من العيش .

-
- (١) في المطبوعة : « على » . والمثبت من س ، ز . (٢) في س : واشتمل .
(٣) في المطبوعة : « الزَّيْج ولدوا كلهم » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٤) في المطبوعة : « دريد » . وفي ز : « رويد » . وأثبتنا ما في س .
(٥) في المطبوعة ، ز : « رويدا » . وما أثبتنا في س ، وهو الأوفق .
(٦) في س : حتى إذا كانت . . . (٧) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س .
(٨) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

٧٤٤

الحسن بن إبراهيم بن علي بن بُرهون القاضى
أبو علي الفارقي*

من أهل ميّافارقين .

ولد في عاشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه في صباه على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني ، ثم على أبي إسحاق
الشيرازي ، وأبي نصر ابن الصبّاح ، ولازمهما حتى برّع في المذهب ، وصار من أخفّظ
أهل زمانه له .

وسمع الحديث من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، عبد الله بن محمد الصّريفيّ ،
وأبي الحسين بن النقّور ، وغيرهم .

روى عنه [الصائني]^(١) ابن عساكر ، وأبو سعد بن أبي عَصْرُون ، وغيرهما .
وولى القضاء بواسط وأعمالها ، فأقام بها مدةً مديدة ، ثم عُزل ، فأقام بواسط بعد عزله
إلى حين وفاته يُدرّس الفقه ، ويروى الحديث .
وكان ورعاً زاهداً ، وقوراً مهيباً ، لا تأخذه في الحقّ لومةٌ لائم ، ولا يُراعى^(٢)
أحداً في حُكومة^(٣) .

قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت^(٤) . . .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٦/١٢ ، شذرات الذهب ٨٥/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٥ ،
المعبر ٧٤/٤ ، الكامل ٧/١١ ، المنتظم ٣٧/١٠ ، وفيات الأعيان ٤١٤/١ . و « برهون » ضبطت
الباء فيه في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم : وقبدها ابن خلكان بالضم .
(١) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناها من س . ومكانها في ز : « أيضاً » ولا معنى لها .
(٢) في المطبوعة ، ز : « برعى » . وأثبتنا ما في س . وفي الطبقات الوسطى : يحاى .
(٣) في المطبوعة : « حكومته » . والمثبت من سائر الأصول . (٤) كذا وقف الكلام
في أصول الطبقات الكبرى . وجاء في الطبقات الوسطى تاماً على هذا النحو :

« سمعت أبا حفص عمر بن الحسين بن عبيد الله الهمداني [كذا بالبدال المهمة] يقول :
كان أبو عبد الله الفارقي [كذا أبو عبد الله . والذي سبق في كنية المترجم : أبو علي] =

= في آخر عمره يحفظ «المهذب» و «الشامل» . وكان يقول لنا إذا حضرنا للدرس بين يديه : كررت البارحة الربع الفلاني من « المهذب » وكررت البارحة الأولى الربع الفلاني من « الشامل » .

قال : وممعت أبا الحسن التردى [كذا ونرى الصواب : الزدي . وانظر معجم البلدان لياقوت ٤/ ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ٧١] يقول : كنت أقرأ كتاب « الشامل » على أبي علي الفارق ، فإذا تركت مسألة أو سقط من الأصل الذي أقرأ منه ، ردّ عليّ من حفظه ، فقلت له يوما من الأيام : ياسيدي ، كنت تحفظ « الشامل » ! فتبسّم وقال : تقول لي : كنت تحفظ ، على وجه الإنكار عليّ ، يعني : إلى الآن كنت أحفظه . غير أنه لم يصرح لي به ولم يزد علي هذا .

وكان قد ناهز المائة وهو أحفظ الناس وأيقظهم وأذكاهم ، وأحسنهم سمعا وبصرا وعقلا ، كأنه من أبناء العشرين .

ولد في عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بميافارقين ، وتوفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط .

وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب أبي إسحاق الشيرازي . أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

● ذكر أبو علي الفارق في « فوائد المهذب » في كتاب الفرائض أن الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصبح معه الصوم .

● إذا رهن دارا ولم يقبض ثم أجراها إلى مدة يحمل الدين قبل انتقضائها . فأوجهه ، أصحها : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر ، لم يكن ذلك رجوعا ، لأنه لا يمنع البيع عند الحل ، وإن قلنا : لا يجوز ، كان رجوعا ؛ لأنه تصرف ينافي مقتضى الرهن ، فجعل رجوعا كالبيع .

والثاني ، حكاه الإمام : أنه لا يكون رجوعا وإن قلنا : لا يجوز بيعه ، وهو بعيد .

والثالث ، حكاه الغزالي في « البسيط » عكسه ، أنه يكون رجوعا ، وإن قلنا : يجوز =

ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي

- ذكر في « فتاويه » أنه يرى حَلَقَ القَرْع^(١) من الميت ، وإن لم يقلْ بِحَلَقِ رأسه جميعه ، قال : لأنه يُكْرَهُ تركه من الحيّ ، فكذلك من الميت .
- وفي « فتاويه » أيضا : إذا تولد بين ما كُولٍ وَخَشِيٍّ وغيره ، كالضَّبُع^(٢) والدُّب ، والحمار الوحشي والأهليّ حيوانٌ وجب ضمانه ، تغليباً لجانب الحرمة ، وتغليباً براءة الذمة

= بيعه . فهذان وجهان مطلقان ضعيفان ، والبناء هو الصحيح .

وقال القاضي أبو علي الفارقي : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر . فيفصل ، فإن كانت قيمة الدار مع كونها مستأجرة تعجز عن الوفاء بالدين ، كان رجوعا ، وإلا فلا ، لأن الدار المستأجرة لا تُشْتَرَى بما تُشْتَرَى به غير مستأجرة ، كما أنه إذا تصرف تصرفا يخرج به الرهون عن أن يُستوفى الدين منه ، يكون رجوعا ، فكذلك ما يمنع من استيفاء بعض الدين .

وفيما قاله نظر ، ذكره والدي أيده الله في « شرح المهذب » لأننا إنما أبطلناه فيما يخرج به عن الاستيفاء لتعذر التوثقة ، لا لقصد الرجوع ، وما يمنع من استيفاء بعض الدين يمكن معه التوثقة على بقية الدين ، فلم يكن ما يقتضي الرجوع من تعذر ولا قصد ، ولو صح ما ذكره الفارقي للزمه أن يقول : إن الترويح [كذا] رجوع ، فإنه عيب ، ولا قائل به .

- قال الرافعي فيما إذا عقد السلم بلفظ الشراء ، كقوله : اشتريت ثوبا صفته كذا في ذمتك بعشرة دراهم في ذمتي : إن جملناه سَلَمًا وجب تعيين الدرام وتسليمها ، وإن جملناه بيعا ، لم يجب . انتهى .

وظاهر قوله : « لم يجب » أنه لا يجب لا التمين ولا التسليم ، وكيف يمكن القول بعدم اشتراط التمين ، مع أنه يصير بيع دين بدين ، وهو باطل إجماعا ، ومن ثبته على ذلك المحاملي وأبو علي الفارقي وإسماعيل الحَضْرَمِيّ .

(١) القَرْع : هو أن يحلق بعض الرأس دون بعض . وفي الحديث : « أنه نهى عن القَرْع » قال ابن الأثير : هو أن يحلق رأس الصبي ويترك الصبي موضع متفرقة غير ملحقة ، تحببها بقَرْع السحاب . النهاية ٥٩/٤ . (٢) في المطبوعة : « كالضب » وأثبتنا ما في س ، ز .

أولى ، ثم إذا وجب الضمان ينبغي أن يُضمَّن ما يقابل المضمون ، وهو النصف ، أما الجميع فلم ... هذا لفظه ، وفي النسخة نقص ، وحاصله أنه تردَّد في وجوب الضمان ، وبتقديره قال : ينبغي النصف لا الجميع ، وهذا غريب ، بل المجزوم به في الرافعي وغيره إطلاقاً وجوب الجزاء . وهو الوجه .

٧٤٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله

أبو علي الواسطي

دَّرس بواسط بمدرسة ابن ورام^(١) ، وبها مات في حادي عشر المحرم سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٧٤٦

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي^(٢)

أبو الحسن

تفقه على إلكيا الهرّامي .

وكان ينوب عن الوزير أبي نصر بن نظام الملك في نظر النظامية .
مات في مجادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧٤٧

الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون

ابن^(٣) [عمرو بن المأمون بن] المؤمل

أبو علي القرشي

من أولاد عتبة بن أبي سفيان بن حرب .

(١) ضبطت الراء بالتشديد في س ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الحاء في الطبقات الوسطى بالضم ، ولم تعرف لأى شيء هذه النسبة . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وهو في س ، الطبقات الوسطى .

من أهل الجزيرة^(١) .

تلقه ينعقاد ، وسمع من أبوي^(٢) القاسم بن الأنماطي ، وابن البُشرى ، وغيرها ، ثم عاد إلى بلاده .

وولي القضاء ، بجزيرة ابن عمر ، مدة ، ثم عُزل ، وسكن أميد .
مولده في سنة^(٣) . خمسين وأربعمائة ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٧٤٨

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُندار

أبو علي الديار بكرى الشاتاني *

وشاتان : قلعة من ديار بكر .

كان مقبلا بالموصل .

تلقه ينعقاد ، على أبي [علي]^(٤) الحسن بن سليمان^(٥) ، ثم على أبي منصور الرزاز ، والقاضي أبي علي الفارقي .

وسمع الحديث ، من هبة الله بن الحسين ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور الفزاز وغيرهم ، ومن شعره^(٦) :

أَهْدَى إِلَى جَسَدِي الضَّنَى فَأَعْلَهُ وَعَسَى يَرِقُّ لِعَبْدِهِ وَلَعْلَهُ
مَا كَفْتُ أَحْسَبُ أَنْ عَقْبَهُ تَجْلُدِي يَنْحَلُّ بِالْهَجْرَانِ حَتَّى حَلَّهُ

(١) يعني جزيرة ابن عمر ، كما سيثير بعد . (٢) في الطبوعة : « أبي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وانظر « أبا القاسم » في فهرس الجزء السادس . (٣) في الطبقات الوسطى : إحدى وخمسين .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٣٦١/٢ ، قسم الشام ، ترجمة مبسطة ، الروضتين ٢٧١/١ ، مجمل البلدان ٢٢٦/٣ ، وفيات الأعيان ٤٤٥/١ .

(٤) تكملة من الطبقات الوسطى . (٥) في الطبقات الوسطى : سلطان .

(٦) سقط البيت الأول من س ، ز . وهو في الطبوعة . والآيات كلها في الخريدة ٣٦٦/٢ ، وذكر الهاد أن المترجم نظمها في مدح الوزير ابن هبيرة .

يا وَيَحْ قَلْبِي أَيْنَ أَطْلُبُهُ وَقَدْ نَادَى بِهِ دَاعِيُ الْهَوَى فَاضْلَهُ
وأشدُّ ما يلقاه من ألمِ الْهَوَى قَوْلُ الْعَوَازِلِ إِنَّهُ قَدْ مَلَّهُ
مولده بشتان ، سنة عشر وخمسة ، ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسة .

٧٤٩

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي التهرواني
أبو علي الأصبهاني *

قال الحافظ في « التبيين » : إنه تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندري مدرّس
النظامية بأصبهان ، وعلى غيره ، وولى قضاء خوزستان ، ثم تدرّس النظامية ببغداد .
قال ^(١) : كان ممن يعلّم المين جالاً والأذن بياناً ، ويرى ^(٢) على أقرانه في النظر ، لأنه
كان أفصحهم لساناً . سئل ^(٣) في بعض مجالسه التي كان ^(٤) يجلس فيها للتذكير ، عن علامة
قبول الصوم ، فقال : أن يموت في شوال ، قبل التلبس بسبي ^(٥) الأعمال ، فأت في
شوال بعد تأدية فرض رمضان ، يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسة ،
ودفن بترية الشيخ أبي إسحاق .

وقال ابن التجار : سمع الحديث من أبيه ، ومن القاسم بن الفضل الثقفي ، وغيرهما ، روى
عنه أبو المصمّر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وقال : لم تر عيناي مثله ، وأبو بكر المبارك

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٢ ، تبين كذب المفترى ٣١٨ ، المتظم ١٠/٢٢٠ . و« سلمان »
والالترجم ورد هكذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفوق السين فيها فتحة . وفي س ، والمصدرين
السابقين « سليمان » . وفي ترجمة « سلمان » هذا في دمية القصر ١/٣٨٧ حكى أخى الأستاذ عبد الفتاح
الحلو ، الخلاف فيه ، فافظر مراجعه هناك .

- (١) في المطبوعة : « وقال » . وقد سقطت الواو من سائر الأصول .
(٢) في المطبوعة : « ويربو » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .
(٣) قبل هذا كلام في التبيين تجاوزه المصنف . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
وفي س ، ز : « التي يجلس فيها » . والذي في التبيين : سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم ...
(٥) في المطبوعة : بئى من الأعمال . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

ابن كامل الخفاف^(١)، والمافظ، وغيرهم.

٧٥٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

أبو يزار الملقب بملك النحاة *

هكذا كان يلقب نفسه .

تفقه على أحمد^(٢) الأشنهي، وقرأ أصول الدين، على أبي عبد الله^(٣) القيرواني، وأصول الفقه، على أبي الفتح بن بُرهان، والخلاف على أسعد الميهني، والنحو على أبي الحسن علي بن [أبي]^(٤) زيد الفصيح، وبرع فيه .
وسافر إلى خراسان، وكرمان، وغزنة، ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته .
ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ومن مصنفاته في النحو « الحاوي » و « الممد » و « المنتخب » وله مصنف في الفقه سماه « الحاكم » و « مختصر في أصول الفقه »^(٥) [و « مختصر في أصول الدين »] وشعر كثير مجموع في « ديوان » .

قال ابن النجار : كان من أئمة النحاة ، غزير الفضل ، متفهماً في العلوم ، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي .

(١) في المطبوعة : « . . . الخفاف المافظ » وأثبتنا الواو من سائر الأصول . والمقصود بالمافظ هنا : ابن عساكر . ويقوى هذا أن ابن عساكر في التبيين صدر الترجمة بقوله : شيخنا الإمام أبو علي الحسن . . . الخ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٠٥ ، بنية الوعاة ١/٥٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٣ ، شعرات الذهب ٤/٢٢٧ ، المعبر ٤/٢٠٤ ، معجم الأدباء ٨/١٢٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٨ ، وفيات الأعيان ١/٤٢٨ . وفي حواشي إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة ملك النحاة .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « على أبي أحمد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمته ٦/٦٦ . (٣) وكذا في وفيات الأعيان . وفي إنباه : « أبي عبيدة محمد بن أبي بكر القيرواني » . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول ، ومعجم الأدباء . (٥) ساقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وإنباه ١/٣٠٩ .

توفي يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ
الباب الصغير .

٧٥١

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي بن رستم

أبو عبد الله الرُّسْتَمِيُّ*

من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي ، درس وأفتى أكثر من
خمسین سنة ، وكان من الزهاد الورعين الخاشعين البكائين عند الذِّكْرِ .

سمع من عبد الوهاب بن مندة ، وخلّاق كثيرين ، وعمر حتى حَدَثَ بالكثير ،
وانتشرت عنه الرواية .

روى عنه أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ ، المعروف بِكُوتَاهُ ، في « معجم
شيوخه » وهو من أقرانه ، والحفاظ : ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى الدِّينِيّ ،
وغيرهم .

(١) وقال ابن السَّعْمَانِيّ : إمامٌ فاضل ورِع ، مفتي الشافعية ، وله السَّيرة المحسنة ،
والطريقة المَرْضِيَّة ، يُذهب أكثر أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه ، وهو
على طريقة السَّلف ، في طَرَحِ (٣) التَّكَلُّفِ والتَّواضُعِ (٣) .

وقال السَّلفِيّ : سمعت بعض أصحابنا الأصهبانيين يحكي عنه أنه كان في كلِّ جمعة ينفرد
في موضع ويكي فيه ، فبكي حتى ذهب عيناه .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥١/١٢ ، شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، العبر ١٧٤/٤ ، الكامل
١٤٥/١١ ، المنتظم ٢١٩/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ ، الوفيات لأبي مسعود الأصفهاني ٤٥ .

(١) هذه الواو ليست في المطبوعة . وهي من سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : ترك .

(٣) في المطبوعة : « وفي التواضع » وأثبتنا ما في سائر الأصول .

— ٦٥ —

وقال الخافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني : توفي أستاذنا الإمام أبو عبد الله الرُّسْتَمِيّ في ثاني^(١) صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة ، وكنت سألته عن مولده ، فقال : في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٧٥٢

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عَمَّار المَوْصِلِيّ

الشيخ أبو البركات . شيخ ابن المصّاح .
وُلِدَ بالمَوْصِلِ سنة سبع وسبعين وأربعمائة .
وتفقه ببغداد ، على إلكيا ، والشاشي ، وأسد الميهني .
ومات بالمَوْصِلِ ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٧٥٣

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزُورِيّ

أبو علي القاضي
ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزّاز ، ودرس بالموصل .
ومات في ثالث ذي الحِجَّة سنة أربع وستين وخمسمائة . ترجمه ابن باطيش .

٧٥٤

الحسن^(٢) بن علي بن محمد المتولّي النيسابُورِيّ

معيد المدرسة النظامية ببغداد عند أسد الميهني .
سمع أبا علي الحدّاد ، وغيره .

(١) في وفيات الأصبهاني : عشية يوم الأربعاء غرة صفر . . . (٢) سقطت هذه الترجمة من ز .

٧٥٥

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن^(١) بن علي الأديمي
أبو علي

من أهل أصبهان . فقيه محدث واعظ شاعر .
مات بأصبهان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٦

الحسن بن محمد بن الحسن [بن أحمد بن يحيى بن وثاب]^(٢) الوركاني
من ورّكان بفتح الواو وسكون الراء بمدّها كاف وفي آخرها النون^(٣) .

الشيخ نضر الدين أبو المعالى *

مدرس نظامية أصبهان ، نيابة عن أولاد الخُجَندِيّ .

ذكره ابن السمعاني في « التحبير » ، والمِهاد الكاتب في « الخريدة^(٤) » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً مناظراً أصولياً عارفاً بالأدب ، لأن أبا كان أديباً .

سمع أبا بكر محمد بن ثابت الخُجَندِيّ ، والقاسم بن الفضل الثَّقَفِيّ ، وأبا بكر محمد

[ابن أحمد]^(٥) بن الحسن بن ماجه الأبهريّ ، وغيرهم ، ولقى الأئمة ، واقتبس منهم .

وقال العماد : كان فصيحاً ، لا يشقّ غُبّاره في المناظرة ، ولا يُلحَق شأؤه [في المجادلة]^(٦)

بعبارة يصبو^(٧) الصابي إليها ، ويصحبه صاحب لديها ، مُفَتٍّ لو رآه الشافعيّ في زمانه

(١) بعد هذا في س زيادة : « بن الحسن » . (٢) ما بين الحاصرتين ليس في الطبقات الوسطى .

(٣) وهي اسم لعدة قرى ، والمقصود بها هنا : محلة بأصبهان ، بقرينة قول المصنف بعد : « مدرس

نظامية أصبهان » . وانظر معجم البلدان ٩٢٣/٤ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، الوفيات لأبي سعد

الأصبهاني ٤٣ .

(٤) تصفنا ما طبع من أجزاء الخريدة . فلم نجد فيها ترجمة « الوركاني » هذا . ولما كان المذكور

من أهل أصبهان فإن مكانه في « الخريدة » قسم شعراء المعجم ، وهو لما يطبع .

(٥) ليس في س . (٦) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « تصي » . وفي الطبقات الوسطى : « يصي » .

لَتَبَجَّحَ بِكَانِهِ ، أَلْتَى إِلَيْهِ الْخُصُومَ فِي الْعِلْمِ مَقَالِيدَ السُّلَمِ^(١) .
تَوَفَّى فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، عَنْ نَيْفٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وَأُنْتَبِى عَلَى شِعْرِهِ وَأَدَبِهِ . وَقَالَ : مِنْ فِتَاوِيهِ الظَّرَافُ فَتَيًّا كَتَبَهَا إِلَيْهِ أَبُو الْمَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْقَسَّامِ ، مِنْهَا :

تَشَاجِرُ النَّاسِ فِي تَحْدِيدِ عَشَقِهِمْ شَتَّى الْمَذَاهِبِ فَالْآرَاءُ تَخْتَلِفُ
فَاكْشَفَ حَقِيقَتَهُ وَاسْتَجَلَّ غَامِضُهُ يَأْمَنُ بِهِ شُبُهَ الْآرَاءِ تَفْكَشُفُ
فَأَجَابَ الْوَرَكَانِي بِدِيهَا :

حَدَّ الْهَوَى أَنَّهُ يَأْسَأُلِي شَفَفُ أَدْنَى نِكَايَتِهِ فِي أَهْلِهِ التَّلَفُ
نَارٌ تَأْجِجُ فِي الْأَحْشَاءِ جَاحِمُهَا وَمَاءٌ عَيْنٍ تَرَاهُ دَائِمًا يَكِفُ
وَقَدْ يُجَنِّ الْفَتَى مِنْهُ لَشِدَّتِهِ فَكَمْ أَتَانِي بِهِ فِي قَيْدِهِمْ رَسَفُوا
يُشِبُّ نِيرَانَهُ فَكُرُّهُ وَيُطْفِئُهُ وَطَاءَ كَذَا قَالَهُ الْقَوْمُ الْآثَى سَلَفُوا
ثُمَّ ذَكَرَ الْعَمَادُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْمَعَالَى الْقَسَّامِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْوَرَكَانِي أَيْضًا :

مَاذَا يَقُولُ إِمَامُ النَّاسِ قَاطِبَةً فِي عَاشِقٍ لَمْ يَمُشِقْ هَلْ أُنِمَّا
مَتِّيمٌ فِي هَوَاهُ قَدْ أَنْفَ بِهِ عَلَى الرَّدَى الْحُبُّ وَالْمَشُوقُ قَدْ سَلِمَا .
قَدْ عَفَّ فِي حُبِّهِ عَنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَكَفَّ مُسْتَعَصِمًا عَنْ كُلِّ مَآحِرُمَا
هَلْ يَأْتِمَانُ بَلَثَمَ يَعْبَثَانِ بِهِ لِيُطْفِئَا لَهَبًا فِي الْقَلْبِ مُضْطَرُمَا

فَأَجَابَهُ :

شَرِيعَةُ الْمَشْقِ تَأْتِي بِإِثْمٍ مِنْ لَثَمَا مَعْشُوقُهُ وَتُرِيهِ ذَاكَ مُفْتَنَمَا
وَالصَّبُّ سُمِّيَ صَبًّا مِنْ بَلِيَّتِهِ وَصَبَّ مَوْمُوقُهُ بِالشَّوْقِ مِنْهُ دَمَا
وَمَنْ تَعَاطَى حَرَامًا فِي هَوَاهُ أَتَى بِالْفَسْقِ لَالِ الْمَشْقِ لَكِنْ صَعَفَ الْكَلِمَا
وَمَا إِخَالَ لَهَيْبِ الْوَجْدِ يُطْفِئُهُ تَقْبِيلُهُ بَلْ إِذَا التَّقْبِيلُ عَزَّ نَمَا
هَذَا جَوَابُ الَّذِي اسْتَفْتَيْتَ فِيهِ فَخُذْ فَقَدْ أَتَاكَ كَسِمُطُ الدُّرِّ مَبْتَسَمَا =

٧٥٧

الحسن بن مسعود الفراء

أبو علي البَقَوِي * ، أخو عبي السنة

مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وسمع من أبي بكر بن خلف ، وأبي القاسم الواحدي القسري ، وأبي ثراب الراغي ،
والحسن بن أحمد السمرقندي ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني في « التحجير » : كان إماماً فاضلاً ظريفاً لطيفاً ، رقيق الطبع ،
كثير المحفوظ .

قال : وكان أخوه الحسين قد ربّاه ^(١) وأحسن تربيته ، ولقّنه الفقه حتى حفظ المذهب ،
وكان مصيباً في الفتاوى .

قال : وأجاز ^(٢) لي جميع مسموطاته .

قلت : ثم روى عنه في « التحجير » حكايةً بالإجازة ، رواها في « الذيل » بالسماع ،
عن رجل عنه .

وقال : توفي في سفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمرّو الرّوذ .

وقيل : كانت وفاته سنة ثمان وعشرين ، والأشبه ما قاله ابن السمعاني .

قيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته حفاة على الثلج .

= وقد رجعتنا إلى ترجمة « محمد بن مسعود القسام » في الخريدة ١٤٤/٢ - ١٧١ ، قسم شعراء

المراق ، فلم نجد فيها هذا الشعر .

* له ذكر في معجم البلدان ١/٦٩٥ في ترجمة أخيه عبي السنة .

(١) في س : « رباه أحسن تربية » . (٢) في س : « وأجازني » .

٧٥٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِيّ

الإمام أبو محمد بن الإمام أبي المظفر*

ذكره ابن أخيه الحافظ أبو سعد^(١) ، فقال : كان إماماً زاهداً^(٢) ورِعاً كثير العبادة والتهجد ، نظيفاً مُنَوَّراً ، مليح الشَّيْبَةِ ، منقبضاً عن الخلق ، قلماً يخرج من^(٣) داره إلا في أيام الجَمْع للصلاة .

تفقه على والده ، وكان تَلَوَّ والدي ، وسمع معه^(٤) الحديث ، وظنَّ^(٥) أنه وُلِدَ بعده بستين^(٦) ورحل^(٧) معه إلى نيسابور .

سمع بَمَرْوَأَباء وغيره^(٨) ، وبنيسابور أبا الحسن عليّ بن أحمد بن محمد المَدِينِيّ ، وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْرِيّ ، وأبا عليّ نصر الله بن أحمد الخُشَنَارِيّ ، وجماعة سواهم .

سمع منه ابن أخيه الحافظ أبو سعد وغيره .

قال أبو سعد : ورُزِقَ ثَوَابَ الشهادة^(٩) في آخر عمره ، دخل عليه اللصوص لوديعه كانت [لإنسان]^(١٠) عند زوجته وخفقوه ليلة الاثنين ، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٣٠٨

- (١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) في المطبوعة ، ز : « ورعا زاهدا » . والثبت من س ، ومثله في الأنساب . (٣) في الأنساب : عن . (٤) في المطبوعة ، س : « منه » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٥) في المطبوعة : « وأظن » . والثبت من سائر الأصول والأنساب . (٦) في المطبوعة : « بستين » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س والطبقات الوسطى والأنساب . (٧) قبل هذا في الأنساب : وأفاده والدي من جماعة من الشيوخ . (٨) المصنف يحمل مافصله ابن السمعاني في الأنساب . (٩) في الأنساب : المهداء . (١٠) تسكلة من الطبقات الوسطى والأنساب .

٧٥٩

الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [الشافعي] ^(١)
الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي الحسين ، والد حافظ الإسلام ابن عساكر
صحب نصر المقدسي ، وسمع منه .

مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسة .
وبيته البيت المعمور بالأئمة ، فنههم ولداه الفقيه الحافظ [الصائغ] ^(٢) هبة الله بن الحسن ،
يأتي ذكره ^(٣) .

وحافظ الإسلام علي بن الحسن ، وهو واسطة العقد ، يأتي ^(٤) .
والقاسم بن الحافظ ، يأتي أيضا ^(٥) .

وأخوه ^(٦) أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن ، سمع علي والده الحافظ أبي القاسم .
وعنه الفقيه الصائغ ، وحمزة بن علي بن الحُبُوي ، وغيرهم ، مات سنة إحدى وستائة .
وتاج الأمان أبو الفضل أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسن . مولده في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسة . وسمع من عمه الحافظ أبي القاسم ،
والفقيه أبي الحسين ^(٧) وغيرهما ، وحدث ، وكان كثير الدِّيانة يحضر الفِرَوات ، وكان
معظما محترما ، وصنف كتاب « الأنس في فضل القدس » وتوفي في رجب سنة
عشر وستائة .

وزين الأمان الحسن بن محمد بن الحسن ، سبق ^(٨) .
وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن ، يأتي ^(٩) .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر
الأصول . (٣) في هذه الطبقة . (٤) في هذه الطبقة . (٥) في الطبقة السادسة .
(٦) في المطبوعة ، ز : « وأخواه » . وأثبتناه مفردا على الصواب من س ، والطبقات الوسطى .
(٧) في المطبوعة : « أبي الحسن » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . ولم نعرف هذا الفقيه .
(٨) لم يسبق ، وسيأتي في الطبقة السادسة . والمصنف رحمه الله يظن أنه يكلم في طبقاته الوسطى
وقد نبها على مثل هذا قريبا . (٩) في هذه الطبقة .

وفقيه أهل الشام نحر الدين عبد الرحمن ، يأتي (١).

وأبو نصر عبد الرحيم بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وسمع الكثير على عمه الحافظ ، توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، حافظ نسابة مؤرخ شاعر ، سمع من عم أبيه الحافظ وغيره (٢) .

(١) في الطبقة السادسة . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأبو الحسين هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . مولده سنة سبعين وخمسمائة . وسمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

. وأبو بكر محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وسمع من يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة ببغداد .
وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن . يأتي [لم يأت في الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

وأبو العباس الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . وسمع من القاسم بن الحافظ ، وغيره . ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
وعبد اللطيف بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبق لنا من أصول الطبقات الكبرى والوسطى] .
وأبو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . سمع حضوراً سنة ثلاث وستمائة من أبي حفص البغدادى . ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

وأبو سعد عبد الله بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبق من أصول الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

ومحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر . من ذرية الحافظ . روى عن ابن طبرزد .

وولده ممر بن محمد بن الحسن . روى عن ابن اللثمي ، وغيره .

٧٦٠

الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن أحمد البوق^(١)

من أهل واسط

قال ابن النجار : كان من أعيان الفقهاء الكبار، سديد الفتاوى، حافظاً لمذهب الشافعي حسن الكلام في المناظرة، غزير الفضل، حسن الأخلاق.
سمع ينفذ من أبي زرعة المقدسي، وأبي الفتح ابن البطي، وغيرهما.
قال: وبلغني أنه توفي في عشية الثلاثاء، ليلة نخلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

٧٦١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود

أبو علي

من أهل يزد^(٢).

= ومحمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر، بدر الدين. روى
عن أصحاب الخشوعي.
وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، شرف الدين أبو الفضل. شيخ شيوخوا. معروف.
وإسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، الشيخ نضر الدين. روى عن ابن اللثمي.
ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن.
وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر.
وخلق يطول عددهم. ومن النساء جماعة يُسَمَّى ذكركهن. وقد جمع بعضهم كتاباً في
ذكر بني عساكر.

(١) ضبطت في الطبقات الوسطى بضم الباء وفتح الواو وتشديد الياء - ضبط قلم. وهذه النسبة في
الكتاب ١٥٣/١، قديماً ابن الأثير بضم الباء وسكون الواو. وقال: نسبته إلى قرية من أعمال أطلاكية.
ثم قال: «وهو أيضاً نسبة إلى عمل البوق. نسب إليه جماعة من المتأخرين». ثم أفاد أن هذه النسبة
مما فات السمعاني في الأنساب. (٢) مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان. «مجم البلدان» ١٠١٧/٤

— ٧٣ —

استوطن بغداد ، حدث عن أبي القاسم السمرقندي وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .
 قال ابن النجار : وكان من أئمة الفقهاء الواعين المتعبدين .
 توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٦٢

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة^(١)
 أبو عبد الله البیهقي

تفقه على أبي الظفر السمعاني .
 مات سنة^(٢) ست وثلاثين وخمسمائة .

٧٦٣

الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفَرَضِي*

سمع من أبي الحسين بن المُنْتَدِي بالله ، وغيره .
 روى عنه ابن ناصر ، وخطيب الموصل ، وغيرهما .
 وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهَمْدَانِي ، وعليه تفقه أبو حَكِيم الخَبَرِي .
 قال السُّلَمِي : كان آيةً من آيات الزمان ، ونادرةً من نواذر الدهر .
 مات في ذي الحِجَّة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٧٦٤

الحسين بن الحسن

أبو عبد الله الشَّهْرِسْتَانِي

قاضي دِمَشق .

(١) ضبطت الفاء في س بالضم - ضبط قلم . وفطيمة بهذا الضم معروف كما في القاموس (فطم) .
 (٢) في س : « ثلاث » والمثبت في : المطبوعة ، ز .
 * له ترجمة في : الكامل ٢٢٤/١٠ ، المنتظم ١٩٤/٩ . وجاء في س : « الشقاف » . ولى
 المرجعين المذكورين : الشقاق .

سمع بَيْسَابُور من الأستاذ أبي القاسم الْقَشِيرِي ، وبحرُجَان من إسماعيل بن مسعدة ، وبالعراق من ابن ^(١) هَزَارْمُرد الصَّرِيفِينِي .

قال ابن عساكر: حدثنا عنه هبة الله بن طائوس، وكان حسن السيرة في الأحكام، شديداً على من خالف^(٢) الحق، واستشهد بظاهر أنطاكية بيد الفرنج.

۷۵

الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو بن عمرو*

من اهل أصبهان

ذكره ابن السمعاني في «التجبير» وقال: فقيه الشافعية، كان إماماً فاضلاً مناظراً،
حسن السيرة، متودداً.

قال : وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة [إن شاء الله] (٣) .

وسمع أبا عيسى ^(٥) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن زياد ، وأبا بكر ^(٥) محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين ^(٦) بن ماجة الأبهري ، وغيرهما . كتبت عنه بأصبهان .
قال ابن السمعاني : توفي بأصبهان في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

(١) في الأصول : « أبي مزار مرد » . والمثبت هو الصواب ، وانظر ما سبق في الجزء الخامس ٣٣٦ .
وقد جاء في الطبقات الوسطى على الصواب لكن وضعت كلمة « أبي » فوق « ابن » . ولم تشطب إحداهما .
(٢) في الطبوعة : « خالقه في الحق » . وأثبتنا ما في سائر الأصول :
* له ترجمة في الوفيات لأبي مسعود الأصبهاني ٣٧ . وقد جاء في الطبوعة ز : « الحسين بن أحمد » .
وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات .

(٣) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . وقد نقله محققا الوفيات عن مخطوطة « التجميع » .

(٤) في س : « أبا عيسى بن عبد الرحمن » .

(٥) في المصنوعة، ز: «أبا بكر بن محمد»، وحذفنا «بن» كما في س. وانظر ما سبق في الجزء.

السادس ٥٣ .

(٦) سبق في الموضوع المشار إليه : «الحسن» .

٧٦٦

الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*
أبو عبد الله

من أهل الموصل ، استوطن بغداد ، وولاه الإمام المستنجد بالله القضاء بحريم دار الخلافة
وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن خَميس الجَهْمِيّ .
توفي في جُمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمائة .

٧٦٧

الحسين بن مسعود القراء
الشيخ أبو محمد البَغَوِيّ**

صاحب « التهذيب » الملقب بحمي السنة .
ومن مصنفاته « شرح السنة »^(١) و« المصاييح » والتفسير المسمى « معالم التنزيل » وله
« فتاوى » مشهورة لنفسه ، غير « فتاوى القاضي الحسين » التي علّقها هو عنه .
كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً ، محدّثاً مفسّراً ، جامعاً بين العلم والعمل ، سالكاً
سبيل السلف ، له في الفقه اليدُ الباسطة .
سَمِعَ على القاضي الحسين ، وهو أَحْسَنُ تلامذته به .
وكان رجلاً مُخْشَوْشاً يَأْكُلُ الخبز وحده ، فُعْذِلَ في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان
لا يُلقَى الدرس إلا على طهارة^(٢) .

سمع الحديث من جماعات ، منهم أبو عمر عبد الواحد المَلِيحِيّ ، وأبو الحسن عبد الرحمن

* له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٩٣/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ، شذرات الذهب ٤٨/٤ .
طبقات ابن هديّة الله ٧٤ ، المعبر ٣٧/٤ ، معجم البلدان ٦٩٥/١ ، النجوم الزاهرة ٢٢٣/٥ ، وفيات
الأعيان ٤٦٣/١ .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وفيه حكى أن للشافعي قولاً أن غسل الجمعة واجب » .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد وقع لنا الكثير من حديثه وأُستدنا بعضه في الطبقات
الكبرى » .

ابن محمد الداودى، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفى، وأبو الحسن على بن يوسف الجوينى، وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفى، وأحمد بن أبى نصر الكوفانى^(١)، وحسان بن محمد المنيى، وأبو بكر محمد بن الهيثم الترابى، وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرازى^(٢)، وشيخه القاضى الحسين، وغيرهم. وسماعاته بمد السنين وأربعمائة.

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد المطارى^(٣) المعروف بحفدة، وأبو الفتح محمد ابن محمد الطائى، وجماعة، آخرهم أبو المكارم فضل الله بن محمد الثوقانى، روى عنه بالإجازة، وبقي^(٤) إلى سنة ستائة، وأجاز للشيخ الفخر بن البخارى قلنا^(٥) رواية تصانيف البغوى، عن أصاب الفخر، عنه، [عنه]^(٦).

وكان البغوى يلقب بمعجى السنة، وبركن الدين، ولم يدخل بغداد، ولو دخلها لآسعت ترجمته، وقد رُءى عالٍ فى الدين وفى التفسير وفى الحديث، وفى الفقه، متسع الدائرة، نقلاً وتحقيقاً، كان الشيخ الإمام^(٧) [رحمه الله] يُجلُّ مقداره جداً، ويصفه بالتحقيق، مع كثرة النقل.

وقال فى باب الرهن من «تكملة شرح المذهب»: اعلم أن صاحب «التهذيب» قلّ رأيناؤه يختار شيئاً إلا وإذا بُحِث عنه وُجد أقوى من غيره، هذا مع اختصار كلامه. وهو يدلُّ على نُبلٍ كبير، وهو خرىٌّ بذلك، فإنه جامع لسوم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله ورحمنا [به]^(٨)، إذا صرنا إلى ماصار إليه. انتهى.

(١) لم نعرف هذه النسبة. ولعلها: «الكوفى» بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء وفى آخرها نون: نسبة إلى كوفن: وهى بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أيسورد بخراسان. كما فى الباب ٥٨/٣. (٢) فى المطبوعة: «الشيرازى». وأثبتنا ما فى س، ز، وتذكروا الحفظ ١٢٥٨. وهى بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء وفى آخرها زاي: نسبة إلى شيرز، قرية كبيرة بنواحى سرخس، كما فى الباب ٤٠/٢. (٣) انظر لضبط «المطارى» ما سبق فى الجزء السادس ٩٢. (٤) هذا الكلام فى تذكروا الحفظ، وعبارة النهى: شيخ حى إلى حدود الستائة. (٥) فى المطبوعة: «منا»، وفى ز: «قبا». وفى س هذا الشكل من غير قطع. ولعل الصواب ما أثبتنا. (٦) سقط من المطبوعة، ز. واستكملناه من س. (٧) زيادة من س فى الموضعين على ما فى المطبوعة، ز. (٨) زيادة فى المطبوعة على ما فى ز، س.

توفي [البَقَوِيُّ] ^(١) في شوال سنة ست عشرة ^(٢) وخمسمائة ، بمَرَّو الرُّوذ ، وبها كانت إقامته ، ودُفِنَ عند شيخه القاضي الحسين .

قال شيخنا الذهبي : ولم يحج ، قال : وأظنه ^(٣) جاوز الثمانين .

قلت : هما إمامان من تلامذة القاضي ^(٤) : صاحب ^(٥) « التتمة » لم يتجاوز اثنتين وخمسين سنة ، وصاحب « التهذيب » أظنه أشرف على التسعين .

﴿ ومن غرائب الفروع عن البَقَوِيِّ ﴾

• قال البَقَوِيُّ في « مسائله » التي خَرَّجها في صلاة الجنابة : لو لم يكن إلا النساء لم تَجِبَ عليهن .

• وذهب في « فتاويه » إلى أن من لاجمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خَلَفَ من يصلي الجمعة ، فإن ^(٦) كان صبيًا جاز ، وإن كان بالغًا لم يَجُزْ . قال : لأنه مأثور بالجمعة .

• وذهب كما نص عليه في « التهذيب » إلى وجوب مسح قَدْرِ الناصية من الرأس في الوضوء ، ونقله الإمام نضر الدين عنه في « الناقب » ظانًا أنه مذهب أبي حنيفة ، ولا شك أن ذلك متوقف على أن البَقَوِيُّ يصرح بتقدير الناصية بالرُّبُع كما فعلت الحنفية ، وإلا فاختياره خارج عن المذاهب الأربعة ، وهو أقرب من مذهب أبي حنيفة .

• قال البَقَوِيُّ في « التهذيب » في باب الأواني وتطهير النجاسات ، في أثناء فصل في بيان النجاسات : وفي البَلَنَمَ وجهان ، أحدهما طاهر كالنُخامة ، وبه قال أبو حنيفة ، والثاني نَجَسٌ كالمرَّة ، وبه قال أبو يوسف . انتهى .

وقال شيخه القاضي الحسين في « الفتاوى » : النُخامة النازلة من الرأس أو من الحلق طاهرة ، وإن خرجت من المِعدة نجسة .

(١) وفي رواية : « سنة عشرين وخمسمائة » . كما في وفيات الأعيان . وذكره صاحب النجوم الزاهرة في وفيات سنة خمس عشرة وخمسمائة . (٢) عبارة الذهبي في التذكرة : ولعل محي السنة يبلغ ثمانين سنة . (٣) هو القاضي الحسين بن محمد بن أحمد الروروذي . تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٥٦ . (٤) هو أبو سعيد اللؤلؤي ، عبد الرحمن بن مأمون . تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ١٠٦ . (٥) في المطبوعة : « لأن » وأثبتنا ما في س ، ز .

قال : ولا تخرج من المدة إلا بالاستقاء والتكلف ، وأما ما يخرج على العادة فهو طاهر . ذكره في مسائل الصلاة .

● وذكر البَيَوِيّ في «فتاويه» مسألة غريبة من باب الخلع ، وهي أنها إذا قالت لو كيلها : اخْتَلِمْنِي بما استصوبت ، لم يكن له أن يخالعه على ^(١) عين من أعيان مالها ؛ لأن [كل] ^(٢) ما يفوق إلى الرأي ينصرف إلى الذمة عادة ، وهو فرع غريب وفقه جيد .

● وذكر في «فتاويه» أيضا مسألة تُعمّ البَيَوِيّ بها من كتاب النكاح ، وهي : امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها ، وقالت : كنت زوجاً لفلان الغائب فطلّقني وانتقض عِدَّتِي ، أو مات ^(٣) قال القاضي حسين : لا يزوّجها حتى تقيم الحجة ^(٤) على الطلاق أو الموت ^(٥) ، لأنها أقرّت بالنكاح لفلان .

قلت : وفي كتاب «أدب القضاء» لأبي الحسن الدَّيْلَمِيّ ^(٦) من أصحابنا ، مانعه : مسألة : إذا جاءت غريبة إلى القاضي ، فقالت : كان لي زوجٌ يولد آخر فطلّقني ثلاثاً ، أو مات فاعتددت ، فزوّجني من هذا الرجل ، فإنه يقبل قولها ، ولا يمين عليها ولا بيعة ؛ لأنها مالكة لأمرها ، بالغة عاقلة ، فلا تُمنع التصرف في نفسها بعقد التزويج ، فإن كانت صادقة فذاك ، وإن ^(٧) ورد زوجها وصحّح التزويج ، وحلف أنه لم يطلّق ، فسحّنا النكاح ، ورددناها عليه بعد العدة إن كان دخل بها ، وقلنا يُصحّح ^(٨) النكاح ؛ لأن إقرار المرأة بعد عقد الثاني ^(٩) لا يُسمع ، وكل امرأة قالت : لا ولى لي ، يجب أن يُقبل قولها ، وإن كنا ^(١٠) نعلم أنه لا تخلو امرأة من أب وجدة ، في غالب الأحوال ، فلم يلزمنا مطالبتها بموت أبيها أو جدّها ، وكذلك في سائر الأولياء .

(١) في س : «عن عين» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ز ، س .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ز وهو في : المطبوعة ، س . (٤) في س : «حجة» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : «الزبيل» وأثبتنا ما في س ، ز . وانظر الخلاف حول هذه النسبة في الجزء الخامس ٢٤٣ . (٦) في س : «فإن» والمثبت في : المطبوعة ، ز .
(٧) في س ، ز : «يصح» . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسيأتي له نظائر في تقرير المسألة .
(٨) في س : «الثاني» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة : «لانعم» . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

وكذلك لو أن رجلا قال : اشتريت هذه الجارية من فلان ، جاز أن يشتري^(١) منه ، ولم يجوز أن يقال : قد اعترفت أن الجارية كانت لفلان ، فصَحَّحَ شراءك منه ، فكذلك لا يقال للمرأة : صَحَّحِي طلاقك من زوجك أو موته ، بل^(٢) يُعَقَدُ لها ، على ما ذكرنا . فأما إذا كان الزوج في البلد ، وليست بغريبة تدعى الطلاق أو الموت ، فلا يُعَقَدُ إلّا كما حتى تصَحَّحَ ذلك . انتهى .

نقلته من أوائل الكتاب ، بعد نحو سبع ورقات من أوله ، وقد حكاه ابن الرُّفْعَةِ عنه ، مقتصرًا عليه ، ولم يحك كلام البَغَوِيِّ .

والذي يظهر لي أنه لا مخالفة بينهما ، بل كلام البَغَوِيِّ الذي قدّمناه ، فيما إذا ذكرت زوجا معينا ، وكلام الدَّيْلَمِيِّ^(٣) فيما إذا ذكرت مجهولا ، وفرق بين المعين والمجهول ، غير أن قول الدَّيْلَمِيِّ آخِرًا : فأما إذا كان الزوج في البلد ... إلى آخره قد يُفْهَمُ أنه لا فرق فيما ذكره بين المجهول والمعين ، فإن [لم]^(٤) يكن كذلك فكلام القاضي الذي نقله البَغَوِيُّ يخالفه ، والوجه ما قاله القاضي الحسين .

ثم رأيت الوالد رحمه الله قد ذكر في « شرح المنهاج » كُلا^(٥) من كلام الدَّيْلَمِيِّ والقاضي ، وقال : كلام القاضي أولى ، ثم قال : إن كلام القاضي في المعين ، وكلام الدَّيْلَمِيِّ في المجهول كما نقلته ، سواء ، ثم قال : وتفرقة بين النائب والحاضر في البلد لا وجه له ، بل إن كان غير معين قُبِلَ قولها مطلقا ، وإن كان معينا لم يُقْبَلْ مطلقا إلا بيّنة . انتهى .

● فرع من باب صلاة المسافر . قال النَّوَوِيُّ في « زيادة الروضة » في آخر هذا الباب : لو نوى الكافرُ والصبيُّ السفرَ إلى مسافة القَصْرِ ، ثم أسلم وبلغ في أثناء الطريق ، فله^(٦) القصر في بقيّته . انتهى . وهو في الصبيِّ مشكِلٌ ، فإنه كان من أهل القَصْرِ قبل البلوغ ، وقد غَلِطَ مَنْ فهم عن « البيان » أنه لا يصحّ من الصبيِّ القَصْر . والصواب أنه من أهل

(١) في س : « تشتري » والثبت في المطبوعة ، ز . (٢) في س ، ز : « بعد يقد » وأثبتنا ما في المطبوعة . (٣) في المطبوعة : « الذليل » . وانظر التعليق هـ في الصفحة السابقة . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) كذا في المطبوعة . وفي س : « كلا ما من كلام . . . » . وفي ز : « في شرح المنهاج من كلام . . . » . (٦) في س : « فلها » والثبت في المطبوعة ، ز .

الْقَصْرَ وَالْجَمْعَ ، نَعَمْ إِذَا جَمَعَ تَقْدِيمًا ثُمَّ بَلَغَ وَالْوَقْتُ بَاقٍ ، قَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يُعِيدُهَا ،
وَالْمَقُولُ أَنَّهُ لَا يُعِيدُهَا أَيْضًا .

وكَلَامُ « الرُّوضَةِ » هَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ [كَلَامٍ] ^(١) الْعِمْرَانِيَّ أَوِ الرُّوْيَانِيَّ ، فَإِنَّ الْعِمْرَانِيَّ
حَكَاهُ عَنْ الرُّوْيَانِيَّ ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ الْكَافِرُ ، وَذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ خَشْيَةً أَنْ يُقَاسَ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ ، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي « فَتَاوَى الْبَغَوِيِّ » أَنَّ الصَّبِيَّ يَقْصُرُ دُونَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَلَعَلَّ الْفَرْقَ
أَنَّ الصَّبِيَّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَمَنْ أَهْلُ الْقَصْرِ ، فَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِلَوْغِهِ شَيْءٌ بِخِلَافِ الْكَافِرِ ، وَكَأَنَّ
الْبَغَوِيَّ إِنَّمَا ^(٢) ذَكَرَ مَسْأَلَةَ الصَّبِيَّ لِيَفْصِلَ ^(٣) بَيْنَهَا وَبَيْنَ [مَسْأَلَةِ] ^(٤) الْكَافِرِ ، ثُمَّ لَمْ خَالَفَهُ
الرُّوْيَانِيَّ فِي الْكَافِرِ ، ذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ ، كَأَنَّهُ ^(٥) مُسْتَشْهِدٌ بِهِ ، فَصَارَ مَفْهُومُ الْكَلَامِ أَنَّهُ
لَا يَقْصُرُ قَبْلَ بَلَوْغِهِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمَفْهُومُ بِصَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِنَّمَا ذُكِرَ لَمَّْا ذَكَرْنَا ، لَا
لأنَّهُ لَا يَقْصُرُ مَا دَامَ صَبِيًّا .

٧٦٨

الحسين بن نصر بن عبيد الله ^(١) بن محمد بن علان بن عمران النِّهَاوَنَدِيَّ

أبو عبد الله بن أبي الفتح

تَفَقَّهَ بَيْنِغَادَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ . وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي يُعْلَى بْنِ الْفَرَّاءِ ،
وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِيِّ ، وَالْخَطِيبِ ، وَغَيْرِهِمْ .
رَوَى عَنْهُ السُّلَيْمِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَوَلَّى قِضَاءَ نَهَاوَنْدَ .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ومات ^(٢) بنَهَاوَنْدَ سنة تسع وخمسمائة .

(١) زيادة من س على ما في المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » . وأثبتنا الصواب من س .

(٣) في المطبوعة : « يفصل » . وفي ز : « يفصل » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) زيادة في المطبوعة

على ما في ز ، س . (٥) في س : « يستشهد » والمثبت في المطبوعة ، ز . (٦) في الطبقات

الوسطى : « بن عبيد الله بن عمر بن محمد . . » . (٧) في س : « ومات فيها ودفن سنة تسع

وخمسين وخمسمائة » . وما في المطبوعة ، ز مثله في الطبقات الوسطى .

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم

ابن خَمِيس بن عامر الجُهَمِي السَّكَمِي*

أبو عبد الله بن خَمِيس .

من أهل الموصل .

تفقّه على النّزاليّ ، وسمع من طراد الزّينبيّ ، وابن البطر ، وغيرهما ، وولى قضاء رَحْبة

مالك بن طوق .

قال فيه ابن السمعاني^(١) : إمام فاضل دين . قال : وسأله عن مولده ، فقال : في العشرين

من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة بالموصل .

وقال أبو علي الحسن بن علي بن كتمار الواعظ : توفّي ابن خَمِيس في ربيع الآخر سنة

اثننتين وخمسين وخمسمائة . قال : وله من المصنفات « منهج التوحيد »^(٢) ، « منهج المريـد » ،

« تحريم الفرية »^(٣) ، « فرح الموضع »^(٤) على مذهب زيد بن ثابت ، وذكر غير ذلك .

* له ترجمة في : الباب ٢٥٩/١ ، معجم البلدان ١٦٨/٢ ، ولبات الأعيان ٤٦٦/١ . وحذ في المطبوعة ، ز : « . . . بن محمد بن الحسن بن القاسم » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والضبط الوسطى ، ومعجم البلدان ، والوفيات . والجلبى في نسب المترجم : نسبة إلى « جينة » بلفظ التصغير ، وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، كالمصادر الترجمة المذكورة . وقد ذكر صاحب الباب أن هذه النسبة مما فات ابن السمعاني في الأنساب .

(١) في تاريخه ، كما صرح ابن خلكان . وانظر ما نقلناه عن صاحب الباب في التعليق السابق .
(٢) في المطبوعة : « ومنهج » . وسقطت الواو من سائر الأصول . وهذان الكتابان جاءا في كشف الظنون ١٨٨١ كتاباً واحداً باسم : منهج المريـد في التوحيد . (٣) كذا في المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . وفي ز : « الفرية » . ولعلها : « العينة » بكسر العين المهملة بعدها ياء تحتية ثم نون . وهي من أنواع الربا ، وقد شرحناها في الصفحات السابقة . (٤) في الأعلام للزركلي ٢٨٦/٢ : « الموضع في الفرائض على مذهب الشافعي » .

٧٧٠

مُحَمَّد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

أبو القاسم ابن الإمام الكبير أبي المحاسن ، صاحب « البحر » ، الرُّوْيَانِيّ
تفقه على والده بآمل طَبَرِستان ، وسمع منه الحديث ، ومن عمه أبي مسلم محمد بن إسماعيل ،
وجاعة ، وسافر في طلب العلم ، وسمع بَجْرَجَان ونيّسابور ، وبسطام ، والرَّيّ ، وغيرها .
وسمع منه الحافظ ابن ناصر وغيره ، لم أعلم وقت وفاته ، والله أعلم .

٧٧١

الْخِصْر بن تَرْوَان بن أحمد بن أبي عبد الله الثَّمَلِيّ *

أبو العباس الضَّرِير

من بعض^(١) بلاد الجزيرة . تفقه ببغداد ، وله شعر جيد ، فنه :
سَلُوا صُدُقَهُ الْمِسْكِيَّ كَيْفَ ثَبَاتُهُ عَلَى جَمْرِ خَدَّيْهِ وَكَيْفَ يَكُونُ^(٢)
أَيْشَرَبُ مِنْ مَاءِ الرُّضَابِ مَعْلَقًا عَلَى كَهَبٍ إِنْ الْجُنُونُ فَنُونُ
مَاتَ بُبُخَارَى فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ^(٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/ ٣٥٦ ، الأنساب ١١٢ ب ، بنية الوعاة ١/ ٥٥١ ، خريدة القصر
٢/ ٤٦٦ [قسم شعراء الشام] ، الباب ١/ ١٨٧ ، معجم الأدباء ١١/ ٥٩ ، معجم البلدان ١/ ٨٩٦ ،
نكت المبيان ١٤٩ . وفي حواشي الإنباء والخريدة مراجع أخرى للترجمة . و « الثملي » . جاءت هكذا
عندنا وفي بعض مراجع الترجمة ، بالثاء المثلثة بعدها عين مهملة . وجاء في بعض المراجع : « الثملي » ببناء
الفوقية بعدها فعين معجمة .

(١) هي قرية توماثا من أرض الموصل . كما في الأنساب ومعجم البلدان . والمقصود بالجزيرة هنا :
جزيرة ابن عمر . (٢) في المطبوعة ، ز : « كيف نباته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
(٣) في المطبوعة ، ز : « سنة ثمان وخمسمائة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى ، وبعض
مراجع الترجمة ، وقد سكّت بعضها الآخر عن ذكر سنة الوفاة .

٧٧٢

الخضر بن شبل بن عبد

الفتية أبو البركات الحارثي الدمشقي*

خطيب دمشق ، ومدرس الغزالية والمجاهدية .

كان من أكابر الفقهاء ، بنى له نور الدين مدرسة ، ودرس بها .

سمع من ابن الموزيني ، وجماعة .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه ، وزين الأمانة ، وغيرهم .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسة .

٧٧٣

الخضر بن نصر بن عقيل

أبو العباس الإرييلي**

تفقه ببغداد على الشاشي ، وإلكيا . وكان من الأئمة ، وصنف في التفسير والفقه .

مات سنة سبع^(١) وستين وخمسة .

٧٧٤

خلف بن أحمد

إمام فاضل ، من أصحاب الغزالي . له عنه « تعليقة » .

ذكره^(٢) ابن الصلاح في « شرح مشكل الوسيط » وقال : بلغني أنه توفي قبل الغزالي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٠٥/٤ ، المع ١٢٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٥/٥ . وجاء في أصول الصبغات الكبرى : « بن شبل بن عبد الله » . وأثبتناه : « ابن عبد » من الطبقات الوسطى والعبير ، والشذرات . وجاء في حواشيتها نقلا عن تاريخ ابن عساكر ، أن المترجم عرف بابن عبد .

** له ترجمة في البداية والنهاية ٢٨٧/١٢ ، شذرات الذهب ٨٦/٥ ، وفيات الأعيان ١٠/٢ .

ترجمة مبسطة .

(١) وكذا في وفيات الأعيان . وقال : ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . وحادث وفاة المترجم في البداية سنة ٥٦٩ . وجعلها صاحب الشذرات سنة ٦١٩ . وهذا شيء عجيب خارج عن شرط الطبقة التي نحن فيها .

(٢) في س : « ذكره عنه ... » والمثبت في المطبوعة ، ز .

٧٧٥

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرايلي
أبو أحمد

من أهل قرية سنج .

ولد في حدود سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن باطيش في « الطبقات » تبعاً لابن السمعاني ، فإنه ذكره في « التحبير »
ومن عادة ابن باطيش استيعاب ما في « التحبير » وابن السمعاني لم يصف هذا الشيخ بالفقه ،
وإنما قال : كان شيخاً صالحاً من أهل القرآن ، حسن الصلاة والطهارة ، تفقه على والدي ،
وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، وغيرهما .
قلت : فأخذ ابن باطيش من قوله : « تفقه على والدي » أنه فقيه ، ولو فتحنا هذا الباب
لذكرنا وقرّ بعير من الأسماء .

قال ابن السمعاني : مات بقرية سنج ، في أحد الربيعين ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٧٧٦

رستم بن سعد بن سلمك^(١) الخواري^(٢)^(٣)

(١) في س ، ز : « سليمان » . وما أثبتنا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط « الخواري » من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقفت الترجمة . متبوعة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

« رستم بن سعد بن سلمك الخواري »

أبو الوفا بن أبي هاشم

قاضي خوار الرّبي .

قال ابن السمعاني : شيخ بهي النظر متوّد فاضل ، رأيته بخوار الرّبي ، ثم اجتمعت
به بالرّبي ، وكان قد صُرف عن القضاء ، وكتبت عنه في التّوّهين جليماً .

ورد بغداد في أيام الغزالي ، وتفقه عليه .

٧٧٧

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد
ابن أيوب البياضي الفايشي*

جمع علوما في التفسير والقرآن والحديث ، واللغة والنحو ، والعلوم والفقه والخلاف ،
والدور والحساب ، وكان كثير الحج والمجاورة .

تفقه ببلدة المشريق^(١) بأسد بن المهيم ، وبلدة سائر بإسحاق الصردفي ، وبأبي بكر
المخاني^(٢) بالطرافة - وهي بالطاء المعجمة المضمومة قرية قريبة من الجند - ويعقوب
ابن أحمد ، وابن عبدويه ببلد تهامة ، وبالحسين الطبري ، وأبي نصر البندنجي بمكة ،
وبخير بن ملامس^(٣) ، ومقبل^(٤) بن زهير ببلد ذي أشرق .

وكان شيخ الشافعية ، وكان شيخ الفقهاء ببلد اليمن في زمانه ، وعليه تفقه صاحب
« البيان » ، وأولاده : أحمد ، وعلي ، وقاسم ، بنو زيد بن الحسن .

= سمع بالري أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسين [في ترجمته في الجزء السادس ٣٩٤ :
الحسن] القزويني ، وأبا العلاء عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي ، وغيرها .
ولد في سنة أربع وستين وأربعمائة . ولم يذكر وفاته .

* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ . وفيها في سلسلة نسب المترجم زيادة : « بن الحسن » بين
محمد فأحمد . وفيها أيضا : « . . . بن عبد الحميد بن أبي أيوب » .

(١) في المطبوعة : « المشرق » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ١٥٦ .
(٢) في الأصول : « الهادي » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وموضع ترجمته
فيها صفحة ١٠٣ ، وسماه ابن سمرة : أبا بكر بن جعفر بن عبد الرحيم . والحق : نسبة إلى الحنا : مدينا
بساحل البحر الأحمر جنوبي زيد وشمال مضيق باب اللندب . طبقات فقهاء اليمن ٣٢٣ .
(٣) في المطبوعة : « ملاس » . وفي س : « وبخير بن ملاس » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات
الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ، وموضع ترجمته فيها ، صفحة ١٠١ . واسمه هناك :
خير بن يحيى بن عيسى بن ملاس . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : مقبل بن محمد بن زهير .

مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجماعى ^(١) مدة حياته ، وبها توفي في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٧٧٨

زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليماعى *

شيخ صاحب « البيان » ، وقد ذكره في أوائل باب الهبة ، وأصله من المأفر ، ثم سكن الجند .

تخرج في الفرائض والحساب بعمره إسحاق الصردقى ، ثم بأبي بكر [بن] ^(٢) جعفر ، في الفقه ، ثم ازتحل إلى مكة ، فلق بها الحسين بن علي الطبري صاحب « المدة » ، وأبانصر البند نيجي صاحب « المتمد » ، فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن ودرس في حياة شيخه أبي بكر بالجند ، فاجتمع عليه بها أكثر من ^(٣) مائتي طالب ، فخرج هو وأصحابه لدفن ميت ، عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح له ، فخشى منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوع ^(٤) على المكرم ^(٥) ، وقتله لأخيه خالد بن أبي البركات ، مع ما في باطنه من العداوة للسنة ، فكادهم بأن عزل قاضي الجند ، فحزوا حزينا ، انفقاه زيد ، والقاضي العزول مسلم بن أبي بكر بن أحمد

(١) في المطبوعة : « ودرس العلم مدة حياته » . وفي سائر الأصول : « ودرس بالجمع ... » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ . والجماعى : من قرى وحاطة باليمن . انصر نحبدها في طبقات فقهاء اليمن ٣١١ .

* ترجمته مبسوط في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ - ١٢٤ ، المقدمتين ٤/ ٤٨٠ ، مرآة الجنان ٢٠٥/٣ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن . وهذا أبو بكر بن جعفر المخاضى المشار إليه قريبا . (٣) العبارة في طبقات فقهاء اليمن : قريب من مائتي رجل . (٤) في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى : « المصراع » . وفي س : « المصنع » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ . (٥) هو أحمد بن علي بن محمد الصليحي . تولى ملك اليمن من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٧٧ . طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، ١٢٢ .

ابن عبد الله الصَّعْبِيّ ، وولده^(١) محمد وأسمد ، وإمام المسجد حَسَّان^(٢) بن أحمد بن عمر ، حزب^(٣) ، فصار يُؤلَّى أحد الحزبين شهراً ، ويمزله بالآخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، فخرج زيد اليَفاعيَّ إلى مكة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة ، وله نفقة تأتيه^(٤) من أطيان له باليمن ، فاتجر وحصل مالا كثيراً بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشر مقارضا .

وانتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة ، ثم عاد إلى اليمن سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة . وقد مات المفضل ، فعلا شأنه ، وارتحل إليه الناس في طلب العلم .

ومات بالبحند سنة أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة وخمسة .

أفادنا هذه الترجمة^(٥) عفيف الدين عبد الله بن محمد المطريّ ، نقلا عن الحافظ قُطُب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبيّ ، عن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد القسطلانيّ ، فيما علّقه من « تاريخ اليمن »^(٦) .

(١) في المصبوعة ، ز : « وولده » . وأثبتناه على الثانية من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ١٢١ وهذان ولدان ابنا القاضي مسلم بن أبي بكر ، كما صرح في طبقات فقهاء اليمن .

(٢) في طبقات فقهاء اليمن : حسان بن محمد بن زيد بن عمر .

(٣) في المصبوعة ز : « . . . بن عمر بن حارث فصار . . . » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . هذا ولم يذكر المصنف الحزب الآخر . وقد ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ، قال : والفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخثاعيّ ، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم البالي ، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العليم ، وأتباع لهم ، حزب .

(٤) في المصبوعة : « وله ولد تفقه بأبيه ، وكانت معيشته من أطيان . . . » وكذا في ز مع إسقاط « وكانت معيشته » . وكل ذلك خطأ . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهو بمناء في

طبقات فقهاء اليمن . (٥) في الطبقات الوسطى : حافظ الحجاز عفيف الدين . . .

(٦) وهو ملخص من كتاب ابن سمرة : طبقات فقهاء اليمن . كما أفاد بحقها رحمه الله ، في حواشي

٧٧٩

زيد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن زيد بن عمرو*
 ولي قضاء^(١) الجند ، وكان وزيرا للأمير أحمد بن منصور بن الفضل بن أبي البركات ،
 وملك حصن نعرمة مدة ، مع حصن صير^(٢) إلى أن سلمه إلى عبد النبي بن علي بن مهدي ،
 سنة ستين وخمسة .
 مات بالجند^(٣) ، وكان فقيها نبيلًا .

٧٨٠

زيد بن نصر بن تميم الحموي
 فقيه ، متكلم على مذهب الأشعري ، وقد ولي حبة دمشق ومصر .
 وكما سبيناها ساء أبو المواهب بن نصر بن .
 وقال شيخنا الذهبي : إنما هو أبو زيد أحمد بن نصر .
 توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين^(٤) وخمسة .

٧٨١

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم**
 الفقيه

وُلِدَ في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين^(٥) وأربعمائة ، وتفق على أبيه .
 ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، بيلده ذي أشرق من
 بلاد اليمن ، وكان إمام جامعها .

* له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢ . وفيها : « . . . بن زيد بن عمرو » .
 (١) في المطبوعة : « ولي القضاء بالجند » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .
 (٢) في الأصول : « صيرة » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، ٢٣٢ ، ٣١٩ . وهو جبل مطل
 على مدينة نعر . (٣) يوم الاثنين التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة . كما في
 طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣ . (٤) في المطبوعة ، ز : « وستين » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .
 ** له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ١١٥ .
 (٥) في المطبوعة : « وأربعين » . والمثبت من سائر الأصول .

أفادنا هذه الترجمة الحافظ عفيف الدين المطري .

٧٨٢

سالم بن عبد السلام بن علوان^(١) بن عبدون

أبو المرحا الصوفي ، المعروف بالبوازيجي^(٢)

تفقه ببغداد ، وصحب الشيخ أبا النجيب الشهرستاني .

وكان رجلا صالحا عالما فاضلا ، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ، عابدا زاهدا .

سمع من زاهر بن طاهر الشحامي ، وغيره .

مات سنة اثنتين وثلاثين^(٣) وخمسمائة .

٧٨٣

سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصلي

أبو المرحا

سمع ببغداد ، من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وغيره .

مات في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة .

٧٨٤

سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخضريري*

الفقيه

تفقه بمشايخ أرض الحصب^(٤) ، ففهم راجح بن كهلان^(٥) .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عبدان » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالبوازيجي » . وفي س : « بالبوانجي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . والبوازيجي : بفتح الباء الموحدة والواو وكسر الزاي بعد الألف وبمدها الياء الساكنة اثنتا من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة فوق بغداد . كما في الباب ١٢٩/١ . وذكر ياقوت أنها قرب تكريت . معجم البلدان ١/٧٥٠ . (٣) في الطبقات الوسطى : « وثمانين » . * ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ .

(٤) في المطبوعة ، ز : « الحصب » بالحاء المعجمة . وأثبتناه بالحاء المهملة على الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وطبقات فقهاء اليمن ، للموضع السابق ٣١٣ ، والحصب : اسم مدينة زيبد ، وقيل : اسم الوادي الذي ندى منه زيبد باليمن . (٥) في الأصول : « كيلان » . والمثبت من طبقات فقهاء اليمن : « وثمانين » . ٢٤٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ .

وتوفى سنة ثلاث^(١) وثمانين وخمسمائة . أفادنا ذلك الحافظ المطري .

٧٨٥

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد

أبو الحسن الأنصاري * [المَـزِينِي الأَنْدَلُسِي]^(٢) المحدث

رحل إلى أن دخل الصين، ولهذا كلن يكتب الأندلسي^(٣) الصيبي، وذكر البحار، وقامى الشاق .

وتفقه ببغداد على الفزالي، وسمع بها أبا عبد الله النعماني، وابن البطر، وطراد بن محمد، وبأصبهان أبا سعد الطرزي، وسكنها، وتزوج بها، وولدت له فاطمة، ثم سكن بغداد .

روى عنه ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو موسى المبرقي، وأبو اليمن الكندي، وأبو الفرج بن الجوزي، وابنته فاطمة بنت سعد الخير، ووالد الإمام الرافعي، وآخرون .

وتأدب على أبي زكريا التبريزي .

توفى في عاشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٨٦

سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

أبو الفضائل المشاط

فقيه متكلم، واعظ مفسر، مذكر، عارف بالمشاط والمذهب والخلاف .

ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب « تاريخ الرقي » في كتابه، وذكر أنه سمع القاضي أبا الحسن الرضائي، وأباه^(١) أبا جعفر محمد بن محمود المشاط، وأبا الفرج محمد بن محمود

(١) في طبقات فقهاء اليمن : اثنين .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٢٨/٤ ، المعر ١١٢/٤ ، المنتظم ١٢١/١٠ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات والوسطى والمنتظم، ومكانه في س ، ز : « البلسي » . والذي

في الشذرات والمعر : الأندلسي البلسي . (٣) ر س ، ز : « البلسي » . وانظر التعليق

السابق (٤) في المطبوعة : « وأبا جعفر محمد . . . » وفي ز : « وأباه جعفر محمد . . . » .

وأثبتنا ما في س .

ابن الحسن القزويني الطبري ، وغيرهم .
قال : وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسمائة . وروى عنه حديثاً قرأه عليه .

٧٨٧

سعد بن محمد بن سعد بن صيفي*

الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي ، الشاعر المشهور .
كان يلقب بالحيص بيص ، ومعناها الشدة والاختلاط . قيل : إنه رأى الناس في شدة وحركة ، فقال : ما للناس في حيص بيص ! فلزمه ذلك لقباً .
تفقه بالرقي على القاضي محمد بن عبد الكريم^(١) الوزان ، وسمع الحديث من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي ، وغيره .

قال بعضهم : كان صدراً في كل علم ، مناظراً محتجاً ، ينصر مذهب الجمهور ، ويتكلم في مسائل الخلاف ، فصيحاً بليغاً ، يتبادي^(٢) في لغته ، ويلبس زي أمراء العرب ، ويتقلد بسيفين ، ويمتد^(٣) القاف .

وله « ديوان شعر » مشهور ، ومن شعره وقد وضع كريم من قدره^(٤) :

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٠١/١٢ ، خريدة القصر ٢٠٢/١ [قسم شعراء العراق] ، شذرات الذهب ٢٤٧/٤ ، العبر ٢١٩/٤ ، معجم الأدباء ١٩٩/١١ ، المتنظم ٢٨٨/١٠ ، النجوم الزاهرة ٨٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٠٦/٢ ، وفي الأعلام للزركلي ١٣٨/٣ مراجع أخرى لترجمة الحيمس .
(١) في المطبوعة ، ز : « عبد الدائم » . وأثبتنا ما في س . وانظر الباب ٢٧١/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس صفحة ١٢٧ . (٢) أي يتشبه بالبدو . وانظر أمثلة لتفاحه في معجم الأدباء ٢٠٢/١١ ، و ٢٠٣ . (٣) أي يلوى لسانه بها . (٤) الأبيات في الحريدة ٣٢٠/١ [قسم شعراء العراق] . وفيات الأعيان ١٠٧/٢ . وذكر ابن خلكان قصة هذه الأبيات ، فقال : « وكان — أي الحيمس — يلبس زي العرب ويتقلد سيفاً ، فعل فيه أبو القاسم بن الفضل الآتي ذكره في حرف الهاء إن شاء الله تعالى [الوفيات ١٠٤/٥] وذكر العماد السكاتب في « الحريدة » أنها للرئيس علي بن الأعرابي الموصل ، وذكر أنه تولى سنة سبع وأربعين وخمسمائة :

كم تُبادي وكم تُطوّلُ طرطو رَكَ ما فيك شَعرة من تميم =

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدْرٌ وَإِنْ كُنْتَ مُشَارًا إِلَيْهِ بِالْمُعْظِمِ (١)
فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَصْفُرُ قَدْرًا بِالْتَّمَدُّ عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ (٢)
وَلَعُ الْحَزْرُ بِالْمَقُولِ رَمَى الْخَمْسَرِ بِنَتْنِجِيهِمَا وَبِالتَّحْرِيمِ
تَوَفَى الْحَيَّصَ بَيْضَ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ (٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

٧٨٨

سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري
أبو الرضا

من أهل الموصل ، من البيت المشهور بالرياسة والفضل . وهو أخو محمد بن عبد الله
المتقدم (٤) .

سمع بينداد زاهر بن طاهر الشحامي ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وإسماعيل
ابن أحمد بن عمر السمرقندي ، وغيرهم ، وسافر إلى خراسان ، وتفقّه هناك على محمد بن يحيى .
وسمع من أبي عبد الله الفراءوي ، ووجه بن طاهر ، وغيرهما .
حدث عنه جماعة .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين (٥) وخمسمائة .

فَكُلُّ الضَّبِّ وَافْرُطِ الْحَنْظَلِ أَلْيَا بِسَ وَاشْرَبْ مَا شَتَّ بَوْلَ الظَّلِيمِ
ليس ذا وجه من يضيف ولا يَقْسِرِي ولا يدفع الأذى عن حريم
فلما بلغت الآيات أبا الفوارس المذكور عمل :
لا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ الآيات .

والذي ذكره ابن خلكان عن العماد موجود في الحريدة ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ [قسم شعراء الشام] برواية
مختلفة في بعض الألفاظ .

(١) في س : مشارا إليك . (٢) في الحريدة : « ينقض قبرا » بالضاد اللججة . وفي وفيات
الأعيان : « ينقض » بالصاد المهملة . (٣) في المطبوعة : « وخسين » ، وفي س : « وستين » ،
والثابت من ز ، ومراجم الترجمة . وحدد ابن خلكان يوم الوفاة ، فقال : وكانت وفاته ليلة الأربعاء
سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة . (٤) في الجزء السادس ١١٧ .
(٥) في المطبوعة ، ز : « وسبعين » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

٧٨٩

سعيد بن محمد بن عمر بن منصور

الإمام أبو منصور ابن الرزاز*

من كبار أئمة بغداد ، فقهاً وأصولاً وخلفاً .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وتفقه على الفزائلي ، وصاحب « التتمة » ، وأبي بكر الشاشي ، وإسحاق المهرابي ،

وأحمد الميهني .

وسمع الحديث من رزق الله التميمي ، ونصر بن البطر^(١) ، وغيرها .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة .

وولى تدريس^(٢) نظامية بغداد مدة ، ثم عُزل .

توفي في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن بتراب الشيخ أبي إسحاق .

٧٩٠

سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسين^(٣)

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، شذرات الذهب ١٢٢/٤ ، العبر ١٠٧/٤ ، الكامل ٤٧/١١ ، المتظم ١١٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعبد الملك بن إبراهيم الهذلي ، وحدث » .

(٢) في المطبوعة : « تدريس النظامية أي نظامية . . . » وللتب من : س ، ز .

(٣) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسين

أبو عمر جبال الإسلام

ابن الإمام الموفق القاضي أبي عمر البسطامي .

قال فيه عبد النافر : من سلالة الإمامة ، والذي انتهى إليه أمر العامة لأصحاب الشافعي

رُئي في حِجر الرئاسة ، وغُذي بلبان الإمامة .

وسم من الكنجبر وذِي وغيره . وتوفي سنة اثنتين وخمسمائة ، يوم عرفة » .

٧٩١

سلطان بن إبراهيم بن المسلم
أبو الفتح المقدسي*

أحد الأئمة . كان يُعرف بأبي (١) رشا .
ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .
وتفقه على الفقيه نصر المقدسي .
وسمع بالقدس أبا بكر الخطيب ، وأبا عثمان بن ورقاء ، ثم بمصر أبا إسحاق الحبال ،
والخلمي .
روى عنه السلفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين السبيعي (٢) ثم المصري ، وأبو القاسم
البوصيري ، وآخرون .

دخل الديار المصرية ، وشغل أهلها ، وبها ظهر علمه .
قال السلفي : كان من أفقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم .
قلت : وعليه تفقه صاحب « الدخائر » .
قال ابن نقطة : مات سنة خمس وثلاثين (٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/٤٠٥ ، شذرات الذهب ٤/٨٠٥
العبر ٤/٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٩ .

(١) في المطبوعة : « بأبي رشاد » . وفي س : « بأبي رشا » . والمثبت من ز . ولم تذكر هذه
الكنية في أي من مراجع الترجمة ، (٣) في المطبوعة : « السبيعي » . وفي س : « السبي » . وفي ز
هذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا الصواب من معجم البلدان ٣/٣٧ . وهذه النسبة بفتح السين المهمة
وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها : نسبة إلى « سبية » بوزن ظبية : قرية بالرملة
من أرض فلسطين . كما ذكر ياقوت في معجم البلدان . وذكر فيمن ينسب إليها عبد الرحمن ، المذكور
عندنا . (٣) قول ابن نقطة هذا حكاه العماد في الشذرات . لكن الذي أجمعت عليه مراجع الترجمة
أن المترجم توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة . واقرء صاحب العبر بأن قال في حوادث هذه السنة (٥١٨)
« توفي في هذه السنة أو في التي نالها » .

٧٩٢

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد

أبو سعد المبلدي القصارى ، المعروف بالكافي الكرخي*

من أهل بلد الكرخ ، وكان قاضيا^(١) بها .

كان أحد الأئمة ، فقيها مناظرا متكلما أصوليا .

قال ابن السمعاني: «وُلد تقديرًا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

سمع أبا سهل^(٢) غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ، وأبا الحسن الرضائي ، وأبا بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وذكره في «التحجير»^(٣) .

وتفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندی ، وتناظر هو وأحمد الميهدي .

قال ابن السمعاني: «كان غزيرَ الفضل ، حسن الكلام في المسائل الخلافية ، رأى الأئمة

الكبار ، وناظرهم وظهر كلامه عليهم ، وهو مشهور فيما بين الفقهاء الشافعية بحسن الإيراد

والتحقيق ، وما كان أحد يجرى مجراه في التحقيق بالمراق .

مات بالكرخ ليلة السبت ، ودُفن يوم السبت الحادي والعشرين من ذى القعدة ، سنة

ثمان وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٤ ب في نسبة «القصارى» . والباب ٢/٢٦٥ ، وذكر أن «القصارى

نسبة إلى قسار الثياب . وجاءت كنية المترجم : «أبا سعد» في المطبوعة ، ز ، والباب : وفي س ،

والأنساب : «أبو سعيد» . ثم جاء في المطبوعة ، ز : «المعروف بالكثاني» . وأثبتنا ما في س ،

والأنساب والباب .

و «الكرخي» بالخاء المعجمة ، في المطبوعة ، ز ، والأنساب والباب . وجاء في س وحدهما :

«الكرجي» بالجيم ، وقد ذكرنا الفرق بين «الكرخي» و «الكرجي» في سلف من أجزاء الكتاب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : «وكان فضلا بها» . وعبارة الأنساب بهد أن ذكر

اسم المترجم ، : «القاضي ، فضل أصولي مناظر» . (٢) في س : «أبا سهل بن غانم» . وأثبتنا

ما في المطبوعة ، ز . وقد سبق في رجال الطبقة السابقة : «غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، أبوسكر»

الجزء الخامس ٣٠٣ ، فلعله الذي معنا وتصحفت كنيته هنا أو هناك . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما ذكرنا في صدر الترجمة .

٧٩٣

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل

ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميثون بن مهران

الشيخ المتكلم أبو القاسم الأنصاري*

مصنف « شرح الإرشاد في أصول الدين » وكتاب « الفنية » .

كان إماماً بارعاً في الأصولين ، وفي التفسير ، فقيهاً صوفياً زاهداً ، من أهل نيسابور . أخذ عن إمام الحرمين ، وحدث عن أبي الحسين بن مكي ، وفضل الله بن أحمد الميموني ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وكريمة المروزي ، وأبي صالح المؤذن ، وأبي القاسم القشيري ، وغيرهم .

روى عنه بالإجازة ابن السمعاني ، وغيره .

قال عبد الغافر : كان ينحدر وقتاً في فقه ، زاهداً ورعاً صوفياً ، من بيت صلاح .

وتصوف وزهد .

سحب الأستاذ أبا القاسم القشيري مدة ، وحصل عليه من العلم طرقاتاً صالحاً ، ثم سافر الحجاز ، وعاد إلى بغداد ، ثم قدم الشام فصحب المشايخ وزار الشاهد ، ثم عاد إلى نيسابور واستأنف تحصيل الأصول على الإمام .

قال : وكانت معرفته فوق لسانه ، ومعناه أكثر^(١) من ظاهره ، وكان ذا قدم في التصوف والطريقة ، عفاً في مطعمه ، يكتسب بالورقة ، ولا يخالط أحداً ، ولا يباسطه في مطعم دنيوي ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور اعتماداً على دينه ، وأصابه في آخر عمره ضعف في بصره ، وسير وقر في أذنه^(٢) .

* له ترجمة في تبين كذب المقتري ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٣٤/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ،

العبر ٢٧/٤ .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ، وفي الطبقات الوسطى : « أكبر » . وفي التبيين : « وأوفر » .

(٢) في المطبوعة : « آذانه » ، والمثبت من سائر الأصول .

وقال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيب: سمعت محمود بن أبي توبة^(١) الوزير يقول: مضيت إلى باب بيت أبي القاسم الأنصاري فإذا بالباب مردوداً وهو يتحدث مع واحد، فوقفت^(٢) ساعة وفتحت الباب فـ [كان]^(٣) في الدار غيره، فقلت: مع من كنت تتحدث؟ فقال: كان هنا واحداً من الجن كنت أكلّمه.

قال ابن السمعاني: أجاز لي مروياته، وسمعت محمد بن أحمد الثوقاني يقول: سمعت أبا القاسم الأنصاري يقول: كنت في البادية فأنشدت:

سَرَى يَخْطِطُ الظُّلَمَاءُ وَاللَّيْلُ عَاسِفٌ حَبِيبٌ بِأَوْقَاتِ الزَّيَارَةِ عَارِفٌ
فَمَا رَأَيْتَنِي إِلَّا سَلامٌ عَلَيْكُمْ أَأَدْخَلَ قَلْتَ ادْخُلْ وَلِمَ أَنْتَ وَاقِفٌ
فجاء بدوي وجمل يطرب^(٤) ويستعبدني.

قلت: وهذا البيتان مذكوران^(٥) في ترجمة الإمام أبي المظفر السمعاني. مات هذا الشيخ سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة وخمسمائة:

﴿ومن الفوائد عنه﴾

• حكى في «شرح الإرشاد» إجماع المسلمين على أنه تجب التوبة من الصغائر، كما تجب من الكبائر، ولعله أتبع في هذا النقل إمامه.

ومسألة التوبة من الصغائر^(٦) معروفة بالخلاف بين شيخنا أبي الحسن الأشعري رضي الله تعالى عنه، وأبي هاشم بن الجُبَّائي. كان شيخنا رضي الله تعالى عنه يقول: تجب التوبة

(١) في المطبوعة: «نوبه». وفي ز بهذا الرسم من غير قطع الباء. وفي س: «نوبه» وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، والخريدة ٢٣٦/٤ [قسم العراق] ومحمود هذا كان وزيراً للسلطان سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي. ولي الوزارة سنة ٥٢١، وعزل عنها سنة ٥٢٦.

(٢) في الطبقات الوسطى: «نوقف». (٣) سقط من المطبوعة، ز. وأثبتناه من س، والطبقات الوسطى. (٤) في س: «بضطرب». (٥) صفحة ٣٤٤ من الجزء الخامس. والرواية هناك تختلف في بعض الكلمات عما هنا. (٦) في المطبوعة: «مشهورة بالاختلاف». والثبت من س، ز.

من كلّ ذنب ، وخالفه أبو هاشم ، وربما ادّعى بعض أئمتنا أن أباهاشم خرّق في ذلك إجماعاً [سابقاً عليه]^(١) ولعلّ أبا القاسم جرى على هذا .

وفي هذا الموضع فضلُ نظر ، قد كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله يتردّد في وجوب التوبة عينا من الصغائر ، ويقول : لعل^(٢) وقوعها يُكفّر بالصلاة واجتناب الكبائر ، فيقتضى^(٣) أن الواجب فيها أحدُ الأمرين ؛ من التوبة أو فعل ما يكفّرُها ، وبتقدير الوجوب فيَحْتَمِلُ أن لا تجب على الفور ، بل حتى يمضي مدة لا يكفّرُها ، ويجتمع له في المسألة احتمالات : وجوب التوبة منها عينا على الفور كالكبيرة ، وهو ظاهر مذهب الأشعرى ، ووجوبها عينا لكن لا على الفور ، بخلاف الكبيرة ، ووجوب أحد الأمرين ، من التوبة أو فعل المكفّر لها .

ثم الشيخ الإمام رحمه الله فيما أحسب لا يُسلم أنه خارج عن مذهب الأشعرى في هذا ، بل يَرُدُّ الخلافَ بينه وبين أبي هاشم إلى هذا ، ويقول : ليس مراد الأشعرى تعيّن التوبة ، بل محو الذنب ، إما بالتوبة التَّصَوُّح ، أو بفعل المكفّرات له .

وهذا على حُسْنِهِ غير مسلمٍ عندى ، بل الذى أراه وجوب التوبة عينا على الفور وعن كل ذنب ، نعم إن فرض عدم التوبة عن الصغيرة ثم جاءت المكفّرات كفرّت الصغيرتين ، وهما تلك الصغيرة ، وعدم التوبة منها ، وهذا ما أراه قاطعاً به .

كان أبو القاسم الأنصارى يقول : سمعت شيخنا الإمام ، يعنى إمام الحرمين ، يقول : التكفير إنما هو السّتر ، فعنى كون الصلوات واجتناب الكبائر مكفّرات^(٤) أنها تستر عقوبة الذنب فتغمرها وتقلبها كثرةً ، لا أنها تُسْقِطُها ، فإن ذلك إلى مشيئة الله . قال : والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب التوبة من الصغائر كالكبائر .

قلت : الإمام اقتصر على لفظ التكفير ، فإن مدلوله لغة لا يزيد على السّتر ، لكننا نقول : إذا سُتِرَتْ غُفِرَتْ ، وطُوى أثرها بالكناية ، وإجماعهم على وجوب التوبة منها لا ينافي ذلك ،

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٢) في س وحدها : « ويقول بعد وقوعها مكفرة بالصلاة . . . » والثبت في : المطبوعة ، ز . (٣) في س : « يقتضى » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٤) في س : « مكفّرات لها » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

بل أقول : لو اجْتَنِبْتَ الكبائر كانت الصغائر تَمْحُوتُ ، ثم التوبة عنها حَتْمٌ .
ثم أغربَ أبو القاسم الأنصارى فقال : وَيَحْتَمِلُ أن يقال : التي يَكْتَرُها هذه القُرْبَاتُ ؛
من الصلاة والصوم والصدقة والجمعة [إلى الجمعة]^(١) واجتناب الكبائر ؛ إنما هي الصغائر التي
وقعت من العبد وذَهَل عنها ونسيها ، دون غيرها .
قلت : وهذا غير مسلم ، بل كل الصغائر يحوها اجتناب الكبائر ، كما دلت عليه
الأحاديث من غير تخصيص ، ولا دليل على التخصيص بما ذكره ، نَهَمَ ما كان منها حقاً
آدى فلا بد من إسقاطه له إذا أمكن التوصل إلى إسقاطه ، فإن تمذر بموت ونحوه ، فالرجوع
المساحة كما قيل .

٧٩٤

سلامة بن إسماعيل بن جماعة

المقدسي الضرير^(٢)

● صاحب « شرح المفتاح » لابن القاص . وفيه حكي خلافاً لأصحابنا في صحة بيع العين
المستأجرة من المستأجر ، وكذلك نقل الخلاف فيها محمد بن يحيى ، وأشار إليه التزالي في
« الوسيط » .
ولسلامة أيضاً « مصنف » مفرد في التقاء المختارين ، وما علت من حال هذا
الشيخ شيئاً .

٧٩٥

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد [بن محمد]^(٣) بن عبد الله

ابن محمد بن أحمد بن محمد السراج

أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي بكر .

(١) ساقط من الطبوعة ، وهو من س ، ز . وهذا التكرار مقصود . انظر صحيح البخارى
(باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . من كتاب الجمعة) ٩/٢ وصحيح مسلم (باب فضل من استمع وألصق
في الخطبة . من كتاب الجمعة) ٥٨٧/٢ . (٢) لم يترجمه الصفدى في نكت الهميان .
(٣) سقط من س وحدها .

من بيت العلم والدين .

تفقه على الإمام أبي نصر القشيري .

قال ابن السمعاني : وبرع في الفقه والكلام واللغة ، واشتغل بالعبادة ، وترك مخالطة الناس ، وكان دائم الذكر ، شديد الاجتهاد ، ثم ترك مقام نيسابور ، وأقام بطوس .
سمع والده ، واستأذه أبا نصر القشيري ، وأبا علي بن نبهان ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني : توفي بالري في آخر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسة .

٧٩٦

سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البراني*

أبو المال بن أبي سهل .

قال فيه ابن السمعاني^(١) من العلماء العاملين بملهم ، جاور بمكة مدة وكان كثير العبادة والاجتهاد .

والبراني ، بفتح الباء المعجمة^(٢) وتشديد الراء المهملة : منسوب إلى قرية بوراني ببخارى .

مات ببخارى في سلخ جمادى الأولى سنة أربع عشرة^(٣) وخمسة .

* له ترجمة في : الأنساب ٧٠ ب ، المقد الثمين ٦٢٢/٤ قلا عن كتابنا «الطبقات» ، معجم البلدان ١/٥٤٠ ، المتنظم ١٠/١٩ .

(١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) كذا في أصولنا ، والأنساب . وفي الطبقات الوسطى : « للوحدة » وهو المؤلف ، (٣) كذا ورد اسم القرية في أصول الطبقات الكبرى والوسطى والأنساب . والذي في معجم البلدان : « بران » . وهو المناسب لما جاء في النسبة . وقال باقوت بعد أن ذكر « بزنان » : « ويقال لها : فوران » . (٤) في معجم البلدان بالأرقام (٥٢٤) . وذكره صاحب المقد الثمين ، فقال بعد أن قل ما ذكره السبكي : « وذكر بعض المصريين أنه إنما تولى سنة أربع وعشرين » وكذلك ذكره صاحب المتنظم في وفيات سنة (٥٢٤) .

- ١٠١ -

٧٩٧

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم

أبو عبد الله الجليلي *

تفقه على إنسكيا الهراسي ، وأبي حمد النزالي . .
وسمع بالبصرة : أبا عمر الشاؤوندي القاضي ، وبطرس : فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سأله عن مولده ، فقال : دخلت بغداد سنة تسعين
وأربعمائة ، ولي نيقة وعشرون سنة .

وكان من أئمة الفقهاء ، له بجامع المنصور حلقة المناظرة يحضرها الفقهاء كل جمعة .
توفي في العشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٩٨

الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز السياربي الصيقلاني
ذكره عبد الغافر في « السيق » .

٧٩٩

شبيب بن الحسين بن عبيد الله^(١) بن الحسين بن شباب

القاضي أبو المظفر البروجردی

قال ابن السمعاني : قدم بغداد بعد السبعين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ،
وبرع في العلم ، وهو إمام مناظر ممتد أديب شاعر ، مليح المعاشرة ، حلو المنطق^(٢) ، متواضع
سمع الفقيه أبي إسحاق ، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، وأبا نصر الزينبي ، وبأصبهان
ويروجرود من جماعة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٢٢ ، المنتظم ١٠/١٢١ .

(١) في س : « عبد الله » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « حلو المناظرة » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان قاضي بُرُوجُرد ، وبها وُلِدَ في شهر رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .
قال ابن السمعاني : قرأت عليه أجزاء بها . وتوفي بعد رجوعه من حجته الثالثة لأربع
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٠٠

شُرَيْح بن عبد الكريم بن الشيخ أبي العباس أحمد الرُّوياني*

القاضي الإمام أبو نصر

من بيت القضاء والعلم ، وهو أيضا من كبار الفقهاء .

وذكره الرافعي في غير موضع ، وهو ابن عم صاحب « البحر » فيما يظهر .
كان أبو العباس الرُّوياني صاحب « الجُرُجَات » وهو عماد الدين فيما أحسب ، له
ولدان : أحدهما إسماعيل ، وهو أبو صاحب « البحر » ، والآخر عبد الكريم ، وهو أبو شُرَيْح ،
ولعل وفاة شريح تأخرت^(١) عن صاحب « البحر » وما قد يقع في ذهن بعض الطلبة من
أن صاحب « البحر » جدُّ شريح غير صواب ، بل الأمر فيما أظن على ما وصفت .
وقد وقت على كتاب له في القضاء وسَمَّه^(٢) بـ « روضة الحُكَماء وزينة الأحكام »
وهو مليح .

وفي خطبته يقول : لما كثرت تصانيفي في الفروع والأصول والتفريق والمخيلف ، وأتقت
عليها عُنفوان شببي وأيام كهولتي ، إلى أن جاوزت الستين ، ورأيت آداب القضاة .
ووصف ذلك إلى أن قال : وكنت ابن بَجْدَة عمل القضاء والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء
والإحكام ، من أول شببيتي إلى شيخوختي^(٣) ، ورثته^(٤) عن أسلاف الأعلام وقدوة الأنام .
فإنَّ الماءَ ماء أبي وَجْدَى ويَبْرَى ذو حَفَرَتُ وذو طَوَيْتُ^(٥)

* له ترجمة في : طبقات ابن هداية الله ٧٩ .

(١) ذكر ابن هداية الله أن شريحاً توفي في شوال سنة خمس وخمسمائة .

(٢) في المطبوعة : « سماه » . وفي ز : « وسماه » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « شيخوختي » . (٤) في المطبوعة : « إلى شيخوختي حتى ورثته » . وفي ز
كذلك مع إسقاط « حتى » . وقد أثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) البيت لسان بن الفحل
الطائي . كما في شرح الشواهد للحمي ، مع حاشية الصبان على الأثمنوني ١/١٥٨ .

وقد أمنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل فأحطت بأزيد مما ذكرت .
وكنت قد كتبت فوائد من كتابه « أدب القضاء »^(١) هذا ، وأنا ذاكر هنا بعض ما كتبت :

● إذا جَوَزْنَا قضاء قاضيين في بلد من غير تعيين بُقعة ، فلو أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما ، والمدعى عليه إلى الآخر ، فثلاثة أوجه : الأول منها : يُجِيب المدعى ، والثاني : المدعى عليه ؛ لمساعدة الظاهر إياه ، ولهذا كان القول قوله ، والثالث : يُقَرَّع بينهما .
● في اللّحمان^(٢) ثلاثة أوجه : من ذوات القيم ، من ذوات الأمثال ، يفرّق في الثالث بين يابسها ، فيكون مثلياً ، ورطبها^(٣) فيُجْعَل مُتَقَوِّماً .
قلت : الثالث غريب .

● لو قال : له على ألف [درهم]^(٤) فيما أظن ، أو فيما أحسب ، لم يلزمه ، أو فيما أعلم أو أشهد ، لزمه ؛ لأن العلم معرفة العلوم .

● لو قال : على أكثر الدرام ، رُجِعَ إلى بيانه ؛ لأن اللفظ ليس نصّاً في القدر ، وحكى جَدِّي عِمَادُ الدين ، عن بعض أصحابنا ، أن عليه عشرة درام ، لأن الدرهم^(٥) ينتهي إلى العشرة ولا يزيد عليها ، وأكثر اسم الدرام يبلغ عشرة ، فيقال : ثلاثة درام إلى عشرة^(٦) ، ثم يقال : أحد عشر درهما .

● القاضي لا يملك الشوارع ، وقيل : يجوز ببذل .

● هل للسفيه إجارة نفسه ؟ فيه قولان .

(١) في المطبوعة : « كتاب آداب القضاء » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو المتفق مع ما سبق .
انظر فهرس الكتب في الأجزاء السابقة . (٢) اللّحمان ، بضم اللام ، جمع اللحم ، هذا المأْكول .
(٣) في س : « وطرهما » . وفي ز : « ووطيها » . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
(٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .
(٥) في المطبوعة : « الدرام » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ثم غيرنا حرف المضارعة بعد ذلك إلى التذكير . (٦) في الطبقات الوسطى زيادة : « دراهم » .

قلت : وكذا حكاها في « الإشراف » قولين من كلام المَبَادِي^(١) ، وقد قدمناه في ترجمة أبي عاصم^(٢)

● هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ وجهان ، وهل تُقبل شهادته بأن أباه حكم بذلك ؟ وجهان .

● لو كان^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان على فلان كذا هل للسامع أن يشهد لفلان على فلان كذا ؟ وجهان .

● إذا كان في يد رجل وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ، ولم يعرف^(٤) واقفه ، سُمِع منه .

● يوسم الحاكم شهادتهما وتوقف ، فسألهما المدعي إعادتها ثانياً ، ففي وجوبه وجهان . قال ابن أبي هريرة : لا تلزمه إعادتها عند القاضي الأول ، فإن مات أو عُزل قبل الحكم لزمه إعادتها عند قاض ثان .

● تُقبل شهادة المختبى في موضع لا يراه أحد ، وهل يُسكّر ذلك ؟ وجهان ، فإن قلنا : لا يُسكّر ، فهل يُتدب ؟ وجهان ، أحدهما : يُتدب ؛ لأن فيه إحياء الحق ، والثاني : لا يُتدب .

● لا تُقبل شهادة من لم تسكّر فيه الحرب ، وهل تُقبل^(٥) منه شهادة رؤية رمضان ؟ وجهان .

● اثنان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادّعيها ، فهي بينهما ، وقيل : لصاحب السرج .

(١) في المطبوعة : « افتاوى » ، وكذا جاء في ز ، ولكن بغير نقط . وأثبتنا الصواب من س . وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمة أبي عاصم المبادي ، صفحة ١١٢ من الجزء الرابع .

(٢) انظر التطبيق السابق . (٣) كذا في المطبوعة ، ز ، والنبقات الوسطى . وجاء في

س : « لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان على فلان . . . » (٤) في المطبوعة : « تعرف » .

وفي ز : « تعرف » . والمثبت من س . (٥) كذا في المطبوعة . وقد سقطت : « منه » من

س ، ز . وحده مكاتبها في النسخات الوسطى : « على » .

● اشترى شيئا من رجل ، ثم قال لآخر : اشتره مني ، فإنه لا عيبَ فيه فلم يشتره ، ثم وجد [به] ^(١) عيبا ، فقد قيل : ليس له الردُّ على بائعه ؛ لاعترافه بأنه لا عيبَ فيه . وقيل : له الردُّ ؛ لأنه إنما قال ذلك بناءً على ظاهر الحال . وقيل : إن عَيْنَ العيب ، فقال : لاشلَلْ به لم يكن له الردُّ به ، وإلا فله الردُّ .

● ذكر الإصطخري أنه لو استأجر رجلا ليحملَ له كتابا إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتابَ ولم يكتب المكتوبُ إليه الجواب ، فلحامل الأجرة كاملةً ، لأنه لا يُلزَمُه أكثرُ مما عمل ، وكان الامتناع من غيره .
قال : وكذا لو مات الزجل فأوصل الكتاب إلى نائبه ؛ من وارث أو وصي ، أجابوه أم لم يجيبوه .

قال : فإن قدم والرجل ميّت ولا وارثَ له ، فذهب إلى حاكم البلد وأوصل الكتاب ، وأمره أن يُعلم أنه أُوصل الكتاب وكان ميّتا ، أجابه الحاكم إلى ذلك ، وكتب له وأخذ جميع الكراء . قال جدّي : وقد قيل له كراء الذّهاب .

● من عيوب الجارية التي تُردُّ بها أن لا تنبُت عانتها ، وحدث ذلك في زمان القاضي أبي عمر المالكي .

قلت : وهذا أخذه من كتاب « الإشراف » لأبي سعد .

● إذا كان الوصي بفرقة مالٍ فاسقا ، ففرّق ، فإن كان لغير مُعيّنين ضِمَن ، وإن كانوا مُعيّنين ، قال جدّي عماد الدين : يجوز في أظهر الوجهين ^(٢) .

قلت : جزم الرافعي بدم الضمان .

● إذا شهدوا على القاضي أنه أمّن كافرا ، ولم يذكره ، سُمِعَتْ ؛ لأنها شهادةٌ عليه بمقد .

(١) سقط من س ، ز . وهو المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « الجواين » .

قلت : وهو واضح ، فإنه في الأمان كآحاد الناس ، وليس هو مُحْكَمٌ حتى يحتاج إلى التذكير .

● إذا ادَّعى متولّي الوقف صرفَ الغلّة في مصارفها ، فقبل ، إلا أن يكون لقوم بأعيانهم فادَّعوا أنهم لم يقبضوا ، فالقول قولهم ، ^(١) ويثبت لهم المطالبة بالحساب ^(٢) وإن لم يكونوا مميّنين فهل للإمام مطالبة بالحساب؟ ^(٣) فيه وجهان ، حكاهما جدّي .

قلت : وجزم شريح بعد ذلك بأنه ليس للحاكم مطالبة الأمانة بالحساب ، فقال في الرجل يطالب أمنيته بالحساب : إنه لا يُسمع دعواه ولا يُجاب ، قال : لأنه ليس للحاكم ذلك مع الأمانة ، وإنما القول قول الأمين مع يمينه ، وأنه ليس عليه شيء .

وما جزم به من أنه ليس للقاضي مطالبة الأمين بالحساب سببه إليه القاضي أبو سعد في كتاب ^(٤) « الإشراف » ، وموضعه إن شاء الله من لم يحصل للحاكم فيه ريبة ، فإنه الأمين ، أما من يريبه منه شيء فينبني ^(٥) أن يطالبه بالحساب .

لو قال القاضي ^(٥) : صرفته عن القضاء ، أو رجعت عن توليته ، فهل يكون ذلك صريحا في عزل النائب ؟ وجهان .

● إذا جُبل لرجل التزويج والنظر في أمر اليتامى ، لم يكن له أن يستنيب غيره .
● إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد ، فإذا انتهى إليه ، قيل : لا يصلي ركعتين ، وقيل : يصلي .

● إذا كان يقضى برزق من بيت المال ، يلزمه أن يقضى في كلّ شهره إلا في وقت قضاء الحاجة والصلاة المفروضة ، والطهارة ، والنافلة المؤكدة ، وتناول الطعام ، على الوجه الذي للأجير أن يشتغل [فيه] ^(٦) عن العمل ، وقيل : يلزم ذلك على حسب المادة والعرف فيما بين القضاة .

(١) في المطبوعة : « وهل يثبت » وأسقطنا « هل » حيث سقطت من س ، ز .

(٢) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س . (٣) في س : « كتابه » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

(٤) في س : « فيعين أن يطالب بالحساب » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : « القاضي » وأثبتناه ما في س ، ز .

(٦) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

وإذا كان متبرعا بالقضاء ، فقد قيل : يجلس أى وقت أراد ، والصحيح أنه ^(١) يقعد على عادة الحكام ، ثم هل يُعتبر عادة سائر حكام البلاد ، أو عادة حكام تلك البلد ؟ فيه وجهان .

- هل للقاضي تخصيصُ بمض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ وجهان .
- إذا امتنع من الحضور آذبه إذا صح عنده ، وقيل : يُقبل فيه شاهدان ، وإن لم يعرف عدائهما ، وقيل : لا بد من المدالة . قال جدّي : وهو القياس .
- وإذا بثّ رسولا ليستحضره يُقبل قولُ الرسول أنه ^(٢) امتنع ؛ لأنه من باب الخبر ، ويؤدّب بقوله ، وإذا تنيى هَجَم عليه ولا هجوم في الحدود إلا في حدّ قاطع الطريق .
- لو قضى الحاكم بما طريقه المبادات والأحكام ، يجوز أن يحكم بوجوب ^(٣) النية في الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجَدَّ لا يرث مع الأخ .
- لم يكن لحكمه معنى إذا نفذ حكم من قبله ، يقول : نفذت حكم فلان القاضي وأمضيته ، وقال بعض أصحابنا : لو قال : أجزته ، كان تنفيذا ، ولو قال : هذا الحكم جائز أو صحيح ، فهل يكون تنفيذا ؟ فيه وجهان .
- إذا أراد نقض الحكم يقول : نقضته [أو فسخته] ^(٤) أو أبطلته ، ولو قال : هذا ليس بصحيح أو باطل ، فوجهان .
- وهل ^(٥) يجوز تنفيذ الابن حكم الأب ؟ وجهان .
- وهل تُقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، وقيل : يجوز ، قولاً واحداً ؛ لأنه لا يعود النفع في الحكم إليه .
- إذا ادّعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا ^(٦) عليه بشهادتهم كذبا ، ففي التحليف وجهان .

(١) في س : « أن » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز : (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » ، والمثبت من س . (٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « لوجوب » . (٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز . (٥) سبقت هذه المسألة والتي تليها في صفحة ١٠٤ . (٦) في س : « وأثبنا » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

- إذا تبين الحق للحاكم لم يَجُزْ له تأخير الحكم إلا برضاها . وقيل : يجوز تأخير يومه ، وأكثره ثلاثاً^(١) . وقيل : وإن ثبت الحق لا يبادر ، لكن يؤجل ثلاثاً أو ثلاث مجالس . وقيل : لا يفعله إلا إذا سأل المدعى عليه ، لأن النفع فيه يعود إليه .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وأجب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلي ركعتين ، يستخير الله فيه ، ويستكشف غاية الاستكشاف .
- قول الحاكم : حكمت بكذا ، محكم ، وكذا قضيت ، في أظهر الطريقين^(٢) .
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله؟ قولان .
- ولا يجوز أن يكتب بزويج امرأة في غير موضع عمله . قال جدي : وغلط من جوزه .
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه ، فلو أشهد فاسقين ، لم يخرج عن الواجب ، في أظهر القولين ، وأصلهما الوجهان فيما إذا طوب الفاسق بأداء الشهادة عنده ، هل يلزمه أداء الشهادة ؟
- ليس للحاكم تعيين الشهود في البلد ، لأن فيه تضيقاً ، وجوزه بعض أصحابنا .
- وله أن يمين من يكتب الوثائق ، في أصح الوجهين .
- وإلى الحاكم تعيين المدّعين^(٣) والمزكّين .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وإذا ردّ المدعى عليه اليمين ، فقلت^(٤) للمدعى : احلف ، فقال المدعى عليه : أنا أحلف ، لم أجعل له ذلك .
- قال جدي : وهذا يفيد أنه إذا قال الحاكم للمدعى^(٥) : احلف ، كان حكماً فيه بتحويل اليمين .

(١) في المطبوعة : « ثلاث » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في س : « القولين » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٣) في المطبوعة : « العدلين » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « فليل » . وأثبتنا الصواب من : س ، وأم ٣٤/٧ (باب رد اليمين) . (٥) في المطبوعة ، ز : « للمدعى عليه » . وأثبتنا ما في س ، وهو الصواب .

قلت : ولم أر هذا في « البحر » إنما حكى نص الشافعي ، ثم قال : وقال بعض أصحابنا بخراسان ، وذكر ما سنذكره .

قال شريح : قال جدي : ومن أصحابنا من قال : لا بد من قول الحاكم : حوتُ اليمين ، أو رددت ، أو حكمت بالرد ، أو يُقبل على المدعي عليه فيقول : أحلف .

قلت : وهذا في « البحر » للروائي كما نقله شريح ، وعزاه إلى بعض أصحابنا بخراسان ، كما عرفت ، وقال في آخره : وعندى إذا قال للمدعي : أحلف أنت ؟ ثم قال المدعي عليه : أنا أحلف ، له ذلك ،^(١) وهو الأظهر^(٢) هذا لفظ البحر .

[ثم]^(٣) قال شريح : وإذا قلنا : يُسكتني برد المدعي عليه : فلو قال : رددت إن شاء ، فهل يصح الرد ؟ وجهان ، حكاهما جدي ، كما لو قال : بعتك^(٤) هذا المال إن شئت .

قلت : ولم أر هذين الوجهين في « البحر » كل هذا مما يدل على أن جده ليس هو صاحب « البحر » ، ولو كان ما ينقله شريح في هذا الموضع من « البحر » لنقل زيادات هنا في « البحر » ليست في كتاب شريح .

● لو قال البائع : تقدني المشتري ثمن هذه الدار ، فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، فني قبوله وجهان ، ولو قال : أعطاني الثمن فلم أقبضه . فقيل : كما لو قال : تقدني ، [وقيل]^(٥) : يُقبل ، وجهاً واحداً .

● لو أعتق عبداً ثم أقر أنه قبض منه ألفاً قبل عتقه ، وقال العبد : بدمه ، فالقول قول الموالي ، وفيه وجه .

● ولو قطع يده وأعتقه ، وقال : قطعته وهو عبد ، فقال العبد : بل وأنا حر . فهل القول قول السيد أو العبد ؟ وجهان ، حكاهما جدي .

● إذا أراد المسافر بإصرانه ، فأقرت بدين ، فلم يُقر له حبسها ، ولا يُقبل قول الزوج إن قصدنا منع المسافرة ، فإن أقام الزوج بيئته أن إقرارها كان قصداً إلى منع المسافرة ، فهل يُقبل ؟ وجهان .

(١) سقط من س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « بعت » . (٤) سقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، ز .

● أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه ، وقال صاحب الدار : الثوب لي . أيسر برد الثوب على صاحب الدار ، إلى أن يقيم البيّنة على أنه له ، وقيل : لا يؤمر برده ، لاحتمال أنه له ، وكذا لو قال : أخذت دهنًا في (١) قارورة [فلان] (٢) فلي وجهين .

٨٠١

شرفشاه ابن ملكداد

تفقه بالنظاميّة بينداد حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى ، إلى نيسابور ، وأقام بها يدرّس ويفتي . وله « تعلية في الخلاف » في سفرين . توفي بنيسابور ، في سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٨٠٢

شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسره (٣)

ابن خشد (٤) كان بن رينويه (٥) بن خسره بن ورداد (٦) بن ديلم بن الدياس بن لشكري

ابن داجي بن كبوس (٧) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الضحّاك بن فيروز الديلمي *

أبو منصور بن المحدث المؤرخ أبي شجاع الهمداني

قال ابن السمعاني (٨) : كان حافظًا عارفاً بالحديث ، فهِمًا عارفاً بالأدب ، ظريفاً خفياً ،

(١) في س : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س .

(٣) في المطبوعة : « خسرو » . بالواو وأثبتناه بالهاء من سائر الأصول .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي ز : « خشدكان » . وفي س : « خسركار » . وهذه أسماء أعجمية يقع

الاختلاف في أشكالها كثيراً . (٥) في المطبوعة : « زينويه » بالزاي : وأثبتناه بالراء من س ، ز .

(٦) في س : « وردان » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٧) في س : « كبوس » بالياء التحية ،

والمثبت في : المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٨٢/٤ ، المعبر ١٦٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٤/٥ ، الوفيات لأبي مسعود الأصفهاني ٤٣ .

(٨) في التعبير ، كما ذكر محققا وفيات الأصبهاني ٦٦ .

لازما مسجده ، متبعا أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه ، رحل إلى أصبهان^(١) مع والده ، ثم إلى بغداد .

سمع أباه ، وأبا الفتح عبّدوس بن عبد الله ، ومكي بن منصور الكرجي ، ومحمد بن نصر الأعمش ، وفيد بن عبد الله الشعراني ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه^(٢) ، وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي منصور^(٣) بن الحسين الموقري .

روى عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام السرقولي^(٤) ، وطائفة^(٥) . مات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٨٠٣

شَيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار بن شَيْرَوَيْه بن فَنَاحُشِرَه

الحافظ أبو شُجَاع الدَّيْلَمِي *

مؤرخ همدان ، ومصنف كتاب « الفِرْدَوْس » .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الفضل محمد بن عثمان القومساني ويوسف بن محمد بن يوسف المستملي ، وأبا الفرج علي بن محمد بن علي الجبري البجلي ، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ، وأبا منصور عبد الباقي بن علي^(٦) الططار ، وأبا القاسم بن البصري ، وأبا عمرو^(٧) بن منده ، وغيرهم ببلاد كثيرة .

(١) في الطبقات الوسطى : « قسم بها أبا علي الحداد ، وغيره » . (٢) في المطبوعة : « بن الحوية » .

وفي ز : « بن الحوية » . وفي س : « زنجويه » . بنقط الزاوي فقط . وانظر الجزء الرابع ٤٥ .

(٣) اسمه محمد . كما في الأنساب ٤٠ هـ ب . (٤) لم تعرف هذه النسبة . (٥) في الطبقات

الوسطى : « سمع منه أبو محمد بن الحشاش ، والبارك بن كامل الحفاف ، وابنه يوسف . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة » .

* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ ، شذرات الذهب ٢٤/٢ ، المعبر ١٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٢١١/٥ .

(٦) في تذكرة الحفاظ : محمد . (٧) هو عبد الوهاب ، كما في التذكرة .

— ١١٢ —

روى عنه ابنه شهزدار ، ومحمد بن الفضل الإسفراييني ، وأبو العلاء أحمد بن محمد
ابن الفضل الحافظ ، وأبو موسى الديلمي ، وآخرون .
وكان يلقب إلكيا .
مات في تاسع شهر^(١) رجب سنة تسع وخمسمائة .

٨٠٤

صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين^(٢)

أبو منصور البرؤجردي

قال ابن السمعاني : فقيه صالح ، من أهل برؤجرّد ، سمع ببغداد أبا أحمد عبيد الله
ابن محمد بن أبي مسلم القرظي .
سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي .
ذكره ابن بطيئ .

٨٠٥

سدة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير *

أبو الحسن الواعظ

كان والده من المتقدمين في الدنيا ، بواسط ، وترك هو ما كان عليه والده وأهله ، وطلب
العلم وترهّد وسلك طريق الفقر والتجريد ، وأكمل الجشب^(٣) وبجاهدة النفس .
وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي
وخلق كثير .

(١) في س : « تاسع عشر » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة : « دوزين »
بدال مهمل قبل الياء التحتية وأنبته بذلك معجزة من سائر الأصول .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٤٥ ، المنتظم ١٠/٢٠٤ .
(٣) في المطبوعة : « الحشب » . وفي س ، ز : « الحشن » . وأنبتهما في الطبقات الوسطى .
وقد جاء في الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشب من الطعام » قال ابن الأثير : هو الفليظ
الحشن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكل يشع الطعام : جشب . النهاية ١/٢٧٢ .

وكان يعرف التفسير والفقه والأدب ، وحدث بالسير ، وله شعر جيد .
توفي في ذى القعدة سنة سبع وخمسين وخمائة .

٨٠٦

الضحاك بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد القاهر

أبو المال الشيباني بن السكّال

المتكلم على مذهب الأشعرى .

توفي سنة ست وسبعين وخمائة ، وكان مولده سنة خمائة .

٨٠٧

طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد الميهني ، الصوفي

من بيت التصوف والشيخة ، وكان [هو] ^(١) ذا قدم راسخ ^(٢) في التصوف ، وسافر

الكثير ، ولقي الشيوخ .

سمع جده فضل الله ، والأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الفنايم بن المأمون ، وأبا الحسين
ابن النقور ، وخلقاً سوام .

روى عنه أبو الفتيان الروّامي ، وغيره .

توفي سنة ثنتين وخمائة .

قال طاهر هذا : أنا جدي ، سمعت أبا عبد الرحمن السلمي ، يقول : سمعت أبا سهل
الصعلوكي ، يقول : الإعراض ترك الاعتراض ^(٣) .

وقال طاهر أيضا : أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب بينفداد ، سمعت أبا القاسم عيسى بن

(١) زيادة من س والطبقات الوسطى . (٢) كذا في الطبوعة ، ز . وى س : « ذا قدم من
التصوف راسخ » . وى الطبقات الوسطى : « ذا قدم في التصوف راسخ » .
(٣) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وى س ، ز : « الأعراض » .

على بن عيسى الوزير ، يقول : كان ابن مجاهد يوماً عند أبي ، فقيل له : ^(١) الشُّبْلَى على الباب ، فقال : يدخل ، فقال ابن مجاهد : سأسكته الساعة بين يديك ، وكان من عادة الشُّبْلَى إذا لبس شيئاً خرّق فيه موضعاً ، فلما جلس قال ابن مجاهد : يا أبا بكر ، أين في العلم إفساد ما يُنتفع به ؟ فقال [له] ^(٢) الشُّبْلَى : فأين في العلم : ^(٣) ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْتَاقِ ﴾ فسكت ابن مجاهد ، فقال له أبي : أردت أن تُسكت أبا بكر فأسكتك .

ثم قال له الشُّبْلَى : لقد أجمع الناس أنك مقرأ الوقت ، أين في القرآن الحبيب لا يعمدُ حبيبَه ؟ فسكت ابن مجاهد ، فقال أبي : قل يا أبا بكر ، فقال : قوله تعالى : ^(٤) ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ فقال ابن مجاهد : كأنني ماسمعتها قط .

٨٠٨

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البرُّوجِرْدِي*

أبو المظفر القاضي

تلقاه على أبي إسحاق للشيرازي ، وسمع من ابن هزارة مرّد ، وابن النُّقُور وغيرهما ، ثم انتقل إلى مكة وسكنها ، وولى قضاءها ، وأقام بها إلى حين وفاته .

مولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ببرُّوجرد .

وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطُّبَرِيُّ السُّكِّيُّ أبا المظفر طاهر بن محمد البرُّوجِرْدِي ، وقال : أقام بمكة ^(٥) ثم رحل عنها قاصداً العراق ، فمات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وذكر أنه كان فاضلاً ، عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر .

(١) في الطبوعة : « إن الشبلى » . ولم ترد « إن » في سائر الأصول .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٣) سورة ص ٣٣ . (٤) سورة المائدة ١٨ .

* له ترجمة في : العقد الثمين ٥/٥٩ ، نقل بعضها القاضي عن ابن السكيت .

(٥) بعد هذا في العقد الثمين : مدة .

- ١١٥ -

٨٠٩

طاهر بن مهدي بن طاهر بن علي بن نصر

أبو مضر^(١) الطبري

وُلِدَ بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات بمرّو في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

٨١٠

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني*

الفقيه ابن صاحب « البيان »

ولد سنة ثمان عشرة وخمسة .

كان فقيهاً فصيحاً ، تفقه بأبيه ، وخلفه في حلّته ، وجاور بمكة لما وقعت فتنة ابن مهدي^(٢) باليمن ، وسمع بها من أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الأنصاري ، وأبي حفص^(٣) الميائني ، وعبد الدائم المسقلاني ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مُشِيرَح^(٤) الحضرميّ المقي ، ووصلته إجازاتٌ جيّدة من يحيى بن سعدون الأزديّ ، وخطيب الموصل^(٥) .

ثمّ توجه إلى اليمن ، فظفر به ابن مهدي^(٦) قبل دخوله زبيد ، فأحضره وأحضر القاضي محمد بن أبي [بكر]^(٧) المدّح ، وكان حنفياً ، فتناظرا بين يديه مراراً فقطعه طاهر ،

(١) في المطبوعة : « نصر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ، والقاسي في العقد الثمين ٦٠/٥ نقلًا عن السبكي

(٢) هو مهدي بن علي بن مهدي . كما في جواشي طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ .

(٣) في العقد الثمين : أبي جعفر . (٤) في المطبوعة ، ز : « سرح » . وفي س : « شرح » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مم لإمال ما بعد الشين . وأثبتنا الصواب من طبقات الفراء ٤٦/٢ . وقيد ابن الجزري بضم الميم وفتح الشين المسجدة وإسكان الياء آخر الحروف وكسر الراء ، وبالحاء

المهمل . (٥) لعله يعني عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، الذي يأتي في صفحة ١١٩ .

(٦) هو هنا : عبد النبي بن علي . كما في طبقات فقهاء اليمن ١١٨

(٧) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ، والعقد الثمين .

وولاه فضلان^(١) وذى جبلة^(٢) ، من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة^(٣) .
وله مصنفات حسنة وكلام جيد يُشعر بزيادة في [العلم و]^(٤) الفضل ، ولما نبغ في اليمن
أبو بكر المبسى^(٥) ، وكان فقيها أديبا ، لا يرى^(٦) جواز طلاق التنافي ، ولا مسألة العيثة^(٧) ،
وشدد في إنكارها ، ونظم قصيدتين فيهما ، صنف طاهر في الرد عليه كتاب « الاحتجاج
الشافي على الماندة في طلاق التنافي » .

وكانت القصيدتان قد اشتهرتا ، واستهوتتا كثيرا من الناس ، فلما ردّها طاهر حصل
الانكشاف برّدّه^(٨) ، ومن إحدى القصيدتين^(٩) :

طلاق التنافي قد نفى الحق طاهر	وإني له والله يشهد لي أنفى ^(١٠)
إذا طلق الزوج المكلف زوجة	وليس بمجبور ثلاثا فقد أوقى ^(١١)
وليست حلالا دون تنكح غيره	بشرط كتاب الله ما فلتته حيفا ^(١٢)
نصح شرط الله دون اشتراطكم	وننفيه فيما ثم نصرته صرّفا
فكل اشتراط ليس في الشرع باطل	وشرط كتاب الله حق فلا يخفى
ولا يلتزم حكم الطلاق بحيلة	وحيلتكم فيه أحق بأن تُنفى

-
- (١) كذا في الأصول ، والمقدّمين . والذي في طبقات فقهاء اليمن : « ولي قضاء ذي جبلة » .
(٢) مدينة باليمن شمال الجند . طبقات فقهاء اليمن ٣١٥ . (٣) هو شمس الدولة توران شاه
ابن أيوب ، مؤسس الدولة الأيوبية في اليمن . وهو أخو السلطان صلاح الدين . وفيات الأعيان ١/٣١٤
(٤) زيادة من س . (٥) في المطبوعة : « القيسى » . وفي ز : « العيسى » . وأثبتنا الصواب
من س ، وطبقات فقهاء اليمن ٢٠٥ في ترجمة أبي بكر . وهو فيها : « أبو بكر بن محمد المبسى » . ونقل
عقبي الطبقات رحمه الله عن الجندي تعييد « العيسى » بالعين والباء الموحدة ثم سين مهمة ، نسبة إلى
فخذ من منجح يقال لهم : المبسى . (٦) هذا من كلام ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ .
(٧) شرحناها في الصفحات السابقة . (٨) في المطبوعة : « مرة » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٩) القصيدتان في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ - ٢٠٨ في ترجمة أبي بكر العيسى .
(١٠) في المطبوعة : « منقفي » . والثبت من س ، ز ، والطبقات .
(١١) في المطبوعة ، ز : « زوجة » . والثبت من س ، والطبقات . وجاء الشطر الثاني في المطبوعة :
وليس بمجبور ثلاثا فقد وفا
وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات . (١٢) في المطبوعة ، ز : « وليس حلالا » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

منها :

تُحِلُّونَهَا فِيهِ وَتَحْرِيمُهَا بِهِ . فَصَارَتْ بِمَا بَانَ مُعْبَسَةً . وَقَفَا
فَأَيْنَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَفَ نَسَائِكُمْ وَتَصَحُّيْهُ مَا قَلَّمْ فَتَعْرِفُهُ عُرْفَا
لَنْ كَانَ لِلتَّحْقِيقِ هَذَا قَرَرَكُهُ مِنْ الْقَرَضِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْأَوْضَحِ الْأَصْفَى (١)
فَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ دَقَّقُوا قَرَرَنَدَقُّوا فَصَادُوا بِهِ عَنْ عِلْمِ قَهْمِهِ عَلَى الْإِشْفَا (٢)

ومنها :

فَأَبْطَلُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ
وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ فَتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ لَهَا تَذَرِفُ الْعَيْنَانِ فِي دَمْعِهَا ذَرَفَا (٣)
وَمِنْ قَصِيدَتِهِ فِي إِبْطَالِ الْعِيْنَةِ :

الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيبًا لَيْسَ يُفْتَقَدُ فَكُلُّ مَنْ قَالَهُ فِي النَّاسِ يُضْطَهَدُ (٤)
لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَمُوتَ وَيَفْنَى الْكَثِيرُ وَالْحَسَدُ
مَا كَلَّ قَوْلِي لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفِعٌ بِهِ وَلَا كَلَّ قَوْلِي مِنْهُمْ زَبَدٌ (٥)
هُمْ هُمْ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا إِذَا صَلَحُوا وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ إِذَا فَسَدَ وَ
فَنَهُمْ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَصَالِحَةٍ وَمِنْهُمْ تَقَبُّدُ الْأَفْطَارُ وَالْبَلَدُ
فَا شَقَتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِشَقْوَتِهِمْ يَوْمًا وَلَا سَعِدَتْ إِلَّا إِذَا سَعِدُوا (٦)
أَضْحَى الرَّبُّ قَدْ فَشَا مِنْ أَجْلِ حِيلَتِهِمْ فِي كُلِّ أَرْضٍ سِوَى أَرْضِهَا قُعِدُوا
وَاللَّهُ حَرَّمَ مَعْنَاهُ وَبَاطَنَهُ وَمَا لَهُمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَلَا سَنَدٌ

-
- (١) في الطبقات : من الفرق والتحقيق . . . (٢) في الطبقات : وصاروا .
(٣) كذا في المطبوعة . وفي س : « جيفا » . ولم ينقطع في سوى الفاء . وفي الطبقات : جيفا .
(٤) في المطبوعة : « من دمعها » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات .
(٥) في المطبوعة ، ز : « ليس ينتقد » . والمثبت من س ، والطبقات .
(٦) في س ، ز : « منتفا » . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات . وعلى النصب تكون « ما »
حجازية . وجاء في المطبوعة ، ز : « ريد » . وفي س : « ريد » . وأثبتنا ما في الطبقات .
(٧) في المطبوعة ، ز : « إلا شقوا بهم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

- ١١٨ -

يَا بَائِماً تَوْبَهُ حَتَّى يُمَادَّ لَهُ . أليس يعلم هذا الواحدُ الصِّدِّقُ
سُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ بِمَدَّةِ قُدْرَتِهِ وَعَالِمٍ مَا أَرَادَهُ وَمَا قَصَدُوا
هَلْ قَالَ . هذا رسولُ الله وَيَحْكُمُ . أو قال ذلك من أصحابه أَحَدُ
أُم غَاب عَنْهُمْ دَقِيقُ الْعِلْمِ دُونَكُمْ . أُم فِي اكْتِسَابِ حِلَالِ الرِّيحِ قَدْ زَهَرُوا^(١)
وَفِي الْقَصِيدَتَيْنِ طَوِيلٌ ، وَفِيهَا ذَكَرْنَاهُ مِنْهُمَا كِفَايَةً .
مَاتَ طَاهِرٌ ، وَتَرَكَ وَلَدَيْنِ ؛ مُحَمَّدًا وَأَسَدًا^(٢) . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨١١ .

طَلْحَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِي ...^(٣)

٨١٢

عَامِرُ بْنُ دُعَشٍ^(٤) بْنِ حَصْنِ بْنِ دُعَشٍ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ

مِنْ أَهْلِ الشَّوَيْدَاءِ مِنْ حُورَانَ ، الْأَرْضِ الْمَشْهُورَةِ بِالشَّامِ .
رَحَلَ إِلَى بَنْدَادٍ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَرَائِجِ ، وَسَمِعَ مِنْ طِرَادٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ^(٥)
مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨١٣

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَاهِرٍ ...^(٦)

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « أُمُ الْكُتُبِ » . وَأُتِمَّتْ مَا فِي س . وَرَوَايَةُ الطَّبَقَاتِ : أُمُ الْكُتُبِ .
(٢) بِمَدَّةِ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَفَادَنَا هَذِهِ التَّرْجُمَةُ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَزَلَ الْمَدِينَةَ
الْمَشْرِيقَةَ ، نَقَلَ عَنِ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ الْقُسْطَلَانِيِّ ، فِيمَا عَمَلَهُ مِنْ تَارِيخِ الْيَمِينِ » . (٣) كَذَا وَقَفْتُ التَّرْجُمَةَ
فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَجَاءَتْ تَكْمِلَتُهَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى هَكَذَا : « الْهَرَجَانِيُّ . مَاتَ فِي دَهْلِيزِ الْحَمَامِ
نَجَاةً ، وَذَلِكَ فِي خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » . (٤) ضَبَطْنَا الدَّلَالَ بِالْهَمْزِ مِنَ الطَّبَقَاتِ
الْوَسْطَى ، وَالْيَمِينِ بِالْفَتْحِ مِنْ س . كُلُّ ذَلِكَ بِضَبِّ الْعَلَمِ . (٥) يَعْنِي ابْنَ عَسَاكِرَ .
(٦) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَوَرَدَ فِي ز ، س : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ »

٨١٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب*
أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادى

خطيب الموصل .

ولد^(٢) في صفر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وسمع حضوراً من طراد الزينبي ، وأبي عبد الله بن طلحة النعماني ، وسمع من ابن البطر^(٣) والطربيشي ، وجعفر^(٤) السراج ، وأبي علي الحداد ، وأبي غالب بن الباقلي ، وجماعة ، تفرد بالرواية عن أكثرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وعبد القادر الهاوي ، وأبو محمد بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن شداد ، وآخرون .

وتفقه على إلكيا الهراسي ، وأبي بكر الشاشي . وقرأ الأدب على أبي زكريا التبريزي^(٥) ، وأبي محمد الحريري . والفرائض والحساب على الحسين^(٦) الشقاق . وخرج لنفسه « المشيخة » المشهورة .

= فقط ، وهو مخالف لترتيب الهجائي ، وقد عدلناه إلى الصواب من الطبقات الوسطى وجاءت الترجمة فيها كما يلي :

« عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر الملاف ، أبو القاسم

فقيه ، فريض ، عارف بقسمة التركات ، سمع ابن القفور ، وغيره .

ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/١٣٤١ ، شذرات الذهب ٤/٢٦٢ ، العبر ٤/٢٣٤ ، النجوم الزاهرة ٦/٩٤ . وفي نسب المترجم جاء في س ، والطبقات الوسطى : « عبد القاسم » . وأثبتناه « عبد القادر » من المطبوعة ، ز ، والشذرات والعبر . ولم يأت اسم هذا الجدة في التذكرة والنجوم .
(٢) « في بغداد » . كما في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « أبي البطر » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وابن البطر : هو نصر بن أحمد . انظر الجزء الخامس ٧ . (٤) في الطبقات الوسطى : « جعفر بن أحمد السراج » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ثم سافر إلى خراسان وسمع بها الكثير من الكثير ، ثم سكن الموصل ، وعلت سنة وتفرد بأكثر مسوعاته ، وقصده الرحالون من البلاد » . (٦) في الطبقات الوسطى : « الحسين بن أحمد الشقاق » .

ومن شعره :

لَمَّا رَأَى وَلَدِي مُدْنَفًا مُقَلِّلَ الْأَجْشَاءِ مِسْكِينًا
قَالَ ابْنُ لِي مَا الَّذِي تَشْتَكِي قُلْتُ لَهُ أَشْكُو الثَّمَانِيَا^(١)

٨١٥

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني *

تفقه بأبي بكر المصائبي^(٢) ، وزيد اليفاعي ، ورحل إلى ابن عبدويه ، فقرأ عليه .
وكان يسكن زبران^(٣) من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث^(٤) وعشرين وخمسة .
ترجمه المطري .

٨١٦

عبد الله بن أسعد بن علي بن مهذب الدين^(٥)

(١) و المطبوعة ، ز .

نقال لى ابني ما الذى تشكى

وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

هذا ولم يذكر المصنف فى الطبقات الكبرى وفاة الترجم ، وذكرها فى الطبقات الوسطى هكذا :
« توفى و شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسة » . وكذا جاء فى مصادر الترجمة .

* ترجم له ابن سمرة فى طبقات فقهاء اليمن ١٥٤ .

(٢) فى الطبوعة والطبقات الوسطى : « الحامل » . وفى س ، ز : « الحجابى » . وأثبتنا الصواب
من طبقات فقهاء اليمن . وقد سبق الكلام على هذه النسبة فى ترجمة « زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايضى » .
(٣) فى الطبوعة : « زيزان » واضطربت سائر الأصول فى رسم الكلمة . وأثبتناها بزى وباء موحدة
ثم راء من طبقات فقهاء اليمن ٣١٧ . (٤) فى طبقات فقهاء اليمن : ثمانى عشرة وخمسة .
(٥) كذا جاءت الترجمة مبتورة فى أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة فى الطبقات الوسطى
على هذا النحو :

« عبد الله بن أسعد بن عليّ

مهذب الدين أبو الفرج ابن الدهان الموصلى

شاعر مجيد . تفقه على مذهب الشافعى .

٨١٧

عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي*
الإمام أبو محمد النحوي اللّغوي

نزىل القاهرة .

ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وقرأ الأدب على الإمام أبي بكر^(١) محمد بن عبد الملك النحوي ، وسمع من أبي صادق المديني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وأبي العباس بن الحطّية^(٢) ، وغيرهم .

= توفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، بمصر . ومن شعره :

قالوا سلا صدقوا عن السُّـلـوانِ ليس عن الحبيب
قالوا فليـمـ ترك الزّيا رة قلت من خوف الرقيب
قالوا فكيف يعيش مع هذا فقلت من المعجب

ولابن الدهان هذا ترجمة في : إنباه الرواة ١٠٣/٢ ، البداية والنهاية ٣١٧/١٢ ، خريدة القصر ٢٧٩/٢ .
[قسم شعراء الشام] ترجمة وافية ، الروشتين ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٠/٤ ، العبر ٢٤٣/٤ ،
النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، ١٠٠/٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢ ترجمة جيدة ، نقل معظمها عن الخريدة .
هذا وقد اختلفت الروايات في سنة وفاة المترجم وأغلبها سنة (٥٨١) كما جاء عندنا . وقيل (٥٨٢)
كما في الوفيات . واقتصر صاحب النجوم في الموضع الأول بسنة (٥٥٩) .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١١٠/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بنية الوعاة ٣٤/٢ ، حسن
المخاضرة ٥٣٣/١ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، العبر ٢٢٧/٤ ، الفلاحة والفلوكين ٧٩ ، الكامل
٢٣٩/١١ ، معجم الأدباء ٥٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/٢ . وانظر
حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .

(١) في المطبوعة ، ز : «أبي بكر بن محمد» . وحذفنا «ابن» كما في س ، وهو انصواب . وهذا هو : أبو بكر
مدين بن عبد الملك الشنتربي النحوي . كما في بنية الوعاة ١٦٣/١ . وذكر السيوطي أن ابن برّي قرأ عليه .
(٢) في المطبوعة : « الحطّية » . وفي ز من غير إجماع . وأثبتنا ما في س ، ومثله في طبقات القراء
٧١/١ حيث ترجم لأبي عباس هذا . وسماه : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وكذا جاء في الشذرات ١٨٨/٤ ،
وجاء في العبر ١٦٩/٤ : « الحصة » بحاء مضمومة وطاء ساكنة تم همزة ، ثم أشار محققه إلى أنه ضبط
مكذبا في الأصل ، وانظر أيضا حسن المخاضرة ١٥٣/١ ، ٤٩٧ ، ١٥٢/٢ .

روى عنه ابن الجُمَيْزِيَّ^(١) ، وابن المُفَضَّل ، والوجيه القُوصِيَّ ، والزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن محمد القَسْطَلَانِيَّ ، وخلق^(٢) .

وكان إماماً مقدِّماً في النحو واللغة ، تصدرَّ بِجامع مصر للإقراء^(٣) في العربية ، وتخرَّج به جمعٌ كثير .

قلت : رحلتُ إليه الطلبة ، وله^(٤) حواشٍ مفيدة على « صحاح الجوهري » وله أيضاً « جواب المسائل العشر » التي سأل عنها ملك النحاة ، ومقدِّمة سماها « الباب^(٥) » .

قال جمال الدين القِفْطِيُّ^(٦) : « كان عالماً بكتاب سيبويه » وعِلَّاه ، قيِّماً^(٧) باللغة وشواهدا ، وكان إليه التَّصَفُّحُ في ديوان الإنشاء ، لا يصدرُ كتاب عن الدولة إلى ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفَّحه » .

^(٧) قلت : كانت هذه عادة الخلفاء والملوك إذا صدر عنهم تصفحه إمامٌ من أئمة اللسان ، وكان القاضي الفاضل يتصفَّح الكتب التي يكتبها الإمام الكاتب ، ومن [كان]^(٨) دونه ، وكانوا يستمظنون صدور كتاب عن السلطان غير معروض على أئمة اللسان وأئمة الفتوى . قال القِفْطِيُّ : « وكان ابن برِّي يُنسَبُ إلى النَفْلة^(٩) الغريبة ، ويحكى عنه حكايات » .

(١) في المطبوعة ، ز : « الحميري » . وفي س : « الحمري » . والذي في الطبقات الوسطى مثل ما في المطبوعة ، ولكن من غير إجماع . وقد أثبتناه بحجج مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء تحتية ثم زاي مكسورة من المشبه ١٧٦ وهو فيه : « أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الحميري » . وكذا جاء الاسم في الطبقات الوسطى ، وفيه : « ابن الحميري » ومثله في العبر ٢٠٣/٥ .

(٢) في س : « لإقراء العربية » . (٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وله آمال مفيدة » . (٤) هو كتاب « الباب في الرد على ابن الحنابلة » . في رده على الحميري في « درة الفواص » كما ذكر السيوطي في البنية . (٥) في إنباه الرواة ١١١/٢ . (٦) في المطبوعة : « فيها » . وفي ز : « فيها » . وأثبتنا ما في س ، والإنباه . (٧) سقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . وجاء الكلام في الإنباه هكذا : « إلا بعد أن يتصفَّحه ويصلح ماله فيه من خلل خفي » .

(٨) سقطت من س ، وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « كتاب » من غير نقص ، لكنها لا تقرأ إلا هكذا . (٩) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « إلى النَفْلة في العربية » . والذي في الإنباه : « وكان ينسب إلى النَفْلة في غير العلوم العربية » .

— ١٢٣ —

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابنُ برّيّ شيخاً محققاً صُحُفياً ساذج الطباع ، أبْلَهَ في
في أمور الدنيا ، مبارك الصّحبة ، ميمون الطَّلَع ، وفيه تغلُّ عجيب ، يستبعد من سَمِعَهُ أن
يجتمع في رجل متقن للعلم .

توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة^(١) .

٨١٨

عبد الله^(٢) بن حيدر بن أبي القاسم القزويني

أبو القاسم

سافر إلى خراسان ، وتفقّه على أئمتها .

وسمع الحديث بنيسابور ، من أبي عبد الله إلهي وغيره ، وتمرّو من يوسف بن
أيوب الحمّاني ، وعاد لإهمذان فاستوطنها ، وخذت « بصحيح مسلم » ، وجمع أربعين حديثاً
توفى بهمدان ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٨١٩

عبد الله بن الخضر بن الحسين الفقيه

أبو البركات بن الشيرجى الموصلى

كان إماماً مقدّماً مناظراً ، انتفع به جماعة .

سمع أبا بكر الأنصارى ، وأبا منصور الشيباني ، وجماعة .

روى عنه القاضي بهاء الدين بن شدّاد ، ومحمد بن علوان الفقيه ، وغيرهما .
وكان زاهداً متقشفاً .

مات في جُمادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) جاء قبل هذه الترجمة في س ، ز ترجمة « عبد الله بن جعفر ، أبي منصور الجلي » . وقد تقدم
هذا الترجمة بهذا الاسم في الجزء الخامس صفحة ٦٣ ، وذكرنا هناك أنه تقدم أيضاً في الجزء الرابع باسم
آخر . ويلاحظ أن النسخة س ذكرت وفاة المترجم سنة « اثنتين وخسين وخمسمائة » . على أنه من رجال
هذه الطبقة . على حين ذكرت ز « اثنتين وخسين وأربعمائة » . وهو الذي سبق في الجزء الخامس .

٨٢٠

عبد الله بن رفاعه بن غدير بن علي بن أبي عمر الذبالي^(١) بن ثابت بن نعيم *
أبو محمد السعدي القاضي المصري

وُلد في ذى القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة ، ولزم القاضي الخَلَعِي ، ففقه عليه ،
وسمع منه الكثير ، وهو آخر من حدث عنه بـ « سيرة ابن هشام » التي وقعت لنا من
طريقه ، وبغيرها .

روى عنه محمد بن عبد الرحمن السعدي ، وأبو الجود^(٢) المقرئ ، وعبد القوي بن
الجباب^(٣) ، وصنيعة الملك هبة الله بن حيدرة ، ومحمد بن حماد ، وابن صباح ، وآخرون .
وكان فقيهاً فريضاً حنبلياً ، دينا ورعا .

ولى القضاء بمصر بالجيزة مدة ، ثم استعفى فأففى ، واشتغل بالعبادة إلى أن توفى في
ذى القعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الدبال » بدل مهمل وياء موحدة . ولم نجد هذه النسبة فيما بين يدينا من
كتب الأساب . ولم تنقطع الكلمة في ز . فأثبتناه بالذال للمجعة والياء التحتية من س . وهذه نسبة إلى بعض
أجداد المنتسب إليه . كما في الباب ١/٤٤٨ . ويلاحظ أن في س : « بن الذبالي » .
* له ترجمة في حسن المحاضرة ١/٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤/١٩٨ ، العبر ٤/١٧٤ ، النجوم
الزاهرة ٤/٣٧٢ .

(٢) هو غياث بن ناس بن مكي المصري . طبقات الفراء ٤/٢ . (٣) في المطبوعة : « الجباب »
بهاء مهمل . وأكمل الإجماع في س ، ز . وأثبتناه بالجيم بعدها باء موحدة من المشبه ٢٠٥ . وقال الذهبي
بعد أن ذكر « عبد القوي » هذا وأظهره : « كان جدم عبد الله يعرف بالجباب » بلجوسه في سوق
الجباب . انتهى كلام الذهبي . وقيدنا بـ « الجباب » بالتشديد من القاموس (ج ب ب) حيث ذكر
أنه يوزن « كنان » . وابن الجباب هذا : هو عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين ، كما في العبر ٥/٨٣
وذكر الذهبي أنه راوى السيرة عن ابن غدير .

٨٢١

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر*

قال الطبري : سمع عبد الملك بن أبي ميسرة^(١) ، وثقه بأبي بكر بن جعفر الخائلي^(٢) ، وكان يدرس بجامع ذي أشرق ، وعليه دارت الفتيا في أيامه ، وبه ثقه أبو بكر بن سالم . مات سنة ثمان وعشرين وخمسة ، وله ست وستون سنة .

٨٢٢

عبد الله بن علي بن سعيد

أبو محمد القصري الفقيه**

قال الحافظ في « التاريخ » : ثقه ينداد ، وأدرك أبا بكر الشاذلي ، وإسكيا ، وعلق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميهني ، وأبي الفتح بن برهان ، وأبي عبد الله القيرواني^(٣) .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز ، وأبي علي بن نبهان ، وأبي طالب الزيني ، وأقام بالعراق مدة ، ثم قدم دمشق ، وخلق في المسجد^(٤) الجامع مدة ، وكان نظاراً جيداً ،

* ترجمه ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ١١٦ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن منير » : وفي الطبقات الوسطى : « بن أبي منير » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وصحة ٩٨ موضع ترجمة عبد الملك ، نفسه ، وسماه ابن سمرة : « عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة » . وكذا ورد في مواضع كثيرة من طبقات فقهاء اليمن ، ذكرت في فهرسها . وقد ذكرنا من قبل أن الطبري الذي ينقل عنه السبكي صاحبنا لا يخلص كتابه من كتاب ابن سمرة . (٢) في المطبوعة : « المحامي » . وفي س ، ز : « المحامي » . وقد نهينا عليه من قبل . انظر صفحة ١٢٠

** له ترجمة في الأنساب ٤٥٥ ب ، الباب ٢/٢٦٧ ، معجم البلدان ١١٠/٤ . وانقصرى : نسبة إلى قصر حيفا ، موضع بين حيفا وقيسارية . و« سعيد » في ، نسب المترجم جاء في المطبوعة ، ز : « سعد » وأثبتناه بإياه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « الفراوي » . وفي ز : « الفرواني » : وفي س : « الفرواني » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وما سبق في الجزء السادس ١٠٦ ، ولم نعرف أبا عبد الله هذا ، ولعل المصنف يورده باسمه فيا بعد . (٤) في الطبقات الوسطى : « بالمسجد » . وسقطت كلمة « المسجد » من س .

— ١٢٦ —

ثم انتقل إلى حلب ، ليُفَقِّه أهلها ، فأقام بها إلى أن مات . سمعت درسه .
قال : وتُوُفِّيَ سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، بحلب .
وقال ابن السمعاني في «الأنساب»^(١) : تُوُفِّيَ سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة^(٢)

٨٢٣

عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن عليّ

أبو القاسم بن الظريف

من أهل بلخ ، وكان مدرّسَ العظاميّة بها .
مولده سنة اثنتين وخمسمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته .

٨٢٤

عبد الله^(٣) بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوريّ

أبو القاسم

كان فقيهاً متميّزاً . مات بالموصل في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ترجمه ابن باطيش .

٨٢٥

عبد الله بن القاسم بن مظفر بن عليّ الشهرزوريّ*

أبو محمد المُرْتَضَى

وُلِدَ في سادس شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات بالموصل ليلة الخميس ،
لتسع بَقِيْن من شهر ربيع الأوّل سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

(١) في الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) وروى أيضا سنة ١٣ و ٤٤٠ هـ ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ، بالأعداد . (٣) هذه الترجمة جاءت في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى بعد التي تليها . وأثبتناها في مكانها هكذا من س ، وهو المتفق مع الترتيب الهجائي .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨١ ، خريدة القصر ٢/٣٠٨ [قسم شعراء الشام]
ترجمة جيدة ، مرآة الزمان ٨/١٢١ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٢ ترجمة وافية .

٨٢٦

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر*

الفيق أبو محمد بن نحر الإسلام الشافعي

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

تفقه على أبيه وبرع ، مذهباً وخلاقاً ، وأفتى وناظر ووعظ الناس ، وسمع الحديث ، من الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني ، وممن في طبقته ، وحديث باليسير .

وله شعر حسن ، من ذلك ما ذكره وقد حضر يوماً آخرَ النهار في المدرسة التاجية ببغداد للوعظ ، وكان يوماً مغنياً ، فأنشد ارتجالاً لنفسه :

قَصِيَّةٌ أَعْجَبَ بِهَا قَصِيَّةٌ	جَلُوسُنَا اللَّيْلَةَ فِي التَّاجِيَّةِ
وَالْجُؤُ فِي حَلِيَّتِهِ الْفَضِيَّةِ	صِقَالُهَا قَعْقَعَةُ الرَّفْدِيَّةِ
أَعْلَامُهَا شَمْسَةٌ بَرَقِيَّةٌ	تَنْثُرُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمَطْرِيَّةِ
ذَائِبٌ يَبْرُ يَنْشُرُ الْبَرِّيَّةِ	وَالشَّمْسُ تَبْدُو نَارَةً خَفِيَّةِ
نَمُ تَرَاهَا مَرَّةً جَلِيَّةِ	كَأَنَّهَا جَارِيَةٌ حَيِيَّةِ ^(١)
حَتَّى إِذَا حَانَتْ لَنَا الْمَشِيَّةِ	قَصَّتْ لِبَاسَ الْغَيْمِ بِالْكَلْبِيَّةِ ^(٢)
وَأَسْفَرَتْ فِي الْجَهَةِ الْقَرِيبَةِ	مَفْرَاءً فِي مِلْحَفَةِ وَرْسِيَّةِ

كرامةً أعرَفَهَا شَاشِيَّةِ

وتوفي^(٣) في الحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ عَلَى أَبِيهِ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ .

(١) في المطبوعة : « جنه » . والكلمة غير واضحة في س ، ز . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « نضت » . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم مع قطع التاء فقط . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٣) زدنا الواو من س ، ز .

— ١٢٨ —

٨٢٧

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم
أبو القاسم المَكْبَرِيّ الأديب

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف « الانتصار لمحنة الزيات » فيما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ^(١) في « مُشْكِل القرآن » .
وله شعرٌ جيد .
توفي سنة ست عشرة وخمسمائة .

٨٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه
أبو المظفر بن عساكر

أخو زين الأمانة .
وُلد سنة تسع^(٢) وأربعين وخمسمائة . وتفقه على القطب اليبساووري وغيره ، وسمع من حمّيه الحافظ والصائغ^(٣) هبة الله ، وحدث بمصر ودمشق وغيرها ، ودُرّس بدمشق بالتقوية^(٤) ، وكان أحدَ الفقهاء الناظرين ، وجمع أربعين حديثاً .
قُتِل غيلةً بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

٨٢٩

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميائنجي*
أبو العالي بن أبي بكر

من أهل خراسان ، يُعرَف بعين القضاة .
قال فيه ابن السمعاني : أحد فضلاء العصر ، ومن به يُضَرَّب المثل في الذكاء والفضل ،

(١) انظر مثلاً لما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ إلى حزة في تأويل مشكل القرآن ٤٢ (٢) في س وحدها : « ست » .
(٣) في المطبوعة : « والصياء بن هبة الله » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول . وسيترجم
« الصائغ » في آخر هذه الطبعة إن شاء الله . (٤) انظر الدارس ٢١٦/١ .
* له ترجمة في شذرات الذهب ٧٥/٤ ، المعبر ٦٥/٤ ، معجم البلدان ٧١٠/٤ .

كان فقيهاً فاضلاً شاعراً مفلقاً ، رقيق الشعر ، وكان يميل إلى الصوفية ، ويحفظ من كلامهم وإشاراتهم ما لا يدخل تحت الوصف ، صنف في فنون من العلم ، وكان حسن الكلام والجمع فيها .

قال : وكان الناس يمتقدونه ويتبركون به ، وظهر له القبول التام عند الخلفاء والعلماء ، حتى حُسِدَ وأصابته عينُ الكمال ، وكان الميز يمتقد فيه اعتقاداً خارجاً عن الحد ولا يخالفه فيما يشير به ، وكانت بينه وبين أبي القاسم الوزير منافسة ، فلما نكب الوزير قصده الوزير ، وكتب عليه محضراً ، وألتقط من أثناء تصانيفه ألفاظاً شنيعة تنبؤ عن الأسماع ويحتاج من^(١) كشفها إلى المراجعة لقائلها ، فكتب جماعة من العلماء خطوطهم بإباحة دمه ، نسأل الله الحفظ في إطلاق القلم بما يتعلق بالماء من غير بحث ، والمسارة إلى الفتوى بالقتل ، فقبض عليه أبو القاسم وحُمل إلى بغداد مقيداً ، ورأيت رسالته التي كتبها من بغداد إلى أصحابه وإخوانه بهمدان ، التي لو قرئت على المشغور لانسدعت من الرقة والسلاسة ، فردَّ إلى همدان وصلى .

قلت : ثم ذكر ابن السمعاني قطعة سالحة من رسالته ، أعجبني منها هذا البيت :
أَسْجَنًا وَقِيدًا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً وَنَأَى حَبِيبٍ إِنَّ ذَا لَعَظِيمٍ
ثم قال : صلب عينُ القضاء أبو المال ظلماً ببلدة همدان ، ليلة الأربعاء السابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

قال : وصممت أبا القاسم محمود بن أحمد الرُّوبانيَّ بأندرابه^(٢) ، يقول : لما قَرُبَ قتل

(١) في الطبقات الوسطى : « في كشفها » . (٢) اختلفت الأصول في شكل هذه الكلمة ، فهي في المطبوعة : « بأندوابه » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع قطع الياء التحتية فقط ، وجاءت في س ، ز : « بأندوابه » . وقد فتشنا في أسماء البلدان عن أقرب هذه الصور إلى الصواب ، فلم نجد سوى « أندرابه » بهمة بعدها نون وذال ثم راء وألف وباء موحدة بعدها هاء ، وهي قرية بينها وبين مرو فرسخان . كما في معجم البلدان ٣٧٣/١ . وقد أعاد ياقوت ذكر هذه القرية في ٥٢٢/١ ، ٤١٠/٢ ، ٤٩٧ ، ١٤٢/٣ . ويلاحظ أن « مرو » وما حولها هي أكثر المواضع التي كان ينتقل فيها ابن السمعاني وينقل عن علمائها .

عين القضاء وقُدِّم إلى الخشبة ليُصلَّب ، قال ^(١) : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

٨٣٠

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة

أبو الفتوح القاضى

صاحب « كتاب الخنائي » ، أكثر عنه النقل صاحب « البيان » .
قال النووي ^(٢) : وهو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنفات حسنة ، من أغربها وأقسىها « كتاب الخنائي » مجلد لطيف ، فيه نفائس حسنة ، ولم ^(٣) يُسبق إلى تصنيف مثله . انتهى .

وابن أبي عقامة تَغْلِيبي رَّبِّي بِنْدَادِي ثُمَّ يَمْنَى .
تفقه على جدِّه أبي الحسن علي ، وعلى أبي الفناثم الفارقي ، وذكره عمر بن علي بن سُمرة الجَمْفَرِيّ اليماني في كتاب « طبقات فقهاء اليمن » ^(٤) قال ابن سُمرة : وفضائل بني أبي عقامة مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعي رضي الله عنه في تهامة ، وقدماءهم جَهِروا بالبسمة في الجمعة والجماعات ، ونسبهم في بني الأرقم ^(٥) من تغلب بن ربيعة .
قلت : وقد ذكر الراقمي ^١ أبا الفتوح في كتاب الدييات في الكلام على قطع حلِّمة المرأة .

(١) الآية الأخيرة من سورة الشعراء .

* له ترجمة في : تاج العروس (ع ق م) ٤٠٣/٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٢ ، طبقات ابن هداية الله ٧٨ ، طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠ . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا ، كما يترتب الترجمة في التهذيب ، وفي طبقات فقهاء اليمن عند ذكر سنة الوفاة . ولم نجد أحداً ذكر سنة الوفاة سوى ابن هداية الله فإنه نسى على أن المترجم توفي سنة خمسين وخمسة . و « عقامة » في لسب المترجم : بفتح العين ، بوزن . سحابة كما ذكر صاحب القاموس (ع ق م) .

(٢) في تهذيب الأسماء واللغات ، الموضع المشار إليه . (٣) زدنا الراو من : س ، ز ، والتهذيب .

(٤) أشرنا إلى موضع ذكره في صدر الترجمة . وما ينقله للمنف ببد مكانه في الطبقات ٢٤١ .

(٥) الذي في طبقات فقهاء اليمن : « ونسبهم في تغلب » .

— ١٣١ —

• ومن فوائد أبي الفتح، قال في «كتاب الخناتى» : إذا عُقد النكاح بشهادة خُنَتَيْنِ
ثم بآنا رجلين ، اِحْتَمَلَ^(١) أن يكون في انعقاده وجهان ، بناء على ما لو صَلَّى رجلٌ خلفَ
الخطي فبان رجلا .

قال النووي : والانقاد هنا هو الأسح ؛ لأن عدم جزم النية يُؤثر في الصلاة^(٢) .

٨٣١

عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الجعفي

تفقه ببغداد على إلكيا ، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها ، ومات بها سنة ستين
 وخمسة .

٨٣٢ .

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله*

أبو الفتح البضاوي

مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسة .

٨٣٣

عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي

أبو محمد بن أبي بكر المتوكل الماجري^(٣) البغوي

تفقه على البغوي .

(١) يائض في أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه من الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١١٥/٤ ، المعبر ١٠٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . وجاءت النسبة في س : «الماجري» بزيادة الميم .

ومما ينبه عليه أنا لم نجد في الأنساب واللباب نسبة «الماجري» التي جاءت في الأصول الثلاث . في حين
وجدنا «الماجري» التي اقردت بها النسخة س .

٨٣٤

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون

ابن أبي السري*

القاضي الإمام أبو سعد التميمي الموصلي قاضي القضاة الشيخ شرف الدين .

نزىل دمشق، وقاضي القضاة بها ، وطالها ورئيسها .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقه أولاً على القاضي المرتضى ابن الشهرزوري ، وأبي عبد الله الحسين بن حميس

الموصلي ، وتلقن على المسلم السروجي .

وقرأ ببغداد بالسبع ، على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع ، وبالقصر على أبي بكر

الزرقى^(١) ، ودقوان^(٢) ، وسبط الخياط^(٣) .

وتوجه إلى واسط ، فتفقه بها على القاضي أبي علي الفارقي ، ولازمه وعرف به ، وعلق

ببغداد عن أسعد الميمسي ، وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهان ، وسمع من أبي القاسم

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٣/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٥٧/٤ ، خريدة القصر ٣٥١/٢ [قسم شعراء العام] ، شذرات الذهب ٢٨٣/٤ ، طبقات القراء ٤٥٥/١ ، طبقات ابن هبة الله ٨٠ ، المعبر ٢٥٦/٤ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٩/٦ ، ١١٠ ، نكت الهياث ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٢٥٦/٢ . وفي حواشي الخريدة مرآة أخرى للترجمة . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا . وهي في الراجح المذكورة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . وكذلك ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى ، قال : « وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة » .

(١) في المطبوعة : « المرزوقي » . وأثبتنا الصواب من : س ، ز ، وطبقات القراء ١٣١/٢ . وقيدته ابن الجزري بفتح الميم . وسماه : « محمد بن الحسين بن علي » . والمرزوقي : بفتح الميم وسكون الزاي وراء مفتوحة وفي آخرها القاف ، نسبة إلى الزرقعة ، وهي قرية كبيرة بقرية بغداد . هكذا ذكر ابن السمعاني في الألساب ٢٥٦/١ وقيدتها بالقاف . وكذا جاء في طبقات القراء ، الموضع السابق ، وشذرات الذهب ٨٢/٤ ، وقيدته ابن العماد بالقاف ، صنيح ابن السمعاني . لكن ياقوت يذكره بالقاف في معجم البلدان ٥٢٠/٤ ، وكذا ابن الأثير في الباب ١٣١/٣ . وجاء بالقاف من غير تقييد في ذيل طبقات الحنابلة ١٧٨/١ ، والمعبر ٧٢/٤ . (٢) هو دعوان بن علي بن حماد ، كما في طبقات القراء ٢٨٠/١ .

(٣) هو عبد الله بن علي بن أحمد ، عرف بسبط أبي منصور الخياط . طبقات القراء ٤٣٤/١ .

ابن الحُصَيْن ، وأبي البركات ابن البخاري ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وسمع قديماً في سنة ثمان وخمسمائة من أبي الحسن بن طوق .

روى عنه أبو القاسم بن صَغَرَى ، وأبو نصر ابن الشيرازي ، وأبو محمد بن قدامة وخلق آخرهم موتاً العِمَاد أبو بكر [بن] ^(١) عبد الله بن النحاس ، وعاد من بغداد إلى بلده الموصل بعلم كثير ، فدرّس بالموصل سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ثم أقام بسنجار مدة ، ودخل حلب في سنة خمس وأربعين ، ودرّس بها ، وأقبل عليه صاحبها [إذ ذاك] ^(٢) الملك نور الدين الشهيد ، فلما انتقل ^(٣) إلى دمشق سنة تسع وأربعين استصحبه ^(٤) معه ، ودرّس بالفرّالية ، وولى نظراً الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، ثم ولى قضاء سنجان وحرّان وديار ريعة ، وتفقه عليه هناك خلائق ، ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين ^(٥) ، فولى بها القضاء سنة ثلاث وسبعين ، وعظمت رياسته ومكاته ، ونفذت كلته ، وألقى بها عصا السحر ، واستقرّ مستوطناً .

وكان من أعيان الأمة وأعلامها ، عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف ، مشاركاً إليه في تحقيقات الفقه ، ديناً خيراً متواضعاً ، سعيد الطلعة ، ميمون النقيّة ، ملأ البلاد تصانيفاً وتلامذة ، وعنه أخذ الفقه شيخ الإسلام تقي الدين ابن عساكر ، وغيره ، وبني له الملك نور الدين المدارس ، بحلب وحماة وحمص وبعلبك ، وبني هو لنفسه مدرستين ^(٦) بدمشق وبحلب .

ومن تصانيفه « صفوة المذهب على » ^(٧) نهاية المطلب » في سبع مجلدات ، وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات ، وكتاب « المرشد » في مجلدين ، وكتاب « الذريعة في معرفة »

(١) ليست في س . (٢) زيادة من س ، ومكانها في ز : « فتردد إلى » .

(٣) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « أخذ » . (٤) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « قدم » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في أيام صلاح الدين » ، وولاه قضاء دمشق ، واستمر فيه إلى سنة سبع وسبعين ، وأضر ، فبادر صلاح الدين وولى القضاء لولده عبي الدين بن أبي عصرون . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « وبني هو لنفسه مدرسة بدمشق ، وبها قبره » . (٧) في الطبقات الوسطى : « من » .

الشريعة»، وكتاب «التيسير» في الخلاف، وكتاب «مأخذ^(١) النظر»، و«مختصر» في الفرائض، وله كتاب «الإرشاد» في نُصرة المذهب، لم يكمله، وذهب فيما ذهب له بحلب، وله أيضا «فوائد المذهب»، و«التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «الموافق والمخالف» مدعنا^(٢) لدينه وورعه وسمة علمه وكثرة رياسته وسؤدده.

قال شيخنا الذهبي: وقد سئل عنه الشيخ الموفق، فقال: كان إمام أصحاب الشافعي في عصره، وكان يذكر الدرس في زاوية^(٣) الدوّالمة، ويصلي صلاة حسنة، ويتم الركوع والسجود، ثم تولى القضاء في آخر عمره، وعيى، وسمعنا درسه مع أخى أبي عمر، واقطعنا عنه، فسمعت أخى^(٤) يقول: دخلت عليه بعد انقطاعنا، فقال: لِمَ انقطعتم عني؟ فقلت: إن أناسا يقولون: إنك أشعري، فقال: والله ما أنا بأشعري. هذا معنى الحكاية. انتهى كلام^(٥) الذهبي، نقلته من خطه، وأخشى أن تكون الحكاية موضوعة، للقطع بأن ابن أبي عصرون أشعري [العقيدة]^(٦)، وغلبة الظن بأن أبا عمر لا يجترئ أن يذكر هذا القول، ولا أحد يتجرأ في ذلك الزمان على إنكار مذهب الأشعري، لأنه جادة الطريق، ولا أعلن أن ابن أبي عصرون يفتخر إذ ذاك بهما، وبما بهما على الانقطاع، وليس في الحكاية من قوله «قسمت أخى» إلى آخرها ما يقرب عندي صحته، غير أنهما انقطعا عنه لكونه غاليا لهما في العقيدة، والله يعلم سبب الانقطاع. وكان الموفق وأبو عمر من أهل العلم والدين، لانكسر ذلك ولا ندفعه وإنما ننكر وندفع من شيخنا تعرضه^(٧) كل وقت لذكر العقائد، وفتحه لأبواب مقفلة، وكلامه فيما لا يدريه، وكان السكوت عن مثل هذا خيرا له في قبره وآخرته، ولكن إذا أراد الله أمرا بلغه.

(١) في س: «مباحث»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٢) كذا في الأصول يرد هذا الكلام عقب ذكر أسماء الكتب. وهو - إن لم يكن متصلا بنص محذوف - في حيز «كان» في قوله السابق: وكان من أعيان الأمة... (٣) في المطبوعة: «رواية». وفي س: «داوية». وأثبتنا ما في ز. (٤) في س زيادة: «رحمه الله تعالى». (٥) في س: «انتهى كلام شيخنا نقلته...»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٦) زيادة من س. (٧) في المطبوعة، ز: «بتعرضه». وأثبتنا ما في س.

ويقال : إن القاضي ابن أبي عَصْرُون لما عَمِيَ استمرَّ على القضاء ، وصنَّف في جواز قضاء الأعمى .

ومن شعره^(١) :

أَوَّمِّلْ أَنْ أَحْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِِيِ الْوَلَوَّى نَهْزُ نَعُوشَهَا
وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّ لِي بَقَايَا لَيْالٍ فِي الزَّمَانِ أَعِيشَهَا^(٢)

ومن شعره^(٣) :

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى الشَّتَاتِ يَصِيرُ أَيُّ صَفْوَةٍ مَا شَانَهُ تَكْدِيرُ^(٤)
أَنْتَ فِي اللَّسْوِ وَالْأَمَانِ مَقِيمٌ وَالنَّالَا فِي كُلِّ وَقْتٍ تَسِيرُ
وَالَّذِي غَرَّهُ بُلُوغُ الْأَمَانِ بِسَرَابٍ وَخُلْبٍ مَغْرُورُ^(٥)
وَبِكَ يَا نَفْسُ أَخْلَعِي إِنْ رَبِّي بِالَّذِي أَخْفَتِ الصُّدُورُ بَصِيرُ

﴿ ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عَصْرُون ﴾

● قال النُّوَوِيُّ في « شرح المَهَذَّب »^(٦) : نقل الجُؤَيْبِيُّ في « الفروق » نصَّ الشافعيَّ على أن الجماعة إذا اغتسلوا في قُلَّتَيْنِ لا يبصر مستعملاً ، وصرَّح به خلائق ، وإنما نهيت عليه لأن في « الانتصار » لابن أبي عَصْرُون أنه لو اغتسل جماعة في ماء لو فُرِّقَ على قَدَرِ كفايتهم استوعبوه ، أو ظهر تغيُّره لو خالفه ، صار مستعملاً في أحس الوجهين ، وهذا [شاذ]^(٧) مُنْكَرٌ ، ونحوه نقل^(٨) صاحبُ « البيان » عن « الشامل » أنه لو انغمس جُئِبٌ في قُلَّتَيْنِ أو أدخل يده فيه بَنِيَّةً غَسَلَ الجَنَابَةَ ، ففيه وجهان ، وهذا غلط من صاحب « البيان » ولم يذكر صاحب « الشامل » هذا ، وإنما في عبارته بعضُ الخفاء ، فأوقع صاحب « البيان » .

(١) البَيِّنَانُ في المَرِيدَةِ ٣٥٧/٢ ووفيات الأعيان ٢٥٧/٢ . (٢) في المَرِيدَةِ والوفيات : وهل أنا إلا مثلهم . . . (٣) الأبيات في المَرِيدَةِ ٣٥٥/٢ . (٤) في المَرِيدَةِ : « شابه » بالباء الموحدة . وفي س : « التكدير » . (٥) في المطبوعة ، ز : « سراب » . وأثبتناه بزيادة الباء — وهو الصواب — من س ، والمَرِيدَةِ . (٦) المجموع ، شرح المَهَذَّب ١٦٤/١ . وقد تصرف المصنف في بعض عبارات النووي . (٧) زيادة ٠٠ س ، والمجموع ، وستأتي في تفريعات المسألة . (٨) في س : « نقل من صاحب البيان » ، والذي في المجموع : « ونحو هذا ما ذكره صاحب البيان . . . »

ثم بين النووي رحمه الله الحامل لصاحب « البيان » على الغلط ، ولم يزد ابن الرقمة على أن نصر^(١) مقالة ابن أبي عصرون بالبحث لا بالنقل ، في حالة انقاسهم دفعة واحدة بنية رفع الجناية ، قال : لأنا نقدر^(٢) أن ما لاق كل واحد منهم من الماء كلف فصل عن باقيه الذي لاق غيره على القول الأصح ، فيما إذا انغمسوا دفعة [واحدة]^(٣) في الماء القليل ، فلذلك جعل مستعملاً حتى لا يحصل به تطهير باقي بدن كل منهم ، وإن كان الواحد يظهر جميع بدنه ، وإذا كان كذلك أنتج القول بمنه في الثنتين ، فيكون الصحيح أنه لا يطهر باقي أبدانهم ، ويأتي فيه وجه مستمد من تقدير عدم الاتصال ، وتنزيه منزلة الاتصال . قلت : والبحث جيد ، ورأيت الجويني^(٤) نفسه في كتابه « التبصرة » قال فيما إذا كان الماء قلتين : والاحتياط أن تقترب منه فيحصل^(٥) لك الغسل بالإجماع ، فإن انغمست فيه ففي صحة الغسل خلاف بين مشايخنا . هذا كلامه ، وفيه تأييد لابن أبي عصرون ، وابن أبي عصرون إنما تلقى ما ذكره من شيخه القاضي أبي علي الفارقي ، فإنه جزم بهذا الشاذ المنكر ، ولعل أصله ما وقع في كتاب « التبصرة » .

● ذهب أبو إسحاق إلى^(٦) حل وطء الراهن للجارية الموهونة إذا كانت ممن لا تحبل ، وخالفه ابن أبي هريرة ، وهو المصحح في المذهب ، وقيد^(٧) ابن أبي عصرون محل الخلاف بمن^(٨) لها تسع سنين فأزاد ، أما من دونهما قال : فيجوز وطؤها إذا لم يضر بها قطعاً . قال الوالد في « تسكرة شرح المذهب » : وهو ثقة من عند نفسه ، وليس نقلاً . قال : وهو جيد .

قلت : أما أنه ثقة وليس منقولاً ، فالأمر كذلك ، فقد تصفحت كتب المذهب فلم أر من قيد الخلاف ، بل كلهم مصرح^(٩) حتى الشيخ أبو حامد في « تعليقاته » في بابي الراهن

(١) في المطبوعة : « نس » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نقر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) سقطت من س . (٤) الجويني هنا وفي أول المسألة : هو الوالد . وانظر الجزء الخامس ٧٥ . (٥) في س : « ليحصل » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٦) في المطبوعة ، ز : « ان » ، والمثبت من س . (٧) في المطبوعة : « وقرر » . وفي ز : « وقدر » . وأثبتنا ما في س . (٨) في المطبوعة : « فيمن » . والمثبت من س ، ز . (٩) في المطبوعة : « بصرح » . وأثبتنا ما في س ، ز .

والاستبراء ، صرح بأنه لا فرق بين من لا تحبل لصفر أو إياس أو غير ذلك ، وإنما نصبت على الشيخ أبي حامد ، لأن^(١) بعض الناس قال : إنه وجد في باب الاستبراء من «تعليقته» مانصه : إن الاستمتاع بالرهونة حلال ، لأن له أن يقبلها أو يلمسها بشهوة ، حتى قال أصحابنا : إن كانت صغيرة لا يحمل مثلها فله أن يطأها . انتهى . فكشفت «تعليقه» الشيخ أبي حامد من خزانة الناصرية بدمشق ، ومن نسخة الشيخ نضر الدين المصري^(٢) ، وكلاهما قديم ، فلم أجد في باب الاستبراء من نسخة الناصرية ، إلا ما نصه : ألا ترى أن من أصحابنا من قال : إن الرهونة إذا كانت ممن لا تحبل صغيرة أو كبيرة ، جاز للراهن وطؤها . انتهى . وكذا في نسخة الفخر المصري ، سواء [بسواء]^(٣) ، وهي نسخة قديمة في بعض مجلداتها «تعليقه البندريجي» عن الشيخ أبي حامد ، وبعضها بخط سليم .

ومراوده قول أبي إسحاق قطما ، بل الذي في «تعليقه الشيخ أبي حامد» في باب الرهن أنه وضع الوجهين في الاستخدام ، فقال في وجه : لا يستخدمها مخافة أن يطأ ، وفي وجه : يستخدمها ، ولا يضرب الوطء إذا بعد حبْلها ، ولم يقل : إذا تعدر . هذا ما فيه ملخصا .

● اختلاف حرفي الإمام والمأموم ، قال في «الانتصار» : ولا تبطل الصلاة باختلاف

حرفي الإمام والمأموم على أصح الوجهين ، لأن الجميع قرآن ، انتهى .

وهو كلام مُظَنِّم لا يُهْتَدَى إليه ، فلا يقول أحد من المسلمين فيما أحسب باشتراط توافق حرفي الإمام والمأموم ، بل إذا كان كل حرف منهما متواترا بالقراءات العشر صح اقتداء أحدهما بالآخر إجماعا ، فيما لا أشك فيه ، فلمل محل الوجهين إن صح لهما وجود ، فيما إذا كان كل واحد لا يرى القراءة بحرف الآخر ، أو قرأ أحدهما بالشاذ المغير للمعنى ، ومسألة الشاذ معروفة^(٤) .

(١) في المطبوعة : « إذ » . وفي ز : « أن » . والمثبت من س . (٢) في المطبوعة : « المطري » . هنا وفيها بعد . وأثبتنا الصواب من س ، ز . ونظر الدين المصري : هو محمد بن علي بن عبد الكريم . سيأتي إن شاء الله في رجال الطبقة السابعة . (٣) تكلمة من س . (٤) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مباحث المتفرج فقال :

« قال ابن الصلاح : استدرك ابن أبي عصرون في «صفوة المذهب» على الإمام =

٨٣٥

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضيّ الفقيه

وُلِدَ في رمضان سنة ثمانين وأربعمائة، وتوفّي في ذى الحِجَّة سنة تسع وخمسين وخمسمائة
ذكره المَطَرِيّ .

٨٣٦

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي

أبو محمد المالكانيّ الكُوفِيّ *

وَكُوفَنَ بضم الكاف وسكون الواو ثم النون : بُيَِّدَ صَغِيرَةً من أَيْبُورْدَ .
قال ابن السَّيِّدِيّ : كان فقيهاً فاضلاً مبرِّزاً ، له باع طويل في المناظرة والجدل ، ومعرفة
تامة بهما ، تفقّه على الإمام والديّ ، وسمع الحديث معه ومنه ، سمع ببغداد من عبد الغفار بن محمد
الشَّيْرُويّ وغيره ، سمعتُ منه حديثاً واحداً .
وُلِدَ في حدود سنة تسعين وأربعمائة .
قال ابن بَطِيْش : ومات بأَيْبُورْدَ ليلة الاثنين من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

= أشياء لم أرْتُ فيها ، منها :

● قول الإمام في الشرك : إذا أسلم على أربع فحسبُ ، ثبت نكاحهنّ ، ولا مساغ
للتخيير ؛ لأن إمساك العدد المشرع واجب .
استدرك أبو سعد هذا ، ذا كراً أنه يخالف لأصولنا ، وأنه لا يجب عليه استدامة
نكاحهنّ ، وله طلاقهنّ ، كما لو تزوّجهنّ في الإسلام .
ولم يُرد الإمام بوجوب الإمساك ما توهمه من وجوب استدامة النكاح ، وإنما مراده
بالإمساك ما هو المراد منه في قوله صلى الله عليه وسلم : « أَمْسِكْ أَرْبَعًا » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٩٠ ، شذرات الذهب ١٠٨/٤ ، الباب ٥٨/٣ ، معجم البلدان
٣٢٢/٤ .

٨٣٧

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي^(١)

أبو محمد الخطيب

قال ابن السمعاني : أقام بمرو مدة ، وكانت له يدٌ باسطة في اللغة وسرعة النظم والفن ، مع الجودة فيهما ، وله الخط الحسن المليح .
قام ببغداد مدة في المدرسة زمن^(٢) أسعد بن أبي نصر الميمني ، ثم سكن مرو قريبا من خمس عشرة سنة ، وخرج إلى مرو الرُّوذ وأقام بها شيئا يسيرا ، ومات بها يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسة .

٨٣٨

عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي

أبو محمد السرقسطي

وسرقسطة بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف^(٣) وبمدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة^(٤) : بلدة من بلاد الأندلس .
كان فيها فاضلا مليح الشعر ، قدم بغداد ، ثم خرج إلى خراسان ، وورد مرو ، ثم استوطن مرو الرُّوذ إلى أن توفي في حدود سنة عشر وخمسة .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « المزيدي » بالزاي بعدها الياء التحتية . ولم نجد هذه النسبة ، فأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وقد سبق التعريف بهذه النسبة في الجزء الرابع ١٤٢ ، وانظر أيضا الجزء الخامس ١٣٨ . (٢) في س : « ربيق » بنقط القاف وحدها .
(٣) ساقط من « الطوبى » ، ز . وأثبتناه من . والطبقات الوسطى .

٨٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصنعبي *

كان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من أهل اليمن ، من أقران صاحب « البيان » ، وكان صاحب « البيان » يعظمه ويقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ .

ومن تصانيفه : « احترازاات ^(١) المهدب » ، و « التعريف » في الفقه .

قال ابن سمره ^(٢) : كان الصنعبيّ وصاحب « البيان » متصاحبين يتراوران ، قال : ورؤي أنا ناساً ^(٣) ضربوا الصنعبي بالسيوف ، فلم تقطع سيوفهم فيه ، فسئل عن ذلك فقال : كنت أقرأ سورة يس .

قال ابن سمره : والمشهور ^(٤) أن الصنعبيّ قال وقد سئل عن ذلك : كنت أقرأ : ﴿ وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ^(٥) ﴿ قَالَ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ^(٦) ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ ^(٧) ﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ^(٨) ﴿ إِنَّ كُلَّ أَنْفُسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ^(٩) ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ * إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّلُ وَيُبِيدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَالٍ لَمَّا يُرِيدُ ^(١٠) إلى آخر السورة .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٦٦/٤ ، وطبقات فقهاء اليمن ١٦١ ، وذكر محققها أن المترجم ترجمة في طبقات الخوارج للشرح ٧٧ . وقد جاء اسم المترجم في طبقات فقهاء اليمن هكذا : « عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهيثم ... » ثم جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « عبد الله بن يحيى الصنعبي . أبو محمد . صاحب كتاب : غاية المفيد ونهاية المستفيد . في الكلام على المذهب » .

(١) في طبقات فقهاء اليمن : « احتراز » . وعمل هذا الكتاب هو « غاية المفيد » المذكور في الحاشية السابقة عن الطبقات الوسطى للمصنف . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع المشار إليه . (٣) من بني ملك ، كما صرح ابن سمره . (٤) تصريف الصنف رحمه الله في عبارة ابن سمره ، وانظر طبقات فقهاء اليمن ١٦٢ . (٥) سورة البقرة ٢٥٥ . (٦) سورة يوسف ٢٤ . (٧) سورة الصافات ٧ . (٨) سورة فصلت ١٢ . وقد ذكر ابن سمره قبل هذه الآية الكريمة آية ١٧ من سورة الحجر : ﴿ وَحِفْظًا نَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَاجِمٍ ﴾ . (٩) سورة الطارق ٤ . (١٠) سورة البروج ١٢ - ١٦ .

قال : وكان الصَّعْبِيُّ يقول : كنت خرجت يوماً مع جماعة ، فرأينا ذئبا يُلاعب شاةً عَجَفَاءً ولا يضرّها بشيء ، فلما دنونا نقرّ عنها الذئب ، فوجدنا في رقبة الشاة كتاباً من بوطا ، فخللناه ، فقرأنا فيه هذه الآيات .

مات الصَّعْبِيُّ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه : لئن بلغتُ الثمانين لأصنعن^(١) الضيافة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين ، وحضر صاحب « البيان » جنازته ، وشهد دفنه .

٨٤٠

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللُّعْفِيُّ الْحَرَاذِيُّ*

قال المَطَرِيُّ : فقيه محرّر^(٢) ، له تصنيف يُسمى « السبع الوظائف » في أصول الدين على مذهب السلف . مات بعد الخمسمائة^(٣) .

٨٤١

عبد الله بن يزيد الْقَسِيمِيُّ**

المعروف بِالْمَيْتَمِيِّ^(١) الفقيه

(١) في طبقات فقهاء اليمن : لأصنعن لكم ضيافة .

* ترجم له ابن سيرة في طبقات فقهاء اليمن ١١٢ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي س ، والطبقات الوسطى : « مرد » . وفي ز : « مجرد » : وجاء

في طبقات فقهاء اليمن : « كان فقيها عارفاً خطاطاً مجوداً » . (٣) نقل محقق طبقات فقهاء اليمن عن السلوك للجندي : « بعد الخمسمائة يسير » .

** له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ ، وذكر محققاً أن المترجم ترجمة في طبقات الخواص للشرجي ٧٦

و « القسيمي » جاءت في أصول الطبقات الكبرى وعدة نسخ من طبقات فقهاء اليمن : « القسيمي » ، بغير ياء . وقد أثبتناها بالياء من الطبقات الوسطى ، وذكر محقق طبقات فقهاء اليمن أنها حكناها بالياء مضبوطة بالمعجمة في طبقات الخواص للشرجي .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « بالميتي » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، نقلاً عن « السلوك » للجندي ، وذكر أنه نسبة إلى وادي ميت ، وهو واد كبير فيه قرى كثيرة ومزارع عظيمة بالقرب من مدينة إب — كما في طبقات فقهاء اليمن ٣٢٥ . وقد ذكر ابن الأثير في الباب ١٩٨/٣ هذه النسبة « الميتي » ، وقيداً بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبمدّها ناء فوقها نقطتان وبمدّها ميم . ثم قال : « هذه النسبة إلى ميت : وهو بطن من قبائل شق » . وانظر أيضاً عجالة المتبدي ١١٥ .

— ١٤٢ —

قال المَطَرِيُّ : روى كتاب « بدائع الحكم والآداب » ^(١) في الحديث .
توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٨٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
أبو المظفر

من أذريبيجان .

تفقه ببغداد على المَجِير البغدادي ، ومحمد بن أبي علي التُّوفاني ، وتولى إعادة النظامية .

٨٤٣

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران
الإمام أبو حامد القزويني

رحل إلى نيسابور . وتفقه على محمد بن يحيى ، وتفقه ببغداد على أبي الحسن يوسف
ابن بُندار الدمشقي ، وسمع من أبي الفضل الأرمزي ، وابن ناصر الحافظ ، وجماعة ،
وحدث بفزوين .

سمع منه الإمام أبو القاسم الراعي ، وغيره .
توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٨٤٤

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي ^(٢)

الفقيه أبو منصور

تفقه على إلكيا الهرامبي ، وسمع الحديث من أبي الغنائم بن المأمون ، وغيره .
روى عنه السلفي .

(١) هو كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومؤلفه
أبو الحسن نصر بن أحمد بن يوسف الفارسي . كما ذكره : طبقات فقهاء اليمن . (٢) في س : « الغزال » .

— ١٤٣ —

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسة^(١).

٨٤٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد

أبو أحمد الثاقبي^(٢) الخرقى

من أهل مرو. وخرق، بفتح الخاء المعجمة والراء ثم القاف من قراها، وُلِدَ بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني في «التحجير»: كان فقيها فاضلا، تفقه على والديه، ولازمه، وقرأ المذهب على إبراهيم الروروذى، ثم اشتغل بالحساب والمقدمات، وحصل بهما طرفا صالحا، وجاوزها إلى العلوم المهجورة من الفلسفة وغيرها، وكان حسن الصلاة، نظيف الثياب، اشتغل بالحديث مدة، وسمع الكثير، وجمع تاريخا غير مسند، ذكر فيه أحوال المحدثين والعلماء، استحسنه^(٣).

سمع والديه، وعمه الإمام أبا محمد^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى، وأبا على إسماعيل بن أحمد البهتي، وغيرهم، سمعت منه. انتهى.

قال: وتوفي بمرو صباح يوم الفطر، وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

(١) جاء بعد هذا في س، ز ترجمة: «عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازى» وذكرت وفاته فيها سنة ٩٩٢. وقد تقدمت هذه الترجمة في الجزء الخامس، صفحة ٩٨، وتاريخ وفاته هناك (٤٩٢) وهو الصواب فإن «عبد الجبار» هذا يروى عن «الحجندى»، محمد بن ثابت، التوفى سنة ٤٨٣. كما سلف في ترجمته في صفحة ١٢٣، ١٢٤ من الجزء الرابع. (٢) في المطبوعة: «الشاشى». وأثبتنا الصواب من س، ز. وانظر الباب ١/١٩٢، وقد جاءت هذه النسبة على الصواب في ترجمة عم عبد الجبار هذا، في صفحة ١١٥ من الجزء الخامس. (٣) في س: «استحسنه»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٤) كتبه في موضع ترجمته المشار إليه: «أبو القاسم».

٨٤٦

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري*

من خُوار ، بضم الخاء المعجمة بعدها واو ثم ألف ثم راء : قرية ببيهق ، وهم شيخنا الذهبي^(١) نحسبه من خُوار ، البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخا من الرى . وهذا هو الشيخ أبو محمد البيهقيّ إمام الجامع المنيعي بنيسابور ، وأحد تلامذة إمام الحرمين .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر البيهقيّ ، وأبا الحسن الواحديّ ، وأبا القاسم القشيريّ ، وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجوينيّ ، وابن أخيه إمام الحرمين أبا المالى الجوينيّ ، وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصيّ المروزيّ ، ونصر بن علي الحاكيمي الطوسي . حدث عنه ابن السمعانيّ ، قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل عارف بالذهب مفتي مصيب ، تلقه على إمام الحرمين ، وعلّق الذهب عليه وبرّع فيه ، وكان سريع القلم ، نسخ بخطه « المذهب الكبير » للجوينيّ أكثر من عشرين مرة ، وكان يكتبه ويبيعه .

قلت : المذهب الكبير هو « النهاية » .

قال في « التحجير » : وتوفي يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست^(٢) وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ١/٢١٠ ، شذرات الذهب ٤/١١٣ ، المعر ٤/٩٩ ، معجم البلدان ٢/٤٧٩ النجوم الزاهرة ٥/٢٧٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : « في التاريخ الكبير » . (٢) التي في الطبقات الوسطى عن ابن السمعاني : « سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة » . وهذا الذي في الطبقات ذكره ابن السمعاني في الأنساب ، الموضع السابق في مصادر الترجمة .

٨٤٧

عبد الحليل بن عبد الجبار بن يـيل^(١)

٨٤٨

عبد الحليل بن أبي بكر الطبري

أبو سعد

تلقاه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزيني ، وغيره ، ثم سكن جرجان
وحدث فيها بشي يسير .

روى عنه أبو حاصر سعد بن علي المصاري .

وتوفي بجرجان بعد سنة خمس وعشرين وخمسة .

٨٤٩

عبد الرحمن بن أحمد [بن أحمد]^(٢) بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن محمدان^(٣)

أبو نصر بن أبي بكر السراج .

وُلد سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في الطبوعة ، ز : « ديل » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد وثقت الترجمة
مبتورة مكثراً في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كلمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الحليل بن عبد الجبار بن يـيل ، أبو إسماعيل الحلي »

المعروف بقاضي السكيل [هي الحليل المنسوب إليها الترجمة . انظر معجم البلدان ٢/ ١٨٠] .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

تلقاه على الشيخ أبي إسحاق ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسة .

(٢) ساقط من : س ، ز . وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبقات الوسطى :

« ... بن محمدان بن محمد السراج . أبو نصر بن أبي بكر النيسابوري ، من أهلها » .

(١٠ - طبقات - ٧)

وتفقه على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني^(١) ، وسمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحيري^(٢) ، وأبا سعد الكنجري^(٣) ، وأبا القاسم القشيري^(٤) ، وأبا بكر محمد بن الحسن ابن علي الخبازي^(٥) الطبري ، وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني^(٦) ، وغيرهم . قال ابن السمعاني^(٧) : أحضرني والدي عنده ، وسمعت منه الحديث .

قال : وهو الفقيه ابن الفقيه^(٨) من بيت العلم والورع والصلاح ، نشأ في العبادة من صغره^(٩) ، واختلف إلى الإمام أبي المعالي ، وبرع في الفقه وصار من خواص أصحابه والمعيدين في درسه على الشاذليين ، وجرى على معوال أسلافه في الورع والستر والأمانة والاجتزاء بالحلال من القوت^(١٠) اليسير ، وقلة الاختلاط . توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٨٥٠

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصير^(١) البروجردی

القاضي أبو سعد

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من ابن المهدي ، وابن المأمون ، وغيرهما ، وكان حياً سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٨٥١

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو^(٢) بكر بن الإمام

أبي عثمان الصابوني

سمع بنيسابور أباه ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحيري ، وغيرهم . ولي قضاء أذربيجان ، وسمى قاضي القضاة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح المؤذن الحافظ » . (٢) في المطبوعة ، ز : « الجادي » . وأبنا الصواب من س ، والشتبه ١٧٩ ، ٢٧٥ ، وانظر الباب ٣٤١/١ . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : الدين العفيف . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : إلى كبره . (٥) في الطبقات الوسطى : « من القوت واليسير من السبب الموروث » . (٦) في المطبوعة ، ز : « نصر » . وأبنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في المطبوعة ، ز : « ... بن أبي بكر » . والثبت من : س ، والطبقات الوسطى .

مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

٨٥٢

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد*
أبو طالب [بن] ^(١) المَجَمِّي الحَلَبِيّ .

من بيت حشمة وتقدّم ، رحل إلى بغداد ، وتفقّه بها على الشاشي وأسمد الميهني ،
وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وعاد إلى بلده ، وقدم دمشق ^(٢) رسولا من صاحب حلب .
روى عنه ابن السمعاني وغيره ، وبني بحلب مدرسة تُعرف به .
توفّي في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٥٣

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري
أبو محمد ابن صاحب « الغدة » الإمام أبي عبد الله

وُلد ببغداد ، وتفقّه على والده ، وعلى الشيخ أبي سحاق الشيرازي ، وسمع الحديث
من ابن البطر ، وجعفر السراج ، وغيرهما ، وولى التدريس بالنظامية ، وعزّل أسمد الميهني ،
ثم عُزِّل عن التدريس .

قال ابن السمعاني : أفتق الاموال والتخائر حتى وليّ التدريس بالنظامية ، وقيل : خرج
عنه في الرشوة للأكابر ليحصل المدرسة مالمو أراد لبني مدرسة كاملة ، ورد علينا مرّو ،
وكان يتردّد إلى الوزير محمود بن أبي توبة ^(٣) ، وكان يكرمه ، وكان شيخا بهيّا النظر ، مليح
الشّية ، حسن الكلام في المسائل .

قلت : روى عنه ابن السمعاني ، وذكر أنه خرج إلى خوارزم ، وبها توفّي سنة ثلاثين
أو إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعبر ١٧٥/٤ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . (٢) في المطبوعة : « إلى دمشق » .
وحذفنا « إلى » متبعة لسائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « بويه » ، وفي س . « بويه » ، والكلمة في ز بدون نقط ، و في الطبقات
الوسطى بنقط الباء بحسب ، والصواب وهو ما أثبتناه لعدم في مصححه ٩٧ .

٨٥٤

عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد

المعروف بالقاضي الخدّاشي

وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ ، وَأَبِي مَنْصُورِ الرَّزَّازِ .
مَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٥

عبد الرحمن بن خير بن محمد [بن] ^(١) حَرِيرِيز

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّغْبِيِّ ^(٢) الْمَعْلَمُ الْأَشْعَرِيُّ ^(٣) ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْمَمُورَةِ ^(٤)

مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانَ ، دَخَلَ بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ ، وَأَبِي نَصْرِ بْنِ
الصَّبَّاحِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ الثَّقُوفِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودَةَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ
الْبُجُرْجَانِيِّ ، وَحَدَّثَ بِالْيَسِيرِ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَوَّشٍ ^(٥) .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ

الشَّيْخِ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْمِيِّ *

وَرَفِيهِ ، بِكَسْرِ النُّونِ وَإِسْكَانِ آخِرِ الْحُرُوفِ وَبِعِدْهَا الْهَاءُ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) في س : « الرغبى » .
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأسردي » . وقد أعيدت الترجمة
في س ، وجاءت فيها هذه النسبة : « الرصني » . (٤) في س : « الممورة » وقد ضبطنا العين بالفتح ، والميم
بالتشديد ، من الطبقات الوسطى ، والضبط فيها بالقلم . (٥) بفتح الباء . انظر الجزء السادس ١٩ ، ٨٨ .
* له ترجمة في : الأنساب ١٥٧٥ ، شذرات الذهب ١٤٨/٤ ، الباب ٣/٣٥٣ ، معجم البلدان
٨٧١/٤ .

وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن النُّيُويّ ، تلميذ القاضي الحسين ، وقد تقدم ذكر الحسن^(١) ، وأما عبد الرحمن فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرّو الرُّوذ ، وهو من تلامذة البَنْيَوِيّ ، تفقه عليه ، وسمع منه الحديث ، ومن أبى محمد عبد الله^(٢) بن الحسن الطَّبَّسِيّ الحافظ ، وأبى الفضل عبد الجبار بن محمد الأصبهانيّ ، وعبد الرزاق بن حَسَّان المَنِينِيّ ، وأبى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاق الحافظ ، وغيرهم .
سمع منه ابن السمعانيّ ، وذكره في « مشيخته » ، وآخرون ، وكان شيخ الشافعية بتلك الناحية .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل مُفْتٍ ، ورع دَيِّنٌ ، حافظ لمذهب الشافعيّ ، مصيب^(٣) في الفتاوى ، راغبٌ في الحديث ونشره ، حَسَنُ الأخلاق ، مباركُ النفس ، كثير الصلاة والعبادة ، جمع بين العلم والعمل ، كان يُعَلِّمُ بُكَرَ الْجُمُعَاتِ ، وَيَذَنُّ إِمْلَاءَهُ بِالْوَعظِ النَّافِعِ الْمُنِيرِ ، وتخرّج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء ، لَقِيَتْهُ بمرّو الرُّوذ^(٤) ، وقرأت عليه « المعجم الصغير » للطَّبْرَانِيّ ، وحضرت مجالس أُماليه ، ثم ورد هو إلى مرّو^(٥) ، وحدث به « المعجم الصغير » ، عن أبى الفضل الأصبهانيّ ، عن أبى بكر بن رِيْدَةَ^(٦) ، عن الطَّبْرَانِيّ . وتوفى بمرّو الرُّوذ في الثامن والعشرين من شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .
ذكره ابن السمعانيّ في « الأنساب »^(٧) و « التحجير »^(٨) .

(١) في الجزء الرابع ٣٠٧ . (٢) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « ومن أبى محمد بن عبد الله » . وأثبتنا ما في س ، ز . ومثله في الأنساب واللباب ، ومعجم البلدان .
(٣) في الطبقات الوسطى : « مصنف » : وما في الطبقات الكبرى مثله في الأنساب ، والنقل من .
(٤) في الطبقات الوسطى زيادة : « مدة مقامي بها » . وكذا في الأنساب . (٥) في الطبقات الوسطى زيادة : « في سنة ثلاث وأربعين » . وكذا في الأنساب . (٦) اضطربت الأصول في رسم « ريْدَةَ » . وصوابه بالراء والياء التحتية بعدها ذال معجمة ، كما في المشتبه ٣٢٩ ، ٣٣٢ . وهو محمد بن عبد الله بن أحمد . كما في العبر ١٩٣/٣ . (٧) ذكرنا موضعه من الأنساب في صدر الترجمة .
(٨) جاء في الطبقات الوسطى :

● « فيما نقله شيخنا ابن القمّاح من خط ابن الصّلاح ، عن كتاب الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المرّو الرُّوذِيّ في الفقه - وهو هذا الشيخ - في مسألة بيع الفئاع =

٨٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري^(١)
أبو سعد

من أهل الرّي .

قال ابن السمعاني : فقيه إمام صالح ديّنٌ خَيْرٌ ، حسنُ السيرة ، مشتملٌ بما يعنيه .
تفقه على أبي بكر الحنّدي بأصبهان ، وتخرج عليه ، ورجع إلى الرّي ، وأضرَّ على
كِبَر السن .
وُلِدَ سنة ^(٢) اثنتين وستين وأربعمائة بالرّي . وسمع من جماعة كثيرين ، ومات في شوال
سنة ^(٣) ست وأربعين وخمسمائة .

٨٥٨

عبد الرحمن بن عبد الجبار^(١) بن عثمان [بن منصور بن عثمان]^(٢) المَعْدِلُ الهَرَوِيّ
أبو نصر الفاي*

مؤرّخ هَرّاة .

قال شيخنا الذهبي : وليس تاريخه بمستوعب .

== حتى يمعبه ويراہ .

● وأنه لا يجوز قبضُ الزكوات من أعمى ولا دفعها له ، بل يوكل وكيلا فيها على أصل
الشافعي ؛ لأن التملك شرط فيه . قال ابن الصلاح : وفساد هذا ظاهر .

(١) في المطبوعه : « الحصري » . وفي ز : « الحصري » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
وقد وضعت حاء صغيرة تحت الحاء في س ، علامة الإجمال . وأهمل النقط كله في الطبقات الوسطى .
ولكن الأقرب أن تكون موافقة لما في س . (٢) ساقط من أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه
من الطبقات الوسطى . وهو الصواب ، يؤكد أنه الحنّدي الذي تفقه عليه المترجم توفي سنة ثلاث وثمانين
وأربعمائة ، كما سلف في ترجمته في الجزء الرابع ١٢٤ ، فيبعد أن يكون صاحب الترجمة ولد سنة ست
وأربعين وخمسمائة ، كما جاء في أصول الطبقات الكبرى . (٣) في المطبوعة ، ز : « عبد الرحمن » .
وأثبتنا الصواب من س ، ومصادر الترجمة المذكورة بعد . وقد سبق كما أثبتناه في صفحة ١٨ من الجزء الثالث .
(٤) ليس في س .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٤٠/٤ ، العبر ١٢٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠١/٥ ، ٣٠٢ .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ [بَهْرَاءَ] ^(١) ، وَكَانَ حَافِظًا أَدَبِيًّا
يَلْقَبُ بِثِقَّةِ الدِّينِ .

سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُعَرِّيَّ ، وَنَجِيبَ
ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيَّ ، وَأَبَا عَامِرٍ الْأَزْدِيَّ ، وَأَبَا عَطَاءَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيَّ ،
وَبِينَدَادَ مِنْ ابْنِ ^(٢) الْحَصِينِ ، وَآخِرَ ^(٣) مَنْ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو رَوْحِ
الْهَرَوِيِّ ، وَأَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : حَافِظٌ فَاضِلٌ ، مُتَقَدِّمُ الْمُدَّثِّينَ بِبَهْرَاءَ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ
بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ ، كَثِيرُ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ، دَائِمُ الذِّكْرِ ، كَتَبَ عَنِّي « الذَّلِيلُ » فِي ثَمَانِ
مَجْلَدَاتٍ ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ .

مَاتَ بِبَهْرَاءَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٩

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّبْسَابُورِيَّ *
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَكْكَافِ السَّخْتَنِيَّ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ ، مِنْ تَلَامِذَةِ الْأُسْتَاذِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأُسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ .
سَمِعَ أَبَا سَعْدٍ ^(٤) بْنَ أَبِي صَادِقِ الْحِيرِيِّ ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّيْرُوِيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ
الْفَارُوسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : إِمَامٌ وَرِعٌ عَالِمٌ [عَامِلٌ] ^(٥) ، يُضَرَّبُ بِهِ الْمَثَلُ
فِي السَّيَرَةِ الْحَسَنَةِ وَالْخِلَاصِ الْحَمِيدَةِ ، وَدَقِيقِ الْوَرَعِ وَحُسْنِ السَّيَرَةِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَانِ ،

(١) لَيْسَ فِي س . (٢) فِي الْمَضْبُوعَةِ ، ز : « ابْنُ الْحَصِينِ » . وَأَنْتَبَهْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَمِمَّا
تَقْدُمُ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٠٤ وَانْظُرْ فِهَارِسَهُ . (٣) فِي س : « وَآخَرُونَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ... »
وَلَوْ كَانَ الصَّحِيحُ مَا فِيهَا لَكُنَّ : « وَآخَرِينَ » .
* تَرْجَمَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٠٩/١٠ . وَفِي الْبَابِ ٥٣٤/١ نَسَبَهُ « السَّخْتَنِيَّ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .
(٤) فِي الْمُنْتَظَمِ : « سَعِيدٌ » . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٥٧ . وَانْظُرْ أَيْضًا الْبَابَ
٢٩٨/٣ . (٥) سَقَطَتْ مِنْ س .

تلقه على أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ، وصحب الشيخ عبيد الملك الطبري بمكة ،
ودرس « مختصر » أبي محمد الجويني بمكة ، وعلق عنه جماعة بها ، وقدم بغداد متوجها
ومائدا ، وتكلم في المسائل الخلافية ، وأحسن الكلام فيها ، ورجع إلى نيسابور ، فاعتزل
الناس^(١) ، وحكي أنه أوصى إليه شخص أن يفرق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ،
وكان فيه مسأله ؛ فكان إذا فرقته على الفقراء أخذ عصا به فشدّها على أذنيه حتى لا يجد
راحتته ، ويقول : لا يُنتفع به إلا براحتته^(٢) ، ومثل هذا روى عن عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه .

قال ابن السمعاني : توفّي في فتنه الفزّ ، ضاحي^(٣) . نهار يوم الجمعة^(٤) غرة ذي القعدة
سنة تسع^(٥) وأربعين وخمسمائة ، ودُفن بالحيرة عند رجل والده .
وقال أبو الفرج بن الجوزي^(٦) : لما استولى الفزّ على نيسابور قبضوا عليه وأخرجوه
ليماقبوه فشفع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت أمضى إليه متبركا به ولا يمكنني من
الدخول عليه فتركوه لأجلي ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض فبقى أياما ومات .

٨٦٠

عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس بن علي بن الحسين بن الموفق

الشمسي الموقفي ، المعروف بالباربازي

وباربازا بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ساكنة ثم باء^(٧) أخرى ثم بعد الألف

-
- (١) في الطبقات الوسطى : « قلت : روى عنه ابن السمعاني وحكى أنه أوصى . . . »
(٢) في المطبوعة : « لا أفتخ منه ولا براحتته » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد أورد
ابن الجوزي هذه القصة في المنتظم . وروايته : « لما ينتفع برحمته » . (٣) في المطبوعة : « ضحي » .
والثابت من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « الخميس » . وأثبتنا ما في س . وهو الصواب الوارد
في التوقيعات الإلهامية ٢٧٥ . (٥) في المطبوعة ، ز : « سبع » . وأثبتنا الصواب من س ،
والطبقات الوسطى ، والمنتظم (٦) في المنتظم - الموضع المشار إليه - باختلاف هين في بعض العبارات .
(٧) قول المصنف : « ثم باء أخرى » : هو هكذا أيضا في الأنساب ٣١/٢ ، واللباب ٨٧/١ .
لكن الذي في معجم البلدان لباقوت ١/٦٤ : « باربازا » بالنون مكان الباء وقيد بياقوت بالبارة ،
فقال : « باربازا : يسكنون الراء ونون وبين الألفين باء موحدة وذال . مجبة في آخره » . ومن يجب =

باء ثلاثة مفتوحة أيضاً تقلوها ألف ثم ذال معجمة : محلة بمدينة مرو عند باب شارستان^(١) .
خطب بالجامع الأقدم بمرو ، وأم الناس .

قال ابن السمعاني : كان فقيها فاضلا عارفا بالذهب ، مناظرا ورعا كثير التلاوة والصلاة ، يسكن^(٢) الجامع الأقدم ، ويؤم الناس في الصلوات الخمس ، ولي الخطابة مدة نيابة عن عمي ، وتفقه على جدّي أبي المظفر ، ثم خرج إلى بخارى ، ولقي بها الأئمة وخرج إلى طوس ، وأقام عند أبي حامد الفراء^(٣) ، وعند الحسين^(٤) بن مسعود الفراء مدة .

سمع أبا المظفر السمعاني وغيره ، كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : قرأت عليه مسندات كتاب « الانتصار » للإمام جدّي .

قال : وتوفي سحر ليلة الخميس لست ليال خلو من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، ودفن بسنجدان .

٨٦١

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين*

الفيہ أبو محمد اللّخميّ الدمشقيّ الحرّقيّ [السلي]^(١)

ولد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسن بن المّوازيّ ، وعبد الكريم بن حمزة ، وعليّ بن أحمد بن قيس ،

== أن ابن السمعاني قيد النسبة بالباء مكان النون ، ثم وضعها بين نسبة « الباركي » و « الباروزي » . على مقتضى ما ذكره ياقوت . وقد تنبه محقق الأنساب رحمه الله لهذا الاضطراب وأشار إليه . وقد تابع ابن الأثير في الباب صنيع أبي سعد في الأنساب . (١) في الطبوعة ، ز : « بها دستار » . وأثبتنا ما في س ، والأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان . (٢) في الطبوعة ، ز : « سكن » . والثبت من س ، وهو أنسب لمطالع المضارع عليه بعد . (٣) في الطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في س . وهذا « الحسين » : هو الإمام البغوي ، يحي السنة ، من رجال هذه الطبقة . « والحسن » أخوه من رجال هذه الطبقة أيضا . واسكن الأقرب أن يكون المراد : الحسين ، الإمام .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/٢٨٩ ، العبر ٤/٦١ ، النجوم الزهرة ٦/١١٦ .

(٤) لم ترد في الطبقات الوسطى .

وأبا الحسن بن المسلم^(١) الفقيه ، وطاهر بن سهل الإسفرائيني ، ونصر الله المصيصي ، وخلفاء .
روى عنه الموفق بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والحافظ الضياء ، ويوسف بن خليل ،
وخطيب مرّدا ، وإبراهيم بن خليل ، وأحمد بن عبد الدائم ، وخلق .

قال عمر بن الحاجب : كان فقيهاً عدلاً صالحاً ، يقرأ كل يوم وليلة ختمه .

وقال أبو حامد بن الصابوني : إن أبا محمد بن الخرقّ أعاد في الأمانة بدمشق لجمال
الإسلام أبي الحسن السلمي ، فإنه أضرب في الآخر ، وأقعد فاحتاج يوماً إلى الوضوء ، ولم يكن
عنده في البيت أحد ، وكان ليلاً ، فذكر عنه أنه قال : فبينما^(٢) أنا أتفكر إذا بنور من السماء
دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت ، وأنه حدث بذلك بعض إخوانه وأوصاءه أن لا ينبغي
بها^(٣) إلا بعد موته .

مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٨٦٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور [بن جبريل] الخطيب *

الفقيه أبو نصر الخرقّ جردى

ولد بنجر جرد من ناحية بوشنج سنة ثيف وتسعين وأربعمائة ، وسكن مرّو مدة ، وتفقّه
بليسا بور وهرة ومرّو ، وكان فقيهاً صالحاً متعبداً .

تفقّه على إسماعيل الخرقّ جردى ، وهو الذى يقول فيه الفقهاء : الرافى وغيره : إسماعيل
البوشنجى . وخرّ جرد من بلاد بوشنج . وتفقّه أيضاً على إبراهيم المروزي ، وقرأ
الخلاف على عمر^(٤) بن محمد السرّخسى ، وسمع الحديث من أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ،

(١) وضعت شدة على اللام في الطبقات الوسطى . (٢) في س : « فبينما » . ، والمثبت في :

الطبوعة ، ز . (٣) في س : « به » ، والمثبت في الطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : الأنساب ٨٤/٥ ، شذرات الذهب ١٤٩/٤ ، معجم البلدان ٢/٤٢٠ . وما بين
الحاصرين ليس في الطبوعة ، وهو من س ، ومكانه في ز : « الوجيزيل » وهو كلام لامع في . وفي معجم
البلدان : « بن حرم الخطيب » .

(٤) في س : « محمد » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز .

والفضل بن محمد الأبيوردى ، والسيد بن أبي الفنائم حمزة بن هبة الله بن محمد العلوى ، وغيرهم . وخرج لنفسه جزأين حدث بهما .

روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني ، وذكره ^(١) والده أبو سعد بن السمعاني في «التحجير» ^(٢) وقال : كان فقيها فاضلا ، برع في الفقه ، وكان يحفظ للذهب وينظر ، وقرأ طرأ من الأدب ، وأمن في حفظ التواريخ والفتوح والملاحم ، وكان يحفظ [شيئا] ^(٣) كثيرا من النثف ^(٤) والطرف ، نظما ونثرا ، ومواليد الناس ووفياتهم .
توفي في واقعة الفز بمرور ، وهو أنه كان على المارة بأسفل الماجان ، فرمت الفز المارة بالنار فاحترق من فيها منهم أبو نصر الخرجردى ، وابنه ^(٥) عبد الرزاق ، وكان ذلك في الثاني ^(٦) عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسة .

٨٦٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مُصَنَّر - ^(٧) بن أبي سعيد

كمال الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي *

صاحب التصانيف المفيدة ، وله الورع المتين ^(٨) والصلاح والزهد ، سكن بغداد وثقه على أبي منصور بن الرزاز ، وقرأ النحو على أبي السامدات ابن الشجرى ، واللغة على أبي منصور بن الجواليقي ، وصار شيخ العراق في الأدب غير ^(٩) مدافع ، له التدريس

(١) في المطبوعة ، ز : « فذكره » . وأثبتناه بالواو من س . (٢) وفي الأنساب أيضا ، كما قدمنا في مصادر الترجمة . (٣) زيادة من س على ما في المطبوعة ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « من الشعر والطرف » . وأثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « وابن عبد الرزاق » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومعجم البلدان . (٦) في المطبوعة ، ز : « في الثامن » . والمثبت من س ، ومعجم البلدان . (٧) في المطبوعة ، ز : « بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد » . وأثبتناه الصواب من : س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « . . . عبيد الله ، بضم العين ، مصفر » .

* له ترجمة في : إنباء الرواة ١٦٩/٢ ، البداية والنهاية ٣١٠/١٢ ، بشية الوعاة ٨٦/٢ ، شذرات الذهب ٢٥٨/٤ ، المعبر ٢٣١/٤ ، فوات الوفيات ٥٤٧/١ ، السكامل ٢١٥/١١ ، النجوم الزاهرة ٩٠/٦ ، وفيات الأعيان ٣٢٠/٢ . وفي حواشي الإنباء مراجع أخرى لترجمة ابن الأنباري .

(٨) في الطبقات الوسطى : « المين » مضبوطة بضم الميم وكسر الباء .

(٩) في الأصول : « من غير » ، وأصل الصواب ما أثبتناه .

فيه يبعداد ، والرحلة إليه من سائر الأقطار ، ثم انقطع في منزله مشتغلا بالعلم والمبادة والإفادة . قال الموفق عبد اللطيف : لم أر في العباد والمنقطعين أقوى منه في طريقته ، ولا أصدق منه في أسلوبه ، جِدْتُ مَحْضَ لايَعتريه تصنُّع ، ولا يعرف السرور ، ولا أحوال العالم ، وكان له من أيه دارٌ يسكنها ، ودار وحانوت مقدار أجرتهما نصف دينار في الشهر ، يقنَّع به ويشترى منه وَرَقًا ، وسيرٌ إليه المستضيء خمسمائة دينار ، فردَّها ، فقالوا له : اجعلها لولدك ، فقال : إن كنت خلقتُه فأتانا أرزقه ، وكان لا يوقد عليه ضوء ، وتحتة حصير قصب ، وعليه ثوب وعمامة من قطن يلبسهما يوم الجمعة ، وكان لا يخرج إلا للجمعة ، ويلبس في بيته ثوباً خَلَقًا وكان ممن قعد في الخلوة عند الشيخ أبي النجيب .

قلت : سمع الحديث من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، وأبي نصر أحمد بن نِظَام الملك ، ومحمد بن محمد بن محمد بن عَطَاف المَوْصِلِي . وغيرهم ، وحدثت بالسير .

روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي ، وابن الدَّبَّيْثِي^(١) ، وطائفة .

ومن تصانيفه في المذهب « هداية الداهب » ، في معرفة المذاهب « و » بداية الهداية » ، وفي الأصول « الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام » و « النور اللامع في اعتقاد السلف الصالح » « واللباب » ، وغير ذلك ،^(٢) وفي الخلاف : « التفتيح في مسلك الترجيح » ، و « الجمل في علم الجدل » وغير ذلك^(٣) وفي النحو واللغة ما يزيد على الخمسين مصنفًا ، وله شعر حسن كثير .

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، . فن في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

(١) في المطبوعة : « الديني » . وفي س : « الزيني » : وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى (٢) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والطبقات الوسطى . وهذان الكتابان ذكرهما الصفي لابين الأنباري ، كما جاء بمحاضات إنباه الرواة ١٧٠/٢ . نقلنا عن مخطوطة الواقي بالوفيات . وحما أيضا في البقية ٨٧/٢ .

٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

أبو القاسم بن أبي سعد^(١) الفارسي ثم السرخسي

ففيه ورع ، تفقه على يحيى السنة البغوي ، وبعده على عبد الرحمن بن عبد الله النيهي .
قال ابن السمعاني : وكان حافظا للمذهب ، وتوفي كهلا سنة ست أو خمس وخمسين وخمسة

٨٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن محمد*

أبو الفتوح السلموني^(٢) اللباد

من أهل نيسابور .

تفقه على أبي نصر القشيري بنيسابور ، وأبي بكر السمعاني بمر .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا ورعا تقيا نظيفا^(٣) عتاطا ، كثير العبادة ، دائم

المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ، ولازم العزلة .

مات بأصبهان في شهر رمضان سنة ست وثلاثين^(٤) وخمسة .

٨٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني

أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري

كان إماما مقبلا مناظرا ، من بيت الفضل والدين .

ورد خراسان ودخل إلى ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار .

(١) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ، الباب ١/ ٥٥٥ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « السلموني » بالنون ، وأثبتناه بالياء من الأنساب ، والباب ، وهو نسبة إلى سلموية : اسم بعض أجداد المنتسب إليه . (٣) في المطبوعة ، ز : « لطيفا » والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة ، ز : « وثمانين » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

توفي بآمل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .
 ووالده^(١) أبو الفرج محمد بن أبي حاتم ، فقيه صالح حجّ وضاع له ابنٌ ، يشبه أن يكون
 هذا ، قبل وصوله إلى المدينة ، قال بعضهم : فجعل يتمرغ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 في التراب ، ويتشفع به عليه أفضل الصلاة والسلام في نُقِيِّ ولده ، والخلق حوله ، فبينما هو
 في تلك الحال إذ دخل ابنه من باب المسجد .
 وجَدُّه^(٢) الشيخ أبو حاتم من أعلام المذهب .

٨٦٧

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
 أبو خلف بن أبي سعد النيسابوري
 ولد بها في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٣) .
 وولى خطابة نيسابور بعد والده ، وكان ضريرا ، وكان ورعا عالما مليح الوعد .
 سمع من عبد الغفار الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وخلق .
 وروى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .
 توفي بنيسابور^(٤) يوم عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٨٦٨

عبد الرحيم بن رستم
 أبو الفضائل الزنجاني
 تفقّه ببغداد على أبي منصور الرزاز ، وقدم دمشق فدرس بالمجاهدية ثم بالفرّالية ، ثم ولى
 قضاء بعلبك ، وقُتل بها شهيدا .

(١) تقدمت ترجمته ، وفيها القصة ، في الجزء السادس ٣٩٤ . (٢) تقدمت ترجمته في الجزء
 الخامس ٣١٢ . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « وخمسمائة » . وهو خطأ وجدلا صوابه في
 الطبقات الوسطى ، (٤) في الطبقات الوسطى : « توفي بنسا في يوم عاشوراء » .

قال الحافظ ابن عساكر : كان عالما بالمذهب والأصول وعلوم القرآن^(١) ، قُتِلَ بِبَيْتِكَ
في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٨٦٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمويه الشهر وَرْدِي
أبو الرضا بن أبي النجيب الواعظ الصوفي . مات بعد الستين والخمسمائة .

٨٧٠

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن*

الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري

الإمام العَلَم ، بحرٌ مفيدٌ زَخَّار ، وَجَبَّزٌ هو في زمانه رأس الأبحار إذا قيل كعب
لأبحار ، وهَمَامٌ مُقَدَّم ، وإمام تقتدي به الهداة وتأتى ، نَمَامٌ تلك الأصول الطاهرة
عُصْنَةُ المورق ، وسماعى الأنجم الزاهرة بِدَرُّهُ الشرق ، وريحٌ يَأْتِي أن يَعُدَّ غيرَ دارِ السلام
دارا ، ويستقل الجوزاء إذا هو جاوزها أن يتخذ فيها قرارا^(٢) ، مُجَلِّ^(٣) ما اذَلَّهم ليلُ
المشكلات^(٤) ، وأمسى ، ومصلٍ^(٥) يسمع الناس لكلامه فلا تسمع لهم إلا همسا ، تَلَقَّطَ
الدرُّ من كَلِمِهِ ، ويتناثر الجواهر من حِكْمِهِ ، ويؤوب المذنب عند وعظه ، ويتوب العاصي
بمجرد سماع لفظه ، ينطبع في القلب من كلماته صورة ، وَيَحْدُثُ للأُنْس^(٦) الزَكِيَّةُ منه

(١) في المطبوعة : « القراءات » والمثبت من س ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٨٧/١٢ ، تبين كذب المقرئ ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٤٥٥/٤ ،
طبقات ابن هداية الله ٧٣ ، المعبر ٣٣/٤ ، فوات الوفيات ٥٥٩/١ ، مرآة الجنان ٢١٠/٣ ، المنتظم
٢٢٠/٩ . هذا وقد ترجم ابن خلكان لعبد الرحيم القشيري أثناء ترجمة أبيه عبد الكريم . في وفيات
الأعيان ٣٧٧/٢ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ومدرع سلاحا يستقل به الجوزاء
إذا هو جاوزها أن يتخذها قرارا » . (٧) في الطبقات الوسطى : « هو المجل » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « ما أشكل ليل الملهيات » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « والمصل الذى يسلم له الناس وتسمع لما يقول فلا تسمع إلا همسا » .

(٦) في س : « ويحدث الأُنْس » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

عظّاتٌ إذا مدّها لم تكن على أهل الطاعة مقصورة ، كم من فاسقٍ تاب في مجلسه ودخل في الطاعة ، وكم من كافرٍ آب إلى الحق ساعةً وعظه وآمن في الساعة ، بمن بُعث بين يدي الساعة ، صلى الله عليه وسلم ، لو استمع له الصّخر لا تفلق^(١) ، ولو فهم كلامه الوحش لاستحسنه ، وقال : صدق ، يُصدِّع القلب القاسي خطابه ، ويكاد يجمع عظام ذوى الغلة النّخرة عتاه ، ويشتت شمل الشياطين مايقول ، ويفتت الأكباد مايجتمع من الحق المقبول . هو الرابع من أولاد الأستاذ أبي القاسم ، وأكثرهم علماً وأشهرهم اسماً ، والكل من السيدة الجليلة فاطمة بنت الأستاذ أبي عليّ الدقاق .

تخرج بوالده ، ثم على إمام الحرمين .

وسمع أباه ، وأبا عثمان الصابوني ، وأبا الحسين^(٢) الفارسي ، وأبا حفص بن سرور ، وأبا سعد الكنجريّ وذوي ، وأبا بكر البيهقي ، وأبا الحسين بن النّقود ، وأبا القاسم الزّنجاني ، وغيرهم ، بخراسان والعراق والحجاز ، وحدث بالكثير . روى عنه سيّطه أبو سعد عبد الله بن عمر الصّقار ، وأبو الفتوح الطائي ، وخطيب الموصل أبو الفضل الطوسي ، وغيرهم . وأبو سعد الصّقار آخر من حدث عنه . ومن الغريب أنه سمع منه وهو ابن أربع سنين ، وكتب الطبقة بخطه ، وبقي^(٣) إلى سنة ستائة .

ذكر صاحب « السّياق » ، وأفصح المؤرخين على الإطلاق ، عبد الغافر الفارسي الأستاذ أبا نصر ، فقال^(٤) : إمام الأئمة ، وحجّر الأمة ، وبحر العلوم وسدر القُرُوم ، قال : وهو أشبه أولاد أبيه به خلقاً ، حتى^(٥) كأنه شقّ منه شقاً ، رباه والده أحسن تربية ، وزقه^(٦) العربيّة في صباه زقاً ، حتى برع فيها ، وكمل في النظم والنثر فجاز فيهما قصب السبق ،

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أو المصّر الكافر لآمن وصدق » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « الحسن » وأثبتنا الصواب من س . واقطر العبر ٢١٦/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء الخامس صفحة ١٠٧ . (٣) في المطبوعة ، ز : « وكتب » والثبت من س .

(٤) كلام عبد الغافر هذا أورده الحافظ ابن عساكر في تبين كذب اللقي ، في موضع الترجمة المشار إليه .

(٥) في المطبوعة ، ز : « كان كأنه » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

(٦) أصل هذا من قولهم : زق الطائر فرخه . إذا أطمعه .

وكان ينفث بالسحر أقلامه على الرق^(١)، استوفى الحظّ الأوفى من عِلْمِ الأصول والتفسير تلقّنا^(٢) من والده ، ورزق السرعة في الكتابة ، بحيث كان يكتب كلَّ يوم طائفتين على الاعتياد ، لا يلحقه [فيه]^(٣) كبير مشقة ، وحصل أنواعا من العلوم الدقيقة والحساب . ولما توفى أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين ، وواظب على درسه وصُحبتِه ليلا ونهارا ، ولزمه عشيّا وإبكارا ، حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ، وجدّد^(٤) عليه الأصول ، وكان الإمام يفتدّ به ويستفرغ أكثر أيامه معه مستفيدا منه بمضى مسائل الحساب في الفرائض والدّور والوصاية .

فلما فرغ من تحصيل الفقه تأهّب للخروج للحجّ ، وحين وصل إلى بغداد ، وعقده المجلس ، ورأى أهل بغداد فضله وكأله ، وعافوا خصاله ، بدا له من القبول عندهم ما لم يُتمدّ مثله لأحد قبله ، وحضر مجلسه الخواص ، ولزم الأئمة مثل أبي إسحاق الشيرازي ، الذي هو فقيه العراق في وقته ، عتبه منبره .

وأطبّقوا على أنهم لم يروا مثله في تبخّره ، وخرج إلى الحجّ ، ولما عاد كان القبول عظيما^(٥) وزائدا [على ما كان من قبل]^(٦) ، وبلغ الأمر في التعصّب له مبلغا كاد يؤدّي إلى الفتنة ، وقلّما كان يخلو مجلسه عن إسلام جماعة من أهل الدّمة .

وخرج بعدُ من قایل راجعا إلى الحجّ في أكمل حُرمة وترّفه ، في خدمة من أمير الحاج ومحبيه ، وعاد إلى بغداد ، وأمر القبول بحاله ، والفتنة مشرّبة تسكاد تضطرم ، فبعث إليه نظام الملوك يستحضره من بغداد إلى أصفهان ، فأكرم مؤرّده ، وبقي أهل بغداد عطاشا إليه وإلى كلامه ، منهم من لم يُفطر عن الصوم سنين بعده ، ومنهم من لم يحضر من بعده مجلس

(١) في التبيين : « وكان يث السحر بأقلامه على الرق » . (٢) في التبيين : « تلقينا » .

(٣) ملّاظ من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، والتبيين . وجاء في : « فيها » .

(٤) في التبيين : « وجدّ » بالراء ، ونراه أولق .

(٥) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « عفا » . وفي س ، ز « عفا » . وأثبتنا ما في التبيين ٣٠٩

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

تذكير قط ، وأشار صاحب عليه بالرجوع إلى خراسان ووصله بصِلَات سَلِيَّة ، ودخل قَزْوِينَ ولقي بها قبولاً تاماً^(١) ، ولما عاد استقبله الأئمة والصدور ، وكان يواظب بمد ما لقي من القبول على دَرَسِ إمام الحرمين ، ويستغل بزيادة التحصيل ، وكان أكثر صَفْوَه^(٢) في أواخر أيامه إلى الرواية ، قلماً يخلو يوم من أيامه عن مجلس للحديث أو مجلسين ، وتوفى عديم النظر ، فريد الوقت ، بقية أكابر الدنيا^(٣) . انتهى .

قلت : وأعظم ما عظم به أبو نصر أن إمام الحرمين نقل عنه في كتاب الوصية من « النهاية » وهذه مرتبة رفيعة .

والفتنة المشار إليها في كلام عبد الغافر فتنة الحنابلة ، فإن الأستاذ أبا نصر قام في نصرة مذهب الأشعرى ، وباح بأشد النكير على مخالفيه ، وغبر في وجوه المجسمة في كائنة^(٤) لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها^(٥) .

وكان الأستاذ أبو نصر ، قد اعتقل لسانه في آخر عمره إلا عن الذكر ، فلا يتكلم إلا بأى القرآن ، وكان يحفظ من الأشعار والحكايات ما لا يُحصى كثرة ، وقيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف [نصف]^(٦) بيت . قيل : وكان يحب العزلة والازواء ، فلما انقضت الجوبينية وصار مقدماً احتاج إلى الخروج وحضور المحافل ، إذ كان قد بقي عين أهل مدينة نيسابور ، والمشار إليه في صدور محافل العزاء والهناء بمد ما انقضت بيت الشيخ أبي محمد الجويني وولده إمام الحرمين ، وبالجملة كان رجلاً معظماً حتى عند مشايخه ، فلقد أطلب شيخه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الثناء عليه ، وكذلك شيخه إمام الحرمين .

(١) بمد هذا في التبيين زيادة : « وحصل منهم على قريب من ألف دينار » .

(٢) الصغر : الميل . وفي التبيين : « وكان أكثر صفواً . . . »

(٣) بمد هذا في الطبقات الوسطى ، والتبيين زيادة تتضمن تاريخ وفاة المترجم ، لم نر حاجة في إنباتها تذكر المصنف لها فيما بعد . (٤) في المطبوعة ، ز : « كتابة » . وأنبئت الصواب من س .

(٥) بمد هذا كتب في س : « بياض » . وقد أشار ابن الجوزي إلى شيء من أخبار هذه الفتنة في

المنتظم ٣/٩ ، ٤ ، ٢٢٢ ، وانظر أيضاً الكامل ٥٠/١٠ (حوادث سنة ٤٧٥)

(٦) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

وخل الأستاذ أبو نصر مرة على الإمام أبي المعالي الجويني فأنشأ^(١) الإمام ارتجالاً :

يَمِيسُ كَفُضْنِ إِذَا مَا بَدَا وَيِيدُو كَشْمِيسٍ وَيَرْنُو كَرِيمِ^(٢)
مَعَانِي النَّجَابَةِ مَجْمُوعَةً لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

ومن شعر الأستاذ أبي نصر :

لِيَالِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْنَ كَأَنَّهَا لَآلِي عُقُودٍ فِي نُحُورِ الْكَوَاعِبِ^(٣)
وَأَيَّامُ هَجَرٍ أَعَقَبَتْهَا كَأَنَّهَا بَيَاضُ مَشِيبٍ فِي سَوَادِ الذَّوَابِ

وقال^(٤) :

تَقْبِيلَ خَدِّكَ أَشْتَمِي أَمَلْتُ إِلَيْهِ أَتَمِي
لَوْ نَلْتُ ذَلِكَ لَمْ أَبْلُ بِالرُّوحِ مِنِّي أَنْ تَهْمِي
دُنْيَايَ لَذَّةُ سَاعَةٍ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هِي

وقال أيضاً :

شَيْثَانٌ مَن يَعْدِلُنِي فِيهِمَا فَهَوَّ عَلَى التَّحْقِيقِ مَنِّي بَرِي
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ إِمَامِ الرَّقَى ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ^(٥)

وقال في ولده فضل الله^(٦) :

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْحَسَا مِنْ زَلْدِي وَقَدْ نَشَا^(٧)

(١) في المطبوعة ، ز : « فأنشد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وجاء في الطبقات الوسطى قبل قصة هذين البيتين : « وفيها نقلت من مجاميع ابن الصلاح الموقوفة بخزانة الكتب بدار الحديث الأشرفية بدمشق » . (٢) البتان في الشذرات . (٣) هذا البيت وحده في فوات الوفيات ١/٥٦٠ . وبجزءه هناك هو بجزء البيت الثاني عندنا . (٤) الأبيات الثلاثة في فوات الوفيات . وفيها : تقبيل ثمرك . . . (٥) أبو بكر هنا : هو الإمام محمد بن الطيب الباقلاني . وكان من كبار المتكلمين على مذهب الأشعرى . انظر تبیین كذب المقتري ٢١٧ . (٦) البتان في شذرات الذهب ، الموضع المشار إليه في سائر الترجمة . زحما في النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣ منسوباً لعلي بن الحسين ، أبي الحسن الغزنوي الملقب بالبرهان النحوي سنة ٥٥١ . وفي ترجمة البرهان المذكور في المنتظم ١٠/١٦٧ ، والشذرات ٤/١٥٩ ورد هناك البيان من إنشاد البرهان لأمس فوله ، ولا يخفى الفرق بينهما . (٧) في المطبوعة : « من ولد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . والرواية في المنتظم ، والجوهر ، والشذرات ، الموضع الثاني : من ولد إذا نشأ . وفي الشذرات : « سبع الأول » من ندي حين نشأ

كنا نشاء رُشدَهُ فَا نَشا كَا نَشا^(١)
وقال^(٢) :

رمضانُ أَرْمَضَنِي بِصَادَاتِهِ عَلَى عَدِيدِ الطَّبَائِعِ وَالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ
صَوْمٌ وَصَوْبٌ مَا يَغِيبُ سَحَابُهُ وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مِّنْ قَلْبِي مَعَهُ^(٣)
• ووقعت إليه رقعة استفتاء فيها^(٤) :

ما على طاشِقٍ رَأَى الْحَبَّ مُخْتَا لَا كَفْضُنِ الْأَرَاكِ يَحْمِلُ بَدْرًا
فَدَنَا نَحْوَهُ يَقْبَلُ خَدَّيْ فِي غَرَامًا بِهِ وَيَلْتَمُّ نَفْرًا
وَعَلَيْهِ مِنَ الْعَفَافِ رَقِيبٌ لَا يُدَانِي فِي سُنَّةِ الْحَبِّ غَدْرًا
أَعْلِيهِ جَنَافَةٌ تَوَجُّبُ الْحَدَّ (م) أَجَبْنَا لَقَيْتَ رُشْدًا وَرِأً^(٥)
فَأَجَابَ مِنْ آيَاتِ :

ما على من يقبل الحبَّ حَدَّيْ غَيْرَ أَنِّي أَرَاهُ حَولَ نُكْرَا

- (١) في المتنظم ، والنجوم ، والشفوات ، الموضع الثاني : وكَم أَرَدْتَ رُشْدَهُ .
وفي الشفوات ، الموضع الأول : كُنَّا نَشا فَلَاحَهُ
(٢) هذان البيتان لأبي منصور الثعالبي ، كما في برد الأكباد ١٣٥ ، وكتاب أبي نصر ١٢١ ، والرواية
هناك :

رمضان أَرْمَضَنِي وَأَرْمَضَ بَاطِنِي صَادَاتِ صَدِّكَ الطَّبَائِعِ أَرْبَعَهُ
صَوْمٌ وَصَفْرَاءُ تَجْرَعُنِي الرَّدَى وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مِّنْ قَلْبِي مَعَهُ
وذكر المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى ، قال : « وقد أُنشِدَ بالنظامية بغداد في شهر رمضان
وقد تزايد وقوع المطر :

- رمضان أَرْمَضَنِي البيتين
وأورد جماعة من المؤرخين هذين البيتين قائلين إنهما لأبي نصر ، وليس كذلك ، فقد أخبرنا بهما
ابن المظفر ، براء عليه : أخبرنا عبد الواسع الأبهري بإجازة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي :
أخبرنا القاسم بن عساكر : أخبرنا عبد الجبار الخواري ، بإجازة ، وحدثنا عنه أبي : أنشدنا أبو سعيد
القشيري : أنشدنا والدي ، قال : أنشدني الشيخ أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه لبعضهم . فذكرهما .
(٣) في الطبقات الوسطى : « ما ينبغي سحابه » .
(٤) في س : « منها » . والآيات الثلاثة الأولى في فوات الوفيات . وأول الشعر هناك :
يا إماما حوى الفضائل طرا طبت أصلا وزادك الله قدرا
(٥) هذا البيت ليس في س ، ولا في الفوات كما أسفنا .

لَا تَشَوَّقُ لِلشَّمْرِ خَيْدٍ وَتَقَرُّهُ . لو تَمَقَّقْتَ كَلْبَ ذَلِكَ أُخْرَى^(١)
فَاخْشَ مِنْهُ إِذَا تَسَاخَتْ فِيهِ . غَالِلاتٍ تَجْرُؤُ إِنَّمَا وَوِزْرًا^(٢)
تَوَقَّى الْأُسْتَاذُ أَبُو نَصْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعِ
عَشْرَةٍ^(٣) وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَيْسَابُور .

{ وَمِنْ الْفَوَائِدِ عَنْهُ }

قال أبو نصر : سمعت والدي يقول : ليكن لك في اليوم واللييلة ساعة تحضر فيها بقلبك
وتخلو بربك^(٤) ، وتقول : تدارك قلبي بِشَظِيَّةٍ^(٥) من إقبالك بِذَرَّةٍ^(٦) من أفضالك^(٧) .
• من نذر أن لا يكلم الآدميين أو الصممت^(٨) في صومه ، قال الرافعي في آخر باب
النذر ، في « تفسير أبي نصر القشيري » أن القفال قال : من التزم بالنذر أن لا يكلم الآدميين ،
يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يلزمه ، لأنه مما يُتَقَرَّبُ به ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لا ، لما فيه من التنزيق
(١) في المطبوعة ، ز : « لا يسترف لثم » . وأثبتنا الصواب من س . وجاء صدر البيت في الفوات
هكذا :

امتحان الحبيب بالثم حيف

وزاد ابن شاكِر في الفوات بعد هذا البيت :
لا تعرض لثم خد وتفر فثلاق من لحظ نفسك غرا
(٢) في المطبوعة ، ز : « غاسلات تَجْرُؤ » . وأثبتنا الصواب من س ، والفوات . وفيه : « واخش
منه » ، وزاد ابن شاكِر :

قلمك النفس دائما عن هواها	لك خير فالزم النفس صبرا
من بلاه إلهه بهوى الخدا	ق فقد سامه هوانا وسفرا
فاجتلبهم وراقب الله سرا	فهو أولى بنا وأعظم أجرا
فاجواب لابن القشيري فاسمع	إن أردت السداد سرا وجهرا

(٣) قال الذهبي في العبر : « وهو في عصر الثمانين ، وأصابه فالج في آخر عمره » .
(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وترفع إليه فكرك » . (٥) في المطبوعة : « بسطة »
ولي ز : « بسطة » . ولي س : « بشطبه » . والثبت من الطبقات الوسطى .
(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « بدرة » . وأثبتناه بالذال المعجمة من الطبقات الوسطى .
(٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

• هاللمددت يدي إليك فردها بالفضل لا بعمالة الأعداء

وهذا البيت أورده ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٦٥ في ترجمة : « محمد بن عبد الله العامري » ونسبه
لأبي نصر القشيري . (٨) في س ، ز : « أوصنت » والثبت في المطبوعة ، وتراه الصواب .

والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس .

قلت : وقد رأيت ذلك في « تفسير أبي نصر » المذكور . قال : وعلى هذا يكون نذر الصمت يعني في قوله ^(١) ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ في تلك الشريعة ^(٢) لا في شريعتنا . ذكره في تفسير سورة مريم ، ومراده بالقفال فيما أحسب القفال الكبير ، صاحب « التفسير » لا القفال المروزي ، فليعلم ذلك .

● ورأيت صاحب « البحر » قد ذكر في كتاب الصوم ما نصه : فرع ، جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ، وليس له أصل في الشرع ، والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يفعلوه ، إلا أن له أصلاً في شرع من قبلنا ، قال تعالى ذكرنا عليه السلام ^(٣) ﴿ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ وقالت مريم عليها السلام : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ وقد قال بعض أصحابنا : شرع من قبلنا يلزمنا ، فيكون هذا قربة تستحب ، ومن قال : لا يلزمنا شرع من قبلنا ، قال : لا يستحب . انتهى . قلت : وعلى هذا تتخرج المسألة السابقة ، فإن قلنا : قربة ، صح التزامه بالنذر ، وإلا فلا .

٨٧١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد*

القاضي الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف

الأنصاري البيسانى ^(١) العسقلاني مولدا [المصري] ^(٢)

- (١) سورة مريم ٢٦ . (٢) هذا الكلام في تفسير القرطبي ٩٨/١١ . والقرطبي ينقل كثيرا عن تفسير أبي نصر القرطبي ، لكنه هنا لم يصرح بالنقل . (٣) الآية العاشرة من سورة مريم . * له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٢٤ ، حسن الخاضرة ١/٥٦٤ ، الخريدة ١/٣٥١ [قسم شعراء مصر] ، الروضتين ٢/٢٤١ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٤ ، العبر ٥/٢٩٣ ، العقد الثمين ٥/٤٢٢ ، الكامل ١٢/٧٤ ، معجم البلدان ١/٧٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٦ ، نهاية الأرب ١/٨ - ٥١ ، وذكر النويري فيها مائة كبيرة من رسائل القاضي الفاضل ومكاتبه - وفيات الأعيان ٢/٣٣٣ . (٤) نسبة إلى بيسان ، بفتح الباء - وسكون الياء : مدينة بالأردن ، بانور الشامى . كما في معجم البلدان ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وقد المصنف رحمه الله في الطبقات الرسنسى : وإنما قبل له : البيسانى ؛ لأن أباه ولى قضاء بيسان ، ولأبيه ولى منها . وذكره ابن السكيت في الوفيات ٢/٢٣٦ . (٥) تكملة في الطبقات ١١ - ١٢ . صاحبها : محمد بن عبد الله المصري .

إمام الأدباء ، وقائد لواء أهل الترسل^(١) وصاحب صناعة الإنشاء ، أجمع أهل الأدب على أن الله تعالى لم يخلق في صناعة الترسل من بعده مثله ، ولا من قبله بأكثر من مائتي عام ، وربما زادوا ، وهو بينهم كالشافعي وأبي حنيفة بين الفقهاء ، بل هم له أخضع ، لأن أصحاب الإمامين قد يتنازعون في الأرجحية فكل يدعي أرجحية إمامه ، وأما هذا فلا تنازع^(٢) بين أهل صناعته فيه .

وكان صديق السلطان صلاح الدين وعضده ووزيره ، وصاحب ديوان إنشائه ، ومُشيره وخليطه وسَميره .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسة .
وسمع الحديث من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي طاهر^(٣) السلفي ، وأبي محمد العُماني ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرهم .

وكان ذا دين وتقوى وتقشف ، مع الرياسة التامة والإغضاء والصنع والحلم والعمو والستر ، صاحب أوراد من صلاة وصيام وغيرهما ، مع التمكن الزائد في الدولة ، وذكر العماد^(٤) الكاتب أنه كان يختم كل يوم القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء الله ، وبلغنا أن كتبه التي ملكها مائة ألف مجلد ، وكان كثير البر والصدقة ، مقتصدا في ملبسه وطعامه ، كثير التشيع للجنائز وعيادة المرضى ، له تهجد في الليل ، لا يُخلّ به ، وعادة في زيارة القبور لا يقطعها ، مع كونه أهدب ضعيف البلية ، كثير الاشتغال ، وكتب من الإنشاء الفائق الرائق الذي خضعت له الرقاب ما يربو على مائة مجلد .

قيل : وكان يدخل له في السنة نحو خمسين ألف مثقال من الذهب ، غير ما يدخل له من فوائد المتجّر ، وكانت متاجره في الهند والغرب ، وما بين ذلك .

(١) في الطبوعة : « ... التبسل بل وصاحب ... » وحذفنا « بل » حيث لم ترد في س ، ز .
والذي في الطبقات الوسطى : « هو إمام المترسلين وقائد لواء الأدباء » .
(٢) في الطبوعة : « فلانزع من » . وفي ز : « فلانزع بين » . وأثبتنا ما في س .
(٣) في الطبوعة ، ز : « وطاهر » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) في الخريدة ٣٦/١ .
وعبارته : « ويختم كل يوم ختمة من القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء من اللزيد » .

مات (١) سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٨٧٢

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي*

أبو المالى . وقيل : أبو المحاسن (٢) المعروف بالشهاب

الوزير ، وزير السلطان سنجر

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة بنيسابور .

وسمع أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر السمعاني ، وغيرهما .

روى عنه السمعاني ، وغيره . وثقه على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني في «التحبير» : أخذ عن الإمام أبي المالى حتى صار من فحول المناظرين ، وكان إمام نيسابور في عصره ، ومن مشاهير العلماء ، ولى التدريس بمدسة عمه نظام الملك مدة ، ثم ارتفعت درجته إلى أن صار وزير السلطان سنجر بن ملكشاه ، وبقي على الوزارة مدة ، وكان يجتمع عنده الأئمة ويذاكرونهم ، ويظهر كلامه عليهم ، وكان فصيحاً جريئاً . قال : وتوفي بستر خمس يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وحمل إلى نيسابور ودُفن بداره برأس القنطرة . قالت : وأجاز لابن السمعاني .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في س . وجاء بهامشها : « على هامش نسخة المصنف يفي خطه : مات سنة ست وتسعين وخمسمائة » . وذكر المصنف في الطبقات الوسطى يوم الوفاة فقال : « توفي في سادس ربيع الآخر . . . » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨٩ ، الكامل ١٠/٢٥٢ ، المتظلم ٩/٢٢٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٢ .

(٢) يمد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن أخى الوزير نظام الملك » . وكذا في المصادر السابقة .

٨٧٣

عبد الرزاق [بن محمد] ^(١) الماخواني

قال ابن السمعاني في « التحبير » : كان ^(٢) وهفانا لا يعرف شيئا ، وأما والده فكان
إمام عصره ، وقد سمع هو من والده .
ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٨٧٤

عبد السلام بن الفضل

أبو القاسم الجيلي *

أقام ببغداد مدة متفقهًا بالمدرسة النظامية على إلكيا ، وولى قضاء البصرة ، وسمع بحكة
« صحيح مسلم » من الحسين الطبري ، وكان فقيها أصوليا .
توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٧٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

أبو شجاع الخطيب

من أهل البندنجين .
سحب أبا النجيب الشهروردي ببغداد ، وثقه عليه ، وسمع الحديث من أبي الوقت
السجزي وغيره ، وتولى قضاء البندنجين .
وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

(١) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والأنساب ٤٩٩ أ . وسياق الترجمة في الأساب هكذا :
« أبو عبد الله عبد الرزاق بن محمد الماخواني . يروى عن أبيه . سمعت منه . وتولى بقرية ماخوان سنة
نيف وأربعين وخمسمائة » . وقد سبقت الإشارة إلى عبد الرزاق هذا في ترجمة والده ، في الجزء الرابع ١٧٨
(٢) في المطبوعة ، ز : « كان أبوه دهقانا » . وأثبتنا ما في س ، ونراه الصواب . والدهقان ،
بكسر الدال وضمة : التاجر . فارسي مغرب .
* لسترجة في : البداية والنهاية ٢١٧/١٢ ، المتظلم ٨٧/١٠ .

— ١٧٠ —

٨٧٦

عبد السلام بن محمد

الشيخ ظهير الدين الفارسي

أحد الأئمة المعترين .

قال ابن بطيش : قديم الموصيل فصادف من صاحبها قبولا ، وقوض إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية ، وبقي بها مدة يدرس ، وافر الحرمة ، ثم توجه إلى حلب على عزيمة العود إلى الموصيل ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٨٧٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهي الزنجاني*

أبو المظفر بن أبي عبد الله^(١) الصوفي الملقب بالبديع

وكلاهي من نواحي زنجان .

تفقه في بغداد بالنظامية على أسعد الميهني .

ومع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحسين ، وزاهر بن طاهر الشحامي ، وأبي غالب محمد بن^(٢) الحسن الماوردي ، وغيرهم .

وصحب الشيخ أبا التَّجِيب السَّهْرَوْدِي ، وانقطع إلى العبادة والخلوة والرياضة ومواصلة الصيام والقيام ، حتى ظهرت عليه أنوار الطاعة ، وظهر له القبول من الناس ، وصار يمن

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٢٩٨/٤ . وجاء في المطبوعة : « عبد الصمد بن الحسن » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . وزاد في الطبقات الوسطى : « بن منصور » بعد « عبد الغفار » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان .

و « الكلاهي » . لم يضبطه ياقوت ، وقد ضبطت الكاف في الطبقات الوسطى بالضم ، وضبطت اللام في س بالتحديد . وقد جاء اسم البلد في معجم البلدان : « كلامين » بالميم ، وكذلك النسبة . وما في أصولنا مثله في مراصد الاطلاع ١١٧٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « بن أبي علي » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان . وزاد ياقوت : « بن أبي الوفاء » . (٢) في المطبوعة : « بن أبي الحسن » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والعبر ٦٥/٤ .

يشار إليه بالزهد والعبادة ، ويقصده الناس للنبرك به . واحمد بعد موت الشيخ أبي النجيب رحمه الله لنفسه رباطا ، وكان يعقد به مجلس الوعظ ، ويحضره الناس ، وحدث بالكثير . روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي وغيره ، وقد سئل عن مولده فذكر أنه قبل الخمائة . وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمائة .

٨٧٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين^(١)

الشيخ أبو الفضل الأشنهي*

صاحب « الفرائض » المشهورة ، بضم^(٢) الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء : نسبة إلى قرية أشنه : بُليدة بأذربيجان .

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا جعفر بن السليمة وغيره . سمع منه الفضل بن محمد التوقي .

هذا كلام ابن السمعاني ، ولم يزد^(٣) شيئا إلا أنه أسند له حديثا ، ولم يذكره ابن النجار .

٨٧٩

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر**

الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري

حفيد راوي « صحيح مسلم » أبي الحسين عبد الغافر بن محمد .

وُلِدَ^(٤) سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : معجم البلدان ٢٨٥/١ .

(٢) هذا التقييد جاء في الطبقات الوسطى بعد « الأشنهي » . وهو الأول .

(٣) في المطبوعة ، ز : « ولم يزد له شيئا » وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٧٥/٤ ، شذرات الذهب ٩٣/٤ ،

المعبر ٧٩/٤ ، مرآة الجنان ٢٥٩/٣ ، وفيات الأعيان ٣٩١/٢ .

(٤) في ربيع الآخر ، كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى ، وكما في الوفيات .

وسمع من جدّه لأمه أبي القاسم القشيريّ ، وأحمد بن منصور المغربيّ ، وأحمد بن الحسن الأزهريّ ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله الصّرّام^(١) ، وعبد الحميد^(٢) بن عبيد الرحمن البجيريّ ، وأبي بكر بن خلف ، وجدّته فاطمة بنت الدقاق ، وخلائق .
وأجازهُ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنججريّ وذوّي ، وأبو محمد الجوهريّ مُسنِد بغداد ،
وغيرهما .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد بن السمعانيّ ، وأبو العلاء الهمدانيّ .
وذكر شيخنا الذهبيّ أن ابن^(٣) عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة ، لكن روى عنه
بالسمع أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار .

وتفقه على إمام الحرمين وولّيه مدة ، وكان إماماً حافظاً محدثاً لنوياً فصيحاً أديباً ماهراً
بليفاً ، أدب المؤرّخين وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، أورثته محبة الإمام^(٤) فناً من
الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سهرّاً حميداً ضباحه ، وكان خطيباً نيسابوراً وإماماً
وفصيحاً الذي^(٥) ألقت إليه البلاغة^(٦) زمامها ، وبليغها الذي لم يترك مقالا لقائل ، وأديبها
الآتي بما لم يستطعه كثير من الأوائل .

زحل إلى خوارزم ، وإلى قرّنة ، وجال في بلاد الهند ، وصنّف^(٧) «السياق» لتاريخ نيسابور .

(١) في المطبوعة : « مصرام » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، والتذكرة ، ، والبر ٢٩٥/٣ ،
١٣٧/٤ . والصرام ، يفتح الصاد والراء المشددة وفي آخرهم ميم : نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذي تعمل به
الخفاف كما في الباب ٥٣/٢ . وجاء في س ، ز : « بن عبيد الله » . وكذا في الموضع الأول من البر .
وأثبتناه بغيرياء من المطبوعة ، والتذكرة ، والموضع الثاني من البر . (٢) في س : « وعبد الحميد » .
(٣) التي ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ : « روى عنه أبو القاسم بن عساكر بالإجازة » .
ثم قال بعد : « حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار » . ولعل ما ذكره المصنف عن الذهبي من
كتاب آخر من كتب الذهبي . (٤) يعني إمام الحرمين الجويني ، كما سلف :
(٥) في المطبوعة ، ز : « التي » . وأثبتنا الصواب من س . والعبارة في الطبقات الوسطى :
« خطيب نيسابور وإمامها ، وفردّها للمعهور إذا عدت أعلامها » . (٦) في س : « الأئمة » .
(٧) في الطبقات الوسطى : « وهو مصنف ذيل تاريخ نيسابور المسمى بالسياق » . وتاريخ نيسابور
هذا الذي ذيل عليه المترجم للحاكم . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٨٤ .

وكتاب « مجمع الغرائب في غريب الحديث » ، وكتاب « المفهم لشرح^(١) غريب مسلم » .
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة^(٢) ، بليساورد .

٨٨٠

عبد الغافر السَّروستاني^(٣)

من أهل فارس

ويعرف بالزُّكنى .

تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وكان أديبا فاضلا ، عفيفا مستورا .
قال العِماد الكاتب^(٤) : إنه غلب عليه العشق ، حتى حُمِل إلى البِيارِستان وقيد ، ثم إنه عوفي مما اجتلى إليه ولم يبق بعد ذلك ببغداد حَبَلًا ، وكتبت^(٥) عنه أبياتا من شعره مليحة^(٦) .

٨٨١

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه*

واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن عَلْقَمَة بن النُّضر بن معاذ بن عبد الرحمن^(٧) .

(١) في المطبوعة : « بصرح » . والكلمة غير واضحة في ز . والنتي من س ، والطبقات الوسطى ،
وفيات الأعيان . (٢) جعل ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ٥٥١ هـ وهو مخالف لسائر مصادر الترجمة .
(٣) هذه النسبة إلى سروسْتان . بلد من بلاد فارس بين شيراز وفاء ، كما في معجم البلدان ٨٦/٣ وله
نس ياقوت على كسر الواو ، ولم يضبط سواها . وله ضبطت الرأ في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم ،
وقد ضبطها ناشر معجم البلدان بالسكون مع فتح السين . (٤) لم نجد لها نيا طبع من أجزاء الحريدة .
ولما كان المترجم من أهل فارس فكانه في الجزء الخاص بفارس من الحريدة ، ولا يطبع .
(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « كتب » .
(٦) كتب بعد هذا في ز : ياض .

* له ترجمة في : الأنساب ٣١٨ ب ، البداية والنهاية ٢٤٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٤ ،
الطبقات الكبرى للشعراني ١٤٠/١ ، البر ١٨١/٤ ، الكامل ١٤٩/١١ ، الباب ٥٧٩/١ ،
معجم البلدان ٢٠٣/٣ ، المنتظم ٢٢٥/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢ .
و« عمويه » بفتح العين المهملة وتشديد الميم المضمومة وسكون الواو وفتح الياء المتناة من تحتها . كما في
ابن خلكان .

(٧) بعد هذا في وفيات الأعيان نقلا عن ابن الجار عن خط المترجم : « بن القاسم بن محمد بن أبي
بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال المصنف في الطبقات الوسطى : « ونسبه يجعل بأبي بكر الصديق رضي
الله عنه » . وقال ابن الجوزي في المنتظم : « كان يذكر أنه من أولاد محمد بن أبي بكر الصديق » .

الشيخ أبو النّجيب^(١) الشّهْرُورْدِيّ .

الصوفي الزاهد الفقيه ، الإمام الجليل ، أحد أئمة الطريقة ومشايخ الحقيقة ، من هداة الدين وأئمة المسلمين .

وُلِدَ في صفر سنة تسعين^(٢) وأربعمائة ، وسمع أبا عليّ بن نبهان ، وزاهر بن طاهر ، والقاضي أبا بكر الأنصاريّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، وابن السمعانيّ ، وأبو أحمد بن سكينه ، وابن أخيه الشيخ شهاب^(٣) الدين ابن أخى أبي النّجيب الشّهْرُورْدِيّ ، وزين الأمانة أبو البركات ، وخلق .

كان من أهل سُهْرُورْد ، ثم قدم بغداد ، وتفقّه بالمدرسة النظامية على أسعد الميمينيّ ، وعلّق عنه « التعليق » ، وبرع في المذهب ، وتأدّب على القصيحيّ ، وسمع الحديث ممّن ذكرنا ، ثم ولى تدريس النظامية ، فدرّس بها مدة ، ثم انصرف عنها^(٤) ، وصحب الشيخ أحمد الغزاليّ ، وهبّ له نسيم التوفيق^(٥) ، ودلّه على^(٦) سواء الطريق ، فلقطع عن الناس وآثر العزلة والخلوة ، واشتملت^(٧) المريدون عليه ، وعمّت بركته ، وبقي عدّة سنين يستقّى بالقرية على ظهره بالأجرة ، ويتقوّت بذلك ويقوّت من عنده من الأصحاب ، وكانت له خربة على

(١) وبالقبط أيضا . ضياء الدين . كما ذكر الشعرائي . وهو في وفيات الأعيان أيضا .

(٢) في المنتظم عن المترجم : « مولدى تقريبا في سنة تسعين » . وقال ابن خلكان : « وكان مولده تقريبا سنة تسعين وأربعمائة » . كذا ذكر ابن أخيه شهاب الدين . (٣) وهو عمر بن محمد بن عبد الله . من رجال الطبقة التالية . (٤) في الطبقات الوسطى : « ثم عزل نفسه وجاء في وفيات الأعيان : « ثم ندب إلى التدريس بالمدرسة النظامية فأجاب وكانت ولايته في السابع والعشرين من المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وصرف عنها في رجب سنة سبع وأربعين » .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « نسيم السعادة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وهو أنسب لتمام السجع . وقد جاء الكلام في الطبقات الوسطى هكذا : « ثم هب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق فصحب أحد الغزاليّ » . (٦) في س وحدها : « عليه » .

(٧) في المطبوعة : « وأقبلت » . وفي س : « واستملت » . والمثبت من ز ، والطبقات الوسطى .

رَحْلَةً بِأَوَى^(١) إِلَيْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَبُعِدَ صِيْقَتُهُ وَاسْتَفَاضَتْ^(٢) كَرَامَاتُهُ ، وَبَنَى تِلْكَ الْخَرْبَةَ رِبَاعًا ، وَبَنَى إِلَى جَانِبِهَا مَدْرَسَةً فَصَارَ أَحْيَى^(٣) لِمَنِ التَّجَاؤُ إِلَى مِنْ الْخَائِفِينَ ، يُجِيرُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْخُلَيفَةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَأَفْلَحَ بِسَبِيهِ خُلُقٌ ، وَأُمِلَى بِجَالِسٍ وَمُصَنَّفٍ مَصْنُفَاتٍ ، وَاتَّفَقَتْ لَهُ فِي بَدَايَتِهِ مَجَاهِدَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَاجْتَمَعَ بِسَادَاتٍ .

وَحَكَى عَنْ نَفْسِهِ قَالَ : كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى شَيْخِي ، وَرَبَّمَا يَكُونُ اعْتِرَافِي بِبَعْضِ الْفُتُورِ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَجَاهِدَةِ ، فَيَقُولُ لِي : أَرَأَيْكَ قَدْ دَخَلْتَ وَعَلَيْكَ ظِلْمَةٌ ! فَأَعْلَمُ سَبَبَ ذَلِكَ وَكَرَامَةَ الشَّيْخِ ، وَكُنْتُ أَبْقِي الْيَوْمِينَ وَالثَّلَاثَةَ^(٤) لَا أَسْتَطِيعُ بَزَادَ ، وَكُنْتُ أَنْزِلُ إِلَى رَحْلَةٍ ، وَأَتَقَلَّبُ فِي الْمَاءِ لَيْسَكُنْ جَوْعِي حَتَّى دَعَتْنِي الْحَاجَةُ إِلَى أَنْ أَخُذْتُ^(٥) قُرْبَةً أَسْقَى بِهَا الْمَاءَ لِلْقُورِ ، فَنَ أَعْطَانِي شَيْئًا أَخَذْتُهُ ، وَمَنْ لَمْ يَعْطِنِي تَرْكَتُهُ ، وَلَمَّا تَعَذَّرَ عَلَيَّ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ خَرَجْتُ يَوْمًا إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبْرَزْدٌ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ يَدْفُقُونَ الْأَرْضَ ، فَقُلْتُ : هَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْجِرَنِي ؟ فَقَالَ : أَرْنِي يَدَيْكَ ، فَأَرَيْتُهُ ، فَقَالَ : هَذِهِ يَدٌ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلْعَلَمِ ، ثُمَّ نَاولَنِي قِرْطَاسًا فِيهِ ذَهَبٌ ، فَقُلْتُ : مَا آخِذٌ إِلَّا أَجْرَةً عَمَلِي ، فَاسْتَأْجَرَنِي عَلَى النَّسْخِ إِنْ كَانَ لَكَ نَسْخٌ^(٦) وَإِلَّا انْصَرَفْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا يَقْطَعُ ، فَقَالَ : اصْصَدْ ، وَقَالَ لِفَلاَمَةٍ : نَاولَهُ الْمِدَقَّةَ ، فَنَاولَنِي فَدَقَّقْتُ مَعَهُ ، وَلَيْسَ لِي عَادَةٌ ، وَصَاحِبُ الدَّكَانِ يَلْحَظُنِي ، فَلَمَّا عَمِلْتُ سَاعَةً^(٧) قَالَ : تَمَّالْ ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ ، فَنَاولَنِي الذَّهَبَ ، وَقَالَ : هَذِهِ أَجْرَتُكَ ، فَأَخَذْتُهُ وَانْصَرَفْتُ ، ثُمَّ أَوْفَعَ اللَّهُ فِي قَلْبِي الْإِسْتِغْفَالَ بِالْعِلْمِ ، فَاسْتَغْفَلْتُ حَتَّى اتَّقَنْتُ الْمَذْهَبَ ، وَقَرَأْتُ أَصُولَ الدِّينِ ، وَأَصُولَ الْفَقْهِ وَحَفِظْتُ « وَسِيْطَ » الْوَاَحِدِيَّ ، فِي التَّفْسِيرِ ، وَصَحِّمْتُ كُتُبَ الْحَدِيثِ الْمَشْهُورَةِ .

تُوفِيَ الشَّيْخُ أَبُو النَّجَّيْبِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَأَوَى » وَالتَّحْقِيقُ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز « وَاسْتَقَامَتْ » .
وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَصَارَ أَمْنًا » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ » . وَفِي ز : « الْيَوْمَ وَالثَّلَاثَةَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س .
(٥) فِي س وَحَدَّثَنَا : « أَخُذْتُ » . (٦) فِي س : « بَنَسَخَ وَلَا أَنْصَرَفَ » .
(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « مَتَاعًا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س .

٨٨٣

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي *

البيارى^(١) الأزناوى^(٢) أبو الفضل

من أهل همدان .

تفقه ببغداد على أسعد الميمني ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلق عنه الخلاف^(٣) ، وسمع من أبي البركات بن خميس ، وعاد إلى بغداد .

روى عنه ابن السمعاني .

ولد في ذى الحجة سنة ست وأربعين^(٤) وأربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع^(٥) وأربعين وخمسمائة .

٨٨٤

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الرثوياني *

أبو معمر الطبري

قاضي آمل طبرستان .

وقع في نسختي من « كتاب ابن باطيش » إسقاط شريح بن عبد الكريم وأحمد ،

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨ ب ، وأيضا الطبعة الجديدة ١٨٨/١ ، الباب ٣٧/١ ، معجم البلدان ٢٣٣/١ .

(١) كذا في أصولنا كلها ، ومثله في الطبعة الجديدة من الأنساب ، والباب ، وجاء في معجم البلدان : « الباري » . ولم نجد هاتين التسميتين في كتب الأنساب . وجاء في الطبعة القديمة من الأنساب : « الباري » . وهذه نسبة إلى بار ؛ قرية من قرى نيسابور . كما في الأنساب ٥٩ أ ، والباب ٨٧/١ .

(٢) جاء في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « الأزناوى » . وقد أثبتنا الصواب من مصادر الترجمة . وهي نسبة إلى أزناو ، ويقال : أزناوه : وهي قلعة من ناحية الأجم من نواحي همدان .

(٣) في الأنساب : « وعلق للمذهب عليه » . (٤) في الأنساب : « وسبعين » .

(٥) في المطبوعة ، ز : « تسع » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . ويلاحظ أن ابن السمعاني لم يذكر وفاة المترجم في الأنساب .

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٧٤/٢ .

وهو غلط تبعته عليه في « الطبقات الوسطى » و « الصغرى » والصواب ما ذكرته هنا .
 وشرح والده هو صاحب « أدب القضاء » المسمى « بروضه الحكّام » وعبد الكريم
 جدّه لا أعرفه ، وأحمد والد جدّه هو أبو العباس الرّويّانيّ الإمام الكبير صاحب
 « الجرجانيّات » .

ذكر ابن السمعانيّ عبد الكريم هذا في كتاب « التحجير » وقال : إمام^(١) فاضل مناظر
 فقيه ، حسن الكلام فصيح المنطق ، ورد نيسابور وأقام^(٢) بها ، وسمع بيسطام أبا الفضل
 محمد بن علي بن أحمد التّهلّكيّ ، وسمع أيضا بطبرستان وسأوة ونيسابور وأصبهان ،
 وعدّد ابن السمعانيّ جماعة من مشايخه ، ثم قال : لقيته بمرور سنة ثيف وعشرين ، وكان قدّمها
 طالبا لقضاء بلده ، حضر بناظرنا^(٣) ، وتكلّم في مسألة القتل بالثقل^(٤) فأكرم الوزير
 محمود بن أبي توبة مؤيّده ، وفوض إليه القضاء ، ولم يفتق لي أن أسمع منه شيئا ، وكتب إلى
 الإجازة بجميع مسموعاته من آمل ، ومات بها في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسة .

٨٨٥

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن سُلَيْمان الحَسَناباذي*

أبو طاهر ، من أهل أصبهان .

قال ابن السمعانيّ : كان أحدَ المروّفين بالخصال الجليّة^(٥) والأخلاق الرّضيّة ، وكان

(١) هذا الكلام في معجم البلدان ، ولم يصرح ياقوت بالنقل عن « التحجير » .

(٢) في معجم البلدان : « فأقام بها مدة » . (٣) في س : « غفر مناظرنا » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « بالقل » . والثبت من س .

* له ترجمة في : الأنساب ١٦٧ ب ، الباب ٢٩٩/١ ، معجم البلدان ٢/٢٦٩ ، الوفيات
 لأبي مسعود الأصبهاني ٣٠ .

(٥) في الأنساب : « كان من المروّفين بالخصال الحميدة ، والأخلاق الرّضيّة » . وبعد ذلك اختلف
 سياق ما في الأنساب عما ينقله المصنف عن ابن السمعاني . فلعل المصنف ينقل كلام ابن السمعاني من
 « التحجير » ، أو غيره .

فاضلاً يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة .
تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيّ، سمع أباه ، وأبا عثمان سميد بن أبي سعيد^(١)
الصوفي ، وابن هَزَارٍ مَرْدَ الصَّرِيفِيّ ، وابن المهدي بالله، وغيرهم .
قال ابن السمعاني^(٢) : سمع منه والدي ، ولى عنه إجازة صحيحة .
توفى في^(٣) شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسةائة .

٨٨٦

عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجويني*
أبو المظفر

تفقه على أبي بكر بن السماني .
قال ابن السماني : وولى القضاء بناحية جَوَيْن ، وسمع عبد الواحد بن عبد الكريم
القشيري ، وإسماعيل بن البَيْهَق ، والحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ وغيرهم .
روى عنه ابن السماني .
مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته في « الذيل »^(٤) .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « العيار » . (٢) ليس هذا في الأنساب . وانظر
التعليق قبل السابق . (٣) التي في الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « توفى بعد سنة خمسمائة » .
وقد حدد أبو مسعود الأصفهاني يوم وفاة المترجم ، قال : « عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول
سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » .
* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥ ، معجم البلدان ١٢/١ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب عند
الكلام على النسبة إلى « جوين » على حين جاءت في معجم البلدان عند الكلام على قرية « بحيراباذ » .
وقد ذكر أبو سعد السماني عقب إيراد نسب المترجم ، قال : « من أهل بحيراباذ ، وهي إحدى قرى
جوين وقصبتها » . ويجعل ياقوت « بحيراباذ » هذه ، التي ينسب إليها المترجم ، من قرى مرو . نعم ذكر
ياقوت بعد ذلك « بحيراباذ » التي هي من قرى « جوين » . والفرق عنده بين الاثنتين أن الثانية بضم
الباء وفتح الحاء .
(٤) ولا في الأنساب - لا الوفاة ولا المولد .

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب

الاستاذ أبو طالب الرازي ، تلميذ القزالي

قال ابن السمعاني : إمام ظريف غفيف حسن السيرة ، قل : وأقام بهراة بين الصوفية .
وسمع ينفد أبا بكر بن الخاضبة وغيره ، وتفقه على القزالي ، وإلكيا ، ومحمد بن ثابت
الخجندی .

روى عنه أبو النصر الفارسي مؤرخ هراة ، وغيره .

قال ابن السمعاني : سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي^(١) ، يقول :
لما فرغت من التفقه على الإمام الحسين بن مسعود الفراء ، ورجعت إلى بامنين^(٢) كان أحد
الفقهاء دخل عليّ وجرى بيننا مذاكرة علمية ، فوقمنا في هذه المسألة : رجل له امرأتان طلق
إحداها ، فسئل^(٣) : أيهما^(٤) طلقت ؟ فقال : هذه بل هذه . فقلت : وهذه [مسألة]^(٥)
مشكلة^(٦) ، وكان الإمام يقول لنا : في هذه المسألة إشكال ، فحمل بعض الفقهاء هذه اللفظة
إلى الإمام وزاد^(٧) فيه حسداً أنه قال : ما علم الأستاذ هذه المسألة وما فهمها كما يجب ، فدعا
الشيخ عليّ وأظهر الكراهة ، فقامت ومضيت إلى سمر والروذ راجلاً ، ووصلت إليها بالباكر ،
فلما قصدت الشيخ كان في الدرس والفقهاء حضور ، فألقى عليهم الدروس ، والإمام
عبد الكريم الرازي يجنبه قاعد ، وكان يحضر درسه للتبرك ؛ لأنه كان من الأئمة الكبار ،
فصبرت حتى فرغ الإمام من الدرس وخرج الفقهاء ولم يبق إلا الإمامان الحسين

(١) اضطربت أصول الطبقات الكبرى والوسطى في شكل هذه النسبة اضطراباً شديداً . وقد أدانا
اجتهادنا إلى إثبات هذا الرسم . وهو نسبة إلى « بامنين » بالباء الموحدة بعدها ألف ثم ميم وهمزة وياء
ساكنة ونون : مدينة من أعمال هراة . كما في معجم البلدان ١/٤٨١ ، ٤٨٢ . وقد ذكر ياقوت أن
أبا سعد - وهو ابن السمعاني - سمع من بعض من ينسبون إلى هذه المدينة . وهذا الذي عندنا سمع منه
ابن السمعاني ، كما ترى . (٢) وهذه أيضاً اضطربت فيها الأصول . وانظر التعليق السابق .
(٣) في س : « فشك » . (٤) في المطبوعة : « أيها » . والمثبت من سائر الأصول .
(٥) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز . (٦) بعد هذا في الطبقات
الوسطى زيادة : « بجرة » . (٧) في المطبوعة : « فزاد » . والمثبت من سائر الأصول .

وعبد الكريم ، فدخلت وسلمت ، فردّ الإمام الحسين السلام ، وما رفع رأسه إلى ، فقعدت وشرحت الحال بين يديهما ، فقال الإمام الحسين : ليس الفقه إلا حلّ الإشكال . ولم يَطْبُ قلبُ الإمام ، فقال الإمام عبد الكريم الرازي له : إن للفقيه شرطاً وللصوفية شرطاً ، ومن شرط الفقيه أن يمترض على أستاذه ويصير إلى حاله يمكنه أن يقول لأستاذه : لِمَ ؟ ويُحسن الاعتراض عليه ، ومن شرط الصوفية أن لا يمترض على شيخه أصلاً ، ويكون كالميت بين يدي الفاسل ، ثم قال : وهب أن تلميذك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء ، فتمفو عنه ، فرضى الشيخ وأدنانى من نفسه ، وقبلت رجله وطاقنى وقت ورجعت فى الحال إلى بلدى ، ولم أقم بجزّ والرّوذ .

وكان الرازى يحفظ « الإحياء » للغزالي ، وكان صالحاً ديناً .
توفى بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمسة مائة ظناً ، أو قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

٨٨٨

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار *

الحافظ أبو سعد^(١) بن الإمام أبي بكر بن الإمام أبي الظفر

ابن الإمام أبي منصور بن السمائي

تاج الإسلام [بن تاج الإسلام]^(٢) .

محدث الشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة الممتعة^(٣) ، والرياسة والسؤدد والأصالة .

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٢/١٧٥ ، ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٠٥ ، المعبر ٤/١٧٨ ، الكامل ١١/١٤٩ ، الباب [المقدمة] ١/٩ ، مرآة الجنان ٤/٣٧١ ، مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، المنتظم ١٠/٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥ ، ٣٧٨ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ . هذا وقد شنع ابن الجوزى فى المنتظم على ابن السمائي واتخذ عليه أشياء فى تصانيفه ، مما دعا ابن الأثير فى الباب والكامل لى أن يدفع عن أبي سعد ما رماه به ابن الجوزى ، وأن يرد هذا كله إلى الحسد وعصية للذهب .

(١) هذا هو المصهور فى كنيته . ويقال : أبو سعيد . كما نبه عليه ابن خلكان .

(٢) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٣) فى الطبوعة : « الثقة » . وأثبتناه

ما فى س ، ز .

قال محمود الخوارزمي: بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمر الدينية، قال: وأسلاف هذا البيت وأخلافه قدوة العلماء وأُسوة الفضلاء، الإمامة مدفوعة إليهم، والرياسة موقوفة عليهم، تقدّموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق، وترأسوا عليهم بالفضل والفقه، لا بالبذل والوقاحة. انتهى.

وُلِدَ في الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وخمسة بمرّو، وحمله والده الإمام أبو بكر إلى نيسابور سنة تسع، وأحضره السماع على عبد الغفار الشيرازي، وأبي العلاء عبيد ابن محمد القشيري وجماعة، وكان قد أحضره بمرّو على أبي منصور محمد بن علي الكراخي وغيره، ثم مات أبوه سنة عشر، وأوصى إلى الإمام إبراهيم الروادي^(١) صاحب «التعليقة» فتلقاه أبو سعد عليه، وتهذب بأخلاقه، وترقى بين أعمامه وأهله، فلما راهق أقبل على القرآن والفقه، وعُيِّنَ بالحديث والسماع، واتسعت رحلته، فعمّت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر، وال عراق والحجاز والشام وطبرستان، وزار بيت المقدس وهو بأيدي القساري، وحجّ مرتين.

سمع بنفسه من الرواي، وزاهر الشعثاني، وهبة الله السيدي، وتميم الجرجاني، وعبد الجبار الخوارمي، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وعبد المنعم بن القشيري، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وعبد الرحمن بن محمد الشيباني القزّاز، وخلّاق يطول سردهم.

وألّف «معجم البلدان» التي سمع بها، وعاد إلى وطنه بمرّو سنة ثمان وثلاثين، فتزوَّج، ووُلِدَ له أبو المظفر عبد الرحيم، فرحل به إلى نيسابور ونواحيها، وهرّاة ونواحيها، وبلخ وتمرّقند، وبخارى، وخرّج له «معجما» ثم عاد به إلى مرو، وألقى عصا السفر بعد ما شق الأرض شقا، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس.

(١) في المطبوعة: «الروزي» بالزاي، وهو خطأ. أثبتنا صوابه من ز. وانظر الجزء الخامس ٦٤. وليس: «الروروذي». وهو صواب أيضاً.

قال ابن الجبار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف سبع ، وهذا شيء لم يبلغه أحد .

سمع منه جماعة من مشايخه وأقرانه .

وروى عنه الحافظ^(١) الأكبر أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو أحمد بن سكتينة ، وعبد العزيز بن مينا ، وأبو رَوْح عبد العزيز الهروي ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، ويوسف بن المبارك الخفاف ، وآخرون .

عاد بعد ما دَوَّخ الأرض سفرا إلى بلده مَرَوْ ، وأقام مشغولا بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة الميميدية ، ونشر العلم إلى أن توفي إماما من أئمة المسلمين في كثير من العلوم ، أمسها به الحديث على اختلاف فنونه .

ومن تصانيفه « الذيل »^(٢) في أربعمئة طاقة^(٣) .

« تاريخ مَرَوْ » وكتب منه خمسمئة طاقة^(٤) .

« طراز الذهب في أدب الطلب » مائة وخمسون طاقة .

« الإسفار عن الأسفار » خمس وعشرون طاقة .

« الإملاء والاستملاء » خمس عشرة طاقة .

« التذكرة والتبصرة » مائة وخمسون طاقة .

« معجم البلدان » خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » ثمانون طاقة .

« تحفة المسافر » مائة وخمسون طاقة .

« التحف والهدايا » خمس وعشرون طاقة .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره الحافظ في تاريخ الشام . وقال : كتب عني وكتبت عنه » .

(٢) هو الذيل على تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٥٤ .

(٣) قال الذهبي : « يقع لي أن الطاقة نصف كراس » نقله الزركلي في الأعلام ١٧٩/٤ عن الإعلان ،

لابن قاضي شهاب . (٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ولكنه لم يكمل فيما يطلب على ظني » . وفي حواشي الإعلان بالتوبيخ ٢٧٦ أن السبكي حاول العثور على الكتاب في مصر وسوريا فلم يجده ثم كتب إلى بغداد يسأل فيما إذا كان الكتاب موجودا فيها .

- « عزّ المُرّة » سبعون طاقة .
 « الأدب في استعمال الحسب » خمس طاقات .
 « المناسك » ستون طاقة .
 « الدعوات الكبيرة » أربعون طاقة .
 « الدعوات ^(١) المروية عن الحضرة النبوية » خمس عشرة طاقة .
 « الحث على غسل اليد » خمس طاقات .
 « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة .
 « دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، وكان هذب فيه كتاب أبي بكر في
 « دخول الحمام » .
 « فضائل ^(٢) صلاة التسبيح » عشر طاقات .
 « التحجير في المعجم الكبير » ثلثائة طاقة .
 « الأنساب » ثلثائة طاقة وخمسون .
 « الأمالي ^(٣) » ستون طاقة .
 « صلاة الصبح » عشر طاقات .
 « المساواة والمصافحة » .
 « مقام العلماء بين يدي الأمراء »
 « لفظة ^(٤) المشتاق إلى سنا كنى العراق » .
 « سلوة الأحباب ورحمة الأصحاب » .
 « الأخطار في ركوب البحار » .
 « النزوع إلى الأوطان » .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « غير الأول » . (٢) في الطبقات الوسطى : « فضل » .
 (٣) في الطبقات الوسطى : « الأمالي الخمسة » . (٤) في المطبوعة : « بنية » . والكلمة
 مهملة في ز . وأبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد سبق هذا الكتاب في هذا الجزء ، وسيظهر
 إن شاء الله في الفهارس .

- « سوم الأيام البيض » .
- « تحفة العيدين »
- « التحايا والهدايا » .
- « الرسائل والوسائل » لم تكمل .
- « فضائل الديك » .
- « ذكرى حبيب يرحل ^(١) وبشرى مشيب ^(٢) ينزل ^(٣) » .
- « كتاب الخلاوة » .
- « فضائل الهرّة » .
- « المريسة » .
- « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » .
- « بُخار بَخُور ^(٤) البُخارى » .
- « تقديم الجفان إلى الضيفان »
- « الصدق في الصداقة » .
- « الربح والخسارة في الكسب والتجارة » .
- « الارتياح عن كتابة الكتاب » .
- « حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام » .
- « فرط ^(٥) الترام إلى ساكني الشام » .
- « الشّدّ والعدّ لمن اكتفى بأبي سعد » .
- « فضائل سورة يس » .
- « فضائل الشام » ، وغير ذلك من التصانيف والتخاريج .

(١) في س : « رحل . . . نزل » . (٢) في المطبوعة : « منيب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) في المطبوعة ، ز : « نهار نحور » . وفي س : « بحار نحور » من غير نقط شيء من الكلمة الثانية . وقد أثبتنا ما في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٨ . ونراه الصواب . (٤) كتبه إلى الحفاظ ابن عساكر ، كما سيأتي في ترجمته من هذا الجزء . (٥) في المطبوعة ، ز : « السد » بالسين المهملة ، وأثبتناه بالشين المعجمة من س .

ذكره صاحبه ورفيقه الحافظ^(١) الكبير أبو القاسم ابن عساكر وأثنى عليه ، وقال :
هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع للأجزاء ، وكتب
مصنفة ، والله يُبقيه للشر السَّنة ، ويوقفه لأعمال أهل الجنة .
توفي الحافظ أبو سعد في الثالث الأخير من ليلة غُرّة ربيع الأول سنة اثنيتين^(٢) وستين
وخمسائة بمدينة مَرّو ، ودُفِنَ بسنجدان مقبرة مَرّو .

٨٨٩

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرُّمَّانِي الدِّمَشْقِيُّ*
من أهل الدامغان ، ولد بها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سادس عشر^(٣) زبيع الأول
سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .
ودخل^(٤) إلى نيسابور ، وتفقّه على إمام الحرمين ، ثم عاد إلى بلده ، وولى القضاء بها .
سمع الوزير نظام الملك ، وأبا القاسم بن مَسْمَدَة ، وأبا^(٥) بكر أحمد بن علي الشَّيرَازِي ،
وكامل بن إبراهيم الخَنْدَقِي^(٦) ، والمظفر بن حمزة التيمي ، وأبا القاسم إسماعيل بن زاهر
الثَّقَوَانِي ، وإسماعيل بن الفضل الفضلي ، وأستاذة أبا المعالي وغيرهم ، بالدامغان وجرجان
ونيسابور وهراة .

(١) انظر ما نقلناه عن الطبقات الوسطى من قول الحافظ ابن عساكر ، حاشية ١ ص ١٨٢ .
(٢) في بعض مصادر الترجمة : « ثلاث » . ومن عجب أن ابن كثير في الموضع الأول الذي ذكرناه
من البداية والنهاية يذكر أن سعد في المتوفين سنة ست وخمسة .
* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٨ ب ، في نسبة « الرمانى » .
وكنيته : « أبو القاسم » . كما في الأنساب ، والطبقات الوسطى . وقد وضعت فيها مكان
« الرمانى » . (٣) في س : « سادس عشر شهر ربيع الأول ... » . (٤) في ز : « ورحل » .
(٥) في الطبقات الوسطى : « ... وأبي بكر بن خلف الشيرازي . وهو هو . انظر فهرس الأجزاء
السابقة . (٦) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب ما أثبتنا من الأنساب وهي بفتح
الحاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها قاف : نسبة إلى الخندقي ، وهو موضع بجرجان .
كما في اللباب ٣٩٠/١ ، ومعجم البلدان ٤٧٦/٢ وقد ترجم ياقوت فيه لكامل بن إبراهيم هذا .
وكذلك ترجم له أبو سعد السمعي في الأنساب ١٢٠٩ وذكر من الرواة عنه أبا القاسم عبد الكريم
ابن محمد الرمانى ، وهو صاحب الترجمة عندنا .

— ١٨٦ —

روى عنه ابن السمعاني وغيره .
توفي بالدمشق في غرة ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسة .

٨٩٠

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

الفتية أبو الفضائل الدمشقي ، أخو قاضي القضاة عبد الصمد .
ولد سنة سبع عشرة وخمسة .

وسمع جمال الدين الأحمدي وغيره ، وحضر في بغداد درس ابن الرزاز ، وفي خراسان
درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية^(١) بدمشق نيابة عن ابن أبي عسرون .
وتوفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسة .

٨٩١

عبد اللطيف^(٢) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

ابن الحسن^(٣) الخبثي

أبو القاسم اللقب صدر الدين .
من أهل أصبهان .

كان يتولى الرياسة [بها]^(٤) على قاعدة آبائه ، وكانت له المسكنة عند السلاطين .
سمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وكان فقيهاً أديباً واعظاً ، وله شعر جيد .
ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسة ، ومات في جمادى الأولى سنة
ثمانين وخمسة .

(١) من مدارس دمشق . وتسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . انظر العبر ٩٢ ، ٤ وحواشيه .
(٢) ورد ذكر « عبد اللطيف » هذا في الحديث عن الفتنة الماثلة التي وقعت بأصبهان بين أصحاب
المناهب . انظر العبر ١٦٩ / ٤ ، الكامل ١٤٣ / ١١ ، شذرات الذهب ١٨٨ / ٤ .
(٣) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد سبق في ترجمة والد المترجم
في الجزء السادس ١٣٣ . (٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

٨٩٢

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفَرطائي
ثم الشيرازي

أبو محمد الفقيه الشافعي .

تفقه ببغداد ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش ،
وأبي غالب بن البتاء ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرهم .
توفي في شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة .

٨٩٣

عبد الملك بن زيد بن ياسين [بن زيد بن فايد بن حمل] الثعلبي*
أبو القاسم الدؤلي

خطيب دمشق والدرّس بها ، الفقيه ضياء الدين الأرقبي الموصلّي .
والدؤليّة : من قرى الموصل .

ولد سنة سبع^(١) وخمسمائة ، وقدم دمشق في شبابه ، فتفقه بها ، وسمع من أبي الفتح
نصر الله المصيصي ، وتفقه أيضا ببغداد ، وسمع بها « الترمذي » من عبد الملك بن أبي القاسم
الكرّوخي ، « والنسائي » من علي بن أحمد بن محمّويه^(٢) الزيّدي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٤٣ ، شذرات الذهب ٤/٣٣٦ ، العبر ٤/٣٠٣ ، الكامل ١٢/٨٣ ،
معجم البلدان ٢/٦٢٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ . وما بين الحاصرين في نسب المترجم لم يأت في الطبقات
الوسطى ، ولا في واحد من هذه المصادر التي ذكرنا . وجاء في س : « فايد بن جميل » .
و « الثعلبي » بالبناء المثلثة بعدها عين مهملة ، وردت هكذا في أصولنا ، والسدية والنهاية .
وفي الشذرات ، والعبر ، والنجوم : « الثعلبي » جاء فوقية بعدها غين معجمة .

(١) هكذا في أصول الطبقات الكبرى ، ومثله في معجم البلدان صراحة . والعبر والشذرات مفهوما ،
حيث ذكرنا في حوادث سنة (٥٩٨) أن المترجم توفي وله إحدى وتسعون سنة . لكن المصنف في
الطبقات الوسطى يقول : « ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة أو قبل ذلك » . وابن كثير في البداية والنهاية
يجعل تاريخ مولد المترجم سنة ثمان عشرة وخمسمائة . (٢) في المطبوعة : « حوية » . وأثبتنا ما في
س ، ز . بالعبر ٤/١٠٣ ، و « علي بن أحمد بن محمّويه » - هذا من رجال هذه الطبقة - يسبان في مكانه
من هذا الجنس .

روى عنه أبو الطاهر إسماعيل الأنماطي، وابن خليل، والشهاب القوسي، والتقي بن أبي
اليسر، وبالإحازة أبو الفنائم بن علان، وأبو المباس بن أبي الخير، وكان فقيها كبيرا متفتنا^(١)
عارفا بالذهب، ديننا على طريقة حميدة .
ولي خطابة دمشق، وأقام بها مدة طويلة ودهرا طويلا، ودرس بالفرزالية زمانا كبيرا،
وتفقه^(٢) على ابن أبي عصرون أيضا^(٣) .

٨٩٤

عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنبر التميمي
أبو الفضل

من أهل أسدآباد^(١) .
ورد بغداد، وتفقه على الإمام أبي بكر الشاشي، وأقام بها مدة، ورجع إلى بلده أسدآباد^(٢)
ثم خرج منها إلى جرباذقان^(٣)، وولى بها تدريس المدرسة^(٤) .
كتب عنه ابن السمعاني، وقال سأله عن مولده، فقال: في شوال سنة خمس وسبعين
وأربعمائة^(٥)، ولم يذكر وفاته .

٨٩٥

عبد الملك بن نصر الله بن جهيل^(١)
أبو الحسين

من أهل حلب، كان يدرس بمدرسة الزجاجين بها .

- (١) في س : « متقنا » . (٢) هذا قول ابن ياليتش . كما في الطبقات الوسطى .
(٣) لم يذكر المصنف رحمه الله وفاة المترجم في الطبقات الكبرى، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى
قال: « وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة » . ثم قال: « وقد أسندنا حديثه
في الطبقات الكبرى » . (٤) في الطبوعة، ز : « استباد » . وأثبتنا الصواب من س ،
والطبقات الوسطى . (٥) في الطبوعة، ز : « خريادقال » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات
الوسطى . وانظر معجم البلدان ٤٦/٢ . (٦) في الطبوعة، ز : « المديئة » . والتصويب من :
س ، والطبقات الوسطى . (٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بأسدياذ » .
(٨) في الطبوعة، ز : « حرمل » . وفي س : « جيل » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى .
قال صاحب الغابوس (ج ه ب ل) : « وبنو جهيل فقهاء الشام » . وقال شارحه في التاج ٣٦٩/٧ : «

قال ابن النجار : كان فيها فاضلا حسن المعرفة ، بمنزلة الشافعي ، وكان زاهدا ورعا .
توفي بحلب في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

٨٩٦

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر *

أبو المعالي

من أهل جيلان .

سكن بغداد ، وكان رجلا صالحا بأوى الخراب .

قال ابن السمعاني : فقيه صالح دني خبير ، عامل بعلومه ، كثير العبادة والصلاة ، ليس له مأوى معلوم ومنزل مشهور يسكنه ، بيت أوى موضع اتفق .

قال : وتفق على أسعد الميمني ، وسمع من القاضي أبي الحسن بن الرضائي وغيره ، وذكر ابن السمعاني أنه سمعه مذاكرة يقول : سمعت (١) أرباب القلوب تقول : من عرف أن جميع اللذات المنفردة على الأعضاء تنطوي تحت هذه اللفظة ثم أنشأ يقول :

كانت قلبي أهواء مفردة ، فاستجمعت مذ وأتاك العين أهواي
فظل يحسدني من كنت أحسده : فصرت مولى الوري مذ صيرت مولاي (٢)
تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بحبك يديني ودنياي
قال وسمته يقول : سمعت إمام الحرمين أبا مخلد الفزاري قال : كنت بمكة فرأيت شيخا

من أهل الشرب يطوف ويقول :

تمتع بالرقاد على شلال فسوف يطول نومك باليمين

== « جدم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهيل الحلبي الشافعي . توفي بالقدس سنة ٥٩٦ هـ .
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن نصر » . وأثبتناه « نصر الله » من الطبقات
الوسطى . وتراه فيها قتلناه عن تاج العروس .

له ترجمة في البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، المتنظم ١٤٤/١٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمعت بعض أرباب ... » . (٢) في الطبوعة ، ز : « يظل
يحسدني ... » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . ولها : « وصيرت مولى ... » .

— ١٩٠ —

وَمَتَّعَ مَنْ يُحِبُّكَ مِنْ تَلَاقٍ فَأَنْتَ مِنَ الْفِرَاقِ عَلَى يَقِينٍ
مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ يَفْقِيدُ .

٨٩٧

عبد الملك^(١) بن محمد بن هبة الله بن سهل بن صهر بن محمد بن الحسين البسطامي^(٢)
سَيِّطُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبِي الْعَالِي الْجَوَيْنِيِّ .
كَانَ يُعْرَفُ بِالْفَخْرِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْإِمَامَةِ وَالْعِلْمِ .
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي « التَّحْقِيرِ » : صَارَ مَقْدَمَ الْأَصْحَابِ بَنِي سَابُورَ مَدَّةً ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى
فَضْلٍ وَذَكَاءٍ وَفُطْلَةٍ^(٣) ، يَنْظُرُ وَيَذْكُرُ .
سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ السَّيِّدِيِّ ، وَوَصَلَ إِلَى نَعِيْهِ^(٤) وَأَنَا يَبْنِغَادَ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قُلْتُ : كَذَا فِي « التَّحْقِيرِ » وَفِي « كِتَابِ ابْنِ بَاطِيشَ » وَابْنِ بَاطِيشَ مِنْ « التَّحْقِيرِ »
يَأْخُذُ . وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى جَدُّهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ .

٨٩٨

عبد الملك الطبري*

صَاحِبُ الْأَحْوَالِ وَالْكَرَامَاتِ وَالْجِدَّةِ فِي الْعِبَادَاتِ ، نَزَلَ مَكَّةَ وَشَيْخَ الْحَرَمِ^(٥) فِي وَقْتِهِ .
كَانَ أَحَدَ الشُّهُورِيِّينَ بِالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ .
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَقَامَ بِمَكَّةَ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى الْجِدَّةِ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ
وَالرِّيَاضَةِ وَقَهْرِ النَّفْسِ ، وَكَانَ ابْتِدَاءَ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّهُ^(٦) بِالْمَدْرَسَةِ .

(١) جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجُومَةُ فِي مَنْ بَعْدَ تَرْجُومَةِ : « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعْدٍ » . (٢) وَكَتَبَتْهُ « أَبُو الْقَاسِمِ »
كَأَنَّ الطُّبُقَاتِ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَضْلُهُ وَذَكَاءُهُ وَفُطْلَتُهُ » . وَالثَّبُوتُ مِنْ مَنْ ، ز .
وَهُوَ الْأَخِيرُ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَعْتُهُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ مَنْ ، ز .
* حَمَلَهُ الْإِسْلَامُ فِي الْعَتَمَةِ الثَّانِيَةِ ١٧/٥ هـ تَرْجُومَةً مُوجِزَةً نَقَلْنَا عَنْ « الذَّلِيلِ » لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْخُرُوجِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ سَائِرِ الْأَصْرُلِ ، وَالْعَقْدِ الثَّانِي .
(٦) فِي الْعَقْدِ الثَّانِي : « نَفَقَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ »

قلت : أحسبها النظامية . فلاح له شيء ، فخرج على التجريد إلى مكة ، وبقى بها إلى أن توفي ، وكان يلبس الخشن ويأكل الجشيب^(١) ويؤجج^(٢) وقته على ذلك صابرا فيه ، وسمعت بعضهم يقول : إنه كان لا يدخل المسجد الحرام في وقت الموسم واجتماع الناس إلا على سبيل الندرة ، وإنه كان يدخل الحرم وعليه إزار خشن مشدود بالليف على وسطه ، ومعه ميكتل يلتقط البعر من المسجد الحرام ويطره في الميكتل ويخرجه من مكة ويرمي به خارجا منها . وسمعت هبة الله القشيري بنيسابور يقول : لما كنت بمكة أردت أن أزور الشيخ عبد الملك الطبري ، فدللت عليه فضيت إليه فوجدته محموا منطرحا^(٣) ، فلما دخلت عليه تسكف وجلس ، وقال : أنا إذا حُيئت^(٤) أفرح بذلك ؛ لأن النفس تشتغل بالحُمى فلا تشغلني عما أنا فيه وأخلو بقلبي كما أريد .

قال ابن السمعاني : قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن حَسَكويه الرازي ، سمعت الحسين الزَّغْنَدَانِي^(٥) يقول : رأيت حوضا يقال له عنبر ، والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد ، فرأيت غير مرة الشيخ عبد الملك توضأ منه وارتفع الماء إلى أن وصلت يده إليه ، ثم طاد الماء بعد فراغه ، قال الحسين : وقاب الشيخ وقتا عن نفسه ، فدنوت منه وأسندته إلى صدرى ، بحيث كان رأسه عند^(٦) صدرى ، وكان الناس يتزاحون عليه ، وكنت أذُبهم عنه ، فدخل واحد فسأله عن مسألتين فما أجاب ، ثم سأله مسألة ثالثة فأجاب ، فبعد مدة سألت الشيخ عن السكوت عن المسألتين والجواب عن الثالثة ، فقال : لَقْنِي الثالثة رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وسكتَ عن الأولين فما أُجِبْتُ^(٧) عنهما .

(١) في المطبوعة ، ز : « الخشن » . وفي س : « الخسف » . وفي القصد : « العشب » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . في الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشيب من الطعام » . قال ابن الأثير : « هو الفيلظ الخشن من الطعام » . وقيل : غير المأدوم ، وكل يشع الطعام : جشيب » . النهاية ١/ ٢٧٢ . (٢) في المطبوعة : « ويجري » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . ومثله في س ، ز ، ولكن من غير نقط . (٣) في س : « مبطوحا » .

(٤) في س ، والطبقات الوسطى : « حيت » . والمثبت في المطبوعة ، ز . (٥) في ز : « الوعيداني » ، وفي س : « الزغنداني » ، والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وهي بفتح الزاي والسين المعجمة وسكون النون وبمدها دال مهلهة وفي آخرها نون ، نسبة إلى زغندان ، قرية بمرج . الباب ١/ ٥٠٤ . (٦) في س : « على » . (٧) في المطبوعة : « أجيب » . والمثبت من سائر الأصول .

وقال الحسين: قصدت الشيخ عبد الملك يوما فلم أصادقه في موضعه، وكنت أسمع صوتا، فطلبت في خربة فوجدته وكان ذلك الصوت من غليان صدره^(١).

وقال الحسين: كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام، وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد وكان عُرْيَانَا، فنام^(٢) على باب المسجد، فوضع يده اليمنى تحت خده واليد اليسرى على رأسه، وكان يذكر الله تعالى، فقلت: لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان أصلح وكان يُكِنِّكَ من البرد، فقال: نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدما إلى وقالوا: لانم في المسجد. فقلت لهما: من أنتم؟ فقالوا: نحن مَلَكَان. فالتفت وما نمت بعد ذلك في المسجد.

قال الحسين: وكان أكثر ذكر الشيخ عبد الملك: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده.

قال الحسين: سألت الشيخ: هل رأيت في الحَرَمِ عَجَبًا؟ قال: رأيت حمامة بيضاء طافت أسبوعا بالكعبة في الهواء، ثم جاءت فوقت^(٣) على باب الكعبة. هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمه الله عليهما ورضوانه^(٤).

٨٩٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هَوَازِنِ الْقُشَيْرِيِّ*

الشيخ أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم

سمع أباه، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيِّ، وأبا بكر البَيْهَقِيَّ، ونعيم بن مسافر بعد [وفاة]^(٥) والده مع أخيه أبي نصر عبد الرحيم إلى الحج، فسمع ينفذ أبا الحسين بن

(١) في المطبوعة: «من تجليات صوره». وأثبتنا ما في سائر الأصول.

(٢) في المطبوعة، ز: «فنام». والثبت من س، والطبقات الوسطى.

(٣) في الطبقات الوسطى: «ووقعت». (٤) لم يذكر المصنف تاريخا لوفاته المترجم.

وقد نقل القاسم في العقد الثمين عن الذهبي أنه توفي في عشر الثلاثين وخمسة.

* له ترجمة في: الأنساب ٤٥٣/١، البداية والنهاية ٢١٣/١٢، شذرات الذهب ٩٩/٤، المعبر ٨٨/٤، المنتظم ٧٥/١٠.

(٥) زيادة موضوعة من الطبقات الوسطى.

— ١٩٣ —

النَّقُور ، وأبا نصر الزَّيْنَبِيّ ، وغيرها ، وحج وسمع بمكة ، ثم ورد بغداد كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ ، وحدثَ بها ، وروى عنه من أهلها عبد الوهاب الأنماطي ، والمبارك بن كامل الخفاف ، وغيرهما ، وعاد إلى نيسابور . وحدثَ بها أكثر من عشرين سنة ، وروى عنه من أهلها المؤيد ابن محمد الطُّوسِيّ وغيره .

مولده في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩٠٠

عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوايد الداراني

أبو سعد^(١) . من أهل أصبهان

قال ابن السمعاني : تفقه وبرع في الفقه حتى صار يُفتى بأصبهان ويُرجع إليه في الوقائع .

سمع سيفداد القاضي أبا الطيب الطبري وغيره .

روى عنه أبو المعمر الأنصاري .

توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٩٠١

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد*

الإمام الجليل أبو الحسن الرُّوَّانِيّ

صاحب « البحر »^(٢) .

(١) في س : « أبو سعيد » .

* له ترجمة في : الألساب ١٢٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، العبر ٤/٤ ، الباب ١/٨٨٢ ، حُرَّة الزمان ٨/٢٩ ، معجم البلدان ٢/٨٧٣ ، مفتاح السعادة ٢/٣٥١ ، المنتظم ٩/١٦٠ ، النجوم الزاهرة ٥/١٩٧ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦٩ .
(٢) قال ابن كثير في البداية : « وهو حافل كامل شامل للتراث وغيرها . وفي التل : حدث عن البحر ولا حرج » .

(١٣ - طبقات - ٧)

أحد أئمة المذهب .

ولد في ذي النجعة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وتفقه على أبيه وجدّه بيلده ، وعلى ناصر المروزي ببغداد ، ومحمد بن بيان الكازروني بميفارقين .

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد الطهراني^(١) ، وأبا حفص بن مسرور^(٢) ، ومحمد بن بيان الكازروني شيخه ، وأبا غانم أحمد بن علي السكراعي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجدّه أبا العباس الرؤياني ، وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري^(٣) وغيرهم ، بآمل ونيسابور وبخارى وغزنة ومرو ، وغيرها .
روى عنه زاهر الشحامي ، وأبو الفتح الطائي ، وأبورشيد إسماعيل بن غانم ، وأبو طاهر السلفي ، وإسماعيل بن محمد التميمي الحافظ ، وخلق كثير .

وكان يُلقب فخر الإسلام ، وله الجاه العريض في تلك الديار ، والعلم الغزير والدين المتين ، والمصنفات الصائرة في الآفاق ، والشهرة بحفظ المذهب ، يُضرب المثل باسمه في ذلك ، حتى يُحكى أنه قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفلي .

قلت : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل منصوصاته وكتب^(٤) أصحابه ، هذا هو الذي يُراد عند إطلاق كتب الشافعي .
وكان نظام الملك كثير التعظيم له .

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجاني : نادرة العصر ، إمام في الفقه .

(١) في الطبوعة ، ز : « المطوزي » . وفي س : « المطري » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والأنساب في الموضع الذي أسلفنا ، وفي الكلام على نسبة « المطري » ٣٤٤ هـ ب .
والباب ١٥١/٣ . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح منصور بن علي الترمذي ، ببخارى » . (٣) مكان هذه النسبة في الأنساب : « الطلاس » . ولم نجد ذكره في الكلام على هذه النسبة في الأنساب . (٤) هكذا في الطبوعة ، ز . وفي س : « من كتب » . وقد نقل صاحب مفتاح السعادة قول ابن السبكي وأورده على هذا النحو : « قال ابن السبكي : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل يراد عند إطلاق كتب الشافعي منصوصاته ومنصوصات أصحابه » .

وقال ابن السمعاني^(١) : « كان من رءوس الأئمة والأفاضل ، لسانا وبياناً ، له الجاه
العريض ، والقبول العام في تلك الديار ، وحَمِيدُ المساعي والآثار ، والتصلُّبُ في المذهب ،
والصِّيتُ^(٢) في البلاد المشهورة ، والأفضال على المتنايِين^(٣) والفاصدين إليه .
وقال المهدي محمد بن أبي سمد ، وهو صدر الرُّبِّيِّ في زمانه : أبو المحاسن الرُّوْيَانِيّ
شافئ عَصْرِهِ .

قلت : ولي القاضي أبو المحاسن قضاء طَبْرِسْتَانَ ، ورُويَان من قراها ، وهي^(٤) بضم
الراء وسكون الواو ، والفقهاء يهملون الرُّوْيَانِيّ ، والمعروف أنه بغير همز ، وكان القاضي فيما
أُخْسِبَ مدرِّس نظامية^(٥) طَبْرِسْتَانَ ، ثم انتقل إلى آمل ، وهي وطن أهله ، فأقام بها إلى
يوم الجمعة عند ارتفاع النهار حادى عشر المحرم سنة اثنتين^(٦) وخمسمائة ، فقتلته الملاحدة
حسدًا^(٧) ، ومات شهيدًا بعد فراغه من الإملاء ، وهو ممن دخل بغداد .

وذكره ابن السمعاني في « الدليل »^(٨) وأُخْلَّ به ابن النجار :

ومن تصانيفه « البحر » ، وهو وإن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوى »
المأورديّ ، مع فروع تلقاها الرُّوْيَانِيّ عن أبيه وجده ، ومسائل آخر فهو أكثر من
« الحاوى » فروعاً ، وإن كان الحاوى أحسن ترتيباً وأوضح تهذيباً .
ومن تصانيفه أيضاً « الفُرُوق » و « الحَلِيَّة » و « التجربة » و « المبتدأ »^(٩)
« وحقيقة القولين »^(١٠) و « مناصيص »^(١١) الشافعيّ و « السكافي » وغير ذلك .

(١) في الأنساب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) في الأنساب : « والصيت المشهور
في البلاد » . وكذا جاء في الطبقات الوسطى . (٣) في الطبوعة : « المتين » . وأثبتنا ما في
سائر الأصول ، والأنساب . (٤) في الطبوعة ، ز : « وهو » . وللتثبت من س .
(٥) في الطبوعة : « يدرس بنظامية » . وأثبتنا ما في : س ، ز . (٦) أوردته صاحب النجوم
في وفيات سنة (٥٠١) . ثم قال : « وقيل إنه مات في سنة اثنتين وخمسمائة » .

(٧) في س : « حينئذ » . (٨) وفي الأنساب أيضاً كما أسلفنا (٩) كذا في الأصول بالألف .
وقد قيده ابن المهدي في الصفحات بالكسر - نقلاً عن ابن قاضي شعبة ، فقال : « وكتاب المبتدئ ،
بكسر الدال » . (١٠) في الصفحات : « وكتاب القولين والوجهين » . (١١) اضطربت الأصول
في اسم هذا الكتاب . ففي الطبوعة : « متقاضي » . وفي ز : « متناهي » . وفي س : « ومناصب في »
ولا معنى لذلك . وقد أثبتنا ما في البداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة ، ومفتاح السعادة .

﴿ وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرؤيائي ﴾

● [قال]^(١) في « الحلية » في باب الرهن : إذا رأى المحتسب في دار خيرا عليم أنها عترمة يجوز إبقاؤها فلا^(٢) يُريقها ، في قول أكثر أصحابنا خلافا للفقهاء .

● وقال في « البحر » في مسألة من تيقن طهارة وحدنا وجهل الأول ، تقريرا على الوجه المشهور ، وهو أنه يحكم الآن بضد ما [كان]^(٣) قبلهما ، وهو رأى ابن القاص والأكثر ، وإن^(٤) قال : عرفت قبل هاتين الحالتين حدنا وطهارة ولا أدري أيهما كان الأول ، اعتبرنا ما كان مستقبلا هاتين الحالتين الأولى والثانية ، فإن عرف الطهارة من نفسه قبلهما جاز له أن يصلي الآن ، وإن عرف الحدوث قبلهما لم يجز له أن يصلي الآن ما لم يتطهر ، قال : فجواب هذه المسئلة بمكس ما ذكرنا ، وهما سواء في المعنى إذا تأملته ، وهذا^(٥) على قول ابن أبي أحمد . انتهى . يعني ابن القاص ، والحاصل أنه في الأوتار يحكم بضد ما كان قبل ، وفي الأشفاق بعنقه ، وهو واضح للمتأمل .

● وحكي في « البحر » وجها فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت : أنه يُتَحَرَّى فيه كالثوبين والبيتين ، قال : والصحيح لا يُتَحَرَّى ، بل ينسل السكل كبعض مجهول من ثوب . قلت : وبالصحيح جزم الوالد في « شرح المنهاج » .

● قال في « البحر » قبيل كتاب الشهادات : إذا اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل المشهود له إلى حقه بشهادته^(٦) ، لزمه أن يشهد عنده ، ذكره أصحابنا . انتهى .

وأصل هذا الموضع في^(٧) « تمليقه » الشيخ أبي حامد ، فإن فيها ما نصه : فرع ، إذا سأله المشهود له أن يشهد له عند سلطان أو حاكم ، والشاهد يعتقد أن الحاكم أو السلطان ليس من أهل الولاية ، ويعلم أنه إن شهد عنده أو وصل المشهود له إلى حقه ، فإنه يلزمه أن يشهد عنده ؛

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز : « ولا » . والثبت من س . (٣) ليس في س .

(٤) في س : « وإن كان قال » . (٥) في س : « وهو على قول . . . » .

(٦) في المطبوعة ، ز : « لشهادته » . والثبت من س . (٧) في س : « من » .

لأن الشهادة حقٌّ للمشهود له ويمكنه أن يتوصل^(١) به إلى حقه . انتهى .
وعبارته كما ترى : « السلطان أو الحاكم » ولا معنى بالحاكم القاضي ، أما القاضي الذي لا يصلح فسند كرم ما فيه عن حكاية الرافعي عن أبي الفرج ، وقد ذكر الرافعي اختلاف ابن القطان وابن كنج في شاهد دُعي لأداء الشهادة عند أمير أو وزير ، هل تلزمه الإجابة ؟ وصحح النووي قول ابن كنج ، وهو أنه تلزمه إذا علم أنه يصل به إلى الحق .
قلت : والقاضي غير الصالح كالأمير أو خيرٌ حالاً ؛ لأن اسم القضاء وسماح الشهادة يختص بمنصبه ، أو شرطاً حالاً ؛ لأن منصبه أحلف^(٢) ، كلُّ ذلك محتمل ، فلا يبعد أن يطرقه الخلاف ، بل قد طرقة ، ألا ترى أن الرافعي ذكر أن الشيخ أبا الفرج حكى وجهين في أنه : هل يجب الحضور عند قاضي جائر أو متمتع وأداء الشهادة عنده ، لأنه لا يأمن أن يردَّ شهادة فيتغير .
قال الرافعي : وعلى هذا فعدالة القاضي واستجماعه الصفات الشرعية شرط آخر من شرائط الوجوب ، يعنى في الأداء ، وضراد ابن القطان وابن كنج بالأمير غير مراد ابن الحداد به في قوله : « ولو أن وصياً على يقيم ولي الحكم » إلى قوله : « لم يكن له أن يحكم حتى يصير إلى الإمام أو الأمير فيدعى المسألة » فإن مراده بالأمير من يجعل له الحكم من الأمراء ، ومراد ابن القطان وابن كنج من لا حكم له منهم ، بل يُقدِّم على الحكم ظهماً ، وكذلك^(٣) كانت عبارة الشيخ أبي علي في « شرح الفروع » على^(٤) غير مراد ابن الحداد ، ما نصه : « أو الأمير الذي ولاه القاضي^(٥) » على أن الروياني ذكر في « البحر » في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ، مسألة ابن القطان ، وفصل فيها فقال : إن كان الأمير ممن يجوز له الإلزام بالحقوق لزم تأدية الشهادة عنده ، وإلا فلا ، وصورة مسألة ابن القطان فيمن ليس له ذلك ، فإذا^(٦) الروياني مرجع لمقالة ابن القطان ، ولكن يريد بالزوم^(٧) أن الشاهد المشتهر بالفسق

(١) في س : « يتصل » . (٢) كذا في الأصول . (٣) في المطبوعة ، ز : « وثلك » . وأثبتنا ما في س .

(٤) في س : « عن عرض » . وفي ز : « عن غرض » . والمثبت في المطبوعة ، وسبق نظيره .

(٥) في المطبوعة ، ز : « القضاء » . وأثبتنا ما في س . (٦) في س : « فإن » .

(٧) كذا في المطبوعة . وفي س « يؤيد الزوم » . وفي ز : « يريد الزوم » .

يلزمه تأدية الشهادة ، كما سنقله عن تصريح الماوردي ، والروائي للإيصال^(١) إلى الحق ، فكذلك من يؤدى عدد من لا يصلح ، بل وقال^(٢) الروائي في هذا المكان أيضا : إذا أراد النظر إلى أجنبية للشهادة مرة واحدة وهو يعلم أنه لا تقع له المعرفة بالكرة الواحدة ، فأبصرها على وجه لو رآها ثانيا علم أنها تلك المرأة ، يحتمل أن يقال : لا يفسق ؛ لأن لهذه الرؤية تأثيراً في شهادته ؛ لأن الرؤية لو تكررت حتى وقفت المعرفة على الوجه الذي ذكرناه كان المؤثر في ذلك جميع ما تقدم ، وإن كان هذا القدر غير كافٍ في جواز الشهادة بذلك لا يفسق ، لجواز أداء الشهادة بهذه الرؤية بعد الحرية وإن كانت لا تقبل في الحال ، ويحتمل أن يقال : يفسق ؛ لأن التحمل لا يقع بهذه الرؤية ، فهي إذاً غير معتبرة^(٣) فصار كالرؤية ، لا لنقض صحيح ، ويفارق مسألة العبد ، فإن التحمل هناك يقع بتلك الرؤية على وجه الصحة ، فصارت الرؤية معتبرة^(٤) .

- وقال في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز شهادته : من يستبيح دم مسلم لا يقتل عليه ، وإن كان متأولاً . وقد قدمنا^(٥) هذا في الطبقة الأولى في ترجمة أحمد بن صالح المصري .
- وجزم بأن الكذب عن قصص يرد الشهادة ، قال : لأنه حرام بكل حال ، قال : قال الثقال : إلا أن يكون على عادة الكتاب والشراء في المبالغة .
- قال : وقيل : إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ، هل تسقط عدالته ؟ فيه وجهان ، وهذا ليس بشيء . انتهى ، يعني والصواب القطع بالسقوط لتعمده ، واعلم أن الرافعي اقتصر على [عزو]^(٦) وجه عدم سقوط العدالة إلى « التهذيب »^(٧) وهو في

(١) في المطبوعة : « الاتصال » . وأهل النقط في ز . وأثبتنا ما في س . (٢) سقطت الواو من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » . وفي س : « مفيدة » . وجاءت هذه الكلمة بعد سطر كما جاءت

أول مرة في المطبوعة ، ز ، وجاءت في س في هذا الموضع الثاني على شكل قريب من هذا الذي أثبتناه ، وهو الشكل الذي نراه أوفق لسياق . (٤) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » وانظر التعليق السابق .

(٥) الجزء الثاني ١٨ . (٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من س ، ز .

(٧) في المطبوعة : « ونسبه إلى التهذيب » . وليست هذه الزيادة في س ، ز ، وقد أغنى عنها

ما أثبتناه من س ، ز في التعليق السابقة .

« تعليقة » القاضي الحسين وغيرها ، فرأيت^(١) به أن كلام « البحر » مما يقتضى جعل المسألة على طريقين ، إحداهما القطع بالسقوط .

● وقال فى الفاسق يُدعى إلى أداء شهادة تحمّلها : إن كان ظاهر الفسق لم يلزمه أدائها ، وإن كان فسقه باطنا ، لزمه ، لأن ردّ شهادته بالفسق الظاهر متفق عليه ، وبالباطن مختلف فيه ، وعزاه إلى « الحاوى » وهى مسألة مليحة ، والذى فى الرافعى أنه إذا كان مجمّعا عليه ظاهرا أو خفيا ، لم يَجْزُ له أن يشهد ، فضلا عن الوجوب ، وقضية كلام « الحاوى » و « البحر » أن الخفى غيرُ مجمع على الردّ به ، وهو حسن ، ويخرج منه^(٢) فاسق لا يُردّ ، لعدم علم القاضي بفسقه .

قال فى « البحر » فى الفروع المنثورة ، آخر كتاب الأقضية ما نصّه :

فرع : إذ زنى بإمرأة وعنده أنه ليس يبالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحدّ ؟ فيه وجهان . انتهى ، وقد غلط بعض المتأخرين ، كما نبّه ابن الرقعة عليه ، فنسب إلى صاحب « البحر » حكاية وجهين فى وجوب الحدّ على الصبيّ ، وهذا لا يحكاها صاحب « البحر » ولا غيره ، وإنما الذى يحكاها ما ذكرناه .

● قلت : وقد قال فى « البحر » قبيل باب اختلاف نيّة الإمام والمأموم فى صلاة الصبيّ : وأوماً فى « الأم »^(٣) إلى أنها تجب قبل بلوغه ، ولكنه لا يماقُبُ على تركها عقوبة البالغ ، ورأيت^(٤) كثيرا من الشايخ يرتكبون هذا القول فى المناظرة ، وليس بمذهب ؛ لأنه غير مكلف أصلا ، وإنما هذا^(٥) قول أحمد فى رواية أنها تجب على الصبيّ إذا بلغ عشرين . انتهى . قلت : وهو^(٦) ما يُحكى عن ابن مَرْجٍ ، أن الصلاة تجب على الصبيّ إذا بلغ عشرين وجوباً مثله ؛ وإن لم يأتهم بتركها ، إذ لو لم تجب لما ضرب عليها ، وقد ذكر أن الشافعى^(٧) أشار إليه .

(١) فى س : « وأنت ترى من كلام البحر ما يقتضى ... » . والمثبت فى المطبوعة ، ز .

(٢) فى س : « معه » . (٣) انظر الأم (باب فيما تجب عليه الصلاة) ٦٠/١ .

(٤) فى المطبوعة : « فرأيت » . والمثبت من س ، ز . (٥) فى س : « ولأنما هو قول ... » .

(٦) فى س : « وهذا ما يحكى ... » . (٧) انظر التعليق (٣) السابق .

• السكب يَلْغُ في ماء يشربه^(١) المرء ثم يبوله .

اختار الروياني في « الحلية » الاكتفاء بمرّة واحدة في الغسل من ولوغ السكب ، وزعم [فيه]^(٢) أن الأخبار فيه متعارضة ، وليس كما زعم ، ثم استدلّ على اختياره بأنه لو شرب الماء الذي وَلَغ فيه السكب ثم بال ، قال الشافعي : يَنْسِلُ من بوله مرّة ، وينسل من قاه سُبْعاً ، قال الروياني : وقد زادت النجاسة باستحالاته بَوَلًا ، وعليه العمل في جميع بلاد الإسلام ، وتشكيك النفس فيه من الوسواس . انتهى ، فَأَنْ تَجْزِيَ مرّة واحدة ولم يستحلّ أولى وأجدر ، وما حكاه عن النصّ مسألة حسنة .

• الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ، قال الروياني في « التجربة »^(٣) : يَسْتَحَبُّ أَنْ يدخل في صلاة الصبح بفلس ويخرج منها بفلس ، نصّ عليه ، ومن أصحابنا من قال : يدخل بفلس ويخرج بالإسفار جَمْعاً بين الأخبار ، وهو حسن ، لكنه خلاف المذهب .

• الشاهد الواحد يشهد بطلوع فجر رمضان أو غروب شمس ، قال في « البحر » قبيل باب الأيام التي تُنهي عن الصيام فيها ، في فروع نقلها عن أبيه : فرع : إذا شهد عدلٌ بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام أو يُتَبرَّ قولُ اثنين إذا لم يمكنه^(٤) معرفة الحال ؟ قال ، يعني أباه : يَحْتَمِلُ وجهين ، وهما مبتنيان على قبول شهادة الواحد في هلال رمضان ، وهذا لأن مقتضاه وجوب الصوم والإمساك كذلك ، وفي الشهادة على غروب الشمس لا بدّ من اثنين كالشهادة على هلال شوال ، انتهى . واختار الوالد رحمه الله بعد ما حكى هذا الكلام اعتماداً الواحد في الموضمين^(٥) .

(١) في الطبوعة : « ثم يجره . . . » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) ليس في س .

(٣) في الطبوعة : « التجريد » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وقد سبق في ذكر مؤلفات المترجم ،

صفحة ١٩٥ (٤) في الطبوعة : « يمكن » . والمثبت من س ، ز .

(٥) زاد المصنف في الطبقات الوسمى من مسائل الروياني ، قل :

• ذكر الروياني في « البحر » احتمالين فيما إذا مات المرتد وقد وجب عليه الحج ، هل يُخْرَج من تركته كالزكاة والكفارة ، أولاً ؟ لأنه عبادة بدنية لو صحت لوقفت عن المستغاب عنه ، وهو مستحيل هنا . قال والدي أيداه الله : والأرجح من هذين الوجهين =

== منع الاستنابة . قال : وعلى هذا إذا استُنِيب عنه وحج النائب ، هل نقول : ينصرف إلى الغائب لتعذر وقوعه عن المستناب عنه ، فينصرف الإحرام ، ويكون تجوز الاستنابة ، لأجل ما يخرج من المال فقط ، أو نقول : يقع عن المستناب عنه ، لامن جهة حصول الثواب له ، إذ هو مستحيل هنا ، لكن من جهة سقوطه عنه ، حتى لا يعاقب عليه بالآخرة إذا قلنا بخطابه بالفروع ، بل يعاقب على ما عداه ؟ كل من الأمرين محتمل ، والثاني أقرب .

● وفي « البحر » وجه ، أنه إذا أوصى بلحم ثم شواه ، لا يكون رجوعا . والذي في الرافعي أنه رجوع بلا خلاف .

● وفيه : في أثناء باب إمامة المرأة . فرع : لو ناداه الوالد أو الوالدة ، وهو في الصلاة . قيل : فيه وجهان ، أحدهما : تلزمه الإجابة ، وتبطل إذا أجاب . والثاني : تلزمه ، ولا تبطل إذا أجاب . وفيه وجه ثالث : أنه لا تلزمه الإجابة أصلا . وهذا أصح عندي . هذا لفظ « البحر » .

● وفيه : حكاية وجهين في حجة فيها قتل سيد ، وعمرة ليس فيها قتل سيد ، أيهما أفضل ؟ وصحح أن الحجة أفضل .

● وفيه : لو قبل فوق حمار لا يفطر . ولو قبل زوجته ثم فرقها ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يفطر ؟ وجهان .

● وفيه : ليس على أصلنا صومٌ نفل يُشترط فيه نيةٌ من الليل إلا صيام العبيد رمضان . قلت : وهذا ينازع فيه ، فإن صوم رمضان لا يقع إلا فرضاً ، وإن كان من صبي ، كالصلاة الواجبة .

● وفيه ، في أواخر باب الاعتكاف : اعتكف بغسل يديه في الطست حتى لا يتلوث المسجد بما يغسل يده ، وبما ينزل من الماء ، فإن غسل من غير طست يُكْرَهُ ، وقيل : لا يُكْرَهُ ، ونسكن الأحسن غيره .

● وفي « البحر » أيضا : إذا قلنا : يُقبل في هلال رمضان واحد ، فنذر صوم شعبان ، وشهد برؤية هلاله واحد ، وجب صومه ، في أصح الوجهين .

==

قلت : يخرج هذان الوجهان على أنه هل يُسَلَك بالفذر مسلَك واجب الشرع أم جائز؟
• وفيه احتمالان فيما إذا رأى اللَّيِّنَ والخشبَ والآتِ البناءَ مُعَصِّلَةً ثم اشتراها وهي
عاصرةٌ ، حائِطًا أو غيره ، هل يصحَّ البيعُ ؟ وصَحَّحَ المنعُ ؛ لأنَّ لهيئةَ الاجتماعِ ما ليس
للتفصيل .

• وعن « البحر » : أنه حيث قلنا : إن الوليَّ يصوم فللمراد به الوارث ، وهذا ما قال
الرافعيّ إنه الأشبه ، وأشعر كلامه بأن لا تُنْقَلَ في المسألة عسده ، حيث قال : قال الإمام :
يَحْتَمِلُ أن يراد به وليُّ المال ، أو القريب ، أو الوارث ، أو العَصَبَة ، قال الإمام : ولا نقل
فيها عندي . قال الرافعيّ : وإذا فُحِصَتْ عن نظائرها وجدت الأشبه اعتبارَ الإرث . وقال
في « الذخائر » : إنَّ أظهر الاحتمالات أن المراد به القريبُ ، وأَرِثًا كان أو غيره .

• وفيه ، في باب الربا : فرع ، إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة
للضرورة ، وهناك خُرُفَانٌ ، على أحدهما الجمعةُ دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ،
ومن لاجمة عليه يطلبه بنصف دينار ، فمن أيَّهما يُباع ؟ يَحْتَمِلُ وجهين ، أحدهما : يُباع
من لاجمة عليه ؛ لثلاثي يوقع الآخر في معصية . والثاني : يُباع من يطلبه بدينار ؛ لأن الذي
إليه هو الإيجابُ ، وهو غير عاصٍ به ، وإنما القبول إلى الطالب ، وهو الذي يَتِمُّصِي بالقبول .
ويَحْتَمِلُ أن يُرَخَّصَ له القبولُ هنا لنفع اليتيم ، إذا لم يؤدَّ إلى ترك الجمعة ، كما يُرَخَّصُ
للوليِّ الإيجابُ لحاجة اليتيم إليه . انتهى .

وجزم في الرافعيّ و « الروضة » بأنه إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون
الآخر ، أتما جميعا .

• وقد سئل على هذا : إذا لعب الشافعيّ الشطرنج مع الحنفيّ ، والحنفيّ يمتدح حرمة ،
فهل نقول : إن الشافعيّ الذي يمتدح حِلَّهُ يحرُمُ عليه في هذه الصورة ؛ لأن فيه إغارة على
محرمٍ ، كرجلين تباعا وقت الجمعة ، أحدهما من أهل الجمعة دون الآخر .

سمعت والدي أطال الله بقاءه يقول في مسألة الشطرنج : إنه لا يحرّم على انشافيّ ، وإنما
يحرّم على الحنفيّ . [انظر حكم لعب الشطرنج في الجزء الرابع ٣٣٩-٣٤٣] وفرّق بينه =

== وبين مسألة البيع وقت النداء ، بأن البيع وقت النداء محرّم عندهما ، ولعب الشطرنج ليس محرّماً عند الشافعي ، وإنما الحرّم عند الحنفي لعبه مع ظنه التحريم ، وكل واحد من الجزأين ليس بحرام ، أما الظن فهو نتيجة اجتهاده يثاب عليه ، فليس بحرام ، وأما اللعب من حيث هو فليس بحرام ، لا عليه ولا على غيره ؛ إذا كان حكم الله فيه ذلك في نفس الأمر .

فإن قلت : بظن الحنفي صار حراماً عليه .

قلت : الذي صار حراماً عليه لعبه مع ظنه ، لا لعبه مطلقاً ، فالهيئة الاجتماعية هي الحرمة ، وهي النسبة الحاصلة بين اللعب المظنون والظن ، والشافعي اللاعب لم يُعِنْ إلا على أحد الجزأين ، وهو اللعب ، وهو بلسان الحال يرُدُّ على الحنفي ، ويقول له : لاتظن .

● قال الرافعي في كتاب الوكالة : لو قال : بع ماشئت من مالي ، أو اقض ماشئت من ديوني ، جاز . ذكره في « المذهب » و « التهذيب » ، وفي « الحلية » ما يخالفه ، فإنه قال : لو قال : بع من رأيت من عبيدي ، لم يصح حتى يُميّز . انتهى .

قال النووي : أما قول صاحب « الحلية » ، ففي « البيان » أيضاً عن ابن الصبّاغ نحوه ، فإنه قال : لو قال : بع ما تراه من مالي ، لم يجز . ولو قال : ماتراه من عبيدي ، جاز . وكلاهما شاذ ضعيف .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن الذي يتبادر إلى الذهن أنه عكس ما في « الحلية » ، لأنه في « الحلية » قال في صورة العبيد : لا يصح . وقال ابن الصبّاغ : يصح . وفي « المذهب » و « التهذيب » في صورة المال ، الجواز .

وقال ابن الصبّاغ : لا يجوز . فليتأمل هذا .

ثم قال النووي : وهذا المقول عن « الحلية » إن كان المراد به « حلية » الروياني ، فهو غلط ، فإن الذي في « حلية » الروياني : « لو قال : بع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من رأيت ، جاز ، ولا يبيع الجميع ؛ لأن « من » للتبميز . ولو وكله أن يزوجه من شاء ، جاز . ذكره القاضي أبو حامد . هذا لفظ الروياني في « الحلية » بحروفه .

قلت : وهذا عجيب ، فإن الروياني قد ذكر ما نقله عنه الرافعي ، في « الحلية » على الوجه ==

٩٠٣

عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد
أبو الفتح الباقرجي

من أولاد المحدثين .

تفقه على إلكيا الهراسي سناد ، وعلى أبي حامد الغزالي ، وأبي نصر القشيري
بغيسابور ، وسمع من أبي عبد الله بن طنحة ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وبغيسابور من
عبد الغفار الشيروي ، وغيره .

وكان فقيها أدبيا ، قدم بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسة ، ومعه كتاب
السلطان سنجر بن ملكشاه ، بتسليم المدرسة النظامية إليه ، فأجيب إلى ذلك ، وقام
الفقهاء عليه ولم يُفد ، واستمر يدرس بها إلى أن جاء أسعد الميمني بكتاب السلطان ،
فمزل واستقر أسعد .

الذي نقله ، فقال مانسته : ولو قال : يع من عبيدي من رأيت ، لا يجوز ، حتى يميز . انتهى .
ثم بعد خمسة أسطر ذكر اللفظ الذي نقله عنه النووي ، فمل نسخة الشيخ محي الدين سقط
منها ما نقله الرافعي .

● الدرام المثقوبة . قال الروائي في « البحر » : هل هي من الحلّ المباح المسقط
للزكاة ؟ فيه وجهان ، أحدهما : لا ؛ لأنها لم تخرج عن النقدية . انتهى . وحاصله حكاية
وجهين في إيجاب الزكاة فيها ، لافي منع اللبس . ويؤيده أن هذا التعليل صالح له ، لا لمنع
اللبس . ثم إن الرافعي حكاه عنه بعبارة موهمة ، لكنه عدل بتعليل الروائي ، وهو يُرسل
إلى المراد . فقول الرافعي في الشرح : أظهرها المنع . يعني كونه من الحلّ المباح ، لا منع
اللبس ، فاختصر النووي هذا الكلام قائلا : وفي الدرام والدنانير التي تثقب وتجهل في
القلادة وجهان ، أصحهما التحريم ، فافهم أن الخلاف في جواز اللبس ، وليس كذلك .
وقد صرح الروائي قبل هذه المسألة بنحو ورقة ، بأنه يجوز لبسه من غير كراهة .

وعن ابن الباقريّ: بث ليلة متفكراً في قلة حظي من الدنيا، فرأيت [في المنام] ^(١)
 مغنياً يغني فالتفت إليّ، وقال لي: اسمع يا شيخ:
 أقسمتُ بالبيتِ المتيقِّ ودُكِّهِ والطائنين ومُنزِلِ القرآنِ
 ما العيشُ في المالِ الكثيرِ وجَمِّهِ بل في الكفافِ وصِحَّةِ الأبدانِ
 توفي بقرنة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٩٠٣

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد*

الإمام أبو محمد ^(٢) الرُّوزِي الثُّوئيّ

وتوث من قرى مرو.
 وكان من تلامذة الإمام أبي الظفر السمعاني، وسمع محمد بن الحسن المهرَبَنْدَقَشاني،
 وشيخه أبا الظفر، وغيره.
 سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني، وغيره.
 مولده في حدود سنة خمسين ^(٣) وأربعمائة، وعمرُ العمر الطويل، هلك في معاقبة النُزّ،
 في الخامس من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٩٠٤

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسي**
 [القاضي] ^(٤) أبو محمد القامي الشيرازي

من أهل شيراز.

-
- (١) ليس في المطبوعة، ز. وأثبتناه من س، وفي الطبقات الوسطى: «في النوم».
 * ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٨٩/١.
 (٢) في معجم البلدان: «أبو بكر». (٣) في المطبوعة، ز: «خس». وأثبتنا الصواب من س،
 والطبقات الوسطى. ويؤيده ما حكاه ياقوت عن أبي سعد [السمعاني] أن الترجم عمر حتى بلغ التسعين.
 ** له ترجمة في البداية والنهاية ١٦٨/١٢، شذرات الذهب ١١٣/٣، الكامل ١٨٤/١٠،
 المنتظم ١٥٢/٩ وانظر الإعلان بالتوبيخ ١٨٦، ١٩١.
 (٤) ليست في س، ز. وهي في المطبوعة، والطبقات الوسطى.

قدم بغداد والحسين الطبري يدرس بالنظامية ، فتقرر أن يدرس كل واحد منهما يوماً مئوياً .

وحدث عن أبي^(١) بكر أحمد بن الحسن^(٢) بن الليث الحافظ ، ومحمد بن أحمد ابن عبدك الحبال ، وجماعة .

روى عنه عبد الوهاب الأنطاقي ، وأبو الفضل بن ناصر ، وغيرهما ، وكان من أفقه أهل زمانه وأفضلهم .

وله كتاب « الآخذ » وقيل : إنه صنف سبعين تأليفاً ، وإنه ألف « تفسيراً » فتممه [مائة] ^(٣) ألف بيت من الشواهد ، وكان يُملي الحديث ، إلا أنه ربما صحف التصحيف^(٤) الشنيع فودَّ عليه فلم يرجع ، وربما أسقط من الإسناد ، وحاصل أمره أنه ذو وهم بالغ في الكثرة [حدّاً عالياً] ^(٥) ، ولكل فن رجال يعرفونه ، وهو لم يكن محدثاً ، ولكنه كان لا يرى تنقيص نفسه فيدخل في الإملاء وقد كان غنياً عن ذلك .
ومن مصنفاته كتاب « تاريخ الفقهاء »^(٦) .

قال فيه ابن السمعاني : أحد الفقهاء الشافعية ، وكان له يد في المذهب ، ونقل أن أبا زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده قال في « تاريخ أصفهان » : أبو محمد الفايي أحفظ من رأينا لمذهب الشافعي .

توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسائة^(٧)

(١) في المطبوعة : « أبو بكر بن أحمد ... » وفي س : « أبي بكر أحمد ... » . وفي ز : « أبي بكر بن أحمد ... » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الحسين » . (٣) ليس في المطبوعة ، وهو في س ، والطبقات الوسطى . (٤) من أمثلة تصحيفه ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم أنه حدثهم بالحديث الذي فيه : « صلاة في أثر صلاة كتاب في عشرين » . فقال : « كذا في غلس » فقيل : ما معنى هذا ؟ فقال : النار في الغلس تكون أضواءً . (٥) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) قال السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٩١ : « وأظنهم الخنفين » . (٧) ومولده في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، كما ذكره جوف في ترجمة جده في الجزء الخامس ٢٣٠ .

-- ٢٠٧ --

٩٠٥

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي

القاضي أبو الفرج

من بيت جلالة ، وهو من أشياخ السلفي ، وكان يقضي في الجانب الشرقي في الحرم ، وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه ، كما يقضي ابن الدائماني في الجانب الغربي .
وسمع الحديث من أبي محمد الصريفي ، وغيره . أسندنا حديثه ^(١) .
قال السلفي : سألت عن مولده فقال : سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفي في ثالث ^(٢) المحرم سنة أربع وخمسة .

٩٠٦

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن

أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم الصوفي القشيري النيسابوري

كان فاضلاً بكثير العبادة ، له مصنفات في الطريقة ، وسكن أسفراين إلى حين وفاته .
وسمع الحديث من والده ، وعبد النافر الفارسي ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البحيري ، وأبي حفص بن مسرور ، وغيرهم .
توفي في سنة إحدى وعشرين وخمسة .

٩٠٧

عتيق بن علي بن عمر

أبو بكر الباتنجي الهروي

نزىل الموصل ، أقام بها يدرس ويُفتي إلى أن مات في سنة أربع وتسعين وخمسة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ١٦٧/ . واقتصر في اسمه علي : « عبد الوهاب بن هبة الله ابن السبي » . وفي الطبقات الوسطى : « عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي السبي » .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في الطبقات الكبرى » .

(٢) في المنتظم : « يوم السبت عشرين محرم » . ثم ذكر ابن الجوزي أن المترجم توفي عند عوده من الحج قبل وصوله إلى المدينة يوم ، وحمل إلى المدينة فُصل عليه بها ، ودفن بالبيع .

٩٠٨

عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاخُوَانِيَّ*

من أهل مَرُو

وتقدّم^(١) ذكر والده محمد بن عبد الرزاق ، وأما هذا فكلية : أبو بكر ، وولادته بمرو ، ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ بَقِينَ من المحرم سنة تسع^(٢) وسبعين وأربعمائة .
وحدث عن أبيه بجزء من « أمالي الشيخ أبي علي السَّعْجِيَّ » سمعه منه أبو سعد ابن السمعاني ، وذكره في « التحبير »^(٣) وقال : كان فقيها واعظا سَخِيَّ النفس ، مُسَدِّدًا^(٤) ، وهو صِهْرُنَا .

قال : وتوفى ببلخ يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٠٩

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَّافٍ بْنِ أَحْمَدَ**

المَعْلِيَّ^(٥) الشَّرَّافِيَّ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ شَرَّافٍ ، بفتح الشين والراء المخففة وبالغاء ، الرَّسْتِيَّ السَّكَلَسْتِيَّ^(٦) ، من أهل بَنَجْدِيَّة .
ولد سنة خمس^(٧) وثلاثين وأربعمائة .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٤٩٩ أثناء ترجمة أبيه .
(١) في الجزء الرابع ١٧٧ . (٢) في س : « سبع » . (٣) في الأنساب أيضا ، كما أسفنا . (٤) في س ، ز : « سؤددا » . وللتثبت من المطبوعة .
** له ترجمة في الأنساب ٣٨٤ ب [في الكلام على نسبة : المعلى] ، الباب ١٢٣/٢ ، معجم البلدان ٤/٩٦ [في النسبة إلى : مرست] .
(٥) المعلى ، بفتح العين والجيم ، كما ضبط في س بالقلم ، وكما قيده ابن السمعاني في الأنساب ثم قال : رأيته مضبوطة بخط أبي بكر محمد بن ياسر الجبلي ، فسألته عن هذا التقييد ، فقال : جرى بيني وبينه كلام ، فقال : هذه النسبة إلى المعلى ، وهي المتجنون الذي يدار على الثور والفرس . ولعل واحدا من أجداده كان يعمل « . (٦) لم تحرف هذه النسبة . (٧) وكذا في معجم البلدان . وفي الأنساب : « في حدود سنة ٤٤٤ أو قبلها » كتبها هكذا بالأعداد . وفي الباب : « في حدود سنة أربعين وأربعمائة أو قبلها » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً عتباطاً في ألوهه والصلاة والتطلف ، مفتياً مصيباً من تلامذة القاضي الحسين ، تفقه عليه وبرع في الفقه ، واشتهل بالعبادة ولزم منزله .

وسمع الحديث من أستاذه القاضي الحسين ، ومن أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي ، وأبي عثمان سعيد^(١) بن أبي سعيد المياري ، وغيرهم .

كتب إلى الإجازة بجميع مسموعاته ، وعمر العمر الطويل .

قال : ولم يكن يفتاب أحداً ، ولا يمكن أحداً من النية في منزله ، وإذا لامه أحد على الوسواس في وضوئه وغسل ثيابه قال : أنا لا أومم على لبس الثياب الفاخرة ، فلا تلموني على هذا .

توفي ببغداد سنة ست وعشرين وخمسمائة .

ذكره ابن السمعاني في « التحجير^(٢) » وابن باطيش في « الفعصل » .

٩١٠

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصنعي^(٣)

شارح « مختصر الجويني » .

أراه فيما أحسب من أهل أذربيجان ، وقد وقت على النصف الأول من هذا « الشرح » في مجلد ، وهو شرح مختصر ، كما قال مصنّفه في خطبته ، نازل عن حدّ التطويل ، شتق عن درجة الاختصار والتقليل .

قال : وسميته « شرح مختصر الجويني » لأنني جربت على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فصلاً فصلاً ، وزدت ما لا يستغنى^(٤) الفقيه عن معرفته ، فمن تأمله عرف صرف هيئتي إليه ،

(١) في المطبوعة ، ز « سعد » . وأثبتنا ما في س . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٢) وفي الأنساب أيضا ، كما قدمنا . (٣) في س : « الصعي » .

(٤) في المطبوعة : « ما لم يستغنى » . وفي ز : « ما لم يستغنى » . وأثبت من س .

(١٤ - طبقات - ٧)

وبذلك جهدى فيه ، هذا ملخص ما فى الخطبة ، ويقط فى هذا « الشرح » كثيرا عن إمام
الحرمين ، وما أعلنه أدركه ، وإنما هو فيما أحسب وأظن ظناً وليس^(١) بالتيقن ، فى أثناء هذا
القرن ، لعلّه فى حدود الحسين والخمسة أو بعدها .

٩١١

عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي

أبو عمرو بن أبي القاسم

ذكر ابن السمانى أنه يُعرف بقيقه بغداد ، وتفقه على أبي إسحاق الشيرازى ، وسمع
أبى الحسين ، ابن المهدي وابن النُّقُور ، وغيرها ، كانت وفاته بعد الخمسة .

٩١٢

عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم

أبو عبد الرحمن المدوى

من أهل نصيبين .

قدم بغداد ، وسمع أبا القاسم بن الحسين ، وأبا اليزيد بن كادش ، ومحمد بن عبد الباقي
الأنصاري ، وأبا القاسم بن السمرقندي وطائفة ، ثم عاد إلى نصيبين ، وأقام بها
يُفتي ويدرس .

وكان فقيهاً صالحاً ديناً .

توفى بنصيبين سنة ستين وخمسة ، ومولده سنة اثنيتين أو ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) فى س : « وأظنه ظناً وليست بالتيقن » .

٩١٣

على بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمّويه*

[أبو الحسن] ^(١) المقرئ الفقيه ، من أهل بَزْد

سمع أبا بكر محمد بن محمود الثقفى ، وأبا المكارم محمد بن على بن الحسن القوي ^(٢) المقرئ ^(٣) ، وأبا على الحسن بن أحمد الحدّاد ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش ، وأبا الحسن على بن محمد بن التّلاف ، وأبا على بن نَبْهان ، وغيرهم .

وتفقّه على نحر الإسلام الشاشي ، والقاضي أبي على الفارقي ، سافر إليه إلى واسط . وصنّف الكثير ، حديثاً وفقها وزهداً ، وكان من الفقهاء المتعبدين ، وكان له إمامة وميصر بينه وبين أخيه ^(٤) ، إذا خرج ذاك قعد هذا في البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده مُرَيَّاناً ، فقال : نحن [إذا غسلنا ثيابنا نكون] ^(٥) كما قال القاضي أبو الطيّب الطبري : قومٌ إذا غَسَلُوا ثِيَابَ جَاهِلِيَّهمْ لَيْسُوا بِبُيُوتَ إِلَى قَرَأَةِ التَّاسِيلِ ^(٦) وقيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقول له يا على صمّ رجلاً عدنا . فأت ليلة رجب ^(٧) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ١٥٩٩ ، غفرات الذهب ١٥٩/٤ ، طبقات القراء ٥٩٧/١ ، العبر ١٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ .

(١) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ومصادر الترجمة . هذا ولم يذكر المصنف نسبة المترجم المعروف بها ، وهي : « اليزدي » . وقد ذكرها فيها سبق . انظر الجزء السادس ، صفحات ١٩ ، ٢٨ ، ٧١ . (٢) في المطبوعة : « القوي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد ضبطت الفاء في الطبقات الوسطى بالضم ، وهي على هذا مع تشديد الواو نسبة إلى « فوة » ومما يلدن بهذا الاسم لأحداهما بنواحي البصرة ، والثانية بالديار المصرية . كما في الباب ٢٢٨/٢ .

(٣) في المطبوعة : « المرقى » . وفي الطبقات الوسطى : « المرقى » ولم تنقطع الفاء . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد رجعنا إلى طبقات القراء لابن الجزري ٢٠١/٢ فوجدنا « محمد بن على بن الحسن أبو المكارم النسائي الأصل اليزدي المولد » فلعله هو . (٤) اسم محمد . كما في الأنساب ، الموضع السابق . (٥) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . وخاتمة الطبقات الكبرى للشمري ١٩٠/٢ . (٦) البيت في الطبقات الكبرى للشمري - الموضع السابق . والرواية فيها : قوم إذا غسلوا جال ثيابهم

(٧) في العبر ، والغفرات : « تولى في جادى الآخرة » وقد تارب الثمانين . وفي طبقات القراء : « تولى في تاسع عشر من جادى الآخرة وله ثمان وسبعون سنة » .

علي^(١) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الروياني
سكن بخارى .

قال ابن السمانى : كان إماماً فاضلاً عارفاً بمذهب الشافعى .
تفقه على الإمام أبي القاسم الفوراني ، وأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرهما .
روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندري^(٢) .
ومات ببخارى في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

٩١٤

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوي الحسيني الزبيدي*
يتصل نسبه بزيد بن علي [بن الحسين بن علي]^(٣) .

كان من المشار إليهم في الزهد والعبادة وحسن الطريقة ، وصحة العقيدة وطلب العلم
ودرسه والسعي في تحصيله ، وحصل له القبول التام من الناس ، وهو في غاية التواضع
ونهاية التمسك ، وأقصى المروءة ، من كرم وحسن أخلاق وأفضال .
سمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب واستكتب ، ووقف كتباً كثيرة ، هو وصاحب
له يسمى صبيحاً ، كانا على طريقة حميدة^(٤) وصحبة أكيدة ، ووقفنا كتبهما جملة .
سمع أبا الفضل بن ناصر ، وأبا الوقت^(٥) السجزي ، وخلاتق كثيرين ، وبالغ في الطلب
حتى كتب عن أقرانه وعن هو دونه ، وحدث بالسير ؛ لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث .

(١) سبقت هذه الترجمة في الطبقة السابقة ، في الجزء الخامس ٢٣٩ . وهو الصواب ، لا يظهر من
تاريخ الوفاة . (٢) في الطبوعة ، ز : « الكندري » . وأثبتنا ما في س . وانظر للموضع المشار
إليه في التعليق السابق .

* له ترجمة موجزة في الكامل ٢٠٩/١١ ، والنجوم الزاهرة ٨٦/٦ ، تلاق عن الذهبي ، ولم
نجد في العبر .

(٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « جيلة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو أوفق لما بعده .

(٥) في الطبوعة ، ز : « ومن أبي الوقت » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ومن كلامه : اجمل النوازل كالقرائض والماسي كالكفر ، والشهوات كالسموم ،
وغالطة الناس كالنار ، والغذاء كاللدواء .

٩١٥

علي بن أحمد بن محمد

أبو السكارم البخاري

تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي . وولى قضاء واسط ، وكان يدرس الفقه
بجامع واسط .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة .

٩١٦

علي بن حنكويه بن إبراهيم *

أبو الحسن الراعي الأديب

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق .

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفا باللغة والشعر ، سكن مرو إلى حين
وفاته ، ومعه من الخطيب أبي بكر ، والشيخ أبي إسحاق ، وابن هزارمرّد ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

توفي بمرو فجأة ، بينما هو يمشي وقع ميتاً سنة ست عشرة ^(١) وخمسمائة . ومن شعره :
رَجَائِي عَتَانِي وَرَوَّحِي الْيَاسُ وَمَا لِمُعَيِّ الْقَلْبِ كَالْيَاسِ إِيْنَاسُ
فَكُلُّ طَمُوعٍ مُسْتَهَانٌ رَجَائِهِ وَذَوَالْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقَنَاعَةِ مَيَّاسُ ^(٢)

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٥١٩ ، والسيوطي في البنية ١٥٥/٢ .

(١) في الطبقات الوسطى والبنية : « أو خمس عشرة » . وقال ابن السمعاني في الأنساب : « توفي
فجأة يوم الاثنين سابع المحرم سنة ٥١٦ » كتبها هكذا بالأعداد . (٢) في المطبوعة :
فكل طموح منتهاه كآبة

وأثبتنا ما في سائر الأصول .

أَلَا كُلُّ عِزٍّ نِيلَ بِالذُّلِّ ذِلَّةٌ وكلُّ ثَرَاهِيزَ بِالهُونِ إِفْلَاسُ
وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دار الوزير ، فلم يَمَكَّنْ من الدخول ، فالتزم
أن لا يدخل بعدها إلى أحد من المسكر . ومن شعره :

لَسْتُ بِأَتِ بَابَ مَلِكٍ لَهُ بِالْبَابِ نُوبٌ وَحُجَابٌ^(١)
وَإِنَّمَا آتَى الْمَلِكَ الَّذِي لَا يُفَاقُ الدَّهْرَ لَهُ بَابٌ

٩١٧

علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي*

أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الدمشقي
الفتية الفَرَضِي النَّحْوِي^(٢) ، المروف بجمال الأئمة ابن الماسيح ، من علماء دمشق .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

سمع خلقا ، وتفقَّ على نصر الله المصيصي ، وجمال الإسلام السلمي ، وكان معيدا للجمال
الإسلام بالأمينية ، ودرس بالمجاهدية^(٣) .
مات^(٤) سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٩١٨

علي بن الحسن بن علي

أبو الحسن الرُّمَيْلِي**

كان فاضلا في الفقه والأصول والخلاف واللغة والنحو ، وله الخطُّ البديع على طريقة
ابن البَوَّاب .

-
- (١) في س : « بواب وحجاب » . والبيتان في البقية يمثل روايتنا .
* له ترجمة في : إنباء الرواه ٢/٢٤١ ، بنية الوعاة ٢/١٥٥ ، طبقات القراء ١/٥٣٠ ، النجوم
الزاهرة ٥/٣٧٥ ، وفي حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .
(٢) كان مقرئا أيضا ، ومن ثم ترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ، كما أسفنا .
(٣) الأمينية ، والمجاهدية من مدارس دمشق . انظر الدارس في أخبار المدارس ١/١٧٧ ، ٥١ .
(٤) يوم الأحد مستهل ذى الحجة ، كما في الإنباه .
** ترجم له السيوطي في البقية ٢/١٥٦ .

تفقه على يوسف الدمشقي .

وسمع من علي بن عبد السيد بن الصبّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأزْمَوِيّ ، وغيرهما ، وأعاد بالنظامية .

ومن شعره ما كتب به إلى بعض الناس ، وقد ارتعشت يداه وتغيّر خطّه ^(١) :

طُولُ سُقْمِي وَالَّذِي يَمْتَادُنِي صَبْرُ الرَّائِقِ مِنْ خَطِّي كَذَا
كُلُّ شَيْءٍ هَذَرٌ مَا سَلِمْتُ مِنْكَ لِي تَقْسُ وَوُقِيَتْ الْأَذَى ^(٢)
مات في رُجَادَى الْأَوَّلَى سنة تسع وستين وخمسمائة .

٩١٩

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين *

الإمام الجليل ، حافظ الأمة ، أبو القاسم ابن عساكر

ولا نعلم أحداً من جدوده يسمى عساكر ، وإنما هو اشتهر بذلك .

هو الشيخ الإمام ، ناصر السنّة وخادِمها ، وقامع ^(٣) جُنْد الشيطان بمساكر اجتهاده وهادمها ^(٤) ، إمام أهل الحديث في زمانه ، وختام ^(٥) ألجهاً بِذَةِ الحَفَاط ، ولا يفكر أحدٌ منه مَكَانَةً ^(٦) مَكَانِهِ ، تحفُّ رِحال الطالبين ، وموئل ^(٧) ذوى الهمم من الراغبين ، الواحد

(١) البتان في البنية . (٢) في الطبوعة : « وقت » وزدنا الواو من سائر الأصول ، والبنية . وهو الصواب لاستقامة الوزن .

* له ترجمة في البداية النهاية ٢٩٤/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ ، خريدة القصر ٢٧٤/١ [قسم شعراء الشام] ، الروضتين ٢٦١/٢ ، شذرات الذهب ٢٣٩/٤ ، المعبر ٢١٢/٤ ، مرآة الجنان ٣٩٣/٣ ، مرآة الزمان ٣٣٦/٨ ، معجم الأدباء ١٣/٧٣ ، مفتاح السعادة ٣٥٢/٢ ، المنتظم ٣٦١/١٠ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٦ ، وفيات الأعيان ٤٧١/٢ .

(٣) في س ، ز : « وهازم » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وقامع »
أركان المبتدعة وهادمها . (٤) في الطبوعة : « وهازمها » . والثبت من سائر الأصول ، وهو
الأنسب لتوافق السجع . (٥) في س : « وخاتمة » . (٦) في الطبوعة ، ز : « مكين مكانه » .
وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في الطبوعة : « وموئل » . وفي س : « وموئيد » .
وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى .

الذي أجمعت^(١) الأمة عليه ، والواصل إلى ما لم^(٢) تطمح الآمال إليه ، والبحر الذي لا ساحل له ، والجزر الذي حمل أعباء السنّة كاهله ، قطع الليل والنهار دائبين في دأبه ، وجمع نفسه على أشات العلوم ، لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهما منتهى أريّه ، حفظ^(٣) لا تقيمه عنه شاردة ، وضبط^(٤) استوت لديه الطريفة والتالدة ، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فاقه ، وسعة علم أثروى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوى فاقة .

له « أربع النام » في ثمانين مجلدة وأكثر ، أبان فيه عمّا لم يكتمه غيره ، وإنما عجز عنه ، ومضى طامع هذا الكتاب عرف إلى أى مرتبة وصل هذا الإمام ، واستقل الثريا وما رضى بدر التمام ، وله « الأطراف » ، و « تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري » ، وعدة تصانيف ومخارج ، وفوائد ما الحفاظ إليها إلا تحاويج ، ومجالس إملاء من صدره يخبر لها البخاري ، ويُسلم مُسلم ولا يرتد أو يعمل في الرحلة إليها أهل السهاري .

وُلِدَ في مستهل^(٥) سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع خلافتي ، وعدة شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة ، وارتحل إلى العراق ومكة والمدينة ، وارتحل إلى بلاد العجم ، فسمع بأصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وتبريز ، وميمنة ، وبهق ، وخسروجرّد ، وبسطام ، ودامغان ، والرقي ، وزنجان ، وهمدان ، وأسداباد ، وجي ، وهراة ، وبون^(٥) ، وبغ ، وبوشنج ، وسرخس ، ونوقان ، وسمنان ، وأههر ، ومرند ، وخوي ، وجرباذقان ، ومشكان ، ورودراور ، وخولان ، وأرجيش .

وسمع بالأنبار والرافقة ، والرحبة ، وما ردين ، وما كسين ، وغيرها من البلاد الكثيرة .

(١) في س : « اجمعت » . (٢) في المطبوعة ، ز : « ما لا » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة ، ز : « حفظه » . وضبطه « وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى » وهو المناسب لما بعده . (٤) في المطبوعة ، ز : « في مستهل رجب » . والأصح حذف « رجب » كما في ب ، والطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الترجمة . وبعضها يقول : « في أول انحراف » . وما سواه . (٥) بفتح الباء والواو ، ويروي بكون الواو ، كما في معجم البلدان ١/ ٧٦٤ .

والمدن الشاسعة ، والأقاليم المتفرقة ، لا ينفك نائى الديار يُعْمَل مَطِيَّة^(١) فى أقاصى القفار ، وحيداً لا يصحبُه إلَّا تَقَى اتخذه أنيسه ، وعَزَمَ لا يرى غيرَ بلوغ المآرب درجةً نفيسة ، ولا يظللُه إلَّا سَمْرَةٌ فى رِباعٍ قَفْرَاء ، ولا يَرِدُ غيرَ إداوةٍ لَعَلَّه يرتشف منها الماء .

وسمع منه جماعة من الحفاظ كآبى الملاء الهَمْدَانِيّ ، وآبى سعد السمعانيّ ، وروى عنه الجُمُ الغفير ، والمدد الكثير ، ورويت عنه مصنفاته وهو حَيٌّ بالإجازة ، فى مدن خُراسان وغيرها ، وانتشر اسمه فى الأرض ، ذات الطول والعرض .

وكان قد تفقّه فى حدائمه بدمشق على الفقيه أبى الحسن السِّلْمِيّ ، ولما دخل بغداد لزم بها التفقه وسماع الدروس بالمدرسة النظامية ، وقرأ الخلاف والفحو ، ولم يزل طولَ عمره مواظباً على صلاة الجماعة ، ملازماً لقراءة القرآن ، مكثراً من النوافل والأذكار ، والتسبيح آناً لليل وأطراف النهار ، وله فى العشر من شهر رمضان فى كلِّ يومٍ خُتْمَةٌ ، غير ما يقرؤه فى الصلوات ، وكان يختم كلَّ جمعة ، ولم يَرِ إلَّا فى اشتغال ، يُحاسب نفسه على ساعة تذهب فى غير طاعة . ولما حملت به أمه رأى والده فى المنام أنه يؤلّد لك ولده ، يُحيى الله به السنة ، ولعمركم الله هكذا كان ، أحيا الله به البُنة ، وأمات به البِدعة ، يَصْدَعُ بالحق لا يخاف فى الله لومة لائم ، ويسطر على أعداء الله المبتدعة ولا يبالي وإن رَغِمَ أنفُ الرّاغِم ، لا تأخذه رَافَةٌ فى دين الله ، ولا يقوم لغضبه أحدٌ إذا خاض الباغى فى صفات الله .

قال له شيخه أبو الحسن بن قُبَيْس ، وقد عزم على الرّحلة : إني لأرجو أن يُحيى الله تعالى بك هذا الشأن . فكان كما قال ، وعُدّت كرامةً للشيخ وبشارةً للحافظ .

ولما دخل بغداد أُعْجِبَ به العراقيّون ، وقالوا : ما رأينا مثله ، وكذلك قال مشايخه الخراسانيّون .

وقال شيخه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد : قدم علينا^(٢) أبو على بن الوزير ، فقلنا : ما رأينا مثله ، ثم قدم علينا أبو سعد بن السمعمانيّ فقلنا : ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا فلم نَرِ مثله .

(١) فى المطبوعة ، ز : « المطية » . والمثبت من س ، ز .

(٢) هذا الكلام فى تذكرة الحفاظ ١٣٣١/٤ ، ومجمع الأدباء ٨٤/١٣ .

وقال الحافظ^(١) أبو الملاء الهَمْدَانِيّ لبعض تلامذته وقد استأذنه أن يسافر : إن عرفتَ أسجاذاً أعلمَ مني ، أو يكون في الفضل مثلي فحينئذ آذنُ لك أن تسافرَ إليه ، اللهم إلا أن تسافرَ إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل انطُوسِيّ : ما نعرف من يستحق هذا اللقب اليومَ سِوَاهُ . يعني لفظة الحافظ ، وكان يُسَمَّى ببغداد شُعْلَةً ناراً ، من توقّده وذكره وحُسن إدراكه ، لم يجتمع في شيوخي ما^(٢) اجتمع فيه ؛ من لزومِ طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، يلزم الجماعة في الصفّ المقدّم إلا من عذر مانع ، والاعتكافِ والمواظبة عليه في الجامع ، وإخراج حقِّ الله ، وعدمِ التطلُّعِ إلى أسباب الدنيا ، وإعراضه عن المناصب الدينيّة ، كالإمامة والخطابة ، بعد أن عُرضتا عليه .

قال ولده الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم : قال لي أبي لما حملت بي أمي رأيت في منامها قائلاً يقول لها : تلدين غلاماً يكون له شأن ، فإذا ولدته فاحمله إلى المَنَارَةِ - يعني مغارة الدم بجبل قاسيون - يوم الأربعاء من ولادته ، وتصدّق بشيء ، فإن الله تعالى يبارك لك وللمسلمين فيه . ففعلت ذلك كلّهُ ، وصدّقت الیقظة منامها ، ونَبّه السعدُ فأمره الليالي في طلب العلم ، وغيره مَهرها في الشهوات أو نامها ، وكان له الشأن العظيم والشأ الذي يَجِبُ عن التعظيم . [وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعانيّ في «تاريخه» فوصفه بالحفظ والفضل والإتقان]^(٣) . وذكره الحافظ ابن الدَّبَّيْثِيّ في «مُدَيْلَه» على ابن السَّمعانيّ ، لأن وفاته تأخّرت عن وفاة ابن السَّمعانيّ ، ومدحه أيضاً مدحا كثيراً .

وقال ابن النجّار : هو إمام المحدثين في وقته ، ومن انتهت إليه الرِّياسة في الحفظ والإتقان ، والمعرفة التامة بعلوم الحديث ، والثقة والقبول ، وحسن التصنيف والتجويد ، وبه خُتِمَ هذا الشأن .

(١) وهذا أيضاً في التذكرة مع اختلاف طفيف في السياق . (٢) في الطبعة : « بما » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) ما بين الحاصرتين سقط من الطبعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

قال : وصمعت شيخنا عبد الوهاب بن^(١) الأمين ، يقول^(٢) : كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي سعد بن السمعاني ، نغشى في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، فلقينا شيخاً ، فاستوقفه ابن السمعاني ليقراً عليه شيئاً ، وطاف على الجزء الذي هو سماعة في خريطته فلم يجدده وضاق صدره ، فقال له ابن عساكر : ما الجزء الذي هو سماعة ؟ فقال : كتاب « البعث والنشور » لابن أبي داود ، سمعته من أبي نصر الزينبي ، فقال له : لا تحزن ، وقرأه عليه من حفظه ، أو بضمه . قال ابن الجبار : الشك من شيخنا .

وصح أن أبا عبد الله محمد بن الفضل الراوي قال : قدم^(٣) ابن عساكر ، يعني الحافظ ، فقرأ على ثلاثة أيام ، فأكثر وأضجرتني ، فأليت على نفسي أن أغلق بابي ، فلما أصبحنا قدم على شخص ، فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك ، فقلت : مرحباً بك ، فقال : قال في النوم^(٤) : امض إلى الراوي وقل له : قدم بلدكم شخص شامي أصغر اللون يطلب حديثي فلا تملم منه ، قال الحاكبي : فوالله ما كان الراوي يقوم حتى يقوم الحافظ . وقال فيه الشيخ محي الدين النووي ، ومن خطه نقلت^(٥) : هو حافظ الشام ، بل [هو]^(٦) حافظ الدنيا ، الإمام مطلقاً ، الثقة الثابت .

وحكى ولده الحافظ أبو محمد القاسم قال : كان أبي قد سمع كتباً كثيرة لم يحصل منها نسخاً ، اعتماداً منه على نسخ رفيقه الحافظ أبي علي بن الوزير ، وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله أبي ، وما حصله أبي لا يحصله ابن الوزير ، فسمعت ليلة من الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع ، فقال : رحلت وما كآئي رحلت ، وحصلت وما كآئي حصلت ، كنت أحسب أن رفيق ابن الوزير يقدم بالكاتب التي سمعتها ، مثل « صحيح البخاري » و « مسلم » وكتب البيهقي ، وحوالي الأجزاء ، فاتفقت سكناه بمرور ،

(١) في الطبقات الوسطى : « بن علي الأمين » . والقصة في تذكرة الحفاظ ١٣٣٠/٤ .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والتثبت من سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « قدم علينا » . وسقطت هذه الزيادة من سائر الأصول . والقصة في تذكرة الحفاظ . (٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « قال لي اليوم : امض . . . » . وأتينا ما في تذكرة الحفاظ .

(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س . والطبقات الوسطى : « قل » . (٦) سقطت من س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة ، ز .

وإقامته بها ، وكنت أوّمل وصول رفيق آخر يقال له : يوسف بن فاروا^(١) البجليّاني^(٢) ، ووصول رفيقنا أبي الحسن الرّاديّ فإنه يقول لي : ربما وصلت^(٣) إلى دمشق ، وتوجّهت منها إلى بلدى بالأندلس ، وما أرى أحدا منهم جاء إلى دمشق ، فلا بد من الرحلة ثانياً^(٤) ، وتحصيل الكتب الكبار ، والمهمات من الأجزاء العوالي . فلم يمض إلا أيام يسيرة حتى جاء إنسان من أصحابه إليه ، ودقّ عليه الباب ، وقال : هذا أبو الحسن^(٥) الرّاديّ قد جاء ، فنزل أبي إليه وتلقاه وأنزله في منزله ، وقدم علينا بأربعة أسفاط مملوءة من الكتب المسووعات ، ففرح أبي بذلك فرحاً شديداً وشكر الله سبحانه على ما يسّره له من وصول مسموعاته إليه ، من غير تعب ، وكفاه مؤونة السفر ، وأقبل على تلك الكتب فنبسج واستنسخ ، حتى أتى على مقصوده منها ، وكان كلّما حصل على جزء منها كأنه حصل على مُلك الدنيا .

قال الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد الله المنذريّ : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن عليّ بن المفضل القنسيّ ، فقلت له : أربمة^(٦) من الحفاظ تعاصروا أيّهم أحفظ ؟ قال : من هم ؟ قلت : الحافظ ابن عساكر ، وابن ناصر ، قال : ابن عساكر أحفظ ، قلت : الحافظ أبو العلاء^(٧) وابن عساكر ، قال : ابن عساكر أحفظ . قلت : الحافظ أبو طاهر السلفيّ وابن عساكر ، فقال : السلفيّ أستاذنا ، السلفيّ أستاذنا .

قال الحافظ زكيّ الدين وغيره من الحفاظ الأثبات ، كشيخنا الذهبيّ ، وأبي العباس ابن المظفر : هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أحفظ ، إلا أنه وقرّ شيخه أن يصرّح بأن ابن عساكر أحفظ منه . قال الذهبيّ : وإلا فابن عساكر أحفظ منه ، قال : وما أرى ابن عساكر رأى^(٨) مثل نفسه .

-
- (١) في س ، ز : « فارو » بغير ألف . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
 (٢) في المطبوعة : « الجبائي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « رحلت » .
 والمثبت من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « ثانيا » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .
 (٥) سيأتي هذا في ترجمته من هذا الجزء . (٦) هذه القصة في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٣ .
 (٧) مكان هذا في التذكرة : « أبو موسى المديني » وسعيد المصنف ذكر « أبي العلاء » .
 (٨) هكذا في المطبوعة ، ز . والتي في س ، والطبقات الوسطى : « وما رأى ابن عساكر مثل نفسه » .

قلت : وقد كنت أتعجب من المنذري في ذكره هؤلاء ، وإماله السؤال عن الحافظ أبي سعد بن السمعماني ، ثم لاح لي أنه اقتدى بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر ، حيث يقول ، فيما أخبرنا الحافظ ابن المظفر بقراءتي عليه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين بن التوثمي^(١) ، بقراءتي ، أخبرنا الحافظ المنذري ، أخبرنا الحافظ ابن الفضل قال : سمعت الحافظ السلفي يقول : سمعت الحافظ ابن طاهر يقول : سألت سعداً الزنجاني الحافظ بمكة وما رأيت مثله ، قلت له : أربعة من الحفاظ تناصرُوا ، أيهم أحفظ ؟ قال : من ؟ قلت : الدارقطني ، ينعقاد ، وعبد الغني بمصر ، وأبو عبد الله بن منته بأصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم ببغداد ، فسكت فالحجت عليه ، فقال : أما الدارقطني فأعظمهم بالملل ، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب ، وأما ابن منته فأكثرهم حديثاً ، مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً . ولكن بقي على هذا أنه لم أعمل ذكر ابن السمعماني ، وذكر غيره ، كابن ناصر ، وأبي العلاء ، والذي زاه أن ابن السمعماني أجلُّ منهما ، وقد يقال في جواب هذا : إن ابن السمعماني لم يكن حين سؤال المنذري قد عرف المنذري قدره ، فإن تصانيفه فيما يغلب على الظن لم تكن وصلت إذ ذاك إلى هذه الديار ، بخلاف هؤلاء الأربعة ، فإنهم متقاربون ، ابن عساكر بالشام ، والسلفي بالإسكندرية ، وابن ناصر ببنغازي ، وأبو العلاء بهمدان ، وأما ابن السمعماني ففي مرو ، وهي من أقاصي بلاد خراسان ، وأبو العلاء المشار إليه هو الحسن بن أحمد بن الحسن القطار الهمداني الحافظ ، توفي سنة تسع وستين وخمسمائة بهمدان وليس هو أبا العلاء أحمد بن محمد بن^(٢) الفضل الأصمعي الحافظ ، المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بأصبهان ، فليعلم ذلك .

وقال أبو المواهب بن سحري : أما أنا^(٣) فكنت إذا كره ، يعني الحافظ ، في خلواته ، عن الحفاظ الذين لقيهم ، فقال : أما ينعقاد فأبو عامر المنذري ، وأما بأصبهان فأبو نصر اليوناني^(٤) ، لكن إسماعيل الحافظ كان أشهر منه . فقلت له : على هذا ما رأي سيدينا

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . ولى ، ز : « ابن اليوناني » .

(٢) في المطبوعة : « أبو الفضل » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . (٣) هذا في تذكرة الحفاظ

(٤) في هامش س : « يوناني » من لرى أسيهان . ١٣٣٧/٤

مِثْلَهُ . فقال : لا تقل هذا ، قال الله تعالى^(١) : ﴿ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ قلت : وقد قال تعالى^(٢) : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قال : نعم ، لو قال قائل : إن عيني لم تر مثل لصدق .

قلت : إنا لا نشك أن عينه لم تر مثله ولا من يدانيه .
وللحافظ شعر^(٣) كثير ، قلما أملى مجلسا إلا وختمه بشيء من شعره ، وكان بينه وبين حافظ خراسان أبي سعد بن السمعاني مودة أكيدة ، كتب إليه أبو سعد كتابا^(٤) سماه « قرط الغرام إلى ساكني الشام » وكتب هو إلى ابن السمعاني ، يعاتبه في إتقاز كتاب^(٥) إليه .

ما كنت أحسب أن حاجتي إليه لك وإن نأت داري مضاعفة^(٦)
أنسيت ندى مودتي بيني وبينك وارتضاعه^(٧)
ولقد عهدتكم في الوفا ء أخا تمجيد لأفضائه^(٨)
قال^(٩) المصنف رضي الله تعالى عنه : البيت الأول من هذه فيه زيادة جزء ، ولعله قال :
ما كنت أحسب حاجتي لك إن نأت داري مضاعفة

-
- (١) سورة النجم ٣٢ . (٢) الآية الأخيرة من سورة الضحى .
(٣) ذكر كثيرا منه العباد في الحريرة ، وذكر بعضه ياقوت في معجم الأدباء .
(٤) قال في الطبقات الوسطى : « في مجلد » . (٥) هو كتاب « دلائل النبوة » لليهقي .
كما ذكر العباد في الحريرة ٢٧٥/١ . والأبيات فيها .
(٦) في الشطر الأول من هذا البيت عيب عروضي ، سيشير إليه المصنف . والرواية في الحريرة :
ما خلت حاجتي إليك
وجاء بحواشيها من نسخة أخرى ما يوافق الرواية المعينة . وعلق عليها الدكتور شكرى فيصل قائلا :
« أي زيادة تنعبل على الشطر الأول ترد الجزء إلى التام » . (٧) قبل هذا البيت في الحريرة :
وأراك قد أهملتها وأضعتها كل الإضاعة
ورواية الشطر الأول في الحريرة :

أنسيت ندى مودة

- (٨) بعد هذا البيت في الحريرة :
وأراك بكرا ماتخا ف على الصداقة والبضاعة
(٩) في الطبقات الوسطى : « قلت : البيت الأول . . . » . وقد سقط هذا التعليق كله من س .
وانظر تعليقنا رقم (٦) .

توفي الحافظ في حادى عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، بدمشق
ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير .

وكان الملك المادل محمود بن زَنْكِي نور الدين قد بَنَى له دار الحديث الثوريّة ، فدرّس
بها إلى حين وفاته ، غيرَ ملتفت إلى غيرها ، ولا متعلِّع إلى زُخْرَف الدنيا ، ولا ناظرٍ إلى
محاسن دمشق ونُزُهِها^(١) ، بل لم يزل مواظباً على خدمة السنّة والتعمّد باختلاف أنواعه ،
صلاة وصياماً واعتكافاً وصدقة ، ونَشَرَ علم وتشييعَ جناز ، وصِلَاتٍ^(٢) رَجِمَ إلى حين
قُبُض ، رحمه الله تعالى ورضى عنه^(٣) .

٩٢٠

على بن الحسين بن عبد الله بن علي *

أبو القاسم الرّبّعيّ، المعروف بابن عُربّة^(٤)

تلقّاه على القاضي أبي الطيّب ، والمأورديّ ، وأبي القاسم منصور بن عمر الكرخيّ^(٥) .
وقرأ الكلام على أبي عليّ بن الوليد ، أحد أشياخ المعتزلة .
وسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد ، وأبي عليّ بن شاذان ، وأبي القاسم بن يشران ،
وغيرهم .

روى عنه محمد بن ناصر . وأبو الذّبح بن شاتيل ، وغيرهما . ومن شعره :
إِنْ كُنْتَ نِلْتَ مِنَ الْحَيَاةِ وَطِلْدًا مَعَ حُسْنِ وَجْهِكَ عِفَّةً وَشَبَابًا
فَاخْذَرْ لِنَفْسِكَ أَنْ تُرَى مَعْمِيًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ تَكُونَ تُرَابًا

(١) في المطبوعة ، ز . « ونزّهتها » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة ، ز : « وصلة » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) من هنا إلى أول ترجمة « الفضل أبي منصور المسترشد بالله » ساقط من النسخة س .

* له ترجمة في : تبصير النّقبه ٩٤٥ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، العبر ٥/٤ ، المشقبه ٤٥٧ ، النجوم
الزاهرة ١٩٩/٥ .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه الكلمة . وأثبتنا الصواب من المشقبه ، والتبصير . وهو بين

مهملة بعدها واء ، ثم ياء تحتية وباء موحدة . على هيئة التصغير . (٥) في س : « الكرجي »

بالجيم . . وصوابه بالغاء المعجمة ، كما في المطبوعة ، ز . وسبق في الجزء الخامس ٣٣٤ .

وَحُكِيَ أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ الْإِعْتِزَالِ ، وَأَشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالرَّجُوعِ .
وَلَدَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقِيلَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ ، وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ
اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٢١

عَلِي بْنُ سَعَادَةَ

أَبُو الْحَسَنِ [الْجُهَنِيُّ] ^(١) الْمَوْصِلِيُّ السَّرَاجُ

أَحَدُ عُلَمَاءِ الْمَوْصِلِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : إِمَامٌ وَرِيعٌ عَامِلٌ بَعْلُهُ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي حَفْصِ الْبَاغُوسَانِيِّ ^(٢) إِمَامِ
الْجَزِيرَةِ ، وَارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَصَمِعَ مِنْ أَبِي نَصْرِ الرَّزَّيْنِيِّ ، وَعَلَّقَ « التَّعْلِيْقَةَ » عَنْ ^(٣)
أَبِي حَامِدِ الْقَزَّالِيِّ .

حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

تَوَفَّى بِالْمَوْصِلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٢٢

عَلِي بْنُ سَلِيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيْمَانَ الْأَنْدَلُسِيِّ

أَبُو الْحَسَنِ الْمُرَادِيُّ الْقُرْطُبِيُّ الشَّقُورِيُّ الْقُرْفُلِيْطِيُّ

وَقُرْفُلِيْطٍ ^(١) مِنْ أَعْمَالِ شَقُورَةٍ .

الْحَافِظُ الْفَقِيه . وَلَدَ قَبْلَ الْخَمْسِمِائَةِ بِقَرِيبٍ ، وَخَرَجَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ،
وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَدَخَلَ خُرَاسَانَ ^(٥) ، وَسَكَنَ نَيْسَابُورَ مَدَّةً .

(١) سَقَطَتِ هَذِهِ النِّسْبَةُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَنَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ لَيْسَتْ إِلَى « جِهْنَةَ » الْقَبِيلَةِ
الْمَعْرُوفَةِ ، وَإِنَّمَا هِيَ نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ : « جِهْنَةُ » مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصِلِ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي تَرْجُمَةِ « الْحَسَنِ
ابْنِ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ » صَفْحَةَ ٨١ . (٢) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَمِثْلُهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، لَكِنْ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَفِي س : « الْبُوعُوسَانِيُّ » يَنْقُطُ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ فَقَطْ بَعْدَ الْإِلَامِ ثُمَّ التَّنُونُ قَبْلَ الْيَاءِ ، وَفِي ز :
« الْبَاعِرْنَانِيُّ » . وَلَمْ يَهْتِدِ إِلَى الصَّوَابِ فِيهِ . (٣) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « عَلِي » .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ٤٢٤ ب ، الْبَابِ ٢/٢٠٧ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٨٨٠ .

(٤) كَذَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، هُنَا وَفِي النِّسْبَةِ فِي الْأَصُولِ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، وَفِيهَا يَأْفُوتُ بِالْعِبَارَةِ .
لَكِنْ الَّذِي فِي الْأَنْسَابِ ، وَالْبَابِ بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ، مُقِيدًا بِالْعِبَارَةِ . (٥) سَنَةُ ٥٢٥ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

وتلقاه على الإمام محمد بن يحيى صاحب القزالي ، وسمع^(١) من أبي عبد الله الفراءى ،
وهبة الله السيدي ، وأبي المظفر بن القشيري ، وجماعة .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم ابن الحرستاني ، وجماعة .
وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكف الزاهد ، وقدم دمشق بعد الأربعين وخمسة ،
وفرّح بقدمه وبقية حافظ الدنيا أبو القاسم بن عساكر ؛ لما كان معه من مسموعاته^(٢) ،
وحدث بدمشق « بالصحيحين » .

قال ابن السمعاني : كنت آنسُ به كثيرا ، وكان أحد عبّاد الله الصالحين ، خرجنا^(٣)
جملة إلى نوقان لسام « تفسير الثعلبي » ، فلمحت منه أخلاقا وأحوالا قلما تجتمع في أحد
من الورعين .

وقال الحافظ ابن عساكر : نُدِب للتدريس بحماه فمضى إليها ، ثم نُدِب للتدريس
بجلب فمضى ، ودرّس بها المذهب بـ مدرسة ابن المجي ، وكان ثبّتا صلباً في السنة .
توفى بحلب في ذي الحجة^(٤) سنة أربع وأربعين وخمسة .
وفيهما توفى القاضي عياض ، والقاضي الأرجاني الشاعر .

٩٣٣

علي بن عبد الرحمن بن مبادر^(٥)

أبو الحسن الأزجي

قاضي واسط ، من كبار الشافعية .

توفى في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسة .

(١) بعده في الطبقات الوسطى : « مصنفات البيهقي وغير ذلك . . . » .

(٢) سبق هذا في ترجمة ابن عساكر . (٣) في الأنساب كلام قريب من هذا .

(٤) في الأنساب : « في عشر ذي الحجة » . وفي معجم البلدان : « في سابع ذي الحجة » .

(٥) في الطبوعة : « ساور » . والكلمة في ز غير واضحة . وأثبتنا ما في س . وسيأتي في ترجمة

« مبادر بن الأجل أحمد » في هذا الجزء .

٩٢٤

عليّ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحَدِيثِيّ*

أبو الحسن السَّمْنَجَانِيّ

أصله من حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ .

تَفَقَّهَ بِبُخَارَى عَلَى أَبِي سَهْلٍ الْأَبْيُورْدِيّ ، وَصَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الطُّيُورِيّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الْمَيْمُونِيّ ، وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْمَعْمَرِيّ مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيّ ، وَغَيْرُهُ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا ، مُتَبَحِّرًا فِي الْعِلْمِ ، حَسَنَ السَّيْرِ ، كَثِيرَ الْمَبَادَةِ ، دَائِمَ التَّلَاوَةِ وَالذِّكْرِ ، ظَهَرَتْ بَرَكَاتُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ : قَدِمَ أَصْبَهَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ فَقَهَاءِ الشَّافِعِيّينَ ، صُلِبَ فِي مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيّ .

مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ ^(٢) .

٩٢٥

عليّ بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ^(٣)

أبو طالب الْحَبِيرِيّ

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : إِمَامٌ فَاضِلٌ ، زَاهِدٌ ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ ، تَفَقَّهَ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ صَوْمَعَةً بِالْحَبِيرَةِ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ هَبْدٍ الرَّجِيمِيِّ الْإِسْمَاعِيلِيّ ، وَجَمَاعَةٍ . سَمِعَتْ مِنْهُ أَكْثَرُ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣١٠ ، معجم البلدان ٢/٢٢٣ ، ٣/١٤٢ .

(١) في المطبوعة : « ومحمد » ، وحذفنا الواو كما في ص ، ز .

(٢) في معجم البلدان ، في الموضع الثاني : سنة (٥٥٢) . وفي الأنساب (٤٥٢) جاء هكذا بالأرقام .

(٣) في المطبوعة : « الوفاء » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

— ٢٢٧ —

٩٢٦

عليّ بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف
القاضي السعيد ، أبو الحسن القرشيّ المخزوميّ المصريّ

وُلِدَ سنة اثنى عشرة وخمسمائة .

وحدّث عن عبدالعزيز بن عثمان التّونسيّ^(١) ، وأحمد بن الحطيثة ، وإسماعيل بن الحارث
القاضي .

قال الحافظ عبد العظيم : حدّثونا عنه .

توفّي في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٩٢٧

عليّ بن [بن عليّ]^(٢) بن الحسن النيسابوريّ
أبو تراب

من فقهاء واسط ، أصله نيسابوريّ ، استوطن بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً بالذهب ،
كتب الخطّ اللينح .

توفّي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٩٢٨

عليّ بن عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البخاريّ*
أبو طالب بن أبي الحسن^(٣) ابن أبي البركات

من أولاد المحدثين .

وُلِدَ ببغداد ، وتلقّاه بها عليّ أبي القاسم بن فضالان . وسمع الحديث من أبي الوقت ، وغيره ،

(١) في ز : « اليونسي » . (٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وبه يستقيم
الترتيب المجاني .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١٤/٤ ، المعبر ٢٨٢/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٣/٦ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . والثبت من سائر الأصول وسيأتي في صفحة ٢٣٨ .

وخرج من بغداد إلى بلاد الروم، ثم عاد إلى بغداد، وولاه الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين القضاء، وحوطِب بأقضى القضاء، ولم يزل على ذلك، إلى أن توفى قاضى القضاء أبو الحسن الدامغانى، فقلد ابن البخارى قاضى القضاء، وخُلع عليه، وقُرئ عهده بالجوامع، وناب في الوزارة.

توفى في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

● قلت: هذا كلام ابن النجار، وهو يدل على أن اسم قاضى القضاء في الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أقضى القضاء كما هو اليوم، وفي ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغي أن يُعكس هذا الاصطلاح، فإن أقضى القضاء أبلغ من قاضى القضاء؛ لما فيها من أتمل التفضيل، وكنت أسمع الشيخ الإمام^(١) يخطئ من يقول هذا، ويقول: بل لفظ قاضى القضاء أبلغ، فإن لفظ الأقضى وإن دلَّ على كونه أشدَّ قضاءً، ففي لفظ قاضى القضاء ما يدلُّ على ذلك، من جهة أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، ولا كذلك أقضى القضاء، إذ ليس فيه ما يدلُّ على أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، وإذا كان قاضياً على كلِّ قاضٍ كان أشدَّ قضاءً، وزيادة أن له القضاء عليهم، فوضح أن لفظ قاضى القضاء يدلُّ على ما دلَّ عليه أقضى القضاء وزيادة، وأن مصطلح الناس هو الصواب الذى يدل له وضع اللفظ.

٩٣٩

على بن القاسم بن المظفر بن على بن الشهرزورى

من أهل الموصل

سمع ببغداد أبا غالب محمد بن الحسن الباقلاوى وغيره، وولى قضاء واسط، ثم قضاء الموصل، والبلاد الجزيرية والشامية.

توفى في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

● ورأيت في بعض الجاميع المكتوبة في حدود سنة تسعين وخمسمائة ما نصه: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق على سائر المذاهب، فللكلام^(٢) هذا أربعة احتمالات،

(١) معنى والده. (٢) في الطبوعة: «فللكلام». وأثبتنا ما في س، ز.

أحدها : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً في الحال ، وقولي « على سائر المذاهب » جرى على لساني من غير قصد ، أو قصده ولكني أفهم منه تنجيز الطلاق والوقوع .

الثاني : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً ، وأردت بهذه الزيادة وقوع الطلاق على أى مذهب اقتضى وقوعه ، ففي هذين الاحتمالين يقع الطلاق ناجزاً ، وتبين به ، وهو كما لو قال : أنت طالق ثلاثاً إن كلمت زيدا ، وقال : لم أرد التعليق بالصيغة^(١) ، وإنما سبق إليه لساني من غير قصد ، فإنه يقع الثلاث ، كذلك ها هنا .

والثالث : أن يقول : قصدت إيقاع طلاقٍ بوجه يتفق الناس على وقوعه ، أو على وجه لا يختلف الناس فيه ، وظاهر الصيغة اقتضى أن هذا القصد أقوى^(٢) ، فإن أراد عند تلفظه بذلك امتنع^(٣) وقوع الثلاث ؛ لأن قوله « على سائر المذاهب » ، فيه معنى الشرط لم يقع ، وإذا لم يوجد الشرط لم يقع .

والرابع : أن يقول : تلفظت بذلك مطلقاً ، ولم يترن لي به قصد إلى شيء ؛ لا إيقاعاً في الحال ، ولا شرطاً في الوقوع ، فما الذي يلزمه فيه ؟ فهنا يحتمل إيقاع الثلاث في الحال ، ويحتمل أن لا يقع الطلاق أصلاً ؛ لأن الصيغة ظاهرة في تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم . هذا تخرج الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن المسلم الشهرزوري . انتهى .

وعلي بن المسلم الشهرزوري لأعرفه ، إنما هو : علي بن القاسم هذا ، أو علي بن المسلم ، لا الشهرزوري ، وهو جمال الإسلام الآتي قريباً^(٤) .

وهذه المسألة حدثت في زمان ابن الصباغ ، وله فيها كلام ، نقله عنه ابن أخيه أبو منصور ، وقد قدمناه^(٥) .

والذي وجدته هنا ، وفي « فتاوى » ابن الصباغ : أنت طالق على سائر المذاهب ، ولم يقل ثلاثاً ، وكنت أظن سقوط لفظة « ثلاثاً » من الناسخ ، فلما توافقت عليها الكتب

(١) في س ، ز : « بالصفة » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وسيأتي نظيره . (٢) في المطبوعة :

« امتناع » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) صفحة ٢٣ . (٤) في الجزء الخامس ١٢٨ ، ١٢٩ .

تمسّجت من ذلك ، وسأذكر ما عندي فيه ، وقد قدّمنا^(١) أن القاضي أبا الطيّب الطبريّ قال : لا يقع ، وقال غيره يقع في الحال ، والمسألة في « فتاوى النّزالي » أيضا .
وهذه صورة ما في فتاويه السابقة به : إذا قال لزوجته أنت طالق للسنة ثلاثا على سائر المذاهب ، وكانت في الحال طاهرا ، هل يقع الثلاث ، أو يقع في كل قرء طلاقا لتوافق بعض الناس ؟ .

الجواب : إن يكن^(٢) للمطلق نية فيما يذكره فيها ، وإلا فالأولى أن يتفرّق على الأقراء الثلاث ، لأنه لو وقع الثلاث لم تقع الثانية على سائر المذاهب .

• إذا قل لها أنت طالق ثلاثا في سائر المذاهب ، هل يقع في الحال الثلاث ؟ فإن كان يقع ، فن الناس من يقول : إنه لا يقع إلا في كل قرء طلاقا ، فهلا كان الحكم كذلك ليقع طلاقه بالإجماع ؟ .

الجواب : أن هذا وإن كان أشبه المذكور بذكر السنة من وجه ، ولكن الفرق ظاهر ؛ لأنه إذا ترك السنة التي ينصرف إليها ذكر المذاهب ، فهم منه شدة العناية بالتخيير ، وقطع الملاق ، وحسم تأويلات المذاهب في ردّ الثلاث عنها ، لا سيما والمذهب المحكي ، في أن الثلاث لا يتعجّر ، في غاية البعد . انتهى .

٩٣٠

عليّ بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه

أبو الحسن بن أبي عبد الله الصوفي

صاحب الإمام أبا حامد النّزالي بطوس ، وتفقه عليه ، وروى الحديث عن عبد الغفار الشيرازي^(٣) .

(١) انظر التطبيق السابق . (٢) في ز : « إن لم يكن للمطلق نية فيما يذكره فالأول أن يتفرّق ... » .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وغيره . روى عنه ابن السمعاني . توفي سنة تسع وثلاثين وخمسة » .

- ٢٣١ -

٣٩١

عليّ بن محمد بن علي بن عاصم
أبو الحسن الجَوَيْنِيّ الأديب

سمع إسماعيل بن الحسين الفَرَّائِضِيّ ، وغيره .

روى عنه ابن عساكر .

مات بعد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٩٣٣

عليّ بن محمد بن علي

الإمام شمس الإسلام، أبو الحسن، إلكيا الهَرَّاسِيّ* ، الملقب عماد الدين
أحد فحول العلماء وروس الأئمة ، فقهاً وأصولاً وجدلاً وحفظاً لمؤن أحاديث الأحكام.
وُلِدَ في خامس ذى القعدة سنة خمسين^(١) وأربعمائة .
وتفقه^(٢) على إمام الحرمين وهو أجلّ تلامذته بعد الفَرَّائِيّ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٧٢/١٢ ، تبين كذب المفتري ٢٨٨ ، شذرات الذهب ٨/٤ ،
طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، العبر ٨/٤ ، الكامل ٢٠٤/١٠ ، مرآة الزمان ٣٧/٨ ، المنتظم ١٦٧/٩ ،
النجوم الزاهرة ٢٠١/٥ ، وفيات الأعيان ٤٤٨/٢ .
وجاء في المطبوعة : « أبو الحسن الجَوَيْنِيّ » وهذه النسبة لم ترد في، والطبقات الوسطى . وكتبت
في ز ، ثم ضرب عليها ، ولم نجدها في مصادر الترجمة . ونظن أنها قفزت إلى عين الناسخ من الترجمة
السابقة ، لوجود الكنية المشابهة .

و « إلكيا » : بكسر الكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها ألف ، وهو في اللغة الفارسية
بمعنى الكبير القدر المقدم بين الناس ، كما في وفيات الأعيان ، والشذرات .

و « الهراسي » : براء مشددة وسين مهمل . قال ابن الماد في الشذرات : لاتعلم نسبته لأى شيء .
(١) في المطبوعة ، ز : « حس » . وكذا في المنتظم . وأثبتنا الصواب من، والطبقات الوسطى
وبالبدية ، وغيرها . (٢) التى في الطبقات الوسطى : « قدم من طبرستان إلى نيسابور ، وافدا
على حضرة إمام الحرمين ، فصحبه مدة ، وبرع في الفقه والأصول والخلاف ، وصار من أكبر أصحابه وأعظم
طلابه ، واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وخرج إلى يهق ودرس بها مدة ، ثم قدم بغداد ، وولى تدريس
النظامية في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرسا بها رفيع الشأن عظيم المحل إلى حين
وفاته » . وجاء فيها في موضع آخر : « هاجر إلى إمام الحرمين في سنة ثمان وستين » . أى وأربعمائة .

وحدث عن إمام الحرمين ، وأبي علي الحسن بن محمد الصفار ، وغيرهما .
 روى عنه السلفي ، وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وآخرون^(١) .

قال فيه عبد الغافر^(٢) : « الإمام البالغ في النظر مبلغ الفحول ، ورد نيسابور في شبابه
 وكان قد تنقه ، وكان حسن الوجه مليح الكلام^(٣) ، فحصل طريقة إمام الحرمين ، وتخرج
 به [فيها]^(٤) وصار من وجوه الأصحاب ورءوس المعيدين في الدرس ، وكان ثاني النزالي ،
 بل أملك وأطيب في النظر والصوت ، وأبين في العبارة والتقريب منه ، وإن كان النزالي
 أحده وأصوب خاطراً وأسرع بيانا وعبارة منه ، وهذا كان يعيد الدرس على جماعة حتى
 يخرجوا به ، وكان مواظبا على الإفادة والاشتغال^(٥) . انتهى .

وعن إلكيا ، قال : كانت في مدرسة سرهنك بنيسابور قناة لها سبعون درجة ، وكنت
 إذا حفظت الدرس أزل القناة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول ، قال :
 وكذا كنت أقفل في كل درس حفظته .

وفي بعض الكتب^(٦) أنه كان يكرر الدرس^(٧) على كل مرقاة من مراقي درج المدرسة
 النظامية بنيسابور سبع مرات ، وأن المراقي كانت سبعين مرقاة ، وكان يحفظ الحديث وينظر
 فيه ، وهو القائل : إذا جات فرسان الأحاديث في ميادين الكفاح طارت رؤوس المقاييس
 في مهاب الرياح .

ومن مصنفاته : « شفاء المسترشدين^(٨) » ، وهو من أجود كتب الخلافات ، وله
 كتاب « نقص^(٩) مفردات الإمام أحمد » و « كتاب^(١٠) في أصول الفقه » وغير ذلك .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) كلام الشيخ عبد الغافر هذا في تبين كذب المفتري ، وهو مما كتب به إلى ابن عساكر صاحب
 التبيين . (٣) قبل هذا في التبيين : « مطابق الصوت للنظر » . (٤) تكملة من الطبقات
 الوسطى ، والتبيين . (٥) مكان هذا في التبيين : « والاستفادة » .

(٦) هذا في المنتظم ، وغيره من مصادر الترجمة . (٧) في البداية والنهاية : « كان يكرر لمن
 لم يلبس » ولا شك أنه تحريف . (٨) في الطبقات الوسطى : « شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين » .
 (٩) في المطبوعة ، ز : « نقد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . والشذرات . وجاء في
 البداية : « وله كتاب يرد فيه على ما انفرد به الإمام أحمد بن حنبل . في مجلد » .
 (١٠) في الطبقات الوسطى : « كتابان » .

ومن غريب ما اتفق له أنه أشيع أن إلكيا باطنى يرى رأى الإسماعيلية، فمنته له فتنة هائلة وهو يرى من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل، فإن صاحب الأملوت^(١) ابن الصَّبَّاح الباطنى الإسماعيلى كان يلقب بإلكيا أيضا، ثم ظهر الأمر وفُرجت كُربة شمس الإسلام، رحمه الله، وعُلم أنه أتى من توافق اللقبين^(٢).

وكانت في إلكيا لطافة عند مناظرته، ربما ناظر بعض علماء العراق^(٣)، فأنشده :
 ارفُقْ بِمَبْدُوكِ إِنْ فِيهِ بُبُوسَةٌ جَبَّيَّةٌ وَلَكَ الْعِرَاقُ وَمَاؤُهُ
 وذكر ابن النجار في أوائل «تاريخه» هذا البيت، فجعل موضع «بُبُوسَةٌ» «فَهَاهُ»^(٤) وموضع «مَاؤُهُ» «ماءها»^(٥) وأرى الصواب ما أنشدته أنا .
 وذكر ابن النجار أن ابن الجوزى^(٦) ذكر أن إلكيا قد أنشد ذلك لأبي الوفاء ابن عقيل الحنبلى في مناظرة بينهما .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال في كتابه «شفاء المسترشدين» في مسألة سجود التلاوة : قد قيل : لا يسجد يعنى المصلى . للتلاوة قبل الفاتحة ، إذ لا نص فيه للشافعى . انتهى .

وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال في «الأساليب»^(٧) في مسألة سجود السهو : لو قرأ المنفرد آية سجدة^(٨) قبل الفاتحة فالذى يظهر من سجود التلاوة ؛ لكونه قرأ في غير أوانه ، ولو كان لا يُحسِّن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود ،

(١) في الأصول : « اللالوت » : ومى قلعة أملوت . انظر ما سبق في الجزء الرابع ٣٢٣، ٣٢٤ ، وصبح الأعشى ١/ ١٢٠ . (٢) في المطبوعة ، ز : « الكنينين » . وأثبتنا الصواب من س . (٣) هو أبو الوفاء على بن عقيل الحنبلى ، كما يشير المصنف بعد ، وكما في ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤٧ (٤) في المطبوعة ، ز : « مكاهة » . وفى س : « فكاهة » . وأثبتنا ما في ذيل طبقات الحنابلة . والفاهة : العى . والنهبة : السقطة والجهلة ، من العى وغيره ، النهاية ٣/ ٤٨٢ .

(٥) ومى رواية ذيل طبقات الحنابلة . (٦) لم نجد هذا في المتنظم ، لاق ترجمة « إلكيا » المشار إليها ، ولا في ترجمة « أبى الوفاء » في ٢١٢/٩ - ٢١٥ (٧) هو كتاب « الأساليب في الخلافات » . انظر الجزء الخامس ١٧٢ حاشية (٤) . (٨) في المطبوعة : « السجدة » . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

فهذه سورة لأنس فيها ، ولا يبعد منعه من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيام المفروض . انتهى مختصرا .

والذى دناه إلى ذلك البحث مع الحنفية في وجوب سجدة التلاوة ، والمجزم به في « زيادات الروضة » في المسألة الأولى مسألة إلكيا أنه يسجد ، وأما المسألة الثانية وهي سجود من لا يُحْسِن إلا آيات فيها سجود فغريبة^(١) .

٩٣٣

على بن محمد بن عيسى بن المؤمل

أبو الحسن بن كراز^(٢)

من أهل واسط .

(١) كذا تنهى الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاء المترجم . وجاء في الطبقات الوسطى :

« توفي في يوم الجمعة مستهل المحرم سنة أربع وخمسة ، ببغداد ، ودُفِن من الغد بمقبرة باب أبرز ، في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

قال الحافظ [يعني ابن عساكر] وما يحكيه المصنف عنه موجود في التبيين ٢٨٩، ٢٩٠ : سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الفقيه ، ببغداد ، يقول : شهدت دفن إلكيا ، في تربة الشيخ أبي إسحاق . وحضر دفنه الشريف أبو طالب الزينبي ، وقاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغانى ، وكانا مُقَدَّمَى أصحاب أبي حنيفة ، وكانت بينه وبينهما منافسة في حال حياته ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رجليه . فقال ابن الدامغانى متمثلا :

وما تُغْنِي النَّوَابُ والبَوَارِكُ وقد أَصْبَحْتَ مثلَ حديثِ أميس
وأُشْدُ الزَّيْلِي متمثلا :

عُقِمَ النساءُ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنْ النساءُ بِمِثْلِهِ عُقِمَ
وهذا البيت الأخير لأبي دهب الجمعي . كما في زهر الآداب ١/ ١٨٠ .

(٢) في المطبوعة . « كراز » براء أخيرة ، وصوابها زاي ، كما في من والطبقات الوسطى ، والمشتبه ٤٤٥ ، وذكر المترجم .

تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي ، وسمع الحديث من طراد الزينبي ، وغيره .
توفي سنة خمس وأربعين وخمسة .

٩٣٤

علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين
أبو الحسن بن أبي المعالي ، القاضي زكي الدين

قاضي دمشق .

سمع من هبة الله بن الأكناف ، وعبد الكريم بن حمزة الحداد ، وأبي الحسن علي
ابن الحسن بن الحسين السلمي ، وغيرهم .
وُلِدَ بدمشق سنة سبع وخمسة ، وكان قد استعفى من قضاء دمشق وحج ، ودخل
بغداد ، ومات بها سنة أربع وستين وخمسة .

٩٣٥

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح
أبو الحسن السلمي* ، الفقيه الفرضي جمال الإسلام

أحد مشايخ الشام الأعلام .

سمع أبا نصر بن طلاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد العزيز الكتاني ، وغانم بن
أحمد بن علي بن محمد المصيصي ، والفقيه نصر المقدسي ، وجماعة .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم ، والسلفي ، وإسماعيل
الجزري^(١) ، وبركات الخشوعي ، وجماعة ، آخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرستاني .
وتفقه جمال الإسلام أولاً على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار الروزي ،
فلما قدم الفقيه نصر المقدسي انتقل إليه ولازمه ، ولزم الفزالي مدة مقامه بدمشق ، وهو

* له ترجمة في: تبين كذب المقرئ ٣٢٦ ، شذرات الذهب ١٠٢/٤ ، ٩٢/٤ . وفي الطبقات الوسطى
بعد « السلمي » « الدمشقي » .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وثبتنا ما حرره في صفحة ٥٢ من هذا الجزء .

الذى أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر، وكان يُثنى على علمه وفهمه، وكان جمال الإسلام معيدا للفقيه نصر، وحُكي أن الغزالي قال بعد خروجه من الشام: خلقت بالشام شاباً إن عاش كان له شأن. يعنى جمال الإسلام، فكان كما قد تفرّس فيه.

وكان جمال الإسلام مدرّساً بالزاوية الغزالية بدمشق مدة، ثم ولى تدريس الأُميّة سنة أربع عشرة وخمسمائة، وكان عالماً بالمذهب والفرائض والتفسير والأصول، إماماً متقناً ثقةً ثباتاً، ذكره الحافظ فى التاريخ، وفى كتاب «التبيين»^(١) وأحسن الثناء عليه، و[قال]^(٢): كان يحفظ كتاب «تجريد التجريد» لأبى حاتم القزويني، وكان حسن الخط، موقفاً فى الفتاوى، كان على فتاويه عمدة أهل الشام، وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجناز، ملازماً للتدريس والإفادة، حسن الأخلاق، له مصنّفات فى الفقه والتفسير، وكان يعقد مجلس التدكير، ويُظهِر السنّة ويردّ على المخالفين، ولم يخلف بعده مثله.

وقال فى كتاب «التبيين»: كان عالماً بالفقه والتفسير والأصول والتدكير والفرائض والحساب، وتبوير المقامات.

توفى ساجداً فى صلاة الفجر^(٣) فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام

● له «مصنّف فى أحكام الخنثائي» قال فيه: إذا أقر الخنثى بالرجولية قبل إقراره، وحُكِمَ به، فلو شهد قبلناه فيما تُقبل فيه شهادة الرجال، ولو شهد بذلك قبل أن يُقرّ بزوال الإشكال فرُدّت شهادته ثم أقرّ بالرجولية قبل، فلو أعاد الشهادة المردودة حال الإشكال لم تُقبل؛ لأنه منهم فى الإقرار لترويج الشهادة، كالفاسق يميدها بعد العدالة، ولو شهد فرُدّت

(١) أشرنا إلى موضع الترجمة فيه. (٢) سقط من المطبوعة. وأثبتناه من م، ز. ولم نجد هذا الكلام فى التبيين، فلملّه فى تاريخ دمشق، وسينص المصنف فيما بعد على ما ينقله من التبيين. (٣) فى الطبقات الوسطى، والتبيين: «فى الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الأربعاء الثالث عشر من ذى القعدة ...».

ثم زال الإشكال بعلامة تدلُّ على رجوليته ، ثم أعادها قُبِلت ، لأنه غير متهم بالردِّ (١) أولاً ،
كالعبد يعيدها بعد العتق ، وسواء كانت العلامة قطعية أم ظنّية . انتهى .
ولم يزد الرافعي والنووي على قولهما : شهادة الخنثى كشهادة المرأة .

٩٣٦

علي بن المطهر بن مكّي بن مِقْلَاص

أبو الحسن الدِّينَوْرِيّ

كان من تلامذة حجة الإسلام أبي حامد الغزاليّ ، وسمع الحديث من نصر بن
البطر ، وطبقته .

روى عنه ابن عساكر (٢) .

توفي ليلاً ، سابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٩٣٧

علي بن معصوم بن أبي ذرّ المغربيّ

أبو الحسن

من أهل المغرب : قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، عالم بالذهب ، ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة ، ومات بأسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٩٣٨

علي بن ناصر بن محمد بن أبي الفضل بن حفص النُّوقَانيّ

من أهل نُوقان

ولد بها في رمضان ، سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، جامع لمذهب الشافعيّ مُصَيَّبٌ في الفتاوى ، حسن

(١) في المطبوعة : « لأنه غير متهم بالإقرار كالعبد . . . » وفي ز : « لأنه غير متهم بالرد

أو كالعبد . . . » . وأثبتنا ما في س . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان قتيها صالحاً » .

السيرة ، كثير العبادة ، حاذى الخاطر ، متصرف في الفقه ، اشتهر بذلك ، اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والقُرَباء ، وتفقّهُوا عليه ، وظهرت بركته عليهم ، كتبت عنه كتاب « الأربعين » للحسن بن شعبان .

سمع أبا الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن حمزة النوفليّ .
قال : وتوفّي بمشهد الرّضى ليلة الثلاثاء الحادى والعشرين من رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ودُفِنَ هناك ، قيل : إن مرارته انشقت من خوف النُزْ وإحاطتهم بالشَّهيد .

٩٣٩

عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البُخارىّ

أبو الحسن بن أبي البركات

والد قاضى القضاة أبي طالب عليّ^(١) .

تفقّه على أسعد الميهيّن ، وأبى منصور الرزّاز .

وسمع الحديث من أبى القاسم بن بيان ، وأبى عليّ بن نبهان ، وطائفة ، ودخل بلاد الروم ، وولّى القضاء بمدينة قونية .

مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ومات بقونية ، وهو على قضائها ، فى سنة خمس وستين وخمسمائة .

٩٤٠

عليّ بن أبى الحسن بن أبى هاشم بن محمد الأملّى الطّبريّ ثم الجرجانيّ

المعروف بالكنيا

من أهل جرجان .

تفقّه على عمر السلطان .

وتوفّي بقرية بشق ، ليلة الجمعة الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين

وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) تقدّمت ترجمته فى هذا الجزء ٢٢٧ .

٩٤١

عليّ بن أبي المكارم بن قتيان*

أبو القاسم الدمشقيّ، أحد أعيان الشافعية بمصر
قال النوويّ: وأعاد بالنظاميّة ببغداد، وله معرفة بفنون.
تفقه على الإمام أبي المحاسن يوسف الدمشقيّ مدرّس النظاميّة.
توفّي سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٩٤٢

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشيّ

أبو حفص

آخر الإمام نجر الإسلام أبي بكر محمد.
تفقه هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ، وسمع من أبي الحسين بن المهديّ، وغيره.
توفّي سنة خمسين^(١) وخمسمائة.

٩٤٣

عمر بن أحمد بن عمر...^(٢)

* له ترجمة موجزة في حسن المحاضرة ١/٤٠٦.

(١) جاء في س تحت خمسين: « صوابه: خمس ». (٢) هذه الترجمة ساقطة من المطبوعة.
وأثبتناها من س، ز. ولم يأت فيها سوى اسم المترجم فقط، وبعبارة ياض. وقد جاءت الترجمة في
الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو:

« عمر بن أحمد بن عمر بن رؤشن بن عمر

أبو حفص بن أبي العباس الخطيب الواعظ

من أهل زنجان.

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزيز الرّوزنيّ، صاحب
أبي إسحاق الشيرازيّ، وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكيّ. =

٩٤٤

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني

أبو حفص

من أهل بلخ .

فقيه أصولي صوفي ، أدرك بفزنة أبا خلف السلمي الطبري ، وكان معيد المدرسة النظامية ببلخ .

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، واسم جدّه رأيته مكتوباً في بعض نسخ « الذيل »^(١) : الليث ، وفي بعضها المسيب .

٩٤٥

عمر بن أحمد بن منصور بن [محمد بن] القاسم بن حبيب بن عبدّوس الصفّار *

أبو حفص ابن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر

من أهل نيسابور .

كان حنّ أبي نصر القشيري على ابلته .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل بارع مبرّز ، من بيت العلم والحديث ، يُفقى ويُناظر

== قال القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المبرّج التكريتي مدرّس النظامية ، في خبر هذا الشيخ : كان فقيهاً محققاً فاضلاً في علم المذهب والاختلاف والأصول ، فصيح اللسان ، مليح المناظرة ، متّحداً في كلامه ، يكاد يمدّه سامعه عدّاً ، وعظ بالنظامية مراراً ، وحضر بجامع القصر . واستدلّ في مسألة تعليق الطلاق بالملك ، فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقي المدرّس بالنظامية .

وذكر غيره أنه وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ذكره ابن العجار ولم يؤرّخ وفاته .

(١) الظن أنه يعني « ذيل تاريخ بغداد » لابن السمعاني ، التي ذيل به على الخطيب البغدادي .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وزدناه من س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٦٨ ، العبر ٤/١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٩ .

وكان يُسَکَر من الحديث ، کتبت عنه بنيسابور ، وسألته عن مولده فقال : فی نئی القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال ابن النجار : سمع الكثير بإفادة جده لأمه إسماعيل بن عبد النافر الفارسي ، من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف الرازي^(١) ، وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري وغيرهم ، وقدم بئداد حاجا في سنة اثلثين وأربعين وخمسمائة ، وحدث بها بكتاب « التيسير » في التفسير لأبي نصر بن القشيري ، و« بحكايات الصوفية » لابن باکويه ، وبغير ذلك من الأجزاء ، وألقى بها الدروس في المذهب والأصول .

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقي ، وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي ، وغيرهما . هذا مختصر كلام ابن النجار .

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بليسابور ، يوم عيد الأضحي .

٩٤٦

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني*

الإمام أبو محمد القرطبي

نزىل سمرقند .

إمام ورع متواضع .

سمع من جماعة ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الخراساني » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وما سبق في ترجمة أبي تراب

من الجزء الخامس ٩٦ .

* له ترجمة في : الأنساب ٤١١ ب ، بصير النقب ٩٨٣ ، الباب ١٧٩/٢ ، معجم البلدان ٣/٨٢٠ . وقد ذكرت هذه المراجع للترجم عند الكلام على نسبة « الفتداني » . وهي مما لم يذكره ابن السبكي . وهي نسبة إلى فتداب ، بالفتح ثم السكون ودان مهمله وآخره باء موحدة : علة من عال مرغينان التي هي من بلاد فرغانة . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا . وقد ذكرت أن المترجم ولد سنة (٤٨٥) ولم تذكر وفاته .

٩٤٧

عمر بن الحسين بن الحسن
الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي

خطيب الرمي ، والد الإمام نجر الدين .

كان أحد أئمة الإسلام ، مقدما في علم الكلام ، له فيه كتاب « غاية المرام » في مجلدين ، وقفت عليه ، وهو من أنفك كتب أهل السنة وأسدّها^(١) تحقيقا ، وقد عقد في آخره فصلا حسنا في فضائل أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه وأتباعه .

أخذ الإمام ضياء الدين علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاري تلميذ إمام الحرمين ، وقال في آخر كتاب « غاية المرام » : هو شيعي وأستاذي ، وأخذ الفقه عن صاحب « التهذيب » وكان فصيح اللسان قوي الجنان ، فقيها أصوليا متكلما صوفيا ، خطيبا محدثا أدبيا ، له أثر في غاية الحسن ، يكاد يحكي ألفاظ^(٢) مقامات الحريري ، من حسنه وحلاوته ورشاقة سجمه ، ومن نظر كتابه « غاية المرام » وجد برهان ذلك .

٩٤٨

عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد*
الملك المظفر تقي الدين

صاحب الأوقاف بحماة ومصر والقيوم ، وله بالقيوم مدرستان بناها لما كانت القيوم إقطاعا له ، وبني بمدينة الرها مدرسة ، وكان رجلا فاضلا أدبيا شجاعا .
سمع الحديث من الحافظ السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرها .

(١) في المطبوعة : « وأسدّها » بالشين المعجمة . وأثبتناه بالمهملة من م ، ز .

(٢) في المطبوعة : « تكاد يحكي ألفاظه » . وأثبتنا ما في م ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٤٦ خريدة القصر [بداية قسم سفراء الشام] ٨٠ ترجمة مطولة ، شذرات الذهب ٤/٢٨٩ ، المعبر ٤/٢٦٢ ، المختصر في أخبار البشر ٣/٨٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٣ ، وفيات الأعيان ٣/١٢٨ . وفي حواشي الأعلام لأزركلي ٥/٢٠٦ مراجع أخرى لترجمة الملك المظفر .

وفي الملك المظفر تقى الدين بقول الأسمعدي بن تميمي :

وَأَقَى	سَحَرُ	طَيْفُ	سَحَرُ
ثُمَّ	فَقَرُ	مِنْ	الْخَفَرُ
فَلَا	خَبَرُ	وَلَا	أَقَرُ
وَلَوْ	صَبَرُ	نِلْتُ	الْوَطَرُ
فِيَا	قَمَرُ	لَيْلِي	السَّقَرُ
طَالَ	النَّهَرُ	وَلَا	سَمَرُ
إِلَّا	الْفِكَرُ	فَلِمُ	هَجَرُ
وَلَمْ	غَدَرُ ^(١)	هَلْ مِنْ	قَدَرُ
يُنْجِي	الْحَذَرُ	شَيْبِي	ظَهَرُ
لَا	مِنْ كِبَرُ	بَلْ مِنْ	خَطَرُ
رَيْمُ	خَطَرُ	ثُمَّ	زَجَرُ
هَلَّا	اغتَمَرُ	لَمَّا	اقتَدَرُ
مِثْلُ	عُمَرُ	ابْنِ	الظَّفَرِ ^(٢)
نِعَمَ	إِلَّا الْوَدَرُ	لَيْتُ	زَارُ
بَحْرُ	زَخَرُ	إِذَا	اِخْتَصَرُ
أَوْ	اقتَصَرُ	أَعْطَى	الْبَدَرُ
مِثْلُ	الْمَطَرُ	ثُمَّ	اعتَدَرُ
وَلَوْ	نَظَرُ	إِلَى	الْحَجَرُ
أَبْدَى	الزَّهَرُ	بَلْ ^(٣)	الثَّمَرُ
وَأَبْ	شَعَرُ	قُلْتُ ^(٤)	الدُّرَرُ

(١) في الأصول : « عذر » . وأثبتنا ما نراه الأوفق . (٢) في المطبوعة : « المظفر » .

وأثبتنا ما في س ، ز . وهو أتم للوزن . (٣) في المطبوعة : « مثل » . وأثبتنا من س ، ز .

(٤) في المطبوعة ، ز : « قلب » . وأثبتنا الصواب من س .

وإن	نَثَرُ	خَلَّتْ	الْحَبْرُ ^(١)
نَهَى .	أَمَرَ	صَمَّ ^(٢)	البَشَرُ
كَفَّ	النِّيبَ ^(٣)	فَكَمَ	أَسَرَ
عَلَجَا	كَفَرُ	فَلَا	مَقَرُ
إِلَّا	سَقَرُ	ذَاتُ	الشَّرَرُ
مَلِكُ	بَهَرُ ^(٤)	إِذَا	اعْتَكَرُ
لَيْلِ	الْفَرَرُ ^(٥)	أَوْ	أَنَمَرُ
دَمَّ	هَمَرُ	سَاءَ	وَسَرُ ^(٦)
نَقَمًا	وَضَرُ	خَيْرًا	وَشَرُ
كَمْ	اعْتَبَرُ	مِنْهُ	النَّظَرُ
فَضَلَ السَّيَرُ ^(٧)	إِذَا	ظَهَرَ	
قَالَ	البَشَرُ	كَمْ	لِمَمَرُ
	يَوْمَ	أَغَرُ	

وقد قيل: أول مَنْ أبدع هذا المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد أبو النجم^(٨) حيث يقول:

(١) في المطبوعة: « جلب » . وفي ز: « حلب » . والكلمة مهلهلة في س . ونرى الأوفق ما أثبتناه لمناسبة « قلت » . و« الحبر » بكسر الحاء وفتح الباء: جمع حبرة . وهي الثوب المخطط الموشى . وهذا الذي نتصوبه . وفي المطبوعة: ز « الخير » . وأهل النقط في س . (٢) في المطبوعة: « عم » . والمثبت من س ، ز . (٣) في الأصول: « العبر » . ونرى الصواب ما أثبتناه . وغير البهر: أحداثة . (٤) في المطبوعة: « نهى » وهو خطأ . وأثبتنا ما في س . وفي ز: « نهر » . وهو متجه أيضا . (٥) في المطبوعة: « غرِب » . والمثبت من س ، ز . (٦) في المطبوعة: « مساوانه » . وفي ز: « ساوستر » . وأثبتنا الصواب من س . (٧) في المطبوعة: « بمثل اكسير » . وهو كلام لا معنى له . وأثبتنا الصواب من س ، ز . لكن في ز « فصل » بإلصاق الهمزة . (٨) كذا في الأصول ، لكن ابن رشيق يقول في العمدة ١/٢٣٣ ، تقييها على رجز دريد بن الصمة: ياليتني فيها جسدع

يقول ابن رشيق: « حتى صنع بعض المتعقنين ، أظنه على بن يحيى ، أو يحيى بن علي النجم ، أرجوزة على جزء واحد ، وهي » وذكر الأبيات .

طيف	أَلَمْ	بَنَى	سَلَمَ
بمسد	الْعَمَمَ	يَطْوِي	الْأَسَمَ
جاد ^(١)	يَفَمَ	وَمُنْ	تَزَمَ ^(٢)

وتبعه الباخريزي ، فقال^(٣) :

بَارَى	الْدِيمَ ^(٤)	بَنَى	سَلَمَ
وَهْنًا	أَلَمْ	فَلَمَ	يَنَمَ
حتى	الْتِمَ ^(٥)	فِيهِ	أَزْدَحَمَ
فلا	جَرَمَ	صَافِحَ	نَمَ
	نُعَمَى	النُعَمَ ^(٦)	

وهي قصيدة طويلة .

وقيل : بل أول من ابتدعه سَلَمَ الخاليس^(٧) حيث يقول في الهامد :

موسى	الْمَطَرُ ^(٨)	غَيْثٌ	بَكَرَ
ثم	أَنَهَرَ	أَلْوَى	الْمِرَزَ
كم	اعْتَسَرَ ^(٩)	ثَمَ	ابْتَسَرَ ^(١٠)

(١) والأصول : « حاد » . وفي المطبوعة : « نسم » . وفي س ، ز : « نسم » . وأثبتنا الصواب من الصمد . (٢) الملتزم هنا : من الالتزام ، بمعنى الاعتناق . قال الزمخشري في الأساس : « ومن الحجاز : التزمه : عاقبه » . يدل لهذا المعنى البيت الذي زاده ابن رشيق في الصمد :

فيه هضم إذا يضم

والهضم ، بفتح الهاء والضاد : انضمام الجنبين ، وهو ممدوح في المرأة .

(٣) لم نجد هذا الشعر في المقتطف من ديوان الباخريزي المنشور بآخر دمية القصر .

(٤) جاء هذا المصراع في المطبوعة بعد « بنى سلم » . وأثبتناه كما في س ، ز . وجاء في المطبوعة « بادي » واضطرب الرسم في س ، ز . ولعل الصواب ما أثبتنا . (٥) كذا في الأصول ، ولم نهند لك الصواب فيه . (٦) في المطبوعة ، ز : « يسمى النسم » . والمثبت من س .

(٧) أبيات سلم في الصمد ، الموضوع السابق ، ومعجم الأدباء ٢٤٠/١١ ، وتاريخ الخلفاء ٢٨١ ، في ترجمة الهامد . (٨) في الأصول : « البطر » . وأثبتنا الصواب من المراجع المشار إليها .

(٩) في المطبوعة : « اشتمر » ، والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من س ، والصمد ، وتاريخ الخلفاء . والبيت غير موجود في معجم الأدباء . (١٠) في الأصول : « انتسمر » . وأثبتنا الصواب من الصمد . ولم يرد هذا المصراع في معجم الأدباء ، وتاريخ الخلفاء .

وكم قَدَرُ ثم : غَفَرُ
وهي أيضا طويلة^(١) .

فتبع الأسعد بن سِمَاتِي شاعرُ عصرنا ابنُ نُبَاتة ، فقال يمدح صاحب حماة ، وأنشدنيهِ
بقراءتي عليه إذ يقول^(٢) :

أَفْدَى	قَمَرُ	عَقْلِي	قَمَرُ ^(٣)
ثم	غَدَرُ	لما	قَدَرُ
فلا	وَزَرُ	ولا	مَفَرُ
يا مَنْ	يَشْمَرُ	سيفَ	الْحَوَزُ
على	الْبَشَرُ	فا	فَتَرُ
حتى	اسْتَمَرُ	وَهَجُ	الْفِكْرُ
ولو	أَمَرُ	ذاك	الْخَفَرُ ^(٤)
يَمْحَى	يَدَرُ	مَلِكُ	عَمَرُ
بما	نَشَرُ	نَشَرُ	الْخَبَرُ ^(٥)
من	الْخَبَرُ	وَالْمُخْتَبَرُ	
لِلَّهِ	دَرُ	تلك	السَّيَرُ
كم	من	غُرُرُ	وَمِنْ دُرُرُ
فيها	سَمَرُ	إلى	السَّحَرُ

(١) بقيتها في المراجع السالفة . (٢) الأبيات في ديوان ابن نُبَاتة ١٩٣ .

(٣) في الضبوعة : « غمر » . وأثبتنا ما في ص ، ز ، والديوان . ويقال : قره وءامره : أي غلبه

في القمار . (٤) كذا في الأصل . والذي في الديوان : « الحصر » . وبعد ذلك في الديوان :

من الشعر	أطفي شرر
لكن هجر	وما اذكر
دما هدر	هلا نظر
دمعي نهر	على زهر
يمحى

(٥) ضبطت الخاء في الديوان بالضم .

— ٢٤٧ —

ولا	ضَجَرَ	ولا	ضَرَرَ
عَلِمَ	مَهَرَ	فَضَلَ	ظَهَرَ
نَمَ	انْتَشَرَ	فَكَمَ	غَفَرَ
وَكَمَ	نَصَرَ	عَلَى	النَّصِيرَ
جَدًّا	عَثَرَ	وَكَمَ	قَهَرَ
مِنْ ذِي	بَطَرَ ^(١)	وَذِي	أَشَرَ ^(٢)
دَرَّ ^(٣)	الْخَمَرَ	يَا مَنْ	سَتَرَ
أَهْلَ	الْحَضَرَ ^(٤)	مَنْ	شَكَرَ
نَمَ	عَذَرَ ^(٥)	سُدَّ	مَنْ حَضَرَ
وَمِنْ	عَبَرَ ^(٦)	ولا	تَذَرَ ^(٧)
فِيْمَنْ	نَذَرَ ^(٨)	مِنْ	مُفْتَخَرَ
إِلَّا مُنْصَرَّ ^(٩)			

٩٤٩

عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرميني

المعروف بالأحدث

وهو أخو الإمام أبي نصر الأرميني ، وكان الأكبر .

قال ابن السمعاني : كانت ولادته سنة ثيف وأربعين وأربعمائة .

(١) في الديوان : « أشير » . (٢) سقط هذا المصراع من الديوان . (٣) في الديوان : « دب » .

(٤) في الديوان : « اخصر » بأصا الملهة . (٥) بعد هذا في الديوان :

أنت الطر
لا ما نظر
على المدر

(٦) في الديوان : « غير » بالفتن المعجمة . (٧) في الأصول : « تر » . وأثبتنا رواية الديوان

(٨) في رواية الديوان : « لن نذر » . (٩) في المطبوعة : « حضر » وأثبتنا ما في م ، ز ،

والديوان .

قال : وكان فقيها صالحا سديدا ، كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار ، وغيرهم .
روى عنه ، أبو سعد بن السمعاني . قال ابن السمعاني : توفي بنيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٩٥٠

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني

أبو حفص المروفي بالزاهد .

من أهل همدان .

تفقه على أسعد الميمني .

قال ابن السمعاني : وكان ورعا صالحا متدينا ، سكن مرو ، وصحب يوسف الهمداني ، ورعى نفسه وداوم الصيام والتجهد وأكل الحلال ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . مات سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٩٥١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر *

بفتح النون والصاد المهملة .

أبو شجاع البسطامي ثم البلخي .

إمام مسجد راعوم^(١) . فقيه محدث ، رفيق الحافظ الكبير أبي سعد بن السمعاني

وصديقه .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣١٨/٤ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٤ ، العبر ١٧٨/٤ ، رآة الزمان ٣٣٠/٨ ، النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥ . هذا والمترجم ذكر عابر في الأنساب ٢١١ ب ، الباب ٣٩٣/١ ، حجم البلدان ٧٦٤/٢ ، عند الكلام على « الخورنق » نسبة إلى الخورنق : قرية قريبة من بلخ .
(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وراعوم ، بفتح الراء ثم الألف الساكنة ثم العين المهملة المضمومة ، ثم الواو الساكنة ، ثم الميم » .

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، فسمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم بن محمد الخليلي ، وإبراهيم بن محمد الأصهباني ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وعليه ثقته ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشُّجاعي ، وأبا نصر محمد بن محمد الماهاني ، وجماعة .

روى عنه أبو سعد السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وابن الجوزي^(١) ، والافتخار عبد المطلب الهاشمي ، والشيخ تاج الدين الكندي ، وأبو أحمد بن سُكَيْتَةَ ، وأبو الفتح المُنذَرِي ، وأبو رَوْح عبد المزمز الهروي ، وآخرون .

ذكره صاحبه ابن السمعاني ، فقال : مجموع حسن وجملة مليحة ، مُفْتٍ مفاخر ، محدِّث مفسر ، واعظ أديب ، شاعر حاسب^(٢) .

قال : وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر ، مليح الأخلاق ، مأمون الصبغة ، نظيف الظاهر والباطن ، لطيف العشرة ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة في وعظه ، كثير الثكبت والفوائد ، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ، مقتبسا من كل أحد .

ثم قال : كتبت عنه الكثير بمرّ وهرارة ، وبخاري وسمرقند ، وكتب عني الكثير ، وحصل نسخته بهذا الكتاب ، يعني « ذيل تاريخ بغداد » .

وقال في موضع آخر : لانعرف للفضائل أجمع منه ، مع الورع اتّام .

وقال في « الذيل » : كتب إلي من بلخ أبياتا ، وهي :

يا آل سَمْعَانَ ما أنسى فضائلكم قد صِرْنَا في مُحْضِ الأَيَّامِ عُتُونَا

(١) كذا في المطبوعة . وفي س : « الحوري » . وفي ز : « الخوزي » . ولم نهند إلى الصواب فيه .
ولما كان ابن الجوزي قد توفي سنة (٥٩٧ هـ) فلا يبعد أن يكون من الراويين عن صاحبه التوفي سنة (٥٦٢ هـ) .
(٢) بعد هذا في العنقات الوسطى : « وقال ابن الجار : كان إماما في التفسير والحديث والفقه والنظر .
سمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم الخليلي ، وعبد الله بن طاهر التميمي ، وأخاه عبد الفاهر بن طاهر ، وإسماعيل ابن أحمد البيهقي ، وذكر غيرهم . وبنيسابور أبو سعد بن أبي صادق ، وأبا بكر الشيروي ، وإسماعيل بن عبد الفار ، وذكر غيرهم . وعمر أبو بكر محمد بن منصور السمعاني ، والإمام يوسف بن أيوب الهمداني وجماعة ، وسمع ببغداد وغيرها » .

مَعَاهِدًا أَلْفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَا فَا وَهَتْ بِمَرُورِ الدَّهْرِ أَرْكَانَا
حَتَّى أَتَاهَا أَبُو سَعْدٍ فَشَيْدَهَا وَزَادَهَا بِمَلَوِّ الشَّأْنِ تَبْيَانَا
كَانُوا مَلَاذَ بَنِي الْأَمَالِ فَانْقَرَضُوا خَلْفَيْنِ بِهِ مِثْلَ الَّذِي كَانَا
لَوْلَا مَكَانُ أَبِي سَعْدٍ لَمَا وَجَدُوا عَلَى مَفَاخِرِهِمُ لِلنَّاسِ بُرْهَانَا
كَانُوا رِيَاضًا فَأَهْدُوا مِنْ خِلَافِهِ إِلَى طِبَائِعِنَا رَوْحًا وَرِيحَانَا^(١)

في أبيات أخر ، يعتدح بها « الذيل » ذكرها أبو سعد .
وحُكِيَ أن كلاً من أبي شجاع وأبي سعد كان يسأل الله أن لا يُسمِعَهُ نَمَى صاحبه ،
فَإِنَّا في شهرين ، أبو شجاع ببُلُخ ، وأبو سعد بمَرَو ، ولم يَسْمَعْ أحدهما نَمَى الآخر .
توفي أبو شجاع ببُلُخ في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسة^(٢) .

٩٥٣

عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر
أبو حفص السرخسي الشيرازي*

وشيرَز من أعمال سَرَخَس .
وُلِدَ سنة خمسين وأربعمائة ، كذا في كتابي^(٣) ، وفي « تحبير » ابن السمعاني سنة
تسع وأربعين وأربعمائة بِسَرَخَس .
وتفقّه على الإمام أبي المظفر بن السمعاني ، والشيخ أبي حامد الشَّجَرِي .
وسمِعَ بِسَرَخَسَ أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد المَلَوِي ، وبَمَرَوَ أبا المظفر السمعاني ،
وببُلُخَ أبا علي^(٤) الوَخْشِي ، وسمع من آخرين بأصبهان وغيرها .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : أستاذنا وشيخنا ، قال : وكان على سيرة السلف

(١) في المطبوعة : « إلى صبا روحا وريحانا » . وفي ز : « إلى ظبا ... روحا وريحانا » . وتركيبا
بين « ظبا » و « روحا » . وقد أثبتنا الصواب من س . (٢) وكذا في كل مراجع الترجمة التي ذكرناها ،
ماعدا « مرآة الزمان » فقد جاء تاريخ الوفاة فيها سنة (٥٧٠) . ومثلها في الأعلام للزركلي ٥/٢٢٣ ،
والأول هو الموافق لوفاة ابن السمعاني صاحبه .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٤٤ ب ، الباب ٤٠/٢ ، معجم البلدان ٣/٣٥١ .

(٣) هكذا في الأصول . (٤) في الطبقات الوسطى : « أبا علي الحسن بن علي الوخشي » .

من ترك الكُلف^(١) والتواضع ، وكان فقيهاً محققاً موقفاً حسن السيرة ، كثير الدرس للقرآن^(٢) ، وكان من وجوه تلامذة الجويني^(٣) .

قال : وصنف التصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصار » و « الاعتصام » و « الأسئلة »^(٤) ، وغيرها .

قال : وصار في علم النظر بحيث يُضرب به المثل .

قال : وكان الشهاب الوزير يقول : لو فُصد عمر السرخسي لجري منه الفقه مكان الدم .

قال : وأقام بمرّو إلى أن توفي بها في مستهل رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٥٣

عمر^(٥) بن محمد بن عكرمة الجزري*

الشيخ أبو القاسم بن البرزّ

والبرزّ النسوب إليه ، بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة : اسم للدهن المستخرج من برز الكتان ، به يستصيح أهل تلك البلاد .

إمام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدرسها .

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « التكلف » . والثبت من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، من كلام ابن السمعاني أيضاً : « تفقه على جدّي الإمام أبي المظفر

وأبي حامد الشجاعى ، وصار من وجوه تلامذة الجيد » . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

ونظن أن « الجويني » تحريف لكلمة « الجيد » الواردة في التعليق السابق المنقول من الطبقات الوسطى

ومما يقوى هذا الظن أن المصنف لم يذكر أول الترجمة أن المترجم تفقه على الجويني ، في حين ذكر أنه تفقه على

أبي المظفر بن السمعاني ، جد أبي سعد السمعاني المنقول كلامه . (٤) في المطبوعة ، ز : « الأسئلة » .

وأثبتنا ما في م ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . ويقال : سؤال وأسئلة ، وسؤال وأسئلة . والأخيرة

حكاية عن ابن جني ، كما في اللسان (س ي ل) . (٥) حق هذه الترجمة أن تسبق التي قبلها ،

لمكان « عكرمة » من « على » .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٩/٤ ، المعبر ١٧١/٤ ، معجم البلدان ٧٩/٢ ، النجوم الزاهرة

٣٧٠/٥ ، وفيات الأعيان ١١٧/٣ . واسم المترجم فيه : عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة .

وتفقه على النَزَّالِيّ والشَّاشِيّ، وأبى النّنائم الفَارِقِيّ، واختصَّ بِصُحْبَةِ أَبِي النّنائم .
وكان يُنَمَّت بَزِين الدِّين جال الإسلام، وكان من أعلام المذهب وحُفَاطَه، قصده الطلبة
من البلاد لِمَلَمَه الكثير ودينه وورعه، وكان يقال : إنه ^(١) أَحْفَظُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَذْهَبِ
الشَّافِعِيّ، وصنّف « كتابا » ^(٢) شرح فيه إشكالات « المَهَذَّب »، وله « فتاوى » مشهورة
توفّي في ثالثِ عِشْرِي ^(٣) ربيع الأول سنة ستين وخمسمائة .

﴿ ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البرزري ﴾

● [رأيت في فتاويه] ^(٤) من أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بتقطع التتابع
لا يتقطع التتابع، قال : وهذا وقع ^(٥) لي، ولا أحفظ فيه مسطورا .
● الرجل يجامع زوجته ويتفكر وقت ^(٦) جماعها في غيرها ممن لا تحلُّ له : سئل
ابن البرزري عن ذلك : هل يحرم أو يُكره ؟ أجاب ما نصه : لا يَأْتُم بِجَمَاعِ زَوْجَتِهِ
وَجُوداً وَعَدَمًا، وفكره في امرأة أجنبية لا تحلُّ له ممنوع، فإن لم يحرم قطعا فلا شك
في كراهته والمبالغة في اجتنابه والإعراض عنه . انتهى .

قلت : وقعت المسألة بدمشق في زمان الشيخ بُرْهَان الدِّين ابن الفِرْكَاح ، فذكر في
كتاب الشهادات ^(٧) من « تعليقه » أنه استُفْتِيَ فِيمَنْ اسْتَحْضَرَ بَقْلِبِهِ وهو يواقع زوجته
محاسنَ أجنبيّة يعرفها، مثلها في قلبه واستحضر ^(٨) أنه يجامع الأجنبية، هل يَأْتُمُّ أو يُسْتَحَبُّ

- (١) في الطبقات الوسطى : « وكان يقال بالآخرة من عمره إنه أحفظ من يبق على وجه الأرض
لمذهب الشافعي » . (٢) قال ابن خلكان : « وصنف كتابا شرح فيه إشكالات كتاب المذهب
للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وغريباً للفاظه، وأسماء رجاله، سماه : « الأسأى والعلل من كتاب المذهب »،
وهو مختصر » . (٣) في المطبوعة : « توفّي في الثالث عشر من ربيع . . . » . وأثبتنا ما في س، ز .
لكن في ز : « عشرين » . وجاء في الطبقات الوسطى : « ومات بالجزيرة في شهر ربيع الآخر » .
ومثل هذا التاريخ في معجم البلدان . وفي وفيات الأعيان : « وتوفّي في ثاني شهر ربيع الأول . وقيل :
الآخر » . (٤) زيادة من س، على ما في المطبوعة، ز . (٥) في الطبقات الوسطى : « يقع » .
(٦) في المطبوعة : « في وقت » . وحذفنا « في » كما في س، ز .
(٧) في المطبوعة : « الشهادة » . والمثبت من س، ز . (٨) في المطبوعة : « وشخص » .
وفي ز : « واستفنى » . وأثبتنا ما في س .

لحديث : « إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنْ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » قال الشيخ برهان الدين : ولم أجد فيها^(١) نقلا خصوصا .

قلت : ولو اطلع على فتيا ابن البرزري لذكرها ، ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي أبي بكر في تأنيب من عزم على معصية ، وحديث : « إِنْ أَلَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أَمْرِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ » .

قلت : ولئن يدعى التحريم أن يقول : قد عمل ، فإن قوله « أَوْ تَعْمَلْ » أهم من ذلك العمل الذي يحدث به النفس أو غيره ، فهذا غير مقترن بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه . وللشيخ الإمام^(٢) في باب إحياء الموات نظير هذا البحث ، لكنني^(٣) لا أراه ، لأنه جاء في حديث آخر : « أَوْ يَعْمَلْ بِهِ »^(٤) .

● استحباب إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تماقبوا . مثل ابن البرزري : هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن ؟ فأجاب : جاء في رواية « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ وَالْأَلْفَ وَاللَّامِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ سَابِقٍ لِلْعُمُومِ ، وَإِجَابَةُ كُلِّ وَاحِدٍ .

قلت : وبذلك أفتى شيخ الإسلام أبو محمد بن عبد السلام ، وفصل الرافعي بحثا لنفسه في كتابه « أخطار^(٥) الحجاز » بين أن يكون مكلأ أولا . وقد بسطنا السألة في أصول الفقه في مسألة أن الأمر هل يقتضي التكرار .

● إخصاء الحيوان المأكول لتطليب لحمه ، وقد أكثر الناس فعله في الديك : قال جمهور أصحابنا بأنه يجوز إذا كان صغيرا ، وحرّم ذلك ابن المنذر ، وبه أفتى ابن البرزري ، وقال : لو جاز إخصاؤه لسمعنا لجواز لنا للتبطل والمباداة . انتهى . وليست الملازمة ألبعة .

● ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ، أفتى ابن البرزري بأنه يجب على الرجل أمر زوجته بالصلاة في أوقاتها ، وأنه يجب عليه ضربها عليها إذا لم تعمل .

(١) في المطبوعة : « ليه » . وأنبهنا ما في س ، ز . (٢) يعني والده .

(٣) في المطبوعة : « لكن » . ولكتبت من س ، ز . (٤) انظر صحيح مسلم (باب تجاوز

الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر ، من كتاب الإيمان) ١١٦/١ ، ١١٧ .

(٥) هو كتاب : « الإيجاز في أخطار الحجاز » . وسجد ذكره في ترجمة الرافعي ، في الضبعة التالية .

— ٢٥٤ —

٩٥٤

عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي
أبو حصص

نزىل فاشان .

قال ابن السمعاني : تفقه على الإمام أبي المظفر التيمي .

قال : وكان فقيها ورعا كثير العبادة ، سمع بمرور أستاذة أبا الفضل التيمي ، وخلقاً ، وبفوشنج^(١) أبا الحسن الداودي ، وغيره ، وبينداد والكوفة وغيرها من جماعة .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : توفي في أول يوم من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسة^(٢) .

٩٥٥

عمر السلطان

هو أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني . والسلطان لقب عليه .

سمع أبا بكر بن خلف ، وأبا ثراب عبد الباقي الراغي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الواعظ ، وأحمد بن محمد الشجاعى .
لقبه عبد الرحيم بن السمعاني بمرور ، وسمع منه ، وكان إماما مناظرا عالما كبيرا .
توفي سنة تسع وأربعين وخمسة .

(١) في الطبعة ، ز : « وهو شيخ أبي الحسن » . وهو تصحيف أثبتنا صوابه من م ، والطبقات الوسطى .
(٢) في الطبعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٥٦

عوض بن أحمد

الإمام أبو خلف الشرواني

من مدينة شروان بفتح الشين المعجمة بعدها راء ثم واو ثم ألف ثم نون ، من بلاد دربند^(١) ، يُنسب إلى كسرى أنوشروان .

وهو مصنف « المعتبر في تعليل المختصر » للجويني^(٢) ، وقفت عليه .
توفي^(٣) بعد الحسين وخمسائة .

٩٥٧

عيسى بن محمد بن عيسى *

الأمير ضياء الدين الهكاري الفقيه المحقق ، أبو محمد

أكبر أمراء الدولة الصلاحية .

تفقه بالجزيرة^(١) على الإمام أبي القاسم بن البرزري ، ثم انتقل لحلب ، وسمع الحديث من الحافظين أبي طاهر السلفي ، وأبي القاسم زين عساكر ، وحدث .
سمع منه القاضي محمد بن علي الأنصاري ، وغيره .

وكان من مبادئ سمعه أنه اتصل بخدمة الملك أسد الدين شيركوه ، وصار إمامه في الصلوات وتوجه معه إلى مصر ، وكان أحد الأسباب المهيئة على سلطنة صلاح الدين بعد عمه ، فن تم رعى له السلطان هذه الخدمة ، وكان ذا شجاعة وشهامة فأمره أسد الدين ،

(١) في المطبوعة : « من بلاد شيراز . . . » . والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من س ، وجمع البلدان ٢٨٢/٣ . قال باقوت : « شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسمونه الفرس : لدربند ، بناها أنوشروان ، فسيت باسمه ، ثم خفت بإسقاط شطر اسمه » .
(٢) هو الجويني الأب . انظر الجزء الخامس ٧٥ . (٣) لم يذكر تاريخ الوفاة في الطبقات الوسطى . وقال المصنف مكانه : « لم أعلم من حاله شيئا » .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١٠/٦ ، وفيات الأعيان ١٦٥/٣ .

(٤) يعني جزيرة ابن عمر ، وسبق التعريف بها في الأجزاء السابقة .

ثم رفع صلاح الدين منزله ونقله من إمرة إلى إمرة ، حتى صار أكبر أمراء الدولة ، وأسير
مرّة [وخلص بستين ألف دينار]^(١) . .
توفى في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . مات بِمُخَيَّمِهِ على حصار عكّا
وهو مجاهد للفرننج .

٩٥٨

غانم بن الحسين

أبو الفنائم الموشيلي*

بضم اليم وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء النقططة باثنتين من تحتها
وفي آخرها اللام نسبة إلى موشىلا ، وهو كتاب^(٢) للنصارى جدّه^(٣) المذكور ، وكان
نصرانياً .

وهو من أهل أرمية ، من بلاد أذربيجان .

قال ابن السمعاني^(٤) : « فقيه فاضل ورع مفتٍ مناظر ، ورد بغداد ، وأقام بها متفقاً
على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع ابن هزارة مرّد الصريفيّ » وتلقاه بنيسابور على إمام
الحرمين ، وقد ناظر^(٥) أبا سعد التتولي وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لغانم : كان
كلامك أجود من كلام أبي سعد .

توفى بأرمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

(١) تسكّلة من الطبقات الوسطى ، وستأني في ترجمة صلاح الدين الأيوبي ، في آخر هذه الطبقة .

(٢) في وفيات الأعيان : يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة .

* له ترجمة في : الأنساب ٥٤٤ ب ، الباب ١٨٩/٣ .

(٣) هذا قول ابن السمعاني في الأنساب ، وقد تعقبه ابن الأثير في الباب وقتلنا تعقبه في حواشي الجزء

الخامس ١٧٣ . (٤) في الطبقات الوسطى : « وجد المذكور كان نصرانياً » ، وما هنا على تقدير

« أو هو جد المذكور » انظر تعقب ابن الأثير الذي سبق الإشارة إليه . (٥) ما بين علامتي التنصيص

في الأنساب ٥٤٤ ب . (٦) في الطبقات الوسطى : « ناظر مرة » .

٩٥٩

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي
أبو نصر

من أهل بَمَقُوبَا^(١).

سافر إلى خُرَاسَان ، وأقام بنيسابور يتفقه على محمد بن يحيى .
قال ابن السَّمانِيّ : علقت عنه أبياتا من الشعر . قال : وقُتل بنيسابور سنة خمس
وأربعين وخمسمائة ، وكان قد بات عند بعض التجار فوجده مقتولا .

٩٦٠

الفرج بن عُبيد الله بن أبي تميم بن الحسن الخَوَيزَمِيّ^(٢)

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، ثم على أبي سعد التَوَلِّي .
مات ببلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٦١

الفضل

أبو منصور الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين *

ابن المستظهر بالله أحد بن المقتدي بأمر الله عبد الله بن محمد بن القائم بن القادر بن المقتدر
ابن المتضد بن الموفق بن التوكل بن المتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور
أخي السَّفَّاح .

نَسَبٌ كُنْهٌ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

(١) بمقوبا : قرية كبيرة كالدنية بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم البلدان ٦٠٢/١ .
(٢) في المطبوعة : « ... بن الحسن الجاربردي » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو يضم الياء وفتح
الواو وتشديد الياء التحتية : نسبة إلى خوى ، وهي إحدى مدن أفريجان . معجم البلدان ٥٠٢/٢ ،
والباب ٣٩٦/١ ، وانظر المشبه ١٩٣ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٣١ ، خريدة القصر ٢٩/١ [قسم
شعراء العراق] ، شذرات الذهب ٨٦/٤ ، المعبر ٧٥/٤ ، فوات الوفيات ٢٤٨/٢ ، السكامل ١٢/١١ ،
المنتظم ٥٣/١٠ ، الهجوم الزاهرة ٢٥٦/٥ . وانظر حواشي الأعلام ٣٥١/٥ .

(١٧ - طيات - ٧)

وهو الذى صَنَّفَ له الشائى كِتَاب «العُمْدَة» وباسمه اشتهر الكتاب ، فإنه كان يلقَّب .
عمدة الدنيا والدين ، وعمدة الإسلام والمسلمين .

بُويع له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وخمسمائة ،
فأول من بايعه إخوته أبو عبد الله محمد ، وأبو طالب العباس ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو نصر
محمد ، وأبو القاسم إسماعيل ، وأبو الفضل عيسى ، ثم تلامه عُمومته أبو جعفر موسى ،
وأبو إسحاق ، وأبو أحمد ، وأبو على أولاد المقتدرى ، ثم جلس بُكْرَة الخُميس جلوساً عاماً ،
ودخل الناس لمبايعته ، وكان المتولَّى لأخذ البيعة قاضى القضاة أبو الحسن الدامغانى ، فأول
من بايع أبو القاسم الزَّيْنَبى ، ثم أرباب الدولة ، ثم أسعد البيهى مدرِّس النظامية ، ثم
الناس على طبقاتهم ، ثم أخرجت جنازة المستظهر فصلَّى عليها المسترشد .

وكان المسترشد وقت المبايعة له ابن سبع وعشرين سنة ؛ لأن مولده فى يوم الأربعاء
ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ؛ وخطب له أبوه بولاية العهد ، ونُقش اسمه على
السَّكَّة فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ، وذكر أن المسترشد كان تَلَسَّك فى أول زمنه ،
وليس الصَّوف ، وتفرَّغ فى بيت للعبادة .

وكان مليح الخط ، ما كتب أحد من الخلفاء قبله مثله ، يستدرك على كُتَّابه ويُصْلِح
أغاليط فى كتبهم .

وأما شهامته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمرُّ أشهر من الشمس وقت الزوال ، وأوضح
من البدر ليلة الكمال ، ولم تزل أيامه مكدرة بكثرة التشويش والخالفين ، وكان يخرج بنفسه
لدفع ذلك ، إلى أن خرج الخُرْجة الأخيرة إلى العراق ، فكُسِر وأُخذ ، وزُزِق الشهادة
على يد الملاحدة .

وحكى أن الوزير على بن طراد أشار إليه^(١) أن ينزل فى منزل اختاره ، وقال : إن ذلك
يا أمير المؤمنين أسونٌ للحريم الشريف ، فقال : كُفَّ يا على ، فوالله لأضربنَّ بسيفى حتى
يَكِلَّ ساعدى ، ولألقينَّ الشمس بوجهى حتى يَشْهَبَ لونى ، وأنشد^(٢) :

(١) فى الطبقات الوسطى : « عليه » . (٢) لأبى الطيب المتنبى . وهو فى ديوانه ٢٤١/٤ .

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ فمن المعجز أن تكون جباناً
وله الشعر الحسن ، فنه قوله لما استؤسر^(١) :

ولا عجباً للأسد إن ظفرت بها كلاب الأعدى من فصيح وأعجم^(٢)
فحرّبة وخشي سقت حمزة الردي وموت على من حسام ابن ملجم
ومن شعره^(٣) :

أنا الأشرقر الموعود في الملاحم ومن يملك الدنيا يغير مزاجم^(٤)
ستبلغ أرض الروم خيل وتنتضى بأقصى بلاد الصين بيض سوارمي^(٥)
قال ابن السّما نى : كان ذا رأى وهيبة [ومضاء]^(٦) وشجاعة ، أحياناً مائماً الخلافة ،
وشدّ أركان الشريعة ، وضبط أمور الخلافة [وردّها]^(٧) ورتبها أحسن الترتيب .

والسترشداً بلغ مما يوصف به ، وقد آل أمره إلى أن خرج في سنة تسع وعشرين وخمسة
إلى همدان ، للإصلاح بين السلاطين السلجوقية ، وكان معه كثير من الأتراك ، فغدر به أكثرهم ،
ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن ملکشاه ، ثم التقى الجمعان ، فلم يلبثوا إلا قليلاً وانهمز مواضع
المسترشد ، وذلك في شهر رمضان ، وقبض على المسترشد بالله وعلى خواص دولته ، وحملوا
إلى قلعة هناك بقرب همدان ، فحبسوا فيها ، وبقي المسترشد مع السلطان مسعود إلى النصف
من ذى القعدة من السنة ، وحمل معهم إلى مراغة من بلاد أذربيجان ، ثم إن الباطنية
ألقوا^(٨) عليه جماعة من الملاحدة ، وكان قد أنزل ناحية من المعسكر فدخلوا عليه يوم
الخميس سادس عشر ذى القعدة ، وقتلوا به وبجماعة معه كانوا على باب خرّ كاه^(٩) ،

(١) البيتان في تاريخ الخلفاء ، وفوات الوفيات . (٢) في س ، ز : « ولا يحب » . وكذا
في القوات . وما أثبتناه من المطبوعة والطبقات الوسطى ، مثله في تاريخ الخلفاء .
(٣) البيتان في تاريخ الخلفاء ، والقوات ، والحريدة . (٤) في تاريخ الخلفاء : « المدعو » .
(٥) في القوات :

ستبلغ أقصى الروم خيل وتنتقى

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٧) سقط من س ، والطبقات الوسطى .
وأثبتناه من المطبوعة ، ز . (٨) في المطبوعة : « ألقوا » بالقاء . وأثبتناه بالقاف من سائر الأصول
ولا بأس أن تقرأ أيضاً : « ألبوا » . (٩) الحركة : شىء يشبه الخيمة . وقد شرحناها في الأجزاء السابقة .

وَقَتِلُوا جَمِيعًا ضَرْبًا بِالسَّكَاكِينِ ، وَحُيِّلَ هُوَ إِلَى مَرَاغَةِ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .
وَيُحْكَى أَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ كَانَ إِذْ ذَاكَ سَاعًا وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ ، فَدَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَضْرَمَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ ، فَبَقِيَتْ يَدُ أَحَدِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ وَهِيَ خَارِجَةٌ مِنَ النَّارِ
مُضْمُومَةٌ ، كَلَامًا أَلْقَوْا النَّارَ عَلَيْهَا [وَهِيَ] ^(١) لَا تَحْتَرَقُ ، فَفَتَحُوا يَدَهُ وَإِذَا فِيهَا شَعْرَاتٌ مِنْ
كَرِيعَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَهَا السُّلْطَانُ مَسْعُودًا وَجَعَلَهَا فِي تَعْوِيزٍ ذَهَبٍ .
ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ ، وَخَرَجَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ الْمَصْحَفُ وَعَلَيْهِ الدَّمُ إِلَى السُّلْطَانِ ،
وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَرَاغَةِ وَعَلَيْهِمُ النَّسُوحُ ، وَعَلَى وَجُوهِهِمُ الرَّمَادُ وَهُمْ يَسْتَغِيثُونَ ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَةٍ
هُنَاكَ ، وَبَقِيَ الْعَزَاءُ فِي مَرَاغَةِ أَيَّامًا ، فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ عَاشَ ^(٢) حَمِيدًا وَمَاتَ شَهِيدًا فَقِيدًا .
وَكَانَتْ مَدَّةَ خِلَافَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ ^(٣) سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الظُّفَرِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ قَزَّيْ ^(٤) الْإِسْكَاقِيَّ إِمَامَ الْوَزِيرِ عَلَى بْنِ طِرَادِ
الرَّيْسِيِّ قَالَ : لَمَّا كُنَّا ^(٥) مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَرَشِدِ بِاللَّهِ ، يَعْنِي بِالْمَسْكَرِ بِيَابَ هَمْدَانَ ، كَانَ مَعَنَا
إِنْسَانٌ يُعْرَفُ بِفَارَسِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَقْرُبُ مِنْ خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ ، قَالَ : جَاءَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي
قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَدَخَلَ عَلَى الْوَزِيرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ؟ قَالَ : مَنَامٌ
رَأَيْتُهُ ^(٦) السَّاعَةَ ، وَهُوَ : كَانَ خَمْسَةَ نَفَرٍ قَدْ تَوَجَّهُوا لِلصَّلَاةِ وَوَاحِدٌ يُوَثِّمُهُمْ ، فَجِئْتُ
فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قُلْتُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَصَلِّي بِنَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُهُ ،
فَقُمْتُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْجَيْشِ ، وَعَقَّيْتُ عَسْكَرَ
الْخَلِيفَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا جَيْشٌ مَكْسُورٌ مَقْهُورٌ . وَأَرِيدُ أَنْ تُطَالَعَ ^(٧) الْخَلِيفَةُ بِهَذَا الْمَسَامِ ،

(١) زيادة من س . والطبقات الوسطى . على ما في الطبوعة ، ز . (٢) في الطبقات الوسطى :
« حميدًا حميدًا » . (٣) في المنتظم : « سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأيامًا » . وكذا في نوات الوفيات .
وفي البداية : « سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يومًا » . (٤) في الطبوعة : « . . . » . بن سرح
الإسكافي . وأثبتنا ما في سائر الأصول . و « قزى » بفتح القاف والزاي والميم المشددة ، كما ضبطه
عقلى الغريفة ٣٣٥/٢ - قسم شعراء العراق - وهو هناك محمد بن محمد بن الحسين بن قزى .
(٥) في الطبقات الوسطى : « أُرِجَتْ » بضم الهمزة . (٦) في الطبوعة ، ز : « أطالع » .
والثبوت من س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « أن تطالع بهذا الخليفة » .

فقال الوزير : يا فارس الإسلام ، أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد ، فقال لي : يا علي أنت عاجز ، ارجع إلى بيتك . وأقول له هذه الرؤيا ، فربما تطير بها ، ثم يقول : قد جاءني بترهات ، قال : أفلا أنهى ذلك إليه ، قال : بلى ، تقول لابن طلحة^(١) صاحب المخزن ، فذاك مُبَسِّطٌ وَيُنْهَى مثل هذا .

قال : فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب المخزن ، فأورد عليه الرؤيا ، فقال : ما أشتى أن أنهى إليه ما يتطير به ، قال : فيجوز أني^(٢) أذكر هذا ؟ قال : اكتب إليه واعرضها وأخل موضع « مقهور » [قال]^(٣) : فكتبها ، وجئت إلى باب السراشق فوجدت مرتجا الخادم في الدهلج ، ورأيت الخليفة وقد سلمى العجر والمصحف على فخذه وهو يقرأ ، ومقايله ابن سكينته إمامه ، والشئمة بينهما ، فدخل وسلم الرقعة إليه وأنا أنظره ، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم ، ثم قرأها ثانيا ثم نظر إليه ، ثم قرأها ثالثا ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقال : فارس الإسلام ، فقال : وأين هو ؟ قال : بباب السراشق ، قال : فأخبره ، فجاء فقبض على يدي ، فبقيت أرعد خيفة من تطيره ، فدخلت وقبّلت الأرض ، فقال : وعليكم السلام ، ثم قرأ الرقعة ثلاث مرات أخرى ، وهو ينظر إلي ، ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، لم أحليت موضع الكلمة الأخرى ، فقلت : هو ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، هذا المنام أريته الساعة أنا ، فقلت : يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك ، نرجع من حيث جئنا ، فقال : ويلك ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما بقى لنا رجعة ، ويقضى الله ما يشاء .

فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصاف ، وتم ما تم وكسر وأسر وقُتل ، وروى^(٤) أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه كأن على يده حمامة مطوقة ،

(١) و س ، ز : « لأبي طلحة » . والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومثله في المنتظم ٤٥ / ١٠ . (٢) في المطبوعة : « بأن » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) سقط من المطبوعة . وأثبتته من سائر الأصول . (٤) هذه الحكاية في فوات الوفيات .

وأناه آتٍ ، وقال له : خلاصك في هذا ، فلما أصبح قصّ على ابن سَكِينَةَ الإمام ما رأى ، فقال : يكون خيرا ، ثم قال : ما أولّته يا أمير المؤمنين ؟ قال : بيت أبي تمام حيث يقول :
 هُنَّ الْحَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاةً حَاءَ الْحَامِ فَلِهِنَّ رِجَامٌ^(١)
 وخلاصى في رِجَامى ، وَلَيْتَ من يأتى فيخلصنى مما أنا فيه من الدُّلّ والحبس ، فقتل بعد أيام .

ومن شعره لما كَسِرَ وأُشِيرَ عليه بالهزيمة^(٢) :

قالوا نُقِيمُ وقد أحاط بك العدو ولا تفرّ
 فأجبتهم السر ما لم يتعظ بالوعظ غرّ
 لا نلتُ خيراً ما حيدتُ ولا عدائى الدهر شرّ
 إن كنتُ أعلم أن غيّر الله ينفع أو يضرّ

سمع المسترشد بالله الحديث من أبي القاسم على بن أحمد الرزاز ، ومن مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي^(٣) ، وحدث ، وقد أسندنا حديثه^(٤) .
 كتب إلى أحمد بن أبي طالب ، عن محمد بن محمود ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب^(٥)
 ابن على بن [على بن] ^(٦) هُبَيْدَ الله ، قراءة عليه ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد
 ابن عمر السمرقندى ، قراءة عليه ، قال : قرأت على السيد الأجل الرضا نقيب النقباء

(١) ديوانه أبي تمام ١٥٢/٣ . والرواية فيه :

* من حائهن فلِهِنَّ رِجَامٌ *

- (٢) الأبيات في فوات الوفيات ، وتاريخ الخلفاء . (٣) في المطبوعة : السدى . وفى س :
 « السبقى » . وهى في ز بهذا الرسم ، لكن من غير نقط . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وانظر ماسبق
 في هذا الجزء في ترجمة : « عبد الوهاب بن هبة الله » . وذكر السيوطى في تاريخ الخلفاء ممن سمع منهم
 المسترشد : « عبد الوهاب بن هبة الله السبقى » . والنسبة عنده هكذا .
 (٤) زاد في الطبقات الوسطى : « في الطبقات الكبرى » .
 (٥) في المطبوعة : « أبو أحمد بن عبد الوهاب » . وأثبتنا ما فى س ، ز .
 (٦) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

شرف الدين خالصة^(١) الخلافة [وزير] ^(٢) أمير المؤمنين ، أبي القاسم علي بن طراد [بن محمد ابن علي] ^(٣) الرّزّينبي ، أدام الله سعادته وتوفيته ، قلت له : قرئ على سيدنا ومولانا الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين ، أدام الله أيامه وأمانه على ما استرطاه وأيدّه بنصره وجنّده ، وبلغه نهاية أمله في وليّ عهده وجميع ولده بمنّة وكرمه ، وأنت تسمع في يوم الأحد عاشر المحرم سنة سبع عشرة وخمسمائة ، في عودّه من قتال المارقين مظفرًا منصورًا ، قيل له : أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرّزاز ، أخبرنا محمد بن محمد بن الرّزاز ، حدثنا^(٤) إسماعيل ابن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عُبَيْس^(٥) بن مرحوم الحديث^(٦) .

٩٦٢

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الرّيادي*
أبو محمد

من أهل سَرْخَسَ .

قال ابن السّماني^(٧) : وليّ القضاء بها مدّة ثم صرّف عنها .

قال : وكان فقيهاً فاضلاً ، حسن السّيرة ، كثير العبادة ، متزهداً ، مولده في رجب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد العاصميّ في كتاب « الرسالة » فقال : الشيخ الإمام الرّاهد نجيبٌ عجيبٌ ، وللفتاوى في الحال نجيبٌ ، أرّبني على أقرانه في الرّهد والتورّع ، قائمٌ بالأسحار ، على قدّم التذلل والتضرّع .

(١) في المطبوعة : « خلاصة » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س وحدها : « الخلفاء » .
(٢) سقطت من س . وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « أمير » . وقد سبق التصريح بقلب علي بن طراد هذا بالوزير . (٣) سقطت من س وحدها . (٤) في المطبوعة : « حدثني » .
وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) في المطبوعة : « عيسى » . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد وجدنا في المحدثين : عيسى بن ميمون من أتباع التابعين . فلعل « مرحوم » عندنا تصحيف : « ميمون » . وانظر ميزان الاعتدال ٢٦/٣ ، وتاج العروس (ع ب س) ١٨٤/٤ . (٦) كذا وقف الكلام في الأصول . وكتب في س بعده : « بياض » .
* له ترجمة في : الأنساب ١٢٨٣ ، الباب ١/٥١٥ .
(٧) لم نجده في الأنساب .

قال ابن السمعاني : توفي الزَّيْدِيُّ بِسَرْخَسَ يَوْمَ الْأَرْبَاءِ سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ خَمْسِينَ^(١) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٣

فضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الدَّلَّافَانِي*

بفتح الدال المهملة وسكون اللام وفتح النين المعجمة والطاء المهملة بين الألفين وفي آخرها النون ، نِسْبَةٌ إِلَى دَلَّافَانٍ ، قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَرُوزٍ .
يكنى أبا نصر^(٢) .

قال فيه ابن السمعاني^(٣) : صاحبنا وصديقنا ، قال : وكان من أهل العلم والفضل ، راغباً في تحصيل العلم مُحِبّاً لَهُ ، أَفْنَى عَمْرِهِ فِي طَلْبِهِ ، يَعْرِفُ اللُّغَةَ وَالْأَصُولَ وَالثَّقَةَ ، وَرَغِبَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، وَبَالَغَ فِيهِ عَلَى كِبَرِ السَّنِّ .

قال : وكان يحثني على إتمام هذا الكتاب ، يعني « الأنساب » ، وَلِدَ دِلَّافَانٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ سَنَةَ تِسْعِينَ ، قَالَه^(٤) ظَنّاً .
قلت : مات [بمرو]^(٥) فِي الْمَهْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٤

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد بن محمد بن أحمد السَّائِي

أبو محمد الواعظ ، سَبَطَ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ دُوسْتَوَيْهِ^(٦) بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظِ الْمَعْرُوفِ بِالْقَصَّارِ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ .

(١) الذي في الأنساب سنة ٥٥١ هـ ، بالأرقام . ومثله في الباب ، لكن بالعبارة .
* له ترجمة في : الأنساب ١٢٢٨ ، معجم البلدان ٥٨٣/٢ . وجاء في س ، ز : « محمد » مكان « أحمد » . وأثبتنا ما في المطبوعة . والطبقات الوسطى . ومثله في الأنساب ، ومعجم البلدان .
(٢) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى ، والأنساب ومعجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) في الأنساب . (٤) هذه في العبارة في الأنساب . وكأنها من كلام المترجم نفسه ، فيما حدث به صديقه ابن السمعاني . (٥) سقطت من المطبوعة . وأثبتناها من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . (٦) في الطبوعة : « دستويه » . وفي ز : « دوستويه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وانظر المشبه ٢٨٥ .

— ٢٦٥ —

كان يلقب بالناصح .
 مع من أبي الوقت ، وأبي زُرعة ، وشهدار ، وأبي العلاء المطار ، وأبي موسى
 الديلمي ، وخلق .
 ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسة ، وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان
 وتسعين وخمسة .

٩٦٥

فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن روح
 الخطيبي* ، أبو محمد الدندائقي^(١)
 سكن بلخ ، وتفقه على أبي بكر السمعاني بمرزو ، وعلى البرهان بخارى .
 ولد^(٢) في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات ببلخ^(٣) في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٩٦٦

القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصفار
 أبو بكر

من أجداد أبي بكر بن فورك ، ومن أسباط زين الإسلام أبي القاسم القشيري .
 تفقه على أبي نصر القشيري .
 قُتل شهيداً ظهر يوم الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

* ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٦١٠/٢ بأوسع مما عندنا .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من ياقوت . وهي بفتح الدالين المهملتين
 بينهما نون ساكنة وبعد الألف نون أخرى وقف وألف ، ولي آخرها نون تالفة : نسبة إلى الدندائقيان ،
 وهي بليدة عند مرو . وانظر أيضاً الباب ٤٢٦/١ . (٢) بدنداغان ، كما صرح ياقوت .
 (٣) في شهر رمضان ، على ما ذكر ياقوت .

٩٦٧

القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل^(١) والتقدم .

توفي في رابع شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٩٦٨

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري**

صاحب « المقامات » .

من أهل البصرة ، ولد^(٢) سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ ، وأبي القاسم الفضل

القصباني^(٣) الأديب ، وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلي ، وغيرهم .

* له ترجمة في خريدة انقصر ٣٢٨/٢ [قسم شعراء الشام] . وذكر العباد أن المترجم توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة . وقد ترجم له صاحب النجوم الزاهرة ٢٥٨/٥ وجعل وفاته سنة (٥٣٠) .

(١) في المطبوعة ، ز : « في الفضل » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في إنباه الرواة ٢٣/٣ ، الأنساب ١٦٥ ب ، البداية والنهاية ١٩١/١٢ ، بنية الوعاة ٢٥٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ، شذرات الذهب ٥٠/٤ ، العبر ٣٨/٤ ، الفلاحة والمفلوكين ١١٨ ، الكامل ٢٥٣/١٠ ، الباب ٢٩٥/١ ، امرأة الجنان ٢١٣/٣ ، مرآة الزمان ١٠٩/٨ ، معجم الأدباء ٢٦١/١٦ ، ترجمة مطولة ، مفتاح السعادة ٢٤٣/١ ، المنتظم ٢٤١/٩ ، النجوم الزاهرة ٢٢٥/٥ ، ترمة الألبا ٣٧٩ ، وفيات الأعيان ٢٢٧/٣ . وفي حواشي إنباه الرواة ، والأعلام ١٢/٦ مراجع أخرى لترجمة الحريري .

(٢) في الطبقات الوسطى : « في حدود . . . » وكذا جاء في بعض مراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « العناني » . واضطرب شكل النسبة في س ، ز . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى ، والبغية ، والترجمة الموضع السابق ، ثم في ترجمة أبي القاسم القصباني فيها - البغية ٢٤٦/٢ ، والترجمة ٣٥٢ . وهذه النسبة إلى بيع القصب . كما في الباب ٢٦٦/٢ . هذا وقد جاء في أصول الطبقات الكبرى : « أبي القاسم بن الفضل » . والصواب ما أثبتنا من الطبقات الوسطى ، والمرجعين المشار إليهما . واسمه كاملا : الفضل بن محمد بن علي بن الفضل .

وحدثت ببغداد بجزء من حديثه ، وبمقاماته التي أنشأها .
 روى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ،
 والوزير علي بن طراد ، وأبو العمر المبارك بن أحمد الأزجعي ، وأبو العباس الندائجي^(١)
 وخلق ، وآخر من روى عنه بالإجازة بركت بن إبراهيم الحشوري .
 وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي نصر بن الصَّبَّاح . وقرأ الفرائض والحساب
 على أبي الفضل الهمداني ، وأبي حكيم الخبزي . وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن فضال
 المجاشعي ، وأبي القاسم القصباني .

وكان من البلاغة والفصاحة بالحل الرفيع الذي تشهد به مقاماته التي لا نظير لها ، رشيق
 النظم والنثر ، حلو الألفاظ عذب العبارة ، إمام مُقَدِّم^(٢) في الأدب وفنونه .
 قال ابن السمعاني : لو قلت : إن مُفْتَقِحَ الإحسان في شعره ، كما أن مُخْتَمَ الإبداع
 بنثره ، وأن مسير الحسن تحت لواء كلامه ، كما أن مُخَيِّمَ السَّحَر عند أعلامه ، لما زِلْتُ من
 شاطئ الإنصاف إلى حضيض الاعتساف .

وقال أيضا فيه : أحد الأئمة في الأدب واللغة ، ومن لم يكن له في فنه نظير في عصره ،
 فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتَجَنُّسِها^(٣) ، وكان فيما يُدْكر غنيا
 كثير المال .

وكان من^(٤) سبب إنشائه « المقامات » ما حكاه عن نفسه من أن أبا زيد السَّروِجِي ،
 واسمه فيما ذكر بمضهم المُطَهَّر بن سَلَّار ، من أهل البصرة كان شيخاً شجاعاً أديبا بليغا
 فصيحاً ، قال الجرجري : ورد علينا البصرة ، فوقف في مسجد بني حرام ، فسلم ثم سأل ،
 وكان بمض الولاة حاضرا والمسجد غاص بالفضلاء ، فأعجبهم فصاحته وحسن كلامه ،

(١) في المطبوعة ، ز : « البدائي » . وأثبتنا الصواب من س . وانظر ما سبق في حواشي الجزء
 السادس ١٤ . (٢) في المطبوعة ، ز : « مقدم » . وأثبتنا ما في س . (٣) في المطبوعة :
 « وتحسينها » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) انظر في هذا شرح الشريفي على المقامات ٩/١ .

وذكر أسرار الروم ولده^(١)، كما ذكرنا^(٢) في المقامة^(٣) الحرامية، فاجتمع عندى عشية^(٤) جماعة، فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من ظرافته، فحكى كل واحد عنه نحو ما حكيت، فأنشأت المقامة الحرامية، ثم بقيت عليها سائر المقامات.

قيل: وأما تسمية^(٥) الراوى [عنه]^(٦) بالحارث بن همام، فإنما عني به نفسه، لقوله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هَمَامٌ» فالحارث: الكاسب، والهمام: الكثير الاهتمام، وكل أحد كاسب ومهم بأمره.

ثم انتشرت هذه «المقامات» في زمانه، وكثرت النسخ بها، وزاد إقبال^(٧) الخلق عليها، بحيث قال القاضي جابر بن هبة الله: قرأت «المقامات» على الحريري في [سنة]^(٨) أربع عشرة، وكنت أظن أن قوله^(٩):

يَا أَهْلَ ذَا الْمَنَىٰ وَيُقِيمُ شَرًّا وَلَا لِقِيَتُمْ مَا يَقِيمُ ضُرًّا^(١٠)
قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي اكْفَهَرَا إِلَىٰ ذَرَاكُم شِعْنًا مُّبْتَرًّا
فقرأت: سَبِيحًا مُّعْتَرًّا

فكر ثم قال: والله لقد أجدت في التصحيف، وإنه لأجود، فرب سبب منبر غير محتاج، والسبب المعتز: موضع الحاجة، ولولا أني قد كتبت خطي إلى هذا اليوم على سبعمائة نسخة قرئت على لغيرته كما قلت^(١١).

-
- (١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ومعجم الأدباء ٢٦٣/١٦ والذي في الطبقات الوسطى وشرح الشريفي: «ابته».
- (٢) في المطبوعة: «ذكر». وفي ز: «ذكره». وفي الطبقات الوسطى: «ذكرناه». والمثبت من س، وشرح الشريفي. (٣) هي المقامة الثامنة والأربعون. كما جاء في الطبقات الوسطى وشرح الشريفي. ومكانها في صفحة ٣٢١ من المقامات.
- (٤) في س: «في العشية». وفي شرح الشريفي: «عشية ذلك اليوم».
- (٥) في المطبوعة: «ولأن تسميته». وأثبتنا ما في س، ز. (٦) سقطت من المطبوعة. وأثبتناها من س، ز. (٧) كذا في المطبوعة. وفي س، ز: «قول».
- (٨) ساقط من المطبوعة. وهو في س، ز. (٩) البيتان في المقامة الخامسة الكوفة، صفحة ٢٥ من المقامات. وما أيضا في شذرات الذهب ٥٣/٤. (١٠) في س: «ذاك المنى».
- وفي المطبوعة، ز: «هذا المنى»، والمثبت في المقامات. (١١) بعد هذا في الشذرات: «فإن الطارق ليلا المناسب له أن يكون سببا معترا، لا شعنا مقبرا، وعكسه الآتي نهارا».

ومن شعره^(١) :

لا تَخْطُونَ إلى خِطْءٍ ولا خَطَأٍ مِنْ بَمْدِ مَا الشَّيْبُ فِي فَوْدَيْكَ قَدْ وَخَّطَا^(٢)
وَأَيُّ عَذْرِ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ إِذَا سَمَى فِي مِيَادِينِ السُّبَا وَخَطَا
واقصرت على ذكر هذين البيتين ، لأنني لم أر له نظما ولا نثرا إلا ونظمه [وثره]^(٣)
في « المقامات » أحسن منه .

وله « ديوان رسائل » وشعر ، وله أيضا « مُلحة الإعراب » و « دُرّة القوَّاص »
وغير ذلك .

توفي^(٤) في يوم الاثنين ثامن^(٥) رجب سنة ست^(٦) عشرة وخمسة .

ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات

• سأل يَمِيشُ^(٧) النحويّ زيد بن الحسن البَكنديّ عن قول الحريريّ في المقامة
العاشر^(٨) : « حتى إذا لَأَلَا الأفق ذَنبَ السُّرْحَانِ ، وآن انبلاجُ البَجَرِ وَحَان » ما يجوز
في قوله « الأفق ذنب السرحان » من الإعراب ، وأشكل عليه الجواب ، حكى ذلك
ابن خَلِّكَان^(٩) ، وذكر أن البَكنديّ^(١٠) جَوَّز في « شرح المقامات » رفعهما ونصبهما ،

(١) البَيَّان في معجم الأدباء ٢٧١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ، الموضع السابق . (٢) في المطبوعة :
لا تخطون إلى خطأ ولا تخط

ولي ز : « ولا تخطا » . وفي س : « . . . إلى خطأ ولا خطأ » وأبنتنا ما في معجم الأدباء ،
والنجوم (٣) زيادة من س . (٤) بالبصرة ، كما في الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « ثاني » . والمثبت من سائر الأصول . وفي بعض مراجع الترجمة : سادس .

(٦) في بعض مراجع الترجمة : « خمس عشرة » وأشار ابن خلكان في الوفيات إلى هذا الخلاف .

(٧) هو يَمِيش بن علي بن يَمِيش النحوي . ويقال له أيضا : ابن يَمِيش . وهو من أعلام النجاة .

(٨) هي المقامة المعروفة بالرجية . وما ينقله المصنف في صفحة ٥٨ من المقامات .

(٩) حكاه في ترجمة « ابن يَمِيش » في الوفيات ٤٦/٦ . وقد نقل السبوطي هذه المسألة عن السبكي ،

في الأعيان والظواهر النحوية ١٨٧/٣ . (١٠) في الطبوعة : « الندي » . وأبنتناه على الصواب

من س ، ز ، و وفيات الأعيان . وهذه النسبة إلى بنج ديه . وقد عرفنا بها إلى الأجزاء السابقة . ويقال في

النسبة إليها أيضا : الفنجديهي ، والبَكنديهي ، كما حقق ابن خلكان . والبَكندي هذا هو أبو سعيد

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي . وشرحه للمقامات من أوعب شروحها وأحسنها . انظر مقدمة

شرح الفريسي ٣/١ ، ووفيات الأعيان ٢٣/٤ .

ورفع الأول ونصب الثاني ، وعكسه ، قال ابن خلكان : ولولا خوف الإطالة لأوردت ذلك ، قال : والمختار نصب « الأفق » ورفع « ذنب » .

قلت : وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام رحمه الله ، ومن خطه نقلته : كان يرفعها على حذف مفعول « لآلأ » وتقدير « ذنب » بدلاً ، أى حتى إذا لآلأ الوجود الأفق ذنب السرحان ، وهو بدل اشتمال ، ونظيره : سرق زيد فرسه ، ويضعفه أو يردّه عدم الضمير ، وقد يقال : إن « أل » خلف عن الإضافة ، أى ذنب سرحانه ، ومثله « قتل أصحاب الأخدود » القاري (١) ، أى : ناره (٢) ، أو على حذف الضمير كما قالوا فى الآية ، أى « ذنب السرحان » فيه ، « والنار » فيه ، وأما نصبها فعلى أن الفاعل ضمير اسمه تعالى ، و « الأفق » مفعول به (٣) وذنب ، بدل منه ، أى لآلأ الله الأفق ذنب السرحان ، أى سرحانه أو السرحان فيه (٤) ورفع « الذنب » ونصب « الأفق » واضح ، وعكسه مشكك جداً ، إذ « الأفق » لم (٥) يثور « الذنب » نعم إن كان تجوزيه على أنه من باب المقلوب اتجبه ، كما قالوا : كسر الزجاج الحجر ، وخرق الثوب السمار ؛ لأمن الإلباس .

٩٦٩

القاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرعياني الأندلسي*

الشيخ أبو القاسم الشاطبي المقرئ الضريع

ويكنى أيضاً أبا محمد ، ومنهم من جعل كنيته أبا القاسم ، ولم يجعل له اسماً سواها .

(١) سورة البروج ٤ ، ٥ . (٢) انظر كلاماً من هذا الباب فى مفتي الليب ٥٦٠ . مبحث « الأشياء التى تحتاج إلى الرابط » . وشرح الأشموني ١٢٥/٣ ، باب البدل . (٣) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والأشياء والنظائر . (٤) فى الأشياء والنظائر : « لا » . * له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٣/١٠ ، بقية الوعاة ٢/٢٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٩٦ ، شذرات الذهب ٤/٣٠١ ، طبقات القراء ٢/٢٠ ، العبر ٤/٢٧٣ ، مرآة الجنان ٣/٤٦٧ ، معجم الأدباء ١٦/٢٩٣ ، مفتاح السعادة ٢/٤٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٣٦ ، فتح الطيب ٢/٢٢٩ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٤ . و « فيره » . يضبط بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديد الراء وضماً . وهو بلفة الطنبي ، من أطاعم الأندلس ، ومنه بالعربي : الحديد . كذا فى وفيات الأعيان ، ونكت الهميان . ولأستاذنا الزركلى حول هذا الاسم كلام ، انظره فى الأعلام ٦/١٤٤ . وقال المصنف فى الطبقات الوسطى : « وفيره : اسم أعجمى . يقال : تفسيره : حديد » .

كذلك نقل ^(١) أبو الحسن السخاوي ^(٢) ، والصحيح أن اسمه القاسم ، وله كبيتان :
أبو محمد ^(٣) وأبو القاسم .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وقرأ القراءات بشاطبة على أبي عبد الله محمد
ابن علي بن أبي الماص ^(٤) الثفزي المعروف بابن اللابة ^(٥) ، وارتحل إلى بلنسية ، فقرأ
القراءات ، وعرض التفسير حفظاً على أبي الحسن ^(٦) بن هذيل ، وسمع منه ومن أبي الحسن
ابن النعمة ، وأبي عبد الله ^(٧) بن سعادة ^(٨) ، وجماعة ، وارتحل ليحج ، فسمع من
السلفي ^(٩) وغيره .

روى عنه أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجبيري ^(١٠) ، وأبو بكر ^(١١) بن وضاح
وجماعة آخرهم أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فارّ اللبّ .
وقرأ عليه القراءات جماعات فإنه تصدر للإقراء بمصر ، وعظم شأنه وبمدّ صيته ،
وانتهت إليه رئاسة الإقراء وقصد من البلاد ، وألف القصيدة المباركة المشهورة المسماة
« بحر ز الأمان » ^(١٢) .

-
- (١) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « فعل » . (٢) المطبوعة : « أبو الحسن النحوي »
والثبوت من س ، ز . والسخاوي هذا هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، ويعرف بطل الدين .
(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو حامد وأبو القاسم » . وقد سقطت الكنية الأولى من س . وأثبتنا
الصواب من الطبقات الوسطى ، وطبقات القراء . وقد سبق في صدر الترجمة .
(٤) في المطبوعة : « القاضي » . وفي الطبقات الوسطى : « القاسم » . وأثبتنا ما في س ، ز ،
وطبقات القراء ، الموضع السابق ، ثم في ٢/٢٠٤ ، مكان ترجمته . وكذا جاء في المشقه ٦٤٧ .
(٥) في المطبوعة ، ز : « اللامة » . وأثبتنا ما في س ، وطبقات القراء . ولده ابن الجزري يضم
الياء التحتية وسكون الهاء . (٦) اسمه : علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ، كما في الطبقات الوسطى .
(٧) اسمه في الطبقات الوسطى : « محمد بن يوسف بن سعادة » . وفي طبقات القراء : « محمد بن
أبي يوسف » . (٨) ضبطت السين في الطبقات الوسطى بالضم ، ضبط قلم .
(٩) بالاسكندرية ، كما صرح ابن الجزري . (١٠) في المطبوعة ، ز ، الطبقات الوسطى :
« الجبيري » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات القراء ٢/٢٣ .
(١١) هو محمد بن وضاح اللخمي . كما في طبقات القراء .
(١٢) بد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى . وذكره النووي في
الطبقات ، وقال : لم يكن بمصر في زمانه نظيره في عدد فنونه وكثرة محفوظه » .

وكان ذكي^(١)، القريحة ، قوى الحافظة ، واسع الحفوظ ، كثير الفنون^(٢) ، فقيها مقرئاً محدثاً نحويّاً زاهداً طابداً ناسكاً يتوقّد^(٣) ذكاءً ، وكان تصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة .

قال السخاوي : أقطع بأنه كان مكاشفاً ، وأنه سأل الله كتمان^(٤) حاله ، ما كان أحد يعلم أى شىء هو .
ومن شعره^(٥) :

قلّ للأمير نصيحةً لا تر كنّ إلى فقيه^(٦)

إن الفقيه إذا أتى أبوابكم لا خير فيه

توفى في ثامن عشر^(٧) جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ، عن اثنين وخمسين سنة ، وخلف بنتاً وابناً عمر بمده .

٩٧٠

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزوري*

أبو الفضائل بن أبي طاهر ، من البيت المشهور بالرياسة والفضل

تلقاه ببغداد على يوسف الدمشقي ، ثم قدم الشام ، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ،

(١) هذا الكلام نقله المقرئ في فتح الطيب ٢/٢٣١ ، عن المصنف .

(٢) في المطبوعة ، ز : « القنوت » . وأثبتنا ما في س ، وفتح الطيب .

(٣) في المطبوعة : « متوقدا » . والمثبت من س ، ز ، وفتح الطيب .

(٤) في الأصول : « كفاف » . وأثبتنا ما في فتح الطيب ، وهو الأوفق . وقد قدمنا أنه ينقل

عن المصنف . (٥) البيتان في فتح الطيب ٢/٢٣٠ ، والبغية .

(٦) رواية البيت في النفع :

قلّ للأمير مقالة من ناصح فطن نبيه

والأمير هنا : هو عز الدين موسك ، كما في النفع ، وساق حكاية هذا الشعر .

(٧) في المطبوعة ، س : « عشر » . وأثبتنا ما في ز ، ومثله في وفيات الأعيان ، ومعجم الأدباء .

ومطبقات القراء . وجاء في الطبقات الوسطى : « جمادى الأولى » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٣٥ ، خريدة القصر ٢/٢٤٣ [قسم شعراء الشام] ، شذرات

الذهب ٤/٣٤٢ ، العبر ٤/٣٠٨ ، النجوم ٦/١٨٣ ، ١٨٤ .

ونفذه مرارا رسولا إلى دار الخلافة المظلمة في الأيام المستصوية والناصريّة ، فارتفع شأنه ، وحصلت له معرفة بالديوان المظلم ، وولي قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها ، وبقي على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد بطلبه ، وقُدّ قضاء القضاة شرقا وغربا ، وفُوّض إليه النظرُ على أوقاف الشافعية والحنفية ، وقرى عهده بجامع^(١) مدينة السلام ، ولم يزل على أكل جاه ، إلى أن استعفى من القضاء ، وسأل العودَ إلى بلاده^(٢) ، فأجيب إلى ذلك ، فلما وصل إلى حماة أُلزمه صاحبها المقام بها ، فأقام بها وولاه القضاء ، فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله .

وكان فيها عادلا فاضلا مهيبا ، ذا ثروة [ونعمة]^(٣) ، وله النثر والنظم ، قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي .
ومن شعره^(٤) :

في كلِّ يومٍ يُرى للبين آثارُ وماله في التثامِ الشملُ إثَارُ^(٥)
يَسْطُو علينا بتفريقٍ فواعجبا هل كان للبين فيما يَبْتَنا نَارُ
وُلد في سنة أربع وثلاثين وخمسة ، ومات في منتصف رجب سنة تسع وتسعين وخمسة .

٩٧١

كتايب^(٦) بن علي الفارقي

أبو علي التاجر

نزىل الإسكندرية .

سمع بمصر أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلّي ، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان كبير السنّ ذاك الوقت ، وسمع أيضا من القاضي ، والشريف بن حمزة .

(١) في الطبقات الوسطى : « بموامع » . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والضبطات الوسطى : « بلدة » . (٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز . (٤) البيتان في النجوم الزاهرة ، والحريدة . (٥) في النجوم : آثار . (٦) في المطبوعة : « كساب » . وأثبتنا ما في س ، ومثله في ز ، لكن من غير قطع . ولم نعتزله على ترجمة .

(١٨ - طبقات - ٧)

سمع منه أبو طاهر السلفي ، وعبد الله العثاني ، وعلي بن مهران القرميسيني^(١) ، وغيرهم .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسة ، وقد جاوز المائة .

٩٧٢

مُبَادِر بن الأجلّ أحمد بن عبد الرحمن بن مُبَادِر بن عبد الله الأزجّي
تفقه وناظر وتكلم في مسائل الخلاف ، وحديث عن أبي الفتح بن البطّي ، وأبي القاسم
ابن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وخلق .

توفي في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسة .

٩٧٣

المُبَارَك بن المُبَارَك بن أحمد بن أبي يَعْلَى الرّفاء *

الفيّهِ أبونصر ، المعروف بابن روما^(٢)

كان أولاً حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي ، وتفقه على أسعد العيسبي ، ثم على أبي
منصور بن الرزّاز ، وبرّز في الفقه ، وسمع الحديث من أبي النّفّاثم التّريّسي^(٣) ، وغيره .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني : حسن السيرة ، جميل الظاهر والباطن ، يبالغ في الرضوء^(٤) والطّهارة ،
كثير العبادة .

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « القرشي » . وقريب منها ما في ز . والثبت من س . والقرميسيني ، بكسر
القاف وسكون الراء ، وكسر الميم وسكون الياء تحتهما تطلتان وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون ،
نسبة إلى قرميسين . مدينة بجمال العراق . الباب ٢/٢٥٥ .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ١٠/١٣٦ .

(٢) في المنتظم : « زوما » بالزاي . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : التريسي . وأثبتنا
الصواب من الطبقات الوسطى . وانظر لهارس الجزء السادس .

(٤) في المطبوعة ، ز : « في الصلاة » . وسقطت من س . والثبت من تطبقات الوسطى .

٩٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك

أبو طالب الكرخي*

صاحب أبي الحسن بن الخلّ، وأحد الأئمة .

قال فيه ابن النجار: إمام وقته في العلم والدين [وازهـد]^(١) والورع، تفقه على أبي الحسن ابن الخلّ ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف، وولى تدريس النظامية .

قال: وكان أكتب أهل زمانه لطريقة ابن البواب على بن هلال، وأحسنهم خطأ .
قال: وكان ضيقنا بخطه لا يسمح بشيء منه لأحد، حتى إنه كان إذا شهد أو كتب جواب فتياً لأحد كسر القلم وكتب به خطأ رديئاً .

سمع من أبي القاسم بن الحصين، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي، وحدث باليسير^(٢) .
وقال الموفق عبد اللطيف: رأيته يلقي الدروس، فسمعت منه فصاحة، فقلت: ما أفصح هذا الرجل، فقال شيخنا ابن عبيدة النحوي: كل أبوه عواداً، وكان هو معي في المكتب، وضرب بالموود فأجاد وتحذق فيه حتى شهدوا له أنه في طبقة عبّـد، ثم أنف واشتغل بالخط إلى أن شهدوا له أنه أكتب من ابن البواب، ولا سيما في الطومار والثلث، ثم أنف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى .

توفي في ذي القعدة سنة خمس [وثمانين]^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في: البداية والنهاية ٣٣٤/١٢، شذرات الذهب ٢٨٤/٤، المعبر ٢٥٧/٤، الكامل ٢٠/١٢، النجوم الزاهرة ١١١/٦ . وجاء في المطبوعة، ز: «المبارك بن المبارك» مرتين فقط . وزدنا الثالث من س، والطبقات الوسطى والمعبر وحده من بين سائر مصادر الترجمة .

(١) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى: «أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى» .

(٣) سقط من المطبوعة، ز . وأثبتناه من س، والطبقات الوسطى، ومراجع الترجمة .

٩٧٥

المبارك بن محمد بن الحسين*

أبو العزّ الواعظ ، المعروف بالواسطيّ القصار ، ويُعرف بالبصريّ أيضاً وهو بنداى ، وكان يلقّب سيف السّنة ، وقد دُوّنت مجالسُ وعظه .
سمع من أبي الحسين بن النقّور ، وأبي جعفر بن المُسلمة ، وأبي الحسين بن المهدي ، وغيرهم ، وحدث . رَوَى عنه جماعة .
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(١)

٩٧٦

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشّهْرزُوريّ

المعروف بالقاضي ظهير الدّين .
وُلد بالجزيرة^(٢) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالموصل في سنة سبعٍ وثمانين وخمسمائة .

٩٧٧

مبشّر بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو^(٣) الرّازيّ

أبو الرّشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والسّاحة ، وقد سمع الحديث على أبي الوقت السّجزيّ وغيره ، وله « كتاب الفرائض » على مذهب الشافعيّ ومالك .
مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ٢٤٩/٩ ترجمة موجزة .

(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم في الطبقات الكبرى . وذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال :

« وتولى سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد » . (٢) يعني جزيرة ابن عمر . وقد نبهنا على مثل هذا من قبل .

(٣) في المطبعة : « عمر » . والمثبت من سائر الأصول .

— ٢٧٧ —

٩٧٨

مُشَاوِر بن قَزَّ كَوْه^(١)

أبو مقاتل الدَّيْلَمِيُّ البَزْدِيُّ ، يلقَّب عمادَ الدين

ذكر أبو حامد محمود التركي أنه كان فقيهاً وأديباً شاعراً ، وأنه من أزهد أهل عصره وأعلمهم .

تفقه على البَغَوِيِّ ، وهو من كبار تلامذته .

مات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٩٧٩

مُحَلِّي بن مُجْتَمِع - بضم الجيم - بن نجا المَخْزُومِي*

قاضي القضاة أبو المالح

صاحب « الذخائر » وغيره من المصنّفات ، له « إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم » و « الكلام على مسألة الدَّوَر » ، وغيرها .

كان من أئمة الأصحاب وكبار^(٢) الفقهاء ، وإليه ترجع^(٣) الفتيا بديار مصر^(٤) .

قال ابن القليوبيّ في كتاب « المَعْلَمُ الظَّاهِر »^(٥) : سمعت الشيخ الحافظ زكي الدين عبد العظيم يقول عن الشيخ أبي المالح مُحَلِّي^(٦) إنه تفقه من غير شيخ ، قال : وقال الشيخ يعني الحافظ عبد العظيم : وكان - يعني القاضي مُحَلِّيًا - يمشي في جَبَانَةِ القرافة ، وهو يطالع ويزور ، فإذا كان بعد العصر أسند ظهره إلى المقطم واستقبل البركة ، وأمَرَ على خاطره ما طالعه في سبّاره .

(١) ضبط في الطبقات الوسطى بفتح الفاء وتشديد الزاي ، ضبط قلم .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٧/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٧ ، المعبر ١٤١/٤ ، امرأة الجنان ٢٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ٣٠٠/٣ .

(٢) في المطبوعة : « كتاب » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في س : « مرجع » .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعليه تفقه أبو إسحاق العراقي شارح المذهب » .

(٥) انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٧ من هذا الجزء .

(٦) في المطبوعة ، ز : « يمكن » . والمثبت في س .

قال عبد العظيم : وكان القاضي مُجَلِّي استعمار كتاب « البسيط » عارية مؤقتة وهي مدة قريبة جداً ، وأملها لكل جزء يومان ، وكان يصلي الفرائض خاصة ويشغل باللسخ ، ويقال : إنه بسبب هذه السرعة جاء في بعض المواضع من كتاب « الذخائر » خلل في النقل عن « البسيط » ، وكان جَيِّدَ الحفظ^(١) حَسَنَ التعاليق .

قال ابن القليوبي : ورأيت هذه النسخة وابْتَيْعَمَتْ^(٢) بثمان كثير ؛ لسببها إليه .
قال ابن القليوبي : وكان مُجَلِّي قبل القضاء يسكن^(٣) قَلْبُوبَ .

قال : وسمعت والدى يقول : إنه لما وَلِيَ القضاء توجَّه إلى زيارته الشيخ أبو إسحاق وابن أبي الأشبال ، فوجداه وقد قُدِّمَ له مراكوب من جهة الخليفة على هيئة تخصَّ الحُكَّام ، وكان لحُكَّام المصريين هيئة خاصة ، وكذلك لشهودهم ، فلما خرج نقض السَّرج بكُمَّة وقبله وركب ، فلما رآيا ذلك منه رجما ولم يجتمعا به ، فأنصَلَ به ذلك عنهما ، فقال : والله لم أدخل في الحكم إلا للضرورة ، ولقد بُمَدَّ عهد أهلي باللحم ، فأخذت لهم منه ، فإ^(٤) هو إلا أن وضعوا أيديهم مرَّة ثم لم يضعوها ثانية ، يشير إلى كثرة العيال وقلة الطعام .

قال شيخنا الذَّهبي : كانت ولايته قضاء مصر في سنة سبع وأربعين وخمسة ، بتفويض من العادل ابن السلار سلطان مصر ووزيرها ، ثم عُزِلَ قبل موته ، ومات في ذى القعدة سنة خمسين وخمسة .

﴿ ومن المسائل عنه ﴾

وقد رَتَّبَ كتابه « الذَّخائر » على سِلْك^(٥) لم يُسَبِّقَ إليه ، وباب التفليس فيه وباب الحجر بعد كتاب القضاء .

● قال في « الذَّخائر » ومنه في^(٦) كتاب التعزير نقلته : وأما قَدْرُهُ ، بمعنى التعزير ، قال الشاشي في « الحليَّة » : الناس على أربع رُتَب ؛ التعزير بالكلام ثم بالحبس ثم بالنفي ثم بالضرب .

(١) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س : « الخط » . (٢) في س وحدها : « وأبيعت » .
(٣) في الطبوعة : « سكن » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٤) في الطبوعة ، ز « ما » .
والثبت من س . (٥) في س : « مسلك » . (٦) في س : « من » .

ثم قال في التعزير بالحسب : إن من الناس من يُحبس يوما ، ومنهم من يُحبس إلى غاية لا تُقدَّر ، لكن بحسب تأدية الاجتهاد ، ويُراد بها المصلحة .
وقال الزُّبَيْرِيُّ^(١) من أصحابنا : تُقدَّر غايته^(٢) بشهور^(٣) الاستبراء والكشف ، وبسنة أشهر للتأديب والتقويم^(٤) .

والمرتبة الثالثة : النفي ، اختلف في غايته ، ظاهر المذهب أن أكثره مادون السنة . انتهى . وهذا منه ومن الشَّائِئِيِّ قبله تصرُّح بجواز التعزير بالنفي والإخراج عن البلد ، وقد صنعه عمر رضي الله عنه ، ولا شك في جوازه ، وأشار إلى جوازه أيضا القاضي الحسين ، غير أنه وقع في عبارة الرافعي : أمّا^(٥) جنسه ، يعني التعزير ، من الحبس أو الضرب جَلْدًا أو صَفْعًا فهو إلى رأى الإمام ، ولم يصرِّح بالنفي ، فصار كثير من الطلبة يستغرب مسألة النفي ، ولا غرابة فيها ، والحق أن ولي الأمر إذا رآه مصلحة جاز له التعزير به ، وقد صرَّح به الشَّائِئِيُّ ومُجَلَّى ، وهو واضح ، ثم رأيت مصرِّحا به أيضا في « الحاوى » للماوردي ، و « البحر » للرويانى ، وكلهم صرَّحوا بأن ظاهر المذهب أن النفي ينقص عن سنة ، قال الماوردي في « الحاوى » : حتى لا^(٥) يصير مساويا للتقريب في الزنا .

● قال في « الذخائر » بعد أن ذكر قبول رجل وامرأتين في المال في كتاب الشهادات ما نصه : ويُقبل الرجل والمرأتان مع وجود الرَّجُلَيْنِ ومع عدمهما ، وحكى في « الحاوى » أنه لا يُقبل الرجل والمرأتان إلا مع عدم الرَّجُلَيْنِ ، والمذهب الأول . انتهى .

والواقف على هذا يتوهم أن صاحب « الحاوى » حكاه عن مذهبنا ؛ لقوله : « والمذهب الأول » وذلك غير معروف في مذهبنا ، ولا حكاه الماوردي عنه ، إنما حكاه عن مالك ،

(١) في المطبوعة : « الزيرى » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ٢٩٥

(٢) في المطبوعة : « تقدَّر غايته بتقدير غايته بشهور ... » . والثبت من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الاستبراء وستة أشهر والتأديب والتقويم » ، وأثبتنا ما في س .

(٤) في المطبوعة : « أن جنسه » . والثبت من س ، ز .

(٥) في س : « لا » . وسقطت « حتى لا » من ز . وأثبتناها من المطبوعة .

فقال في باب الأقضية واليمين مع الشاهد : مُدْعَى المال إذا قَدَّرَ على إثبات حَقِّه بِالْخِيارِ بين ثلاثة أشياء :

أحداها : أن يُثَبِّته بِشاهدين ، وهو أقواها فَيُحْكَمُ له بالمال .
والثاني : أن يُثَبِّته بِشاهد وامرأتين ، فَيُحْكَمُ له بالمال ، وإن قَدَّرَ على الشَّاهدين .
[وقال مالك : لا يجوزُ أن يُحْكَمَ له بالمال بالشاهد والمرأتين إلا مع عدم الشَّاهدين] ^(١) . انتهى .
ونقل ابن المنذر الإجماع على عدم اشتراطِ قُدَّانِ الشَّاهِدَيْنِ .

● قال في « الذَّخائر » في كتاب الشهادات : ما يثبت بِشاهد [واحد] ^(٢) هلال رمضان ليس سيوا . قال القاضي شهاب ^(٣) الدين بن شدَّاد : لقد عَجِبْتُ من صاحب « الذَّخائر » في هذا الكلام ، وقد تقدَّم تقريره ؛ أنه إذا أقام شاهدا واحدا استحقَّ الحيلولة والوقف [به] ^(٤) في صور متعدِّدة ، وهو حقٌّ يَثْبُتُ بالشَّاهد الواحد ، ولعلَّه أراد بذلك أن هذه أمور تابعة لحقوق ، لأنها مقصودة ^(٥) . انتهى :

قلت : لقد عَجِبْتُ من ابن شدَّاد في هذا الكلام ؛ فإن الشاهد الواحد على القول بالحيلولة والوقف به لا يَثْبُتُ به الحقُّ المُدَّعى ^(٦) ، إنما هي حيلولة ووقف عين ، وهذا لم ينفرد به صاحب « الذَّخائر » ، فإن كان ابن شدَّاد ظنَّ أنه تقدَّم من صاحب « الذَّخائر » الحكمُ بِشاهد واحد في صور متعدِّدة فليس كما ظنَّ ، وإنما تقدَّم فيه ^(٧) الحيلولة بِشاهد واحد ، وليس هو من الحكم بشيء ، وكلامه قويم ، وتمعَّجِبُ ابن شدَّاد عجيب ، وما قاله مُجَلِّي قاله الفاس كَلَّهم ، ثم ^(٨) طريق الردِّ عليه ببيان صورٍ يُحْكَمُ فيها بِشاهدٍ واحد ، إمَّا على الصحيح أو على رأى ضعيف ، وقد أوددناها في كتابنا « التوشيح » عند كلامنا ^(٩) على قول « المنهاج » : لا يُحْكَمُ بِشاهدٍ واحدٍ إلا في هلال رمضان في الأظهر . منها : لو شهدَ عدلٌ واحدٌ بِإسلام مَنْ عَمَدناه

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . (٢) زيادة من س .

(٣) في س : « بهاء الدين » . (٤) سقط من س ، ر . وأثبتناه من المطبوعة . وسيأتي

في كل الأصول بعد سطرين . (٥) في المطبوعة ، ز : « مبسوطة » . وأثبتنا ما في س .

(٦) في س : « للمدعى » ، إنما هو حيلولة (٧) في س : « منه » .

(٨) في س : « نعم طريق ... » . (٩) في س : « عند قولنا على كلام المنهاج » .

ذمياً قبل موته ، فإنه لا يُحْكَمُ بإسلامه بالنسبة إلى الميراث ، فلا يرث منه المسلم ولا يُحَرِّمُ [منه] ^(١) الكافر ، وهل يَثْبُتُ بالنسبة إلى وجوب الصلاة عليه ؟ وجهان ، بناها الْمُتَوَلَّى على الخلاف في لزوم رمضان بواحد ، لِتَضَمُّنِ ^(٢) ذلك إيجابَ عبادة ، ومنها : هلال ذى الحِجَّة على وجه ، ومنها هلال شَوَّال على قول أبي ثَوْرٍ ، وقال صاحب « التقريب » : لو قلت به لم أكن مُبَمِّدًا ^(٣) ، ورأى الإمامُ اتجاهه .

ومنها : قال البَنْوَرِيُّ « في التهذيب » وناهما غيره : إن العيب يُقْبَلُ فيه ^(٤) الرجلُ الواحد ، ويثبت به الردُّ لكن في « التتمة » خلافه ^(٥) .

ومنها : إذا نَذَرَ صوم شعبان ، فشهد واحد باستهلال هلاله ، فوجهان عن « البحر » يُبَيِّنَانِ على أن النذر يُسَلِّكُ به مَسَلَّكٌ واجب الشرع أم جائزه ؟

ومنها : العون إذا أخبر الحاكم بامتناع الغريم من الحضور أكتفى به في تأديبه .

ومنها : إذا ادَّعى الخصمُ امتناعه فشهد به واحد ، فقد قيل : يُكْتَفَى به ، والأشبه في المسألتين أن ذلك من باب الخبر لا الشهادة ، فلا يكون مما نحن فيه .

ومنها صورة أوردها الشيخ برهان الدين ابن الفُرْكَح في « تعليقه » على « التنبيه »

وفي « حواشيه » على « المهاج » ، ونقلها عن « الجاوى » فقال : ذكر الماوردي في الباب الثاني من كتاب الشهادة ^(٦) ، في الكلام على ما يكون به عدلاً ما لفظه ^(٧) : « الثالث أن يشهد بيلوغه شاهد عدلٌ ، فيُحْكَمُ بيلوغه ، وتكون شهادة لا خبراً . انتهى .

وقد رأيت ^(٨) في « الجاوى » في النسخة التي نقل منها الشيخ برهان الدين ، وهي وقف

المدرسة البادرانية ^(٩) ، ولفظه كما ذكره ، وها أنا أحكيه مع ما قبله وما بعده ؛ لوقوع

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز « فيضن » . والمثبت من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « متعبدا » . وأثبتنا ما في س . (٤) في المطبوعة ، ز : « به » .

والمثبت من س . (٥) في المطبوعة : « خلاف » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « الشهادات » . (٧) في المطبوعة : « الثالث » . وزدنا الواو من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « رأيت » . والمثبت من س ، ز . (٩) في الأصول : « البادرانية » بالنون .

وأثبتنا ما في العبر ٢٢٣/٥ - وهي نسبة إلى البادراني تجم الدين أبي محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الشافعي . وفي حواشى الغير توثيق لهذه النسبة من الدارس للتيسير ١/٥٠٠ .

الاضطراب فيه : قال الماوردي ، ومن النسخة التي نقل منها ابن الفراء كاح نقلته^(١) ، في التوصل إلى معرفة البلوغ ما نصه : عِلْمُ الحَاكِمِ يبلوغه يكون من أحد أربعة أوجه : أحدها أن تظهر عليه شواهد البلوغ بالإنبات إذا جُمِلَ الإنبات في المسلمين بلوغا .

والثاني : أن يَعْرِفَ الحَاكِمُ سِنَّهُ ، فَيَحْكُمَ يبلوغه إذا استكمل سِنَّ البلوغ .

والثالث : أن يشهد يبلوغه [عنده]^(٢) شاهد عدلٌ فَيَحْكُمَ يبلوغه ، ويكون شهادة

لا خبرا .

والرابع : أن يقول النلام : قد بلغت ، فَيَحْكُمَ يبلوغه بقوله ، لأنه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يُعْلَمُ إلا من جهته ، لأنه تَغَلَّظَ أحكامه بتوجه التكليف إليه ، فكان غير متهم فيه . انتهى .

وقد ذكره الرضائي في « البحر » كذلك ، إلا أنه قال : شاهدا عدل ، فن تمَّ جوْرنا أن تكون الألف ساقطة من لفظ « الحاوي » لكوننا وجدناها ثابتة في لفظ « البحر » وهذا^(٣) يكاد يحكي لفظه كثيرا ، وسقوط ألف واحدة هين ، لكن أوقفنا عن ذلك أن في « الحاوي » و « البحر » كليهما : « ويكون شهادة لا خبرا » ومع قيام الشاهدين لا يحتاج إلى هذا الكلام ، وناجلة ، في اللفظ اضطراب ، ولا يتأتى إيراد الشيخ برهان الدين إلا على تقدير سقوط الألف ، وفيه وقفة .

● قال في « الذخائر » في أوائل باب تحمل الشهادة ، بعد ما حكى الوجهين في أن تحملا في غير النكاح ، هل هو فرض كفاية أو سنة ؟ ما لفظه : قال بعض أصحابنا : ووجه التردد نشأ من الآية وهو قوله تعالى^(٤) : ﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ فمنهم من حملها على الأداء ، ومنهم من حملها على التحمل . قال القاضي مجلّي^(٥) : وهذا فيه نظر ، ثم^(٦) لقائل

(١) في المطبوعة ، ز : « نقل » وأثبتنا الصواب من س .

(٢) زيادة في المطبوعة ، على ما في س ، ز . (٣) في س : « وهو يكاد . . . » .

(٤) سورة البقرة ٢٨٢ . (٥) في المطبوعة : « القاضي على » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « بل لقائل . . . » .

أن يقول : إنها عامة فيهما ، لأنه قد يُحتاج إلى دعائه فيهما ، فهو مأمور بإجابته في الحالين . انتهى .

وقد يقول من يدعى تخصيصها بالأداء إن اسم الشاهد حقيقة لا يُطلق على من لم يتحمل .

● قال في « الذخائر » في مسح الخُف : إنه لا يجوز المسح على الخُف التي أصابته نجاسة حتى يطره ؛ لأنه لا تجوز الصلاة معه ، فلا يجوز المسح عليه ، وهذا أيضا ذكره التَوَرَّى في « شرح المُهَذَّب » ولعله أخذه من « الذخائر » وهو شيء عجيب لا يساعده منقول . ولا معقول ، وإنما الذي منعه الأصحاب المسح على نَجَس العين ، أما المتنجس فلا يُمنع المسح عليه ، بل يصح ، ثم يصير^(١) المانع من الصلاة بوجود متنجس ، فينسله ويصلي فيه ، وبذلك صرح الشيخ أبو محمد في « التبصرة » فقال : وإذا كان الخُف نجسا فلا تصح الصلاة معه لنجاسته ، والمسح عليه صحيح ، حتى إذا مسح عليه أولا ثم أراد حمل المصحف أو مسه كان ذلك مباحا ، وليكن الصلاة لأنباح وعلى الخُف نجاسة ؛ لأن النجاسة على البدن أو الثوب لا تتداعى إلى فساد الوضوء ، فكذلك الخُف . انتهى .

وليس في الرافعي ، إلا أن الخُف من كلب أو ميتة قبل الدِّبَاغ لا يجوز المسح عليه ، وذلك مخصوص بنَجَس العين لا المتنجس ، بل لو قال قائل : لامناضة بين صفة المسح والنجاسة ولو عتيقية ، فيصح المسح ثم تُمنع الصلاة للنجاسة ؛ لساعده^(٢) عبارة « التبصرة »^(٣) .

(١) في المطبوعة : « يفسر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « ساعده » . والمثبت من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « الروضة » . وأثبتنا ما في س . وقد سبق الصريح بالتبصرة ، على جن لم يسبق ذكر الروضة . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل القاضي بجلى :

● « في » الذخائر « حكاية وجهين في وجوب الجمعة على الخُنثَى . والمجزوم به في « الاستذكار » للدائري عدم الوجوب ، وهو الذي حكاه الرافعي عن البَغَوِيِّ ، ولم يذكر غيره .

● وقال في « الذخائر » : تارك الصلاة إذا قلنا : لا يكفر ، تُدفع إليه الزكاة ، =

= وفيه وجه أنه لا تدفع إليه إلا نفقة مدة الاستتابة . هذا كلامه . والوجه المشار إليه غريب . وقد رأيت المسألة في « فتاوى ابن البرزري » وجزم فيها بأننا إذا قلنا : لا يكفر ، تدفع إليه الزكاة ، وهو ظاهر . وقال النووي في كتاب « المنثورات والفتاوى المهمات » : إن بلغ تاركا للصلاة واستمر على ذلك إلى حين دفع الزكاة ، لم يجوز دفعها إليه ؛ لأنه محجور عليه بالسفاهة ، فلا يصح قبضه ، ولكن يجوز دفعها إلى وليه ، ليقبضها لهذا السفيه ، وإن كان بلغ رشيدا ثم طرأ ترك الصلاة ولم يحجر القاضي عليه جاز دفعها إليه وصح قبضه بنفسه . ذكره في الباب الثالث . وكلام النووي في الدفع إليه ، وهو يتفرع على جواز الصرف إليه ، وهي مسألة « الدخائر » .

● نقل ابن يونس في « شرح التنبيه » عن « الدخائر » أن الاصطلياد بما لا حد له ، كالذبذب والبندق ، لا يجوز ولا تحيل . وهذا خلاف ما أفتى به تاج الدين الفزكاح ، وذكره الشيخ محي الدين في كتاب « المنثورات » ، و « عيون المسائل » . ويوافقهما قول الرافعي : أما الاصطلياد بمعنى إثبات اليد على الصيد وضبطه ، فلا يختص بالجوارح ، بل يجوز بأي طريق تيسر .

● قال الأصحاب : يطالب المولى بمسد ضرب المدة وانتقضائها بالفيئة أو الطلاق ، فإن لم يصرح بالامتناع بل استعمل ليقى . قال في « الروضة » : أمهل بلا خلاف قدر ما يتهيأ لذلك الشغل ، فإن كان صائما أمهل حتى يفطر ، أو جائما فحتى يشبع ، أو ثقيلا من الشبع فحتى يخف ، أو غلبه الناس فحتى يزول ، ويحصل التهيؤ والاستعداد في مثل هذه الأحوال بقدر يوم فادونه . وهل يُمهل ثلاثة أيام ؟ قولان . ويقال وجهان ، أظهرهما : لا . هذا كلامه ، وهو معنى كلام الرافعي . وقد صرح الرافعي أيضا بنفي الخلاف في أنه يُمهل ، كما اختصر النووي . وفي « الدخائر » حكاية وجهين ، أنه لا يُمهل شيئا أصلا ، وهو رد على دعواهما نفي الخلاف .

● ولجئ رحمه الله تفصيل في صحة الخلع مع الأجنبية . ذكره على سبيل الاحتمال ، وهو أنه يصح فيما يظهر فيه غرض ، ويبطل فيما سواه . =

٩٨٠

محمود^(١) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده*

أبو منصور بن أبي نصر

من أهل أصبهان ، ومن أعيان العلماء ومشاهير الفضلاء ، ذوى الرحمة والجاه .
تفقه على أبي بكر الخجندى ، وعبد الوهاب بن محمد النامى ، وسمع منهما الحديث ،
ومن الإمام أبي المظفر السمعانى ، ومن خلق ، وحدث وأملى عدة مجالس .
روى عنه الحافظ ابن عساكر فى « معجم شيوخه » .

توفى فجأة ليلة الجمعة ثانى عشر ربيع الآخر^(٢) سنة ست وثلاثين وخمسة^(٣)

• وحكى فى « الذخائر » وجهاً أن التسليمة الأولى ليست من الصلاة . وهو غريب ،
ادعى فى الروضة الاتفاق على خلافه .

• وصحح فيما إذا قال : وقت على أولادى وأولاد أولادى ، بطناً بعد بطن . أنه
للترتيب ، كما قال الزيدى ، والقاضى الحسين ، والإمام ، والبندريجى ، والنزائلى .
واختاره والدى . وله فى هذه المسألة مضافان حسنان . أما أبو عاصم المبادى فوافق الرافعى
على أنه ليس للترتيب ، وزاد فقال : إن « ثم » لا تقتضى الترتيب ، كما هو منقول عنه
فى « فتاوى القاضى الحسين » ، وغيرها .

(١) من هنا سقط فى أول ترجمة « المهدي بن محمد » .

• له ترجمة فى : الأنساب ١١٤٠ ، الباب ٢٤٥/١ ، معجم البلدان ١٣٨/٢ . وجاءت الترجمة
فى هذه المراجع عند الكلام على نسبة « الجوبارى » إلى « جوبار » محلة من أصبهان . وقد زاد المصنف
فى الطبقات الوسطى فى نسب المترجم بعد « محمود » : « بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن
مسلم بن ماشاده » .

(٢) فى ز ، د : « الأول » . والذبت فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمراجع السابقة .

(٣) وكانت ولادته سنة ٤٥٨ ، كما فى الأنساب والباب . وفى معجم البلدان ٤٥٣ .

٩٨١

محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريشي*

أبو القاسم

قال ابن السَّمْعَانِي^(١) : إمامٌ فاضلٌ مُفْتٍ مُنَظِّرٌ أُصُولِيٌّ ؛ حسنُ السيرة ، أفنى عمره في الوَحْدَةِ والقُنُوعِ ونشر العلمَ وطَلَبِهِ ، وثقَّةٌ على والديه ، وسمعَ الحديثَ من عبد الغفار الشَّروِي ، وغيره ، كُتِبَتْ عنه شيئاً يسيراً بِمَرَوْ^(٢) .

٩٨٢

محمود بن الحسن^(٣) بن بُنْدَار بن محمد بن عبد الله^(٤) الأصبهاني الطَّلَحِيّ

أبو نَجِيح

من أهل أصبهان ، وهو من الواقظ الذين لهم القبول الزائد من العامة .
سمع مَكِّيَّ بن منصور بن قَلَان ، وَهَبَةَ الله بن الحُصَيْن ، وأبا المَرْز بن كَادَش ، وغيرهم .
روى عنه ابن السَّمْعَانِيّ .
ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة ثمان وأربعين وخمسة ،
بعد عودته من الحج .

٩٨٣

محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرِّجاء التَّيْمِيّ الأصبهاني**

[أبو طالب]^(٥)

صاحب الطريقة في الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا تَفَنٍّ في العلوم ،
وله في الوعظ اليدُ الطَّوْلَى .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٢ ب ، الباب ٢٩/١ .

(١) في الأنساب . (٢) بعد هذا في الأنساب : « ونيسابور . وكانت ولادته بعد سنة سبعين وأربعمائة . وتوفى » . ثم وقفت الترجمة عند هذا . (٣) في الطبقات الوسطى : « الحسين » .

(٤) في الطبقات الوسطى : « عبيد الله » .

** له ترجمة في : المختصر في أخبار البشر ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦١/٤ .

(٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ووفيات الأعيان .

تفقه به جماعة بأصبهان .

توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة^(١) .

٩٨٤

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن

ابن بَقيرة - بفتح الباء - الواسطي*

أبو القاسم بن أبي الفتح المِراق الحِجيري البغدادي .

قرأ المذهب والخلاف على أبي بكر الأرموي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي منصور الرزاز ، وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتح الإسفرايني ، وعبد السيد بن علي [بن]^(٢) الزيتوني ، حتى صار من أجلاء^(٣) الأئمة .

قال ابن النجار : برع في الأصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم المنطق ، حتى صار شيخاً وقته وعلامة عصره ، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة .

قال : وصنف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وغيرها ، وعلق عنه الناس تعاليق كثيرة .

قال : وأعاد بالنظامية وهو نائب في أيام أبي التَّجيب الشُّرُوردي ، ثم سافر إلى الشام وأقام بدمشق مدة يدرس في عدة مواضع ، ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى بلاد فارس ، ونزل شيراز ، فأقام بها مدة يدرس بها^(٤) سنين ، ثم قدم واسطاً في آخر سنة سبع وثمانين

(١) في الطبقات الوسطى : « وستائة » . وما في الطبقات الكبرى مثله في وفيات الأعيان .
* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١١/٤ ، العبر ٢٨٠/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٠/٦ . وقد ذكر ابن الأثير أبا القاسم المترجم ، في الكامل ٥٨/١٢ ، في حوادث سنة (٥٩٢) وذكر تدرسه بنظامية بغداد .

(٢) ليس في المطبوعة . وهو في سائر الأصول . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « من أحد الأئمة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . (٤) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى - ونرجح أنه الصواب الذي يلتزم به الكلام - : « . . . فأقام بها مدة يدرس ، ثم انتقل إلى عسكر مكرم وبني له أميرها ابن سملة مدرسة وكان يدرس بها سنين » .

وخمسمائة ، فأقام بها نحواً من أربع سنين يدرس ويحضر عنده^(١) الفقهاء ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى تدريس النظامية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ، ثم نُدِبَ إلى الخروج في رسالة من الديوان إلى خوارزمشاه ، وكان يومئذ بأصبهان ، فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وفي صحبته ولده ، وجماعة من الفقهاء ، فانتهى إلى همدان ، وقد مريض واشتد مرضه ، فأقام بها إلى أن توفي^(٢) .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وعبد الوهاب ابن الأنماطي ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وعلي بن عبد السيد بن الصباغ ، وغيرهم ، وحدث باليسير .

ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أخبرنا والدي رضي الله عنه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدمياني ، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، أخبرنا الإمام أبو القاسم محمود بن أبي التتح المبارك بن أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسين الواسطي [الفيهي]^(٣) المعروف بالمجهر ، قديم بغداد ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قيل له : حدثكم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني إملاءً من لفظه وأنت تسمع ، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المصحسن^(٤) التتويحي قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا إسماعيل بن سعيد المدلي ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ، حدثنا جدي ، حدثنا سفيان عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، وقال مرة أخرى : إنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ أَبْقَارَتِحَ الْكِتَابِ » .

(١) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٢) في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، كما سرح في الطبقات الوسطى .

(٣) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « عبد الحسن » .

والتصويب من سائر الأصول . (٥) سقطت « بن » من الطبقات الوسطى .

٩٨٥

محمود بن محمد بن العباس بن أرسيلان*

أبو محمد العباسي، مظهر الدين الخوارزمي

صاحب « الكافي » في الفقه .

من أهل خوارزم . كان إماماً في الفقه والتصوف ، فقيهاً محدثاً مؤرخاً ، له « تاريخ خوارزم » قال شيخنا الذهبي : وقعت على الجزء الأول منه .

ولد بخوارزم في خمس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

سمع أباه وجده العباس بن أرسيلان وإسماعيل بن أحمد البیهقي بخوارزم ، ومحمد ابن عبد الله الحفصوي بمرزو ، وأحمد بن عبد الواحد الفارسي بسمرقند ، ومحمد بن علي المظهري ببخارى ، وابن انطالية^(١) ببغدا . وتفقه على الحسن^(٢) بن مسعود البغوي ، ودخل بغداد ووعظ بها بالنظامية ، وحدث .

سمع منه يوسف بن مقلد ، وأحمد بن طاروق .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً عارفاً بالتفريق والمختلِف ، صوفيّاً ، حسن الظاهر والباطن ، قال أيضاً : وطلب الحديث بنفسه ، وعلق^(٣) منه طرقاتاً صالحاً .

قال : وبيته بيت العلم والصلاح ، قال : وأقلم بخوارزم يُفيد الناس وينشر العلم .

قلت : ووقفت على المجلد الأول من « تاريخه » وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي ، وهو من قسمة ثمانية أجزاء ضخمة ، وفيه دلالة على أن الرجل كان متبحراً في صناعة الحديث ، يُطلق عليه الحافظ المطلق ولا حرج ، وقد أكثر فيه من الأسانيد والقوائد والكلام على

* ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٢٦٢ عند حديثه عن « تاريخ خوارزم » .

(١) في المطبوعة : « طلبة » . وفي ز ، د : « الطلبة » كل ذلك بالباء . وأثبتناه بإيالة التجنة من المتنظم ١٥٣/١٠ ، والعبر ١٢٩/٤ . وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد .

(٢) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتناه ما في سائر الأصول وكتب في الطبقات الوسطى موق الحسني « صح » . وما أخوان ، ومن رحل هذه الطبقة . (٣) في الطبقات الوسطى : « وحصل » .

(١٩ - طبقات - ٧)

الحديث ، وابتدأ بعد ما ذكر أخبار خوارزم ، وهي التي وسمها^(١) في كتابه منصوره^(٢) ، بالحمدين ، وذكر في خطبته أن الحاكم أبا عبد الله سماها بهذا الاسم ، بحديث موضوع ورد فيها ، ساقه بإسناده ، في المجلد الأول ، جمع الحمدين ، وأكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر بالإجازة ، وإذا ذكر أبا سعد بن السمعاني ، أو شهر دار بن شيرويه ، قال : أخبرنا ، وكثيرا ما يروى عن أبي سعد بالإجازة .

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة .
وله بخوارزم^(٣) ، عقب علماء محدثون^(٤) .

﴿ ومن القوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي » ﴾

ذكر في مقدمة « تاريخ خوارزم » أن خوارزم كانت مدينة تسمى المنصورة ، لحديث ورد كما ذكرناه ، وأن الوادي حطّمها وأخذها .

قال : وسمعت عدة من المشايخ يقولون : كان بمنصورة اثنا عشر ألف مسجد ، فإن فيها اثني عشر ألف سكة في كل سكة مسجد ، وفيها ألف ومائتا حمام ، ثم حوّلت إلى المدينة التي هي اليوم كائنة ، وذكر من تعظيمها وتعظيم أهلها الشيء الكثير ، وحكى من سمعدهم الأمر المجيب ، وذكر منهم أبا نصر منصور بن علي بن عراق الجعدي ، وأنه كان مقبلا بقرية على باب البلد وله بها قصر مشيد ، وأن جماعة جاءوا من البلد فرأوا بضيعته فأبصروه فنزلوا عن دوابهم وجاءوا يسلمون عليه ، فأمر وكيله أن يُنزلهم في موضع يليق بهم ، وأمره بضياقتهم وتمهّد دوابهم ، وكانوا عصّارين دّهّانين ، من منصوره ، أي زيّاتين خرجوا

(١) في الطبوعة : « سماها » . وفي ز : « يسها » . وأثبتنا ما في د .

(٢) في الطبوعة : « المنصورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الطبوعة : « ولد بخوارزم وله عقب . . . » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « في الكافي : يجوز للرجل أن يلبس في خنصره كل يد خاتم . وفي أحدهما خاتم والآخر خاتمان ، ولا يجوز أن يلبس في كل واحد خاتمان » .

يطلبون شراء سِمِيس ، وكانوا تسعمائة نفس سوى من يتبعهم من أشياعهم ، فلما أصبحوا ركب جماعة منهم ليتشربوا في القرى ، فأخبر أبو نصر بذلك ، فقال : إن لم يكن عندنا ما يكفيهم فليطلبوا حيثنذ من غيرنا ، فجلس المستوفي والوزان والناقد يوزن^(١) عنهم ما كان من الدقد عندهم ، والمستوفي يُثبت في الجريدة ما يؤدي كل واحد منهم باسمه ، فلما فرغوا من أخذ ما كان معهم من النقد والمتاع ، أمر أبو نصر بفتح باب الآبار والكيل لهم حتى وقَّام بالتمام ، وقد فضل عنده سِمِيس كثير ، وأمر أن يُكْتال عليهم ما اشتروه ، وأمرهم بِمِجْلان^(٢) لتحميل معهم ، فوصل الطرف الأول منها إلى وسط البلدة ، والطرف الآخر إلى دار الوقف لا يخرج من القرية .

قال صاحب « الكافي » : وكان ذلك في آخر أيام المنصورة حتى لم يبق منها بالإضافة إلى ما كانت لإشيء يسير ، يخرج منها تسعمائة عَصَار ، سوى من تأخر في البلد .
قال : وأبو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان أبو القاسم محمود حين دخل خُوارزَم في ضيعة هذه ، فأضافه وأضاف جُنْدَه ، ولم يحتج في ضياعتهم إلى إحضار شيء من موضع آخر .

قال : وسمعت الثقات أنه أخرج لكل فرس كان معهم وقت العشاء مِخللة بالشعير وجراران^(٣) جديدان .

قال : غير أن السلطان اتهمه بسوء الاعتقاد ، فإنه لم ير في ضيعة مسجدا ، فلما دخل الجُرْجَانِيَّة أمر بصَلْبِه ، فصُلب مع من صُلب من التَّهْمِين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان وأربعمائة . وأطال صاحب « الكافي » في ذكر مناقب خُوارزَم ، وهي جُرْجَانِيَّة ، المدينة الموجودة اليوم ، وهما بلدان عظيمتان من بلاد المسلمين ، حُولَا عن مكانهما ، خُوارزَم كانت تسمى المنصورة ، فَحُوِّلَتْ لما حَطَمَهَا الوادي إلى قريب منها يُسمى الجُرْجَانِيَّة ، ونيسابور لما هدمتها الزلازل ، وكانت من إحدى قواعد بلاد خُراسان حُوِّلَتْ إلى قريب منها ، هو الآن يسمَّى بنيسابور أيضا .

(١) كذا . والصحيح : وزن . (٢) في المطبوعة : « بجلات » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الديوان : « وغداران » ، وفي ز ، د : « وغداران » ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد

ابن أحمد بن ماشدة

كذا قرأتُ نسبه بخطه على كتابه المسمى « فقه القلوب » وهذا الكتاب عندى بخط مصنفه ، وهذا الرجل ، وهو غريب النوع ، مَبُوبٌ على أبواب الفقه ، يفتح الباب بذكر مسائله^(١) الفقهية ، ثم يذكر بعدها أقوال الصوفية على ذلك النحو ، قال فى خطبته : وقد أجزتُ فى هذا الكتاب وأمرتُ به ، ولولا الأمرُ لما أفصحت به .

قال : وقد صنفَ شيخنا أبو طالب المكيّ « قوت القلوب » ، وصنفَ شيخنا أبو القاسم القشيريّ « نحو^(٢) القلوب » ، وهذا « فقه القلوب » إن شاء الله .

والذكر لم يدرك الشيخين المذكورين ، ولكنه يقول : « شيخنا » ، إشارة إلى الطريقة ، كما يقول متقدم الأشاعرة ومتأخرهم : شيخنا أبو الحسن ، ويعنون شيخ الطريقة . وهذا الكتاب حسنٌ فى نوعه ، وهو مجلد ضخم^(٣) ، ومصنفه هذا يكنى أبا القاسم : ويُعرف بابن المشرف ، من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : كان من أعيان مشايخ الصوفية ، موصوفاً بالزهد والبادة والفضل والعلم ، وحسن السمّة ، وجميل السيرة .

قال : وله قدّم فى الطريقة وكلام حسن على مذهب أهل الحقيقة ، وقد صنفَ عدّة كتب فى التصوف ، وسمع الكثير من زاهر بن طاهر ، وأبى غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبى القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقنديّ ، وأبى القاسم على بن عبد السيّد ابن الصبّاغ ، وأبى الفضل محمد بن عمر الأرموى ، وخلق كثير ، وحدث يسير من مروياته ومصنفاته .

(١) فى المطبوعة : « مسائل فقهية » . والتبث من ز ، د .

(٢) كذا فى الأصول ، بجاء مهلة . والنظر تليقنا على هذا فى حواشى صفحة ١٥٩ من الجزء الخامس .

(٣) كذا فى المطبوعة . وفى ز ، د : « صحيح » .

سمع منه القاضي أبو الحسن عمر بن علي القرظي ، ومحمد بن بقاء السرسني^(١) .
قلت : وخلق آخرون ، سمعوا عليه كتاب « فقه القلوب » في سنة إحدى وسبعين
وخمسة .

كتب^(٢) إلى أحمد بن أبي طالب من الشام ، قال : كتب إلى محمود بن محمد ، عن محمود
ابن محمد بن عبد الواحد بن ماشادة ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو القاسم صدقة بن محمد
ابن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد
ابن أبي الحسن البجلي ، قدم^(٣) علينا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا
محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ،
حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي السكب ، عن عمران بن الحصين ، قال : بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وامرأة من الأنصار على ناقه لها ، فضجرت فلعتنهما ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خلوا عنها وعروها^(٤) » فإنها ملعونة^(٥) . قال :
وكان لا يأويها أحد .

٩٨٧

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة^(٥) المروزي

الوزير الكبير ، أبو القاسم

من أهل مرو .

وُلِدَ آخرَ يوم من مجادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقَّه على أبي المظفر
ابن السَّمَّاني ، ثم خرج إلى ماوراء النهر ، ولقي الأئمة .

(١) كذا في الأصول . ولم نعرف هذه الكسبة ، ولعلها : « السرسني » نسبة إلى « سرسن » بلد
في أقصى بلاد الترك . كما في معجم البلدان ٧٦/٣ . (٢) التكلم هو ابن النجار . وسيأتي في ترجمته في
الطبقة الآتية ذكر « أحمد بن أبي طالب » . (٣) في المطبوعة : « وقدم » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٤) في المطبوعة : « وغبروها » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٥) انظر حواشي صفحة ٩٧ .

قال أبو سعد : وكان مناظراً ، فحلاً ، فقيهاً ، مدققاً ، نظر في علوم الأوائل ، واشتغل بتحصيل تلك العلوم ، مع كثرة الصلاة والصدقة ، والمواظبة على الجمعة والجماعات ، وحضور مجالس الذكر ، ثم ترقّت حاله إلى الوزارة ، وهو مع النظر في الوزارة يُناظر الخصوم ، ويُظهر كلامه عليهم لدقّة نظره وحُسن إirاده ، ثم عُزل عن الوزارة وانزوى مدّة ، ثم فُوض إليه الاستيفاء مدّة والإشراف مدّة ، ثم قُبض عليه بنيسابور ، وحُمِل إلى مرو ، ومنها إلى المَحْجِس^(١) ، وحُجِس في قلعة بنواحي جَيْخُون ، يُقال لها : بانسكر ، وقِيلَ بها . سمع بَمَرُو أبا المظفر السَّمْعَانِي ، وبُبْخَارِي القاضي أبا اليَسَر محمد بن محمد بن الحسن البرَدَوِي^(٢) ، وغيره .

روى عنه أبو سعد ، وقال : مات أو خُنِق في شهر رمضان سنة ثلاثين^(٣) وخمسمائة ، ودُفِن على باب قلعة بانسكر .

٩٨٨

محمود بن يوسف بن الحسين التّفليسيّ البرزَنْدي^(٤)

أبو القاسم

من أهل تَفْلِس .

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشَّيرَازِي ، وسمع الحديث منه ، ومن أبي يَعْلَى ابن الفراء ، وأبي الحسين بن المهدي ، وأبي الغنائم بن المأمون ، وغيرهم .

(١) في الطبوعة : « الحبس » ، وللتبث في سائر الأصول .

(٢) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من الأنساب ٧٨ ب ، ومعجم البلدان ٣/٢٤٥ ، ٤/٢٢٢ ، ٣٤٥ . وفيهما : « . . . بن الحسين » . وهذه النسبة بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو : إلى بزدة ، وهي قلعة على ستة فراسخ من نسف .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث وخمسمائة » وهو خطأ . أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى . وقد أسلفنا في حواشي صفحة ٩٧ أن المترجم ولي الوزارة سنة (٥٢١) ، وعزل عنها سنة (٥٢٦) .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب فيها ما أثبتناه . وهي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء ، وفتح الزاي وسكون التون وفي آخرها الدال المهملة : نسبة إلى « برزند » وهي بلدة من ديار أذربيجان . كما في الأنساب ٧٣ ب ، ١٧٤ . وقد ترجم لمحمود بن يوسف هذا . لكنه ذكره باسم « محمد » .

رَوَى عَنْهُ الطَّبِيبُ بْنُ (١) مُحَمَّدٍ النَّضَائِرِيِّ .
قال ابن السَّمْعَانِيُّ : تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ (٢) وَخَمْسَائَةٍ .

٩٨٩

مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنْزَرِيَّ*

بِفَتْحِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفِي آخِرِهَا الزَّايُ ، نَسَبُهُ إِلَى طَنْزَرَةٍ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرٍ .
يُسَمَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

وَرَدَ بِغَدَادٍ ، وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى الْفَرَائِجِ ، وَالشَّائِئِ ، وَسَمِعَ مِنْ طِرَادِ الزَّيْنَبِيِّ ، وَرَزَقَ اللَّهُ التَّيْمِيمَ ، وَغَيْرَهُمَا . ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ ، وَاتَّصَلَ بِالْمَلِكِ زَنْكِي بْنِ آتَى سُنُقُرُ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ ، وَصَارَ وَزِيرًا لَهُ ، وَحَدَّثَ .

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَغَيْرُهُ .
تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ (٣) وَخَمْسَائَةٍ .

٩٩٠

مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظْفَرِ أَخْلَوَانِيٍّ**
أَبُو الْمَعَالِي بْنِ الْإِمَامِ أَبِي الْمُظْفَرِ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

قال فِيهِ ابن السَّمْعَانِيُّ (٤) : الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ ، فَفِيهِ مُنَاطَرٌ عَاقِلٌ ، ذُو رَأْيٍ حَسَنٍ

(١) فِي الْأَنْسَابِ : « الطَّبِيبُ بْنُ أَحْمَدَ » . لَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي نَسَبِ « النَّضَائِرِيِّ » ٤٠٩ ب : « الطَّبِيبُ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ » . (٢) فِي الْأَنْسَابِ : « وَتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسَائَةٍ » .
* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْأَنْسَابِ ٣٧٢ ، خَزِيدَةُ الْقَصْرِ ٤٠٧/٢ [قِسْمُ شِعْرَاءِ الشَّامِ] ، وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنْ شِعْرِهِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٥٢/٣ . وَالتَّرْجُمَةُ فِي هَذِهِ الْمَرَّاجِعِ أَوْسَعُ مِمَّا عَتَدْنَا .
(٣) فِي الْمَجْرِيدَةِ : « وَتُوُفِّيَ سَنَةُ نِيفٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَائَةٍ » . أَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ .

* تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ ٢١٠ ب

(٤) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْكَلَامُ فِي الْأَنْسَابِ .

وتدبير صائب ، أحد مدرّسي المدرسة النظامية بنيسابور ، سمع أسعد بن مسعود العُتبيّ ،
وعبد الغفار الشيرُويّ ، وغيرهما .
رَوَى عنه ابن السّمعانيّ ، وقال : سألتُه عن مولده ، فقال : في ذى الحِجّة سنة أربع
وثمانين وأربعمائة .

قلت : تفقّه على إمام الحرمين ، ومات بخواف في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٩٩١

مسعود بن أحمد بن يوسف [بن أحمد]^(١) بن يوسف

أبو الفتح البامتنجيّ

ولد ببامتنّ في سابغ ذى الحِجّة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .
وتفقّه بمرّو الرّوذ على البَغويّ ، ومات في رابع شعبان سنة نيّف وأربعين وخمسمائة .

٩٩٢

مسعود بن عليّ*

الوزير نظام الملك المتأخّر ، وزير السلطان خُوارزمشاه ، وأحد المتعصّبين للشافعية ، وقد
بنى لهم^(٢) جامعا بمرّو ، شرفاً^(٣) على جامع^(٤) الحنفية ، فتمصّبوا وأحرقوه ، ونمت فتنة هائلة ،
وكادت بها الجمّاجم تطير عن العَلاصم .

ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة النظامية بخُوارزم ، وقد اشترك نظام الملك هذا
ونظام الملك المتقدّم ذكره^(٥) ، الذي هو سيّد الوزراء ، اشترك^(٦) في اللَّقب والوزارة والتعصّب

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وبما تقدم في ترجمة أُحيه « أسعد »
في صفحة ٥١ من هذا الجزء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣/١٣ ، الكامل ٧٤/١٢ .

(٢) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . (٣) في الكامل : « مشرفا » .
وهما بمعنى واحد . (٤) في المطبوعة : « جميع » . والتصويب من ز ، د .

(٥) انظر الجزء الرابع ٣٠٩ . (٦) في المطبوعة : « اشتركا » . وثبت من ز ، د .

للسافعية وبناء المدارس ، وأنها قتلتهما جميعا الملاحدة ، وقد تلت الملاحدة هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمسة ، وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولدّه وهو صبي ، فأنشّر على الصبي بالاستغناء ، فقال له خوارزمشاه : لست أعفّيك وأنا وزيرك ، لكن راجعني في الأمور .

ولنظام الملك هذا آثارٌ حسنة ، ولكن هو بعيدٌ من ذلك المتقدّم ، رحمهما الله .

٩٩٣

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي

الشيخ الإمام ، أبو المعالي قطب الدين أنثيسا بورت

صاحب كتاب « الهادي » المختصر المشهور في الفقه .

كان إماما في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، أديبا مناظرا .

مولده في رجب سنة خمس وخمسة .

وتفقه على والده ، وعلى محمد بن يحيى ، وعمر السلطان ، وإبراهيم المروزي ، ورأى الأستاذ أبا نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وسمع الحديث من هبة الله السيدي ، وعبد الجبار البيهقي ، وغيرها .

حدث عنه أبو المواهب بن صصري ، وأبو القاسم بن صصري ، وتاج الدين عبد الله ابن حمويه ، وآخرون ، وتخرّج به الأصحاب وعظم شأنه .

قال ابن النجار : وكان يقال : إنه بلغ حدّ الإمامة على صغر سنّه ، ودّرس بنظامية نيسابور ، ثم ورد بغداد وخصل له بها القبولُ التام ، ثم جاء إلى دمشق وسكنها مدة ، ودّرس بالمدرسة المجاهدية مدة ، ثم بالزاوية النزالية بعد موت أبي الفتح نصر الله المصيصي ، ثم خرج إلى حلب ، وولي بها تدريس المدرستين اللتين بناها نور الدين وأسد الدين ، ثم سافر إلى بغداد ، ومنها إلى همدان ، وولى التدريس بهمدان ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، الجوامع الزاهرة ٩٤/٦ ، وفيات الأعيان ٢٨٣/٤ ، وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين ، صفحة ٧ أن قطب الدين هذا جم عقيدة للسلطان صلاح الدين .

واستوطنها ، ودرس بالفَرَاليّة والجارُويّة^(١) ، وتفرّد برئاسة الشافعيّة ، وسافر إلى بغداد رسولا إلى ديوان الخلافة ، ثم عاد .

وكان معروفاً بالفصاحة والبلاغة وتعليم المناظرة .

توفّي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودُفِنَ بتربة أنشأها غرّابيّ مقابر الصوفيّة . وبني مسجداً على الصّخّرات^(٢) التي بمقبرة طاحون الميدان ، ووقف كتبها^(٣) ، ومقرّها بمخيزانة كتب المدرسة العادليّة الكبرى بدمشق .

ومن فوائده

• حكى في « الهادي » طريقة في ولاية الفاسق في النكاح غير الطرُق المشهورة ، وهي [أنه إن كان غيورا فيلّي ، وإلا فلا]^(٤) .

(١) من مدارس دمشق . انظر العبره / ٨٠ . وحواشيه لإحالة على الدارس في أخبار المدارس ١/ ٢٢٥ .
(٢) في المطبوعة : « السحارات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٣) في المطبوعة : « كتبه » .
والثبت من ز ، د . (٤) ساقط من ز ، د ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وجاء فيها بعد هذا زيادة :

« وفيما علّقته أنا من خط ابن الصّلاح عن شيخه أبي عليّ بن عمّار أن إمام الحرمين قال بهذا التفصيل ، وأن نحر الإسلام الشّائبيّ قال : لا وَجَهَ لهذا على أصل الشافعيّ ، إذ لو جاز هذا في الولاية لجاز في الشهادة ، فيقال : إذا كان الفاسق كريم النفس صدوق اللهجة تُقبَل شهادته ويؤلّي القضاء ، بل يستقيم على مذهب أبي حنيفة فإن لهم في الشهادة هذا التقسيم » .

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبّادي *

أبو منصور الواعظ

من أهل مرو .

وكان يُمرّف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرشقهم عبارة .
وقد سمع من نصر الله بن أحمد الخُشْنَائِيّ ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفَارِسِيّ ، وعبد القادر
الشَّيرُزَوِيّ ، وزاهر بن طاهر ، وعبد المنعم بن القُشَيْرِيّ ، وغيرهم .
وقدم بغداد رسولاً من جهة السلطان سنجر ، فسمع منه أبو محمد الأخضر ، وغيره .
ومن كلامه : لا تَظَنُّوا^(١) أن حَيَاتٍ تَجِيءُ إلى القبور من خارج ، إنعلمأفالكُم أقمي
لكم ، وحَيَاتِكُم ما أكلتم من الحرام أيام حَيَاتِكُم .
قال أبو سعد فيه^(٢) : له اليدُ الباسِطَةُ في الوعظ والتذكير^(٣) ، والعبارة الرائقة الرشيقة ،
وكان نشوؤه^(٤) من صفه إلى أن ترعرع في هذا الفن ، إلى أن صار ممن يُضربُ به المثل في
حسن الصنعة وإيراد الكلام ، وهو حلو العبارة فصيح اللهجة ، لطيف الإنارة مليح الاستمارة ،
شهد له الكلّ بأنه حاز قَصَبَ السَّبْقِ في هذا النوع . انتهى .

* له ترجمة في : الأنساب ١/٣٨٠ ، البداية والنهاية ١٢/٢٣٠ ، الباب ١١٠/٢ ، معجم البلدان
١٦١/٣ ، ٧٨٤/٤ [في الكلام على : سنج ، و : نشك عباد] المنتظم ١٠/١٥٠ ، وفيات الأعيان
٣٠٠/٤ . و « أردشير » . قال فيه ابن خلكان : « بفتح الهززة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر
السين المعجمة ، وسكون الباء المثناة من تحتها وبعدها راء . قاله الدارلطني الحافظ . وقال غيره : معناه
دقيق وحليب . وقيل : معناه دقيق . وحلو ، وهو لفظ مجمى . « وأرد » عندهم : الدقيق ، و « شير » :
الحليب ، و « شيرين » : الخلو . والله أعلم . وقال بعضهم : « أردشير » بالهززة والزاي « ذكر ذلك
ابن خلكان في الوفيات ١٠٠/٢ ، في ترجمة « سابور بن أردشير » .

(١) في المطبوعة : « لاظنن » . والثبت من سائر الأصول . (٢) ليس هذا في الأنساب .
(٣) هكذا ينقل المصنف عن أبي سعد . وقد أتى أبو سعد في الأنساب بما يناقض هذا . قال .
« وكان صحيح السماع ، ولم يكن بموثوق به في دينه ، رأيته من أشياء وطالمت بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر
وشربها » . هذا كلام السمعاني في الأنساب ، وقد حكاه ابن خلكان ثم رأينا ابن الجوزي في المنتظم كثير الخط
على المترجم والطعن فيه . (٤) في المطبوعة : « وكان هو من صفه » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال أيضاً : سألته عن مولده فقال : في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
ومات في سلخ ربيع الآخر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمسكر مكرم ، كان قد توجه
إليها رسولا^(١) .

٩٩٥

المظفر بن الحسين^(٢) بن المظفر بن عبيد^(٣) الله المفضل^(٤) *
أبو غانم

من أهل بُرُوجِرد .
تفقّه ببغداد على السيد أبي القاسم الدَّبُوسِيّ ، وسمع قاضي القضاة أبا بكر الشاميّ ، وأبا
نصر الزَّيْنِيّ ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السَّمْعانيّ ، وقال : سألت^(٥) عن مولده ، فقال : في عاشر جُمادى الأولى
سنة خمس وخمسين وأربعمائة .
قال : وتوفّي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(١) كذا وقعت الترجمة في الأصول . وسياق الترجمة في وفيات الأعيان هكذا : « ثم خرج منها (أى
من بغداد) رسولا إلى جهة السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي . فوصل إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ،
وخرج منها إلى خوزستان في رسالة فات بمسكر مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقيل يوم الاثنين
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وحل تابوته إلى بغداد ، ودفن بها في الشونيزية ، في حفيضة الشيخ الجنيد بن
محمد المبد الصالح رضى الله عنه » . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « الحسن » .
(٣) في المطبوعة : « عبد » . والثبت من سائر الأصول .
* له ترجمة في : الأنساب ٥٣٨ ب ، الباب ١٦٦/٣ .
(٤) الذى في الأنساب : « وكانت ولادته في العاشر من جمادى الأولى سنة ٤٥٥ هـ ، وتوفّي بعد خروجي
منها [يعنى بروجرد] بقليل ، وكان خروجي عنها في صفر سنة ٥٣٢ هـ » .

- ٣٠١ -

٩٩٦

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري*

أبو منصور بن أبي أحمد

ولد بإربيل ، ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى الموصل ، ثم ولي قضاء سنجار على كبر سنه ، وسكنها ، وكان قد أضر .
سمع أبا نصر الزينبي ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وغيرهما .
روى عنه ابن السمعاني .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته ، وقال شيخنا الذهبي : توفي تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٩٩٧

مكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي**

أبو الحرم^(١) الضرب

تفقه ببغداد ، على أبي منصور الرزاز ، وبدمشق على أبي الحسن السلمي ، ودرس في دمشق .
ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

* له ترجمة في: الأنساب ٣٤١ ب، نكت الهبيان ٢٩٣، وفيات الأعيان ٢٣٣/٣، أثناء ترجمته إليه « القاسم بن المظفر » . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا يفتق مع ما في وفيات الأعيان . وقد ذكر ابن خلكان أنه نقل الترجمة مما ذكره السمعي في الذيل . يعني ذيل تاريخ بغداد .
** ترجم له الصفدي في نكت الهبيان ٢٦٧ . وفيه : « الحرابي » مكان « الحرابي » .
(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والنكت ، بالراء . وفي ز : « أبو الحزم » بالزاي .

٩٩٨

ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمرى^(١)

أبو بكر

من أهل قزوين . وربما سمي نفسه عبد الله .

كان من أئمة المذهب ، تفقه على محي السنة البغوي ، وكان من جلة^(٢) الثورعين . قال ابن السمعاني : مُتِّ وَرِع ، حَسَن السَّيْرَةِ ، سَمِعَ بَنِي سَابُورَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفٍ ، وَبَهْرَةَ أَبَا عَطَاءِ الْمَلِيحِيِّ ، وَأَبَا صَبْهَانَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ ، وَبَيْنَدَادَ الْبَارِيَانِيَّ ، كَتَبَ لِي بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ ، وَصَحَّتْ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْكَاتِبِ ، يَقُولُ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ الْفَتْوَى اسْتَخَارَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَفَرَأَ آيَاتَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَسَأَلَ الْإِسَابَةَ . هَذَا كَلَامُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَابْنُ النَّجَّارِ أَخْلَ بَذَكَرَهُ فِي « الدَّيْل » .

وقد ذكره الإمام الرافعي في كتابه « الأمل » بعد أن أسند رواية والده عنه ، وقال : إِمَامٌ خَطِيرٌ^(٣) فَتَوَّع ، مَلَازِمٌ لِسِيرَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ وَهَدْيِهِمْ ، وَأَفَنِي بِقَزْوِينَ سَدِينٍ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَالَ : كَانَ يَكْتُبُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ عَلَى الْحَاشِيَةِ الْعُلْيَا : رَبِّ يَسِّرْ ، لَا يُفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى كَثْرَةِ مَا كَتَبَ عَلَى^(٤) تَمَالِيْقِهِ مِنَ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، مَذْهَبًا وَخِلَافًا ، وَمِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَغَيْرِهَا ، وَمَاتَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَلِكْدَادٍ فِي عُمْقُورَانَ الشَّبَابِ ، وَهُوَ فَاضِلٌ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ ، قَالَ : قَبِلْنِي مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَتَسْلِيمِهِ أَنَّهُ حَضَرَ الْجَامِعَ بِكُرَّةَ عَلَى عَادَتِهِ لِلِإِقَاءِ الدَّرُوسِ ، فَاتَتْهُ زَكِيَّةُ بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي سَعْدٍ الطَّلَّاقَانِي ، وَهِيَ جَدَّتِي أُمُّ أَبِي ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ حَيْثُذْ ، فَأَخْبَرْتَهُ بِوَفَاتِهِ ، فَأَمَرَهَا بِتَجْهِيزِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَالَ لِلْحَاضِرِينَ حَتَّى قَوَّغَ مِنْ دَرَسِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ دُعِيَ فَأَجَابَ ، فَمَنْ أَرَادَ فَلْيَحْضُرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « العمرى » . وفي ترجمة « القزويني » في المعبر ٢٧١/٤ ما يوافق المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وانظر ما سبق عندنا في الجزء السادس ١٣١،٧ .
(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « أجلة » وليس بفتح . وقد صحناه من قبل .
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « وقال الإمام خليل فتوح . . . » .
(٤) في الطبقات الوسطى : « ما كتب من تماليقه في الأصول . . . » .

وذكر الرافعي أيضا أن الشيخ ملكياد علق عن صاحب «التهذيب» مجموعة، بمباراة أكثر مما يوجد في التصنيف، وبزيادة فروع ومسائل.

قال: وتفق أيضا على القاضي أبي سعد الهروي.

قال: وكان عملاً طول عمره حافظاً، كثير البركة، تخرج به جماعة من أهل البلد وغيرهم، ومدحه محمد بن أبي الربيع النيراطي بقصيدة، قال فيها:

إذا قرأ التنزيل أذعن حاسد	لخبر إمام لا يتوهم بالدعوى
وإن أسند الأخبار عن سيد الورى	يقول له الإسلام فخرأ كذا يروى
وإن قام في محرابه بادي الضنا	وطول قلت النمنن جفا يلقى
يمتد يديه شاكياً سوء ما جنى	إلى خير مرفوع إليه يد الشكوى
يقول إلهي هب لي الآن زلتني	وما استدريج الشيطان متى وما استهوى
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده	يسود لدى التحصيل إلا فنى التقوى

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسة.

وكان والدي يديم ذكره والثناء عليه، ويقول: رباني كما يربي الوالد الشفيق ولده، وكان أستاذه في الأدب، وجميع السير^(١) في الأخلاق، كما كان أستاذه في الفقه والحديث، ولم يسافر مدة حياته، احتراماً له وتبركاً بأناقته. هذا كله كلام الرافعي.

٩٩٩

منصور بن أحمد بن الفضل بن نصر بن عصام النهاجي الإسفزاری*

أبو القاسم

قال ابن السمعاني: ^(٢) كان فقيهاً متورعاً ^(٣) حسن السيرة، [ظهر] ^(٤) له القبول التام

(١) في المطبوعة: «وجمع السير». وفي ز، د: «وجمع السير». وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى.

* له ترجمة في: الأنساب ١٣٤، الباب ٤٤/١، معجم البلدان ٢٤٨/١. وفي هذه المراجع

كلها: «... بن الفضل بن نصر».

(٢) في الأنساب. (٣) في الأنساب: «ورما». (٤) تكله من الطبقات الوسطى والأنساب.

بالجبال ، وبني بهمدان ونواحيها خانقاهات ، وكثر عليه المريدون ، وازدحم عليه الناس .
تفقه بمرو ، على الإمام أبي الظفر السمعاني ، وقُتِلَ فُتُكًا على باب الخانقاه يوم الاثنين
وقت الإسفار ، رابع عشر شوال سنة اثنتين^(١) وخمسة ، بهمدان .

١٠٠٠

منصور بن الحسن بن علي [بن عادل] بن يحيى بن البوازيجي*

من أهل البوازيج ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفتح الواو وكسر الزاي بعد الألف
وبمدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وبمدها الجيم ، بلدة قديمة على دجلة
فوق بغداد .

وهذا الشيخ بجلي ، ينسب إلى جرير بن عبد الله البجلي .
وكان فقيها فاضلا ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان خصيصا به ، وسمع أبا الحسين
ابن المهدي وغيره ، وتولى قضاء البوازيج ، وتوفي بعد استهلال سنة إحدى وخمسة .

١٠٠١

منصور بن الحسن بن منصور

الإمام أبو المكارم الزنجاني

تربى ببغداد ، ومُعِيد النظامية ومدرّس المدرسة النقية^(٢) بها ، إمام مناظر عارف
بالمذهب .

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « اثنتين وخمسة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والباب ، ومعجم
البلدان . وفي الأنساب « سنة ثمان وخمسة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٩٣ ، الباب ١٤٩/١ ، معجم البلدان ٧٥٠/١ . وما بين الحاصرتين
في نسب المترجم ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومراجع الترجمة . لكن في الباب ومعجم
البلدان : « عاذل » بالذال المعجمة .

(٢) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم من غير نقط ، ولم نعرفها .

١٠٠٢

منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر الخزومي الطبري*

الصوفي الواعظ

ولد بأمل طبرستان ، ونشأ بمرو ، وتنفه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد الروزي ،
وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ، وأقبل على الوعظ والتصوف .
وسمع من زاهر بن طاهر ، وعبد الجبار بن محمد الخوارمي ، وعلي^(١) محمد الروزي .
سمع منه الحافظ^(٢) أبو بكر الحازمي ، ويوسف بن خليل الحافظ ، وأخوه
إبراهيم ، وطائفة .

مولده سنة خمس عشرة وخمسة ، ومات بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة
خمس وتسعين وخمسة .

١٠٠٣

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود

ابن أحمد بن محمد بن مسعود السعدي**

أبو المظفر بن أبي الفضل

من أهل مرو .

قال ابن السمان^(٣) : كان أحد الفضلاء المبرزين ، وأحد الزهاد الأجلاء ، قرأ
الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط ، كثير المحفوظ ، مليح الشعر والنثر ، يعظ في عشيات
الثلاثاء ، اقتداءً بوالده ، وكان من المختصين بعلم الإمام رحمه الله . انتهى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣٢١/٤ ، المعبر ٢٨٨/٤ ، النجوم الزاهرة ١٠٤/٦ . وكنية
الترجم في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والثاني في الطبقات الوسطى . « علي بن محمد الروزي » .
لكن هذا تقدم . (٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الواعظ » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى

** ترجم له ابن السمان في الأنساب ٥٢٩ ب .

(٣) بعض هذا الكلام في الأنساب .

سمع بِمَرَوْ أبا المظفر بن السمعاني ، وغيره ، وبنيسابور عبد الغفار الشيرازي ، وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .
 مولده بِمَرَوْ في منتصف رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي ^(١) بساوة في رجب
 سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٠٠٤

منصور بن محمد بن علي
 أبو المظفر الطالقاني

نزىل مَرَوْ .
 ثقة ^(٢) علي الإمام أبي المظفر بن السمعاني ، وسمع منه ، ومن الفضل بن أحمد بن متوحيه
 الصوفي ، وإسماعيل بن الحسين العلوي ، وغيرهم .
 روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ^(٣) ، والحافظ أبو سعد بن السمعاني .
 توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، بتواحي أيبورد .

١٠٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن ^(١) الطيب العلوي الفاطمي العمري
 الشيخ أبو القاسم ^(٥)

القيه المناظر الرئيس .
 مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول بمدينة هراة ، وسمع بها من
 جدّه لأُمّه أبي العلاء مساعد حفيد أبي منصور الأزدي ، وغيره ، وبنيسابور من أبي القاسم
 القشيري وغيره ، وحدث .

(١) لم يذكر ابن السمعاني في الأنساب ، وفاة المترجم . (٢) في الطبقات الوسطى : « تفقه بها ... » .
 (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان لنا نصيبا فاضلا » . (٤) جاء نسب المترجم
 في الطبقات الوسطى مطولا هكذا : « منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب بن عبد الله بن جعفر بن محمد
 ابن عمر بن علي بن أبي طالب » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « المروى » .

روى عنه ابن^(١) ناصر ، والسلفي ، ويحيى بن بوش^(٢) .
قال ابن السمعاني : كان جليل القدر عظيم المنزلة ، فقيها مناظرا ، أحنس الدهاء^(٣)
الأذكاء ، حسن الكلام ، مليح المحاوره .
وذكره الحافظ أبو محمد الجرجاني وعظمه ، وقال فيه : رئيس العلماء بهرة ، وقد مات
الجرجاني قبله بقریب من أربعين سنة ، وكان أبو القاسم ذا مال وثروة ، قال شيخنا الذهبي :
يقال : كان له ثلاثمائة وسعون طاحونة .
توفي بهرة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

١٠٠٦

منصور بن محمد بن منصور بن عبد^(٤) الله بن أحمد
أبو المظفر الغازي^(٥) المروزي ، الواعظ

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني : كان فقيها زاهدا ورعا واعظا حسن الوعظ ، عفيفا حسن السيرة ،
سمع جدّي أبا المظفر ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق ، وغيرها .
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال في « التحبير » : توفي ليلة الأحد ، ودُفن يوم الأحد
الرايع والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « ابنه » . والمثبت من ز ، د . (٢) انظر الجزء السادس ١٩ .
(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الزهاد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو المناسب
لا يسه . (٤) في الطبقات الوسطى : « عبد الرحمن » . (٥) في ز وحدها : « القادي » .

١٠٠٧

المؤمن بن أحمد [بن علي] ^(١) بن الحسن بن عبيد الله الساجي *

الحافظ أبو نصر الرقيعي الذي رما قولي ثم البغدادي

أحد أعيان ^(٢) الحديث وأثباته ، واسع الرحلة ، كثير الكتابة ، حسن الحفظ ، زاهد ورع .

وُلِدَ في سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسين بن النُّمُور ، وعبد العزيز بن علي الأنطاقي ، وأبا القاسم بن البُسرِي ، وأبا نصر الزَّيْتَنِي ، وإسماعيل بن مَسْعُود ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا عمرو ^(٣) عبد الوهاب ابن مَعْدَةَ ، وأبا بكر بن خَلَف ، وأبا إسماعيل الأنصاري ، وخَلَفًا يبلد كثيرة .
رَوَى عنه سعد الخير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو بكر بن السَّمانِي ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت أبا الوقت عبد الأول يقول : كان الإمام عبد الله بن محمد الأنصاري يقول : لا يمكن أحداً أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مادام هذا حياً .
وسئل السلفي ^(٤) عنه ، فقال : حافظ ، مُتَّقِن ، لم أر أحسن قراءة منه للحديث .
قلت : كتب « الشامل » عن ابن الصَّبَّاح ، بخطه ^(٥) ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشَّيرَازِي ، وكان الشيخ أبو إسحاق ^(٦) يداعبه ويقول :

(١) ساقط من أصول الطبقات الكبرى . وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة الآتية ما عدا الكامل .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٧٨/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٤٦/٤ ، شذرات الذهب ٢٠/٤ ، المعبر ١٦/٤ ، الكامل ٢١١/١٠ ، المنتظم ١٧٩/٩ . وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد الساجي : « المقدسي » . والدير عاقولي ، بفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الراء وبعدها العين المهملة وبعدها الألف كاف ثم واو وفي آخرها اللام ، نسبة إلى دير الحاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد . الباب ٤٣٧/١ (٢) في ز : « أعلام » . (٣) في الطبوعة : « أبا عمر » . وأثبتنا ما في ز ، د ، والتذكرة ، المعبر ٢٨٢/٣ . (٤) كلام السلفي هذا في تذكرة الحفاظ ١٢٤٧ . (٥) في الطبقات الوسطى : « وكتب الكثير بخطه ، ومن جملة ما كتبه جامع الترمذي ست مرات » . وهذا في التذكرة أيضا . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « يجبره ويداعبه وفيه يقول » .

وشيخنا الشيخ أبو نصر لا زال في عزه وفي نصر
توفي في صفر^(١) سنة سبع وخمسة ينفاد :

١٠٠٨

موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سنان بن عطاء
ابن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب بن سحنان بن حاتم
القحطاني المغمري الأعماقي * ، أبو هارون

وأغمت : آخر مدينة بالقرب ، بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلاثة أيام .
رحل موسى من بلاده إلى ديار مصر والحجاز والعراق والجلال وخراسان إلى أن ورد
بلاد ما وراء النهر .

قال ابن السمعاني^(٢) : وكان إماماً فاضلاً مناضراً ، أقام ببغداد مدة ، تفقه^(٣) على
أبي نصر القشيري .

وذكره أبو حفص السمرقندي في كتاب^(٤) « القند »^(٥) ، وقال : قدّم علينا
سنة ست عشرة وخمسة ، وهو شاب فاضل ، فقيه مناضر ، بليغ شاعر ، تحدث محاضراً ،

(١) يوم السبت ثامن عشر صفر . كما صرح ابن الجوزي في المنتظم .

* له ترجمة في : الأنساب ٤ ب ، الباب ٦٢/١ ، معجم البلدان ١/٣٢٠ . وجاء في أصول
الطبقات الكبرى : « ... بن سيار بن عطاء ... » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والمراجع المذكورة
وجاء فيها أيضاً : « ... بن مختار بن حاتم » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومثلها في الأنساب لكن
بالهاء المعجمة . وامل صوابه : « سحنان » بخاء معجمة بعدها تاء مثناة من فوق . وانظر تاج العروس
(س خ ن) ٩/٢٣٣ . ويلاحظ أن اسم المترجم في المراجع المذكورة : موسى بن عبد الله بن إبراهيم ...
(٢) في الأنساب ، مع بعض اختلاف . (٣) في الطبقات الوسطى : « يتفقه » .
(٤) في الطبوعة : « كتابه » . ولثبت من سائر الأصول ، والأنساب .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « المقد » . وهي في الطبقات الوسطى من غير قطع . وأثبتنا
الصواب من الأنساب . واسم الكتاب : « القند في ذكر علماء سمرقند » كما في الأنساب . وفي كشف
الظنون ٦/٢٣٥ : « القند في تاريخ سمرقند » . والقند ، بفتح القاف وسكون النون : ما يعمل منه
السكر .

وذكر^(١) أنه قال فيه هذا :

لقد طلعَ الشمسُ من غَرْبِهَا على خَافِقِهَا وأوساطِهَا^(٢)
فَقُلْنَا القيامةُ قد أَقْبَلَتْ فقد جاءَ أَوَّلُ أَشْرَاطِهَا^(٣)
ومن شعر موسى هذا^(٤) :

لَمَمَرُ الهوى إِنِّي وإن شَطَطَ النَّوى لَدُو كَيْدِ حَرَى وذو مَدَمَعٍ سَكَبِ
فإن كنتُ في أَقصى خُرَاسَانَ نازِحًا فِحِجْصِي في شَرْقٍ وَقَلْبِي في غَرْبٍ^(٥)

١٠٠٩

موسى بن محمود بن أحمد

أبو عمران ، القاضي عز الدين الماكسيني ، قاضي ماركسين^(٦)

قال ابن باطيش : درس بها وأفتى وحكم مدة . قال : وله اختيارات في المذهب وترجيحات .
مات بماركسين في حدود سنة ستين وثمانمائة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال القاضي أبو عمران الماكسيني فيما جمَعَ^(٧) من كلامه : حادثة : ذهب السيد
الأجل كمال الدين حرس الله علوه فيها إلى مقالة ، ووافقه عليها جميع فقهاء الموصل ،
وتاج الإسلام ، وتاج الدين ، والشيخ^(٨) الإمام جمال الإسلام أبو القاسم بن البرزقي ،
وهو الباز الأشهب في علم المذهب ، وصورتها : رجل أقر بأن جميع ما في يده ملك لزيد ،

(١) قبل هذا في الأنساب : « وأخبر أنه فارق بلاده وبقي في بلاد العراق وخراسان وبغداد
ثلاث عشرة سنة يقتبس الفقه والنظر والحديث والكلام ، وبقي عندنا أياما وكتب عن الكثير ،
ولأجله جمعت كتابا لقبته بهذا اللقب : بحالة التخصي لضيفه المغربي . وفيه قلت « . ثم أنشد البيتين الذين
عندنا . (٢) في ز ، د : « حافيتها » . وما في المطبوعة مثله في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « فقلت القيامة . . . » . والثبت من سائر الأصول والأنساب .

(٤) البيتان في مراجع الترجمة المذكورة . (٥) في معجم البلدان وحده : ... خراسان ثاويًا .

(٦) ماكسين : بلد بالحلبور ، قريب من رحة مالك بن طوق ، من ديار ريعة . معجم البلدان ٤/٣٩٦

(٧) ضبطنا الفعل بفتح الجيم ، لا سيأتي من أن هذا الكلام من جم « موسى بن حمود » نفسه .

(٨) في المطبوعة « الشيخ » . وزدنا الواو من ز ، د ، وهو الصواب ، وسيأتي دليله فيما بعد .

فلا خلاف في صحة الإقرار ، وإنما الكلام في انتزاع ما في يد المُقِرِّ من غير رجوع إلى تفسيره ، وذلك نبوة الحسام ، وكبوة الجواد ، وزلة العالم ، وقلت في الجواب : لا يجوز انتزاع ما في يده حتى الخاتم الذي في إصبعه ، إلا إذا أقر بذلك ، والعلّة في ذلك أنه أقرّ بمجهول^(١) غير مُعَيَّن ولا معلوم ، والدليل على أنه مجهول مسائل أربعة : لا تُسمع دعواه باستحقاق جميع ما في يده ، لأن الدعوى لا تُسمع بمجهول ، ولو وكلّه في الإبراء لم يجز حتى يُبيّن المجلس الذي يرى^(٢) منه والقدر ، نصّ على هذه صاحب « المهدّب » ونصّ الفزّالي في « الوجيز » أن التوكيل في الإبراء يستدعي علم الموكل ببلوغ الدّين المبرأ منه ، لا علم الوكيل ولا علم من عليه الحق .

الرابع^(٣) : إذا قال : أبرأتك من ديني وقدره وصفتي ، هذا من حيث الحكم ، ومن حيث المعنى إن قوله : « جميع ما في يدي » شامل لجميع ما في يده من ملكه وملك غيره ، فراه جميع ما في يدي غير ملكي ، وملكه من ملك غيره لا يُعلم إلا من جهة ، فهو مجهول^(٤)

﴿ طريقة أخرى ﴾^(٥)

وهي أن اليد متردّد بين^(٦) اليد الحسيّة والحكميّة ، فاليد^(٧) الحسيّة إن أرادها فما اشتملت عليه يده الحقيقيّة^(٨) واحتوت عليه راحته^(٩) ملك^(١٠) للمقرّ وكان معلوما للمقرّ ، وإن قال : أردت الحكميّة^(١١) فهو مجهول ؛ لأنها تشتمل على حاضر وغائب فدل ذلك على الجهالة ووجب الرجوع [إليه]^(١٢) في تفسيره انتهى .

-
- (١) في ز ، د : « أنه أقر بذلك لمجهول » والمثبت من المطبوعة ، وسيأتي في آخر المسألة .
 (٢) في د : « يرى » . وهي في ز أيضا بهذا الرسم ولكن من غير نقط . وأثبتنا ما في المطبوعة .
 (٣) هكذا في الأصول . ولم ينس على « الثاني والثالث » من قبل . (٤) في المطبوعة : « فهو مجهول بين » . وحذفنا « بين » كما في ز ، د . (٥) كتبنا هذه عنوانا حيث جاءت في ز ، د بالجرّة وبخط كبير . (٦) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا الصواب من ز ، د .
 (٧) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « اليد » . (٨) سقط من د .
 (٩) كذا في المطبوعة . وفي ز : « بُراجه » . وله وجه ، فإن البراجم هي مفاصل الأصابع ، وهي رءوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض الغابض كفه لشزّت وارتفعت . انظر اللسان (ب ر ج م)
 (١٠) في ز : « ملكا » . (١١) زيادة في المطبوعة ، على ما في ز ، د .

قلت : انسيد الأجل كمال الدين وتاج الإسلام وتاج الدين لم أعرفهم ، وخطر لي أن كمال الدين هو ابن يونس ، ولكن يمارض هذا أن كمال الدين بن يونس كان صغيرا في زمان القاضي الماكيني ، ثم خطر لي أن يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى بن حمود ، حفيد موسى بن حمود ، وسيأتي في الطبقة السادسة ، ولكن هذا إنما هو من جمع موسى ابن حمود نفسه ، وذكر ابن البرقي فيه دليل على ذلك ، فإن ابن البرقي مات سنة ستين وخمسة .

ثم أقول : هذا الذي أفتى القاضي الماكيني به يؤيده قول الأصحاب : إذا أقر بجميع ما في يده صح ، قالوا : ثم إذا قل : ليس [لي] ^(١) مما في يدي إلا ألف صح ، وغفل عفتصاه ، لكن قد ينازع فيه أن أصواب عند النووي والشيخ الإمام رحمه الله ، في مسألة القاضي أبي سعد ، عدم القبول ، وهي ما إذا أمر أنه لا دعوى له على زيد ولا طلبة ^(٢) ثم هل : إنما أردت في عمامته أو قبضه ، لا في دكره وسائته .

وأقول : الحق أنها أربع مسائل ، إحداها : أن يقول : لم أريد بما في يدي إلا ككيت وككيت ، وهي مسألة القاضي أبي سعد التي رجح فيها القبول ، والأصواب خلافه : لأنه خروج عن ظاهر المفظ بلا دليل .

ثاني : أن يقول : أردت الكل ولم ^(٣) تسكن هذه العين في يدي وقت الإقرار فالقول قوله ، وبه جزم الرافعي والنووي وغيرها ، وقد منا عن القاضي الحسين في ترجمته ^(٤) ما ينازع فيه .

والثالثة : أن يقول : الذي في يدي ليس منه إلا ألف . فينصرف الإقرار إليها دون غيرها ، وكأنه في الحقيقة ادعى أن اللفظ وإن شمل شيئا فالشرع لم يساعده بالنسبة إليه ، لأنه لا ينصرف في مال الغير بالإقرار ، وهنا وقفة وهي أن إطلاق الرافعي وغيره فيما إذا

(١) سقطت من الأصول ، وأثبتناها مما سعيده المصنف بعد . وجاء في المضبوطة : « ما في يدي »

وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « طلبته » .

(٣) سقطت الواو من ز ، د . وهي في المطبوعة . (٤) الجزء الرابع ٣٦٠ .

قال : ليس لي يدي إلا ألف ، أنه يصح ويُعمل بمقتضاء ، فظهر منه في بادي الرأي أنه يصح الإقرار بالألف دون غيرها ، وفيه إشكال من جهة أن الإقرار لا يصادف مملوكاً للمُقر^(١) ، وإنما هو إخبار عن حق سابق^(٢) ، فلا بد أن يكون المُقرُّ به غير مملوك وقت الإقرار ، فكيف يصح في الألف دون غيرها ، والذي ينبغي أن يقال ويُحمل عليه كلامُ الرافعي : « وغيرها »^(٣) أنه يصح في غيرها دونها ، وتقع هي مستثناءة من المُقرُّ به لأن المُقرُّ به مقصور عليها ، فليُتأمل ذلك .

والصورة الرابعة : أن يُقرَّ بما في يده ولا يدعى بعد ذلك شيئاً بل يسكت أو يموت ، فهل يُقدم على انتزاع ما في يده أو يُتوقف إلى أن يفسر بما يشاء ، هذه مسألة القاضي الماكيني ، والذي يظهر فيه اختلاف قوله : « وأنه يفتزع » نعم إن تنازع المُقرُّ له والورثة في شيء ، هل كان في بدم وقت الإقرار ؟ فيها خلاف بين القاضي الحسين والبغوي ، قدّمناه^(٤) في ترجمة القاضي .

وقوله : « إنه أقرَّ بمجهول » ممنوع ، إنما هذا اللفظ عام لا جهالة فيه ، واستشهاده بأنه لا تصح الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوع أيضاً ، ولكنه بناء على ما في ذهنه من أن^(٥) هو إقرار بمجهول^(٦) ، وليس كذلك ، هو معلوم في نفسه مدلول عليه بلفظ عام ، ويصح الإقرار به والدعوى به .

وقوله : « لا تُسمع الدعوى بمجهول إلا في الوصية » قلنا : أولاً ، هذا ليس بمجهول ، وثانياً هذا اقتصار على عبارة « التنبيه » والصحيح سماع الدعوى بالمجهول إذا أقرَّ به بتاتا^(٧) لمجهول صحيح ، وهو المذهب ، وقد صرحوا باستثناء الإقرار بالمجهول ومسائل آخر عن الوصية ،

(١) في المطبوعة : « الغير » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « ثابت » . وأثبت من ز ، د .
(٣) في المطبوعة : « وغيره » . وأثبتنا الصواب من ر ، د . وضيف التأنيث راجع إلى « الألف » المذكورة في المسألة . (٤) انظر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة . (٥) في المطبوعة : « أنه » .
والمثبت من ز ، د . (٦) كذا في المطبوعة : وفي ز ، د : « بمجهول » . (٧) كذا في المطبوعة .
وفي ز ، د : « بنا بالمجهول » .

من قولهم « الدعوى بمجهول لا تُسمع » ونَصَّ الأصحاب على أنه لو قال : جميع مالى صدقة ، صار جميعه صدقة ، ولو نذر التصديق بجميع ماله لزمه كله .
وأما قوله : « لو وكله فى الإبراء » لم يَجْزُ حتى يبين ، ونظير مسألتنا أن يقول : وكلتك فى الإبراء من ديونى ، والمذهب صحة الوكالة .
وأما قوله : إذا قال : « أبرأتك من دينى ، أو من جميع ديونى لم يصح ، ما لم يمتن جنس الدين وقدّره وصيغته » فالفرق أن ذلك عقد تملك ، وكذلك^(١) يقول فى وهبتك جميع ما فى يدى ، وعقد التملك يشترط فيه ما يشترط فى البيع من العلم بخلاف الإقرار ، ونحوه .

١٠١٠

المهديّ بن محمد بن إسماعيل بن المهديّ* أبو البركات الملوّى

وُلِدَ بأصبهان ، ونشأ ببغداد .
قال ابن السّمانيّ : وكان واعظاً مليح الوَعظ ، [حَسَنَ العبارة]^(٢) . سمع ببغداد ابنَ البَطر ، والحسين بن أحمد بن طلحة النّماليّ ، وشجاع بن فارس الدّهليّ ، وغيرهم .
وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .
قال ابن السّمانيّ : خُصِفَ^(٣) بِجَنَازَةٍ^(٤) فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهلك فيها عالمٌ كثير ، وخالقٌ من المسلمين ، منهم المهديّ بن محمد بن إسماعيل .

-
- (١) كذا فى المطبوعة . وفى ز ، د : « ولذلك » . واللام واضحة جدا .
* ترجم له ابن الجوزى فى المنتظم ٨٨/١٠ .
(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما فى المطبوعة ، ز .
(٣) فى المطبوعة : « خُفِت » . والمثبت من سائر الأصول .
(٤) فى أصول الطبقات الكبرى : « بحيرة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى والمنتظم .
وجنزة ، بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاى ويقال لها : كنجة ، وهى مدينة بين شروان وأذربيجان .
معجم البلدان ١٣٢/٢ . وقد ذكر ابن الأثير أخبار هذا الزلزال الذى وقع بكنجة . فى الكامل ٣٥/١١ ، حوادث سنة (٥٣٤) .

١٠١١ .

المَهْدِيُّ بن مَهَبَةِ اللَّهِ بن المَهْدِيِّ الخَلِيلِيّ أبو الحسن

من أهل قزوین .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : إمام فاضل ورع متدين ، دائم العبادة كثير التلاوة ، قوَالٌ بالحق ، داعٍ إليه مبالغ في الوضوء والنظافة .
تفقه ببغداد على أسعد المِهْنِيّ ، وُتِّلِقَ بالبصرة « التعليقات » عن القاضي عبد السلام بن الفضل الحلّي^(١) ، وقرأ « المقامات » على مشهبا أبي محمد الحريري .
قال : وورد علينا خراسان تفقه على شيخنا عمر بن علي الشيرازي^(٢) ، ثم ترك مخالطة الفقهاء وانزوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهمداني .
قال : وكتبت عنه حديثا واحدا ، عن الحسين بن مسعود الفراء البغوي .
توفي في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٠١٢ .

الموفق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد الخرقي النابغيّ الفيّه أبو محمد

تفقه على البغويّ صاحب « التهذيب » ، وعلى أبي بكر بن أبي الظفر بن السمعانيّ ، وقرأ الخلاف ببخارى على أبي بكر الطبري .
قال ابن السَّمْعَانِيّ : كان فقيها فاضلا ورعا زاهدا متواضعا ، لم أر في أهل العلم مثله خُلُقًا وسيرة ، وكان إذا جلس بين النخّاص والعوام لا يعرف به أحد^(٣) من العلماء ، وكان

(١) كذا في المطبوعة . وفي سائر الأصول : « الحلّي » من غير نقط ، ولم يعرفه .
(٢) في س : « الشيرازي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد تقدم في هذا الجزء صفحة ٢٥٠ .
وهو هناك : عمر بن محمد بن علي . (٣) في المطبوعة : « لا يعرف أنه من العلماء » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س : « أحدا » .

يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل إليه من يزوره يقدم إليه ما حضر من مأكل ويوافقه ويأكل ولا يُري أنه كان صائماً .
قال : وكان يحفظ الذهب ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بخرق ، وتوفي بها يوم الخميس الثامن^(١) والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وخمسة .

١٠١٣

مودود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري

الفقيه الإمام

وهو أخو الإمام قطب الدين النيسابوري .
تفقه بخراسان ، ثم وفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر يتوضأ فغرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسة .
أرخه ابن بطيش .

١٠١٤

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي^(٣)

الشيخ الصالح أبو الرجا الخُمَرَكي^(٤) المأموني^(٥)

من أهل الشاش .

ولادته فيما يظن^(٥) ابن السمعاني قبل الأربعين والأربعمائة، وسكن مرو إلى حين وفاته ،

(١) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) حق هذه الترجمة أن تتقدم على سابقتها ، لمكان الدال .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٠٧ ، الباب ٣٨٥/١ ، معجم البلدان ٤٧٠/٢ .

(٣) في المطبوعة : « العمركي » ، وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومراجع الترجمة . وهو بضم الحاء وسكون اليم وفتح الراء المبدلة وفي آخرها كاف ، نسبة إلى : خمر ، وهي من بلاد الشاش .

(٤) في المطبوعة ، ز : « المأمون » . والمثبت من س ، وواضح أنه نسبة إلى الجد الأكبر المذكور في رأس الترجمة . (٥) في المطبوعة ، ز : « نظر » . وأثبتنا ما في س . ولم نجد لابن السمعاني في الأنساب كلاماً حول ولادة الترجمة .

وكان ثقةً بِيُخَارَى عَلِيَّ أَبِي الْخَطَّابِ الطَّبْرِيِّ ، وعلى فقيه الشاش أبي بكر محمد بن عليّ الشاشي بَفَزَنَة ، وسمع الرئيس أبا عبد الله محمد بن أحمد [بن محمد] ^(١) الرقي ^(٢) ، وأبا يعقوب يوسف بن منصور السَّيَّارِيَّ الحافظ ، ^(٣) وأبا عبد الله إبراهيم بن عليّ الطبريَّ والد أبي الخطَّاب ، وأبا محمد عبد العزيز بن محمد النَّخْشَبِيَّ الحافظ ^(٤) ، وأبا المظفر بن السَّمانِيَّ ، وغيرهم .
وتوفّي بمرور ليلة الأربعاء ثلاث بقين من ذي الحِجَّة ، سنة سبع ^(٥) عشرة وخمسمائة .
وكان من الصالحين أرباب المبادات والمجاهدات ، مقياً في رِباط يعقوب الصُّوفي بَمَرَوْ ، يقصده الناس للتبرُّك به .

١٠١٥

ناصر ^(٥) بن سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد

أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري النيسابوريّ

مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

سمع أباه ، وأبا الحسن اللديني المؤذن ، والفضل بن عبد الواحد التاجر ، وغيرهم .
روى عنه أبو سعد بن السَّمانِيَّ وولده عبد الرحيم بن أبي سعد .
قال أبو سعد : كان إماماً مناظراً بارِعاً في الكلام ، حاز قَصَبَ السَّبق فيه سني أمرائه ، وصار في عصره أوحَدَ مَنِيْدَانِهِ ، وصنّف التصانيف ، وترسَّل ^(٦) من جهة السلطان سنجر إلى الملوك ، وكان صاحبَ أوقاف الممالك ، وكان لا يتورّع عن مال الوقف .
مات في جُمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بَمَرَوْ .

(١) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٢) في س : « البرق » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٤) في مراجع الترجمة المذكورة : ست عشرة ...

(٥) في س وحدهما : « ناصر بن أحمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر ... »

(٦) في المطبوعة : « وأرسل » . وأثبتنا ما في س ، ز .

١٠١٦

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الخوراني*

الشيخ أبو البيان

شيخ الطائفة البيانية المنسوبة إليه بدمشق .

سمع أبا الحسن علي بن الوازيني ، وأبا الحسن علي بن أحمد بن قبيس المالكي ، وغيرهما .
روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمي والقاضي أسعد بن المنجاء ، والفقير
أحمد المراقي ، وعبد الرحمن بن الحسين^(١) بن هبدان وغيرهم ، وكان إماما عالما طابا تابعا
زاهدا ورعا ، يعرف اللغة والفقه والشعر ، له نظم كثير وبجاميع حسان وتصانيف مفيدة ،
وله ذكر حسن ، يذكر إلى الآن في الرضا المنسوب إليه بدمشق ، ومناقبه كثيرة وفصائله
مشهورة وبركاته معروفة .

وعن الشيخ عبد الله البطائحي^(٢) ، قال : رأيت الشيخ أبا البيان ، والشيخ رسلان^(٣)
مجتعيين بجامع دمشق ، فسألت الله أن يحجبني عنهما حتى لا يشغلاني ، وتبعتها حتى
صعدا إلى أعلى منارة^(٤) الدمام وقعدا يتحدثان ، فإذا بشخص قد أتى كأنه طائر في الهواء ،
فجلسا بين يديه كالتمليذين وسألاه عن أشياء ، من جملتها : أعلى وجه الأرض بلد ما رأيته ؟
فقال : لا ، فقالا : هل رأيت مثل دمشق ؟ قال : ما رأيت مثلها . وكانا يخاطبانه : يا أبا
العباس ، فسلمت أنه الخضر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، بنية الوفاة ٣١٢/٢ ، تاج العروس ١٥٢/٩
(ب ي ن) ٣٥٥/١٠ (ن ب و) ، تبصير المنتبه ٢٢٩/١ ، شذرات الذهب ١٦٠/٤ ، العبر ١٤٤/٤ ،
معجم الأدباء ٢١٤/١٩ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشعراء مع أنه ترجم
للمعاصريه من أمثال الشيخ رسلان الدمشقي المذكور عندنا بعد .

(١) في س : « الحسن » . وما في المطبوعة ، ز مثله في معجم الأدباء . وسياق الترجمة عندنا متفق
تماما مع معجم الأدباء في سرد أسماء هؤلاء الأعلام . (٢) في المطبوعة : « البطليحي » . وأثبتنا
ما في س ، ز . وقد ترجم الشعراء في طبقاته ١٣٢/١ - ١٣٤ ثلاثة ينسبون هذه النسبة وهم : « أبو بكر
ابن هوار البطائحي ، عزاز بن ستودع البطائحي ، منصور البطائحي » . ومؤلفا الثلاثة تريبو العهد بالترجم .
(٣) ترجمه الشعراء في طبقاته ١٥٣/١ ، ولم يزد في اسمه على : « رسلان الدمشقي » .
(٤) هي المنارة التي يجبل فاسيون . وقد سبق لها ذكر في ترجمة الحافظ ابن عساكر صفحة ٢١٨ .

توفى الشيخ أبو البيان وقت الظهر يوم الثلاثاء ، في (١) ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ودُفِنَ يباب الصغير ، وقبره هناك يُزار .

وهذا الرِّباط الذى يُنسب إليه إنما أنشئ بعد موته بأربع سنين ، اجتمع أصحابه على بناءه ، ويُحكى أنهم لما اجتمعوا لذلك أرسل إليهم الملك نور الدين الشهيد يخبرهم ، فلما جاء رسوله خرج إليه واحدٌ يقال له : الشيخ نصر ، فقال له : أنت رسول محمود تمنع الفقراء من البناء ؟ قال : نعم ، قال : ارجع إليه وقل له : بملامة ماقت فى جوف الليل وسألت الله فى باطنك أن يرزقك ولدا ذكرا من فلانة ، لا تتمرّض إلى جماعة الشيخ ولا تخدمهم ، فماد الرسول إلى نور الدين وحكى له ذلك ، فقال : والله العظيم ما تقوّهت بهذا الخلق ، ثم أمر بمشرة آلاف درهم ومائة جبل خشب ، فُبِنِي بها الرِّباط ، ووقف عليه مكانا بحرين (٢) .

ووقفت من مصنفاته على قصيد نظم فيها الصاد والضاد ، وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريرى اللذين أولهما : سيم سيم (٣) بأبيات آخره ، وذكر فيها أن الحاميل له على ذلك تجرّى الحريرى ومبالغة فى الدعوى ، وشرحها شرحاً مطوّلاً ، منها (٤) :

لا فَمَهُ زينه بائنٌ ولا حِجَاهُ إن يَقُلْ لا ، فَمَهُ (٥)
لا عَمَهُ بِصَلِكُهُ أو هُدًى ، فقل من الدنيا لمن لآع مَه (٦)

(١) فى البنية والشفرات : « ناز ربيع الأول » . وفى البداية : « ناك » . (٢) فى المطبوعة : « بحدين » ، والثبت فى س ، ز . « حريرى » بدقيرة تمد . معجم البلدان ٢/٢٥٧ . (٣) البيتان يتامها :

سيم سيم تَحْسُنُ آثارُها واشكُرُ لمن أعطى ولو سَمِئَةً
والسكُرُ مهما اسطعنت لا تَأْتِيهِ لِتَقْتَنِى السُّودُّدَ والسَّكْرُمَةَ

وهما فى القامة السادسة والأربعين . وهى المعروفة بالحلية . المقامات ٣٠٣ .

(٤) لم نجد هذين البيتين فى مرجع . ثم نظرنا فى شرح المقامات للشريشى ، وفى عدة شروح أخرى غملولة فلم نجدهما ، وسننا نطش إلى روايتهما . (٥) فى ز : « لا فه رية » . والثبت من س ، والمطبوعة . وفى المطبوعة : « زينه باين » . والثبت من س ، ز . وسننا نطش إلى شيء من ذلك . (٦) لآع : جزع . من اللوعة ، وهى حرقه فى القلب وألم من حب أو هم أو مرض . كما فى القاموس (ل و ع) ، و « مه » فى هذا البيت والذى قبله : اسم فعل أمر ، بمعنى اكفف . ونرجو أن يكون هذا الذى ذهبنا إليه صواباً . وجاء فى المطبوعة : « قل من الدنيا » . وأهل قط الباء فى ز . والثبت من س . ثم جاء فى س وحدها : « لمن الدنيا » .

ثم ذكر آياتاً في استحسان هذين وتفضيلهما على بيتي الحريري ، ثم قال :
بَلْ سَمِعُ مِنْكَ عَنِ الْمَكْرِ مَحْمُودٌ وَلَوْ مَعَ سَمِّهِ بَلَسْمُهُ^(١)

١٠١٧

نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَرِيُّ*

أبو القاسم الواعظ

سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البُسرِيِّ ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن^(٢) العاصِمِيُّ ،
والوزير^(٣) نِظَامُ الْمَلِكِ ، وغيرهم .

مولده في منتصف المحرم سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين
[وخمسين]^(٤) وخمسمائة .

١٠١٨

نصر الله بن محمد بن عبد القوي**

الشيخ أبو الفتح المِصْبِغِيُّ^(٥) ثم اللاذِقِيُّ ، ثم الدمشقي

الإمام ، فقهياً وأصولاً وكلاماً .

(١) كذا جاء البيت في الأصول ، ولا يخفى اضطرابه . وجاء في المطبوعة : « على المكر » . وأثبتنا
ما في س ، ز . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « ولو مع سمه بيسمه » وأثبتنا ما في س . ونراه أصوب . وجاءت
رواية البيت في معجم الأدباء هكذا :

بَلْ سَمِعُ بِالْهَجْرِ عِنْدِي لِمُودٍ يُوَالِي سَمِّهِ بَلَسْمُهُ

ثم ضبطه مصححه بما لا يطمان إليه . وتبقى الرواية الصحيحة لهذا الشعر المضطرب القيصل والمحكم .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٦٦ ، العبر ٤/١٥٠ ، المنتظم ١٠/١٨٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٧ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الحسين » . والمثبت من الطبقات الوسطى ، ومن ترجمته في
المنتظم ٩/٥١ ، ومما سبق عندنا في الجزء السادس ١٦٧ ، ومما ساقى أثناء الترجمة الآتية .

(٣) في المطبوعة : « وأبازيد نظام الملك » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

(٤) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

** له ترجمة في : الأنساب ٣٢٧ ب [في نسبة المصبيغ] ، ٥٩٤ ب [في نسبة اللاذقي] ، البداية
والنهاية ١٢/٢٢٣ ، تبين كذب المفتري ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤ ، شذرات الذهب ٤/١٣١
المر ٤/١١٦ ، الباب ٣/١٤٧ ، ٢٩٨ [في موضعين صنيع الأنساب] ، معجم البلدان ٤/٣٣٩ [اللاذقية] .

(٥) يضبط ابن السمعاني الميم بالكسر ، ويقاوت يضبطها بالفتح ، مع تشديد الصاد . ويقيدها صاحب
القاموس بالفتح بوزن سفينة . قال : ولا تشدد .

مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ونشأ بصُور ، وسمع بها من أبي بكر الخطيب ، وعمر بن أحمد المطّار الأمدريّ ، والفقير نصر المقدسيّ ، وتفقه عليه ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي العلاء ، وغيره . ويغداد : عاصم بن الحسن ، ورزق الله بن عبد الوهاب . وبأصبهان : نظام الملك الوزير ، وغيره . وبالأندلس : أبا الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن الأخضر .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ، وولده القاسم بن عساكر ، وابن السّمانيّ ، ومكيّ ابن عليّ العراقيّ ، والخطيب أبو القاسم الدّوّليّ ، والخضر بن كامل المعبر^(١) ، وأبو القاسم عبد السمّد بن الحرّستانيّ ، وهبة الله بن الخضر بن طائوس ، وجاعة ، آخرهم أبو المحاسن بن أبي ائمة^(٢) .

وقرأ بصُور علم الكلام على أبي بكر^(٣) محمد بن عتيق القيروانيّ ، ثم سكن دمشق ودرّس بالزاوية النورية وهي النّزّالية ، بعد وفاة شيخه الفقيه نصر ، وبه كثرت أوقافها ؛ لأن كثيراً من الناس وقفوا عليه [ثم^(٤)] بمده عليها ، ومنهم من وقف عليها ابتداء بواسطته ، وهو أيضا وقف شيئاً جيداً^(٥) .

(١) في المطبوعة : « المقرئ » . وأثبتنا ما في س ، ر . (٢) في المطبوعة : « حمة » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والعر ، الموضع السابق ، وصفحة ١٠١ . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى والتهذيب : « أبي عبد الله » . وزاد في التهذيب بعد « عتيق » : « بن محمد » . (٤) تسكّلة لازمة من س ، يقيها ما بعدها . (٥) كذا وفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاة المترجم . قال المصنف في الطبقات الوسطى :

« توفي في ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وكان مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . وقد وفت له على مسائل سألتها للإمام [كذا] حُجّة الإسلام أبي حامد الغزّاليّ ، نقلها من خط قاضي القضاة علاء الدين عليّ بن إسماعيل القونويّ ، وهو نقل الأسوولة من خط نصر الله ، والأجوبة من خط الغزّاليّ ، وليس فيها ما يذكرهنا . ولعلنا نذكرها جماء في الطبقات الكبرى » .

١٠١٩

نصر الله بن منصور بن سهل الجعزي*

أبو الفتح^(١) الدؤيني، بضم^(٢) الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون : نسبة إلى دؤين ، بلدة من أذربيجان .
وكان هذا الشيخ يلقب بالكمال .

قال ابن السمعاني^(٣) : « كان فقيها صالحا مستورا ، تفقه ببغداد على أبي حامد الغزالي ، وانتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ ، إلى أن توفي بها ، سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد اللديني ، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج ، وعبد الواحد القشيري ، وغيرهم » . وحدث ببليخ .

كتب عنه أبو سعد بن السمعاني ، وانتخب عليه جزأين ، وقال^(٤) : مات ببليخ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسة^(٥) .

١٠٢٠

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله^(٦)

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان ، وربما قيل في اسمه : يحيى ، وذلك أنه غير اسمه في آخر الأسماء يحيى ، وابن التجار أورده فيمن اسمه يحيى ، وأورده ابن بطيش ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في « معجمه » كما أورده .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٣٤ ، الباب ٤٣٢/١ ، معجم البلدان ٦٣٢/٢ . وجاء في الطبوعة : « الحبري » ، وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . وسبق التعريف بهذه النسبة فيما سلف من أجزاء . وجاء في الباب « الحبري » خطأ أيضا .

- (١) في مراجع الترجمة : « أبو الفتح » . (٢) المصنف رحمه الله يتابع السمعاني في الأنساب وذكر ياقوت أنه يفتح الدال . لكن الفيروزآبادي قيده في القاموس بالضم ، كما في الأنساب .
(٣) في الأنساب . (٤) قال السمعاني في الأنساب : « وسأنته عن مولده ووفته فاعرف » .
(٥) زاد في الأنساب : « من صدمة فارس في الطريق ، لحمل إلى منزله بالمدرسة النظامية ومات من ليته » .
(٦) بعد هذا في التلخيص الوسطى : « بن فضلان » . ولم يذكرها بعد الكنية .

كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء^(١) ، وفُرسان الجدل .
 سمع إسماعيل بن أحمد [بن عمر]^(٢) السمرقندي ، ومحمد بن ناصر ، وأبا الكرم
 ابن الشهرزُودي ، وغيرهم^(٣) .
 روى عنه يوسف بن خليل ، وغيره .

وتفقه ببغداد ، على أبي منصور بن الرزّاز ، ثم^(٤) بخراسان على محمد بن يحيى . وأقام
 عنده بنيسابور مدة يتفقه عليه ، وكان محمد بن يحيى يُعجبه كلامه ، ويستحسن إirاده .
 مولده في سنة سبع عشرة وخمسة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسة .

١٠٢١

هاشم بن عليّ بن إسحاق بن القاسم [الأيّورُديّ أبو القاسم]^(٥)
 من أهل أيّورُد

قال ابن السّمعيّ : فقيه فاضل عالم ، تفقه على الإمام أبي المعالي الجُوينيّ ، وسمع ببغداد :
 ابن البَطر ، وبمكة : الحسين بن عليّ الطّبريّ ، وبنيسابور : أبا بكر بن خلف ، وبأمل :
 أبا المحاسن الرّوانيّ ، وغيرهم .
 وُلد بعد الحسين وأربعمئة بأيّورُد ، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة
 اثنتين وعشرين وخمسة بأيّورُد .

(١) في الطبوعة ، ز : « وأعلام الأعلام » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .
 (٢) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، وبما سبق في ترجمته من هذا الجزء ٤٦ .
 (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .
 (٤) في الطبوعة : « وبخراسان » . والمثبت من سائر الأصول .
 (٥) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول .

١٠٢٢

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس*
أبو محمد بن أبي البركات المقرئ.

إمام جامع دمشق .

سمع أباه، ونصرا القديسي، وجماعة بدمشق، وسافر فسمع رزق الله، والبارنياضي، وغيرهما
بالمراق وأصبهان، وكان قد خرج من دمشق إلى العراق وأصبهان محبة أبيه والفقيه نصر الله
في رسالة من تاج الدولة تنشئ إلى السلطان ملك شاه .

روى عنه الحافظ^(١) ابن عساكر، والسلفي، وابن السمعاني، وغيرهم .
وكان مولده في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة^(٢) .

١٠٢٣

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله**

الإمام صائغ الدين بن عساكر . وهو أخو الحافظ، وكان الأكبر

وُلد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وقرأ القرآن بالرُّوايات، وسمع أبا القاسم النسيب، وأبا طاهر الحنّائي، وأبا الحسن

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٧ ب ، شذرات الذهب ١١٤/٤ ، طبقات الفراء ٣٤٩/٢ ، المعبر
١٠١/٤ ، الكامل ٤١/١١ ، وذكره بكنيته ، الباب ٢٦٣/١ ، معجم البلدان ١٧٦/٢ ، المنتظم
١٠١/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب ، واللباب ومعجم البلدان عند
الكلام على النسبة إلى « جيرون » بدمشق . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « هبة الله بن أحمد بن
علي بن عبد الله » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(١) في الطبقات الوسطى : « الحافظ » . (٢) لم يذكر المصنف رحمه الله سنة وفاة المترجم ،
لا في طبقاته الكبرى ولا الوسطى . وقد ذكرت المراجع السابقة أنه توفي في الحرم سنة ست وثلاثين
ومخمسائة . ثم اختلفت فيما بينها في تحديد اليوم .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٢٨١/١ [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٢٠٧/٤ ،
المعبر ١٨٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٤٧٣/٢ ، أثناء ترجمة أخيه الحافظ ابن
عساكر ، علي بن الحسن . وكنية المترجم في الطبقات الوسطى : « أبو الحسن » .

ابن المَوَازِيْبِيّ ، وأبا عليّ بن نَبْهَان ، وأبا عليّ بن المَهْدِيّ ، وأبا الفَنائِم المَهْدِيّ بالله ، وأبا طالب الزَّيْنِيّ ، وخلفاء^(١) .

ووجد له مِمَّاع من أبي الحسن بن أبي الخير، والراوى^(٢) عن أبي الحسن ابن السَّمَّار، فلم يُحَدِّث به ورعاً ، وقال : لا أخقُّ هذا الشيخ .

روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم، وابنه القاسم بن أبي القاسم، وأبو سعد بن السَّمَّانيّ، وبنو أخيه : زينُ الأَمْناء الحسن^(٣) ، وشيخ الشافعية نحر الدِّين^(٤) ، وتاج الأَمْناء أحمد ، وأبو نصر عبد الرحيم^(٥) ، وأبو القاسم بن صَصْرِيّ ، وآخرون .

تفقه بدمشق على أبي الحسن بن المُسَلَّم ، وعلى الفقيه نصر الله بن محمد ، وعلّق بينداد الخلاف على أسعد المِيهَنِيّ ، وأخذ الأصول^(٦) عن أبي الفتح بن برّهان ، وأعاد بالأَمِينِيّة لشيخه أبي الحسن السَّلَمِيّ ، ودرّس بالقَزَّالِيّة، وأفتى وكتب الكثير، وعُرِضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع ، وكان خاله أبو المَالِي ابن الرُّكَيّ يجتهد^(٧) في أن ينوب عنه في القضاء فلا^(٨) يفعل ، وكان إماماً ثقة ثبتاً دينياً ورِعاً ، وله شعر كثير .
توفى في شعبان سنة ثلاث^(٩) وستين وخمسمائة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بدمشق وبينداد والكوكة ومكة » .

(٢) في المطبوعة : « الراوى » . وزدنا الواو من س . والذي في ز : « بن أبي الحر والراوى » .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن بن شيخ الشافعية » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والطبقات

الوسطى . وستأتي ترجمة « الحسن » هذا في الطبقة التالية إن شاء الله .

(٤) في المطبوعة ، ز « عز الدين » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفخر الدين

هذا هو : عبد الرحمن بن محمد . تأتي ترجمته في الطبقة التالية كإخيه السابق .

(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بنو محمد بن الحسن » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « وأصول الفقه على أبي الفتح بن برّهان ، وأصول الدين على أبي عليّ عبد الله

القيرواني » . (٧) في المطبوعة : « مجتهدا » . والمثبت من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « فلم » . والمثبت من س ، ز . (٩) انقرد ابن المَالِي في الشُّنُرات بذكر الترجيم

في وفيات سنة (٥٦٢) لكنه حكى أن ابن ناصر جزم بوفاته في السنة التي بعدها .

١٠٢٤

هبة الله بن سعد بن طاهر

أبو الفوارس

سبط أبي الحسن الرُّبَائي صاحب « البحر » .

من أهل آمل طَبْرِستان .

سمع جَدَّه أبا الحسن، وأباه علي الحسن بن أحمد الحدَّاد، وغيرَهما .

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفَّاف ، وأخرج عنه حديثاً [واحداً]^(١) في « معجمه » ، ودرَّس بالنَّظامية التي بآمل .

وُلد سنة سبعين وأربعمائة، وتوفِّي سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

قال أبو الفوارس: سمعت جَدِّي أبا الحسن الرُّبَائي يقول: الشهرة آفةٌ وكُلُّ يتحرَّأها، والمحول راحة وكلُّ يتوقَّأها .

١٠٢٥

هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر*

البِسْطَامِيُّ النِّيسَابُورِيُّ

المعروف بالسَّيِّدِيّ، نسبة إلى السَّيِّد أبي الحسن محمد بن علي الهَمْدَانِيّ المعروف بالوَصِيّ، كان هبة الله حليده يُنسَب إليه .

وكان هبة الله يُكنى أبا محمد . ، وكان خَنَ إمام الحرمين علي ابلته .

وُلد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث^(٢) وأربعين وأربعمائة .

قال ابن السَّيِّمانيّ^(٣) : فقيه عالم خَيْرٌ^(٤) ، كثير العبادة والتهجُّد ، لكنه عَسِرٌ^(٥) الرواية ، لصعوبة خُلُقِه .

(١) زيادة في المطبوعة على ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٢١ ب ، شغرات الذهب ١٠٣/٤ ، المعبر ٩٣/٤ ، الباب ٥٨٦/١ .

(٢) التقى في الأنساب والباب : « خمس وأربعين » في الأنساب بالأرقام ، وفي الباب بالحروف .

(٣) ليس في الأنساب . (٤) في المطبوعة : « خَليد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٥) في المطبوعة : « عسير » والثبت من س ، ز .

سمع أبا حفص عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان البجلي،
وأبا سمد الكنجري، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب^(١)، وأبا بكر البيهقي،
وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وجدّه أبا المالى عمر
ابن محمد البسطامي، وغيرهم.

روى عنه الحفاظان^(٢) ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم،
وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني، وغيره.
توفي بنيسابور وقت الصبح، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين
وخمسة، ودفن بالحيرة^(٣).

١٠٢٦

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد^(٤)

١٠٢٧

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري

أبو المظفر ابن عم قاضي القضاة أبي طالب.
فقيه متكلم، ولّاه أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة.
مات سنة ثمانين وخمسة.

(١) في المطبوعة، ز: «الحساب» باء والسين المهملتين. وأثبتناه باء والسين المجععتين - وهو
الصواب - من س، والأنساب ١٩٩. وما سبق في حواشي الجزء السادس ١٦٦. وعليه يلغى الاحتمال
الموجود بحواشي صفحة ٥٥٢ من الفهارس. (٢) في المطبوعة، ز: «الحفاظ». والمثبت من س.
(٣) الحيرة هنا هي حيرة نيسابور، وهي محلة كبيرة مشهورة بها. معجم البلدان ٣٨٠/٢.
(٤) كذا وقفت الترجمة مبتورة في الطبقات الكبرى. وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على
هذا النحو:

«هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين

أبو المالى الشيرازي القاضي

سكن كرمّان. وكان أحد قضاتها المميزين.

مات بعد شعبان سنة عشرين وخمسة.»

١٠٢٨

هبة الله بن أبي المَعَالِي مَعَدِّ بن عبد الكريم
 الفقيه أبو القاسم بن البُورِي القُرشي الدِّمِياطِي
 تفقه بدمشق على ابن أبي عَصْرُون ، وينتد على أبي طالب بن النُّخْل ، ودرَّس
 بالإسكندرية بمدرسة السَّكَنِي مدَّة .
 توفِّي سنة تسع وتسعين وخمسمائة .
 وبُورَة : بَلَدَة صغيرة بقرب دِمِياط ، يُنسب إليها السمك البُورِي^(١) .

١٠٢٩

هبة الله بن يحيى بن الحسين^(٢)
 أبو جعفر بن البُوقِ الواسِطِي المَطَّار
 تفقه على القاضي أبي علي الفارِقي ، ومعجم أبا بكر الأنصاري وغيره ، وكان فقيهاً ، منظرًا
 بارِعاً في المذهب والفرائض والخلاف ، وحدث ببغداد .
 روى عنه ابن الأَخْضَر وغيره .
 قال فيه ابن السَّمْعَانِي^(٣) : كان إماماً فضلاً سديد التَّدْوِي ، قِيَّماً بمذهب الشافعي
 متديناً ، كثير العبادة ، صام أربعين سنة دائماً ، مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين
 وأربعمائة ، وتوفِّي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بواسِط .

(١) وكذا في معجم البلدان ٧٥٥/١ ، وفيه أنها مدينة على ساحل بحر مصر .
 (٢) في الطبقات الوسطى : « أحسن » . (٣) نذك أن يكون هذا كلام ابن السمعاني ، لا
 سيذكر في آخر الترجمة من أن المترجم توفى سنة (٥٧١) وقد ثبت أن أبا سعاد بن السمعاني توفى سنة (٥٦٢)
 وقد يقال إن تاريخ الوفاة من كلام المصنف ، وسائر الكلام لابن السمعاني ، ويضف هذا قوله : « كان
 إماماً ... » فهذا يشعر أن ابن السمعاني يتكلم على شخص مات قبله .

١٠٣٠

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هولون

ابن محمد بن عبد الملك القشيري*

أبو الأسعد بن الشيخ أبي سعيد^(١) بن الأستاذ أبي القاسم .

قال ابن السَّمان^(٢) : خطيب بيسابور ، ومقدم القشيرية بها ، أخضر^(٣) على جده أبي القاسم ، وسمع أباه وعمَّيه أبا منصور عبد الرحمن ، وأبا سعد^(٤) عبد الله ، وأبا صالح الأوذن ، وجدَّته فاطمة بنت الدقاق ، وطائفة .

روى عنه السَّمان^(٢) ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السَّمان^(٢) ، والحافظ ابن عساكر ، والمؤيد بن محمد الطوسي ، وآخرون .

مولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وكان أسند من بقي بحراسان في زمانه .

توفي في ثالث عشر شوال سنة ست^(٥) وأربعين وخمسمائة^(٦) .

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٣ ب ، شذرات الذهب ١٤٠/٤ ، المعبر ١٢٥/٤ ، لسان الميزان ١٨٧/٦ وجاء اسم المرحوم في المطبوعة ، ز : « هبة الله » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة ، وانظر فهرس الجزء الخامس .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « سعد » . وأثبتنا الصواب من الضقات الوسطى . وقد نص مصنف في ترجمته أنه بانياء . انظر الجزء الخامس ٢٢٥ . (٢) ليس و الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « حضر » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « سعيد » . وأثبتناه بحذف الياء على الصواب من الضقات الوسطى

وقد نص المصنف على أن هذا يسكان العين . وانظر الموضع المشار إليه من الجزء الخامس ، وانظر ترجمته أيضا فيه ، صفحة ٦٨ . (٥) في أصول الطبقات الكبرى : « ثمان » . وأثبت من الطبقات

الوسطى ، والشذرات ، والمعبر ، والأعلام للزركلي ٥٥/٩ . (٦) بعد هذا الضقات الوسطى :

« بيسابور » .

١٠٣١

هبة الكرم بن خلف بن المبارك بن البطر

أبو نصر المعروف بابن الحنبل البغدادي البيع

تفقه على أسعد الميمني، وسمع أبا الخطاب بن البطر .

روى عنه ابن السمعاني .

توفي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٣٣

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد*

أبو الفضل الطنزي الخطيب الحنكفي

الأديب الفقيه .

وُلد بطنزة ، بليدة صغيرة بديار بكر ، ونشأ بمحض كفا ، فُسب إليها .

دخل بغداد وتفقه بها ، وقرأ الأدب على الخطيب التبريزي ، ثم رجع إلى بلاده ، واستوطن

ميفارقين ، وولى الخطابة بها ، وأفتى الناس وشنلهم^(١) بالعلم ، وصنّف « عمدة الاقتصاد »

في النحو ، وغيرها^(٢) .

ذكره الهادي الكاتب^(٣) ، فقال : كان علامة عصره ومترّي العصر في نظمه ونثره ، وله

الترصيع البديع والتجنيس النفيس ، وعدّد من محاسنه ، ومن شعره^(٤) :

أشكو إلى الله من نارين واحدة في جنتيه وأخرى منه في كيدي

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٧٢ ، البداية والنهاية ٢٣٨/١٢ ، خريدة القصر ٤٧١/٢ [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ١٦٨/٤ ، الباب ٩٠/٢ ، معجم الأدياء ١٨/٢٠ ، معجم البلدان

٥٥٢/٣ ، المتظم ١٨٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٢٨/٥ ، وفيات الأعيان ٢٥١/٥ .

(١) في الطبوعة : « وشنلهم » . والمثبت من س ، ز . (٢) في الطبوعة : « وغيره » .

والمثبت من س ، ز . (٣) في الخريدة ٤٧٢/٢ . وقد تصرف المصنف في عبارة الهادي .

(٤) الأبيات في الخريدة ٤٧٤/٢ ، وفيات الأعيان ٢٥٢/٥ .

ومن سقامين سقم قد أحل دمي من الجفون وسقم حل في جسدي (١)
ومن نمومين دمي حين أذكره يُذيع سرّي وواش فيه بالرصد (٢)
ومن ضيعين صبري حين أندبه وودّه وبراء الناس طوع بدّي (٣)
مهفّف رقّ حتى قلت من عجب أخصره خنصرى أم جلده جلدي

وقال جامعاً أسماء القراء السبعة في بيت ، والأئمة الستة في بيت :

جمعت لك القراء لما أردتهم بيت نراه للأئمة جامعاً
أبو عمرو عبّد الله حمزة عاصم على ولا تنس الديني نافيماً
وإن شئت أركان الشريعة فاستمع لتعرفهم واحفظ إذا كفت سامماً
محمد والثمان مالك أحمد وسعيان وأذكر بمعد داود تايماً (٤)

(١) في المطبوعة : « أهل دمي » وأبتنا ما في سائر الأصول ، والحريدة والوفيات .
(٢) في الحريدة والوفيات : « منه بالرصد » . (٣) في الحريدة والوفيات : « حين أذكره » .
(٤) كذا انتهت الترجمة من غير ذكر ليلاد المترجم أو وهته . وقد ذكر السمعاني في الألسان أن المترجم ولد سنة ستين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته . وقد ذكرها ابن الجوزي في المتظم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وكذا ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى . وقبل في وفاته سنة (٥٥١) . انظر حواشي الحريدة والأعلام للزركلي ١٨٤/٩ .

وقد زاد المصنف في ترجمة المصنفي ، في الطبقات الوسطى . قال :

« ومن شعره من أبيات كثيرة :

على الجفون رحلوا وفي الحشا تقيلوا وماء عيني وردوا
فأذمني مسنوحة وكيدى مقروحة وغلتي لا تبرد
وصبوني دائمة ومقلتي دامية ونومها مشرد
تلك بدور في خدور غربت لا بل شمس فالظلام سمرّد
تيمني منهم غزال أعيد يا حبذا ذاك الغزال الأعيد
حسامه بجرّد وصرحه تمرّد وخده مورّد
وصدغه فوق أحرار خده مقرب مبلس بجمّد
كانما نكته وريقه مسك وحرر والثنايا برّد

=

[وهذه الأبيات في المتظم ١٨٥/١٠ ، والحريدة ٤٩٣/٢]

== ومنه : [في لزوم مالا يلزم . كما في الخريدة ٤ / ٨٩]

أقول وربما تنع القال إليك سهيل إذ طلع الهلال

القمر

تكاثرني بالآلات العاني وكيف يكثر البخر الهلال

الماء في أسفل الحوض

أتطمع أن تنال المجد قبلي وأني تسيق النجب الهلال

الصغار من الثوق

وتبسم حين تبصرني نفاقا وشخصي في جوارحك الهلال

الحرية العريضة

وتبطن شرة في عين ميس كما لانت مع اللبس الهلال

الحية

وتنتظر الدوائر بي ولكن عليك تدور بالشر الهلال

الرحى

كان وجوههم في ذل مئوي وفوط صلاية فيها الهلال

أثر الحافر في الأرض

وأعراضا أذيت للأهالي كما يبدو على القدم الهلال

القميص الرث

وما تنفي الكثاف عن صدوع بها أن يرأب الصدع الهلال

الحديد الذي يشد به المقب

وأعجب كيف ينزكم كتاب وأعقل من ليسكم الهلال

الولد أول ما يؤلد

[قوله : « المقب » في شرح البيت قبل الأخير : جاء في الخريدة : « المقب »] .

مات بميافارقين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٠٣٣

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري*

أبو طاهر القاضي تاج الدين

وُلد يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : وتفقه وبرع في الفقه ، ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين^(١) وخمسمائة .

١٠٣٤

يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد**

وربما قيل في اسم والده : بُنْدَار .

كان من أئمة الفقهاء .

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وصنف كتاباً سماه .

« التلويح » في المذهب ، وولى حنيفة بغداد ، ثم عُزل عنها ، وولى تدريس النظامية .

وسمع الحديث من أبي جعفر بن السُّلَيْمَة ، وأبي الحسين بن البُقُور ، وأبي الخطَّاب بن البَطَر ،

وشيخه أبي إسحاق ، وغيرهم .

روى عنه ابن السَّمان ، وغيره .

وكان مولده في ذى الحِجَّة سنة خمسين أو إحدى وخمسين^(٢) وأربعمائة ، وأرسله

** له ترجمة في: خريدة القصر ٢/٣٤٠ [قسم شعراء الشام] . وذكره ابن خلكان عرضاً في أثناء

ترجمة أخيه ، كمال الدين محمد بن عبد الله . وفيات الأعيان ٣/٣٧٥ .

(١) في الخريدة : « ست وستين ... » .

** ترجم له السَّمان في الأنساب ٤/٢١٥ . وانظر الأعلام للزركلي ١٩٨/٩ . والحلواني ، بضم

الحاء ، نسبة إلى حلوان بالعراق ، كما في الأنساب . و « البزار » كذا جاءت بتقديم الزاى في المطبوعة والأعلام .

والذى في الطبقات الوسطى : « البراز » بتقدير الرائ . وفي س : « الراز » . وكذا الرسم في ز س

إحمال النقط . ولم نعرف الصواب فيه .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أو اثنتين وخمسين » .

أمير المؤمنين المسترشد بالله إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ماوراء النهر ليعفيض عليه الخلع ،
فتوق هناك بسمرك قد في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة . ومن شعره :

مررتُ بِجَبَّازٍ أَحْلَوْلُ حَاجَةً مُدِرُّلاً عَلَيْهِ أَيْ بَأْتِي عَالِمُ
فلما رَأَى قَالِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا ظَفِرَتْ بِمَا تَهْوَى فَأَيْنَ الدَّرَاهِمُ
فقلتُ مِمَّى كَبَسٌ وَقَصْرٌ وَخَاطِرِي يَجِيئُ فَصُولًا كُلُّهُمْ لَوَائِمُ^(١)
فقال وَمَنْ هَذَا الذَّخَائِرُ عِنْدَهُ يَحَاوِلُ عِنْدِي حَاجَةً وَيُسَاوِمُ
لَمَرْبُكْ لَوْ يَسْتَ الْجَمِيعَ بِلُقْمَةٍ لَمَا كُنْتُ مَمْنٌ فِي الشَّرَاءِ يُخَاصِمُ

١٠٣٥

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين *

القاضي أبو الفضل^(٢)

قاضي دمشق ، ويُعرف بابن الصائغ .

وُلد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ذكره في « تبيينه »^(٣) الحافظ الكبير أبو القاسم
ابن عساكر ، وذكر أنه تفقه بدمشق على القاضي المروزي ، ومحب الفقيه نصر المقدسي^(٤) ،
ثم تفقه ببغداد على أبي بكر الناصبي ، وسمع عبد العزيز الكتفاني ، وحيدرة بن علي ،

(١) في الطبوعة : « ميم كسر » . وفي الطبقات الوسطى : « ميم كسرا وتقصا » . وأثبتنا
ما في س ، ز . والكيس : العقل والقلبة بالكساية . وفي س ، ز : « فضولا » بالضاد المعجمة ، وأثبتناه
بالضاد المهملة من الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٠٥/٤ ، المعبر ٩٣/٤ ، الكامل ٣٥/١١ ، النجوم الزاهرة
٢٦٦/٥ ، وجاء نسب المترجم في الطبقات الوسطى مطولا هكذا : « يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي
ابن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد » .

(٢) في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » . بزيادة الميم . وما في أصولنا مثله في مراجع الترجمة ، وانظر
أبنا المعبر ٣٠٣/٤ وقد زاد المصنف في نسب المترجم : « القرشي اندمشي » . وهو في مراجع الترجمة .

(٣) لم نجده في « تبيين كذب المفتري » المطبوع . ولعله ذكره في « تاريخ دمشق » . أو لعل
قوله : « في تبيينه » تصحيف لكلمة . « ابن بنته » التي ستأتي فيما نكمل به الترجمة من الطبقات الوسطى .

(٤) ما انتهت النسخة « س » التي وصفناها في صدر الجزء الخامس .

وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وعبد العزيز بن طاهر التميمي ، وغيرهم .
روى عنه القاسم بن الحافظ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة^(١) .

١٠٣٦

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر الضبي المحامي البغدادي*

كان فقيها كبيرا ، وله مصنف في الفقه ، وكان ورعا كثير العبادة .
سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا الحسين ابن النقور ، وغيرهما .
روى عنه جماعة ، جاور بمكة ، وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٠٣٧

يحيى بن المفرج

أبو الحسين الأحمي القديسي^(٢)

(١) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وتكملتها في الطبقات الوسطى . قال المصنف
بعد أن ذكر قديم المترجم بغداد وأخذه عن فيها :
« ثم عاد إلى دمشق وناب في القضاء ، ثم خرج إلى الحج على طريق بغداد وحج وعاد
إلى بغداد وأقام بها مدة . وكان يحضر درس أسعد الميمني... »
قال ابن بلته حافظ الإسلام أبو القاسم بن عساكر : توفي جدّي أبو الفضل القاضي
ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن
يوم الاثنين بمسجد القدام .

* ترجم له التقى القاسي في العقد الثمين ٤٤٦/٧ ترجمة أوسع مما عندنا . وجاء نسب المترجم فيه
وفي الطبقات الوسطى : « يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل » . وانظر نسب
المترجم كاملا في ترجمة جده في الجزء الرابع ٤٨ .
(٢) كذا جاءت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات
الوسطى .

١٠٣٨

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران*

العُمَرَانِي اليمانيّ ، الشيخ الجليل أبو الحسين

شيخ الشافعيين بإقليم اليمن ، صاحب « البيان » وغيره من المصنفات الشهيرة .

ساق ابن سَمُرَة في « تاريخ اليمنيين »^(١) « نسبته إلى آدم عليه السلام .

وُلِدَ سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

تفقه على جماعات ، منهم خاله الإمام أبو الفتوح^(٢) بن عثمان العُمَرَانِي ، ومنهم الإمام زيد

ابن عبد الله اليمانيّ^(٣) ، وسمع الحديث من جماعة من أهل اليمن .

وكان إماماً زاهداً ورعاً عالماً خيراً^(٤) مشهوراً بالاسم ، بعيد الصيت ، عارفاً باتفقه والأصول

والكلام والنحو ، أعرف أهل الأرض بتصانيف أبي إسحاق الشيرازي ، اتفقه والأصول

والخلاف ، يحفظ « المذهب » عن ظهر قلب ، وقيل ، كان يقرؤه في ليلة واحدة .

قال ابن سَمُرَة : وكان^(٥) ورّده في الليلة أكثر من مائة ركعة ، بسّغ من القرآن العظيم ،

* له ترجمة في: شذرات الذهب ٤/ ١٨٥ ، طبقات فقهاء اليمن ١٧٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٩ ، معجم البلدان ٣/ ٢١٤ في الكلام على « سير » . والظرة أيضا في ٩٦ عند الكلام على « سفال » .
 وفي حواشي طبقات فقهاء اليمن لإحالة على طبقات الخواص للمرجى ١٦٥ ، وفي حواشي الأعلام للزركلي ١٨٠/٩ مراجع أخرى للترجمة . وجاء اسم المترجم في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « يحيى بن أبي الخير بن سالم » . وكذا مثله في طبقات فقهاء اليمن ، والشذرات ، وطبقات ابن هداية الله ، وإن وقع فيه تحريف ، ومعجم البلدان . لكن جاء في الأعلام : « يحيى بن سالم (أبي الخير) » وأشار الأستاذ الزركلي إلى ما في طبقاتنا الكبرى والوسطى .

وإد سعيد « عندنا في نسب المترجم : مكانها في طبقات فقهاء اليمن والأعلام : « أسجد » .

(١) هو المسمى : طبقات فقهاء اليمن . وقد ذكرنا مكان الترجمة فيه .

(٢) هكذا في طبقات فقهاء اليمن ، لم يذكر له اسما . كأن اسمه كنيته .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الياضي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وطبقات

فقهاء اليمن ١٧٥ ، وما سبق في ترجمته عندنا ، صفحة ٨٦ من هذا الجزء .

(٤) في الطبوعة : « حبرا » . والمثبت من ز ، د .

(٥) انتهى في طبقات فقهاء اليمن ١٨٠ : « وكان ورده أكثر زمانه في صلاة الليل بسبب القرآن » .

وانتقل إلى ذى أشرق في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتزوج بها أم ولده القاضي طاهر ،
وابتدا بتصنيف « البيان » في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة ، وابتدا بتصنيف « الزوائد » في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، فكتب فيها
أربع سنين إلا قليلا ، وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد اليفاعي ، وحج من ذى أشرق ،
وناظر بمكة الشريف محمد بن أحمد المثنائي^(١) ، في مسائل من على الفقه والكلام ،
ثم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عاد إلى اليمن .

وهذا الشريف المثنائي ، نقل عنه في « البيان » في مواضع ، وهي غريبة .
وأقام بذى أشرق يدرس المذهب ، وينشر العلم ، إلى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .
وكان من أحسن العلماء تعلما ، قيل : كان يقرر للطلاب الفصل من « المذهب » ثم
يميده هو على الطالب حفظا ، ثم ينهيه على خلاف مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر
معهما غيرها ، ثم يذكر^(٢) احترازا للمذهب ، ثم يذكر الأدلة ، ويقرر الأئمة بأوضح
عبارة ، ويكررها بعبارات مختلفة إلى أن ترسخ في ذهن الطالب .
ثم في آخر سنة تسع وأربعين تمذر سكناء بالبلدة التي كان فيها ، أعلن أن اسمها ستر^(٣)
لفتن وحروب اتفقت هناك ، وانتقل إلى ذى^(٤) السفال ، ثم إلى ذى أشرق ، فأقام بذى
أشرق سبع سنين .

قال ابن سمره : فجرى في السنة الرابعة من هذه السبع بين الفقهاء تباغض وتحاسد ،
وتكفير من فقهاء ذى أشرق لفقهاء زبيد ، حكى ابن سمره بعضها ، ثم ذكر أن صاحب
« البيان » انتقل إلى ذى السفال ، فمات بها متبوتا شهيدا في ربيع الآخر قبل الفجر ،

(١) هو المترجم عندنا في الجزء السادس ٨٨ . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ١٧٨ : « ثم يذكره
باحتراز الأئمة والوجوه في أصولها » . (٣) في المطبوعة : « تسعين » . وفي ز ، د ، هـ : « تسير »
بنقط الياء التحتية فقط قبل الراء . وأثبتنا انصواب ، من طبقات فقهاء اليمن ١٧٩ ، ٣١٨ . و « سير »
بلد باليمن شرق الجند . انظر الموضع الذي أشرنا إليه في معجم البلدان . (٤) في الأصول : « دير » .
وأثبتنا انصواب من طبقات فقهاء اليمن ، ومعجم البلدان ، الموضع الثاني المشار إليه .

من ليلة الأحد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ولم يترك صلاةً في مرض موته ، وكان نزله
ليلتين ويوما بينهما ، يسأل عن كل وقت صلاة ، ويصلي بالإيماء . وفيه يقول بعضهم^(١) :
قَدْ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ قَدْ سَادَنَا بِالْإِسْلَامِ بِالْأَرْكَانِ^(٢)
يَحْيِي الْقَدَاحِيَا الشَّرِيعَةَ هَادِيًا بِفَوَائِدٍ وَغَرَائِبٍ وَبَيَانٍ^(٣)
هُدًى لِيَمِينِ الَّذِي مِثْلُهُ مِنْ أَوَّلِ فِي عُمْرِنَا أَوْ ثَانِي^(٤)
ومن تصانيفه « البيان » و « الزوائد » و « الاحترازات »^(٥) و « غرائب الوسيط »
و « مختصر الإحياء » ، وله في علم الكلام كتاب « الانتصار »^(٦) في الرد على القدرية^(٧) .

١٠٣٩

يعيش بن صدقة بن علي*
أبو القاسم الفرائي الضرير

صاحب أبي الحسن بن الخل .

قال ابن النجار : كان من أئمة أصحاب الشافعي ومن العلماء العاملين بعلمهم ، ومن يُقَدَّرُ
به في الزهد والورع وحسن الطريقة ، تفقه على بن الخل ، وسمع أبا القاسم إسماعيل بن عمر
ابن أحمد السمرقندي ، وأبا القاسم نصر بن نصر بن علي الكُبَرِي ، وأبا بكر محمد

(١) الآيات في طبقات فقهاء اليمن ١٨١ ، من غير نسبة . (٢) في طبقات فقهاء اليمن :

* مذ كان شاد العلم بالأركان *

(٣) في طبقات فقهاء اليمن : « بزوائد وغرائب ... » وهو الأول ، لأن فيه ذكرًا لكتاب
« الزوائد » الذي صنّفه المترجم . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : « في عصرنا أو ثاني » .

(٥) في المطبوعة : « الاحداثات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) اسمه : « الانتصار في الرد
على القدريّة الأشرار » ، كما في طبقات فقهاء اليمن ٨٠ . (٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

• « في « البيان » تخصيصُ المفوع عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير
وفرغ أحدهما . والإشارة إلى أنه لا يُعْفَى عن شيء من ذلك بلا خلاف .

• قال في الشرح والروضة : لا خلاف أنه لا يُكْرَهُ - بمعنى من الأواني - ما نفّسَتْهُ
لصنْعته . وحكي في « البيان » أن صاحب الفروع أشار إلى وجهين فيه .

* له ترجمة في : الكامل ٦١/١٢ ، نكت المبيان ٣١٢ .

ابن عُبَيْد^(١) الله بن نصر بن الزاغوني^(٢)، وغيرهم .
روى عنه القاضي أبو الهاسن عمر بن علي القرشي .
قال : وتوفي في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين^(٣)
وخمسائة^(٤) .

١٠٤٠

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان *

الدويبي الأصل ، التكريتي^(٥) المولّد

ودوين بضم^(٦) الدال وكسر الواو بعدها آخر الحروف ساكنة ثم نون ،

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وعلى العين فيها ضمة وكذا في معجم البلدان ، الموضع
الآتي . وفي ز ، د : « عبد الله » . (٢) في المطبوعة : « الزعفراني » . وأثبتنا الصواب من سائر
الأصول . و « الزاغوني » نسبة إلى قرية « زاغون » من قرى بغداد . كما في معجم البلدان ٩٠٧/٢ .
وذكر أبا بكر . (٣) في المطبوعة : « وسبين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والكامل ،
والنكت . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« قلت : وعليه تفقه ابن الجُمَيْرِي . وروى عنه أيضا الحافظ يوسف بن خليل .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

« شغل السلطان صلاح الدين الأيوبي الكتاب والمؤرخين بأجماده ويطولانه ، فامتلات صفحاتهم بذكر فتوحاته
وانتصاراته . ومن المؤرخين القدامى من أفرد له مصنفات . ومن أبرز هؤلاء جميعا معاصره المؤرخ بهاء الدين
ابن شداد ، فقد صنف كتابا في سيرة صلاح الدين سماه : « النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية » ثم أبو شامة
في كتابه : « الروضتين في ذكر الدولتين » التورية والصلاحية . وابن واصل في كتابه : « مفرج الكروب
في أخبار بني أيوب » . ثم كتب العماد الأصفهاني صاحب الخريدة : « المعجني لفتح القدس » وهذه الكتب
الأربعة مطبوعة . وفي كتب التاريخ العامة مثل المختصر لأبي الفدا ، والكامل لابن الأثير ، والبداية والنهاية
لابن كثير ، و« مرآة الجنان للياضي ، و« مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، تمهد كلاما كثيرا حول صلاح الدين ،
ابتداء من سنة (٥٦٤هـ) - وهي السنة التي تولى فيها صلاح الدين ملك مصر - إلى سنة (٥٨٩هـ) وهي
السنة التي توفي فيها رحمه الله . وانظر إلى جانب ذلك : حسن المحاضرة ٣/٢ - ٢١ ، السلوك لأقريزي ١/١ - ١١٤ ،
شذرات الذهب ٤/٢٩٨ ، المعبر ٤/٢٧٠ ، التجوم الزاهرة ٣/٦ - ٦٣ ، وفيات الأعيان ٦/١٣٩ - ٢١٨ ،
ومن كتب المعاصرين : « صلاح الدين الأيوبي وعصره » للأستاذ محمد فريد أبي حديد . و « الناصر
صلاح الدين » للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٢٩٩ - ٢٩٣ .
(٥) ضبط ابن الأثير في الباب ١/١٧٨ التاء بالكسر ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ١/٨٦١
بالفتح ، وقال : « والعامية يكسرونها » .

(٦) انظر تعليقنا على هذا في ترجمة : « نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي » من هذا الجزء .

بطرف^(١) أذربيجان ، من جهة أران^(٢) أهلها أكراد .

وهو السلطان الملك الناصر ، التقى النقي ، العالم الذكي ، العادل الزكي ، قاتح الفتوح ، بركة أهل زمانه ، صلاح الدين المظفر ، ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين .
وُلد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، بـتـكـرـيت ، إذ أبوه واليها .

وسمع الحديث من الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، والشيخ قطب الدين النيسابوري ، وعبد الله بن برقي النحوي ، وجماعة .

روى عنه يونس^(٣) بن محمد الفارقي ، والعماد السكاك ، وغيرهما .

وكان فقيها ، يقال : إنه كان يحفظ القرآن ، و« التنبيه » في الفقه ، و« الحامسة » في الشعر .
وملك البلاد ، ودانت له العباد ، وأحبّه الخلق ، ونصر الإسلام ، وغزا^(٤) الفيرنج وكسرم مرات ، وفتح المدن الكبار ، وأقام في السلطنة أربعا وعشرين سنة ، يُجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .

وكان ملكا عظيما شجاعا مهيبا عادلا ، يملأ العيون روعةً والقلوب محبةً ، قريبا بميدا ، حابدا قاتلا لله ، لا تأخذه لومة لائم ، مجلسه يجمع الفضلاء والفقهاء ، وأصحابه كأنما هم على قلب رجل واحد ، محبةً فيه واعتقاداً وطواعيةً .

ولقد صنّف في سيرته^(٥) القاضي ابن شدّاد كتاباً مستقيلاً ، وصنّف ابنُ واصل كتاباً في سيرته وسيرة أهل بيته^(٦) وصنّف أبوشامة في سيرته وسيرة الملك نور الدين ، وصنّف العماد السكاك في فتوحاته^(٧) وصنّف آخرون في شأنه ، وما عسى [الذي نُورده بعد ما أطلّ هؤلاء ، ثم]^(٨) اعترفوا بالقصور والتقصير ، في حق هذا السيد الكبير ، ولنأت بما فيه مَنفَع وبلاغ .

(١) في ز ، د : « بطرق » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . ويقويه ما في معجم البلدان ٦٣٢/٢ وعبارته : « في آخر حدود أذربيجان » .
(٢) في الأصول : « أذاد » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من معجم البلدان ، الوضع السابق ، وأيضاً ١٨٣/١ في مكانه . (٣) في المطبوعة : « يوسف » .
وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « وهزم » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٥) انظر ما كتبناه في صدر الترجمة . (٦) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .
(٧) العبارة في المطبوعة : « وما عسى الذي نعرفه بعد ما كل هؤلاء اعترفوا... » . وأثبتنا ما في ز ، د .

﴿ ذكر ابتداء أمره قبل ملكه ﴾

قدّم به أبوه إلى دمشق وهو رضيع ، فباب أبوه يَبْعَلَبَكَ لما أخذها أنا بك^(١) زَنَسِي في سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : إن أباه خرج من زَكْرِيَت في الليلة التي وُلِدَ فيها صلاح الدين فَعَطَّرُوا به ، وقال بعضهم : لعل فيه الخيرة وأنتم لا تعلمون ، فكان كذلك ، ثم اتصل والده نجم الدين أيوب بالملك نور الدين الشهيد ، فخدمه هو وولده صلاح الدين هذا بخدمة بالغة ، وكان أسد الدين شيركوه أخو نجم الدين عمّ نور الدين قبلهما ، وكان أرفع عنده منهما منزلةً ، فإنه كان مُقَدَّم جيوشه ، فلما تخلخل خال المصريّين الفاطميين ، وضغفوا عن مُقاواة^(٢) الفِرْنِج ، وكادت الفِرْنِج تملك القاهرة ، وملكوا بُلْبَيْس ، وصَيَّرُوا لهم بالقاهرة شِخْنَةً يحكم ، وضغف أمر الإسلام بديار مصر جدًّا ، وكان الفاطميّون قد بلغوا في سوء السيرة إلى الحدّ المعروف ، وأفتى علماء الإسلام بإياحة دمائهم ، ووجوب قتالهم ، لما هم عليه من الزّندقة والإلحاد ، ووصل شاور وزير العاضد خيفة مصر إلى دمشق إلى نور الدين يستنجد به ، ثم عاد إلى مصر ، فجهّز نور الدين إليهم عسكرا أمر عليهم أسد الدين شيركوه ، وجَهَّز معه أخاه نجم الدين ، وابن أخيه صلاح الدين ، فدخلوا مصر آمِنين ، وقتلوا شاور ، وولي شيركوه وزارة الخليفة العاضد ، إلى أن مات بعد نيّف وسبعين يوماً ، فولى بعده صلاح الدين الوزارة ، وهي في ذلك الوقت كالسلطنة ، فاستقلّ بِسلطنة مصر ، وقبّ بالملك الناصر ، لقّبه بذلك الخليفة العاضد ، في سنة أربع وستين ، وصار للعاضد معه الاسم فقط ، وصار صلاح الدين هو السلطان ، فاستمر إلى أوّل سنة سبع وستين ، فقطع صلاح الدين الخطبة للعاضد ، وخطب للمستضيّ خليفة بغداد ، واستقلّ بالملك ، ومات العاضد ، وقبض صلاح الدين على الفاطميين بأسرهم ، واستولى على القصر وخزائنه ، وهي أموال لا تُحصى ولا تُعرف لملك قبل الفاطميين .

وكان صلاح الدين من حين اتصل بخدمة نور الدين قد طلق اللّذات ، وكان محبًّا إليه

(١) في المصبوة: « أنا بك بن زكي » . وأسقطنا « بن » كما في ز ، د ، والكمال ٣١/١١ .

حوادث سنة (٥٣٣هـ) . (٢) في المطبوعة : « مقاومة » . والنتيجة من ز . د .

خفيها على قلبه ، ولما افتتح مع عمه مصر ثم استقل بالوزارة عظم سَطَوُته ، واتفقت له وقعة^(١) مع السودان سنة يَضَعُ وستين ، وكانوا نحو مئتي^(٢) ألف ، فنُصِرَ عليهم وقتل أكثرهم ، وهرب الباقيون ، وابتنى سور مصر والقاهرة على يد قرأقوش^(٣) ، واستفحل أمره جدًا إلى أن أباد بيت الفاطميين وأهان الرِّفْضَ وغيرهم من يدع البتدعين^(٤) .

﴿ ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسُّلْطَنَة وموتِ العاصِدِ ﴾

وقد كان لما قبض على الفاطميين أخذ في نُصْرَة السُّنَّة وإشاعة الحق وإهانة البتدعة ، والقبض على الفاطمية والانتقام من الرِّفْض ، وكانوا بمصر كثيرين ، ثم تجرَّدت هِمَّتُه إلى الفِرْنَجِ وغزوهم ، وكان من أمره معهم ماضات به التواريخ ، وكان من أوَّل فتوحاته : بَرْقَة ونَفُوسَة^(٥) ، افتتحها على يد أخيه شمس الدولة ، في سنة ثمان وستين ، ثم في سنة تسع افتتح اليمن ، وقبض على التغلب عليها عبد النبي بن مهدي ، ثم في سنة سبعين سار من مصر إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، مظهرًا أنه يقيم نفسه أُنَايَكًا لولد نور الدين ، لكونه صبيًا ، فدخلها يُلاطِفه ، ونزل بالبلد بدار أبيه المعروفة بدار المَقِيمِي التي هي اليوم المدرسة الظاهرية ، ثم تسلَّم القلعة وصعد إليها^(٦) وأخرج الصبي من الملك ، وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز^(٧) ثم سار فاصدا [حماة و] حِمَص ، ولم يشغل بأخذ قلعتها

(١) هي المدروفة بولعه « الكنز » بأسوان . انظر حديثها في سيرة ابن شداد ٤٧ ، والكامل ١٨٦/١١ . حوادث سنة (٥٧٠ هـ) . (٢) في المطبوعة : « مائة » . والثبت من ز ، د . د . ولم يذكر العدد في المرجعين السابقين . وما في المطبوعة مثله في العبر ٢١٤/٤ حوادث سنة (٥٧٢) .

(٣) اسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي المالكي . أصله عبد طواش . أعنته أسد الدين شيركوه . وأصبح في أوائل أيام وزارة صلاح الدين حاجبا . انظر حواشي السلوك ٤٥/١ ، وانظر أيضا ص ٦٣ ، والعبر ٢٩٨/٤ . (٤) في المطبوعة : « من كل مبتدع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) في المطبوعة : « نفوسه » . وفي ز ، د : « بنوسا » . وأثبتنا النصاب من السلوك ٦٦/١ ، وجاء في حواشيه أن « جبال نفوسة » تقع في أقصى الشمال الشرقي من غدامس ، وهي قرية من شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، وبينها وبين مدينة طرابلس ثلاثة أيام وتبعد عن القيروان مسافة ستة أيام . وانظر معجم البلدان ٨٠٠/٤ ، والكامل ١٧٤/١١ . (٦) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله : « ونزل على قلعة حمص فأخذها » الآتي . ووسمناه هنا كما في ز ، د . وهو الموافق لسياق المراجع التاريخية . (٧) زيادة من المطبوعة على ما في ز ، د .

(١) ثم نازل (٢) حلب وهي الوقعة الأولى وفيها سار السلطان غازي بن مودود أخاه عز الدين مسعوداً في جيش كبير لحربه، وكان بها ولد نور الدين فترحل عن حلب ونزل على قلعة حمص فأخذها (٣) وهو مع ذلك يظهر (٤) حُسن المقاصد ، وأنه قاصدٌ إعزاز الدين وإنقاذ البلاد من الفرنج ، وتسهيل أمور المسلمين .

وجاء عز الدين مسعود فأخذ معه عسكر حلب ، وصار إلى قرونة حماة ، وأخذ صلاح الدين يرأسهم دوماً للصلح ، كيلا يقع سيف بين المسلمين ، وهم يرأسونه ، وهم يظنون أنه يطلب الصلح لضعفه عنهم ، وهم لا يعرفون ما عليه الرجل من حسن النية ، وحقق عندهم ماظنوه كثرة عساكرهم وقلة من كان مع صلاح الدين من العسكر في ذلك الوقت ، فلما أبوا إلا المشاجرة ، معتقدين أن الصفاق معهم يُحصل غرضهم ، وأعجبهم كثرتهم ، لا قام صلاح الدين ، فكانت الهزيمة عليهم ، وأسر صلاح الدين منهم خلقاً ، ثم ساق وراءهم ، ونزل على حلب ثانياً ففصلحوه وأعطوه المهرية ، وكفّر طاب ، وبارين .

وجاء صاحب الموصل غازي ، فحاصر أخاه عماد الدين زنكي [صاحب] (٥) سنجار ، لكونه انتمى إلى صلاح الدين ، ثم صالحه لما بلغ غازي كسر (٥) أخيه مسعود ، ونزل بتسعينين ، وجمع المساكر ، وأتقى الأموال وعبر الفرات وقدم حلب ، ففرج إلى تلقية ابن عمه الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وأقام على حلب مدة .

ثم كانت وقعة تل السلطان ، وهي منزلة بين حلب وحماة ، جرت بين صلاح الدين وصاحب الموصل ، في سنة إحدى وسبعين (٦) ، فنصر صلاح الدين ورجع غازي ، وعدّي الفرات بعد ما استأصل صلاح الدين كثيراً من خيامه وأمواله ، وفرّقها في جماعته ، ثم سار

(١) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله: « وتسهيل أمور المسلمين » وترتيب الفقرات فيها مختلف عما هنا . ووضعه هنا كما في ز ، د . (٢) في المطبوعة: « نزل » ، والمثبت في : د ، ز . (٣) في ز ، د : « يظهر عليه حسن المقصد » والمثبت من المطبوعة . (٤) تسكيلة لازمة من الكامل ١١/١٩٠ . وقد يفتى عنها في « أنموحها » وانظر تفصيلاً أكثر في الكامل ، وسيرة ابن شداد ٥١ . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « كسر » . (٦) في الأصول : « وتسعين » . وهو خطأ أثبتنا سوابه من الكامل ١١/١٩٣ ، وسيرة ابن شداد ٥٢ ، وما سيعيده المصنف بعد .

صلاح الدين ، فتسلم متنج ، وحاصر قلعة أعزاز^(١) ، ثم نازل حنبثا ثانيا وأقام عليها مدة ، فأخرجوا ابنة صغيرة لنور الدين إلى صلاح الدين ، فسألته أعزاز فوهبها لها ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستناب بدمشق أخاه شمس الدولة ثورانشاه ، وكان قد عاد من اليمن ، وكانت هذه السفرة منه إلى الشام مما نُقِمَ عليه ظاهرا ؛ الإساءة فيها إلى ولد نور الدين ، وهو ابن مَخْدُومِه الذي أنشأه وأحسن إليه ، وقيامه على بيت المُلك والعِزِّ قبَّاه ، وهذا صاحب الموصل وأخوه ، غير أن الحال بالآخرة تبين أن الله تعالى قد أراد إعزاز دينه على يد هذا الرجل ، وأنه لا يتم للمسلمين أمرٌ بدون سلطان قاهر قادر على استئصال سُلْطَةِ الْفِرْنِجِ في ذلك الوقت ، يجتمع عليه المسلمون ولا تتفرق^(٢) عنه كلمهم ، ويكون هو في نفسه جديرا بذلك ، وأبى الله أن يكون في ذلك العصر إصلاح الدين .

فلما وصل إلى القاهرة عائدا من الشام بمد ما فعل مارأيت مُجَمَّعَه دون مُقَصِّلَه ، وفي تفاصيله شرح كبير أحلناك على كُتُبِه ، خرج إلى الفرنج في سنة ثلاث ، والتفاهم^(٣) على الرملة ، فانكسر^(٤) المسلمون يومئذ ، وثبت صلاح الدين وتَجَيَّرَ بن معه ثم دخل إلى مصر ، ولمَّ شَعَثَ الْمُسْكِر ، ثم عاد إلى الشام وملك حَلَبَ وغيرها من البلاد ، وعظمت الشوكة ، ثم توجه لمحاصرة الْفِرْنِجِ بِالْكَرْك ، وجاء أخوه العادل من مصر ، وكان قد استنابه عليها ، فسير صلاح الدين تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، ليحفظ مصر ، وأعطى أخاه العادل حَلَبَ بعد أن كان بها ولده الظاهر بن صلاح الدين ، وقدم الظاهر من حلب ، ثم أعاد العادل إلى مصر والظاهر إلى حلب ، ثم نزل على المَوْصِل ، وتردَّت الرسل بينه وبين صاحبها عز الدين ، ثم مَرِضَ صلاح الدين فرجع إلى حَرَّانَ ، واشتد مَرَضُهُ بحيث أيسوا منه وحلَّوْا لأولاده .

(١) في ز ، د : « عزاز » . والمثبت في المطبوعة ، ومثله في سيرة ابن شداد ٥٢ ، والكمال

١٩٤/١١ . وكل صواب ، يقال : « عزاز وأعزاز » كما ذكر ياقوت في معجمه ٦٦٧/٣ .

(٢) في المصبوعة : « تنصرف » . والمثبت من ز ، د . (٣) في المصبوعة : « والتقى بهم » .

والمثبت من ز ، د . (٤) انظر أسباب هذا الانكسار في سيرة ابن شداد ٥٣ ، والكمال

٢٠٠/١١ ، حوادث سنة ٥٧٣ هـ ، والسلوك ٦٤/١ .

بِأُمِّهِ^(١) ، والله يريد حياته ليمَّ إعزاز دينه ، فمُوفِّي ، ومَرَّ بمحص وقد مات بها ابن عمه محمد بن شيركوه ، فأقطعها لولده شيركوه ، ثم استعرض التُّركَ ، فأخذ أكثرها ، وكان عُمرُ شيركوه اثنتي عشرة سنة ، ثم إن شيركوه هذا الشاب حضر بعد سنة عند صلاح الدين فقال له : أين بلغت في القرآن ؟ فقال : إلى قوله تعالى^(٢) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ فَيجِبُ لَهُمْ مِنْ ذَلِكُمْ ، وقيل : إن صلاح الدين إنما أخذ الأموال ليحفظها لهذا الشاب .

وفي سنة ثلاث وثمانين انتصح صلاح الدين بلاد الفِرْنِج ، وأسر ملوكهم ، وكسرم على حطّين ، وتوالت عليه الفتوحات وأنقذ البيت المقدس منهم ، وافتتحه وأغزَّ الدين . ومما اقتلعه من يد الفِرْنِج طَبْرِيَّةَ ، وقتل وأسر في ذلك اليوم أكثر من أربعين ألفاً ، وتسلم قلعها ، وأحضر إليه صليب الصليبيّات ، وضرب بين يديه في مَحْيَمِهِ أعناق مائتي فارس من عظماء الفِرْنِج .

ثم افتتح مدينة عسكا ، وكانت من أعظم حصونهم وأكثر مدنها ، وأقام بها الخطبة الإسلامية ، ثم افتتح البيت المقدس وغيره ، وأخلى ما بين الشام ومصر من الفِرْنِج . وهذا عِدَادُ مَايَحْضُرُنا من فتوحاته من أيدي الفِرْنِج^(٣) :

قائمة أبلّة . طَبْرِيَّةَ . عسكا . القدس . الخليل . السكرك^(٤) . الشوبك . نابلس . عسقلان . يبروت . صيدا . ييسان . غزة . لُدّ . حيفا . صفورية . النغلة . معلية . الطور . إسكندرونة . قلنسوة^(٥) . ياقا . أرسوف . قيسارية . جبلة . يبنى .

(١) هكذا ضبطناها . ولا بأس أن تكون : « بأمره » أي بأمر صلاح الدين ورأيه .

(٢) الآية العاشرة من سورة النساء . (٣) جاءت هذه البلدان في أصولنا وفيها من التصحيف والتعريف شيء كثير ، وقد أصلحناها من غير أن ننبه على شيء من ذلك لكثرة . وقد سرد ابن شداد أسماء هذه البلدان في آخر سيرته ، صفحة ٢٤٨ . ونقلها السيوطي في حسن المحاضرة ١٧/٢ ، ١٨ ، عن ابن السكبي صاحبنا . (٤) بفتح الراء . وهو اسم قلعة حصينة في طرف الشام بين أبلّة وبحر القزم والبيت المقدس ، كما في معجم البلدان ٣٦٢/٤ . وهناك أيضاً : « كرك » بكون الراء : اسم قرية في أصل جبل لبنان ، كما في معجم البلدان ، وهي ليست مقصودة هنا . (٥) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « قنوس » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم . وقد أدانا اجتهدنا إلى إثبات « قلنسوة » . قال ياقوت : « هو حصن قرب الرملة من أرض فلسطين » . معجم البلدان ١٦٧/٤ وجاء في إحصاء ابن شداد : « قلنسوة » .

صَرْفَنْد^(١). عَفْرَبَلَا . اللَّجُون . نَجْدَقَاوُون . مَجْدَل^(٢) يَا . تَلَّ الصَّافِيَّة . يَنْتُ نُوبًا^(٣).
التَّطْرُون^(٤). الْعِجِب . الْبِيرَّة . يَنْتُ لَحْم .^(٥) (ديخاوزا وا) ^(٥) حصن الدبر . دمرا^(٦). قَلْقِيلِيَّة .
هريث^(٧). الزَّيْب^(٨). الْوَعِيرَة^(٩). الْهَرْمَز^(١٠). بَلْب^(١١). الْعَاذِرِيَّة . تَقْوَع^(١٢). الْكِرْمِل^(١٣).
مِجْدَل . الطَّار^(١٤) الْمَبَر^(١٥) فِي جَبَلِ عَامِلَة . وَالشَّقِيف^(١٦). سَبَسْطِيَّة^(١٧). وَيَقَالُ : بِهَا قَبْرُ زَكْرِيَا .
وَجُبَيْل . وَكَوْكَب . وَأَنْطَرُطُوس . وَاللَّذْرِيقِيَّة . وَبِكْسَرَاثِيل . وَصِهْيُون . وَحَبْلَة^(١٨).

(١) في الأصول : « مقلند » وعند ابن شداد : « السرفند » ولم نعرف واحدة منها . وأصل
الصواب ما أثبتناه ، فقد جاء في معجم البلدان ٣/٣٨٢ : « صرفندة » قرية من قرى صور .
(٢) كذا رسمت في سيرة ابن شداد والكامل ١١/٢٤٤ ، حوادث سنة (٥٨٣ هـ) . وجاء رسمها
في معجم البلدان ٤/٤١٨ : « مجد لياية » . (٣) كذا رسمت في معجم البلدان ١/٧٨١ . وترسم
أيضا : « نوبة » كما في سيرة ابن شداد ٢١٢ . (٤) في الأصول : « الطيرون » . ولم نجد . وأثبتنا ما في
الكامل ١٢/٣٤ . حوادث سنة (٥٨٧ هـ) ، وسيرة ابن شداد ، ولم نجد شيئا من ذلك عند ياقوت .
(٥) هذه الأسماء التي بين القوسين لم نعرفها مع كثرة التفتيش . ويمكن أن يقرأ من بينها « دمر »
بضم الدال وتشديد الميم ثم راء : وهي عقبة مشرفة على غوطة دمشق . وهي من جهة الشمال في طريق
بعلبك . كما في معجم البلدان ٢/٥٨٧ . (٦) من قرى فلسطين الحالية « دمرة » شمالي مدينة غزة .
(٧) من قرى فلسطين الحالية أيضا قرية « هرييا » فلعلها مصحفة عنها ، وتقع هرييا شمالي مدينة غزة
وعلى مقربة من دمرة . (٨) انظر سيرة ابن شداد ١٠٤، ١٩٣ . (٩) بصيغة التصغير . كما في معجم
البلدان ٤/٩٣٤ . (١٠) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « الهرمس » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد
٢٤٨ ، وانظر أيضا الكامل ١٢/١٠ حوادث سنة (٥٨٤ هـ) . (١١) لم نعرفها .
(١٢) هو ماء يسمى : ماء تقوع ، بينه وبين القدس مقدار فرسخ . كما في سيرة ابن شداد ٢١٧ . ولم
يذكره ياقوت . (١٣) في الأصول : « الكرنك » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم في الناطق التي طالتها
فتوح صلاح الدين . وأصل الصواب ما أثبتنا . والكرمل : بالكسر ثم السكون وكسر الميم ولام :
وهو حصن على الجبل المعروف على حيفا بسواحل بحر الشام . وهو أيضا اسم قرية في آخر حدود الحليل من
ناحية فلسطين . معجم البلدان ٤/٢٦٧ . (١٤) لم نعرفه .
(١٥) وهذا أيضا لم نعرفه . أما « جبل عاملة » فهو بالشام . ذكره ياقوت في معجمه ٢/٦١٤ ،
عند حديثه على « دويان » . (١٦) المقصود هنا « شقيف أرنون » . كما في سيرة ابن شداد ٩٧ .
وانظر معجم البلدان ٣/٣٠٩ . (١٧) كذا رسمها ياقوت بسنتين . معجم البلدان ٣/٣٣ . لكن
في الكامل ١١/٢٤٤ : حوادث سنة (٥٨٣ هـ) : « سبسطية » بصاد بعد الباء .
(١٨) في الأصول : « جبلة » بالميم وقد تقدمت . والمثبت هو الصواب . و« حبله » قرية من قرى عسفلان .

وقلعة العيد^(١) . وقلعة الجاهريّة . وبَلَطُلس . والشُّغْر . وبَكَّاس^(٢) . وسرمانية^(٣) .
وبرّزية^(٤) . ودَرْبَسَاك^(٥) . وبَغْرَاس . وكانا كالجناحين لأنطاكية . ومدينة صَدَد .
وكلُّ هذه مدائنُ مبيعة ، وأكثرها اليوم قرى كبار ، ومنها مدائنُ كثيرة باقية
إلى الآن .

ونازلَ سورَ مدة ولم يُقدِّر له فتحها ، وله مصافآتٌ يطول شرحها ، وافتتح كثيرا من
بلاد الثوبة من يد النضاري .

ومن تأمل الرسائل الفاضليّة رأى المعجب من تأثيرات هذا الرجل في الإسلام ، ومن
شِدّة بأسه وشجاعته :

وكانت مملكته من الغرب إلى تُخُوم العراق ، ومعها اليمن والحجاز ، فلك ديار مصر
بأسرها ، مع ما انضم إليها من بلاد المغرب والشام بأسرها ، مع حلب وما والاها ، وأكثر
ديار ربيعة وبكر والحجاز بأسره ، واليمن بأسره ، ونشر العدل في الرعيّة ، وحكم بالقسط
بين البريّة ، مع الدّين المتين والورع والرّهد والعلم . كان يحفظ القرآن و«التنبيه» و«الحجاسة» .
قال الموفق عبد اللطيف : رأيت السلطان صلاح الدّين على القدس ، فرأيت ملكاً عظيماً
يملاً القلوب روعةً ، والعيون محبةً ، قريباً وبميداً ، سهلاً محبوباً ، وأصحابه يتشبهون به ،
ينسابون إلى المعروف ، كما قال تعالى^(٦) : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ وأول ليلة

(١) في الطبوعة : « بمدا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ومثله في الكامل ٥/١٢ حوادث سنة
(٥٨٤ هـ) وجاء في سيرة ابن شداد على رسمين ، ففي صفحة ٩١ : « الميذو » : وفي ٢٤٨ : « الميذد »
ولم نجد شيئاً من هذا في معجم ياقوت . ويلاحظ أن محقق سيرة ابن شداد أشار في حواشي المكان
الأول إلى قراءة نسخة متفقة مع ما أثبتنا . (٢) شددت الكاف في سيرة ابن شداد ٩١ ، ٢٤٨ .
اسكن صاحب معجم البلدان ٧٠٤/١ نص على تخفيف الكاف .

(٣) في الأصول : « برمانية » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٢٤٨ ، ٩٢ . وفي الكامل ٦/١٢
حوادث سنة (٥٨٤ هـ) : « سرمينية » . والذي في معجم البلدان ٨٣/٣ : « سرمين » .

(٤) كذا في الأصول ، وسيرة ابن شداد ، والكامل . وفي معجم البلدان ٥٦٥/١ : « برزويه » .

(٥) كذا رسمها في الأصول وسيرة ابن شداد ٢٤٨ ، ٩٣ . ووسمت في الكامل ٨/١٢ : « درب
سك » : ولم يذكرها ياقوت . (٦) سورة الأعراف ٤٣ ، والحجر ٤٧ .

حضرته وجدت مجلساً حَفَلًا بأهل العلم ، يتذاكرون في أصناف العلوم ، وهو يحسن الاستماع والمشاركة ، ويأخذ في كيفية بناء الأسوار وحفر الخنادق ، ويتفقه في ذلك ، وكان مهتماً في بناء سور القدس وحفر خندقه ، يقول ذلك بنفسه ، وينقل الحِجَارَةَ على عاتقه ، ويتأمى به جميع الأغنياء والفقراء ، فيركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت الظهر ، ويأتي داره فيمده السَّمَاطُ ثم يستريح ، ويركب المصراع ويرجع في ضوء الشاعل ، ويصرف أكثر الليل في تدبير ما يعمله نهاراً . وكان يحفظ «الحماسة» ويظن أن كل فقيه يحفظها . انتهى مختصراً . وقد وثبت عليه الإسماعيلية مرةً فجرحوه وسلّمه الله ، وهو الذي ابنتى قلعة القاهرة على جبل المقطم .

وفتح من بلاد المسلمين : حَرَّان^(١) ، وسَرُوج ، والرُّها ، والرَّقَّة ، والبيرة ، وسينجار ، ونصيبين ، وآمِد ، ومَلَك حَلَبَ والبَوازيج ، وشَهْر زُور ، وحاصر المَوْصِلَ إلى أن هادته صاحبها عز الدين مسعود ، ودخل في طاعته ، وكانت هذه عادته ، إذا دخل أحد في طاعته لا يقابله إلا بالإحسان .

وفتح أيضاً من بلاد الشرق : خِلَاط ، على يد ابن عمه تقي الدين . فهذا ما افتتحه من بلاد الشرق .

واستولى أيضاً على طائفة وفتح عسكره مدينة طرابلس الغرب ، وكسر عسكر تونس ، وخطب بها لبني العباس ، وافتتح بلاد اليمن ، قيل : ولو لم يقع الخلف بين عسكره الذين جهزهم إلى الغرب لمَلَكَ الغرب بأسره .

ولم يختلف عليه مع طول مدته أحد من عسكره على كثرتهم . وكان الناس يأمنون ظلمه لمدله ، ويرجون رِفْدَه لكثرتهم . ولم يكن لُمْبُطِل ولا لصاحب هَزْلٍ عنده نصيب . وكان إذا قال صدق ، وإذا وعد وفّى ، وإذا عاهد لم يخن ، وإذا نازل بلدًا وأشرف على أخذه ثم يطلب أهله الأمان يؤمنهم ، وكان جيشه يتألمون لذلك ، لفوات حظهم ، ولا يسئهم إلا وفاقه وامتنال أمره .

(١) في الطبوعة : «خراسان» . وهو خطأ أثبتنا صوابه من نس ، ز .

وكان رقيق القلب جداً ، وربما خلّق على مدينة وأحاط بها ، فسمع بكاء الحريم فتركها ، وإنما يفعل ذلك مع المسلمين .

فمن كتاب فاضليّ في فتوح رخص : « لما أهدت المساكرُ المنصورة بالسور العاصم ، إخدائق السوار بالعاصم ، وطارت السهام إلى أوكارها من الضلوع ، وبرقت الأسيفة وكأنها زبدٌ بحار الدموع ، حصّص الحق ، واتسع الخرق ، وعلم أن ما أراده الخالق لا يرده الخلق ، فارتفع الضجيج ، وعلا تحت العجاج المحيح ، وأدركتنا ^(١) رقة رفضت من أيدينا الرقاق ، وخشية عنت لنا أئنة الفساق ^(٢) ، فرفعنا على الأسوار أعلاما منشورة ، بالكف والإسالك مأمورة ، ووضعت الحرب أوزارها ، وحلت الأئمة أزرارها ، وشفعنا الوجوه المستورة بالخفر من نسوانها ، في الوجوه المكشوفة بالمصيبة من فُرسانها » .

وربما حاصر قوما ولم يمنع الميرة عنهم ، وجرى معهم على كذبهم ليأخذهم بالسهولة ثم يتبين له غدوهم وكذبهم ^(٣) ، وهو مع ذلك يحلم عنهم ، وبراى مصلحة الدين ، كما اتفق له في حمص ، وقد افتتح المدينة وعصت عليه القلعة ولم يمنع الميرة عن أهلها ، ثم لما تبين له حالهم لم يبادر إلى الهدم مع ما فيه من سرعة نصرته ، خشية على القلعة لكونها من حصون المسلمين ، وطاول بهم الأمر إلى أن تبسّر له فتحهما .

فمن كتاب فاضليّ عن السلطان وهو محاصر قلعة حمص ، وقد بلغه أن أهلها استنجدوا عليه بالفرنج : « وأمرنا في القنعة بأن لا يُصَيّق لها خناق ، ولا يُضغف لأهلها أرماق ^(٤) ، ولا يُمنع البيع والشراء والاتقال ، ويُفتح لها ما لا يُفسح فيه من يريد تثقيل ^(٥) وطأة الحصار ، وكان من استدعائهم الفرنج ما كان ، وهان بفضل الله تعالى من أمرهم ما هان » . ثم أخذ يصف القلعة المشار إليها بكونها ^(٦) « نجماً في سحاب ، وعقاباً في عقاب ^(٧) ،

(١) في الطبوعة : « وأدركت » . والثبت من ز ، د . (٢) في ز وحدهما : « العناق » .

(٣) في الطبوعة : « عددم وكترتهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٤) يقال : حبل أرماق : أى ضيف . (٥) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « بتثقيل » .

(٦) هذا في الروضتين ٦١٢/٢ [الطبعة الجديدة] . (٧) عقاب الأول بضم العين : طائر معروف والثاني بالضم أيضاً : الراية ، وعلم ضخم ، وصخرة ناشئة في عرض جبل شبه مرعاة . ويجوز أن يكون =

وهامة لها القمامة حمامة ، وأنملة إذا خَصَبها الأصيلُ كان الهلالُ منها قُلامة ، عاقدة حَبوة ، صالَحها الدهرُ على أن لا يَحُلَّها بفزعها^(١) ، عاقدة^(٢) عصمة صاخبها الزمن على أن لا يُروِّعها^(٣) بخُلْمه ، فاكثفت بها عقارب^(٤) ، لا تَطْبَع^(٥) طَبَعَ خِمْص^(٦) في العقارب، وضربت^(٧) بالصجارة، فأظهرت^(٨) العداوة المعلومة بين الأقارب، ولم تكن غير ثالثة^(٩) من الجدِّ إلَّا وقد أثرت فيها جُدرياً^(١٠) يَضْرِبها^(١١) ولم نَصِلْ إلى السابع إلَّا والبحر^(١٢) أتى يُفْذِرُ بَنَفِها^(١٣) ، واتَّسع الخرقُ على الراقع ، وسَقَطَ سَمْدُها عن الطالِيع ، إلى مَوْلِدِ مَنْ هو إليها طالِيع^(١٤) ، وَقُتِّعَتِ الأبراجُ فكانت أبوابا ،

== المراد هنا « عقاب » بكسر العين . جمع « العقبة » بفتح العين والقاف . وهى الجبل الطويل يعرض للطريق ليأخذ فيه وهو طويل صعب شديد ، وإن كانت خرمت بعد أن تسند وتطول في السماء في صعود وهبوط . وانظر اللسان (ع ق ب) ١١١/٢ ، ١١٢ .

(١) في الروضتين : « بقرعه » . (٢) في المطبوعة : « قاعدة » . وفي الروضتين : « عاهدة » . والمثبت من ز ، د . والعصمة : المنعة ، والفلاة . وهناك صلة بين العقد والعصمة . قال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى : « ولا تمسكوا بعمم الكواثر » : « أى بقصد نكاحهن . يقال : بيده عصمة النكاح : أى عقدة النكاح » . اللسان (ع ص م) ٣٩٨/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « أن لا يرد عنها » . وأثبتنا الصواب من : ز ، د ، والروضتين .

(٤) بعد هذا في الروضتين : « منجنيقات » . وهو لاشك تفسير للعقارب مقع على النم .

(٥) في الأصول : « تطيع » . وأثبتنا ما في الروضتين . والطبع هنا : التأثير .

(٦) ذكر الجاحظ أن العقارب تموت في مدينة حمص . الحيوان ١٣٥/٧ . وفي ترجمة (حمص) في معجم البلدان ٣٣٦/٢ : « ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدنا إلى جانب البيعة على حجر أبيض أعلاه صورة لإنسان وأسفله صورة المقرب ، إذا أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة وقع من لدغ المقرب منقعة بيضاء ، وهو أن يعرب اللسوع منه بماء فيراً لوقته » .

(٧) في الروضتين : « وضربت حجارة بها الحجارة » .

(٨) في الروضتين : « فأظهرت فيها » . (٩) ما بين القوسين أثبتناه من الروضتين ، وسكانه

في المطبوعة : « إلَّا والمخدر قد أشرب فيها حفرنا لثرفها » . وكذا في ز ، د . لكن فيها « أثرت » كما في الروضتين ، و « لثرفها » مكان « بضرها » .

(١٠) المراد بالجدرى هنا الآثار من ضرب ونحوه . انظر اللسان (ج در) ١٨٩/٥ .

(١١) في الروضتين : « والبحران منذر » . (١٢) في الأصول : « بنعيمها » . وأثبتنا

ما في الروضتين ، وبه تمام السجع . (١٣) في الروضتين : « الطالع » .

وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ مِنْهَا^(١) فَكَانَتْ سَرَابًا ، فَهَذَاكَ بَدَتْ نُقُوبُ^(٢) .
* يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاوَرَاءَهَا^(٣) * »

﴿ وَمِنَ الْكُتُبِ وَالْمُرَاسِمِ عَنْهُ ﴾

كتب^(٤) في التَّهْنِئَةِ عن الخَوْضِ فِي الْحَرْفِ وَالصَّوْتِ : ﴿ لَيْنٌ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْشِفُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ^(٥) ... ﴾ الآية ، خَرَجَ^(٦) أَمْرُنَا إِلَى كُلِّ قَائِمٍ فِي صَفِّ^(٧) ،
أَوْ قَاعِدٍ فِي أَمَامٍ^(٨) خَلْفَ ، أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الْحَرْفِ بِصَوْتٍ ، وَلَا فِي الصَّوْتِ بِحَرْفٍ ،
وَمِنْ^(٩) يَتَكَلَّمُ بِمَدِّهَا كَانَ الْجَدِيرَ بِالتَّكْلِيمِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(١٠) . وسأل^(١١) الثُّوَابَ الْقُبْضَ عَلَى مُخَالَفِي هَذَا
الْخِطَابِ وَبَسْطِ الْمَدِّ ، وَلَا يُسْمَعُ لِمُتَّفِقِهِ فِي ذَلِكَ تَحْرِيرُ جَوَابٍ ، وَلَا يُقْبَلُ^(١٢) عَنْ
هَذَا الذَّنْبِ مَتَابٌ^(١٣) ، وَمَنْ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْإِيرَادِ^(١٤) بَعْدَ الْإِعْلَانِ ، وَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْيَمَانِ ،

-
- (١) في الروضتين : « بها » . ولا يخفى أَنَّ الْكَاتِبَ يَنْظُرُ إِلَى الْآيَتَيْنِ ١٩ ، ٢٠ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ .
(٢) في الأصول : « فَنَالِكَ بَيْتٌ مَعْرَبٌ يَرَى ... » . وَأَتَيْنَا الصَّوَابَ مِنَ الرُّوضَتَيْنِ .
(٣) هَذَا عَجَزُ بَيْتِ الْفَيْسِ بْنِ الْحَكِيمِ ، يَصِفُ طَلْعَةَ . وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٧ :
مَلَكْتُ بِهَا كَفًى فَأَمْهَرْتُ فَتَقَّيْهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا
و « يَرَى قَائِمٌ » فِي رَوَايَتِنَا مِثْلَهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٩ .
(٤) هَذَا الْكُتُوبُ فِي حَسَنِ الْمَخَاضَةِ ١٩/٢ . (٥) الْآيَةُ السُّتُونُ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .
(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَخَرَجَ » . وَأَسْقَطْنَا الْوَاوَ كَمَا فِي ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَفَ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَوْ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَنَ » وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(١٠) سُورَةُ النُّورِ ٦٣ . (١١) فِي حَسَنِ الْمَخَاضَةِ : « وَيَسْأَلُ » .
(١٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَقَالُ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(١٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَابٌ » . وَفِي ز ، د : « شَابٌ » . وَأَتَيْنَا الصَّوَابَ مِنْ حَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(١٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْأَمْرُ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .

رَجَعَ^(١) أَخْسَرَ مِنْ صَفْقَةِ أَبِي غَبْشَانَ ، وَلِيُثْمَنَ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْمَنَائِرِ ، لِيَعْلَمَ بِهِ
الْمُحَاضِرُ الْبَادِي ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْبَادِي الْحَاضِرُ . وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ .
قلت : لَا أَشْكُ^(٢) أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ .

﴿ وَهَذِهِ وَقَائِعُ شَتَّى ﴾

مِنْ ابْتِدَاءِ دُخُولِهِ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطَنَّ وَإِلَى أَنْ اسْتَثْنَرَ اللَّهُ بِرُوحِهِ الطَّاهِرَةَ ،
مُخْتَصِرَةً مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى عُيُونِ الْأَخْبَارِ .

فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ : كَانَ مَسِيرُ أَسَدِ الدِّينِ شِرْكُوهُ عَمَّ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ
إِلَى مِصْرَ ، السَّيْرَ الثَّالِثَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفِرْنَجِيَّ قَصَدَتْ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ فِي جُوعٍ كَثِيرَةٍ ،
وَكَانَ الْمَلِكُ نُورُ الدِّينِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَنَوَاحِي الْعِرَاقِ ، فَطَلَعُوا مِنْ عَسْكَرَانَ ، وَأَتَوْا إِلَى
بُلْبَيْسَ ، فَحَاصَرُوهَا وَمَلَكَوهَا وَاسْتَبَاحُوهَا ، ثُمَّ نَزَلُوا عَلَى الْقَاهِرَةِ فَحَاصَرُوهَا ، فَأُحْرِقَ
شَاوَرُ مِصْرَ خَوْفًا مِنَ الْفِرْنَجِيَّ ، وَبَقِيَ النَّارُ فِيهَا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا ضَايَقُوا الْقَاهِرَةَ
وَضَعُفَ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ بَعَثَ إِلَى مَلِكِهِمْ بِطَلْبِ الصَّلَاحِ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، يُمَجَّلُ لَهُ بِمَضَاهَا ،
فَأَجَابَهُ مَلِكُ الْفِرْنَجِيَّ ، وَاسْمُهُ مُرِّي ، إِلَى ذَلِكَ وَحَلَفَ لَهُ ، فَعَمِلَ إِلَيْهِ شَاوَرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ،
وَمَاطَلَهُ بِالْبَاقِي ، وَكَاتَبَ فِي ذَلِكَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ نُورَ الدِّينِ يَسْتَنْجِدُ بِهِ ، وَسَوَّدَ كِتَابَهُ وَجَعَلَ
فِي طَيْهِ ذَوَائِبَ النِّسَاءِ ، وَوَصَلَ كُتُبَهُ يَسْتَحِثُّهُ ، وَكَانَ بِحَلَبَ ، فَسَاقَ^(٣) أَسَدُ الدِّينِ مِنْ
حِمَصَ إِلَى حَلَبَ فِي لَيْلَةٍ . قَالَ الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ ابْنُ شَدَّادٍ^(٤) : قَالَ لِي السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ :
كَفْتُ أَكْرَمَ النَّاسِ لِلخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ هَذِهِ^(٥) الْمَرَّةَ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَعَسَى أَنْ
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٦) .

(١) فِي الْأَصُولِ : « رَجَعَ آخِرِينَ مِنْ صَنْعِهِ إِلَى غَبْشَانَ » وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرِبٌ أَثْبَتْنَا صَوَابَهُ مِنْ حَسَنِ
الْمُحَاضِرَةِ . وَ « صَفْقَةُ أَبِي غَبْشَانَ » يُضْرَبُ بِهَا الثَّلْثُ فِي الْحُسْرَانِ . وَلَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ انْظُرْهُ فِي ثَمَارِ
الْقُلُوبِ ١٣٥ ، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ٢١٦/١ (يَابَ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مِنْ حَرْفِ الْهَاءِ) .
(٢) قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي صَدْرِ الْمَكْتُوبِ : « وَهُوَ مِنْ لِنْشَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ » .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَسَارَ » . وَالثَّلْثُ مِنْ ز ، د ، وَثَلَّةٌ فِي الْبَدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ ٢٥٥/١٢ .
(٤) فِي سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ ٣٩ . (٥) فِي السَّيْرَةِ : « فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ » ، وَمَا خَرَجْتَ مَعَ
عَمِي بِاخْتِيَارِي » . (٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١٦ .

وقال ابن الأثير^(١) : إن صلاح الدين قال : لما وُردت الكتب من مصر إلى نور الدين أخضرتني وأعلمني الحال ، وقال : تمضي إلى عمك أسد الدين بمحض مع رسولٍ إليه تحضونه على الحضور . ففعلت ، فلما سیرنا عن حلب ميلاً لقيناه قادماً ، فقال^(٢) له نور الدين : تجهز ، فامتنع للخوف من غدرهم أولاً ، وعسدم ما ينفقه في الساكر آخرًا ، فأعطاه نور الدين الأموال والرجال ، وقال له : إن تأخرت عن مصر سرت أنا بنفسی ، فإنها إن ملكها الفرنج لا يبقى معهم بالشام مقام . فالتفت إلى عمي وقال : تجهز يا يوسف . فكأنما ضرب قلبي بيسكين ، فقلت : والله لو أعطيت ملك مصر ما سرت إليها ، فلقد قاسيت بالإسكندرية من الشاق ما لا أساه . فصال عمي لنور الدين : لا بد من مسيره معي ، وارسم^(٣) له . فأمرني نور الدين وأنا استقيله . فاتفق المجلس . ثم قال نور الدين : لا بد من مسيرك مع عمك . فشكوت الضائقة ، فأعطاني ما تجهزت به ، وكأنما أساق إلى الموت . وكان نور الدين رجلاً مهيأ^(٤) . فسيرت مع عمي ، فلما توفي أعطاني الله من الملك ما لا كنت أتوقه . انتهى .

فجمع أسد الدين الجيوش ، وسار إلى دمشق ، وعرض بها الجيش ، وتوجه إلى مصر في جيش عرمرم ، فقيل : كانوا سبعين ألف فارس وراجل ، فتقهقر الفرنج لجيشه ، ودخل القاهرة في سابع ربيع^(٥) الآخر ، وجلس في الدست ، وخلع عليه العاضد خلع السلطنة وولاه وزارته ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره وتردد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين ما لا ينفقه على جيشه ، فاطله ، فبعث إليه الفقيه ضياء الدين عيسى بن محمد الحكاري ، يقول : إن الجيش طلبوا نفقتهم ، وقد ماظلتهم بها وقد تميزت قلوبهم ، فإذا أتيتني فكن على حذر منهم .

-
- (١) الكامل ١١/١٥٣ ، ١٥٤ . حوادث السنة المشار إليها . والمصنف تصرف بعض التصرف في عبارة ابن الأثير . (٢) من هنا إلى قوله : « فالتفت عمي إلى » ليس في الكامل . (٣) كذا في الطبوعة . وفي ز ، د : « فرسم » ومكان هذا في الكامل : « فتأمر به » . (٤) في الطبوعة : « صالحا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ولم ترد هذه الجملة الوصفية في الكامل . (٥) في الكامل ١١/١٥٢ : « جمادى الآخرة » . وما عندنا مثله في البداية ١٢/٢٥٦ .

فلم يؤثر هذا عند شاور، وركب على عادته، وأتى أسد الدين مسترسلاً. وقيل: إنه تمارض، فجاء شاور بمووده، فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأمراء الثورية، فقبضوا عليه، فجاءهم رسول العاضد يطلب رأس شاور، فذبح وحمل إليه في سابع [عشر] (١) ربيع الآخر، ثم لم يلبث أسد الدين أن حضرته المنية بعد خمسة وستين (٢) يوماً، فقلد العاضد السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف السلطنة، ولقب الملك الناصر، وكتب بتقليده القاضي الفاضل، بعد ما كان وقع خلف كبير عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطاناً، ثم اتفقت كلمة الأمراء الثورية على صلاح الدين. قال الهاء الكاتب: وألزموا صاحب القصر، يعنى العاضد، بتوليته.

وقال القاضي (٣): كانت الوصية إلى صلاح الدين من عمه، فلبس خيمة السلطنة بالقصر بين يدي العاضد، وقبل يده، وجاء إلى دار الوزارة، وإن شئت قلت: دار السلطنة، فإن الوزارة عند الفاطميين هي السلطنة اسماً ومعنى، وجلس في دسنت الملك، وشرع في تركيب (٤) السلطنة وترتيبها، فأول ما دهمه أمر الخدم الخصي الذي كان يلقب مؤتمن الخلافة، فإنه شقّ الصا باطناً، وانتمر وتنمر (٥)، وانضمت إليه طوائف من أخبث الروافض، وكتبوا الفرنج خفية، فاتفق أن تُر كماً نياً عبر بالبئر (٦) البيضاء، فرأى تملين جديدين مع إنسان، فأخذها وجاء بهما إلى صلاح الدين، فوجد في البطانة خرفة مكتوب فيها: إلى الفرنج من القصر، فقال: دُلوني على كاتب هذا الخط، فدُل على يهودي،

(١) تكملة من الكامل، والبداية، وسيرة ابن شداد ٤٠. ويؤكد ما يأتي من تاريخ وفاة أسد الدين. (٢) في المطبوعة: «وسبعين». والمثبت من ر، د وهو تأكيد لازدناه من الكامل والبداية في التعليق السابق فقد جاء فيها أن أسد الدين تولى يوم السبت الثاني والعشرين من جماد الآخرة. (٣) المراد بالقاضي هنا بهاء الدين بن شداد. لكننا لم نجد هذا النقل في سيرته.

(٤) كذا في المطبوعة، وفي ز، د: «ترتيب».

(٥) في المطبوعة: «وتنمر وتمرد». وأثبتنا ما في ز، د.

(٦) في المطبوعة: «بالين». وفي ز، د: «بالير». وأثبتنا الصواب من الروضين ٤٥٠/٢، والكامل ١١/٢٥٥، ومفرج الكروب ١٧٥/٦. وفي حواشي النجوم الزاهرة ٤٤/٨ أن مكان «البئر البيضاء» اليوم هو غربة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بليس. ولا يزال اسم البيضاء للنسوبة إليه هذه البئر يطلق على الحوض المذكور.

فلما حضر تلفظ بالشهادتين ، واعترف أنه كتب ذلك بأمر الطواشي المشار إليه ، واستشعر الطواشي الخبر ، فلزم القصر ، وأعرض عنه صلاح الدين إلى أن خرج إلى قرية له ، فأنهى له السلطان صلاح الدين من أخذ^(١) رأسه في ذى القعدة ، وقرر مكانه بهاء الدين فرافوش ، فصار مختوماً على القصر ، لا يدخل القصر شيء ولا يخرج إلا بمرأى منه ومستمع .

فلما قتل الخادم غار السودان وناروا ، وكانوا أكثر من خمسين ألف مقاتلة ، وقد قدمنا أنهم كانوا نحو مائة ألف ، وكلّ قاه المؤرخون ، ولعلّ الجمع بينهما أن الخمسين ألفاً كانوا مقاتلة فرساناً ، والباقي كانوا رجالاً ، لا يضمنهم ديوان . وأقبلوا كقطع الليل المظلم ، فخرج إليهم من عسكر صلاح الدين الأمير أبو الهيثم ، وأنصل الحرب بين القصرين^(٢) ودأب^(٣) الحرب بينهم يومين ، ثم كانت الدائرة على السودان ، وأخرجوا إلى الحيزة ، وكانت لهم محلة تسمى المنصورة^(٤) ، فخرّبت وخرقت ، ثم بلغ نور الدين نبأ هذه الأخبار الطيبة ، فانتصرخ متدّره ، وأمدّ صلاح الدين بأخيه شمس الدولة توران شاه .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وستين وخمسة ﴾

وفيها زلّ الفرينج على دمياط في صفر ، وحاصروها أحدًا وخمسين يوماً ، ثم رحلوا خائبين ؛ لأن نور الدين وصلاح الدين أجلبا عليهم برّاً وبحراً ، وأتق صلاح الدين أموالاً كثيرة ، وقال : ما رأيت أكرم من العاضد أرسل لي مدة مقام الفرينج على دمياط ألف ألف دينار مصرية سوى الثياب وغيرها .

وفيها دخل نجم الدين أيوب أبو صلاح الدين مصر ، فخرج العاضد بنفسه إلى لقائه ، وتأدّب ابنه صلاح الدين معه وعرض عليه منصبه .

(١) في الطبعة : « حز » . والمثبت من زء د ، والروضتين ٤٥١/٢ .

(٢) في الأصول : « الفريقين » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، والكامل ١٥٦/١١ ، والبداية

٢٥٨/١٢ وبين القصرين : هو هذا المكان المعروف في القاهرة بحى الجمالية .

(٣) في الروضتين : « ودأب الأمر يومين » . (٤) بياب زويلة ، كما في المراجع المذكورة .

﴿ ثم دخلت سنة ست وستين وخمسة ﴾

وفيها عمِل صلاح الدين بمصر مدرستين للشافعية والمالكية ، وخرج بمجيوشه ، فأغار على الرملة وعسقلان ، وهجم [على] ^(١) رِبَض غَزَّة ، ورجع إلى مصر ، وجهز بعض جنده إلى قلعة أَيْلَة ، فغزوها في المراكب واقتنحوها واستباحوا الفِرْنِج فيها قتلا وسبيا ، وكان فتح هذه القلعة واستعادتها من الفِرْنِج أعظم النعم على المسلمين ، فإنها كانت قلعة منيعة ، وكانت الفِرْنِج قد اتخذوها هي والكرّك سبيلا إلى الإحاطة بالحرمين الشريفين ، فقدّر الله فتحهما على يد هذا السلطان ، رحمه الله .

ومن كتاب قاضيي من السلطان إلى الخليفة يُمدّد فيه ما للسلطان من الفتوحات ومن جِهاد الفِرْنِج : ومنها قلعة بَشَرُ أَيْلَة بناها المدو في البحر ، ومنها للسلك إلى الحرمين الشريفين بحيث كادت القبلّة يُستولّى على أصلها ، والمشاعر يسكنها غير أهلها ، ومضجع الرسول صلى الله عليه وسلم يتطرق إليه الكفار . في كلمات قالها .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسة ﴾

فاستمتع السلطان الخُطبة في الجمعة الأولى منها بجامع مصر لبني العباس ، وأقيمت الخطبة المباسية في الجمعة الثانية بالقاهرة ، وأعقب ذلك موت الماضد في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وانقرضت دولة الفاطميين ، وكان لها أكثر من مائتي سنة ، وتسلم السلطان القصر بما فيه من خزائنه وذخائره ، واحتاط على آل القصر فجعلهم في مكان برسمهم ، وقررت لهم المؤونة ، وجمعت رجالهم واحترز عليهم ، ومئعوا من النساء لثلاثا يتناسلوا ، وذكر المؤرخون من قنائس القصر وذخائره ما لا يُطيل بذكره ، وانتقل الملك العادل سيف الدين أبو بكر إلى القصر بمرسوم أخيه ، فاستقر في نيابة السلطان ، وكتب الكتب إلى بندا بالبيشارة ، وأعاد الجواب والخلة الفاتكة المباسية إلى السلطان صلاح الدين .

(١) سقط من ز ، د . وهو في الطبعة ، والكامل ١١/١٦٤ .

وفيها ، قال ابن الأثير^(١) : حَدَّثَ مَا أَوْجَبَ نُفْرَةَ نُورِ الدِّينِ عَنْ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
نُورَ الدِّينِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِأَمْرٍ بِمَجْمَعِ الْجَيْشِ وَالْمَسِيرِ لِمُنَازِلَةِ الْكَرَّكِ لِيُجِىءَ هُوَ بِجَيْشِهِ وَيُحَاصِرُهَا ،
فَكَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ يُعَرِّفُهُ أَنَّهُ قَادِمٌ ، فَرَحَلَ عَلَى قَصْدِ الْكَرَّكِ وَأَنَاهَا وَانْتَظَرَ وَصُولَهُ ، فَأَتَاهُ
كِتَابُهُ يَحْتَدِرُ بِاخْتِلَالِ الْبِلَادِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ، وَكَانَ خَوَاصُّ صَلَاحِ الدِّينِ خَوْفُهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِهِ ،
وَهُمْ نُورُ الدِّينِ بِالدَّخُولِ إِلَى مِصْرَ وَإِخْرَاجِ صَلَاحِ الدِّينِ عَنْهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَلَاحَ الدِّينِ ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ
وَأَبَاهُ وَخَالَهُ الْأَمِيرَ شَهَابَ الدِّينِ الْحَارِثِيَّ^(٢) وَسَائِرَ الْأَمْراءِ وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى نِيَّةِ نُورِ الدِّينِ وَاسْتَشَارَهُمْ ،
فَسَكَتُوا ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ تَقِيُّ الدِّينِ عَمْرٌ : إِذَا جَاءَ قَاتِلُنَا ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَشَتَمَهُمْ
نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبَ وَاحْتَقَدَ ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَمَكْرٍ ، وَقَالَ لَتَقِيَّ الدِّينَ : اسْكُتْ ، وَزَيْرُهُ^(٣) ، وَقَالَ
لِصَلَاحِ الدِّينِ : أَنَا أَبُوكَ وَهَذَا خَالُكَ ، أَتُظَنُّ أَنَّ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ يَرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ :
لَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ أَنَا وَهَذَا نُورَ الدِّينِ لَمْ يُحْكِمْنَا إِلَّا أَنْ نَزَلَ وَتُقْبَلَ الْأَرْضُ ، وَلَوْ أَمَرْنَا
بِضَرْبِ هُنَيْكٍ لَفَعَلْنَا . فَمَا ظَنُّكَ بِنِيرِنَا ؟ فَكَلَّمَ مَنْ تَرَاهُ مِنَ الْأَمْراءِ لَوْ رَأَى نُورَ الدِّينَ لِمَا زِيَمَهُ
إِلَّا التَّرَجُّلَ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ لَهُ ، وَإِنْ أَرَادَ قَرْظُكَ فَأَيُّ حَاجَةٍ لَهُ إِلَى الْحِجَاءِ ؟ بَلْ يَطْلُبُكَ بِكِتَابٍ .
وَنَفَرُوا ، وَكَتَبَ أَكْثَرُ الْأَمْراءِ لِنُورِ الدِّينِ بِمَا تَمَّ ، وَلَمَّا خَلَا بَوْلُهُ قَالَ : أَنْتَ جَاهِلٌ تَجْمَعُ
هَذَا الْجَمْعَ وَتُطْلِعُهُمْ عَلَى سِرِّكَ ، وَلَوْ قَصَدَكَ نُورُ الدِّينِ لَمْ تَرَ أَحَدًا مِنْهُمْ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ
بِإِشَارَةِ وَالِدِهِ نَجْمِ الدِّينِ يَخْضَعُ لَهُ ، فَفَقَّرَ عَنْهُ .

(١) الكامل ١١ / ١٦٦ ، ١٦٧ باختلاف في السياق . وقد اتضح لنا أن ابن السبكي ينقل كلام
ابن الأثير هنا من مؤلف له آخر غير «الكامل» هو كتاب : «تاريخ أتابكة الموصل» أو : «الباهر في تاريخ
أتابكة الموصل» . والذي دانا على هذا هو محقق «الروضة» ذلك أن ما ينقله ابن السبكي هنا عن ابن الأثير
نقله أيضا أبو شامة في «الروضة» ٢ / ١٨٠ . وذكر محققه أن هذا التباس حرق من تاريخ أتابكة
وانظر أيضا مقدمة تحقيق «الروضة» ١ / ٢٩ . وانظر أيضا لما جرى بين نور الدين وصلاح الدين
السلوك ١ / ٢٨ ، ٤٩ . (٢) في الأصول : «الحازي» بالزاي . وصوابه بالراء كما أثبتنا من كل
المرجع التي بين أيدينا . وهو نسبة إلى «حارم» من أعمال حلب . معجم البلدان ٢ / ١٨٤ . وشهاب الدين
هذا اسمه محمود تكش . كما في السلوك ١ / ٦٦ . وفي الكامل ١١ / ١٩١ : «محمود بن سكش» .
(٣) في الطبوعة : «وزجره» . رأيتنا ما في ز . د . وهما سواء .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسة ﴾

فأرسل السلطان فيها قراقوش مملوك ولد أخيه تقي الدين عمر إلى جبال نفوسة^(١)، ومعه طائفة من الأتراك، فلما وصل إلى الجبال استصحب معه منها بعض المتقدمين، ونزل على طرابلس الغرب، فحاصرها ثم فتحت، فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره. وفيها جهز السلطان شمس الدولة إلى برقة فافتتحها على يد غلام له تسمى كى. ثم بلغ السلطان أمر ابن مهندي^(٢) الخارج باليمن وما هو عليه من اختلال العقيدة، فجهز أخاه شمس الدولة، فافتتح اليمن وتملكها.

ثم سار السلطان بنفسه من مصر يريد اقتلاع مدينة الكرك من الفرنج وبدأ بها لقرها إليه، وكان من الوهن في الإسلام والعظمة^(٣) في الدين استيلاء الملايين على الكرك وعلى قلعة أيلة، فأنهم يعمون الحاج وأشد من ذلك ما يخشى على الحرمين الشريفين منهم؛ إذ لم يكن بينهم وبينهما حاجز غير لطف الله، وقصدوها مرات ثم يندفعون بمشيئة الله من غير دفاع من البشر، وكانت الكرك تزيد على قلعة أيلة بمنع القوافل السائرة بين الشام ومصر، فلما كانت الدرب، وأما غزة والرملة وما حولهما فكان الفرنج لا يمسكون مسلماً أن يمر بهما^(٤)، فورد عليهما وحاصرها وقتل الفرنج، ولم يفتحها في هذه السنة، ورجع إلى مصر.

﴿ ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسة ﴾

قال ابن الأثير: جهز السلطان أخاه توران شاه إلى بلاد النوبة، فافتتح منها ما شاء الله، فلما عاد جهزه إلى اليمن بقصد عبد النبي صاحب زبيد، فطرده عن اليمن وملك زبيد وأسر عبد النبي وزوجته الحرة، وكانت سالحة كثيرة الصدقة، وعذب عبد النبي واستخرجت منه أموال. ثم سار توران شاه إلى عدن، وملكها ياسر، فأسير وهزم. ثم سار فافتتح

(١) في الأصول: «نفوسة». وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١٧٤/١١. وانظر الحاشية

رقم ٥ لصفحة ٣٤٢ السابقة (٢) هو عبد النبي بن مهندي. كما في المراجع التي بين أيدينا. وسيصرح

المصنف باسمه قريباً. (٣) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «والعظلة».

(٤) في ز، د: «فكان الفرنج لا يمكن مسلم أن يمر به». ولثبت من المطبوعة.

من حصون اليمن قلعة تُعرف بقلعة الجند . قال أبو المظفر بن الجوزي^(١) : يقال : افتتح ثمانين حصنا ومدينةً باليمن وما حوالها .

وقد تقدّم في السنة قبلها [إرسال]^(٢) ثورانُ شاه ، وهو شمس الدولة إلى اليمن ووقعة الثوبة فقتل^(٣) . والله أعلم في أيّ السنتين كان إرساله .

وفي هذه السنة وصل الموفق ابن القيسرائي إلى مصرَ رسولاً من الملك نور الدين يطالب السلطان صلاح الدين بحساب جميع ما حصله من أرباح البلاد ، ولم يعلم نور الدين بتفاصيل علوّ شأن صلاح الدين وأنه مستولٍ على أعظم ما في يد نور الدين ، فصعب ذلك على صلاح الدين ، وقيل : إنه أراد شقّ المصا ، ثم ذكر لنور الدين حقوقه وإحسانه ، وأمر الثواب بالحساب ، وعرضه على ابن القيسرائي وأراه جرائد المساكر بالإقطاعات ، وأعادته إلى نور الدين ومعه الفقيه عيسى وهديةً عظيمة^(٤) ، وهي ختمة بخطّ ابن البواب ، وختمة بخطّ مهمل ، وختمة بخطّ الحاكم البغدادى ، ورُبعة مكتوبة بالذهب بخطّ فارسيّ ، ورُبعة عشرة أجزاء بخطّ راشد ، وثلاثة أحجار بَلَخَش^(٥) ، وستة قُضبان^(٦) زُمُرّد ، وقطعة ياقوت وزن سبعة مثاقيل ، وحجر أزرق ستة مثاقيل ، ومائة عقد جوهر وزنها ثمانمائة وسبعة وخمسون مثقالاً ، وخمسون قارورة دُهن بَلَسَان^(٧) ، وعشرون قطعة

(١) في مرآة الزمان ٢٩٩/٨ . وقول المصنف « أبو المظفر بن الجوزي » فيه إسقاط . والمعروف أنه : سبط ابن الجوزي . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٣) كذا في الأصول . ولعل في الكلام سقطاً . أو أن قوله : « فقتل » تصحيف لشيء آخر ، أولاه بفتح القاف وتشديد التاء ، والمعروف أن ثوراناً شامات بالاسكندرية سنة ٥٧٦ هـ . وانظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣١٤/١ . (٤) أخبار هذه الهدية في الروضتين ٥٥٨/٢ ، ٥٥٩ ، والساوك ٥٤/١ ، ٥٥ هـ ، وفيهما تفصيلات أكثر . وابن القيسرائي هذا اسمه خالد ، كما في الروضتين .

(٥) في الأصول : « تلخش » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، والساوك ، وشفاء الغليل ٥٦ هـ . قال الخفاجي « بلخش : جوهر يجلب من بلخشان ، والعجم تقول له : بلخشان ، بذال معجمة وهي من بلاد الترك » . وانظر أيضاً حواشى الساوك ٥٠/١ .

(٦) في الروضتين ، والساوك : « ست قصبات » .

(٧) قال صاحب القاموس (ب ل س) : والبلسان : شجر صغار كعجر الحناء ، لا يلبث إلا بعين شمس ظاهر القاهرة ، يتنافس في دهنها .

يَلَوْر؛ وأربع عشرة قطعة تَجَزَع^(١)، وإبريق يَشَم^(٢)، وَطَشَتْ يَشَم، وصحون صِيْنِي، وزَبَادِي^(٣) أربعون، وكرتان عُود قَمَارِي^(٤)، وزن إحداهما ثلاثون رطلا بالمِصرِي. والأخرى أحد وعشرون، ومائة ثوب أَطْلَس، وأربعة وعشرون بِقْيَارَا^(٥) مُذَهَّبة، وخمسون ثوب حرير، وَحُلَّة فَلَقْلِي مُذَهَّب، وَحُلَّة مَرَايش^(٦) صفراء، وغير ذلك من القماش الذي يكثر عَدُّه، وقيمة القماش على ما ذكر مائتان وخمسة وعشرون ألف مثقال ذهب، ومن الحيل والهبال والحَوَارِي والسَّلَاح شئ كثير، ومن المال خمسة أحمال، ولا يصل شيء من ذلك إلى نور الدين؛ لأنه مات قبل وصوله.

ولما مات نور الدين طَمِعَت الفِرْنِج وَتَحَرَّكُوا بالسَّوَاخِل، وَسَلَطَنَ الشَّيْخُ يُونُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُورِ الدِّينِ، وَكَانَ عَمْرُهُ نَحْوَ عَشْرِ سَنِينَ، فَاسْتَجَدَّ بِالسُّلْطَانِ صَاحِبِ الدِّينِ صَاحِبِ مِصْرَ، وَزَلَّ الْفِرْنِجُ عَلَى بَانِيَّاسَ، وَصَالَحَهُمْ أَمْرًا دِمَشْقِيًّا عَلَى مَالٍ وَأَسَارَى يُطْلَقُونَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ صَاحِبُ الدِّينِ أَنْزَعَهُ، وَكَتَبَ إِلَى الشَّامِيِّينَ يُوبِخُهُمْ، وَكَتَبَ إِلَى شَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ شَرْفِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي عَعْرُوتٍ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ إِذَا أَنَا كَتَابُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ تَحَرَّزَ لِلْجِهَادِ وَخَرَجَ وَسَارَ أَرْبَعَ مَرَاحِلَ، عَا^(٧) الْخُرُ بِالْهَدَنَةِ الْمُؤَدَّةِ بِذُلِّ الْإِسْلَامِ عَلَى يَدٍ مِنْ أَقْتَلَمَا^(٨)

-
- (١) الجزع، بفتح الجيم: خرز فيه باض وسواد، الواحدة جزعة، مثل تمر وتمرة: الصباح النير (ج زرع) وفصل قطع الجزع هذه في السلوك. (٢) اليشم، واليشب: حجر نبي قريب من الزبرجد، منه الأبيض والأصفر والذهبي. حواشي الروضتين، والسلوك ١/٥٠.
- (٣) الزبادي: جمع زبدية، وهي وعاء الشراب. حواشي السلوك ١/٥٥.
- (٤) قاري: موضع بالهند، ينسب إليه العود. وهو بفتح القاف، كما في شفاء الغليل ١٧٦.
- وكذا في معجم البلدان ٢٧٣/٤. قال: ويروي بالكسر. (٥) كلمة فارسية، معناها سجادة سوداء مصنوعة من وبر الجمل، وهي أيضا نوع من العمام الكبار، كالتي يلبسها الوزراء وأصحاب القلم.
- حواشي السلوك. (٦) في المطبوعة: «مرايش» بالسين المهملة. وأثبتناه بالمجعة، من ز، د والروضتين والسلوك. ولم ينس أحد على شرح «مرايش» هذه. ولعل مأخذها من البرد المريش. وهو التي خطوط وشبه على أشكال الريش. كما في تاج العروس (رى ش) ٣١٧/٤.
- (٧) في المطبوعة: «فجاء» وزدنا الهاء من ز، د. وفي الروضتين ٢/٥٨٦ «ثم جاء».
- (٨) قوله: «على يد من أقتلما» ليس في الروضتين.

من دفع القطيعة والأسارى ، وسيّد ما الشيع ، ول من حرّد لسانه الذى تمعّده لسيوف وتجرّد^(١) .

ولما بالغ صلاح الدين فى نوبىخ الأمراء ، وكان ابن المقدّم أكبر أمراء دمشق خشى من قدوم صلاح الدين إلى الشام ، وأشاع أن صلاح الدين يريد انتزاع دمشق من ولد غدومه نور الدين ، وكتب^(٢) إلى صلاح الدين : « لا يقال عنك إنك طمعت فى بيت من غرسك ، وربّك وأسسك^(٣) ، وفى دستك مصر أجلسك » ثم تعطف له وترثى ويقول : « وما يلقى بحالك^(٤) ، غير فضلك واتصالك^(٥) » .

فكتب إليه صلاح الدين : « إنّنا لا نؤثر^(٦) للإسلام وأهله إلا ما جمع شملهم وألف كلمهم . لا نحار للبيت الأناكى . علا . الله . إلا ما حفظ أصله : فرعه^(٧) ، فالوفا ، إنما يكون بعد الرّاة . ونحى فى وادٍ والظّانون بنا سوء الظن فى وادٍ » .

﴿ ثم دخلت سنة سبعين وخمسة ﴾

وقد تزايد طمع الفرنج فى دمشق بموت نور الدين ، فرأى صلاح الدين من الحرّز جمع المسلمين على سلطان واحد يقيم الملة وينصر الشريعة ، وأنه ذلك الراى الذى أمّده عليه الحماير ، وأن الإسلام يحتاج إليه ، وصار الحادون واجاهلن بأحكام الشريعة يعميون منه قصده لأخذ دمشق ، ويقولون : كيف يسلب ولد أسانه نعمته ، وينزع ملكه ، رم كما قال^(٨) : « فى وادٍ » فإنه فيما يغلب على الظنّون الصّادفة إنما قصد لم شعث

-
- (١) انظر بقية المکتوب فى الروضتين : وانظر مکتوبا آخر من صلاح الدين لابن أبى عمرو بشأن الواقعة نفسها فى الروضتين ٥٩٤/٢ . (٢) كتاب ابن القدم هذا رد على ما كتب به إليه صلاح الدين ، نكرا عليه ، على من شابه ما أقدموا عليه من تفريق الكلمة . كما فى الروضتين ٥٩٧/٢ . (٣) فى المصبوعة : « وأثبتك » . وفى ز ، د : « وأمسك » . وأثبتنا ما فى الروضتين ، وبه التمام السجم . وبعد هذا فى الروضتين : « وأحق مشريك وأحق أبسك ، وأجلى سكونك لملك مصر وى دسته أجاسك » . (٤) بعد هذا فى الروضتين : « وعاسن أخلاقك وخلاك » . (٥) مكان هذا فى الروضتين : « وأفضالك » . (٦) فى المصبوعة : « نريد » . والثبت فى ز ، د ، والروضتين . (٧) أسقط الصنف كثيرا من هذا المکتوب فاضطر ، تناء فى الروضتين . (٨) المکتوب السابق .

الإسلام وقياساً الدين ، وظهر ذلك على يده من بُعد ، فخرج من مصر بجيوش لا يُحصى عددها ، واستخلف أخاه الملك العادل نائباً بها ، ووصل إلى بُهْرَى^(١) رابعَ عَشْرِ ربيع الآخر ، فخرج إليه صاحبها منقاداً لخدمته ، ثم تتابع عسكرُ الشام ملائقين مستبشرين ، ونزل بجسر الخشب في الثامن والعشرين ، وقد تكاثرت المساكن وازدحم الملاقون ، وأصبح لدخول دمشق فعارضة عددٌ من الرجال فدعسهم^(٢) عساكره المنصورة ، وصدمتهم خيولُه وعزَماته المأثورة^(٣) ، ودخل البلدَ وملكها بلا قتال ، ونادى من ساعته بإطابة النفوس وإزالة المكوس ، وكانت الولاية في دمشق قد ساءت ، والمكوس التي رَفَعها نور الدين قد أُعيدت^(٤) ، فأعاد صلاح الدين الحق إلى^(٥) نصابه ، وصارت دِمَشْقُ مثل مصر وكلاهما في مملكته .

ثم خرج إلى حِمص فنازَلها ، ونصب الجانيقَ على قلعتها ولم يملكها ، وتَرَ حَلَّ عنها إلى حماة فملكها في جُمادى الآخرة ، ثم سار إلى حلب وحاصرها إلى آخر الشهر ، وبها الصالح إسماعيل ولد نور الدين ، واشتدَّ بها الحصار ، وهذه هي القلعة التي نُقِمَتْ على صلاح الدين ، قاله أعلم بنيته ، وأنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور الدين ، بحيث استعان الصالح عليه بالباطنية ، ووعدهم بالأموال ، فقتلوا من أمراء صلاح الدين الأمير خمارتكين^(٦) وخَلَقا ، وجرحوا صلاح الدين ثم أمسكهم وقتلهم عن آخرهم ، ورجع إلى حِمص فحاصرها بقیةَ رجب وتسَلَّمها بالأمان في شعبان ، ثم عطف إلى بَعلَبَك فاستلمها ، ثم رَدَّ إلى حِمص وقد اجتمع عسكرُ حلب وكتبوا إلى صاحب الموصل يستعينون به على صلاح الدين ، فجهَّز إليهم جيشه وأمدَّهم بأخيه عزَّ الدين مسعود بن مودود بن زَنْكِي ، فأقبل الكلُّ إلى حماة وقد استقرت لصلاح الدين فحاصروها ، فسار إليهم صلاح الدين

(١) في الأصول : « ووصل إلى مصر في ربيع ... » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تتبع الحوادث .
وانظر مثلاً الروضتين ٦٠٢/٢ ، ٦٠٣ . (٢) في الأصول : « قدغشيتهم » ، والمثبت في الروضتين . والدعس : الطعن .
(٣) في المطبوعة : « المأثورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٤) في الأصول : « اعتدت » . (٥) في ز ، د : « على » . والمثبت من المطبوعة .
(٦) في الأصول : « حماد مكن » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦١٣/٢ ولقبه ناصح الدين .

فالتقام^(١) على قرون^(٢) حماء فكسرم أفتح كثرة ، ثم سار إلى حلب فوقع الصلح بينه وبين ابن زنكي ، على أن يكون له إلى آخر بلد حماة والمرّة ، وأن يكون لولد نور الدين حلب وجميع أعمالها ، وتحالفوا ورد^(٣) إلى حماة . وجاءته رُسُلُ الخليفة المستضيء بالخيلع والهدايا والتهنئة بالملك ، ثم سار إلى حصن باريين لحاصره ثم تمّله^(٤) .

﴿ ثم دخلت سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيهما كان وقعة تلّ السلطان بنواحي حلب ، وذلك أن عسكر الموصل نكثوا أيمانهم ، ووافوا تلّ السلطان في جموع كثيرة وعليهم السلطان سيف الدين غازي بن مودود بن زنكي ، فالتقام السلطان صلاح الدين في جمع قليل فهزمهم وأسر كثيرا منهم وحقن الدماء ، ثم أحضر الأمراء الذين أسرم فمّن عليهم وأطلقهم .

ثم سار صلاح الدين إلى مَنيج وأخذها في شوال من يَنال بن حسان المنيجي ، وكان نور الدين قد أعطاها لَيَـنـال عند ما أنزها من أخيه غازي بن حسان ، وصعد الحصن وجلس يستمرض أموال ابن حسان صاحبها وذاخره فكانت ثلاثمائة ألف دينار ، ومن أواني الذهب والفضة والذاخر والأسلحة ما يُناهز ألفي دينار ، ورأى على بعض الأكياس والآنية مكتوباً^(٥) يوسف ، فسأل عن هذا الاسم فقيل : ولَدُّه^(٦) يُحِبُّه اسمه يوسف وكان يدّخر له هذه الأموال ، فقال السلطان : أنا يوسف وقد أخذت ما خبي لي^(٧) .

(١) في المطبوعة : « فالتقى بهم » ، وللتب من ز ، د . (٢) هو موضع بينه ، كما في السكامل ١٩٠/١١ . (٣) في المطبوعة : « ورجع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في المطبوعة : « ثم سار إلى حمص لحاصرها ثم تسلمها » . وهو خطأ بين - خمس قد فرغ منها - وأثبتنا الصواب من ر ، د . والروشتين ٦٤٠/٢ ، والسكامل ١٩١/١١ . وفيها : « برين » . و « برين » هو نطق العامة لبازين ، كما ذكر ياقوت في معجمه ٤٦٥/١ . (٥) في الأصول : « مكتوب » . وأثبتنا ما في الروشتين ٦٥٦/٢ .

(٦) في المطبوعة : « ولد له ولد يحبه ... » وللتب من ز ، د . وفي الروشتين : « ولد يحبه ويؤثره » . (٧) في المطبوعة : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي د : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي ز : « أنا يوسف وهذا أخ » . وأثبتنا الصواب من الروشتين . وكان ما في أصولنا منظور فيه إلى الآية الثمين من سورة يوسف . لسكن ما في الروشتين هو ما يقتضيه السياق . ومن الالفاظ أن هذا الجزء من الآية السكرية جاء في مكتوب من صلاح الدين إلى أخيه شمس الدولة عند عودته من اليمن إلى دمشق . كما في الروشتين ٦٦٣/٢ .

ثم سار إلى عَزَاز فَنَازَلَ قَلْعَتَهَا ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَفَقَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحَاصِرُهَا قَوْمٌ
 مِنَ الْفِدَاوِيَّةِ^(١) وَجُرِحَ فِي فَخْذِهِ [وَأَخَذُوا قَتَلُوا]^(٢) ثُمَّ افْتَتَحَ عَزَاز .
 وَمِنْ كِتَابٍ مِنْهُ إِلَى أَخِيهِ الْعَادِلِ : « وَلَمْ يَنْتَلِنِي^(٣) مِنَ الْحَشِيشِيِّ^(٤) الْمَلْعُونِ إِلَّا خَدَشْتُ
 قَطَرَتْ مِنْهُ قَطْرَاتٌ دَمٍ خَفِيفَةٌ ، انْقَطَعَتْ لَوْثُهَا وَأَنْدَمَلَتْ لِسَاعَتِهَا » .
 ثُمَّ سَارَ مِنْ عَزَاز ، فَنَازَلَ مَدِينَةَ حَلَبَ كَرَّةً أُخْرَى فِي نِصْفِ ذِي الْحِجَّةِ ، وَقَامَتِ الْقَلْعَةُ^(٥)
 فِي حِفْظِهَا بِكُلِّ مُمَكِّنٍ ، وَصَابِرًا صَلاَحُ الدِّينِ شَهْرًا .
 ﴿ ثُمَّ خَلَّتْ سَنَةُ اِسْتَيْنَ وَسَمِعِينَ وَخَمْسَانًا ﴾

وَفِيهَا . دَوَّتِ الرِّسْلُ فِي الصَّلْحِ بَيْنَ اِسْطَنْطَانَ صَلاَحِ الدِّينِ وَالْمَلِكِ الصَّالِحِ اِسْمَاعِيلِ
 ابْنِ نُورِ الدِّينِ ، فَرَحَلَ صَلاَحُ الدِّينِ عَنْ حَلَبَ وَأَبْقَاهَا لِابْنِ نُورِ الدِّينِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ عَزَاز ،
 وَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْيَافٍ^(٦) بِلَدِ الْبَاطِنِيَّةِ ، فَنَصَّبَ عَلَيْهَا الْجَعَانِيَّ ، وَأَبَاحَ قَتْلَهُمْ ، وَخَرَّبَ بِلَادَهُمْ ،
 فَتَشَقَّعُوا بِصَاحِبِ حِمَاةِ شَهَابِ الدِّينِ خَالِ السُّلْطَانِ ، فَسَأَلَ السُّلْطَانَ [الصَّفْحَ]^(٧) عَنْهُمْ ،
 وَتَوَجَّهَ عَائِدًا إِلَى مِصْرَ ، فَوَصَّلَهَا ، وَأَمَرَ بِنَاءَ السُّورِ الْأَعْظَمِ الْحَاطِ بِمِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ ، وَجَمَلَ
 عَلَى بَنَاتِهِ الْأَمِيرَ قَرَاقُوشَ ، وَلَمْ يَزَلِ الْعَمَلُ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ صَلاَحُ الدِّينِ ، وَصُرِفَتْ عَنْهُ
 أَمْوَالُ جَزِيلَةٍ .

-
- (١) مِنَ الْبَاطِنِيَّةِ . وَانْظُرْ تَفْصِيلَاتٍ أَكْثَرَ فِي الْكَامِلِ ١١/١٩٤ ، ١٩٥ ، وَارَوْضَتَيْنِ
 ٢/٦٥٨ ، ٦٥٩ . (٢) مَكَانٌ هَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَاقْتَتَلُوا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ز ، د .
 (٣) هَذَا الْكِتَابُ فِي الرُّوسَتَيْنِ ٢/٦٥٩ . وَفِيهِ : « وَلَمْ يَنْلِه » .
 (٤) فِي الْأَصُولِ : « الْحَبِصَى » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنَ الرُّوسَتَيْنِ . وَالْحَشِيشِيُّ : وَاحِدُ الْحَشِيشِيَّةِ مِنَ
 الْبَاطِنِيَّةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ . (٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَالْقَلْعَةُ هُنَا قَلْعَةُ حَلَبَ . وَقِيَامُ الْقَاةِ فِي الْمَطْمِ
 بَابُ الْمَجَازِ . لَسْنَا فِي الْكَامِلِ ١١/١٩٥ مَا نَرَاهُ أَصَحَّ . قَالَ : « وَقَدْ قَامَ الْعَامَةُ فِي حِفْظِ الْبَلَدِ الْقِيَامُ
 الرُّضَى » . وَلَسْنَا نَشْكُ أَنْ « الْعَامَةُ » فِي عِبَارَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ تَصَحَّفَتْ إِلَى « الْقَلْعَةُ » عِنْدَنَا .
 (٦) كَذَا فِي الْأَصُولِ بِإِلْفَاءٍ ، وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤/٥٥٦ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : « مِصْيَافٌ » . قَالَ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مِصْيَافٌ . وَالتَّى فِي الرُّوسَتَيْنِ ٢/٦٦٩ : « مِصْيَافٌ » بِإِلْفَاءِ الثَّلَاثَةِ ، وَكَذَا فِي الْكَامِلِ
 ١١/١٩٧ . وَفِي سَجْمِ الْعِبَادِ مَا يَشْهَدُ لِنَاكَ . قَالَ : « وَأَحْضَرَهُمْ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَهُوَ عَلَى حِصَارِ مِصْيَافٍ .
 جَدَّدَ مِنْهُ إِلَى غَزْوِ الْفَرَجِ الْإِنْبِغَاتِ » . انْظُرْ الرُّوسَتَيْنِ . وَقَدْ نَبِّهَ عَقْلُهُ إِلَى هَذَا الْقِيَامِ ذِكْرَانَهُ .
 (٧) تَكْلِمَةُ لَازِمَةٌ مِنَ الْكَامِلِ ١١/١٩٧ .

وفيها أمر بإنشاء قلعة الجبل المُقَطَّم التي هي الآن دار السلاطين بمصر، وجعل على بنائها أيضا قراقوش، ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون إلا دار الوزارة بالقاهرة .
ثم سافر إلى الإسكندرية وتردد إلى السلفي، فسمع منه الحديث، ثم عاد إلى مصر وبني تربة الشافعي رضي الله عنه .

﴿ ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمسة ﴾

وفيها كانت وقعة الرملة . سار السلطان من القاهرة إلى عسقلان فسبى من الفرينج كثيرا وغنم، وسار إلى الرملة وقد تحممت عليه الفرينج وحلوا على المسلمين فنهزموا، وبت السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر، ودخل الأيل واحتوى الفرينج على أموال المسلمين، واستنهم من المسلمين جماعة، منهم أحمد ولد تقي الدين عمر، ولم يبق للمسلمين قدرة على ماء ولا زاد، وتمسكوا بالمال راجعين إلى مصر .

وفي هذه الواقعة أسير الفقيه عيسى الهكاري أكبر^(١) الأمراء، فافتداه السلطان بستين ألف دينار. ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة عشر يوما، وتواصلت خلفه العساكر ثم عاد السلطان إلى الشام .

﴿ ودخلت سنة أربع وسبعين وخمسة ﴾

وفيها اجتمعت الفرينج عند حصن الأكراد، فسار إليهم السلطان ولم يقع قتال، ثم أغاروا على أعمال دمشق، وجهاز لحربهم فرخشا ابن أخى السلطان، فالتقاهم وكسروهم وقتل من مقدميهم^(٢) جماعة منهم هتفري. قال ابن الأثير^(٣): وما أدراك ما هتفري، به كان يضرب المثل في الشجاعة .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمسة ﴾

وفيها ضربت الطبول ببغداد وزفت البشائر بانتصار السلطان صلاح الدين على الفرينج وأسر له صاحب الرملة وصاحب طبرية الكافرين، وهي وقعة مرج العيون .

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز، د: « وأكبر » . (٢) في الأصول: « تقدمتهم » .
والثبوت من الكامل ٢٠٥/١١ . (٣) في الكامل - الموضع السابق .

ومن حديثها أن صلاح الدين كان نازلاً في بيت^(١) بسرائره، فلما استهل المحرم ركب فرأى راعياً فسأله عن الفرنج فأخبره بقرْبهم، فعاد إلى مخيمه وأمر الجيش بالركوب فركبوا، وسار بهم حتى أشرف على الفرنج وهم في ألف قنطارية وعشرة آلاف مقاتل فارس وراجل، فحملوا على المسلمين فثبَّتوا لهم، وحملت المسلمون عليهم فوَلَّوْا الأدبار، فقتل أكثرهم وأسِر منهم مائتان وسبعون أسيراً، منهم بادين^(٢)، وأود مقدم الداوية، وابن القومصة^(٣)، وأخو صاحب جبيل، وابن صاحب مَرْقِيَّة، وصاحب طَبْرِيَّة. فأما بادين بن يريزان^(٤) فاستفك نفسه بمبلغ^(٥) وبألف أسير من المسلمين، واستفك الآخر نفسه بجملة، وأما أود فجُن^(٦) في حبس قلعة دمشق، وانهمز من الوقعة ملكهم مجروحاً. وأبلى في هذه الوقعة عز الدين قرْخُشاه بلاءً حسناً.

واتفق أنه في يوم الوقعة طَفِرَ أسطول مصر بِبَطُوسَتَيْنِ^(٧) وأسروا ألف نفس، فله الحمد على نصيره.

وكان قَلِيح أَرْسَلان سلطان الروم طلب حصن رَقَبان وزعم أنه من بلاده، وإنما أخذه منه نور الدين على خلاف مراده، وأن ولده الصالح إسماعيل قد أنعم به عليه، فلم يفعل السلطان، فأرسل قَلِيح عشرين ألفاً لحصار الحصن، فالتقام تقي الدين عمر صاحب سماعة،

-
- (١) كذا في الأصول. وامل صوابه: «بيت سابا». انظر معجم البلدان ٧٧٨/١.
- (٢) في الأصول: «ياديس». وأثبتنا ما في السلوك ٦٨/١. واسمه كاملاً في: «بادين بن يارزان». ووقع في سيرة ابن شداد ١٩، ٢٣٤: «باليان بن يارزان». وكتبه إلى أن هذه الأسماء الأجنبية يقع فيها كثير من الاضطراب عند تمريرها من كتاب إلى كتاب.
- (٣) في الأصول: «يادس مقدم الداوية وأود بن القومصة». وأثبتنا الصواب من الروضتين ٨/٢، والسلوك ٦٨/١. وانظر حواشي مفرج الكروب ١٨٤/٢.
- (٤) وكذا في الكامل ٢٠٦/١١. وانظر التعليق (٢) السابق.
- (٥) في الروضتين ٨/٢ [الطبعة القديمة]: «بمائة وخمسين ألف دينار سورية». وكذا في السلوك ٦٨/١. (٦) الذي في السلوك أن «أود» مات وأخذت جيفته بأسير أفرج عنه. وفي الروضتين ٩/٢ أيضاً ما يفيد أنه مات. قال: «وأما أود مقدم الداوية فإنه انتقل من سجنه إلى سجنين».
- (٧) البطشة، ففتح الباء وضمها، وقد تحرف إلى «بطشة» بتقديم السين. ويقال أيضاً: «بطشة» بالسين المعجمة. وهي السفينة الكبيرة. انظر كلاماً كثيراً حولها في حواشي سيرة ابن شداد ٤٩.

ومعه سيف الدين على المشطوب ، في ألف فارس ، فهزمهم ، لأنه حمل عليهم بنته وهم على غير تعبئة ، فضربت كوساته ، وعمل عسكره كرايس ، فلما سمعت الروم الضجة ظنوا أنهم قد دهمهم جيش عظيم فركبوا خيولهم عرباً ، وطلبوا النجاة وتركوا الخيام بما فيها ، وأسر منهم عدداً ، ثم من عليهم بأموالهم ، ومترحمهم ، ولم يزل تقى الدين يدول بهذه النصرة ، ولا ريب أنها عظيمة .

وورد بغداد رسول صلاح الدين ، وهو مبارز الدين كشتافى وجلس له ظهير الدين أبو بكر ابن المطار ، وبين يديه أرباب الدولة ، فجاء وبين يديه اثنا عشر^(١) أميراً عليهم الخوذ والزرديات ، ومع كل واحد قنطارية وعلى كتفه طارقة ملك الفرنج ، على القنطاريات سقף الفرنج ، وبين يديه أيضاً من الثحف والنفاش من ذلك صنم حجر طول ذراعين ، فيه صناعة عجبية قد جعل سبائته على شفته كالتبسم عجبا ، ومن ذلك صينية ملانة جواهر وضلع آدمي نحو سبعة أشبار في عرض أربع أصابع ، وضلع ممكة طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين .

وفيها جهز السلطان القاضي أبا الفضائل بن الشهرزوري إلى الخليفة داود ايبك^(٢) مئة وعشرة أسرى من الفرنج .

﴿ ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها توجه السلطان قاصداً بلاد الأرمن وبلاد الروم ؛ ليحارب قليج أرسلان ابن مسعود بن قليج أرسلان عندما استعجاز محمد^(٣) بن أرسلان بن داود صاحب حصن كنيما^(٤) بالسلطان على حموه قليج المذكور ، ثم صلح الحال بينهما ، فنزل السلطان على حصن من بلاد الأرمن ، فأخذه وهدمه ثم رجع ، فمئد وصوله إلى حصن جاءه التقليد والخلع من الخليفة الناصر ، فركب بها بعضه ، وكان يزماً مشهوداً ، وجاء إلى دمشق وولى عز الدين قوششاه

(١) في ز ، د : « وجاءوا بين يديه اثني عشر » . والمثبت من المطبوعة ؛

(٢) في الرضين ١٦/٢ : « محمد بن قرا أرسلان بن داود بن أرتق » .

(٣) في المطبوعة : « كنعان » . والمثبت من ز ، د ، والروضين ١٦/٢ .

نائب السلطنة بالشام وهو ابن أخيه، ثم توجه السلطان إلى مصر وتوجه معها إلى الإسكندرية،
وشاهد ما مجدّد بها من السور، وسمع بها الوطأ على أبي الطاهر بن عوف .
(ثم دخلت سنة سبع وسبعين وخمسمائة)

وفيها قصد نائب الشام عز الدين فرخشاه بمرسوم السلطان بلاد الكرك بالمساكر
غزبها، وذلك عندما بلغ السلطان أن اللّعين صاحب الكرك سوّلت له نفسه قصد المدينة
الشريفة ليملكها، فلما نهبت بلاده عاد بالخبيثة .

وفيها ظهرت الوحشة بين الخليفة الناصر والسلطان، وذلك أن السلطان لما اشتهر
اسمه بالعدل وشدة الوطأة، وخافته النفوس الفاجرة، واستبشرت به الأرواح الطاهرة،
وحسده ملوك الأطراف، وأحسوا أن نوتعوا بينه وبين الخليفة سوكوا للخليفة أورا، اوجبت
أن يكتب السلطان يأخذ عليه في أشياء، منها تسميته بالملك الناصر مع علمه أن الإمام
اختار هذه التسمية لنفسه، وهذه الواحدة على ندورتها^(١) مدفوعة بأن السلطان لقب بالناصر
من أيام الخليفة المستضيء قبل أن يلي الناصر الخلافة فكتب له السلطان جواباً فضلياً .
منه : والخادم ولله الحمد يعدد سوابق في الإسلام والدولة العباسية [لا يمدّها أوّلية
أى مسلم ؛ لأنّه وإلى هم وارى، ولا آجربة طغرل بك ؛ لأنه بصر ثم حجر . والنظام محمد
الله خلّع من كان يمارع الخلافة رداها، وأساع المعصية التي ذكر الله تأساغه في سيمه
ماءها، فرّقت الأسماء الكاذبة الراكبة على المنابر، وأعزّ بتأييد إبراهيمي فكسر الأصنام
الباطنة بسيفه الظاهر لا السار، وفعل وما فعل للدنيا ولا معنى للاعتداد بما هو متوقّع
الجزاء عنه في اليوم الآخر]^(٢) .

(ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمسمائة)

فيها افتتح السلطان حرّان، وسروج، وسنجار، ونصيبين، والرقّة، والبيّرة، وآمد،

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز : « نرود بها » . وفي د : « نرود بها » .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة، وترك له يأس نحو خمسة أسطر . واستكملناه من ز ، د .
وحاء المکتوب فيها وبت كثير من التصحيح والتعريف والإجمال . فكان اعتمادنا على الروضتين ٢٤٠٢٣/٢
ولاحظ أن المکتوب في النصحتين عدله : « الظاهر » . واستكملناه من الروضتين .

ونازل الموصل وحاصرها ، وبهره ما رأى من حصانها ، وجاءه شيخُ السيوخ صدرُ الدين
 من قبل الخليفة يتشجع في صاحب الموصل فرحل عنها
 وفيها بعث السلطانُ أخاه سيف الإسلام طُنُجُكِين على نيابة السلطنة بإقليم اليمن بأسره ،
 وأمره بإخراج نواب أخيه توران شاه بها ، فدخل إليها وقص على متولى زبيد خطار
 ابن مُنْقِذ^(١) ، وأخذ منه أموالاً جزيلة ، وسكن سيف الإسلام في اليمن
 وفيها مات عز الدين فرُّخْشاه ابن شاهنشاه ابن أيوب نائب الشام ، فبعث السلطان
 على نيابة دمشق شمس الدين محمد بن المُقَدَّم .
 وفيها خرج السلطانُ بنفسه من مصر غازياً وما تهيأ له العود إليها ، وقد عاش بعد ذلك
 اثنتي عشرة سنة .

﴿ ثم دخلت سنة تسع وسبعين وخمسمائة ﴾

ورسل الخليفة في كل سنة نجى غير مرة بالتودد طاهراً واستعلام أخبار السلطان
 باطنا ، فلا يرون إلا إماماً عادلاً لا يضطلُّ له بنار ، وقصفتقرا بإسلاً لا يوم لعنبيه إلا الواحد
 القهار ، وكتب له السلطان كتاباً فاضلياً فيه من أخبار الفرج : كان الفرج قد ركبوا من
 الأمر نُكْرًا ، افتضوا من البحر يَكْرًا ، وعمروا مراكب حربية شحونها بالمقاتلة
 والأسلحة^(٢) .

[آخر الطبقة الخامسة]

(١) في الأصول : « خطاب بن سمد » . وأثبتنا الصواب من الروتين ٢/٢٦ ، والكامل ١١/٢١٦ ،
 والنجوم الزاهرة ٩١/٦ . (٢) ها وقت الترجمة . واثبت معها الطبقة . وليست هذه النهاية الطبيعية
 للترجمة . فقد توفي السلطان صلاح الدين سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وقد جاء في النسخين ز ، د بعد قوله :
 « والأسلحة » باب السكى . وأحيل فيه على عدة تراجم في الطبقات السابقة ، ثم ترجم فيه لواحد من رجال
 الطبقة القادمة ، وسنضعه في مكانه إن شاء الله تعالى . وهذه الظاهرة ظاهرة عند باب السكى في آخر الطبقة -
 م نها فيما سلف . من أجزاء الكتاب .

الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - » الأعلام
- ٣ - » القبائل والأمم والفرق
- ٤ - » الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - » الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - » الكتب
- ٧ - » الآيات القرآنية
- ٨ - » الأحاديث النبوية
- ٩ - » الأمثال
- ١٠ - » التوافيق وأنصاف الأبيات
- ١١ - » مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - » مراجع التحقيق

(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢ - ٥	٧٠٨ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر بن السَّمانى
١٠	ومن الفوائد والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
١٢	٧٠٩ محمد بن مكى بن الحسن النامى ، أبو بكر الباشاى ، ابن دوست
١٣ ، ١٤	٧١٠ محمد بن موسى بن عثمان ، أبو مكر الحازى الحمذانى
١٤ - ٢١	٧١١ محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشانى
١٦	ومن ورع الخبوشانى
٢٢	٧١٢ محمد بن ناصر بن أحمد ، أبو نصر السرخسى البياضى
٢٢	٧١٣ محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروى القاضى
٢٣	٧١٤ محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سديد الدين السلماسى
٢٣ - ٢٥	٧١٥ محمد بن هبة الله بن مكى الحموى ، تاج الدين
٢٥ - ٢٨	٧١٦ محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعيد النيسابورى
٢٧	ومن الفوائد عنه
٢٨	٧١٧ محمد بن أبى بكر بن محمد الطيان المروزى الرمادى ، أبو عبد الله
٢٩	٧١٨ محمد بن أبى على بن أبى نصر ، نحر الدين النوقانى
٣٠	٧١٩ محمد بن أبى سعيد بن محمد السعدى ، أبو الظفر الخوارى
٣٠	٧٢٠ محمد بن أبى القاسم بن عبيد النولقانى المروزى
٣١ ، ٣٢	٧٢١ إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزى ، أبو إسحاق
٣٢ ، ٣٣	٧٢٢ إبراهيم بن الحسن بن طاهر
٣٣ ، ٣٤	٧٢٣ إبراهيم بن على بن إبراهيم السلمى ، المعروف بالظهير بن الفراء
٣٤ ، ٣٥	٧٢٤ إبراهيم بن على بن الحسين الشيبانى الطبرى ، أبو إسحاق
٣٥	٧٢٥ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزرى ، أبو طاهر
٣٦	٧٢٦ إبراهيم بن محمد بن نهان ، أبو إسحاق الفنى الرقى الصوفى

رقم الصفحة	رقم الفرجة
٣٦	٧٢٧ إبراهيم بن المطهر ، أبو طاهر الشبّاك الجرجاني
٣٧ - ٤٠	٧٢٨ إبراهيم بن منصور بن مسلم ، أبو إسحاق المراقى المصرى
٣٩	ومن القوائد عن أبي إسحاق
٤٠ ، ٤١	٧٢٩ إدريس بن حمزة بن على الشامي الرملى ، أبو الحسن
٤١	٧٣٠ أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو القنائم البامنجى الخطيب
٤٢	٧٣١ أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد التاتى
٤٣ ، ٤٤	٧٣٢ أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح الميهنى
٤٤	٧٣٣ إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى ، أبو على
٤٥ ، ٤٤	٧٣٤ إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الديسابورى ، أبو سعد
٤٦	٧٣٥ إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندى
٤٧ ، ٤٨	٧٣٦ إسماعيل بن عبد الملك بن على ، أبو القاسم الحاكى
٤٨ - ٥١	٧٣٧ إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى ، أبو سعيد
٥٢	٧٣٨ إسماعيل بن عمرو بن محمد البهري الديسابورى
٥٣ ، ٥٢	٧٣٩ إسماعيل بن على بن إبراهيم ، أبو الفضل الجيزوى الدمشقى
٥٣	٧٤٠ إسماعيل بن على بن عبيد الموصلى ، أبو القدا الواعظ
٥٣	٧٤١ بدر بن أحمد ، أبو النجم الاستراباذى
٥٤	٧٤٢ جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر القابى
٥٤ - ٥٦	٧٤٣ الجنيد بن محمد بن على القابى ، أبو القاسم الموفى
٥٧ - ٦٠	٧٤٤ الحسن بن إبراهيم بن على ، أبو على الفارق
٥٩	ومن المسائل عن القاضي أبي على الفارق
٦٠	٧٤٥ الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو على الواسطى
٦٠	٧٤٦ الحسن بن سعد بن الحسن الخونجى ، أبو الحسن
٦٠ ، ٦١	٧٤٧ الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو على القرشى
٦١ ، ٦٢	٧٤٨ الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو على الدياربكرى الشافعى
٦٢ ، ٦٣	٧٤٩ الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهروانى ، أبو على الأصبهانى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٦٤ ، ٦٣	٧٥٠ الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو تزار ، ملك النخاعة
٦٥ ، ٦٤	٧٥١ الحسن بن العباس بن علي ، أبو عبد الله الرستمي
٦٥	٧٥٢ الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات
٦٥	٧٥٣ الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي القاضي
٦٥	٧٥٤ الحسن بن علي بن محمد التولي النيسابوري
٦٦	٧٥٥ الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي
٦٧ ، ٦٦	٧٥٦ الحسن بن محمد بن الحسن الوزكاني ، نحر الدين أبو العالي
٦٨	٧٥٧ الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي البغوي
٦٩	٧٥٨ الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد
٧١ ، ٧٠	٧٥٩ الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر
٧٢	٧٦٠ الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق
٧٣ ، ٧٢	٧٦١ الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
٧٣	٧٦٢ الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البيهقي
٧٣	٧٦٣ الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله بن شقاف البغدادى الفرضي
٧٤ ، ٧٣	٧٦٤ الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله الشهرستاني
٧٤	٧٦٥ الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو
٧٥	٧٦٦ الحسين بن علي بن القاسم بن الشهرزوري ، أبو عبد الله
٨٠ - ٧٥	٧٦٧ الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد البغوي ، محي السنة
٧٧	ومن غرائب الفروع عن البغوي
٨٠	٧٦٨ الحسين بن نصر بن عبيد الله الهاوندي ، أبو عبد الله
٨١	٧٦٩ الحسين بن نصر بن محمد الجهمي السكبي ، أبو عبد الله بن نخيس
٨٢	٧٧٠ محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم الروياني
٨٢	٧٧١ الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي ، أبو العباس الضريو
٨٣	٧٧٢ الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي
٨٣	٧٧٣ الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإدبلي

رقم الصفحة	
٨٣	خلف بن أحمد
٨٤	ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الفرائي ، أبو أحمد
٨٥ ، ٨٤	رستم بن سعد بن سلمك الخوارى ، أبو الوفا
٨٦ ، ٨٥	زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي
٨٧ ، ٨٦	زيد بن عبد الله بن جعفر اليماني
٨٨	زيد بن عبد الله بن حسان
٨٨	زيد بن نصر بن تميم الحموي
٨٩ ، ٨٨	سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
٨٩	سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو المرجأ الصوفي البوازيجي
٨٩	سالم بن محمد بن أحمد الموصلى ، أبو المرجأ
٩٠ ، ٨٩	سالم بن مهدي بن قطان الأخضري الفقيه
٩٠	سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصارى المغربي
٩١ ، ٩٠	سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل المشاط
٩٢ ، ٩١	سعد بن محمد بن سعد ، الحبيص بيص الشاعر
٩٢	سميد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ، أبو الرضا
٩٣	سميد بن محمد بن عمر ، أبو منصور بن الرزاز
٩٣	سميد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر جمال الإسلام البسطامي
٩٤	سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسي ، أبو رشا
٩٥	سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد البلدي القصارى الكافي الكرخي
٩٦ ، ٩٩	سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم الأنصارى
٩٧	ومن الفوائد عنه
٩٩	سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير
٩٩ ، ١٠٠	سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم
١٠٠	سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو المعالي
١٠١	شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله الجليل

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٠١	٧٩٨ الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني
١٠٢ ، ١٠١	٧٩٩ شبيب بن الحسين بن عبيد الله ، القاضي أبو المظفر البروجردى
١١٠ - ١٠٢	٨٠٠ شريح بن عبد الكريم بن أبي العباس الرويانى ، أبو حصر
١١٠	٨٠١ شرفشاه بن ملكداد
١١١ ، ١١٠	٨٠٢ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى ، أبو منصور
١١٢ ، ١١١	٨٠٣ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى ، أبو شجاع
١١٢	٨٠٤ صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور البروجردى
١١٣ ، ١١٢	٨٠٥ صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن الواعظ
١١٣	٨٠٦ الضحاك بن أحمد بن الحسين ، أبو المعالى السيباني بن السكيال
١١٤ ، ١١٣	٨٠٧ طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح الميمني الصوفي
١١٤	٨٠٨ طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو المظفر القاضي
١١٥	٨٠٩ طاهر بن مهدى بن طاهر ، أبو مضر الطبرى
١١٨ - ١١٥	٨١٠ طاهر بن يحيى بن أبي الحر المراني الفقيه
١١٨	٨١١ طلحة بن الحسين بن محمد ، أبو محمد الإسفرائينى
١١٨	٨١٢ عامر بن دعش بن حصص ، أبو محمد الأنصارى
١١٩ ، ١١٨	٨١٣ عبد الله بن أحمد بن الحسن لعلاب ، أبو القاسم
١٢٠ ، ١١٩	٨١٤ عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أبو الفضل الطومى النغدادى
١٢٠	٨١٥ عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني
١٢١ ، ١٢٠	٨١٦ عبد الله بن أسعد بن على ، مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان
١٢٣ - ١٢١	٨١٧ عبد الله بن برّى بن عبد الجبار المقدسى ، أبو محمد النحوى
١٢٣	٨١٨ عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزوينى ، أبو القاسم
١٢٣	٨١٩ عبد الله بن الخضر بن الحسين ، أبو البركات بن الشيرجى الموصلى
١٢٤	٨٢٠ عبد الله بن رفاعة بن غدير ، أبو محمد السعدى القاضى المصرى
١٢٥	٨٢١ عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر
١٢٦ ، ١٢٥	٨٢٢ عبد الله بن على بن سعيد ، أبو محمد النصرى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢٦	٨٢٣ عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم بن الظريف
١٢٦	٨٢٤ عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى ، أبو القاسم
١٢٦	٨٢٥ عبد الله بن القاسم بن مطهر الشهرزورى ، أبو محمد المرتضى
١٢٧	٨٢٦ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الشاشي
١٢٨	٨٢٧ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الكبير الأديب
١٢٨	٨٢٨ عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر بن عساكر
١٢٨ - ١٣٠	٨٢٩ عبد الله بن محمد بن علي المياحي ، أبو المعالي
١٣٠ ، ١٣١	٨٣٠ عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح القاضي
١٣١	٨٣١ عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد الجبلي
١٣١	٨٣٢ عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح البيضاوي
١٣١	٨٣٣ عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي ، أبو محمد التولي الهاجري البغوي
١٣٢ - ١٣٧	٨٣٤ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون ، أبو سعد التميمي الموصلی
١٣٥	ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عصرون
١٣٨	٨٣٥ عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرظي الفقيه
١٣٨	٨٣٦ عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي ، أبو محمد الماسكاني الكوفي
١٣٩	٨٣٧ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندي ، أبو محمد الخطيب
١٣٩	٨٣٨ عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي ، أبو محمد السرقسطي
١٤٠ ، ١٤١	٨٣٩ عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعي
١٤١	٨٤٠ عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي الحرازي
١٤١ ، ١٤٢	٨٤١ عبد الله بن يزيد التميمي المبتلي
١٤٢	٨٤٢ عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر
١٤٢	٨٤٣ عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران ، أبو حامد القزويني
١٤٢ ، ١٤٤	٨٤٤ عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد القزالي ، أبو منصور
١٤٣	٨٤٥ عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، أبو أحمد الثاقبي الخرق
١٤٤	٨٤٦ عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٤٥	٨٤٧ عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل الجلي
١٤٥	٨٤٨ عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد
١٤٦ ، ١٤٥	٨٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر السراج
١٤٦	٨٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، القاضي أبو سعد
١٤٧ ، ١٤٦	٨٥١ عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
١٤٧	٨٥٢ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن المعجمي الحلبي
١٤٧	٨٥٣ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد
١٤٨	٨٥٤ عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي
١٤٨	٨٥٥ عبد الرحمن بن خير بن محمد ، أبو القاسم الرعيثي الأشعري ، ابن العمورة
١٤٩ ، ١٤٨	٨٥٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد النهمي
١٥٠	٨٥٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد
١٥١ ، ١٥٠	٨٥٨ عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل الهروي ، أبو نصر الباقى
١٥٢ ، ١٥١	٨٥٩ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري ، أبو القاسم الأستفاني
١٥٣ ، ١٥٢	٨٦٠ عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعماني الموفقي الباري بادي
١٥٤ ، ١٥٣	٨٦١ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد اللخمي الدمشقي الخرق السلي
١٥٥ ، ١٥٤	٨٦٢ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيب ، أبو نصر الخرجردى
١٥٦ ، ١٥٥	٨٦٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات بن الأباري
١٥٧	٨٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو القاسم الفارسي السرخسي
١٥٧	٨٦٥ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفتوح السلوي البغدادي
١٥٨ ، ١٥٧	٨٦٦ عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد الأنصاري
١٥٨	٨٦٧ عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف
١٥٩ ، ١٥٨	٨٦٨ عبد الرحيم بن رستم ، أبو الفضائل الزنجاني
١٥٩	٨٦٩ عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهرودي ، أبو الرضا
١٥٩ - ١٦٩	٨٧٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر القشيري

رقم الصفحة	رقم الترجمة	ومن الفوائد عنه
١٦٥		عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، القاضي الفاضل
١٦٦ - ١٦٨	٨٧١	عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، أبو المعالي الوزير
١٦٨	٨٧٢	عبد الرزاق بن محمد الماخواني
١٦٩	٨٧٣	عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم الجعفي
١٦٩	٨٧٤	عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو شجاع الخطيب
١٦٩	٨٧٥	عبد السلام بن محمد ، ظهير الدين الفارسي
١٧٠	٨٧٦	عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيبي الزنجاني ، أبو المظفر
١٧١	٨٧٧	عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي
١٧١ - ١٧٣	٨٧٨	عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي
١٧٣	٨٧٩	عبد الغافر السروستاني ، الركن
١٧٣ - ١٧٥	٨٨٠	عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو التجيب السهروردي
١٧٦	٨٨١	عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوي ^(١)
١٧٧	٨٨٢	عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر الطبري
١٧٧ - ١٧٨	٨٨٣	عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنايازي ، أبو طاهر
١٧٨	٨٨٤	عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر
١٧٩ - ١٨٠	٨٨٥	عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب الرازي
١٨٠ - ١٨٥	٨٨٦	عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني
١٨٥ - ١٨٦	٨٨٧	عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغاني
١٨٦	٨٨٨	عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الجرجاني ، أبو الفضائل
١٨٦	٨٨٩	عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، أبو القاسم
١٨٧	٨٩٠	عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطاني الشيرازي ، أبو محمد
١٨٧ - ١٨٨	٨٩١	عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم الدولي
١٨٨	٨٩٢	عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل

(١) وقع عند هذه الترجمة خطأ في الترميم ، نرجو أن يلاحظ لنا يبعه من أرقام .

رقم الصفحة	رقم الترتيب
١٨٩ ، ١٨٨	٨٩٤ عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين
١٩٠ ، ١٨٩	٨٩٥ عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي
١٩٠	٨٩٦ عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي
١٩٢ - ١٩٠	٨٩٧ عبد الملك الطبري
١٩٣ ، ١٩٢	٨٩٨ عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الظفر
١٩٣	٨٩٩ عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد
٢٠٤ - ١٩٣	٩٠٠ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو الحسن الرواني
١٩٦	وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرواني
٢٠٥ ، ٢٠٤	٩٠١ عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح الباقري
٢٠٥	٩٠٢ عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو محمد المروزي التوثي
٢٠٦ ، ٢٠٥	٩٠٣ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ، القاضي أبو محمد الفاي
٢٠٧	٩٠٤ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي ، أبو الفرج
٢٠٧	٩٠٥ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الفتح
٢٠٧	٩٠٦ عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر البامنجي الهروي
٢٠٨	٩٠٧ عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني
٢٠٩ ، ٢٠٨	٩٠٨ عثمان بن علي بن شراف المعجلي الشرافي
٢١٠ ، ٢٠٩	٩٠٩ عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمعي
٢١٠	٩١٠ عثمان بن المسدد بن أحمد الدريدي ، أبو عمرو
٢١٠	٩١١ عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن العدوي
٢١١	٩١٢ علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محويه ، أبو الحسن
٢١٣ ، ٢١٢	٩١٣ علي بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني الزيدي
٢١٣	٩١٤ علي بن أحمد بن محمد ، أبو المسكاهم البخاري
٢١٤ ، ٢١٣	٩١٥ علي بن حذكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن الراغي
٢١٤	٩١٦ علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم الدمشقي
٢١٥ ، ٢١٤	٩١٧ علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الرملي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢١٥ - ٢٢٣	٩١٨ على بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٢٢٣ ، ٢٢٤	٩١٩ على بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم الربيعي ، ابن عريية
٢٢٤	٩٢٠ على بن سماعة ، أبو الحسن الجهني الموصلي السراج
٢٢٤ ، ٢٢٥	٩٢١ على بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن الرازي القرطبي
٢٢٥	٩٢٢ على بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن الأزجي
٢٢٦	٩٢٣ على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن السمنجاني
٢٢٦	٩٢٤ على بن عبد الرحمن بن أبي الوفا ، أبو طالب الحيري
٢٢٧	٩٢٥ على بن عثمان بن يوسف ، القاضي أبو الحسن القرشي
٢٢٧	٩٢٦ على بن علي بن الحسن التيسابوري ، أبو تراب
٢٢٧ ، ٢٢٨	٩٢٧ على بن علي بن هبة الله البخاري ، أبو طالب
٢٢٨ - ٢٣٠	٩٢٨ على بن القاسم بن الطاهر الشبهرزوري
٢٣٠	٩٢٩ على بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن
٢٣١	٩٣٠ على بن محمد بن علي ، أبو الحسن الجعفي
٢٣١ - ٢٣٤	٩٣١ على بن محمد بن علي ، إنكيا الهرازي
٢٣٣	ومن التوائد عنه
٢٣٤ ، ٢٣٥	٩٣٢ على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن بن كراز
٢٣٥	٩٣٣ على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن القاضي زكي الدين
٢٣٥ - ٢٣٧	٩٣٤ على بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن السلمي
٢٣٦	ومن المسائل والتوائد عن جمال الإسلام
٢٣٧	٩٣٥ على بن الطاهر بن مكي ، أبو الحسن الديتوري
٢٣٧	٩٣٦ على بن معصوم بن أبي ذر المغربي ، أبو الحسن
٢٣٧ ، ٢٣٨	٩٣٧ على بن ناصر بن محمد النوقاني
٢٣٨	٩٣٨ على بن هبة الله بن محمد البخاري ، أبو الحسن
٢٣٨	٩٣٩ على بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي ، إنكيا
٢٣٩	٩٤٠ على بن أبي السكارم بن فتيان ، أبو القاسم الدمشقي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٣٩	٩٤١
٢٤٠ ، ٢٣٩	٩٤٢
٢٤٠	٩٤٣
٢٤١ ، ٢٤٠	٩٤٤
٢٤١	٩٤٥
٢٤٢	٩٤٦
٢٤٢ - ٢٤٧	٩٤٧
٢٤٨ ، ٢٤٧	٩٤٨
٢٤٨	٩٤٩
٢٤٨ - ٢٥٠	٩٥٠
٢٥١ ، ٢٥٠	٩٥١
٢٥١ - ٢٥٣	٩٥٢
٢٥٢	ومن الفتاوى والترايب عن ابن البرزى
٢٥٤	٩٥٣
٢٥٤	عمر السلطان
٢٥٥	٩٥٥
٢٥٦ ، ٢٥٥	٩٥٦
٢٥٦	٩٥٧
٢٥٧	٩٥٨
٢٥٧	٩٥٩
٢٥٧ - ٢٦٣	٩٦٠
٢٦٤ ، ٢٦٣	٩٦١
٢٦٤	٩٦٢
٢٦٥ ، ٢٦٤	٩٦٣
٢٦٥	٩٦٤

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٦٥	٩٦٥ القاسم بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو بكر
٢٦٦	٩٦٦ القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو أحمد
٢٦٦ - ٢٧٠	٩٦٧ القاسم بن علي بن محمد الحريرى
٢٦٩	ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات .
٢٧٠ - ٢٧٢	٩٦٨ القاسم بن فيرث ، أبو القاسم الشاطبي المقرئ
٢٧٢ ، ٢٧٣	٩٦٩ القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، أبو الفضائل
٢٧٣ ، ٢٧٤	٩٧٠ كتاب بن علي الفارق ، أبو علي التاجر
٢٧٤	٩٧١ مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجى
٢٧٤	٩٧٢ المبارك بن المبارك بن أحمد ، أبو نصر ابن روما
٢٧٥	٩٧٣ المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخى
٢٧٦	٩٧٤ المبارك بن محمد بن الحسين ، أبو العز الواعظ الواسطى
٢٧٦	٩٧٥ المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، القاضي ظهير الدين
٢٧٦	٩٧٦ مبشر بن أحمد بن علي الرازى ، أبو الرشيد الحاسب
٢٧٧	٩٧٧ مثاور بن فزّكوه ، أبو مقاتل الديلمى
٢٧٧ - ٢٨٥	٩٧٨ مجلى بن جسيم بن نجما ، قاضى القضاة أبو المالى
٢٧٨	ومن المسائل عنه
٢٨٥	٩٧٩ محمود بن أحمد بن عبد المتعم ، أبو منصور
٢٨٦	٩٨٠ محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسى الطريثى ، أبو القاسم
٢٨٦	٩٨١ محمود بن الحسن بن بندار الأصبهانى الطلحى ، أبو نجيع
٢٨٧ ، ٢٨٦	٩٨٢ محمود بن علي بن أبي طالب التميمى الأصبهانى ، أبو طالب
٢٨٨ ، ٢٨٧	٩٨٣ محمود بن المبارك بن علي الواسطى ، أبو القاسم
٢٨٩ - ٢٩١	٩٨٤ محمود بن محمد بن العباس ، أبو محمد العباسى الخوارزمى
٢٩٠	ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « السكاف »
٢٩٢ ، ٢٩٣	٩٨٥ محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ما شاده
٢٩٣ ، ٢٩٤	٩٨٦ محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٥ ، ٢٩٤	٩٨٧ محمود بن يوسف بن الحسين التتليسي البرزندى ، أبو القاسم
٢٩٥	٩٨٨ مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله
٢٩٦ ، ٢٩٥	٩٨٩ مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ، أبو المعالي
٢٩٦	٩٩٠ مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح البامنجي
٢٩٧ ، ٢٩٦	٩٩١ مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك التآخر
٢٩٨ ، ٢٩٧	٩٩٢ مسعود بن محمد بن مود الطريثي ، أبو المعالي
٢٩٨	ومن فوائده
٣٠٠ ، ٢٩٩	٩٩٣ المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي ، أبو منصور
٣٠٠	٩٩٤ المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل ، أبو غانم
٣٠١	٩٩٥ مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو منصور
٣٠١	٩٩٦ مكي بن علي بن الحسن العراقي الحربى ، أبو الحرم
٣٠٣ ، ٣٠٢	٩٩٧ ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي ، أبو بكر
٣٠٤ ، ٣٠٣	٩٩٨ منصور بن أحمد بن المفضل التهاجي الاسفزاری ، أبو القاسم
٣٠٤	٩٩٩ منصور بن الحسن بن علي الوازجي
٣٠٤	١٠٠٠ منصور بن الحسن بن منصور ، أبو السكارم الزنجاني
٣٠٥	١٠٠١ منصور بن علي بن إسماعيل الخزومي الطبري
٣٠٦ ، ٣٠٥	١٠٠٢ منصور بن محمد بن سعيد المسعودي ، أبو المظفر
٣٠٦	١٠٠٣ منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر الطالقاني
٣٠٧ ، ٣٠٦	١٠٠٤ منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي ، أبو القاسم
٣٠٧	١٠٠٥ منصور بن محمد بن منصور ، أبو المظفر الغازي المروزي
٣٠٩ ، ٣٠٨	١٠٠٦ المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ، أبو نصر الربيعي الديري طافولي
٣١٠ ، ٣٠٩	١٠٠٧ موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي ، أبو هارون
٣١٤ - ٣١٠	١٠٠٨ موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران الماكسيبي
٣١٠	ومن الفوائد عنه
٣١٤	١٠٠٩ المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات العلوي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣١٥	١٠٩٠ المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو الحسن
٣١٦، ٣١٥	١٠٩١ الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاقبي ، أبو محمد
٣١٦	١٠٩٢ مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري
٣١٧، ٣١٦	١٠٩٣ المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي ، أبو الرجاء الخمركي
٣١٧	١٠٩٤ ناصر بن سلمان بن ناصر ، أبو الفتح الأنصاري النيسابوري
٣٢٠-٣١٨	١٠٩٥ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان
٣٢٠	١٠٩٦ نصر بن نصر بن علي المكبري ، أبو القاسم الواعظ
٣٢١، ٣٢٠	١٠٩٧ نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح المصيصي
٣٢٢	١٠٩٨ نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي ، أبو الفتح الدويني
٣٢٣، ٣٢٢	١٠٩٩ واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ، أبو القاسم بن فضلان
٣٢٣	١٠٢٠ هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم
٣٢٤	١٠٢١ هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي البركات
٣٢٥، ٣٢٤	١٠٢٢ هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، صائن الدين ابن عساكر
٣٢٦	١٠٢٣ هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس
٣٢٧، ٣٢٦	١٠٢٤ هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري ، أبو محمد
٣٢٧	١٠٢٥ هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي الشيرازي القاضي
٣٢٧	١٠٢٦ هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ، أبو المظفر
٣٢٨	١٠٢٧ هبة الله بن أبي المعالي معد ، أبو القاسم بن البوري الدمياطي
٣٢٨	١٠٢٨ هبة الله بن يحيى بن الحسين ، أبو جعفر بن البوق الواسطي
٣٢٩	١٠٢٩ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد
٣٣٠	١٠٣٠ هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، أبو نصر بن الحنبلي البغدادى
٣٣٢-٣٣٠	١٠٣١ يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل الحصكفي
٣٣٣	١٠٣٢ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو طاهر
٣٣٤، ٣٣٣	١٠٣٣ يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٣٥، ٣٣٤	١٠٣٤ يحيى بن علي بن عبد العزيز ، القاضي أبو الفضل
٣٣٥	١٠٣٥ يحيى بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الضبي الهاملي البغدادي
٣٣٥	١٠٣٦ يحيى بن المفرج ، أبو الحسين اللخمي المقدسي
٣٣٨-٣٣٦	١٠٣٧ يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني ، أبو الحسين
٣٣٩، ٣٣٨	١٠٣٨ يعيش بن صدقة بن علي ، أبو القاسم الفرائي
٣٦٩-٣٣٩	١٠٣٩ يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين الأيوبي
٣٤١	ذكر ابتداء أمره قبل ملكه
٣٤٢	ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاضد
٣٥١	ومن الكتب والراسم عنه
٣٥٢	وهذه وقائع شتى

(٢)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الآمِدِيّ = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
عمر بن أحمد المطار

الآمر = منصور بن أحمد بن معد (الخليفة المبيدي الفاطمي)

الأمليّ = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو إسحاق) ٢٥٨

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي^(١) (أبو إسحاق) ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،

١٨١ ، ٢٩٧

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي الحصني (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد (أبو ثور) ٢٨١

إبراهيم بن خليل ١٥٤ ، ٣٠٥

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال (أبو إسحاق) ٩٤

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ابن التركاچ ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الأمدى ، الظهير بن الفراء ٣٣ ، ٣٤

إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري (أبو إسحاق) ٣٤ ، ٣٥

إبراهيم بن علي الطبري (أبو عبد الله) ٣١٧

إبراهيم بن علي الطيوري^(٢) (أبو عبد الله) ٢٢٦

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق) ١٢ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ٩٠١ ، ٩١٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

(١) ويقال أيضا : المروزي . (٢) لعل هذا والذي قبله واحد .

١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري (أبو طاهر) ٣٥

إبراهيم بن محمد الأصفهاني ٢٤٩

إبراهيم بن محمد الطهرى (أبو إسحاق) ١٩٤

إبراهيم بن محمد بن نهبان الفنوي الرقي الصوفي (أبو إسحاق) ٣٦

إبراهيم بن المطهر الشباك الجرجاني (أبو طاهر) ٣٦ ، ٤٨

إبراهيم بن منصور بن مسلم المراقى الفقيه المصرى (أبو إسحاق) ٣٧ - ٤٠

إبراهيم بن هلال الصابى . الكاتب (أبو إسحاق) ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٨

الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (أبو بكر)

الأيوردي = أحمد بن علي (أبو سهل)

الفضل بن محمد

هاشم بن علي بن إسحاق (أبو القاسم)

أتابك = زكي بن آقسنقر

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد (المؤرخ)

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأوغياتي

أحمد بن أبي أحمد . ابن القاص ٩٩ ، ١٩٦

أحمد بن بختيار بن علي الندائى (أبو المباس) ٢٦٧

أحمد بن بشر بن عامر المرؤروذى القاضى (أبو حامد) ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء (أبو غالب) ١٨٧ ، ٢٩٢

أحمد بن الحسن الأزهرى (أبو حامد) ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٤٨

أحمد بن الحسن الشيرازى (أبو نصر) ٣٢ ، ١٣٣

أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ (أبو بكر) ٢٠٦

أحمد بن الحسن بن يوسف . الناصر لدين الله (أمير المؤمنين) ٢١ ، ٢٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨

- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (أبو بكر) ٤٤، ١٤٤، ١٦٠، ١٩٣، ٢٩٩، ٢٩٣، ٣٢٧
أحمد بن حنبل (الإمام) ١٩٩، ٢٣٢، ٣٣٩
أبو أحمد = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي
أحمد بن زيد بن الحسن ٨٥
أحمد بن سهل السراج (أبو بكر) ١٤٦، ٣٢٢
أحمد بن شهردار بن شيرويه (أبو مسلم) ١١١
أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ٢٤١
أحمد بن صالح المصري ١٩٨
أحمد بن طارق ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي
أحمد بن عبد الدائم ١٥٤
أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي (أبو الحسن) ٢٢٦
أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحُطَيْيَّة (أبو العباس) ١٢١، ٢٢٧
أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس (أبو البركات) ٣٢٤
أحمد بن عبد الله النازي الصوفي الأوحدي (أبو حامد) ٩
أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ (أبو صالح) ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٩٦، ١٤٦، ٣٢٩
أحمد بن عبد الواحد الفارسي ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الوهاب بن علي بن علي . ابن سُكَيْفَة
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبيعي (أبو البركات) ٢٦٢
أحمد بن عبيد الله بن كادش (أبو العز) ١٨٧، ٢١٠، ٢٨٦
أبو أحمد = عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القرظي
أحمد المراق الفقيه ٣٩٨
أحمد بن علي الأبيوردي (أبو سهل) ٢٢٦
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادى (أبو بكر) ٤٦، ٨٠، ٩٤، ٢١٣، ٣٠٨، ٣٢١
أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ١١٩

- أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر) ٤٩، ٦٨، ١١٩، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥،
٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٣
أحمد بن علي بن عبدوس (أبو حامد) ٢٦
أحمد بن علي الكراعي (أبو غانم) ١٩٤
أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان (أبو الفتح) ٦٣، ١٢٥، ١٣٢، ٣٢٥
أحمد بن علي بن محمد الصايحي ، السكرم ٨٦
أحمد بن علي بن محمد القسطلاني الزاهد (أبو المباس) ١٢٢
أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه الحافظ (أبو بكر) ٥٢
أحمد بن عمر بن سريج ١٩٩
أحمد بن عمر بن شاهنشاه ٣٦٥
أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي (كمال الدين) ٢٤، ٢٥، ٣٧ - ٣٩، ٢٧٧، ٢٧٨
أحمد بن عيسى بن عباد الديفوري ١١٩
أحمد بن أبي غالب بن أحمد . ابن الطلاية ٢٨٩
أبو أحمد = القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري
أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي (أبو حامد) ٢٠٩
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦
أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، عماد الدين (أبو المباس) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥ - ١٠٩، ١٧٧، ١٩٤
أحمد بن محمد بن أحمد السكفي (أبو طاهر) ٥، ٩، ١٢، ١٣، ٤٦، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ٩٤،
١٤٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١،
٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٥
أحمد بن محمد بن أحمد الحاملي ٥٩
أحمد بن محمد بن بشار الخرجردى البوشنجي (أبو بكر) ٥٠
أحمد بن محمد بن الحسن . تاج الأمناء ابن عساكر (أبو الفضل) ٧٠، ٣٢٥
أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني القاضي الشاعر ٢٢٥
أحمد بن محمد . ابن خلصكان (المؤرخ) ٢٦٩، ٢٧٠

- أحمد بن محمد . ابن الرقعة ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٩٩
 أحمد بن محمد بن زنجويه (أبو بكر) ١١١
 أحمد بن محمد الشجاعى (أبو حامد) ٢٤٩ - ٢٥١ ، ٢٥٤
 أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازى الحافظ (أبو مسعود) ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهانى الحافظ (أبو الملاء) ١١٢ ، ٢٢١
 أحمد بن محمد بن القاسم الروذبارى (أبو على) ٤٧
 أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ (أبو منصور) ٢٢٩
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن النزالى ١٧٤
 أحمد بن محمد بن المظفر الخوافى (أبو المظفر) ٢٥
 أحمد بن محمد . ابن النقور (أبو الحسين) ٤٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،
 ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥
 أحمد بن محمد بن علي المستعلى (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨
 أحمد بن المعتدى بأمر الله عبد الله . المستظفر (أمير المؤمنين) ٢٥٨
 أبو أحمد بن المعتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
 أحمد بن منصور المغربى ١٧٢
 أحمد بن منصور بن الفضل (الأمير) ٨٨
 أحمد بن موسى بن جوشن - الأشنّى ٦٣
 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (القرئى) ١١٤
 أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين) ٢٨٤
 أحمد بن نصر = زيد بن نصر
 أحمد بن أبي نصر الكوفانى ٧٦ .
 أحمد بن نظام الملك الحسين بن على . الوزير (أبو نصر) ٦٠ ، ١٥٦

(١) لم يصرح في هذا الموضع بذكر اسمه ، فلهذا يريد : « أبا نصر محمد بن على بن أحمد » المترجم في الجزء السادس ١٤٩ وهو من أحفاد نظام الملك ، لجأ أن يقال له : « ابن نظام الملك » . وقد يقوى هذا أن المصنف صرح في ترجمته أنه كان يتولى التدريس بمدرسة جد والده - أى النظامية - والنظر في أوقافها . وفى هذا الموضع (٦٠) يقول عن المترجم إنه كان ينوب عن الوزير أبي نصر بن نظام الملك في نظر النظامية .

- أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين (أبو الفضل) ٧٢
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي (أبو بكر) ٥٥ ، ٥٦
ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
على بن محمد بن محمد (أبو الحسن)
الأخضري = سالم بن مهدي بن قطان
إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي (أبو الحسن) ٤٠ ، ٤١
الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)
الأدمي = الحسن بن الفضل بن الحسن (أبو علي)
الأديب = عبد الله بن محمد بن أحمد الكبير (أبو القاسم)
علي بن حذكويه بن إبراهيم المراغي (أبو الحسن)
علي بن محمد بن علي الجويني (أبو الحسن)
الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم)
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الإربلي = الأخضر بن نصر بن عقيل (أبو العباس)
الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشاعر
الأرغواني = عمر بن عبد الله بن أحمد . الأحدث
محمد بن عبد الله بن أحمد . الأكبر
الأرقمى = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي (أبو القاسم)
الأرموي = محمد بن الحسين (أبو بكر)
محمد بن عمر بن يوسف (أبو الفضل)
الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر (أبو الحسن)
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن
المبارك بن أحمد (أبو المعمر)
الأزدى = مساعد بن منصور بن محمد الهروي (أبو العلاء)

محمود بن القاسم بن محمد (أبو عامر)

يحيى بن سعدون

الأزناوى = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

الأزهرى = أحمد بن الحسن (أبو حامد)

الإسترايادى = بدر بن أحمد (أبو العجم)

أبو إسحاق ٢٧٨

أبو إسحاق^(١) ١٢٦ ، ١٣٧

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال

إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي

إبراهيم بن محمد لطهرى

إبراهيم بن محمد بن نيهان الغنوي

إبراهيم بن منصور بن مسلم المراق

إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني (أبو يعلى) ١٤٦ ، ٣٢٧

ابن أبي إسحاق^(٢) المراق المصرى ٣٨

أبو إسحاق الفقيه ١٠٩

أبو إسحاق بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردفي ٨٥ ، ٨٦

أسد الدين = شيركوه بن شاذى بن مروان

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى الخطيب (أبو الفنائم) ٤٩

(١) هذا والذي قبله لم تعرفهما على التحديد ، و ترجع أنت هذا الأخير هو : « إبراهيم بن أحمد المروزي الإمام الفقيه » . انظر فهرس الجزء الثالث . ولعل الأول : أبو إسحاق المراق المصرى : إبراهيم ابن منصور بن مسلم . وانظر ترجمته في مكانها من هذا الجزء .

(٢) انظر : إبراهيم بن منصور بن مسلم .

- أسعد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨
أسعد بن عثمان بن أسعد بن المتجّ القاضى ٣١٨
أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد الميهني ٢٨
أسعد بن محمد بن أحمد الثابتى (أبو سعد) ٤٢
أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني (أبو الفتح) ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٩٣، ٩٥،
٩٢٥، ٩٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٤٨،
٢٥٨، ٢٧٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٥
أسعد بن مسعود العتيبي ٢٩٦، ٥
أسعد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧
الأسعد بن مهذب بن مينا، ابن ممتّاق، الشاعر ٢٤٦، ٢٤٣
أبو الأسعد = هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
أسعد بن الهيثم ٨٥
الإسفرابى = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)
محمد بن الفضل بن محمد (أبو الفتوح)
الإسفرارى = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)
الإسكافى = محمد بن محمد بن قزى (أبو المظفر)
إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (التقى) ١٨٨
إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى البهقي، شيخ القضاة (أبو علي) ٤٤، ١٤٣،
١٧٨، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٣
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو القاسم) ٢٥٨
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى . ابن أبي صالح المؤذن (أبو سعد) ٤٤، ٤٥،
٩٣٣، ١٨٧
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى الحافظ (أبو القاسم) ٤٤، ٤٦، ٧٣، ٩٢، ٢١٠،
٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢٣، ٣٣٨

- إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ،
 إسماعيل بن الحارث القاضي ٢٢٧
 إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن . الشهاب القوصي ١٨٨
 إسماعيل بن الحسين العلوي ٣٠٦
 إسماعيل بن الحسين الفرائضي ٢٣٩
 إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ١٢٢
 إسماعيل بن زاهر النوقاني (أبو القاسم) ١٨٥
 إسماعيل بن أبي سعد البصوفي ٤٤
 إسماعيل بن سعيد المعدل ٢٨٨
 إسماعيل بن عباد (صاحب) ٦٦
 أبو إسماعيل = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجليل
 إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني (أبو عثمان) ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤
 إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ٢٨ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩
 إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي (أبو الطاهر) ١٨٨
 أبو إسماعيل = عبد الله بن محمد الأنصاري
 إسماعيل بن عبد الحميد بن محمد . الظافر (الخليفة العبّيدى الفاطمي) ١٨
 إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي (أبو القاسم) ٤٧ ، ٤٨
 إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي الخرجردى (أبو سعيد) ٤٨ - ٥٩ ، ١٥٤
 إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي (أبو الفضل) ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٣٥
 إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي الواعظ الشافعي (أبو الفداء) ٥٣
 إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري النيسابوري (أبو سعيد) ٥٢
 إسماعيل بن غانم (أبو رشيد) ١٩٤
 إسماعيل بن الفضل الفضلي ١٨٥
 إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي ٥٩
 إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ١٩٤

إسماعيل بن محمد الصنار ٢٦٣

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله . المنصور (الخليفة المبتدئ الفاطمي) ١٨ .

إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ١٨١

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي الجرجاني (أبو القاسم) ٧٤ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٣٠٨

إسماعيل بن مكى بن إسماعيل الإسكندراني . ابن عوف (أبو الطاهر) ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نضر الدين) ٧٢

إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك الصالح) ٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ — ٣٦٤

إسماعيل بن هبة الله . ابن باطيش ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣

إسماعيل بن يحيى الزنى (الإمام) ٩

الإسماعيلي = أحمد بن عبد الرحيم (أبو الحسن)

إسماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

الحسن بن صباح بن علي

ابن أبي الأشبال ٢٧٨

الأشعري = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

علي بن إسماعيل . الإمام (أبو الحسن)

الأشنهي = أحمد بن موسى بن جوشين

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد

أحمد بن محمد بن الفضل (أبو العلاء)

الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

عبد الجبار بن محمد (أبو الفضل)

محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)

محمود بن الحسن بن بندار (أبو نجيع)

محمود بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

الإسطخري = الحسن بن أحمد بن زيد
الأصغر = عبد الرحمن بن عمر البامنجي (أبو نعيم)
الأصمى = عبد الملك بن قُويِّب
الأحمش = حمد بن نصر
سليمان بن مهران
الأغماني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
الافتخار = عبد المطلب بن الفضل الهاشمي
أقصى القضاء = علي بن علي بن هبة الله البخاري (أبو طالب)
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الزاهد (أبو القاسم)
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد
إلكيا = الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني
شبرويه بن شهردار بن شبرويه
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم
علي بن محمد بن علي الهراشي (أبو الحسن)
الألمى = عبد الغافر بن الحسين الكاشغري (أبو الفتح)
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني
أبو غلدة الفزاري
الأمير = أحمد بن منصور بن الفضل
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي (أبو منصور)
أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله (أبو منصور)
ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (أبو البركات)
الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)

— ٣٩٨ —

علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن هذيل (أبو الحسن)

القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

الأنصاري = الحسن بن علي بن الحسن (أبو علي)

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

سليمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)

عامر بن دعش بن حصن (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني (أبو حامد)

عبد الله بن محمد (أبو إسماعيل)

المبارك بن أحمد (أبو الممر)

محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن علي القاضي

موسى بن عمران (أبو المظفر)

ناصر بن سلمان بن ناصر النيسابوري (أبو الفتح)

الأنماطي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن (أبو الطاهر)

عبد العزيز بن علي (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن المبارك

الأوحد = أحمد بن عبد الله الفازي

أود ، مقدم الداوية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل نجم الدين (والد صلاح الدين) ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

أيوب بن كيسان السخيتاني ٢٩٣

الأيوبي = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان . السلطان (صلاح الدين)

(حرف الباء)

البابشاي = محمد بن مكي بن الحسن الفاي (أبو بكر)

الباخرزى = على بن الحسن بن على
بادين بن بيرزان (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
الباربازى = عبد الرحمن بن على بن أبى العباس
البارع = الحسين بن محمد (أبو عبد الله)
الباطلى = الحسن بن صباح بن على
ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله
الباغوسانى = أبو حفص
الباقرحى = عبد الواحد بن الحسن بن محمد (أبو الفتح)
ابن الباقلانى = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
الباقلانى = الحسين بن أحمد بن الحسين (أبو القاسم)
البامنى = أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الفخام)
عبد الرحمن بن عمر الأصغر (أبو نعيم)
عتيق بن على بن عمر (أبو بكر)
مسعود بن أحمد بن يوسف (أبو الفتح)
ابن باكويه = محمد بن عبد الله
البانياسى = مالك بن أحمد
البجلى = أحمد بن محمد بن عبد الله الرازى (أبو مسعود)
جرير بن عبد الله
على بن محمد بن على (أبو الفرج)
منصور بن الحسن بن على
البحترى = الوليد بن عبادة . الشاعر
البحيراباذى = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو الظفر)
البحيرى = إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)
سعيد بن محمد (أبو عثمان)
عبد الحميد بن عبد الرحمن

-- ٤٠٠ --

ابن البخارى = أبو البركات
 على بن أحمد بن عبد الواحد (الفخر)
 البخارى = على بن أحمد بن محمد (أبو المسكارم)
 ابن البخارى = على بن هبة الله بن محمد (أبو الحسن)
 البخارى = على بن علي بن هبة الله (أبو طالب)
 محمد بن إسماعيل (الإمام)
 هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله (أبو المظفر)
 بدر بن أحمد الإستراباذي (أبو النجم) ٥٣
 بدر الدين = محمد بن الحسين بن علي
 البديع = عبد الصمد بن الحسين بن عبد القفار (أبو المظفر)
 البرائي = سهل بن محمود بن محمد (أبو المعالي)
 البرزندی = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)
 بركات بن إبراهيم الخشوعي ٧٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧
 أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس
 أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبيعي
 أبو البركات بن البخارى ١٣٣
 أبو البركات = الحسن بن علي بن الحسن الموصلي
 الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر
 الخضر بن شبل بن عبد
 عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري
 عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجي
 عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي
 محمد بن محمد بن خميس الجهني
 المهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي
 هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
 ابن برهان = أحمد بن علي بن محمد (أبو الفتح)

— ٤٠٩ —

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الفركاح

البرهان = عبد العزيز بن عمر بن ماذة

البروجردى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله (أبو المظفر)

صالح بن الحسين بن محمد (أبو منصور)

طاهر بن محمد بن طاهر (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو سعد)

ابن برى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)

البنزار = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني (أبو سعد)

اليزدوى = محمد بن محمد بن الحسن القاضي (أبو اليسر)

ابن الزبدي = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

ابن البصري = علي بن أحمد (أبو القاسم)

البساطي = سعيد بن هبة الله بن محمد (أبو عمر)

عبد الملك بن محمد بن هبة الله (الفخر)

عمر بن محمد بن عبد الله (أبو شجاع)

محمد بن عبد الله بن محمد

هبة الله بن سهل بن عمر السدي (أبو محمد)

ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم)

البصري = أبو الحسن

البارك بن محمد بن الحسين (أبو المز)

محمد بن بكر بن محمد . ابن داسة (أبو بكر)

البطائحي = عبد الله

ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)

ابن البطي = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)

البغدادى = الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

أبو حنص

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)
 عبد العلي بن يوسف بن محمد (الوفى)
 المؤمن بن أحمد بن علي الساجى (أبو نصر)
 محمود بن المبارك بن علي . الحير (أبو القاسم)
 هبة الكرم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
 يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
 البغوى = أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو حامد)
 الحسن بن مسعود الفراء (أبو علي)
 الحسين بن مسعود الفراء . يحيى السنة (أبو محمد)
 عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
 عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل
 محمد بن محمد بن الملاء (أبو عبد الله)
 ابن بكرة = محمود بن المبارك بن علي الواسطى
 أبو بكر = أحمد بن الحسن بن الليث
 أحمد بن الحسين البيهقي
 أحمد بن سهل السراج
 أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
 أحمد بن علي بن خلف الشيرازي
 أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه
 أحمد بن محمد بن يشار البوشنجي
 أحمد بن محمد بن زنجويه
 أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي
 أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخائي ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥
 أبو بكر = دلف بن جعفر الشبلي
 أبو بكر بن سالم بن عبد الله ١٢٥

أبو بكر الطبري^(١) ٣١٥

أبو بكر = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

عبد الغفار بن محمد الشيرى

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور

أبو بكر بن عبد الله بن النحاس . الهاد ١٣٣

عتيق بن علي بن عمر البامنجى المروى

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني

أبو بكر بن المطار (ظهير الدين) ٣٦٧

أبو بكر = القاسم بن أحمد بن منصور الصنار

المبارك بن كامل الخفاف

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (نفر الإسلام)

محمد بن أحمد بن عبدك الجبال

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة

محمد بن أحمد القسطلاني

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني

محمد بن أيوب بن شاذي . العادل (أخو صلاح الدين)

محمد بن بكر الطومى الفقيه

محمد بن بكر بن محمد التمار

محمد بن ثابت الخجندى

محمد بن الحسن بن علي الخبازي

محمد بن الحسن بن فورك

محمد بن الحسين الأرموى

(١) امله : محمد بن الحسن بن علي . المذكور في صفحة ١٤٦ .

محمد بن الحسين بن علي المزرق
 محمد بن الطيب الباقلاني القاضي
 محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي
 محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريذة
 محمد بن عبد الله بن أحمد العاصري
 محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشميهني
 محمد بن عبد الملك بن بشران
 محمد بن عبد الملك الشنتريني
 أبو بكر بن محمد العباسي ١١٦
 أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني
 محمد بن عتيق القيرواني
 محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشامي
 محمد بن علي بن حامد الشامي
 محمد بن علي بن عمر الخطيب
 محمد بن القاسم الصفار
 محمد بن محمود الثقفي
 محمد بن المظفر بن بكران الشامي
 محمد بن مكي بن الحسن الفاي
 محمد بن منصور بن محمد السمعاني
 محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الحافظ
 محمد بن المهيم الترابي
 محمد بن وضاح
 محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد
 ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمري
 يعقوب بن أحمد الصيرفي

- البلخي = عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي (أبو شجاع)
البلدي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
البللسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
البندنيجي = الحسن بن عبد الله
محمد بن هبة الله بن ثابت (أبو نصر)
البندي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
البهاء = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي
بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي (قراقوش) ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥
بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر (أبو محمد)
القاسم بن مظفر بن محمود
يوسف بن رافع بن شداد
ابن البواب = علي بن هلال (الخطاط)
البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان
منصور بن الحسن بن علي
ابن البوري = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
ابن بوش = يحيى بن أسعد
البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو سعيد)
عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)
البوصيري = هبة الله بن علي بن مسمود (أبو القاسم)
البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى
ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

— ٤٠٦ —

البياضى = عبد الكريم بن على بن عبد الله (أبو العلاء)

ابن بيان = على بن أحمد بن محمد الرزاز (أبو القاسم)

أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ القرشى

البيسانى = عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل

البيضاوى = عبد الله بن محمد بن محمد (أبو الفتح)

البيّع = المطهر بن محمد بن جعفر (أبو الفتح)

هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)

البيهقى = أحمد بن الحسين (أبو بكر)

إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو على)

الحسين بن أحمد بن على (أبو عبد الله)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (أبو محمد)

على بن أبى القاسم

(حرف التاء)

تاج الإسلام ٣١٠، ٣١٢

تاج الإسلام = عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى (أبو سعد)

محمد بن منصور بن محمد السمعانى (أبو بكر)

تاج الأمناء = أحمد بن أبى عبد الله محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الفضل)

تاج الدولة = تنش بن ألب أرسلان

تاج الدين ٣١٠، ٣١٢

تاج الدين = زيد بن الحسن الكندى (أبو اليمين)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، ابن الفركاح

عبد الله بن حمويه

محمد بن هبة الله بن مكى الحموى

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)

التاجر = الفضل بن عبد الواحد
كتائب بن علي الفارق (أبو علي)
التبريزي = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب (أبو زكريا)
تنش بن ألب أرسلان (تاج الدولة) ٣٢٤
أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي المراني
علي بن علي بن الحسن النيسابوري
الترابي = محمد بن الهيثم (أبو بكر)
الترمذي = محمد بن عيسى (الإمام)
منصور بن علي
التفليسي = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)
التقي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر
علي بن ماسويه المقرئ*
تقي الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب (الملك المظفر)
التكريتي = يحيى بن القاسم بن الفرج (أبو زكريا)
يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان صلاح الدين)
تلميذ الغزالي = عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب)
محمد بن يحيى بن منصور
التمار = محمد بن بكر بن محمد (أبو بكر)
أبو تمام = حبيب بن أوس . الشاعر
محمد بن الحسن بن موسى المقرئ*
نعم بن أبي سعيد الجرجاني ١٨١
التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب
سمعد بن محمد بن سمعد . الحبيص بيص الشاعر
عبد العزيز بن طاهر
عبد القاهر بن طاهر

عبد الله بن طاهر
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)
 عبد الملك بن سعد بن تميم (أبو الفضل)
 محمد بن أحمد (أبو المظفر)
 محمود بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)
 المظفر بن حمزة
 اتنوحى = حى بن الحسن (أبو القاسم)
 ابن أبي توبة = محمود بن المظفر بن عبد الملك . (الوزير)
 التوتى = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)
 تورانشاه بن أيوب . شمس الدولة (أخو صلاح الدين) ١١٩٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩
 التونسى = عبد العزيز بن عثمان
 التيمى = إسماعيل بن محمد الحافظ

(حرف الثاء)

الثابى = أسعد بن محمد بن أحمد (أبو سعد)
 عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)
 الموفق بن علي بن محمد الخرقى (أبو محمد)
 الثعلبى = الأخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولى (أبو القاسم)
 الثقفى = عبد الوهاب بن عبد المجيد
 القاسم بن الفضل
 محمد بن محمود (أبو بكر)
 يحيى بن محمود (أبو الفرج)
 أبو ثور = إبراهيم بن خالد (الإمام)
 الثورى = سفيان بن سعيد

- ٤٠٩ -

(حرف الجيم)

- جابر بن هبة الله القاضي ٢٦٨
 الجاحظ = عمرو بن بحر
 الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب (أبو هاشم)
 ابن الجباب = عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين
 الجرجاني = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)
 سماعة بن مسعدة (أبو القاسم)
 تميم بن أبي سعيد
 عبد الله بن يوسف القاضي الحافظ (أبو محمد)
 علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم
 جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٤
 الجريري = علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)
 الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبو طاهر)
 عمر بن محمد بن عكرمة . ابن البزري (أبو القاسم)
 الجعدي = منصور بن علي بن عراق (أبو نصر)
 ابن أبي جعفر ١٣
 جعفر بن أحمد الأسراج ١١٩ ١٤٧٢
 جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايي (أبو الفخر) ٥٤
 أبو جعفر = محمد بن أحمد بن المسلة
 محمد بن الحسين السمنجاني
 محمد بن محمود المشاط
 موسى بن المقتدي بأمر الله عبد الله
 هبة الله بن يحيى بن الحسين . ابن البوفي
 الجعفري = عمر بن علي بن حمزة
 جمال الأتمة = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

جمال الإسلام = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي (أبو عمر)

على بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

جمال الدين = عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

على بن يوسف القفطي

ابن الجُمَيْزِي = علي بن هبة الله (أبو الحسن)

الجناري = عبد الله بن جعفر

الجزوي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الجزبي^(١) = نصر الله بن منصور بن سهل (أبو الفتح)

الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي (أبو القاسم) ٥٤

الجنيد بن محمد بن علي القايي الصوفي (أبو القاسم) ٥٤-٥٦

الجهني = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)

علي بن سماعة الوصلي السراج (أبو الحسن)

محمد بن محمد بن نخيس (أبو البركات)

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

الجوياري = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور)

أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي القرني

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله (أبو المظفر)

الجوهري = إسماعيل بن حماد

الحسن بن علي (أبو محمد)

الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل (أبو المظفر)

عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

(١) ويقال فيها أيضاً : الجزوي

— ٤١١ —

على بن محمد بن علي الأديب (أبو الحسن)

على بن يوسف (أبو الحسن)

الجياني = يوسف بن فاروا

الجيلي = أحمد بن صالح بن شافع

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم (أبو عبد الله)

عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل (أبو إسماعيل)

عبد السلام بن الفضل (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن غالب (أبو محمد)

(حرف الحاء)

أبو حاتم = محمود بن الحسن القزويني

الحارث بن هام (راوى مقامات الحريري) ٢٦٨

الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الحارثي = محمود بن تسكش . شهاب الدين الأمير

الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان (أبو بكر)

الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي (أبو الرشيد)

الحافظ = أحمد بن الحسن بن الليث (أبو بكر)

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح)

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهاني (أبو العلاء)

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم)

إسماعيل بن محمد التيمي

الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني (أبو العلاء)

الحسن بن أحمد السمرقندي

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي (أبو نصر)
 أبو الحسين بن التونسي
 سعد بن علي بن محمد الزنجاني
 شيرويه بن شهردار بن شيرويه
 عبد الجليل بن محمد . كوتاه (أبو مسعود)
 عبد العزيز بن محمد النخشي (أبو محمد)
 عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)
 عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
 عبد الغافر بن الحسين الألعى (أبو الفتوح)
 عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
 عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
 عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)
 عبد الله بن الحسن الطبرسي (أبو محمد)
 عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين)
 عبد المجيد بن محمد بن المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي)
 علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم)
 علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
 علي بن الفضل المقدسي (أبو الحسن)
 عمر بن محمد النسفي السمرقندي (أبو حفص)
 غانم بن محمد بن عبد الواحد (أبو مهمل)
 المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
 محمد بن أحمد الطبرسي (أبو الفضل)
 محمد بن سعد الديلمي (أبو عبد الله)
 محمد بن سعدون بن مرجي العبدري (أبو عامر)
 محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل)

محمد بن عبد الكريم
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله)
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي
محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)
محمد بن علي بن ميمون النرسي (أبو القاسم)
محمد بن عمر بن أحمد المديني (أبو موسى)
محمد بن موسى بن عثمان الخازمي (أبو بكر)
محمد بن ناصر بن محمد (أبو الفضل)
عمود بن محمد بن العباس الخوارزمي (أبو محمد)
يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحجاج)
يوسف بن منصور السيارى (أبو يعقوب)

الحاكم البغدادى (الخطاط) ٣٥٩

الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد (أبو عبد الله)

منصور بن زار بن معد (الخليفة المبيدى الفاطمى)

نصر بن علي بن أحمد الحاكمى الطوسى (أبو الفتح)

الحاكمى = إسماعيل بن عبد الملك بن علي (أبو القاسم)

نصر بن علي بن أحمد الطوسى (أبو الفتح)

أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر المرؤوذى القاضى

أحمد بن الحسن الأزهرى

أحمد بن عبد الله الفازى

أحمد بن علي بن عبدوس

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرائينى

أحمد بن محمد الشجاعى

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزوينى

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني

محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني

محمد بن محمد الغزالي (الإمام)

الحَبَّال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله (أبو إسحاق)

محمد بن أحمد بن عبدك (أبو بكر)

الجبوي = حمزة بن علي

حبیب بن أوس (أبو تمام الشاعر) ٢٦٢

أبو الحجاج = يوسف بن خليل الدمشقي

يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي

الحداد = الحسن بن أحمد (أبو علي)

عبد الكريم بن حمزة

عبيد الله بن الحسن (أبو نعيم)

ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد

الحديثي = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)

ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد بن عبد الواحد

الحرازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعفي

الحربي = مكي بن علي بن الحسن العراقي (أبو الحرم)

الحرّة (زوج عبد النبي بن مهدي) ٣٥٨

الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل . قاضي القضاة (أبو القاسم)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل (أبو الفضائل)

أبو الحرم = مكي بن علي بن الحسن العراقي

الحريري = القاسم بن علي بن محمد (أبو محمد)

حسان بن أحمد بن محمد ٨٧

أبو حسان = محمد بن أحمد الزكي

حسان بن محمد المنيمي ٧٦

- ابن حسان = ينال بن حسان النبجي
الحسناياذى = عبد الرازق بن عبد الكريم بن عبد الواحد
عبد الكريم بن عبد الرازق بن عبد الكريم (أبو طاهر)
الحسن بن إبراهيم بن علي برهون الفارق القاضي (أبو علي) ٥٧، ٥٣، ٦١، ١٣٢، ١٣٦، ٢١١، ٢١٨، ٣٢٨
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان (أبو علي) ٢٢٣
الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٣٥، ٦٥، ١١٩، ١١٩، ٢١١، ٣٠٢، ٣٢٦
الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الحمداني الحافظ (أبو العلاء) ١٣، ١٧٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢٦٥، ٢٢١، ٢٢٠
الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ الواعظ ٦٨، ١٧٨، ٢٥٤
أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي (أبو علي) ٦٠
الحسن^(١) بن أحمد بن عبد الواحد . ابن أبي الحديد (أبو عبد الله) ٢٣٥
الحسن بن أحمد أحمد بن يزيد الأسطخري ١٠٥
أبو الحسن = إدريس بن حمزة بن علي الشامي
أبو الحسن البصري ٤٨
الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ١٠٤، ١٣٦
أبو الحسن^(٢) بن أبي الخير ٣٣٥
الحسن بن سعد بن الحسن الطونجي (أبو الحسن) ٦٠
أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل
الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي (أبو علي) ٦٠، ٦١
الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكري الشافعي (أبو علي) ٦١، ٦٢
الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي النهرواني الأصبهاني (أبو علي) ٦٢، ٦٣

(١) جاء في الأصول : « أبو الحسن بن أبي الحديد » وأثبتنا اسمه وكنجه على الصواب من العبر

٣٠٠ / ٣ ، وانظره أيضا في ١٠١ / ٤ ، ١٤٣ ، ١٥٣ .

(٢) إجماله « أحمد » المذكور في الجزء السادس ١٥٨ .

الحسن بن سليمان^(١) (أبو علي) ٦١

الحسن بن شيمان ٢٣٣

الحسن بن صافي بن عبد الله . ملك النخاعة (أبو نزار) ١٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢

الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني (إلكيا) ٢٣٣

أبو الحسن = صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ

الحسن بن العباس بن علي الرستمي (أبو عبد الله) ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي ٣١ ، ١٤٩

أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي

الحسن بن عبد الله البندنجي ٢٨٥

الحسن بن عرفة ٢٦٣

أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين بن محمود الزدي

علي بن أحمد بن طوق

علي بن أحمد بن محمد الله بيلي

علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير نظام الملك الكبير ٥٤ ، ١٦٩ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،

٢٩٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهرى (أبو محمد) ١٢ ، ١٧٢

أبو الحسن = علي بن حاكم بن إبراهيم الراغبي الأديب

الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري (أبو علي) ١١٥

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين السلي . ابن الموازي

(١) لعله الذي قبله . وانظر حواشي الموضع المذكور فيها ما يقوى أنه هو .

- الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر (أبو الفتح) ٧٠
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني
 علي بن الحسن بن علي الرميلى
 الحسن بن علي بن الحسن الموصلى (أبو البركات) ٦٥
 أبو الحسن = علي بن أبي زيد محمد بن علي الصبيحي
 علي بن سعادة الجهني الموصلى السراج
 علي بن سليمان بن أحمد المرادى
 علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجى
 علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثى
 علي بن عبد الله بن خلف . ابن التهمة
 علي بن عثمان بن يوسف
 علي بن أبي عقامة
 الحسن بن علي بن عماد الواعظ (أبو علي) ٨١
 أبو الحسن = علي بن فضال الجاشى
 الحسن بن علي بن القاسم الشهرزورى القاضى (أبو علي)
 أبو الحسن = علي بن محمد بن جعفر الكاتب
 علي بن محمد بن حمويه الصوفى
 علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوى
 علي بن محمد الملاف
 علي بن محمد بن علي (إلكيا الهرامسى)
 علي بن محمد بن علي الجوينى
 علي بن محمد بن علي الدامغانى
 علي بن محمد بن عيسى . ابن كراز
 الحسن بن علي بن محمد المتولى النيسابورى ٦٥

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد بن الأخضر

علي بن محمد المروزي

علي بن محمد بن هذيل الأندلسي

علي بن محمد بن يحيى (زكى الدين)

علي بن السلم بن محمد السلمي (جمال الإسلام)

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الديبوري

علي بن معصوم بن أبي ذر الغربي

علي بن الفضل المقدسي الحافظ

علي بن موسى بن السمسار

علي بن هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري

الحسن بن علي الوخشي (أبو علي) ٢٥٠

أبو الحسن = علي بن يوسف الجويني

الحسن بن غالب (أبو علي) ١١٣

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي (أبو علي) ٦٦

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ (أبو نصر) ٢٢١

أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (زين الأمان) ٧٠ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ٣٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، نحر الدين (أبو المعالي) ٦٦ - ٦٨

الحسن بن محمد الصنار (أبو علي) ٢٣٢

أبو الحسن = محمد بن علي الهمداني (السيد)

محمد بن القاسم الفارسي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن النحل

محمد بن محمد بن زيد العلوي

محمد بن محمد الشيرزي

أبو الحسن بن مخلد ٢٢٣

الحسن بن مسعود الفراء البغوي (أبو علي) ٦٨ ، ٢٨٩

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني (أبو محمد) ٦٩ ، ٣٠٥

الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (أبو محمد) ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصري (أبو المواهب) ٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٩٧

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق ٧٢

الحسن بن يوسف بن محمد . المستضيء (أمير المؤمنين) ٢٠ ، ٢١ ، ١٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٦٣

الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلائي (أبو القاسم) ٢٦٦

الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه (أبو علي) ٧٢ ، ٧٣

الحسين بن أحمد ، ابن شقاف البغدادى الفرضي (أبو عبد الله) ٧٣ ، ١١٩

الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني (أبو عبد الله) ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٠٤ ، ٣١٤

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي (أبو عبد الله) ٧٣

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طَلَّاب (أبو نصر) ٤٦ ، ٢٣٥

أبو الحسين = أحمد بن محمد . ابن النقَّور

أبو الحسين بن التونسى الحافظ ٢٢٩

الحسين بن الحسن الشهرستاني (أبو عبد الله) ٧٣ ، ٧٤

الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ١١

الحسين بن حمَّد بن محمد العمروى ٧٤

الحسين الزغداني ١٩١ ، ١٩٢

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي (أبو علي) ١٩٧

أبو الحسين = عاصم بن الحسن العاصمي

عبد القافر بن محمد الفارسي

عبد الملك بن نصر الله بن جهَّيل

عبد الوهاب بن الحسن

الحسين بن علي الطبري ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٣

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري (أبو عبد الله) ٧٥

أبو الحسين الفقيه ٧٠

أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار . ابن الطيوري

الحسين بن أحمد المرورثي القاضي ٧٥-٧٩، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٢، ٣١٣

الحسين بن محمد البارع (أبو عبد الله) ١٣٢

الحسين بن محمد الزينبي الشريف (أبو طالب) ٣٢، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ٢٣٤، ٣٢٥

الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله) ١٤٧

أبو الحسين = محمد بن المهدي بالله

الحسين بن محمد بن القطان ١٩٧

الحسين بن مسعود الفراء البغوي . محي السنة (أبو محمد) ٤١، ٥١، ٦٨، ٧٥-٨٠، ١٣١،

١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٠، ١٧٩، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٥

أبو الحسين بن مكي ٩٦

الحسين بن نصر بن عبيد الله النواوندي (أبو عبد الله) ٨٠

الحسين بن نصر بن محمد الجهني الكمي الوصلي . ابن خميس (أبو عبد الله) ٨١، ١٣٢

الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي (أبو عبد الله) ٢٣٩

أبو الحسين = هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعي . صائغ الدين ابن عساكر

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

بمحي بن أبي الخير بن سالم العمراني

بمحي بن المفرج اللخمي

الحسيني = علي بن أحمد بن محمد

الحصكفي = بمحي بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الحصني = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

الحصيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو سعد)

ابن الحصين = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)

الحضري = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)

حطان بن منقذ ٣٦٩

ابن الحُكَيْمَة = أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو العباس)

حفدة = محمد بن أسعد العطارى (أبو منصور)

أبو حفص الباغوسانى ٢٢٤

أبو حفص البغدادي ٧١

أبو حفص = عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي

عمر أحمد بن الليث الطالقاني

عمر بن أحمد بن مسرور

عمر بن أحمد بن منصور الصفار

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمداني

عمر بن عبد المجيد الميائشي

عمر بن محمد بن أحمد النقي السمرقندي

عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي

عمر بن محمد بن محمد الشاشي

الحفصوى = محمد بن عبد الله

الحفصى = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)

حفيد أبي منصور الأزدى = صاعد بن منصور بن محمد (أبو العلاء)

أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي

الحجابي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد التور (قطب الدين)

الحلواني = يحيى بن علي بن الحسن البزار (أبو سعد)

الحلى = عبد السلام بن الفضل القاضي

الحايمي = الحسين بن الحسن بن محمد

حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (أبو القاسم) ٨٢

حمّد بن نصر الأعمش ١١١

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات (المقرئ) ٣٣١

حمزة بن عبد المطلب ٢٥٩

حمزة بن علي بن الجبوري ٧٠

حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي . السيد ابن أبي الفنائم ١٥٥

الحموي = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

زيد بن نصر بن تميم

محمد بن هبة الله بن مكي

الحيري = المفضل بن أبي البركات بن الوليد

الحينائي = محمد بن الحسين بن محمد (أبو طاهر)

الحنبلي = علي بن عقيل (أبو الوفاء)

ابن الحنبل = هبة الكريم بن خاف بن المبارك (أبو نصر)

الحنفي = زياد بن محمد (أبو الفضل)

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت (الإمام)

ابن الحوراني = نبا بن محمد بن محفوظ القرشي (أبو البيان)

حيدرة بن علي ٣٣٤

الحيري = علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء (أبو طالب)

علي بن عبد الله بن أبي صادق (أبو سعد)

الحيص بيص الشاعر = سعد بن محمد بن سعد

(حرف الخاء)

الخامس = سلم بن عمرو بن حماد . الشاعر

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

الخاقان = محمد بن سليمان

خالد بن أبي البركات بن الوليد ٨٦

خالد بن محمد القيسراني (الموفق) ٣٥٩

الجبازي = محمد بن الحسن بن علي (أبو بكر)

الجبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله (أبو حكيم)

الجبوشاني = محمد بن الموفق بن سعيد الصوفي

الجبندى = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف (أبو القاسم)

محمد بن ثابت (أبو بكر)

الجدائي = عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد

الجراساني = عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم)

الجردي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي (أبو سعيد)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد

الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت (أبو محمد)

الموفق بن علي بن محمد الثاقبي (أبو محمد)

الخرسوجردى = إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد (أبو محمد)

الخشاب = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)

الخشنامي = نصر الله بن أحمد (أبو علي)

الخشوعي = بركات بن إبراهيم

الخضر (عليه السلام) ٣١٨

الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي الضرير (أبو العباس) ٨٢

- الخضر بن شبل بن عبد الحارثي الدمشقي (أبو البركات) ٨٣
الخضر بن كامل المبر ٣٢١
الخضر بن نصر بن عقيل الإدبلي (أبو العباس) ٨٣
أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي الطبري ٣١٧
أبو الخطاب = نصر بن أحمد بن البطر
الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البندادي (أبو بكر)
أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الغنائم)
خطيب دمشق = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
خطيب الري = عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)
الخطيب = عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم (أبو شجاع)
عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي (أبو محمد)
عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني . الأحدث
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميني (أبو بكر)
محمد بن علي بن عمر (أبو بكر)
خطيب مرزا = محمد بن إسماعيل بن أحمد
خطيب مصر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلبي (أبو الطاهر)
خطيب الموصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)
الخطيب = يحيى بن سلامة بن الحسين الحصيني (أبو الفضل)
يحيى بن علي بن محمد التبريزي (أبو زكريا)
الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)
عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو حفص)
فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)
الخفاف = المبارك بن كامل (أبو بكر)
يوسف بن المبارك

الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين

خلف بن أحمد ٨٣

ابن خلف = أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر)

أبو خاف = عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري

عوض بن أحمد الشرواني

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى

ابن خنكان = أحمد بن محمد (المؤرخ)

ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد (أبو الحسن)

الخطيبة = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد)

الخليل بن أحمد النحوى ٩

ابن خليل = محمد بن خليل بن فارس الدمشقي

الخليلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم البغوى (أبو حامد)

أبو القاسم بن محمد

المهدى بن هبة الله بن المهدي (أبو الحسن)

خمارتكين (من أصراء صلاح الدين) ٣٦٢

الخركي = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)

ابن نخيس = الحسين بن نصر بن محمد الجهنى (أبو عبد الله)

محمد بن محمد (أبو البركات)

الخنديق = كامل بن إبراهيم

خوارزمشاه = محمد بن تكش (السلطان)

الخوارزمي = العباس بن أرسلان

محمد بن العباس بن أرسلان

محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

الخوارى = رستم بن سعد بن سملك (أبو الوفا)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد (أبو محمد)

محمد بن أبي سعيد بن محمد (أبو المظفر)

— ٤٢٦ —

الخواقي = أحمد بن محمد بن المظفر (أبو المظفر)
 مسمود بن أحمد بن محمد (أبو المال)
 الخونجي = الحسن بن سعد بن الحسن (أبو المحاسن)
 الخوي = الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم
 أبو الخير = محمد بن موسى الصفار
 خير بن يحيى بن عيسى بن ملاس ٨٥

(حرف الدال)

الداراني = عبد الواحد بن أحمد بن عمر (أبو سعد)
 الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)
 الدارمي = محمد بن عبد الواحد
 ابن داسة = محمد بن بكر بن محمد البصري (أبو بكر)
 الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني
 علي بن محمد بن علي (أبو الحسن)
 عمر بن علي بن سهل . السلطان (أبو سعد)
 أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)
 ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث
 داود بن علي الظاهري ٣٣٩
 الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر (أبو الحسن)
 الدَّبَّاح = محمد بن علي القايي (أبو منصور)
 الدَّبُّوسِي = علي بن المظفر بن حمزة . السيد (أبو القاسم)
 ابن الدَّبَّيْثِي = محمد بن سعيد (أبو عبد الله)
 الدَّبَّيْلي = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)
 الدَّرَبَنْدِي = عثمان بن السدد بن أحمد
 دعوان بن علي بن حماد ١٣٢
 الدقاق = محمد بن عبد الواحد (أبو عبد الله)

الدلفاطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)

دلف بن جعفر الشبلي (أبو بكر) ١١٤

الدمشقي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

رسلان

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني (أبو الفضائل)

علي بن الحسن بن الحسن السكلافي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

علي بن أبي المسكارم بن فتيان (أبو القاسم)

نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (أبو الفتح)

هبة الله بن الحسين بن هبة الله . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

يوسف بن بندار (أبو المحاسن)

يوسف بن خليل (أبو الحجاج)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الديماطي = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

الدندانقاني = فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي (أبو الفرج)

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

الدولعي = عبد الملك بن زيد بن ياسين (أبو القاسم)

الدويني = نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي (أبو الفتح)

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (صلاح الدين الأيوبي)

الدياربكري = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

الديرقاقلوي = المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الديلمي = شهردار بن شيرويه بن شهردار (أبو منصور)

شيرويه بن شهردار بن شيرويه (أبو شجاع)

مشاور بن فزكوه (أبو مقاتل)

الدينوري = أحمد بن عيسى بن عباد

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص (أبو الحسن)

(حرف الذال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السفجى الغرابيل (أبو أحمد) ٨٤

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الذهلي = شجاع بن فارس

(حرف الراء)

الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد الرقي (أبو عبد الله)

راجح بن كهلان ٨٩

الرازي = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

عمر بن الحسين بن الحسن (أبو القاسم)

مبشر بن أحمد بن علي الحاسب (أبو الرشيد)

محمد بن أحمد (أبو عبد الله)

محمد بن عمر بن الحسن (نحرة الدين)

راشد (انقطاع) ٣٥٩

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

محمد بن عبد الكريم

الربيعي = علي بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الربيع بن سليمان ٢٩٣

أبو الرجاء = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الخركي
 الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر (أبو منصور)
 علي بن أحمد بن محمد بن بيان (أبو القاسم)
 رزق الله بن عبد الوهاب الهميمي ٣٦ ، ٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٤
 رستم بن سعد بن سلمك الخواري (أبو الوفا) ٨٤ ، ٨٥
 الرستمى = الحسن بن العباس بن علي (أبو عبد الله)
 رسلان الدمشقي ٣١٨
 أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي
 أبو رشيد = إسماعيل بن غانم
 أبو الرشيد = مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب
 أبو الرضا = سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري
 عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي
 الرعيى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
 القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ
 الرقاء = المبارك بن المبارك بن أحمد (أبو نصر)
 ابن الرقة = أحمد بن محمد
 الرق = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)
 محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)
 ركن الدين = الحسين بن مسعود الفراء البغوي
 الركن = عبد القافر السروستاني
 الرمادي = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)
 الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغانى
 الرمل = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
 الرميلي = علي بن الحسن بن علي (أبو الحسن)
 الرهاوى = عبد القادر بن عبد الملك

الرواسي = عمر بن عبد الكريم (أبو الفتيان)
 أبو زوح = عبد المزم بن أبي الفضل بن أحمد المروى
 الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم (أبو علي)
 ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
 الروياني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

إسماعيل بن أحمد بن محمد
 حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو القاسم)
 شريح بن عبد الكريم بن أحمد (أبو نصر)
 عبد الكريم بن أحمد بن محمد
 عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم
 عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو المحاسن)
 محمود بن أحمد

ابن رينة = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

(حرف الزاي)

الزاز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)
 ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر (أبو بكر)
 الزاهد = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني (أبو العباس)
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكاف (أبو القاسم)
 عمر بن محمد بن الحسن الهمداني (أبو حفص)
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطليان (أبو عبد الله)

زاهر بن طاهر الشّحامي ٢٩٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٣٠٥ ، ٢٩٩

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري ٢٧٩

الزبيري = الزبير بن أحمد بن سليمان

أبو زرعة = طاهر بن محمد المقدسي

الزغنداني = الحسين

أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده

يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى (أبو محمد)

علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد (أبو الممالى)

الزكي = نصر بن علي بن أحمد الطوسي الهاشمي (أبو الفتح)

زليخا بنت القاضي أبي سعد^(١) إسماعيل بن يوسف الطالقاني ٣٠٢

الزنجاني = سعد بن علي بن محمد الحافظ

عبد الرحيم بن رستم (أبو الفضائل)

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)

منصور بن الحسن بن منصور (أبو المكارم)

يوسف بن علي بن محمد (أبو القاسم) :

زنكي بن آق سنقر . أتابك (صاحب الموصل) ٢٩٥ ، ٣٤١

زنكي بن مودود بن زنكي بن آق سنقر (عماد الدين صاحب سنجار) ٣٤٣

الزهرى = محمد بن مسلم بن شهاب

الزوزنى = محمد بن إسحاق بن عثمان (أبو بكر)

زياد بن محمد الحنفي (أبو الفضل) ٧٦

الزيادى = الفضل بن محمد بن إبراهيم (أبو محمد)

محمد بن محمد بن حمش

الزيتوني = عبد السيد بن علي

أبو زيد = أحمد بن نصر

زيد بن ثابت ٨١

(١) انظر الحاشية (٥) في ص ٧ من الجزء السادس ، ففيها (أبو سعيد) .

زيد بن الحسن السكندی . ناج الدين (أبو اليمين) ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩

زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي ٨٥ ، ٨٦

زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

زيد بن عبد الله بن حسان ٨٨

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١٢

أبو زيد = المطهر بن سلاز السروجي

زيد بن نصر بن تميم الجوى ٨٨

الزبيدي = علي بن أحمد بن محمد

زين الأبناء = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (أبو البركات)

الزبيني = الحسين بن محمد (أبو طالب)

طراد بن محمد

علي بن طراد بن محمد (أبو القاسم)

محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

زين الدين = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

(حرف السين)

الساجي = المؤتمن بن أحمد بن علي (أبو نصر)

سالم بن عبد السلام بن علوان الصوفي البوازيجي (أبو المرحا) ٨٩

سالم بن عبد الله بن محمد الفقيه ٨٨ ، ٨٩

سالم بن محمد بن أحمد الموصلی (أبو المرحا) ٨٩

سالم بن مهدي بن قطان الأخصري الفقيه ٨٩ ، ٩٠

الساوي = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

سبط إمام الحرمين = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قزأوغلي

سبط انلياط = عبد الله بن علي بن أحمد

السبكي = علي بن عبد الكافي (تقى الدين)

السَّبْتِي = عبد الرحمن بن محمد بن حسين
 السَّجَزِي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت)
 السَّجْسَتَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود)
 السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (أبو الحسن)
 السَّخْتَنِي = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
 سديد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله
 السراج = أحمد بن سهل (أبو بكر)
 جعفر بن أحمد
 سهل بن عبد الرحمن بن أحمد (أبو القاسم)
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد (أبو نصر)
 علي بن سماعة الجهمي الموصلی الفقيه (أبو الحسن)
 السرخسي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 صهر بن محمد بن علي الشيرزي (أبو حفص)
 محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
 السرسني = محمد بن بقاء
 السرقسطي = عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)
 السرقولي = عبد السلام (أبو سهل)
 السروجي = المسلم
 المطهر بن سلال (أبو زيد)
 السروستاني = عبد الغافر (الركن)
 ابن السري ٤٦
 ابن سريج = أحمد بن عمر
 أبو السعادات = هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجري)
 ابن سماعة = محمد بن يوسف (أبو عبد الله)

- أبو سعد = أسعد بن محمد بن أحمد الثاقبي
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري
 سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري المغربي (أبو الحسن) ٩٠، ٢٣٢، ٣٠٨
 أبو سعد = سليمان بن محمد بن حسين البلدي
 عم أبي سعد السمعاني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار
 أبو سعد = عبد الجليل بن أبي بكر الطبري
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري
 عبد الرحمن بن مأمون بن علي التولي .
 عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني
 عبد الله بن الحسن
 عبد الله بن عبد الكريم القشيري
 عبد الله بن عمر الصفار
 عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون
 عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني
 علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري
 سعد بن علي العساري (أبو عامر) ١٤٥
 سعد بن علي بن محمد الزنجاني الحافظ ٢٢١
 أبو سعد = عمر بن علي بن سهل الدامغاني السلطان
 أبو سعد^(١) القاضي ٣١٢
 أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي
 سعد بن محمد بن سعد التميمي . شهاب الدين الحيص بيص الشاعر (أبو الفوارس) ٩١، ٩٢
 أبو سعد = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي
 محمد بن محمد المطرز
 سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ٩٠

(١) لعله أبو سعد الهروي . انظر ترجمته في الجزء الخامس ٣٦٥-٣٧١ .

أبو سعد = محمد بن نصر بن منصور الهروي
يحيى بن علي بن الحسن الخلواني
السعدي = عبد الله بن رفاعة بن غدير المصري (أبو محمد)
محمد بن أبي سعيد بن محمد الخوارى (أبو الظفر)
أبو سعيد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري، الليسابوري
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي (أبو عثمان) ١٧٨ ، ٢٠٩
سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو الرضا) ٩٢
هبة بن محمد البحيري (أبو عثمان) ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧
أبو سعيد = محمد بن علي بن محمد الخشاب
سعيد بن محمد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ٦١ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،
٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٣
أبو سعيد = محمد بن يحيى بن منصور . تلميذ النزالي
سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي . جمال الإسلام (أبو عمر) ٩٣
سفيان بن سعيد الثوري ٣٣١
سفيان^(١) بن عيينة ٢٨٨
ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي (أبو أحمد)
ابن السلار = علي بن إسحاق . العادل (وزير مصر)
سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير ٩٩
السلجوقي = سنجر بن ملكشاه
سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي (أبو الفتح ، أبو رشا) ٩٤
السلطان = سنجر بن ملكشاه السلجوقي
عمر بن علي بن سهل الدامغاني (أبو سعد)

(١) جاء في الأصول: « سفيان عن الزهري » وقطعتنا بأن « سفيان » هنا هو ابن عيينة بممارسة
السند الوارد عندنا بما جاء في صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة . من كتاب الصلاة) ١/ ٢٩٥

غازى بن مودود (صاحب الموصل)

سلطان كرمان ٤٥

السلطان = محمود بن سبكتكين (أبو القاسم)

يوسف بن أيوب بن شاذى (صلاح الدين الأيوبي)

السلفى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سلم بن عمرو بن محمد الخاسر . الشاعر ٢٤٥

السلماسى = محمد بن هبة الله بن عبد الله

سلمان الفارسي ٤٨

سلمان بن ناصر بن عمران الأنصارى النيسابورى (أبو القاسم) ٩٦-٩٩، ٢٤٢، ٣١٧

السلوي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)

السلى = إبراهيم بن على بن إبراهيم

عبد الرحمن بن على بن السلم (أبو محمد)

على بن الحسن بن الحسين بن الموازىنى (أبو الحسن)

على بن السلم بن محمد . جمال الإسلام (أبو الحسن)

محمد بن الحسين بن محمد (أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الملك بن خلف (أبو خلف)

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى (الإمام) ١٤٩

سليمان بن الأشعث السجستانى (أبو داود) ٤٨

سليمان بن محمد بن حسين البلدى القصارى (أبو سعد) ٩٥

سليمان بن مهران (الأعمش) ٤٨

ابن سُمرة = عمر بن على الجعفرى البينى

السمرقندى = إسماعيل بن أحمد بن عمر (أبو القاسم)

الحسن بن أحمد الحافظ

عمر بن محمد بن أحمد^١ (أبو حفص)

ابن السمسار = علي بن موسى (أبو الحسن)
السمماني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار (أبو محمد)
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر)
عبد الكريم بن محمد بن منصور (أبو سعد)
محمد بن منصور بن محمد (أبو بكر)
منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو المظفر)
السمنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)
محمد بن الحسين (أبو جعفر)
سنجر بن ملكشاه السلجوقي (السلطان) ٢٦، ١٥٢، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣١٧
بنت سنجر السابق ٢٢
السنجي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
محمد بن أبي بكر بن عثمان
الشهروردی = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو الرضا)
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد (أبو النجيب)
أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردی
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج (أبو القاسم) ٩٩، ١٠٠
أبو سهل = عبد السلام السرقولی
فانم بن محمد بن عبد الواحد
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي
محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكی
سهل بن محمود بن محمد البراني (أبو المالی) ١٠٠
السهلکی = محمد بن علي بن أحمد (أبو الفضل)
السياری = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
يوسف بن منصور (أبو يعقوب)
سيويو = عمرو بن عثمان بن قنبر

ابن السبي = أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله (أبو البركات)
 السبي = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله (أبو الفرج)
 السيد الأجل = كمال الدين
 السيد الأشرف (من علماء سمرقند) ٤٠
 السيد = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي (ابن أبي الغنائم)
 علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي (أبو القاسم)
 محمد بن علي الهمذاني الوصي (أبو الحسن)
 السیدی = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي (أبو محمد)
 سيف الإسلام = طفتكين بن شاذى بن مروان
 سيف الدين = علي المشطوب
 محمد بن أيوب بن شاذى (أخو صلاح الدين)
 سيف السنة = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي (أبو العز)

حرف الشين

الشاتاني = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)
 ابن شاتيل = عبید الله بن عبد الله بن محمد (أبو الفتح)
 ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم (أبو علي)
 الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
 عمر بن أحمد بن الحسين (أبو حفص)
 عمر بن محمد بن محمد (أبو حفص)
 محمد بن أحمد بن الحسين. نخر الإسلام (أبو بكر)
 محمد بن علي بن إسماعيل القتال الكبير (أبو بكر)
 محمد بن علي بن حامد (أبو بكر)
 الشاطبي = القاسم بن فيره المقرئ
 شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي (أبو عبد الله) ١٠١

- الشافعي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو القداء)
الحسن بن هبة الله بن عبد الله (أبو محمد)
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي (أبو محمد)
الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني ١٠١
الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (أبو الحسين)
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (المؤرخ)
الشافعي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
محمد بن المظفر بن بكران (أبو بكر)
شاوور بن مجير بن زار (وزير العاضد) ١٨، ١٩، ٣٤١، ٣٥٢ - ٣٥٤
الشباك = إبراهيم بن الطهر (أبو طاهر)
الشبلي = دلف بن جعفر (أبو بكر)
شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى القاضي (أبو المظفر) ١٠١، ١٠٢
أبو شجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي
شجاع بن فارس الذهلي ٣١٤
الشجاعي = أحمد بن محمد (أبو حامد)
ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد (أبو السعادات)
الشحاي = زاهر بن طاهر
وجيه بن طاهر
ابن شداد = يوسف بن رافع القاضي (بهاء الدين)
شراف بن أحمد ٢٠٨
الشرافي = عثمان بن علي بن شراف
شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن أحمد (أبو الفضل)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

شرفشاه بن ملكداد ١١٠

الشرواني = عوض بن أحمد (أبو خلف)

الشروطي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني القاضي (أبونصر) ١٠٢ - ١١٠، ١٧٧

الشريف = الحسين بن محمد الزينبي (أبو طالب)

الشريف بن حمزة ٢٧٣

الشريف = محمد بن أحمد بن يحيى المثنائي (أبو عبد الله)

الشمراني = فيد بن عبد الله

ابن شفاف = الحسين بن أحمد البغدادي القرضي (أبو عبد الله)

الشتاق = الحسين بن أحمد [وهو السابق]

الشقوري = علي بن سليمان بن أحمد الرازي (أبو الحسن)

شمس الإسلام = علي بن محمد بن علي (إلكيا المراسي)

شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب

شمس الدين = محمد بن المقدم

الشنتريني = محمد بن عبد الملك النحوي (أبو بكر)

الشمهاب = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القومسي

شمهاب الدين = سعد بن محمد بن سعد (الحبيص يمين الشاعر)

عمر بن محمد بن عبد الله . (ابن أخي أبي العجيب السهروردي)

محمود بن تكش الحارثي

الشمهاب = عبد الرازق بن عبد الله بن علي الطوسي

الشمهاب الوزير ٢٥١

شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الحمداني (أبو منصور) ١١٠، ١٣ - ١١٢، ٢٦٥، ٢٩٠

الشهرزودي = الحسن بن علي بن القاسم (أبو علي)

الحسين بن علي بن القاسم (أبو عبد الله)

سميد بن عبد الله بن القاسم (أبو الرضا)
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله (أبو القاسم)
 عبد الله بن القاسم بن مظفر (أبو محمد)
 علي بن القاسم بن المظفر
 علي بن المسلم (أبو الحسن)
 القاسم بن عبد الله بن القاسم (أبو أحمد)
 القاسم بن يحيى بن عبد الله (أبو الفضائل)
 المبارك بن الحسن بن أحمد (أبو الكرم)
 المبارك بن يحيى بن عبد الله القاضي (ظهير الدين)
 مظفر بن القاسم بن المظفر (أبو منصور)
 يحيى بن عبد الله بن القاسم (أبو طاهر)
 الشهرستاني = الحسين بن الحسن (أبو عبد الله)
 الشيباني = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)
 الضحاك بن أحمد بن الحسين (أبو المعالي)
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز (أبو منصور)
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
 شيخ الإسلام = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نفر الدين ابن عساكر)
 عبد العزيز بن عبد السلام (الغز)
 شيخ الشيوخ = محمد بن عمر بن علي الجويني (صدر الدين)
 شيخ القضاة = إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي (أبو علي)
 الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف (أبو إسحاق)
 أحمد بن الحسن (أبو نصر)
 أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
 عبد الحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطاني (أبو محمد)
 عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)

هبة الله بن عبد الوارث
هبة الله بن علي بن إبراهيم (أبو المألى)
ابن الشيرجى = عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
الشيرزى = عمر بن محمد بن علي السرخسى (أبو حفص)
محمد بن محمد (أبو الحسن)
شيركوه بن شاذى بن مروان (أسد الدين) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
٣٥٢ - ٣٥٤

شيركوه بن محمد بن شيركوه ٣٤٥
الشيروى = عبد الفتار بن محمد (أبو بكر)
شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى الحافظ . إلكيا (أبو شجاع) ١١١ ، ١١٢
(حرف الصاد)

ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)
صائغ الدين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)
الصابونى = إسحاق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)
إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو عثمان)
عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو بكر)
ابن الصابونى = محمد بن علي بن محمود (أبو حامد)
الصابى = إبراهيم بن هلال الكاتب (أبو إسحاق)
المصاحب = إسماعيل بن عباد

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير (نظام الملك) (١)
أخو صاحب جبيل (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
صاحب طبرية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
ابن صاحب مرقية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
صاحب الموصل = غازى بن مودود بن زنكى
ابن أبى صادق = علي بن عبد الله الحيرى (أبو سعد)

(١) إطلاق المصاحب على الوزير نظام الملك مذكور فى الجزء الرابع ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم المديني
 صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي (أبو الغلاء) ٤٥ ، ٣٠٦
 أبو صالح = أحمد بن عبد الملك . المؤذن
 الصالح = إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك)
 صالح بن الحسين بن محمد البروجردى (أبو منصور) ١١٢
 صالح بن أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك ٤٥
 الصالح = طلائع بن رزيك (أبو الفارات)
 أبو صالح = منصور بن علي الترمذي
 ابن صباح ١٢٤
 ابن الصباح = الحسن بن صباح بن علي
 ابن الصباح = أحمد بن محمد بن محمد (أبو منصور)
 عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (أبو نصر)
 علي بن عبد السيد

صبيح ٢١٢

صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی
 محمد بن عمر بن علي الجويني (شيخ الشيوخ)
 صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ (أبو الحسن) ١١٢ ، ١١٣
 صدقة بن محمد بن الحسين (أبو القاسم) ٢٩٣
 الصرام = محمد بن عبد الله (أبو الفضل)
 الصردني = إسحاق بن يوسف بن يعقوب
 الصريفيني = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد (أبو محمد)
 ابن مصري = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو المواهب)
 أبو القاسم^(١)
 الصمعي = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم (أبو محمد)

(١) كتبنا على « أبي القاسم بن مصري » هذا تعليقا يأتي في « أبي القاسم » .

مسلم بن أبي بكر بن أحمد
الصعلوكي = محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)
الصفار = الحسن بن محمد (أبو عبد الله)
عبد الله بن عمر (أبو سعد)
عمر بن أحمد بن منصور (أبو حفص)
القاسم بن أحمد بن منصور (أبو بكر)
محمد بن القاسم (أبو بكر)
محمد بن موسى (أبو الخير)
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن
صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان)
ابن أخي صلاح الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب
فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب
صنينة الملك = هبة الله بن حيدرة
الصوفي = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)
أحمد بن عبد الله الفايزي (أبو حامد)
إسماعيل بن أبي سعد
الجنيدي بن محمد بن علي
سالم بن عبد السلام بن علوان
سميد بن أبي سميد أحمد بن محمد العيار (أبو عثمان)
طاهر بن سميد بن فضل الله الميهني (أبو الفتح)
عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار (أبو المظفر)
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)
علي بن محمد بن حمويه (أبو الحسن)
الفضل بن أحمد بن متويه
محمود بن الموفق بن سميد الخبوشاني
منصور بن علي بن إسماعيل

— ٤٤٥ —

الصيدلاني = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
 الصيرفي = يعقوب بن أحمد (أبو بكر)
 الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد
 الصبغى = سعد الخير بن محمد بن مهمل (أبو الحسن)
 (حرف الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد
 الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني، ابن الكيال (أبو المال) ١١٣
 الضرير = الخضر بن ثوان بن أحمد (أبو العباس)
 سلامة بن إسماعيل بن جماعة
 القاسم بن فيره الشاطبي القرني
 مكي بن علي بن الحسن العراقي (أبو الحرم)
 يمش بن صدقة بن علي الفرائي (أبو القاسم)
 ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي (أبو القاسم)
 عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)
 عيسى بن محمد بن عيسى المسكاري (أبو محمد)
 الضياء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحافظ
 (حرف الطاء)

الطائي = محمد بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
 أبو طالب = الحسين بن محمد الزينبي
 أبو طالب بن الخلل ٣٢٨
 أبو طالب = العباس بن أحمد بن عبد الله
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي
 عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي
 علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري

علي بن علي بن هبة الله البخاري
المبارك بن المبارك الكرخي
محمد بن علي بن عطية المكي
محمود بن علي بن أبي طالب الأصبهاني
الطالقاني = عمر بن أحمد بن الليث (أبو حفص)

الليث

منصور بن محمد بن علي (أبو المظفر)
أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري
إبراهيم بن المطهر الشباك
أحمد بن محمد بن أحمد السلفي

أبو الطاهر = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنطاقي
إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني ، ابن عوف
طاهر بن سميد بن فضل الله الميهني (أبو الفتح) ١١٣ ، ١١٤
طاهر بن سهل الإسفرايني ١٥٤ .

أبو طاهر = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضى (أبو الطيب) ٩٢ ، ٩٩٣ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠
أبو طاهر = محمد بن الحسين بن سعدون الوصلي
أبو الطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلى (خطيب مصر)
أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد الحناني

محمد بن دوستويه بن محمد الراعظ القصار

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى القاضى (أبو المظفر) ١١٤
ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسى الحافظ (أبو الفضل)
طاهر بن محمد المقدسى (أبو زرعة) ٩٣ ، ٧٢ ، ٢٦٥
طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري (أبو مضر) ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني القاضي الفقيه ١١٥ - ١١٨ ، ٣٣٧

أبو طاهر = يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي

ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله (أبو محمد)

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب (الإمام)

ابن طبرزد = عمر بن محمد

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)

إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

أبو بكر

الحسين بن علي

الحسين بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب)

طاهر بن مهدي بن طاهر (أبو مضر)

عبد الجليل بن أبي مكر (أبو سعد)

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني (أبو معمر)

عبد الملك

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

محمد بن الحسن بن علي الخبازي (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى (أبو خلف)

محمد بن علي بن الحسين (أبو الظفر)

محمد بن محمود بن الحسين (أبو الفرج)

منصور بن علي بن إسماعيل

— ٤٤٨ —

الطليبي = عبد الله بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

فضل الله بن أبي الفضل

محمد بن أحمد (أبو الفضل)

طراد بن محمد الزبلي ٨١، ٩٠، ١١٨، ١١٩، ٢٣٥، ٢٩٥

الطريثي = أحمد بن علي بن حسين

محمد بن مسعود

محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)

مسعود بن محمد بن مسعود (أبي المعالي)

طفتكين بن شاذي بن مروان . سيف الإسلام (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٩

طفريلك بن ميكائيل بن سلجوق ٣٦٨

طلائع بن رزيك . الملك الصالح (أبو الفارات) ١٨

ابن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد (أبو نصر)

ابن الطلاية = أحمد بن أبي غالب بن أحمد

ابن طلحة = الحسين بن أحمد النعالي (أبو عبد الله)

طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايبي المهرجاني (أبو محمد) ١١٨

ابن طلحة (صاحب غزن المسترشد بالله الخليفة) ٢٦١

الطلحي = محمود بن الحسن بن بندار (أبو نجيح)

الطنزي = مروان بن علي بن سلامة (أبو عبد الله)

يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الطوسي = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي (الوزير)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

المؤيد بن محمد

محمد بن بكر الفقيه (أبو بكر)

نصر بن علي بن أحمد الحاكمي (أبو النعمان)

ابن طوق = علي بن أحمد (أبو الحسن)

— ٤٤٩ —

الطيان = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الطيب ٥٥

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري

الطيب بن محمد الغضائري ٢٩٥

الطيوري = إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار (أبو الحسين)

(حرف الظاء)

الظافر = إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد (الخليفة المبيدي الفاطمي)

الظاهر = علي بن منصور بن نزار (الخليفة المبيدي الفاطمي)

غازي بن يوسف بن أيوب (ابن صلاح الدين الأيوبي)

ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد (أبو القاسم)

الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

ظهير الدين = أبو بكر بن المطار

عبد السلام بن محمد النارسي

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري

(حرف العين)

العال = علي بن إسحاق . ابن السلار (وزير مصر) -

محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين الأيوبي)

محمود بن رنكي (نور الدين)

عاصم بن بهدلة (المقرئ) ٣٣١

عاصم بن الحسن العاصمي (أبو الحسين) ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

العاصمي = عاصم بن الحسن (أبو الحسين)

ناصر بن أحمد (أبو الفتح)

الماضد = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد (الخليفة المبيدي الفاطمي)

ناصر بن دعس بن حصن الأنصاري (أبو محمد) ١١٨

أبو ناصر = سعد بن علي المصاري

محمد بن سعدون بن مرجي العبدي

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي

العامري = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

عبادة بن الصامت ٢٨٨

المبادي = محمد بن أحمد بن محمد (أبو حاتم)

الظفر بن أردشير بن أبي منصور (أبو منصور)

أبو العباس = أحمد بن بختيار بن علي الندائي

أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحطّاية

العباس بن أحمد بن عبد الله (أخو المسترشد بالله) أبو طالب ٢٥٨

أبو العباس = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني

العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

أبو العباس = الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي

أبو العباس بن أبي الخير ١٨٨

أبو العباس = الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد

أبو العباس بن الظفر ٢٢٠ ، ٢٢١

العباسي = محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عطاء) ١٥١ ، ٣٠٢

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي (أبو الوقت) ١٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ،

٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨

عبد الباقي بن علي المطار (أبو منصور) ١١١

- عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الفزالي الفقيه (أبو منصور) ١٤٣، ١٤٢
 عبد الباقي بن يوسف بن علي الراعي (أبو تراب) ٦٨، ٢٤١، ٢٥٤
 عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي الخرق (أبو أحمد) ١٤٣
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقي (أبو محمد) ١٤٤، ١٨١، ٢٩٧، ٣٠٥
 عبد الجبار بن محمد الأصماني (أبو الفضل) ١٤٩
 عبد الجليل بن أبي بكر الطبري (أبو سعد) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي (أبو إسماعيل) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي القاضي (أبو المظفر) ٢٣٥
 عبد الجليل بن محمد . كوتاه الحافظ (أبو مسعود) ٦٤
 عبد الحميد بن عبد الرحمن البحري ١٧٢
 عبد الحائق بن أسد ٩٣، ٣٣٥
 عبد الدائم المستقاني ١١٥
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (البهاء) ١١٩، ١٥٤
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل السراج النيسابوري (أبو نصر) ١٤٥، ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى القاضي (أبو سعد) ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز (أبو الفرج) ٥٤
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المؤرخ) ٣٤٠
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني . قاضي القضاة (أبو بكر) ١٤٦، ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي الحلبي (أبو طالب) ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ٣١٨
 عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري (أبو محمد) ١٤٧
 عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي ١٤٨
 عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيي المعلم الأشعري . ابن العمورة (أبو القاسم) ١٤٨
 عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المدلل الهروي القاهي (أبو نصر) ١٥٠، ١٥١، ١٧٩
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري السخّني الأكاف الزاهد (أبو القاسم)
 ١٥١، ١٥٢، ٢٢٥

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري (أبو منصور) ٣٢٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري (أبو سعد) ١٥٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليثي النخعي الروثودي . عماد الدين (أبو محمد)

١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ٢٨٨
أبو عبد الرحمن = عسكر بن أسامة بن جامع العدوي
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (أبو الفرج) ٤٥ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩
عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعيمي الوقي البارباذني ١٥٢ ، ١٥٣
عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الدمشقي الخرق السلي الفقيه (أبو محمد) ١٥٣ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي (أبو نعيم) ١٧٩
عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولي (أبو سعد) ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨١
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الخرجدي الفقيه (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٥
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . ابن منده (أبو عبد الله) ٢٢١
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق (أبو القاسم ، أبو محمد) ١٤٣ ، ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن . نخر الدين ابن عساكر ٧١ ، ١٣٣ ، ٣٢٥
عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبئي المصري ٩٤
أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن محمد السلي
عبد الرحمن بن محمد الخطيبي (أبو نصر) ٩٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى) ٧٤
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني التزاز (أبو منصور) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٨١
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري النحوي ، كمال الدين (أبو البركات) ١٥٥ ، ١٥٦
عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمي اللباد (أبو الفتوح) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي (أبو القاسم) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري (أبو حامد) ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي (أبو الحسن) ٧٥ ، ٢٥٤
عبد الرحمن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٣٦٨

- عبد الرحمن بن ملجم ٢٥٩
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري النيسابوري (أبو خلف) ١٥٨
عبد الرحمن بن يزيد ٤٨
عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي (أبو نصر) ٥٠
عبد الرحيم بن رستم الزنجاني (أبو الفضائل) ١٥٨ ، ١٥٩
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردى (أبو الرضا) ١٥٩
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (أبو المظفر) ٥٤ ، ٤١ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨١ ،
١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٩
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري (أبو نصر) ١٠٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
١٥٧ ، ١٥٩ — ١٦٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩
عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عساكر (أبو نصر) ٧١ ، ٣٢٤
عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى المستقلانى المصرى . القاضى الفاضل محيى الدين
(أبو علي) ١٧ ، ١٩ — ٢١ ، ٢٤ ، ١٢٢ ، ١٦٦ — ١٦٨ ، ٣٥٤
عبد الرزاق بن حسان النيمى ١٤٩
عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد الخرجردى ١٥٥
عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادى ١٧٨
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسى الشهاب الوزير (أبو المعالى ، أبو إسحاق) ١٦٨
عبد الرزاق السكّال (خليفة الحكم بمصر) ٣٩
عبد الرزاق بن محمد الماخوانى ١٦٩
عبد السلام السرقولى (أبو سهل) ١١١
عبد السلام بن الفضل الجبلى^(١) القاضى (أبو القاسم) ١٦٩ ، ٣١٥
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب (أبو شجاع) ١٦٩
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائى (أبو هاشم) ٩٧ ، ٩٨
عبد السلام بن محمد الفارسى (ظهير الدين) ١٧٠

(١) جاء في الموضع الثانى : « الملى » .

عبد السيد بن علي بن الزيتوني ٢٨٧

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد. ابن الصباغ (أبو نصر) ٥٧، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٢٩،

٣٠٨، ٣٦٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد القفار السكلاهيقي الزنجاني البديع الصوفي (أبو المظفر) ١٧٠، ١٧١،

عبد الصمد بن علي بن محمد. ابن المأمون (أبو الغنائم) ١١٣، ١٤٢، ١٤٦، ٢٩٤،

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني. قاضي القضاة (أبو القاسم) ١٨٦، ٢٢٥،

٢٣٥، ٣٢١، ٣٢٧

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ٤٦، ٢٣٥، ٣٣٤،

عبد العزيز بن طاهر التميمي ٣٣٥

عبد العزيز بن عبد السلام. شيخ الإسلام العز (أبو محمد) ٢٥٣

عبد العزيز بن عبد الله القايبي ٥٤

عبد العزيز بن عثمان التونسي ٢٢٧

عبد العزيز بن علي الأنماطي (أبو القاسم) ٦١، ٣٠٨،

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشعري (أبو الفضل) ١٧١

عبد العزيز بن صر بن مازة (البرهان) ٢٦٥

عبد العزيز بن غنيمية بن مينا ١٨٢

عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (أبو محمد) ٣١٧

عبد العزيز بن محمود بن المبارك. ابن الأخضر (أبو محمد) ٤٦، ٥٣، ٢٩٩، ٣٢٨،

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذري الحافظ زكي الدين (أبو محمد) ١٤، ٢٤،

٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٧٧، ٢٧٨،

عبد القافر بن إسماعيل بن عبد القافر الفارسي النيسابوري الحافظ (أبو الحسن) ٥، ٧،

٤٤، ٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١-١٧٣، ٢٣٢،

عبد القافر بن الحسين الألمي الكاشغري (أبو الفتوح، أبو الفتح) ٣٠

عبد القافر السروستاني (الركن) ١٧٣

عبد القافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٤٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٦، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٧، ٣٢٧،

عبد القادر بن محمد الشيرازي (أبو بكر) ٢٨، ١٣٨، ١٥١، ١٥٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣٠،

٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٦

عبد القوي بن عبد الواحد المقدسي الحافظ ٢٢١

عبد القادر بن عبد الملك الرازي ٥٣، ١١٩

عبد الفاهر بن طاهر التميمي ٢٤٩

عبد الفاهر بن عبد الله بن محمد الشهروردی الصوفي الفقيه (أبو النجيب) ١٨٩، ١٥٦، ١٦٩ -

١٧١، ١٧٣ - ١٧٥، ٢٨٧

عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين . ابن الجباب ١٢٤

عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوي (أبو الفضل) ١٧٦

» » بن أحمد بن محمد الروياني ١٠٢، ١٧٧

» » بن حمزة الحداد ١٥٣، ٢٣٥

» » بن شريح بن عبد الكريم الروياني الطبري (أبو معمر) ١٧٦، ١٧٧

» » بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناي (أبو طاهر) ١٧٧، ١٧٨

» » بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٨٧

» » بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني (أبو المظفر) ١٧٨

» » بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب) ١٧٩، ١٨٠

» » بن علي بن عبد الله البياضي (أبو الملاء) ٨٥

» » بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (أبو القاسم) ٢٨، ٤٩ - ٥١، ٥٩، ٦٠،

١٠٢، ١٠٥، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٧، ١٩٩ - ٢٠١، ٢٠٤، ٢٣٧،

٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٣ - ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني الدمشقي الفقيه (أبو الفضائل) ١٨٦

» » بن محمد بن أي منصور الرمانى الدامغانى ١٨٥، ١٨٦

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني الحافظ تاج الإسلام (أبو سعد) ٥، ٧، ٩-١٣،

٢٦-٢٨، ٣٠-٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥-٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٥-٩٧، ١٠٠-١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٩،

١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩-١٥٣، ١٥٥،

١٥٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦-١٨٨، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٦،
 ٢٠٨-٢١٠، ٢١٣، ٢١٧-٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤-٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٧-
 ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٨٩،
 ٢٩٠، ٢٩٤-٢٩٦، ٢٩٩-٣٠٣، ٣٠٥-٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٤-٣١٧، ٣٢١-٣٣٠، ٣٣٣،
 عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو القاسم) ٢٦، ٤٥، ٧٤، ٩٦، ١١٣، ١٤٤، ١٤٦،
 ١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٢٩

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخزري (أبو حكيم) ٧٣، ٢٦٧

أبو عبد الله = إبراهيم بن علي الطبري

إبراهيم بن علي الطيوري

عبد الله بن أحمد بن أحمد : ابن الخشاب (أبو محمد) ١١١

عبد الله بن أحمد بن بشر . ابن ذكوان ٢٨

عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف (أبو القاسم) ١١٨، ١١٩

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي (أبو بكر) ١٦٦، ١٩٦^(١)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي البغدادي . خطيب الموصل (أبو الفضل) ١٣، ٧٣،

١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٦٠، ٢١٨

عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني ١٢٠

عبد الله بن أسعد بن علي . ابن الدهان الوصلي . مهذب الدين (أبو الفرج) ١٢٠، ١٢١

عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي النحوي (أبو محمد) ٢٤، ١٢١-١٢٣، ٣٤٠

عبد الله البطائحي ٣١٨

عبد الله بن جعفر الجفاري ١٩٤

أبو عبد الله^(٢) الحافظ ٢٩٣

عبد الله بن الحسن (أبو سعد) ٧١

(١) جاء في هذا الموضع : «القفال» على الإطلاق . وقلنا بأنه «عبد الله ، القفال الصغير» استنادا

إلى ما ذكره المصنف في الجزء الخامس ٥٣ (٢) لرجع أنه : «أبو عبد الله الحاكم» انظر الجزء الرابع ٨ ،

وقارن بين السند الوارد هنا ، وشيوخ البيهقي هناك .

عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ (أبو محمد) ١٤٩
أبو عبد الله = الحسن بن العباس بن علي الرستمي
الحسين بن أحمد البغدادي القرشي
الحسين بن أحمد بن طلحة الدعالي
الحسين بن أحمد بن علي البيهقي
الحسين بن الحسن الشهرستاني
الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري
الحسين بن محمد البارغ
الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله)
الحسين بن نصر بن عبيد الله
الحسين بن نصر بن محمد الجهني
الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي

عبد الله بن حمويه (تاج الدين) ٢٩٧
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني (أبو القاسم) ١٢٣
عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجي الموصلي الفقيه (أبو البركات) ١٢٣
عبد الله بن رفاعة بن غدير القاضي السعدي المصري (أبو محمد) ١٢٤
عبد الله بن زيد الجرمي (أبو قلابة) ٢٩٣
عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ابن أبي داود السجستاني) ٢١٩
أبو عبد الله = شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجبلي
عبد الله بن طاهر التميمي ٢٤٩
عبد الله بن عامر ٢٨
أبو عبد الله = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله . ابن منده
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثاني (أبو محمد) ١٦٢ ، ٣٧٤
عبد الله بن عبد الزاق بن حسن بن زاهر ١٢٥
عبد الله بن عبد الكريم القشيري (أبو سعد) ٣٣٩

- عبد الله بن عبد الوارث ابن فار اللّبن (أبو محمد) ٢٧١
 عبد الله بن علي بن أحمد . سبط الخياط ١٣٢
 عبد الله بن علي بن سعيد القصري الفقيه (أبو محمد) ١٢٥ ، ١٢٦
 عبد الله بن علي بن أبي عمرو العمري = ملكداد بن علي
 عبد الله بن عمر الصنار (أبو سعد) ١٦٠ ، ١٧٢
 عبد الله بن عمر بن علي . (ابن اللّتي) ٧١ ، ٧٢
 عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الطريف (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن عمر المصوع الفقيه ٨٦
 عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني (أبو حامد) ١٤٢
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري المرتضى القاضي (أبو محمد) ١٢٦ ، ١٣٢
 أبو عبد الله القيرواني ٦٣ ، ١٢٥
 عبد الله القيرواني^(١) (أبو علي) ٣٢٥
 عبد الله بن كثير (المقري) ٣٣١
 أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضري
 محمد بن أحمد الرازي
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي الفقيه (أبو محمد) ١٢٧
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
 عبد الله بن محمد بن أحمد العسكري الأديب (أبو القاسم) ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة (أبو محمد) ١١٩ ، ١٣٣
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد الرقي
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور (أبو بكر) ٢٦٧

(١) هو الشخص السابق ، كما يتضح من السياق في المواضع الثلاثة ، اسكننا لمنهتد إلى الصواب في الاسم .
 وظهر منه في المواضع الأولى .

- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى الميثاقى الشريف
 عبد الله بن محمد الأنصارى (أبو إسماعيل) ٥٤ ، ١٥١ ، ٣٠٨
 أبو عبد الله = محمد بن أبي بكر بن الدباس
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن
 محمد بن بيان الكازرونى
 محمد بن الحسن المرداخوانى
 عبد الله بن محمد بن الحسن الفقيه . ابن عساكر (أبو المظفر) ٧٠ ، ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظى الفقيه ١٣٨
 أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن الديبى
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم
 عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن هزارمرد الصريفينى (أبو محمد) ٤٦ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٨٠ ،
 ١١٤ ، ١٧٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٥٦
 أبو عبد الله = محمد بن عبد الواحد الدقاق
 محمد بن على بن أبى الماص النفزى
 عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة القاضى (أبو الفتوح) ١٣٠ ، ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن على العمري
 عبد الله بن محمد بن على الميانجى (أبو المالى) ١٢٨ - ١٣٠
 عبد الله بن محمد بن غالب الجبلى (أبو محمد) ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن أبى الفضل أحمد بن محمد
 محمد بن الفضل الفراءى
 عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوى (أبو الفتح) ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن محمد بن الملاء "بموى
 عبد الله بن محمد المطرى (عفيف الدين) ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢
 عبد الله بن محمد بن المظفر المتولى (أبو محمد) ١٣١
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبى عصرون . شرف الدين الموصلى (أبو سعد) ٤٥ ،
 ٥٧ ، ١٣٢ - ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٣٢٨ ، ٣٦٠

أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن سعادة

مروان بن علي بن سلامة الطنزي

عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ١٢٨

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي المالكاني الكوفي (أبو محمد) ١٣٨

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي الخطيب (أبو محمد) ١٣٩

أبو عبد الله^(١) النيسابوري ٨

أبو عبد الله = هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي السرقسطي (أبو محمد) ١٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي (أبو محمد) ١٤٠ ، ١٤١

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي الحرازي ١٤١

عبد الله بن يزيد القسيمي الميتمي الفقيه ١٤١ ، ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي (جمال الدين) ٢٧٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ (أبو محمد) ١٩٤ ، ٣٠٧

عبد الله بن يوسف الجويني (أبو محمد) ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٩ ، ٢٨٣ ، ٢٥٥

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر (أبو المظفر) ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد . العاضد (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ،

٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦

عبد اللطيف بن الحسن ٧١

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى . صدر الدين (أبو القاسم) ١٨٦

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد . الموفق البندادي ١٢٣ ، ١٥٦ ، ١٣٤ ، ٢٧٥ ، ٣٤٧

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر . الحافظ (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكنرطابي الشيرازي الفقيه الشافعي (أبو محمد) ١٨٧

عبد المطلب بن الفضل الهاشمي (الافتخار) ٢٤٩

عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي (أبو روح) ١٥١ ، ١٨٢ ، ٢٤٩

(١) لعله : محمد بن الفضل بن أحمد . الإمام أبو عبد الله الفراءى النيسابورى . انظر ترجمته في صفحة ١٦٦ من الجزء السادس .

عبد الملك بن إبراهيم الحمداني (أبو الفضل) ٧٣، ٩٣، ٢٦٧
 » » بن زيد بن ياسين الثعالبي الدولمي الأرقمى الموصلى الفقيه ضياء الدين (أبو القاسم)
 ١٨٧، ١٨٨، ٣٢١

عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي (أبو الفضل) ١٨٨، ٢٥٤
 » » الطبري ١٥٢، ١٩٠-١٩٢
 » » بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين الجويني) ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٥٨، ٩٦-٩٨،
 ١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠-١٦٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥، ٢١٠، ٢٢٦، ٢٣١-
 ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥١^(١)، ٢٥٦، ٢٨٩، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخي (أبو الفتح) ٣٥، ١٨٧
 » » بن قريب (الأصمعي) ٩
 » » بن محمد بن عبد الله . ابن بشران (أبو القاسم) ٢٢٣
 » » بن محمد بن أبي ميسرة ١٢٥
 » » بن محمد بن هبة الله البسطامي . الفخر . سبط إمام الحرمين الجويني ١٩٠
 » » بن أبي نصر بن عمر (أبو المال) ١٨٩
 » » بن نصر الله بن جهيل (أبو الحسين) ١٨٨، ١٨٩

عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو المظفر) ١٨١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٩٩
 عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد . ابن كليب ١٢
 عبد النبي بن علي بن مهدي ٨٨، ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٨
 عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني (أبو سعد) ١٩٣
 عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عمر) ٧٥
 عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني . نخر الإسلام (أبو الحسن) ٨٠، ٩٠، ٩٥، ١٠٩،
 ١٨٩، ١٩٣-٢٠٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي الفقيه (أبو القاسم) ٤٥، ٤٩، ٥٠
 عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحي (أبو الفتح) ٢٠٤، ٢٠٥

(١) انظر تعليقنا على ورود « الجويني » في هذا الموضع .

- عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ١١
» » بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ١٧٨، ٥، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٢٩
» » بن أبي القاسم القشيري (أبو سعيد) ٦٩
» » بن محمد بن عبد الجبار المروزي التوثي (أبو محمد) ٢٠٥
عبد الوهاب بن الحسن (أبو الحسين) ٧١٠
» » بن عبد الحميد الثقفي ٢٩٣
» » بن علي بن علي . ابن سكينه . الأمين^(١) (أبو أحمد) ١٧٤، ١٨٢، ٢١٩،
٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢
عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي (أبو البركات) ١٥٦، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٨٨
» » بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي النامي الشيرازي القاضي (أبو محمد) ٢٠٥،
٢٠٦، ٢٨٥
عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن منده (أبو عمرو) ٦٤، ١٩١، ٣٠٨
» » بن هبة الله بن عبد الله السبيعي القاضي (أبو الفرج) ٢٠٧
عبد ربي = محمد بن سعدون بن مرجى الحافظ (أبو عامر)
عبدوس بن عبد الله (أبو الفتح) ١١١
ابن عبدويه = محمد بن الحسن
أبو العبرطز (شخص يتحدث بأعاجيب) ٥٥
العيسى = أبو بكر بن محمد
عبيد بن محمد القشيري (أبو العلاء) ١٨١
عبيد الله بن الحسن الحداد (أبو نعيم) ٣٥
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (أبو الفتح) ٢٠٧
عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل (أبو الفتح) ٢٢٣
عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (أبو أحمد) ١١٢
ابن عبيدة النحوي (شيخ الموفق عبد اللطيف) ٢٧٥
-
- (١) في ترجمة ابن سكينه في الطبقة التالية جعل المصنف « الأمين » لقباً له ، على حين يجعله الذهبي
في الجزء ٥ : ٢٣ : ١ لولده .

عبيد الله المهدي (رأس العبيديين الفاطميين) ١٧

عبيس بن مرحوم ٢٦٣

عقبة بن أبي سليمان صخر بن حرب ٦٠

العقي = أسعد بن مسعود

عتيق بن علي بن عمر الباهجى الهروي (أبو بكر) ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني (أبو بكر) ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

سميد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي

سميد بن محمد البحيري

عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ٤٦، ٨٣، ٦٥، ١٣٧، ١٤٩، ٢٩٨

عثمان بن علي بن شراف المجلى الشرافي المرسقي الكالستي ٢٠٨، ٢٠٩

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمبي ٢٠٩، ٢١٠

عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي . فقيه بغداد (أبو عمرو) ٢١٠

أبو عثمان بن ورقاء ٩٤

العثماني = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى (أبو محمد)

محمد بن أحمد بن يحيى الشريف (أبو عبد الله)

المجلى = عثمان بن علي بن شراف

ابن المعجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن (أبو طالب)

العدوي = عسكر بن أسامة بن جامع (أبو عبد الرحمن)

المراقى = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد الفقيه

محمود بن المبارك بن علي (أبو القاسم)

مكي بن علي بن الحسن (أبو الحرم)

ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي (أبو القاسم)

أبو العز = أحمد بن عبد الله بن كادش

عز الدين = مسمود بن مودود بن زنكي (السلطان)
 موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني (أبو عمران)
 العز = عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام
 أبو العز = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي
 العزيز ١٢٩

العزيز = نزار بن معد بن إسماعيل (الخليفة العبيدي الفاطمي)
 ابن عساكر^(١) = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نفر الدين)
 عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن (أبو نصر)
 عبد الله بن محمد بن الحسن (أبو المظفر)
 علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ الكبير (أبو القاسم)
 القاسم بن علي بن الحسن (أبو محمد)
 هبة الله بن الحسن بن هبة الله (صائن الدين)

المستقلاني = عبد الدائم

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
 عسكر بن أسامة بن جامع المدوي (أبو عبد الرحمن) ٢١٠
 العصارى = سعد بن علي (أبو عامر)
 ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (أبو سعد)
 أبو عطاء = عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي
 المطار = الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (أبو العلاء)
 عبد الباقي بن علي (أبو منصور)
 عمر بن أحمد الآمدى

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
 المطاري = محمد بن أسعد (أبو منصور)

(١) ذكر المصنف في الصفحات ٧١-٧٣ طائفة كثيرة ممن عرفوا بابن عساكر . وقد رأينا من
 التزيد سرد أسمائهم هنا .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد المطري
ابن أبي عتامة = عبد الله بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
العكبري = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو القاسم)
نصر بن نصر بن علي الواعظ (أبو القاسم)
أبو العلاء = أحمد بن محمد بن الفضل الأصفهاني الحافظ
الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الهمداني
صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي
عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي
عبيد بن محمد القشيري

ابن أبي العلاء = (أبو القاسم)
علاء الدين = علي بن إسماعيل القنوي
العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)
علي بن محمد (أبو الحسن)
ابن علان = المسلم بن محمد بن المسلم (أبو الغنائم)
العلوي = إسماعيل بن الحسين

حمزة بن هبة الله أبي الغنائم بن محمد . السيد
علي بن أحمد بن محمد

محمد بن محمد بن زيد (أبو الحسن)
منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
المهدي بن محمد بن إسماعيل (أبو البركات)

غلي بن إبراهيم بن العباس . اللسيب (أبو القاسم) ٣٢٤

علي بن أحمد بن البصري (أبو القاسم) ٦٩ ، ١١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨

علي بن أحمد بن الحسين بن محوية اليزدي القرني الفقيه (أبو الحسن) ٥٨ ، ١٨٧ ، ٢١١

علي بن أحمد بن طوق (أبو الحسن) ١٣٣

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري (الفخر) ٧٦

— ٤٦٦ —

علي بن أحمد بن محمد البخاري (أبو المكارم) ٢١٣
علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ٤٩، ١٢٥، ١٤٧، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٢،

٢٦٣، ٢٧٤

علي بن أحمد بن محمد الديلمي (أبو الحسن) ٧٨، ٧٩
علي بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزيدي ٢١٢، ٢١٣
أبو علي = أحمد بن محمد بن القاسم الودعاري
علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن (أبو الحسن) ٦٩، ٣١٧، ٣٢٢
علي بن أحمد بن محمد الواحدي (أبو الحسن) ١٤٤، ١٧٥، ٢٤٨
علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي (أبو الحسن) ١٥٣، ٢١٧، ٣١٨
علي بن إسحاق . ابن السلار العادل (وزير مصر) ٢٧٨
أبو علي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي
علي بن إسماعيل الأشعري الإمام (أبو الحسن) ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٦٢، ١٦٣،
٢٢٦، ٢٤٢، ٢٩٢

علي بن إسماعيل القونوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ٣٢١
علي بن حكويه بن إبراهيم المرائي الأديب (أبو الحسن) ١٩١، ٢١٣، ٢١٤
أبو علي = الحسن بن إبراهيم بن علي الفارقي
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان
الحسن بن أحمد الحداد
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي
علي بن الحسن بن الحسن الكلابي الدمشقي . ابن الماسح (أبو القاسم) ٢١٤
علي بن الحسن بن الحسين الخلمي ٩٤
علي بن الحسن بن الحسين السلمي . ابن الموازني (أبو الحسن) ٣٢، ٨٣، ١٥٣، ٢٣٥، ٣١٨، ٣٢٤
أبو علي = الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي
الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاتاني
الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني
الحسن بن سليمان

علي بن الحسن بن علي الباخري (صاحب الدمية) ٢٤٥

أبو علي = الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري

علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن الحسن بن علي الرملي (أبو الحسن) ٢١٤ ، ٢١٥

أبو علي = الحسن بن علي بن صمار الواعظ

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري

الحسن بن علي الوخشي

الحسن بن غالب

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي

الحسن بن محمد الصفار

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الأمل الطبري الجرجاني (إسكيا) ٢٣٨

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ ابن عساكر (أبو القاسم) ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٦٢ -

٦٤ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩١٨ ، ٩٢٥ ، ٩٢٨ ، ٩٥١ ، ٩٥٩ ، ٩٦٧ ، ٩٧٢ ، ٩٧٤ ،

٩٨٢ ، ٩٨٥ ، ١١٥ - ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ - ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ،

٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥

أبو علي = الحسين بن أحمد بن الحسين بن حمويه

الحسين بن شعيب بن محمد اسنجي

علي بن الحسين بن عبد الله الربي . ابن عريبة (أبو القاسم) ٢٢٣ ، ٢٢٤

علي بن حمزة الكسائي (القرئ) ٣٣١

علي بن زيد بن الحسن ٨٥

علي بن أبي زيد محمد بن علي النصيحي (أبو الحسن) ٦٣ ، ١٧٤

علي بن سعادة بن السراج الجهني الوصل الفقيه (أبو الحسن) ١٧٦ ، ٢٢٤

علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي الرازي القرطبي الشقوري القرغليطي الحافظ (أبو الحسن)

٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

علي بن أبي طالب ١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

- على بن طراد بن محمد الزينبي الوزير (أبو القاسم) ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧
على بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي (أبو الحسن) ٢٢٥
على بن عبد الرحمن بن محمد الحديقي السمنجاني (أبو الحسن) ٢٢٦
على بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري (أبو طالب) ٢٢٦
أبو علي = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
على بن عبد السيد بن العباغ (أبو القاسم) ٢١٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢
على بن عبد الكافي السبكي . تقى الدين (والد المصنف) ٢٧ ، ٥٩ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٦
٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣١٢
على بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة (أبو الحسن) ٢٧١
على بن عبد الله بن أبي صادق الحيري (أبو سعد) ١٥١ ، ٢٤٩
على بن عبيد الله بن الحسن ٩٠
على بن عثمان بن يوسف القرشي الخزومي المصري . القاضي السعيد (أبو الحسن) ٢٢٧
على بن أبي عقامة (أبو الحسن) ١٣٠
على بن عقيل الحنبلي (أبو الوفاء) ٢٣٣
على بن علي بن الحسن النيسابوري (أبو تراب) ٢٢٧
على بن علي بن هبة الله البخاري . أفضى القضاء (أبو طالب) ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٧
أبو علي بن عمار (شيخ ابن الصلاح) ٢٩٨
على بن عمر الدارقطني (الإمام) ٢٢١
على بن فضال المجاشعي (أبو الحسن) ٢٦٧
على بن أبي القاسم البيهقي ٢٧
على بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ٢٢٨-٢٣٠
أبو علي = كتاب بن علي الفارق
على بن ماسويه . التقى المقرئ ١٣
على بن الحسن التنوخي القاضي (أبو القاسم) ٢٨٨
أبو علي = محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد

- على بن محمد بن جعفر الكاتب (أبو الحسن) ٣٠٢
على بن محمد بن حبيب الماوردي ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
على بن محمد بن حمويه الصوفي (أبو الحسن) ٢٣٠
أبو علي = محمد بن سميد بن إبراهيم بن نهبان الكاتب
على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) ٢٧١ ، ٢٧٢
على بن محمد الملاف (أبو الحسن) ٥ ، ٢٩١
على بن محمد بن علي . إليسكا الهراسي ، شمس الإسلام عماد الدين (أبو الحسن) ٦٠ ، ٦٥ ،
٨٣ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٩٩ ، ١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٩٣ ، ٢٣٩ - ٢٣٥
على بن محمد بن علي الجبري البجلي (أبو الفرج) ١١١
على بن محمد بن علي الجويني الأديب (أبو الحسن) ٢٣١
على بن محمد بن علي الدامغاني . قاضي القضاة (أبو الحسن) ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨
على بن محمد بن عيسى بن كراز (أبو الحسن) ٢٣٤ ، ٢٣٥
على بن محمد بن محمد . ابن الأثير (المؤرخ) ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥
على بن محمد بن محمد بن الأخضر (أبو الحسن) ٣٢١
أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي
على بن محمد المروزي (أبو الحسن) ٣٠٥
على بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن) ٢٧١
على بن محمد بن يحيى . القاضي زكي الدين (أبو الحسن) ٢٣٥
على بن المسلم الشهرزوري (أبو الحسن) ٢٢٩
على بن المسلم بن محمد السلي الفقيه الفرضي جمال الإسلام (أبو الحسن) ٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ،
٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٥
على المشطوب (سيف الدين) ٣٦٧
على بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري (أبو الحسن) ٢٣٧
على بن الظفر بن حمزة الديوبسي . السيد (أبو القاسم) ٣٠٠
على بن معصوم بن أبي ذر المغربي (أبو الحسن) ٢٣٧

- على بن الفضل بن علي المقدسي الحافظ (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٢٠
أبو علي بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي (أبو القاسم) ٢٣٩
علي بن منصور بن زرار . الظاهر (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨
علي بن مهران القرميسيني ٢٧٤
علي بن موسى بن السمسار (أبو الحسن) ٣٢٥
علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٢٣٧ ، ٢٣٨
أبو علي = نصر الله بن أحمد الخشني
علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٣٩
علي بن هبة الله بن محمد البخاري (أبو الحسن) ٢٣٨
علي بن هلال . ابن البواب (الخطاط) ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٥٩
أبو علي بن الوزير الحافظ ٢١٧ ، ٢١٩
علي بن يوسف الجويني الفقيه (أبو الحسن) ٤٥ ، ٧٦ ، ١٤٤
علي بن يوسف القفطي (جمال الدين) ١٢٢
المهاد = أبو بكر بن عبد الله بن المحاس
عماد الدين = أحمد بن محمد بن أحمد الروياني (أبو العباس)
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)
علي بن محمد بن علي . إلكيا الهراسي
مناور بن فزكوه الديلي (أبو مقاتل)
المهاد = محمد بن أبي سعد
محمد بن محمد بن حامد (الكاتب)
ابن عمار = أبو علي (شيخ ابن الصلاح)
عمدة الدنيا والدين = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد بالله أمير المؤمنين)
عمران بن الحصين ٢٩٣
أبو عمران = موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني

العمرائى = طاهر بن يحيى بن أبي الخير

أبو الفتوح بن عثمان

يحيى بن أبي الخير بن سالم (أبو الحسين)

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني الفرغاني (أبو محمد) ٢٤١

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو حفص) ٢٣٩

عمر بن أحمد المطار الآمدي ٣٢١

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطابي الواعظ (أبو حفص) ٢٣٩ ، ٢٤٠

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني (أبو حفص) ٢٤٠

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي ٤١

عمر بن أحمد بن مسرور (أبو حفص) ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

عمر بن أحمد بن منصور الصنار (أبو حفص) ٢٤٠ ، ٢٤١

أبو عمر (أخو الموفق عبد اللطيف) ١٣٤

عمر بن الحاجب ١٥٤

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي . ضياء الدين (أبو القاسم) ٢٤٢

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمداني (أبو حفص) ٥٧

عمر بن الخطاب ٢٧٩

أبو عمر = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي

عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر . تقى الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ١٦ ، ١٧ ،

٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧

عمر بن عبد العزيز ١٥٢

عمر بن عبد الكرم الرواسي (أبو الفتيان) ١١٣

عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب الأرميني . الأحدث ٢٤٧ ، ٢٤٨

عمر بن عبد الحميد الميائشي (أبو حفص) ١١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن أحمد المليحي

عمر بن علي بن سمرة الجعفري البجلي ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

- عمر بن علي بن سهل الدامغاني . السلطان (أبو سعد) ٢٩٧ ، ٢٥٤ ، ٢٣٨
 عمر بن علي الشيرزي = عمر بن محمد بن علي
 عمر بن علي القرشي القاضي (أبو الحسن) ٣٣٩ ، ٢٩٣
 أبو عمر المالكي القاضي ١٠٥
 عمر بن محمد بن أحمد المسفي السمرقندي الحافظ (أبو حفص) ٣٠٩ ، ٤١
 عمر بن محمد بن الحسن (ابن عساكر) ٧١
 عمر بن محمد بن الحسن الحمداني الزاهد (أبو حفص) ٢٤٨
 عمر بن محمد بن طبرزد ٣٦ ، ٤٦ ، ٧١
 عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي (أبو شجاع) ٣٢٧ ، ٢٥٠-٢٤٨ ، ٥٢ ، ٤٦
 عمر بن محمد بن عبد الله . شهاب الدين (ابن أخي أبي النجيب السهروردي) ١٧٤
 عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن البري . زين الدين جمال الإسلام (أبو القاسم) ٣٥ ،
 ٢٥١-٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢
 عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي (أبو حفص) ٣١٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ١٥٤
 عمر بن محمد بن محمد الشاشي (أبو حفص) ٢٥٤
 أبو عمر النهاوندي القاضي ١٠١
 العمركي = ملكداد بن علي بن أبي عمرو (أبو بكر)
 عمرو بن بحر (الجاحظ) ٩
 أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن منده
 عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه ، إمام النحاة) ١٢٢
 أبو عمرو = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي
 أبو عمرو^(١) بن العلاء (المقرئ) ٣٣٩
 عمرو^(٢) بن معاوية (أبو المهب) ٢٩٣
 الممرؤي = الحسين بن حماد بن محمد

(١) عرف بكنيته . وفي اسمه خلاف كثير . انظره في كتب طبقات النوفين والنحويين

(٢) وقيل في ٤٣١ غير ذلك . انظر تقريب التهذيب ٧٨/٢

- العمري = محمد بن علي (أبو عبد الله)
 منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 ناصر بن الحسين بن محمد المروزي
 ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
 عوض بن أحمد الشرواني (أبو خلف) ٢٥٥
 ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل (أبو الطاهر)
 المياد = سميد بن أبي سميد أحمد بن محمد الصوفي (أبو عثمان)
 عياض بن موسى اليحصبي القاضي ٢٢٥
 المياضي = محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
 عيسى (عليه السلام) ٤٨
 عيسى بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو الفضل) ٢٥٨
 أبو عيسى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 عيسى بن علي بن عيسى الوزير (أبو القاسم) ١١٣
 عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري . ضياء الدين (أبو محمد) ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥
 عين القضاة = عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو المعالي)
 (حرف الغين)
 أبو الفارات = طلائع بن رزيك . الملك الصالح
 غازي بن حسان المنبجي ٣٦٣
 الغازي = منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)
 غازي بن مودود بن زنسكي . سيف الدين (صاحب الموصل) ٣٤٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
 غازي بن يوسف بن أيوب . الظاهر (ابن صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤
 أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء
 محمد بن الحسن بن أحمد . ابن الباقلاني
 محمد بن الحسن الماوردي
 أبو غانم = أحمد بن علي الكراعي

- غانم بن أحمد بن طي الصيصي ٢٣٥
 غانم بن الحسين الموشيلي (أبو الغنائم) ٢٥٦
 غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ (أبو سهل) ٩٥
 أبو غانم = المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل
 الغرابيلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
 الغرناطي = محمد بن أبي الربيع
 الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)
 محمد بن محمد . حجة الإسلام (أبو حامد)
 الغضائري = الطيب بن محمد
 أبو الغنائم = أسعد بن أحمد بن يوسف
 ابن أبي الغنائم = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي
 أبو الغنائم = عبد الصمد بن طي بن محمد . ابن المأمون
 غانم بن الحسين الموشيلي
 أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون النرسي
 محمد النرج بن منصور الفارق
 المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان
 أبو الغنائم = المهتدي بالله
 الغندابي = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغاني (أبو محمد)
 الغنوي = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)
 الغولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد
 غياث بن فارس بن مكي المقرئ (أبو الجود) ١٢٤
 (حرف القاء)
 ابن فار اللبن = عبد الله بن عبد الوارث (أبو محمد)
 فارس الإسلام ٢٦٠ ، ٢٦١

الفارسي = أحمد بن عبد الواحد
 إسماعيل بن عبد النافر
 عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 عبد السلام بن محمد . ظهير الدين
 عبد النافر بن إسماعيل بن عبد النافر (أبو الحسن)
 عبد النافر بن محمد (أبو الحسين)
 عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)
 محمد بن القاسم (أبو الحسن)
 الفارق = الحسن بن إبراهيم بن علي (أبو علي)
 كتياب بن علي التاجر (أبو علي)
 محمد بن الفرج بن منصور (أبو القاسم)
 يونس بن محمد
 الفازي = أحمد بن عبد الله الصوفي الأوحدي (أبو حامد)
 فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ٩٠
 فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق ٤٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٩
 الفاطمي = منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 الفاي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (أبو نصر)
 عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (أبو محمد)
 محمد بن مكي بن الحسن البابشاي (أبو بكر)
 الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد
 الفتح بن أحمد بن عبد الباقي (أبو نصر) ٢٥٧
 أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان
 أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني
 الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر
 سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي

— ٤٧٦ —

طاهر بن سميد بن فضل الله اليبهني
 عبد الغافر بن الحسين الألمى
 عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوى
 عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخى
 عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى
 بيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشبرى
 عبید الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل
 محمد بن أحمد بن بختيار المندآنى
 محمد بن عبد الباقي بن البطلى
 المختار بن عبد الحميد
 مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجى
 المطهر بن محمد بن جعفر البيع
 ناصر بن أحمد العاصمى
 ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصارى النيسابورى
 نصر بن على بن أحمد الحاكم
 نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيعى
 نصر الله بن منصور بن سهل الجنزى
 أبو الفتوح = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموى
 عبد الغافر بن الحسين الألمى
 عبد الله بن محمد بن على بن أبي عقامة
 أبو الفتوح بن عثمان العمرانى ٣٣٦
 أبو الفتوح = محمد بن الفضل بن محمد الإسفرائينى
 محمد بن محمد بن على الطائى
 نصر بن محمد بن إبراهيم الراغى
 أبو الفتيان = محمد بن عبد الكريم الرواسى

نجر الإسلام = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني (أبو المحاسن)

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو بكر)

أبو الفخر = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايبي

نجر الدين = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد

الحسن بن محمد بن الحسن الوردكاني (أبو العالي)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

الفخر = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

علي بن أحمد بن عبد الواحد، ابن البخاري

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم (الظهير)

الفراء = الحسن بن مسعود البغوي (أبو علي)

الحسين بن مسعود البغوي (عبي السنة)

ابن الفراء = محمد بن الحسين بن خلف (أبو يمل)

الفرائضي = إسماعيل بن الحسين

الفرائي = يعيش بن صدقة بن علي (أبو القاسم)

الفراوي = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

أبو الفرج (١) ١٩٧

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الراز

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي

(١) لعل المقصود : « أبو الفرج الراز » التالي . وانظر ترجمته في الجزء الخامس ١٠١ .

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧
أبو الفرج = علي بن محمد بن علي الجبري
محمد بن محمود بن الحسين [أوالحسن] القزويني
يحيى بن محمود الثقفي
فرخشاء بن شاهنشاه بن أيوب . عز الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٥ - ٣٦٩
الفرضى = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)
الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)
عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم (أبو أحمد)
علي بن الحسن بن الحسن السكلاي (أبو القاسم)
علي بن المسلم بن محمد السلمي . جمال الإسلام (أبو الحسن)
الفرغانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)
الفرغليطى = علي بن سليمان بن أحمد الراي (أبو الحسن)
ابن الفركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . برهان الدين
الفرزاري = أبو محمد ، إمام الحرمين
الفصيحى = علي بن أبي زيد محمد بن علي (أبو الحسن)
أبو الفضائل = سعد بن محمد بن محمود المشاط
عبد الرحيم بن رستم الزنجاني
عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني
القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى
أبو الفضل = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن
الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله أمير المؤمنين (أبو منصور) ٢٥٧، ٢٢ - ٢٦٣، ٣٣٤
الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي ٣٠٦
أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوى
زياد بن محمد الحنفى

عبد الجبار بن محمد الأصمهاني
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنسي
عبد الكريم بن أحمد بن علي البيارى
عبد الله بن أحمد بن محمد الحطيب الطوسى
عبد الملك بن إبراهيم الحمدانى
عبد الملك بن سعد بن تميم النيمى

الفضل بن عبد الواحد التاجر ٣١٧

أبو الفضل = عيسى بن أحمد بن عبد الله

الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو المباس) ٧١

الفضل بن قدامة (أبو العجم الراجز) ٢٤٤

الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيدى (أبو محمد) ٢٦٣ ، ٢٦٤

الفضل بن محمد الأيوورى ١٥٥

أبو الفضل = محمد بن أحمد الطيسى

محمد بن طاهر المقدسى الحافظ

محمد بن عبد الله الصرام

محمد بن عثمان القومسانى

محمد بن علي بن أحمد السهلكتى

الفضل بن محمد بن علي القصبانى (أبو القاسم) ٢٦٦ ، ٢٦٧

أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموى

محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلى

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ

منصور بن علي بن إسماعيل الطبرى

يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكتى

يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضى

فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد الميهى ٩٦ ، ١١٣

فضل الله بن عبد الرحيم الكرمي القشيري ١٦٣
 فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي ١٠١
 فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني (أبو نصر) ٢٦٤
 فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الدندانقاني (أبو محمد) ٢٦٥
 فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد الساوي الواعظ الناصح (أبو محمد) ٢٦٥ ، ٢٦٤
 فضل^(١) الله بن محمد النوقاني (أبو المكارم) ٧٦ ، ١٧١
 ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل (أبو القاسم)
 الفضلي = إسماعيل بن الفضل
 الفقيه = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)
 أحمد العراقي
 أبو إسحاق
 إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي (أبو الفضل)
 فقيه بغداد = عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي (أبو عمرو)
 الفقيه = الجنيد بن محمد بن علي القايي (أبو القاسم)
 أبو الحسين
 الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)
 سالم بن عبد الله بن محمد
 سالم بن مهدي بن قحطان
 طاهر بن يحيى بن أبي إخير العمراني
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي (أبو منصور)
 عبد الرحمن بن علي بن المسلم
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجدي (أبو نصر)
 عبد القاهر بن عبد الله بن محمد الشهروردی (أبو النجيب)
 عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني (أبو الفضل)

(١) ويقال أيضا : « الفضل » كما جاء في الموضع الثاني .

عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
عبد الله بن علي بن سميد القصري (أبو محمد)
عبد الله بن عمر المصوع
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي (أبو محمد)
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو المظفر)
عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرظي
عبد الله بن يزيد النسيبي الميمني
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكنطرازي (أبو محمد)
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي (أبو القاسم)
علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)
علي بن الحسن بن الحسن السكلازي (أبو القاسم)
علي بن سمادة بن السراج
علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
علي بن المسلم بن محمد السلمي ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
علي بن يوسف الجويني (أبو الحسن)
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
محمد بن أبي بكر بن الديباس (أبو عبد الله)
محمد بن بكر الطوسي (أبو بكر)
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)
محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الهلي (أبو الطاهر)
محمد بن عبد الرزاق الماخواني
محمد بن علوان

محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الوصلي (أبو الفضل)

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي الواسطي (أبو القاسم)
منصور بن محمد بن محمد الماوي (أبو القاسم)
مودود بن محمد بن مسعود الليسابوري
الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاقي (أبو محمد)
نصر بن إبراهيم القدسي
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (أبو الفتح)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري (أبو القاسم)
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الفلاكي = الحسين بن هبة الله بن أحمد (أبو عبد الله)
الفلخاري = إبراهيم بن أحمد بن محمد الرورثودي
أبو الفوارس = سعد بن محمد بن سعد (الحيص ييص)
هبة الله بن سعد بن طاهر
ابن فورك = محمد بن الحسن (أبو بكر)
القوي = محمد بن علي بن الحسن
فيد بن عبد الله الشعرائي ١١١

(حرف القاف)

القائم = محمد بن عبيد الله المهدي (الخليفة العبيدي الفاطمي)
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار (أبو بكر) ٢٦٥
أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عبد الله
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكي
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي
الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوي

الجنيدي بن محمد بن علي القايي
الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاي
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروائي
قاسم بن زيد بن الحسن ٨٥
أبو القاسم = سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج
صدقة بن محمد بن الحسين
أبو القاسم ^(١) بن مَصْرَى ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٩٧ ، ٣٢٥
أبو القاسم = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيي . ابن العمورة
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الطرقي
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي
عبد السلام بن الفضل الجيلي
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الجرساني
عبد العزيز بن علي الأنطاقي
عبد الكريم بن هوازن القشيري
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخبجندی
عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني
أبو القاسم = عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الطريف
القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو أحمد) ٢٦٦

(١) سماه في العبر ١٠٥/٥ : «شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن عقوط» ووقع اسمه في النجوم الزاهرة ٢٧٢/٦ : «الحسن بن هبة الله بن عقوط» . وهذا خطأ ؛ فإن «الحسن بن هبة الله» هذا هو : «أبو المواهب بن مصري» . كما في النجوم نفسها ١١٢/٦ . وقد حقق الدكتور وليم برينر أن اسم أبي القاسم بن مصري : «الحسين بن هبة الله» انظر مقالته في مجلة (أرايكا) المجلد السابع ص ١٨٣ . ١٨٤

أبو القاسم = عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى

عبد الله بن محمد بن أحمد المكيرى

عبد الملك بن زيد بن ياسين التلمبى الدولى

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . ابن بشران

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى

أبو القاسم بن أبي الملاء ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن إبراهيم بن العباس النسيب

على بن أحمد بن البسرى

على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

على بن الحسن بن الحسن السكلاوى الدمشقى

انقاسم بن على بن الحسن . ابن عساكر . بهاء الدين (أبو محمد) ٣٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

على بن الحسين بن عبد الله الربى

على . بن عبد السيد بن الصباغ

القاسم بن على بن القاسم (أبو محمد) ٧١

أبو القاسم = على بن الحسن التنوخى

القاسم بن على بن محمد الحريرى (أبو محمد) ١١٩ ، ٢٦٦ - ٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو القاسم = على بن الظفر بن حمزة الدبوسى . السيد

على بن أبي السكارم بن ختيان الدمشقى

عمر بن الحسين بن الحسن الرازى

عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى . ابن البزرى

عيسى بن على بن عيسى الوزير

القاسم بن الفضل الثقفى ٦٢ ، ٦٦

أبو القاسم = الفضل بن محمد بن على القصبانى

القاسم = بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيبي الأندلسي الشاطبي القرى
 (أبو القاسم ، أبو محمد) ٢٧٠ - ٢٧٢
 أبو القاسم = القاسم بن فيره الشاطبي القرى
 أبو القاسم بن محمد الخليلي ٢٤٩
 أبو القاسم = محمود بن أحمد الروياني
 محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي
 محمود بن سبكتكين . السلطان
 محمود بن المبارك بن علي الواسطي
 محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده
 محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة . الوزير
 القاسم بن مظفر بن محمود (بهاء الدين) ٧٢
 أبو القاسم = منصور بن أحمد بن الفضل النهاجي
 منصور بن عمر الكرخي
 منصور بن محمد بن محمد المالوي
 أبو القاسم بن ميمون بن علي الميموني ٢٢٦
 أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي المكبري
 هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي
 هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري
 هبة الله بن محمد . ابن الحصين
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني
 هبة الله بن أبي المظفر بن عبد الكريم . ابن البوري
 واثق بن علي بن الفضل . ابن فضلان
 أبو القاسم ^(١) الواحدى المفسر ٦٨

(١) كذا جاء في الأصول . و « الواحدى » المعروف و كنيته « أبو الحسن » كما سبق في ترجمته
 ٢٤٠/٥ . و في المفسرين « أبو القاسم المفسر » واسمه : « الحسن بن محمد بن حبيب » وقد تولى =

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى القاضى (أبو الفضائل) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧
أبو القاسم = يعيش بن صدقة بن علي الفرائى
يوسف بن علي بن محمد الزنجاني
ابن القاص = أحمد بن أبي أحمد
القاضى = أحمد بن بشر بن عامر المروزي (أبو حامد)
أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني الشاعر
أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن النجاء
إسماعيل بن الحارث
جابر بن هبة الله
الحسن بن إبراهيم بن علي الفارق (أبو علي)
الحسن بن علي بن القاسم الشهرزورى (أبو علي)
الحسين بن محمد بن أحمد المروزي
أبو سعد
القاضى السعيد = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
القاضى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى (أبو المظفر)
شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى (أبو نصر)
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى (أبو الطيب)
طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى (أبو المظفر)
طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمرانى
عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي (أبو المظفر)
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى (أبو سعد)
عبد الرحمن بن خدأش بن عبد الصمد الخدأشى

== سنة (٤٠٦) كمال طبقات المفسرين ١١ ، والعبر ٩٣/٣ . ولما كان المترجم عندنا قد ولد سنة (٤٥٨) فيستحيل أن يسمع منه . فيكون الأقرب : « أبو الحسن الواحدى المفسر » ويكون صاحبنا قد سمع منه على حدائقه ، لأن الواحدى توفى سنة (٤٦٨) .

عبد السلام بن الفضل الجبلى

عبد الله بن رفاعه بن غدير المصرى (أبو محمد)

عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى المرتضى (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة. (أبو الفتوح)

عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف الجرجانى الحافظ (أبو محمد)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى (أبو المحاسن)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الناقى (أبو محمد)

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبى (أبو الفرج)

على بن المحسن التنوخى (أبو القاسم)

على بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

عمر بن على القرشى (أبو المحاسن)

أبو عمر المالسى

أبو عمر الهاوندى

عباض بن موسى اليحصبى

القاضى الفاضل = عبد الرحيم بن على بن الحسن البيسانى (أبو على)

القاضى = القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى (أبو الفضائل)

قاضى القضاة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى (أبو بكر)

عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن الحمرستانى (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون (أبو سعد)

على بن إسماعيل القونوى (علاء الدين)

على بن على بن هبة الله بن البخارى

على بن محمد بن على الدامغانى (أبو الحسن)

مجلّى بن جميع المنزوى

محمد بن الظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)
 قاضي السكيل [الجيل] = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل
 القاضي = المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري
 محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي (أبو سعد)
 محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني (أبو بكر)
 محمد بن أبي بكر المدحج
 محمد بن الطيب الباقلائي (أبو بكر)
 محمد بن عبد الباقي الأنصاري (أبو بكر)
 محمد بن عبد الكريم الوزان
 محمد بن علي الأنصاري
 محمد بن محمد بن الحسن البزدوي (أبو اليسر)
 محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

القاضي الروزي ٣٣٤

القاضي = موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)
 هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي (أبو المعالي)
 يحيى بن صاعد بن سيار
 يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو طاهر)
 يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)
 يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي (أبو زكريا)
 يوسف بن رافع بن شداد (بهاء الدين)
 القاضي = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد (أبو الفخر)
 الجنيد بن محمد بن علي (أبو القاسم)
 عبد العزيز بن عبد الله
 محمد بن علي (أبو منصور)
 ابن قبيس = علي بن أحمد بن منصور (أبو الحسن)

- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
التحطائي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
ابن قدامة = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
قراقوش = بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي
القرشي = أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار
الحسين بن سعيد بن أحمد (أبو علي)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
عمر بن علي القاضي (أبو المحاسن)
نبا بن محمد بن محفوظ (أبو البيان)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
القرطبي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
القرميسيني = علي بن مهران
القريضي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفقيه
القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو منصور)
القزويني = عبد الرحمن بن محمد بن محمود (أبو حامد)
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم (أبو القاسم)
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران (أبو حامد)
محمد بن محمود بن الحسن (أبو الفرج)
محمود بن الحسن (أبو حاتم)
القاسم = محمد بن مسمود (أبو المعالي)
القسطالاني = أحمد بن علي بن محمد (أبو العباس)
محمد بن أحمد (أبو بكر)
التميمي = عبد الله بن يزيد الميموني
القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن (أبو منصور)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد (أبو خاف)

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو نصر)
 عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم)
 عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو سعد)
 عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو المظفر)
 عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
 عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو الفتح)
 عبيد بن محمد (أبو العلاء)
 فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم
 هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم (أبو الأسعد)
 القصار = المبارك بن محمد بن الحسين (أبو الغز)
 محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ (أبو طاهر)
 القصارى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
 القصباني = الفضل بن محمد بن علي (أبو القاسم)
 القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد (أبو محمد)
 القضاء = محمد بن سلامة بن جعفر
 ابن القطان = الحسين بن محمد
 قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
 محمد بن أحمد التسطاني
 مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري (أبو المبالى)
 القطيعى = محمد بن أحمد (أبو الحسن)
 القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي (أبو بكر)
 القفال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي (أبو بكر)
 القنطلى = علي بن يوسف (جمال الدين)
 أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي
 قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان (سلطان الروم) ٣٦٦، ٣٦٧

ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان (كمال الدين)
 ابن القحاح = محمد بن أحمد بن إبراهيم
 القومسي = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن (الشهاب)
 القومساني = محمد بن عثمان (أبو الفضل)
 ابن القومصة (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
 القونوي = علي بن إسماعيل (علاء الدين)
 القيرواني = محمد بن أبي بكر (أبو عبد الله)
 أبو عبد الله
 عبد الله (أبو علي)
 محمد بن عتيق (أبو بكر)
 ابن القيسراني = خالد بن محمد . الموفق

(حرف الكاف)

الكاتب = علي بن محمد بن جعفر (أبو الحسن)
 محمد بن سميد بن إبراهيم بن نبهان (أبو علي)
 محمد بن محمد بن حامد (الهاد)
 ابن كادش = أحمد بن عبيد الله (أبو العز)
 الكازروني = محمد بن بيان (أبو عبد الله)
 الكاسي (من علماء سمرقند) ٤٠
 الكاشغري = عبد الناصر بن الحسين الألمي (أبو الفتح)
 الكافي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
 الكالمستي = عثمان بن علي بن شراف
 كامل بن إبراهيم الخندق ١٨٥
 الكتاني = عبد العزيز بن أحمد بن محمد
 كتياب بن علي الفارق التاجر (أبو علي) ٢٧٣ ، ٢٧٤
 ابن كج = يوسف بن أحمد

ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)
الكرامى = أحمد بن علي (أبو غانم)
محمد بن علي (أبو منصور)
الكرخى = مكي بن منصور بن علان
الكرخى = المبارك بن المبارك (أبو طالب)
منصور بن عمر (أبو القاسم)
الكروخى = عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله (أبو الفتح)
كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية ٩٦
الكسانى = علي بن حمزة (القرى)
كسرى أنوشروان ٢٥٥
كشطافى . مبارز الدين ٣٦٧
الكشميهى = محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب (أبو بكر)
كعب الأحبار^(١) ١٥٩
الكعبى = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)
الكفرطابى = عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الشيرازى (أبو محمد)
الكلابى = علي بن الحسن بن الحسن الدمشقى (أبو القاسم)
الكلاهمى = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد
كجال الدين = أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبى
كجال الدين . السيد الأجل ٣٩٠ ، ٣٩٢
كجال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى (أبو البركات)
موسى بن يونس بن محمد
الكمال = عبد الرزاق
نصر الله بن منصور بن سهل الجعفى (أبو الفتح)

(١) كعب بن مالك بن ذى مجن الجعفى .

— ٤٩٣ —

الكنجروذى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد (أبو سعد)
 الكندى = زيد بن الحسن (أبو الين)
 كوتاه = عبد الجليل بن محمد (أبو مسعود)
 الكوفاني = أحمد بن أبي نصر
 الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
 ابن السكيال = الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني (أبو المعالي)
 ابن السكزاني = محمد بن إبراهيم بن ثابت

(حرف اللام)

اللاذق = نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (أبو الفتح)
 ابن اللابيه = محمد بن علي بن أبي العاص النفزي (أبو عبد الله)
 اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتح)
 ابن اللقي = عبد الله بن عمر بن علي
 اللخمي = عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)
 عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
 يحيى بن المدرج (أبو الحسين)
 اللقي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحرازي
 اللقوي = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)
 ابن أبي لقمة = أبو المحاسن
 الليث الطالقاني ٢٤٠
 الليثي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيمى (أبو محمد)

حرف الميم

المؤمن بن أحمد بن علي بن الحسن الساجي الربيعي الديرعاقولي البندادي الخافط (أبو نصر)
 ٣٠٨ ، ٣٠٩
 مؤمن الخلافة (خادم طوائف) ٣٥٥ ، ٣٥٤

- المؤذن = أحمد بن عبد الملك (أبو صالح)
 علي بن أحمد بن محمد المديني (أبو الحسين)
 المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي الخمركي المأموني (أبو الرجاء) ٣١٦، ٣١٧
 ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد (أبو الغنائم)
 المأموني = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)
 المؤيد بن محمد الطوسي ١٩٣، ٣٢٧، ٣٢٩
 الماخواني = عبد الرزاق بن محمد
 عتيق بن محمد بن عبد الرزاق (أبو بكر)
 محمد بن عبد الرزاق
 ابن الماسح = علي بن الحسن بن الحسن السكلابي (أبو القاسم)
 الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد (أبو عمران)
 مالك بن أحمد البانياسي ٣٠٢، ٣٢٤
 مالك بن أنس (الإمام) ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣١، ٣٣٧
 المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
 المالكي = علي بن أحمد بن قبيس (أبو الحسن)
 أبو عمر . القاضي
 الماهاني = محمد بن محمد (أبو نصر)
 الماوردی = علي بن محمد بن حبيب
 محمد بن الحسن (أبو غالب)
 مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٢٧٤
 مبارز الدين = كشطفاي
 المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي (أبو العمر) ١٢، ٦٢، ١٩٣، ٢٦٧
 المبارك بن الحسن بن أحمد . ابن الشهرزوري (أبو السكرم) ٣٢٣
 المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيوري (أبو الحسين) ٢٠٤
 المبارك بن كامل الخفاف (أبو بكر) ٣٤، ٦٣، ١١١، ١٩٣، ٣٢٦

- المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء الفقيه . ابن روما (أبو نصر) ٢٧٤
المبارك بن المبارك بن المبارك السكرخي (أبو طالب) ٢٧٥
المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي القصار البصري الواعظ . سيف السنة (أبو العز) ٢٧٦
المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى . القاضى (ظهير الدين) ٢٧٦
مبشر بن أحمد بن على الرازى الحاسب (أبو الرشيد) ٢٧٦
المتولى = الحسن بن على بن محمد النيسابورى
عبد الرحمن بن مأمون بن على (أبو سعد)
عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
مناور بن فزكوه الديلى اليزدى . عماد الدين (أبو مقاتل) ٢٧٧
المجاشعى = على بن فضال (أبو الحسن)
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس (المقرئ)
أبو المجد (شيخ مصرى) ٣٩
مُجَلَّى بن جَمِيع بن نجما الخزومى . قاضى القضاة (أبو المعالي) ٣٧ ، ٢٧٧ - ٢٨٥
المجير = محمود بن المبارك بن على الواسطى البغدادى (أبو القاسم)
أبو المحاسن = الحسن بن سعد بن الحسن الطونجى
عبد الرزاق بن عبد الله بن على الطوسى
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى
أبو المحاسن = عمر بن على القرشى القاضى
أبو المحاسن بن أبى لقمة ٣٤٩
أبو المحاسن = المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي
يوسف بن بندار الدمشقى
يوسف بن رافع بن شداد
المحاملى = أحمد بن محمد بن أحمد
يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
المحدث = سعد الخير بن محمد بن مهمل (أبو الحسن)

— ٤٩٦ —

- الحلى = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن (أبو الطاهر).
 محمد بن إبراهيم بن ثابت . ابن الكيزاني ١٦ ، ١٥
 محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرج الحضرمي (أبو عبد الله) ١١٥
 محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢٥٣
 محمد بن أحمد بن إبراهيم . ابن القماح ١٤٩
 محمد بن أحمد بن بختيار المندائي (أبو الفتح) ٢٤٩
 محمد بن أحمد التميمي (أبو المظفر) ٢٥٤
 محمد بن أحمد بن الحسين (أخو علي بن أحمد الزدي) ٢١١
 محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي . نحر الإسلام (أبو بكر) ٣٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١١٩ ،
 ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤
 محمد بن أحمد الرازي (أبو عبد الله) ١٢١
 محمد بن أحمد الطبسي الحافظ (أبو الفضل) ٥٤ ، ٥٥
 محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة (أبو بكر) ١٧٩
 محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو عبد الله) ٢٥٨
 محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو نصر) ٢٥٨
 محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي الرزوي (أبو سهل) ٤٥ ، ١٤٤
 محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد (أبو علي) ٢٢٣
 محمد بن أحمد بن عبدك الجبال (أبو بكر) ٢٠٦
 محمد بن أحمد بن عثمان النهدي (أبو عبد الله) ١٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ،
 ٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧
 محمد بن أحمد القسطلاني . قطب الدين (أبو بكر) ٨٧ ، ١١٨
 محمد بن أحمد القطيعي (أبو الحسن) ٣٤
 محمد بن أحمد بن محمد . ابن الحداد ١٩٧
 محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأسدي (أبو بكر) ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥

— ٤٩٧ —

محمد بن أحمد بن محمد الرقي الرئيس (أبو عبد الله) ٣١٧

محمد بن أحمد بن محمد العبّادي (أبو عاصم) ٢٨٥ ، ١٠٤

محمد بن أحمد الزكي (أبو حسان) ٥٢

محمد بن أحمد بن المسلة (أبو جعفر) ٣٣٥ ، ٣٣٣ ، ٢٧٦ ، ١٧١ ، ٥٧

محمد بن أحمد النوقاني ٩٧

محمد بن أحمد بن يحيى العثاني الشريف (أبو عبد الله) ٣٣٧

محمد بن أحمد بن أبي يوسف المروى القاضي (أبو سعد) ٣٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٥

محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ١٣ - ١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ،

٧٢ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ،

١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ،

٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥

محمد بن أرسلان بن داود ٣٦٧

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني القاضي (أبو بكر) ٢٣٩

محمد بن أسد الدين شيركوه ٣٤٥

محمد بن أسعد المطاري . حَفْدَة (أبو منصور) ٧٦

محمد بن إسماعيل بن أحمد (خطيب مردا) ١٥٤

محمد بن إسماعيل البخاري (الإمام) ١٨٤ ، ٢١٦

محمد بن إسماعيل (أبو مسلم) ٨٢

محمد بن أيوب بن شاذي ، العادل سيف الدين أبو بكر (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤ ،

٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤

محمد بن بقاء السرسقي ٢٩٣

محمد بن أبي بكر الدباس (أبو عبد الله) ٢٩

محمد بن بكر الطوسي الفقيه (أبو بكر) ١٦٤

محمد بن أبي بكر بن عثمان المنجي ٧

محمد بن بكر بن محمد التمار البصري المعروف بابن داسة (أبو بكر) ٤٧

(٢٢ - شقات - ٧)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطليان المروزي الرمادي (أبو عبد الله) ٢٨

محمد بن أبي بكر المدحج القاضي ١١٥

محمد بن بيان الكازروني (أبو عبد الله) ١٩٤، ٥٧، ٤٨

محمد بن تكش . خوارزمشاه (السلطان) ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٨٨

محمد بن ثابت الخجندی (أبو بكر) ٦٢، ٦٦، ٩٥، ١٥٠، ١٧٨، ١٧٩، ٢٨٥

محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني (أبو غالب) ١١٩، ٢٢٨

محمد بن الحسن بن عبدويه ٨٥، ١٢٠

محمد بن الحسن بن علي . ابن عساكر ٧١

أبو محمد = الحسن بن علي الجوهري

محمد بن الحسن بن علي الخطبازي الطبري (أبو بكر) ١٤٦

محمد بن الحسن . ابن فورك (أبو بكر) ٢٦٥

محمد بن الحسن الماوردي (أبو غالب) ١٧٠

محمد بن الحسن الرداخواني (أبو عبد الله) ٨

أبو محمد = الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمانی

محمد بن الحسن المهر بنديقشاي ٢٠٥

محمد بن الحسن بن موسى المقرئ (أبو تمام) ٢٦٦

أبو محمد = الحسن بن هبة الله بن عبد الله

محمد بن الحسين الأرموي (أبو بكر) ٣٧، ٢٨٧

محمد بن الحسين البیّاع العمري (أبو نصر) ٢٣٦

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء (أبو يعلى) ٨٠، ٢٩٤

محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی (أبو طاهر) ٢٧٣

محمد بن الحسين السمنجاني (أبو جعفر) ٢٤٩

محمد^(١) بن الحسين بن عبد الرحمن الحلي . خطيب مصر (أبو الطاهر) ٣٧ - ٣٩

(١) جاء في أصولنا بكتيبته فقط . وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في الملبقة التالية . ويلاحظ أن اسمه جاء في حسن الخاضرة ١/ ٤٩١ : « طاهر » . حيث قال السيوطي في ترجمته : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر . . . » .

- محمد بن الحسين بن علي . بدر الدين (ابن عساكر) ٧٢
محمد بن الحسين بن علي المزرق (أبو بكر) ١٣٢
محمد بن الحسين بن محمد الحنائي (أبو طاهر) ٣٢٤ ، ٣٢٥
محمد بن الحسين بن محمد السلمي (أبو عبد الرحمن) ١١٣
أبو محمد = الحسين بن مسمود القراء البغوي (عبي السنة)
محمد بن الحسين المقوي (أبو منصور) ١١١
محمد بن خليل بن فارس الدمشقي ١٨٨
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار (أبو طاهر) ٢٦٤
محمد بن أبي الربيع الفرناطي ٣٠٣
محمد بن سالم بن نصر الله . ابن واصل (المؤرخ) ٣٤٠
محمد بن أبي سعد الهادي ١٩٥
محمد بن سعدون بن مَرْجِيّ العبدري الحافظ (أبو عامر) ٢٢١
محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب (أبو علي) ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ،
٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢٥
محمد بن سعيد الديبشي الحافظ (أبو عبد الله) ١٣ ، ١٥٦ ، ٢١٨
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي الخواري (أبو المظفر) ٣٠٠
محمد بن سلامة بن جعفر القضاي ٢٧٣
محمد بن سليمان الخاقان ٣٣٤
محمد بن سليمان بن محمد الصملاوي (أبو سهل) ١١٣
محمد بن طاهر المقدسي الحافظ (أبو الفضل) ٤١ ، ٤٥ ، ٢٢٩
محمد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨
أبو محمد = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايني
محمد بن الطيب الباقلاني (أبو بكر) ١٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٣
أبو محمد = عامر بن دعش بن حصن الأنصاري
محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٦١، ٩٢، ١٢٣، ١٧٤، ١٨١، ٢١٠،

٢٧٥، ٢٨٨، ٣٢٨

محمد بن عبد الباقي بن البطي (أبو الفتح) ٧٢، ١١٢، ٢٧٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الطواري

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

محمد بن عبد الرحمن الطبري (أبو منصور) ١٩٤

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندهي ٢٦٩

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي (أبو سعد) ٤٥، ٩٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٧٢، ٣٢٧

محمد بن عبد الرحمن السعدي ١٢٤

محمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ٣٠، ٥٤، ١٦٩، ٢٠٨

أبو محمد = عبد العزيز بن عبد السلام (المر)

عبد العزيز بن محمد النخشي

عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المذري

محمد بن عبد النقي . ابن نقطة . ٩٤

محمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ ٥، ٢١١

محمد بن عبد الكريم (والد الرافعي) ٩٠

محمد بن عبد الكريم الوزان القاضي ٩١

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن أحمد . ابن الخشاب

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغمان الأكبر (أبو نصر) ٢٤٧

محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريدة (أبو بكر) ١٤٩

محمد بن عبد الله بن أحمد العامري الواعظ (أبو بكر) ٣٥

- محمد بن عبد الله بن با كويه ٢٤٩
 أبو محمد = عبد الله بن بري بن عبد الجبار
 محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي (أبو بكر) ٣٠
 أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ
 محمد بن عبد الله الحفصوي ٢٨٩
 أبو محمد = عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي المصري
 محمد بن عبد الله الصرام (أبو الفضل) ١٧٢
 أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثاني
 عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللين
 عبد الله بن علي بن سعيد القصري
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة
 محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي ٢٤٩
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله) ٢٢١ ، ٢٩٠
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي (ابن هزارمرد)
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي
 عبد الله بن محمد بن مظفر المتولي
 عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي
 عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي
 عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي
 عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي
 عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ
 عبد الله بن يوسف الجويني
 عبد الله بن محمد النعم بن علي الكفطاني

- محمد بن عبد الملك بن بشران (أبو بكر) ١٢
 محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى الطبرى (أبو خلف) ٢٤٠
 محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٥٦
 محمد بن عبد الملك الشنترينى النحوى (أبو بكر) ١٢١
 محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى . الضياء الحافظ ١٥٤
 محمد بن عبد الواحد الدارى ٢٨٣
 محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ الأسبهانى (أبو عبد الله) ١٤٩ ، ٨٤ ، ٣١
 أبو محمد = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار الروزى التوفى
 عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامى
 محمد بن عبيد الله المهدي . القائم (الخليفة العبيدى الفاطمى) ١٨
 محمد بن عبيد الله بن نصر بن الراغونى (أبو بكر) ٣٣٨
 محمد بن عتيق القيروانى (أبو بكر) ٣٢١
 محمد بن عثمان القومسانى (أبو الفضل) ١١١
 محمد بن علوان الفقيه ١٢٣
 محمد بن على بن أحمد السهللى (أبو الفضل) ١٧٧
 محمد بن على بن إسماعيل القفال الكبير الشاشى (أبو بكر) ١٦٥ ، ١٦٦
 محمد بن على الأنصارى القاضى ٢٥٥
 محمد بن على بن حامد الشاشى (أبو بكر) ٣١٧
 محمد بن على بن الحسن الفؤى المرقى (أبو المكارم) ٢١١
 محمد بن على بن الحسين الطبرى السكى (أبو المظفر) ١١٤
 محمد بن على الدباغ القابى (أبو مدصور) ٥٤
 محمد بن على بن أبى الماص النفزى . ابن اللايه (أبو عبد الله) ٢٧١
 محمد بن على بن عبد الكريم المصرى (نفر الدين) ١٣٧
 محمد بن على بن عطية السكى (أبو طالب) ٢٩٢
 محمد بن على بن عمر الخطيب (أبو بكر) ٤٣

- محمد بن علي العمري (أبو عبد الله) ١٥١
محمد بن علي الكراعي (أبو منصور) ١٨١
محمد بن علي بن محمد الخشاب (أبو سعيد) ٣٢٧
محمد بن علي بن محمد. ابن الزكي (أبو المعالي) ٣٣٥
محمد بن علي بن محمود. ابن الصابوني (أبو حامد) ١٥٤
محمد بن علي المطهرى ٢٨٩
محمد بن علي بن المهدي بالله (أبو الحسين) ٧٣، ١٤٦، ١٧٨، ٢١٠، ٢٣٩، ٢٧٦،
٣٠٤، ٣٩٤
محمد بن علي بن ميمون النرسي (أبو الفنايم) ١١٩، ٢٧٤
محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني (نظر الدين) ٢٩، ١٤٢
محمد بن علي الهمذاني الوضي. السيد (أبو الحسن) ٣٢٦
محمد بن عماد ٩٢٤
أبو محمد = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الرغيفاني
محمد بن عمر بن أحمد الديلمي الحافظ (أبو موسى) ١٣، ٤٥، ٦٤، ٦٥، ٩٠، ١١٢، ٢٦٥
محمد بن عمر بن الحسن الرازي (نظر الدين) ٧٧، ٢٤٢
محمد بن عمر بن علي الجويني. شيخ الشيوخ (صدر الدين) ٣٦٩
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي (أبو الفضل) ٨٩، ١٤٢، ٢١٥، ٢٩٢
محمد بن عيسى الترمذي (الإمام) ٩
أبو محمد = عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري
محمد بن الفرج بن منصور الفارقي (أبو الفنايم) ١٣٠، ٢٥٢
محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو عبد الله) ٧١
محمد بن الفضل القراوي (أبو عبد الله) ٣٤، ٩٢، ١٢٣، ١٨١، ٢١٩، ٢٢٥
أبو محمد = الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادي
محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايبي (أبو الفتوح) ١١٢، ٢٨٧
أبو محمد = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد

محمد بن القاسم الصفار (أبو بكر) ٢٤٨

محمد بن أبي القاسم بن عبيد القولقاني المروزي ٣٠

أبو محمد = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر

القاسم بن علي بن القاسم

القاسم بن علي بن محمد الحريري

محمد بن القاسم النارسي (أبو الحسن) ٥٥

أبو محمد = القاسم بن فيره الشاطبي القرقي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخلل (أبو الحسن) ٣٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨

محمد بن محمد بن حامد . الهادي الكاتب ٦٦ ، ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤

محمد بن محمد بن الحسن البزدوي القاضي (أبو اليسر) ٢٩٤

محمد بن محمد بن خنيس الجهني (أبو البركات) ٧٥ ، ١٧٦

محمد بن محمد بن الرزاز ٢٦٣

محمد بن محمد بن زيد العلوي (أبو الحسن) ٢٥٠

محمد بن محمد الشيرزي (أبو الحسن) ٧٦

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (أبو علي) ٣٢٥

محمد بن محمد بن الملا البغوي (أبو عبد الله) ٣١

محمد بن محمد بن علي الزينبي (أبو نصر) ٤٦ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،

٣٠٠ ، ٣٠٨

محمد بن محمد بن علي الطائي (أبو القتوح) ٥ ، ٤٧ ، ٧٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤

محمد بن محمد الفزالي حجة الإسلام (أبو حامد) ١١ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ،

٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ،

٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٢٢٢

محمد بن محمد بن قزَمي الإسكافي (أبو المظفر) ٢٦٠

محمد بن محمد الملهاني (أبو نصر) ٢٤٩

محمد بن محمد بن محمد بن عطاء للوصل للفقير (أبو الفضل) ١٥٦ ، ٢٣٤

محمد بن محمد بن محمد بن الزبدي ٢٨٥

محمد بن محمد الطرز (أبو محمد) ٩٠

محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر ٢٤٦

محمد بن محمود النشقي (أبو بكر) ٢٩١

محمد بن محمود بن الحسن . ابن النجار (المؤرخ) ١٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

١٧١ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،

٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨

محمد بن محمود بن الحسين [أو الحسن] القزويني الطبري (أبو الفرج) ٨٥ ، ٩٠ ، ١٥٨

أبو محمد = محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان

محمد بن محمود المشاط (أبو جعفر) ٩٠

محمد الروزي^(١) ٣٠٥

محمد بن مسعود الطريفي ٢٩٧

محمد بن مسعود القسام (أبو المال) ٦٧

محمد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٢٨٨

محمد بن المظفر بن بكران الشامي . قاضي القضاة (أبو بكر) ٣٠٠

محمد بن معاوية الضرير . المحدث (أبو معاوية) ٤٨

محمد بن المقدم (شمس الدين) ٣٦١ ، ٣٦٩

محمد بن مكي بن الحسن الفاي الباشامي . ابن دوست (أبو بكر) ١٢

محمد بن ملكداد بن علي ٣٠٢

محمد بن منصور بن محمد السماني . تاج الإسلام (أبو بكر) ٥ - ١٢ ، ٤٣ ، ١٣٨ ،

١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٥

محمد بن موسى الصفار (أبو الخير) ٣٠

(١) ماله : « محمد بن أحمد بن عبد الله الحنفى » . وانظر هنا في موضعه .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي الهمداني الحافظ (أبو بكر) ١٣، ١٤، ١٥٦،
٣٠٥، ١٧١

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني الفقيه الصوفي (نجم الدين) ١٤ - ٢١
أبو محمد = الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاقبي

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي المياضي الفقيه الواعظ (أبو نصر) ٢٢
محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ٥٤، ٧٣، ٨٢، ١٤٢، ٢٠٦، ٢١٢،
٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣

محمد بن نصر بن منصور المروى القاضي (أبو سعد) ٢٢
محمد بن أبي نصر المروى ٤٩

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي (أبو نصر) ٨٥، ٨٦
أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر السيدي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السامسي (سديد الدين) ٢٣
محمد بن هبة الله بن مكي الحموي (تاج الدين) ٢٣ - ٢٥

محمد بن الهيثم الترابي (أبو بكر) ٧٦
محمد بن وضاح (أبو بكر) ٢٧١

محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري . تلميذ الفزّالي (أبو سعيد) ١٤، ٢٥ - ٢٩، ٣٤،
٩٢، ٩٩، ١١٠، ١٤٢، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٣

محمد بن يعقوب ٢٩٣

محمد بن يوسف بن سعادة (أبو عبد الله) ٢٧١

محمود بن أحمد الروياني (أبو القاسم) ١٢٩

محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور) ٢٨٥

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي (أبو القاسم) ٢٨٦

محمود التركي (أبو حامد) ٢٧٧

محمود بن تكش الحارمي الأمير (شهاب الدين) ٣٥٧، ٣٦٤

محمود بن الحسن بن بندار الأصهباني الطلحي (أبو نجيع) ٢٨٦

محمود بن الحسن القزويني (أبو حاتم) ١٥٨ ، ٢٣٦

محمود بن الربيع ٢٨٨

محمود بن زكري بن آقسنقر . الملك العادل (نور الدين) ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٣ ، ١٣٣ ،

٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٠-٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩-٣٦٣ ، ٣٦٦

محمود بن سبكتكين . السلطان (أبو القاسم) ٤٣ ، ٢٩١

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصهباني (أبو طالب) ٢٨٧ ، ٢٨٦

محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو بكر) ٧١

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (أبو عامر) ١٥١

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقيقة الواسطي المراق البغدادى المجير (أبو القاسم) ١٤٢ ،

٢٨٨ ، ٢٨٧

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان العباسي الخوارزمي . مظفر الدين (أبو محمد) ١٨١ ، ٢٨٩-٢٩١

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده . ابن المشرف (أبو القاسم) ٢٩٢ ، ٢٩٣

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة المروزي الوزير (أبو القاسم) ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٤٧ ،

١٧٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى (أبو القاسم) ٢٩٤ ، ٢٩٥

ابن محمويه = علي بن أحمد بن الحسين اليزدى (أبو الحسن)

محيي الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

محيي الدين بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ١٣٣

محيي الدين = يحيى بن شرف النووي

محيي السنة = الحسين بن مسعود الفراء البغوى (أبو محمد)

أخو محي السنة = الحسن بن مسعود

الحفائي = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم

المختار بن عبد الحميد (أبو الفتح) ٢١٧

المخزومى = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

- مُجَلِّي بن جُمَيْع (أبو المال)
منصور بن علي بن إسماعيل
أبو غلدة الفزاري . إمام الحرمين ١٨٩
المدحح = محمد بن أبي بكر
الديني = علي بن أحمد بن محمد المؤذن (أبو الحسن)
محمد بن عمر بن أحمد (أبو موسى)
مرشد بن يحيى بن القاسم (أبو صادق)
المرادي = علي بن سليمان بن أحمد (أبو الحسن)
المراغى = عبد الباقي بن يوسف بن علي (أبو تراب)
علي بن حكويه بن إبراهيم (أبو الحسن)
نصر بن محمد بن إبراهيم (أبو الفتوح)
مربنجي (خادم المسترشد بالله) ٣٦١
المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري القاضي (أبو محمد)
أبو المرجا = سالم بن عبد السلام بن علوان
سالم بن محمد بن أحمد الموصلي
الرداخواني = محمد الحسن (أبو عبد الله)
المرستى = عثمان بن علي بن شراف
مرشد بن يحيى بن القاسم الديني (أبو صادق) ١٢١
المرغيناني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)
المرندي = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز (أبو محمد)
مروان بن علي بن سلامة الطنزي (أبو عبد الله) ٢٩٥
المرورودي = إبراهيم بن أحمد بن محمد (أبو إسحاق)
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)
الروزي = عبد الجليل بن عبد الجبار (أبو الظفر)
عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير (أبو بكر)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

علي بن محمد (أبو الحسن)

القاضي

محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله الحنصلي (أبو سهل)

محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

محمد بن أبي القاسم بن عبيد

محمود بن الظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير (أبو القاسم)

منصور بن محمد بن منصور (أبو الظفر)

ناصر بن الحسين بن محمد العمري

الروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

مرثي (ملك الفرنج) ٣٥٢

الزرق = محمد بن الحسين بن علي (أبو بكر)

الزكي = محمد بن أحمد (أبو حسان)

الزني = إسماعيل بن يحيى (الإمام)

السترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله . أمير المؤمنين (أبو منصور)

الستفيء = الحسن بن يوسف بن محمد (أمير المؤمنين)

الستظهر = أحمد بن المتدي بأمر الله

الستعلي = أحمد بن معد بن علي (الخليفة العبيدي الفاطمي)

الستعلي = يوسف بن محمد بن يوسف

الستنجد بالله = يوسف بن محمد بن أحمد (أمير المؤمنين)

الستنصر = معد بن علي بن منصور (الخليفة العبيدي الفاطمي)

مسدد بن مسرهد . المحدث ٤٨

ابن مسرور = عمر بن أحمد (أبو حفص)

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي (أبو الطال) ٢٩٥ ، ٢٩٦

أبو مسعود = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي

- مسمود بن أحمد بن يوسف البامنجي (أبو الفتح) ٢٩٦
أبو مسمود = عبد الجليل بن محمد . كوتاه
مسمود بن علي . الوزير نظام الملك ٢٩٦ ، ٢٩٧
مسمود بن محمد بن مسمود الطريثي النيسابوري . قطب الدين (أبو المعالي) ١٢٨ ، ٢٩٧ ،
٣١٦ ، ٣٤٠
مسمود بن محمد بن ملكشاه (السلطان) ٢٥٩ ، ٢٦٠
مسمود بن مودود بن زنكي (عماد الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢
المسمودي = محمد بن عبد الرحمن
منصور بن محمد بن سعيد بن مسمود
أبو مسلم = أحمد بن شهر دار بن شيرويه
مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصعي ٨٦
مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢١٦
المسلم السروجي ١٣٢
أبو مسلم = سيد الرحمن بن مسلم الخراساني
ابن المسلم = علي بن المسلم بن محمد الحملي (أبو الحسن)
أبو مسلم = محمد بن إسماعيل
المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان (أبو الفخائم) ١٨٨
ابن المسلمة = محمد بن أحمد (أبو جعفر)
المسيب الطالقاني = الليث الطالقاني
المشاط = سعد بن محمد بن محمود (أبو الفضائل)
محمد بن محمود (أبو جعفر)
ابن المشرف = محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده (أبو القاسم)
المشطوب = علي . سيف الدين
المصري = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)
أحمد بن صالح

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبني
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
عبد الله بن رفاعة بن غدير (أبو محمد)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
محمد بن علي بن عبد الكريم (نضر الدين)

المصبي = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصوع = عبد الله بن عمر

الميصي = غانم بن أحمد بن علي

نصر الله بن محمد بن عبد القوي (أبو الفتح)

أبو مضر = طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري

الطرز = محمد بن محمد (أبو سمد)

الطري = عبد الله بن محمد . غنيف الدين

الطهر بن سلال السروجي (أبو زيد) ٢٦٧

الطهر بن محمد بن جعفر البيه (أبو الفتح) ٥٤

الطهري = إبراهيم بن محمد (أبو إسحاق)

محمد بن علي

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي

المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي الواعظ الأمير (أبو منصور) ٢٩٩ ، ٣٠٠

المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل (أبو غانم) ٣٠٠

المظفر بن حمزة التميمي ١٨٥

أبو المظفر = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردی

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردی

ابن المظفر = أبو المباس

أبو المظفر = عبد الجليل بن عبد الجبار الروزي

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني

عبد الصمد بن الحسين بن عبد التفار الكلاهيي
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر
عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري (أبو منصور) ٣٠١
أبو المظفر = محمد بن أحمد التميمي
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي
محمد بن علي بن الحسين الطبري
محمد بن محمد بن قزَمِي
مظفر بن محمود بن أحمد ٧٢
أبو المظفر = منصور بن محمد بن سعيد السعدي
منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني
منصور بن محمد بن علي الطالقاني
منصور بن محمد بن منصور النازي
موسى بن عمران الأنصاري
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري
يوسف بن قز أوغل بن عبد الله . ابن الجوزي
مظفر الدين = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان (أبو محمد)
أبو المال = الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني
سهل بن محمود بن محمد البراني
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي
عبد الله بن محمد بن علي المياجي
عبد الملك بن أبي نصر بن ممر

مُجَلَّى بن مُجَمِّع

محمد بن علي بن محمد : ابن الزكي

محمد بن مسعود القسام

مسعود بن أحمد بن محمد الخواف

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي

أبو معاوية = محمد بن معاوية الضرير (المحدث)

معيذ بن وهب (المني) ٢٧٥

المعبر = الخضر بن كامل

معد بن إسماعيل بن محمد . المعز (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

معد بن علي بن منصور . المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

المعدل = إسماعيل بن سعيد

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفاي (أبو نصر)

المعز = معد بن إسماعيل بن محمد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

المعلم = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

أبو معمر = عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني

معمر بن الفاخر ١٣

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي

المعمرى = محمد بن الحسين البيع (أبو نصر)

المعز بن = أحمد بن منصور

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

علي بن معصوم بن أبي ذؤ (أبو الحسن)

موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)

المفسر = أبو القاسم الواحدى

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الجيرى ٨٦ ، ٨٧

ابن المنضل = علي بن الفضل بن علي
المنضلي = الظفر بن الحسين بن الظفر (أبو غانم)
أبو مقاتل = مثنور بن فزكوه الديلمي
مقبل بن محمد بن زهير ٨٥
المقدسي = سلامة بن إسماعيل بن جماعة
سلطان بن إبراهيم بن السلم (أبو الفتح)
طاهر بن محمد (أبو زرعة)
عبد الله بن برة بن عبد الجبار (أبو محمد)
علي بن الفضل الحافظ (أبو الحسن)
المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمد بن طاهر الحافظ (أبو الفضل)
نصر بن إبراهيم
يحيى بن المبرج اللخمي (أبو الحسين)
ابن المقدم = محمد . شمس الدين
المقريء = علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)
علي بن ماسويه . التقى
غياث بن فارس بن مكي (أبو الجود)
القاسم بن فيره الشاطبي
محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرج (أبو عبد الله)
محمد بن علي بن الحسن القوي (أبو المكارم)
محمد بن الحسن بن موسى (أبو تمام)
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس (أبو محمد)
المقوي = محمد بن الحسين (أبو منصور)
أبو المكارم = علي بن أحمد بن محمد البخاري
فضل الله بن محمد النوقاني

- محمد بن علي بن الحسن القوي
منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني
المكرم = أحمد بن علي بن محمد الصليحي
مكي بن علي بن الحسن العراقي الحربي الضرير (أبو الحرم) ٣٠١، ٣٢١
المكي = محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)
محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)
مكي بن منصور بن علان الكرجي ١١١، ٢٨٦
الملك الأفضل = أيوب بن شاذي بن مهوان (نجم الدين)
الملك = زكي بن آقسنقر (صاحب الموصل)
طلائع بن رزيك
الملك العادل = محمود بن زكي بن آقسنقر (نور الدين)
الملك العزيز = نزار بن معد بن إسماعيل
الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب . تقى الدين
ملك النجاة = الحسن بن صافي بن عبد الله
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمري (أبو بكر) ٣٠٢، ٣٠٣
ملك شاه (السلطان) ٣٢٤
المليحي = عبد الأعلى بن عبد الواحد (أبو عطاء)
عبد الواحد بن أحمد
ابن ممتاقي الشاعر = الأسعد بن مهذب بن مينا
المنبجي = غازي بن حسان
ينال بن حسان
ابن المنجا = أسعد بن عثمان بن أسعد
ابن منجويه = أحمد بن علي بن محمد (أبو بكر)
المدائي = أحمد بن بختيار بن علي (أبو العباس)
محمد بن أحمد بن بختيار (أبو الفتح)

ابن منسده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق (أبو عبد الله)

عبد الوهاب بن محمد (أبو عمرو)

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب (أبو زكريا)

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله (أبو محمد)

أبو منصور = أحمد بن محمد بن محمد . ابن الصباغ

منصور بن أحمد بن منس . الأمر (الخليفة المبيدى الفاطمى) ١٨

منصور بن أحمد بن الفضل النهاجى الإسفزارى (أبو القاسم) ٣٠٣ ، ٣٠٤

المنصور = إسماعيل بن محمد بن حبيد الله (الخليفة المبيدى الفاطمى)

منصور بن الحسن بن على البوازيجى البجلي ٣٠٤

منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني (أبو الكارم) ٣٠٤

أبو منصور = سعيد بن محمد بن عمر الرزاز

شهرتار بن شيرويه بن شهردار

صالح بن الحسين بن محمد البروجردى

عبد الباقي بن على المطار

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الفزائى

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيرى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى القزاز

منصور بن على بن إسماعيل الخزوى الطبرى الصوفى الواعظ (أبو الفضل-) ٣٠٥

منصور بن على الترمذى (أبو صالح) ١٩٤

منصور بن على بن عراق الجمعدى (أبو نصر) ٢٩٠ ، ٢٩١

منصور بن عمر الكرخى (أبو القاسم) ٢٢٣

أبو منصور = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد بالله أمير المؤمنين)

أبو منصور = محمد بن أسعد المطار

محمد بن الحسين القوى

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود السعدي (أبو المظفر) ٣٠٥، ٣٠٦ .
 منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (أبو المظفر) ٥، ٨، ١٠، ٢٨، ٣٠، ٣٩، ٤٢،
 ٤٥، ٥٤، ٧٣، ٩٧، ١٥٣، ١٦٨، ٢٠٥، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤،
 ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٧

أبو منصور = محمد بن عبد الرحمن الطبري

محمد بن عبد الملك بن خيرون

محمد بن علي الديباغ القاني

منصور بن محمد بن علي الطالقاني (أبو المظفر) ٣٠٦

أبو منصور = محمد بن علي الكراعي

منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري المروني (أبو القاسم) ٣٠٦، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور الغازي المروزي الواعظ (أبو المظفر) ٣٠٧

أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده

المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي

منصور بن نزار بن معد . الحاكم (الخليفة البيدي الفاطمي) ١٨، ٢١

المهاجى = منصور بن أحمد بن المفضل (أبو القاسم)

النيعى = حسان بن محمد

عبد الرزاق بن حسان

ابن مينا = عبد العزيز بن غنيمة

المهاجرى = المهاجرى

المهتدى بالله^(١) (أبو القنائم) ٣٢٥

(١) جاء في أصولنا : « أبو القنائم المهتدى بالله » والذي في العبر ٤ / ٢٣٠ ، ٣١٠ : « أبو القنائم
 ابن المهتدى بالله » .

ابن المهدي بالله = محمد بن علي (أبو الحسين)
 المهدي = عبيد الله (رأس العبيدين الفاطميين)
 ابن المهدي (أبو ابن مهدي) = عبد النبي بن علي
 محمد بن محمد بن عبد العزيز
 مهدي بن علي

مهدي بن علي بن مهدي ١١٥
 المهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي (أبو البركات) ٣١٤
 المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي (أبو المحاسن) ٣١٥
 مهذب الدين = عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
 المهر بنده شاي = محمد بن الحسن
 المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)
 أبو المهب = عمرو بن معاوية
 مهمل (الخطاط) ٣٥٩

ابن الموازبي = علي بن الحسن بن الحسن السلمي (أبو الحسن)
 أبو المواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن مصري
 مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه ٣١٦
 موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي الأغماتي (أبو هارون) ٣٠٩ ، ٣١٠
 موسى بن حمود بن أحمد الماكيني القاضي عز الدين (أبو عمران) ٣١٠ - ٣١٤
 موسى بن عمران الأنصاري (أبو المظفر) ٣٤١
 أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد الديلمي الحافظ
 موسى بن محمد بن موسى بن حمود ٣١٢
 موسى بن المقتدي بأمر الله عبد الله (أبو جعفر) ٢٥٨
 موسى بن يونس بن محمد بن منعة (كمال الدين) ٣١٢
 الموشيلي = غانم بن الحسين (أبو الفنائم)
 الموصلي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)

الحسن بن علي بن الحسن (أبو البركات)
 الحسين بن نصر بن محمد . ابن نخيس
 سالم بن محمد بن أحمد (أبو الرجا)
 عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
 عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
 علي بن سعادة الجهني السراج (أبو الحسن)
 محمد بن الحسين بن سعدون (أبو طاهر)
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه (أبو الفضل)

الموفق = خالد بن محمد التيسراني

الموفق بن عبد الكريم الهروي ٤١ ، ٤٢

الموفق = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي

الموفق بن علي بن محمد الخرق التابقي الفقيه (أبو محمد) ٣١٥ ، ٣١٦

الموفق بن قدامة ١٥٤

الموفق = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (أبو منصور) ١٥٥

الميانجي = عبد الله بن محمد بن علي (أبو المال)

الميانجي^(١) = عمر بن عبد المجيد (أبو حفص)

اليتيمى = عبد الله بن يزيد القسيمي

اليموني = أبو القاسم بن ميمون بن علي

اليهني = أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد

أسعد بن محمد بن أبي نصر (أبو الفتح)

طاهر بن سعيد بن فضل الله (أبو الفتح)

(١) م « الميانجي » السابقة . أبدلوا الجيم شينا . وقد عرفنا بهذه النسبة فيما سبق .

(حرف النون)

- الناصر = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)
ناصر بن أحمد الماصمي (أبو الفتح) ٢٦٣
ناصر بن الحسين بن محمد العمري الروزي ٤٤ ، ٥٢ ، ١٩٤
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري (أبو الفتح) ٣١٧
الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف (أمير المؤمنين)
أم الناصر لدين الله أمير المؤمنين ٢٩
ابن ناصر = مجيد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) .
الناصر = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (السلطان صلاح الدين الأيوبي)
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (المقرئ) ٣٣١
نيا بن محمد بن محفوظ القرشي . ابن الحوراني (أبو البيان) ٣١٨ - ٣٢٠
ابن نباتة الشاعر = محمد بن محمد
ابن نبهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب (أبو علي)
ابن النخار = محمد بن محمود بن الحسن (المؤرخ)
نجم الدين = أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل
محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
أبو النجم = بدر بن أحمد الإستراباذي
الفضل بن قدامة (الراجز)
أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي
ابن أخي أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله
نجيب بن ميمون الواسطي ١٥١
أبو نجيب = محمود بن الحسن بن بندار
النحوي = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)
عبد الله بن بري بن عبد الجبار (أبو محمد)
ابن عبيدة (شيخ الموفق عبد اللطيف)

— ٥٢١ —

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو المقاسم)

محمد بن عبد الملك الشبتريني (أبو بكر)

يعيش بن علي بن يعيش

النخشي = عبد العزيز بن محمد (أبو محمد)

التردي = اليزدي

النرسي = محمد بن علي بن ميمون

أبو تزار = الحسن بن صافي بن عبد الله (ملك النجاة)

تزار بن معد بن إسماعيل . العزيز (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٦ ، ١٨ .

النسفي = عمر بن محمد (أبو حفص)

اللسيب = علي بن إبراهيم بن العباس (أبو القاسم)

نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الفقيه ٤٠ ، ٤١ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٤ ، ٣٣٤

نصر بن أحمد بن البطر (أبو الخطاب) ٨١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٤٧ ، ٢٣٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ،

٣٣٠ ، ٣٣٣

أبو نصر = أحمد بن الحسن الشيرازي

أحمد بن نظام الملك

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي الحافظ

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طلاب

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرواني

نصر (شيخ مجهول) ٣١٩

أبو نصر = عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان النامي

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردی

عبد الرحمن بن محمد الخطيبي

عبد الرحمن بن يوسف الخرجردی

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
 عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن
 عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . ابن الصباغ
 نصر بن علي بن أحمد الزكي الحاكم الحاكمي الطوسي (أبو الفتح) ٤٧ ، ١٤٤
 أبو نصر = الفتح بن أحمد بن عبد الباقي
 فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني
 المؤمن بن أحمد بن علي الساجي
 المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء
 نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي (أبو الفتح) ٤٨
 أبو نصر = محمد بن أحمد بن عبد الله
 محمد بن الحسين البيهقي المعري
 محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني
 محمد بن محمد بن علي الزيلعي
 محمد بن محمد الماهاني
 محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي
 محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي
 منصور بن علي بن عراق الجمدي
 نصر بن نصر بن علي المكبري الواعظ (أبو القاسم) ٣٢٠ ، ٣٣٨
 أبو نصر = هبة الكريم بن خلف بن المبارك . ابن الحنبلي
 نصر الله بن أحمد النشافي (أبو علي) ٥ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ٢٩٩
 نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي اللاذقي الدمشقي الفقيه (أبو الفتح) ٥٣ ، ١٥٤ ،
 ١٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥
 نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي الدويني . السكالي (أبو الفتح) ٣٢٢
 نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق (الوزير الكبير)
 ابن نظام الملك = أحمد

ابن أخى نظام الملك = عبد الرزاق بن عبد الله بن على الطوسى

نظام الملك = مسمود بن على (الوزير)

النعالى = الحسين بن أحمد بن طلحة (أبو عبد الله)

النعمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) ٧٧، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٧

ابن الذمعة = على بن عبد الله بن خلف (أبو الحسن)

أبو نعيم = عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجدى

عبيد الله بن الحسن الحداد

النعيمى = عبد الرحمن بن على بن أبي العباس

النفزى = محمد بن على بن أبي العاص (أبو عبد الله)

ابن نقطة = محمد بن عبد الغنى

ابن النقور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)

النهاوندى = الحسين بن نصر بن عبيد الله

أبو عمر القاضى

النهروانى = الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو على)

نور الدين = محمود بن زنى بن آقسنقر . الملك العادل

بنت نور الدين محمود ٣٤٤

النوقانى = على بن الحسن بن على بن حمزة (أبو الحسن)

على بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد (أبو الكارم)

محمد بن أحمد

محمد بن أبي على بن أبي نصر (نفر الدين)

النسوى = يحيى بن شرف

النيسابورى = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (أبو سعد)

إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)

الحسن بن على بن محمد التولى

- سلمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج (أبو نصر)
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
 عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري (أبو خلف)
 عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
 أبو عبد الله
 عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو الفتح)
 النيسابوري = علي بن علي بن الحسن (أبو تراب)
 محمد بن يحيى بن منصور (أبو سعيد)
 مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي (أبو المعالي)
 مودود بن محمد بن مسعود
 ناصر بن سلمان بن ناصر (أبو الفتح)
 هبة الله بن سهل بن عمر السدي (أبو محمد)
 النّيهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو محمد)
 (حرف الهاء)
 الهاجري = عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
 أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي
 أبو هاشم = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
 هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي (أبو القاسم) ٣٢٣
 الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل (الافتخار)
 هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (أبو الأسعد) ١٥ ، ٣٢٩
 هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر البغدادي البيهقي (أبو نصر) ٣٣٠
 هبة الله بن أحمد بن الألفاني ٥٣ ، ٢٣٥
 هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرئ (أبو محمد) ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي . سائق الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ١٢٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٥

هبة الله بن حيدرة (صنيعة الملك) ١٢٤

هبة الله بن الخضر بن طائوس ٧٤ ، ٣٢١

هبة الله بن سعد بن طاهر (أبو الفوارس) ٣٢٦

هبة الله بن مهمل بن عمر البسطامي النيسابوري السيدي (أبو محمد) ١٨١ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ،

٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ١١٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي القاضي (أبو العالي) ٣٢٧

هبة الله بن علي بن محمد . ابن الشجري (أبو السماعات) ١٥٥

هبة الله بن علي بن مسعود البوميري (أبو القاسم) ٩٤

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو الحسين) ٧١

هبة الله^(١) الشيرازي ١٩١

هبة الله بن محمد ، ابن الحسين (أبو القاسم) ٦١ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ،

٣٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو القاسم) ٢٨٨

هبة الله بن أبي العالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري الدمياطي (أبو القاسم) ٣٢٨

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري (أبو الظفر) ٣٢٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين الواسطي المطار . ابن البوق (أبو جعفر) ٣٢٨

ابن هذيل = علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن)

الهراسي = علي بن محمد بن علي (السكيا)

الهروي = مساعد بن منصور بن محمد الأزدي (أبو الملا)

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي (أبو نصر)

عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد (أبو روح)

(١) كذا في الأصول . ونرجع أنه : « هبة الرحمن بن عبد الواحد » السابق في موضعه .

عتيق بن علي بن عمر البامنجي (أبو بكر)

محمد بن أبي نصر

محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

الوفق بن عبد الكريم

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

يحيى بن صاعد بن سيار

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين

ابن هزار مرد = عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفي (أبو محمد)

ابن هشام النحوي = عبدالله بن يوسف بن أحمد (جمال الدين)

المسكاري = عيسى بن محمد بن عيسى (أبو محمد)

الهمداني = عبدالله بن أحمد بن محمد

عمر بن الحسين بن عبدالله (أبو حفص)

الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن المطار (أبو العلاء)

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار (أبو منصور)

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه (أبو شجاع)

عبد الملك بن إبراهيم (أبو الفضل)

عمر بن محمد بن الحسن الزاهد (أبو حفص)

محمد بن علي . السيد (أبو الحسن)

محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (أبو بكر)

يوسف بن أيوب

يوسف بن محمد

هنفري (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٥

أبو الهيجاء (أمير من عسكر صلاح الدين الأيوبي) ٣٥٥

(حرف الواو)

واقق بن علي بن الفضل بن هبة الله . ابن فضلان (أبو القاسم) ٢٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
الواحدى = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

أبو القاسم

الواسطى = الحسن بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

البارك بن محمد بن الحسين (أبو المز)

محمود بن البارك بن علي . ابن بقيقة (أبو القاسم)

نجيب بن ميمون

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله (المؤرخ)

الواسط = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)

الحسن بن أحمد السمرقندى

الحسن بن علي بن عمار

صدقة بن الحسين بن أحمد (أبو الحسن)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو عمر)

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

البارك بن محمد بن الحسين الواسطى (أبو المز)

محمد بن دوستويه بن محمد القصار (أبو طاهر)

محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادى (أبو منصور)

منصور بن علي بن إسماعيل

منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

نصر بن نصر بن علي المكبرى (أبو القاسم)

والد الرافى = محمد بن عبد الكريم

والد السمعاني = محمد بن منصور بن محمد
والد المصنف = علي بن عبد الكافي السبكي (تق الدين)
وجيه بن طاهر الشحاي ٩٢
الوجيه القوصي ١٢٢
وحشى بن جرب (قاتل حمزة بن عبد الطالب) ٢٥٩
الوخشي = الحسن بن علي (أبو علي)
الوريكاني = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو العالي)
الوزان = محمد بن عبد الكريم القاضي
الوزير = أحمد بن نظام الملك
الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الكبير
الشهاب
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى
ابن الوزير = أبو علي
الوزير = عيسى بن علي بن عيسى (أبو القاسم)
محمود بن المظفر بن سيد الملك بن أبي توبة (أبو القاسم)
مسمود بن علي . نلأم الملك
الومى = محمد بن علي الهمداني . السيد (أبو الحسن)
ابن وضاح = محمد بن وضاح (أبو بكر)
أبو الوفاء = رستم بن سعد بن سديك
علي بن عقيل الحنبلي
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي
الوليد بن عبادة (البحترى الشاعر) ٩
ابن الوليد = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

(حرف الياء)

ياسر (ملك عدن) ٣٥٨

يحيى بن أسعد بن بوش ١٤٨ ، ٣٠٧

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد العمراني البياضي (أبو الحسين) ٢٥ ، ٨٠ ، ٣٣٦-٣٣٨

يحيى بن سعدون الأزدي ١١٥

يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي الخطيب الحسكي الأديب (أبو الفضل) ٣٣٠-٣٣٢

يحيى بن شرف النووي (يحيى الدين) ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢

يحيى بن صاعد بن سيار الهروي القاضي ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري القاضي تاج الدين (أبو طاهر) ٣٣٣

يحيى بن علي [بندار] بن الحسن الحلواني البزار (أبو سعد) ٣٣٣

يحيى بن علي بن عبد العزيز . ابن الصائغ القاضي (أبو الفضل) ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن علي بن الفضل = واثق بن علي بن الفضل

يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي (أبو زكريا) ٩٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده (أبو زكريا) ٢٠٦ ، ٢٢٦

يحيى بن القاسم بن الفرع التكريتي القاضي (أبو زكريا) ٢٤٠

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي الحاملي البغدادي (أبو طاهر) ٣٣٥

يحيى بن محمود التقى (أبو الفرع) ٧١

يحيى بن الفرع اللخمي المدمي (أبو الحسين) ٣٣٥

اليزدي = علي بن أحمد بن الحسين بن محويه (أبو الحسن)

مناور بن فزكوه الديلي (أبو مقاتل)

محمد بن أحمد بن الحسين

ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم (التقى)

أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسن البزدوي

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف صاحب أبي حنيفة) ٧٧

يعقوب بن أحمد ٨٥

يعقوب بن أحمد الصيرفي (أبو بكر) ٧٦

أبو يعقوب = يوسف بن منصور السيارى

أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء

يميش بن صدقة بن علي الفرائى الضرير (أبو القاسم) ٣٣٨ ، ٣٣٩

يميش بن علي بن يمشى النحوى ٢٦٩

اليقاعى = زيد بن عبد الله بن جعفر

اليقانى = زيد بن الحسن بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم

أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندى

اليمنى = عمر بن علي بن سمرة

ينال بن حسان المنبجى ٣٦٣

يوسف بن أحمد . ابن كج ١٩٧

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الدوبى التكريقى : السلطان صلاح الدين الايوبى

١٥ - ٢١ ، ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٩ - ٣٦٩

يوسف بن أيوب الهمذانى ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٥

يوسف بن بقدار الدمشقى (أبو الحسن) ١٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢

يوسف بن خليل الدمشقى الحافظ (أبو الحجاج) ١٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩

يوسف بن رافع بن شداد القاضى بهاء الدين (أبو الحسن) ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢

٣٥٤ ، ٣٥٢

يوسف بن شهر دار بن شيرويه ١١١

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلى ٣١٨

— ٥٣١ —

- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني (أبو القاسم) ١٦٠
 يوسف بن قاروا الجياني ٢٢٠
 يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي^(١) (أبو الظفر) ٣٥٩
 يوسف بن المبارك الخفاف ١٨٢
 يوسف بن محمد بن أحمد . المستنجد بالله (أمير المؤمنين) ٧٥
 يوسف بن محمد الدمشقي ٢٤١
 يوسف بن محمد بن يوسف المستملي ١١١
 يوسف بن محمد بن مقلد ٢٨٩
 يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الدمشقي (أبو الحجاج) ٣٥
 يوسف بن منصور السهاري الحافظ (أبو يعقوب) ٣١٧
 يوسف بن محمد الهمداني ٢٤٨
 يوسف بن يثال بن حسان ٣٦٣
 اليونارقي = الحسن بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)
 ابن يونس = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين)
 يونس بن محمد الفارقي ٣٤٠
 ابن يونس = موسى بن يونس بن محمد (كمال الدين)

(١) انظر ما كتبناه في حواشي الصفحة المذكورة .

(٣)

فهرس القبائل والأهم والفرق

أهل أصبهان ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ،

أهل بروجرد ١١٢ ، ٣٠٠ ،

أهل البصرة ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

أهل بعلبوا ٢٥٧ ،

أهل بلخ ١٢٦ ، ٢٤٠ ،

أهل بلد الكرخ ٩٥ ،

أهل بيج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ،

أهل البندنجين ١٦٩ ،

أهل البوازيج ٣٠٤ ،

أهل تلبس ٢٩٤ ،

أهل جرجان ٢٣٨ ،

أهل جزيرة ابن عمر ٦١ ،

أهل جيلان ١٨٩ ،

أهل حلب ١٨٨ ،

أهل خراسان ٢٦ ، ١٢٨ ،

أهل خوارزم ٢٨٩ ،

أهل الدامغان ١٨٥ ،

أهل الديار المصرية ٢٣ ،

أهل الرملة ٤٠ ،

أهل الرى ١٥٠ ،

أهل زنجان ٢٣٩ ،

(١)

آل سمان ٢٤٩ ،

الأراك ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨ ،

بنو الأرقم من تغلب بن ربيعة ١٣٠ ،

الأرمين ٣٦٧ ،

الإسماعيلية الباطنية ٢٣٣ ، ٣٤٨ ،

الأشاعرة ٢٩٢ ،

الأصبهانيون = أهل أصبهان

أصحاب أبي حنيفة = الحنفية

أصحاب الشافعى = الشافعية

الإفرنج = الفرنج

الأكراد ٣٤٠ ، ٣٦٥ ،

أمرء دمشق ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

أمرء العرب ٩١ ،

أمرء الدولة الصلاحية ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

الأمرء النورية ٣٥٤ ،

الأنصار ٢٩٣ ،

أهل آمل طبرستان ٣٢٦ ،

أهل أيبورد ٣٢٣ ،

أهل أذربيجان ٢٠٩ ،

أهل أرمية ٢٥٦ ،

أهل أسدآباد ١٨٨ ،

أهل نيسابور ٤٤، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٢،	أهل سرخس ٢٦٣
٢٩٥	أهل سلمية ١٧
أهل هراة ٥٤	أهل السنة ٨، ١٦، ٨٦، ٢٤٢
أهل همذان ١٧٦، ٢٤٨، ٢٦٤	أهل سُهرورد ١٧٤
أهل واسط ٧٢، ٢٣٤	أهل السَّوْدَاء ١١٨
أهل يزد ٧٢، ٢١١	أهل الشاش ٣١٦
أهل اليمن ١٤٠	أهل الشام ٧١، ٢٣٦، ٣٦٠
(ب)	أهل شيراز ٢٠٥
الباطنية ^(١) ١٨، ٢٢، ٢٥٩، ٣٦٢، ٣٦٤	أهل طوس ٤٧
البغداديون ٣٤، ٤٦	أهل فارس ١٧٣
البوشنجية = الخرجرية	أهل قرية سنج ٨٤
البيانية ٣١٨	أهل قزوين ٤٣، ٣٠٢، ٣١٥
(ث)	أهل القيروان ١٤٨
الترك = الأراك	أهل المراغة ٢٦٠
٢٢٢ تيم	أهل مرو ١٤٣، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥
(ج)	٣٠٧
الجَوَيْتِيَّة ١٦٢	أهل المرة ٣٣
(ح)	أهل المغرب ١٨٩، ٢٣٧
بنو حزام ٢٦٧	أهل مكة ٣٤
الحقابلة ٢٩	أهل الموصل ٧٥، ٨١، ٩٢، ٢٢٨، ٢٦٦
الحقمية ٢٧، ٧٧، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٤، ٢٧٣	أهل مَيَّافَارِقِينَ ٥٧
٢٩٦	أهل نصيبين ٢١٠
(خ)	أهل نوقان ٢٣٧
الخراسانيون = أهل خراسان	أهل نوقان طوس ٢٩
الخرجربة البوشنجية ٥٠	

(ع)	(د)
بنو العباس (العباسيون) ١٥، ١٩، ٢١،	الدواية (من الفرج) ٣٦٦
٣٥٦، ٣٤٨	(ر)
المبيديون ^(١) الفاطميون ١٧، ١٨	الروم ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٨، ٣٦٦، ٣٦٧
المجم ٢٢	(ز)
المراقبيون ٢١٧	الزط ٥٦
بنو عساكر ٧٠ - ٧٢	الزنج ٥٦
عسكر الشام ٣٦٢	(س)
عسكر الموصل ٣٦٣	السلطين السلجوقية ٢٥٩
بنو أبي عقامة ١٣٠	سلطين مصر ٣٦٥
علماء سمرقند ٤٠	السلجوقية ٢٦، ٢٥٩
علماء الموصل ٢٢٤	السلف ١٤٩
بنو عمران ٣٣٨	السودان ٣٤٢، ٣٥٥
(غ)	(ش)
الفرج ٢٦، ١٥٢، ١٥٥، ٢٠٥، ٢٣٨	الشافعية ٢٩، ٤٠، ٤٤، ٦٤، ٨٥، ٩٣
(ف)	٩٥، ١٣٤، ١٤٩، ١٦٧، ١٧٠،
الفاطميون ^(٢) ٢٠، ٢١، ٣٤١، ٣٤٢،	١٩٤، ٢٠٦، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩،
٣٥٦، ٣٥٤	٢٧٣، ٢٩٦ - ٢٩٨، ٣٣٦، ٣٥٦،
الفداوية (من الباطنية) ٣٦٤	٣٦٠
الفرج ١٦، ١٩، ٢٠، ٧٤، ٢٥٦، ٣٤١ - ٣٤٥،	الشاميون = أهل الشام
٣٤٩، ٣٥٢ - ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠،	(ص)
٣٦١، ٣٦٥ - ٣٦٧، ٣٦٩	الصحابية ٢٩
	الصوفية ٥٥، ١٢٩، ١٧٩، ١٨٠، ٢٤١،
	٢٩٨، ٢٩٢

المحدثون ١٧ ، ٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧
 مشايخ أرض الحصيب ٨٩
 مشايخ الشام ٢٣٥
 المشبة ١٥
 المصريون ٢٧٨
 المصريون القاطميون ٣٤١
 مضر ٢٤٧
 الملاحدة ١٩٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧
 (ن)
 النعجة ٦٣
 النصارى ١٨١ ، ٢٥٦ ، ٣٤٧

فقهاء دمشق ٣٢
 فقهاء زبيد ٣٣٧
 فقهاء واسط ٢٢٧
 (ق)
 القدرية ٣٣٨
 القراء ٣٣٩
 القشيرية ٣٢٩
 قضاة ٢٢٢
 (م)
 المؤرخون ١٧٢
 المالكية ٣٥٩
 المجسمة ١٦٢

(٤.)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

١٥٠، ١١١، ١٠١، ٩٠، ٧٤، ٦٦	(١)
١٨٦، ١٨١، ١٧٧، ١٦١، ١٥٧	آمد ٣٦٨، ٣٤٨، ٦٩
٢٥٠، ٢٢٦، ٢٢١، ٢١٦، ١٩٣	آمل ٣٢٣، ١٩٥، ١٩٤، ١٥٨
٣١٤، ٣٠٢، ٢٩٢، ٢٨٨ - ٢٨٥	آمل طبرستان ١٧٧، ١٧٦، ٨٢، ٤٨
٣٢٤، ٣٢١	٣٢٦، ٣٠٥
أعزاز = قلعة أعزاز	أبهر ٢١٦
أغاث ٣٠٩	أبيورد ٣٢٣، ٣٠٦، ١٣٨، ٤٢
إفريقية ١٨	أذربيجان ٢٠٩، ١٧١، ١٤٦، ١٤٢
الأنبار ١٣١، ٢١٦	٣٤٠، ٣٢٢، ٢٥٩، ٢٥٦
أندرابة ١٢٩	أران ٣٤٠
الأندلس ١٣٩، ٢٢٠، ٢٢٤	إربل ٣٠١
أنطاكية ٧٤، ٣٤٧	أرجيش ٢١٦
أنطربوس ٣٤٦	أرسوف ٣٤٥
أيلة (١) ٣٥٦	أرض الروم ٢٥٩
(ب)	أرمية ٢٥٦
باب أبرز ٢٣٤	أسداباذ ١٨٨، ٢١٦
باب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣، ٣١٩	أسفراين ٢٣٧، ٢٠٧
البادية ٩٧	إسكندرونة ٣٤٥
باراباذ ١٥٢	الإسكندرية ٣٥٣، ٣٢٨، ٢٧٣، ٢٢١
بارين ٣٦٣، ٣٤٣	٣٦٨، ٣٦٥
بامثين ١٧٩، ٢٩٦	١٧١
بانسكر (قلعة بنواحي جيحون) ٢٩٤	أصهبان ١٣، ٣٥، ٥٤، ٦٢، ٦٤
	(١) سوانظر : قلعة أيلة .

١٠١، ١١٠، ١١٣، ١١٨، ١٢٥، ١٣٧	بانياس ٣٦٠، ٣٦٦
٩٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦	البئر البيضاء ٣٥٤
١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨	بحر الظلمات ٣٠٩
١٦١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤	بخارى ٨٢، ١٠٠، ١٥٣، ١٨١، ١٩٤
١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣	٢١٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٩
١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧	٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧
٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١	بردسير كerman ٤٥
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤	بردى ٣٣
٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧	برزية ٣٤٧
٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١	برقة ٣٤٢، ٣٥٨
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١	بروجرد ١٠١، ١٠٢، ١١٢، ١١٤، ٣٠٥
٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٥	بسطام ٨٢، ١٧٧، ٢١٦
٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٧	بشق ٢٣٨
بفراس ٣٤٧	البصرة ١٣، ١٠١، ١٦٩، ٢٦٦، ٢٦٧
بكاس ٣٤٧	٢٦٩، ٣١٥
بكرائيل ٣٤٦	بصري ٣٦٢
بلاد الأرمن ٣٦٧	بمقوبا ٢٥٧
البلاد الجزيرية (١) ٢٢٨	بملب ٣٤٦
بلاد الروم ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٧	بمليك ١٣٣، ١٥٨، ١٥٩، ٣٤١، ٣٦٢
البلاد الشامية (٢) ٢٢٨	بنغ ٢١٦
بلاد المعجم ٢٢، ٢١٦	بنقداد ٥، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢
بلاد النوبة ٣٤٧، ٣٥٨	٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٥
بلاطنس ٣٤٧	٦١-٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠
بليس ١٩، ٣٤١، ٣٥٢	٨٢-٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦

تربة الإمام الشافعي ١٤ ، ١٥ ، ٣٦٥	بلخ ٤٤ ، ١٣٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ٩٣ ، ٦٢	٣٢٢ ، ٢٦٥
٢٣٤ ، ١٥٦	بلنسية ٢٧١
تربة قطب الدين النيسابوري ٢٩٨	بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
تمز ٨٨	البندنجين ١٦٩
تقليس ٢٩٤	البوازيج ٣٠٤ ، ٣٤٨
تكريت ٣٤٠ ، ٣٤١	بوراني [بوران] ١٠٠
تل بانياس ٣٦٦	بودة ٣٢٨
تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣	بوشنج [فوشنج] ٤٩ ، ٥٠ ، ١٥٤ ، ٢١٦
تل الصافية ٣٤٦	٢٥٤
توث ٢٠٥	بون ٢١٦
تومان ٨٢	بيت الريح ٥٥
تونس ٣٤٨	بيت سابا ٣٦٦
تهامة ٨٥ ، ١٣٠	البيت المتيق = المسجد الحرام
(ج)	بيت لحم ٣٤٦
الجامع الأقدم بمرو ١٥٣	بيت المقدس (١) ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٨ ،
جامع دمشق ٣١٨ ، ٣٢٤	١٨١ ، ٣٤٥
جامع ذي أشرق ٨٨ ، ١٢٥	بيت نوبا ٣٤٦
جامع الشافعية بمرو ٢٩٦	البيرة ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الجامع المتيق بمصر ٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٥٦	بيروت ٣٤٥
جامع القصر ٢٤٠	بيسان ١٦٦ ، ٣٤٥
جامع مدينة السلام (بغداد) ٢٧٣	بين القصرين ٣٥٥
جامع مرو ٧	يهنق ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢١٦ ، ٢٣١
جامع المنصور ١٠١	(ت) .
الجامع النيمي بنيسابور ١٤٤	تبريز ٢١٦

(ح)	جامع واسط ٢١٣
حَبْلَة ٣٤٦	الجانب الشرق من بغداد ٢٠٧
الحجاز ١٣ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٩٦ ،	الجانب الغربى من بغداد ٢٠٧
١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٠٩	الجبال ٣٠٩
حديثه الموصل ٢٢٦	جبال نفوسة = نفوسة
حَرَّان ١٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨	جبل طاملة ٣٤٦
الحرمان الشريفان ٣٥٦ ، ٣٥٨	جبل قاسيون ٢١٨
حُرَّين ٣١٩	جيلة ٣٤٥
حصن الأكراد ٣٦٥	جبل ٣٤٦ ، ٣٦٦
حصن بارين ٣٦٣	جرباذقان ١٨٨ ، ٢١٦
حصن تغز ٨٨	جرجان ٣٦ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٨
حصن الدبر ٣٤٦	جرجانية = خوارزم
حصن رعيان ٣٦٦	الجزيرة (جزيرة ابن عمر) ١٣ ، ٣٥ ، ٦١ ،
حصن صَبر ٨٨	٨٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦
حصن كيفا ٣٣٠ ، ٣٦٧	جسر الخشب ٣٦٢
الحصيب ٨٩	الجماعى ٨٦
حِطَّين ٣٤٥	الجند ٨٥ - ٨٨ ، ١٢٠ ، ٣٥٩
حلب ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ،	جنزة ٣١٤
١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ،	جوين ١٧٨
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ،	جى ٢١٦
٣٥٣ - ٣٦٢ ، ٣٦٤	الجيب ٣٤٦
حُلوان ٢١٦	جيحون ٤٤ ، ٢٩٤
حاة ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،	الجيزة ١٢٤ ، ٣٥٥
٢٧٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ - ٣٦٤ ،	الجيل [الكيل] ١٤٥
٣٦٦	جبلان ١٨٩

خوزستان ٦٢	٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ١٣٣ ، ١٢١
خوي ٢١٦	٣٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩
(د)	حوران ١١٨
دار الحديث الأشرافية بدمشق ١٦٣	حيرة (؟) ٢٦
دار الحديث النورية بدمشق ٢٢٣	الحيرة (بنيسابور) ٣٢٧ ، ٢٢٦ ، ١٥٢
دار سلاطين مصر = قلعة الجبل المقطم	حيفا ٣٤٥
دار المقيتي بدمشق ٣٤٢	(خ)
الدامغان ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٦	حيرة (؟) ٢٦
دجلة ٤٧٥ ، ٣٠٤	خبوشان ١٤ ، ١٧
درساك ٣٤٤	خراسان ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٢
دريند ٢٥٥	١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠
ذلقاطان ٢٦٤	١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٥
دمرا ٣٤٦	١٨٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤
دمشق ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٣	٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٥
٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٣	٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩
١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٣	خرجرد ٥٠ ، ١٥٤
١٨٦ - ١٨٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠	خرق ١٤٣ ، ٣١٦
٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢	خسروجرد ٤٤ ، ٢١٦
٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٥	خلاط ٣٤٨
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٥	الخليل ٣٤٥
٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٢	خوار ١٤٤
٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ - ٣٦٥ ، ٣٦٢ - ٣٦٥	خوار الري ٨٤
٣٦٧ ، ٣٦٩	خوارزم ٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٨٩ - ٢٩١ ، ٢٩٦
صباط ١٩ ، ٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥	خواف ٢٩٦
الدولية (١) ١٨٧	

(ز)	دوين ٣٣٩ ، ٣٢٢
زاوية الدولى (٢) ١٣٤	ديار بكر ٣٤٧ ، ٣٣٠ ، ٢٩٥ ، ٦١
الزاوية الغربية = الزاوية النزالية :	ديار ربيعة ٣٤٧ ، ١٣٣
الزاوية النزالية ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢١	الديار المصرية (١) ٣٤٤
زبران ١٢٠	(ذ)
زبيد ٣٦٩ ، ٣٥٨ ، ٣٣٧ ، ١١٥	ذو أشرق ٣٣٧ ، ١٢٥ ، ٨٨ ، ٨٥
زبجان ٢٣٩ ، ٢١٦ ، ١٧٠	ذو جيلة ١١٦
الزيب ٣٤٦	ذو السفال ٣٣٧
(س)	(ز)
ساوة ١٧٧ ، ٣٠٦	رأس القنطرة بنيسابور ١٦٨
سبسطية ٣٤٦	الرافقة ٢١٦
سرخس ٢٢ ، ٤٤٢ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،	رباط ابن الحوراني بدمشق ٣١٩ ، ٣١٨
٢٦٤ ، ٢٦٣	رباط فيروزاباد ٥٥
سرفند = سرفند	رباط يمتوب الصوفى بمرو ٣١٧
سرقسطة ١٣٩	الرجبة ٢١٦
سرمانية ٣٤٧	رجبة مالك بن طوق ٨١
مزوج ٣٦٨ ، ٣٤٨	رعبان ٣٦٦
سكّمية ١٧	الركة ٣٦٨ ، ٣٤٨
سمرقند ١٨١ ، ٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢٨٩ ، ٣٣٤	الرملة ٣٦٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٤ ، ٤٠ ، ١٦
سمنان ٢١٦	الرها ٣٤٨ ، ٢٤٢
سنج ٨٤	روزراور ٢١٦
سنجار ٣٦٨ ، ٣٤٨ ، ٣٤٣ ، ٣٠١ ، ١٣٣	رويان ١٩٥
سنجدان (مقبرة مرو) ٢٨ ، ١٥٣ ، ١٨٥	الري ١٠٠ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ٥
سهرورد ١٧٤	١٤٤ ، ١٥٠ ، ٢٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٢

صفورية ٣٤٥	السواحل ٣٦٠
صور ٣٤٧، ٣٢٩	سوق الفزل عصر ٣٨
صهيون ٣٤٦	السويداء ١١٨
صيدا ٣٤٥	سير ٣٣٧، ٨٥
الصين ٢٥٩، ٩٠	(ش)
(ض)	شانان ٦٢، ٦١
الضيائية = المدرسة الضيائية	الشاش ٣١٧، ٣١٦
(ط)	شاطبة ٢٧١
الطار ٣٤٦	الشام ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٤٦، ٤٧
طبرستان ٤٨، ٨٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١	٥٥، ٧١، ٩٦، ١١٨، ١٨١، ١٨٤
١٩٥، ٢٣٩، ٣٠٥، ٣٢٦	٢١٦، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٣٦
طورية ٣٤٥، ٣٦٥، ٣٦٦	٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٤٢، ٣٤٤
طيس ١٠٩، ٥٤	٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٨
طرابلس الغرب ٣٤٨، ٣٥٨	٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩
طنزة ٣٣٠، ٢٩٥	شروان ٢٥٥
الطور ٣٤٥	الشفر ٣٤٧
طوس ٩، ٢٩، ٤٧، ١٠٠، ١٥٣، ٢٣٠	شقورة ٢٢٤
(ظ)	الشقيف ٣٤٦
الظرافة ٨٥	شهرستان ١٥٢
(ع)	الشوبك ٣٤٥
الماززية ٣٤٦	شيراز ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٨٧
عدن ٣٥٨	شيرز ٢٥٠
المراق ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٧٤	(ص)
٩٥، ١١٤، ١٢٥، ١٥٥، ١٦٠، ١٦١	صير ٨٨
١٨١، ١٨٣، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٥٨	صرفند ٣٤٦
٣٠٩، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٥٢	صفند ٣٤٧

فلخار ٣١	عرفه ٩٣
فوشنج = بوشنج	عزاز (١) (أعزاز) ٣٦٤
القلعة ٣٤٥	عسقلان ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥
فَيْد ١٩٠	عسكر مكرم ٣٠٠
فيروز اباد ٥٥	عفر بلا ٣٤٦
التيوم ٢٤٢	عكا ٣٤٥ ، ٢٥٦
(ق)	(غ)
قاسيون ٢١٨ ، ٤٤	الغدير ٥٦
القاهرة ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧	الغرب ١٦٧ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢	غزنة ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ،
٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤	٣١٧ ، ٢٤٠
قاي ٥٤ ، ٥٥	غزة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥
القدس (٢) ٧٠ ، ٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨	غورج ٥٤
القرافة بصر ٢٧٧	غولقان ٣٠
قرون حاة ٣٤٠ ، ٣٦٣	(ف)
قزوين ٤٣ ، ١٥٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٥	فارس ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٨٧
قلعة أعزاز ٢٤٤	فاز ٩
قلعة الموت ٢٣٣	فاشان ٢٥٤
قلعة أيلة ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨	الفرات ٣٤٣
قلعة دمشق ٣٣ ، ٣٦٦	فُرْغُلِيْط ٢٢٤
قلعة الجبل المقطم ٣٦٥	فضلان (٣) ١١٦
قلعة الجماهرية ٣٤٧	

(١) وانظر : قلعة أعزاز. (٢) كذا ورد الاسم في أصولنا والمقد الثمين كما أشرنا هناك . ولم نجده
فيا بين أيدينا من كتب البلدان . ولعله تحريف لكلمة « قضاء » التي أشرنا إليها في حواشينا في الموضع
المذكور . (٣) وانظر أيضا : بيت المقدس .

(م)

ماردين ٢١٦
ماكسين ٢١٦ ، ٣١٠
ماوراء النهر ٤٠ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،
٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤
المدينة ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٣٦٨
ميجدل ٣٤٦
مجدل يابا ٣٤٦
المدرسة الأميلية بدمشق ١٥٤ ، ١٨٦ ،
٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥
المدرسة البادرانية ٢٨١
المدرسة التاجية ببغداد ١٢٧
المدرسة الثقوية بدمشق ٢١٨
المدرسة الجاروخية بدمشق ٢٩٨
مدرسة الجباب الغربي ببغداد ٢٩
مدرسة جرباذقان ١٨٨
مدرسة الخبوشاني ١٤ ، ١٥
مدرسة الخضر بن شبل ٨٣
مدرسة الزجاجين بحلب ١٨٨
مدرسة سرهنك بنيسابور ٢٣٢
مدرسة السلق بالإسكندرية ٣٢٨
مدرسة السمعانيين ٣٢
مدرسة الشافعية بمصر ٥٣٦
المدرسة الصلاحية ٢٤
المدرسة الضيائية ٤٤

قلعة الميد ٣٤٧

قلعة القاهرة ٣٤٨

قليلية ٣٤٦

قللسوة ٣٤٥

قليوب ٢٧٨

قونية ٢٣٨

القيروان ١٤٨

قيسارية ٣٤٥

(ك)

الكرخ ٩٦

الكرك ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨

كرمان ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٣٢٧

الكرمل ٣٤٦

الكعبة ١٩٢

كهرطاب ٣٤٣

كلاهين ١٧٠

كوفن ١٣٨

الكوفة ٥ ، ٢٥٤

كوكب ٣٤٦

الكيل = الجيل

(ل)

اللاذقية ٣٤٦

اللجون ٣٤٦

لذ ٣٤٥

لوهور ٤٣

المدرسة النظامية بياخ ١٢٦ ، ٢٤٠	مدرسة أبي طاهر الشباك ٣٦
المدرسة النظامية بخوارزم ٢٩٦	المدرسة الظاهرية بدمشق = دار العميق
المدرسة النظامية بطبرستان ١٩٥	المدرسة العادلية بدمشق ٢٩٨
المدرسة النظامية بالمراق ٤٣	مدرسة ابن المعجمي بحلب ١٤٧ ، ٢٢٥
المدرسة النظامية بمر ٤٣ ، ٤٩	مدرسة ابن أبي عصرون ١٣٣
المدرسة النظامية بنيسابور ٩٦ ، ١٦٨ ،	المدرسة المعيدية بمر ١٨٢
٢٩٧ ، ٢٩٦	المدرسة الفزالية ^(١) بدمشق ٨٣ ، ١٣٣ ،
المدرسة النقيية ببغداد ٣٠٤	١٥٨ ، ١٨٨ ، ٣٢٥
مدرسة ابن ورام ٦٠	المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٢٧٢
مدرستا حلب ٢٩٧	المدرسة القيصرية ببغداد ٢٩
مدرستا الملك المظفر تقي الدين بالفيوم ٢٤٢	مدرسة المالكية بمصر ٣٥٦
مراغة ٢٦٠	المدرسة المجاهدة بدمشق ٨٣ ، ١٥٨ ،
مرج العميون ٣٦٥	٢٩٧ ، ٢٩٤
مرحبا ١٥٤	مدرسة الملك المظفر تقي الدين بالرُّها ٢٤٢
مرقية ٣٦٦	المدرسة الناصرية بدمشق ١٣٧
مرند ٢٩٦	مدرسة أبي النجيب السهروردي بدجلة ١٧٥
مرو ٢٨ ، ٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ ،	المدرسة النظامية ٢٣ ، ٦٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ،
٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،	المدرسة النظامية بآمل طبرستان ٣٢٦
١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،	المدرسة النظامية بأصبهان ٦٢ ، ٦٦
١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،	المدرسة النظامية ببغداد ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،	١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،
٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ،	١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،
٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،	٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ،
٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،	٢٣٣ ، ٣٠٤ ، ٢٨٩
٣٢٢ ، ٣١٧	

(١) وانظر الزاوية الفزالية .

مرو الرُّوذ ٣١، ٦٨، ٧٧، ١٣٩، ١٤٩،	مروة الزمان ٣٣
١٧٩، ١٨٠، ٢٩٦	معليا ٣٤٥
المسجد الجامع بدمشق ١٢٥	منارة الدم بجبل قاسيون ٢١٨، ٣١٨
المسجد الحرام ١٩١، ١٩٢، ٢٠٥	المغرب ١٧، ٢٠، ١٨٩، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٤٧
مسجد بني حرام بالبصرة ٢٦٧	مقابر الصوفية بدمشق ٢٩٨
مسجد الخبوشاني ١٤	مقبرة باب أبرر ببغداد ٢٣٤
مسجد راعوم ٢٤٨	مقبرة الباب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣
مسجد القدام ٣٣٥	مقبرة طاحون الميدان بدمشق ٢٩٨
مسجد قطب الدين النيسابوري بدمشق ٢٩٨	مقبرة مرو = سنجدان
المسجد الملقَّب بسوق النزل عصر ٣٨، ٣٩	المقطم ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٦٥
مسجد المنارة ٤٠	مكة ٥، ٣٤، ٨٥-٨٧، ١٠٠، ١١٤، ١١٥
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٨	١٥٢، ١٦٩، ١٨٩-١٩١، ١٩٣، ٢١٦
مشكان ٢٩٦	٢٢١، ٢٢٣، ٣٣٥، ٣٣٧
مشهد الرضى ٢٣٨	منبج ٣٤٤، ٣٦٣
المشريق ٨٥	المقصورة (بياب زويلة) ٣٥٥
مصر ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠-٢٣، ٣٧-٣٩،	منصورة = خوارزم
٨٨، ٩٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ٢٢٩،	ميتى ١٢
٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧،	الهدية ١٧
٢٧٨، ٢٧٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥،	الوصل ١٣، ٥٣، ٦١، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ٨١،
٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥-٣٦٢، ٣٦٤-	٩٢، ٩١٥، ٩١٩، ٩٢٦، ٩٣٣، ٩٤٨
٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩	١٦٠، ١٧٠، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢٤
مصياف ٣٦٤	٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٧، ٢٩٥
المافر ٨٦	٣٠٩، ٣١٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٢
المعبر ٣٤٦	٣٦٣، ٣٦٩
المرة ٣٤٣، ٣٦٣	ميافارقين ٥٧، ٥٨، ١٩٤، ٣٣٠، ٣٣٢

(هـ)	مِهْنَةُ ٤٢، ٢١٦
هراة ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ١٥٠، ١٥١،	(ن)
١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦،	نابلس ٧١، ٣٤٥
٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٢، ٢٤٩	نجد قاقون ٣٤٦
المهرمز ٣٤٦	نصيبين ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٨
هريث (هرييا) ٣٤٦	النطرون ٣٤٦
هذان ٥، ١٣، ٢٢، ٤٣، ١١٩، ١٢٣،	نفوسة ٣٤٢، ٣٥٨
١٢٩، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٤٨،	نقوع ٣٤٦
٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٧،	نهارند ٨٠
٣٠٤	نهر بردی ٣٣
الحمد ١٦٧، ١٧٢	نوقان ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٧
(و)	نوقان طوس ٢٩
واسط ١٣، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٦٠، ٧٢،	نيسابور ٥٥، ٩٤، ١٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦،
١١٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٥،	٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤،
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٨٧، ٢٢٨،	٨٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٥، ١٢٣،
الوعيرة ٣٤٦	١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١،
(ی)	١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢،
يافا ٣٤٥	١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٩،
يبي ٣٤٥	١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،
يزد ٧٢، ٢١١	٢٠٤، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٢٤، ٢٣١،
الين ٢٠، ٢٣، ٨٥ - ٨٨، ١١٥، ١١٦،	٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،
١٣٤، ١٤٠، ١٣٦، ٣٣٨ - ٣٤٢،	٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩٩، ٢٩٤ - ٢٩٧، ٣٠٢،
٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩،	٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣،
٣٦٩	٣٢٧، ٣٢٩
	نيه ١٤٨

(٥)

فهرس الأيام والوقائع والحروب

فتح صلاح الدين للرقعة ٣٦٨	(ث)
فتح صلاح الدين لسروج ٣٦٨	ثورة السودان (أيام صلاح الدين) ٣٥٥
فتح صلاح الدين لسنجار ٣٦٨	(ح)
فتح صلاح الدين لنصيبين ٣٦٨	حصار حصن بارين (أيام صلاح الدين) ٣٦٣
فتح طرابلس الغرب (أيام صلاح الدين)	حصار صلاح الدين لحلب ٣٦٢-٣٦٤
٣٥٨ ، ٣٤٨	حصار صلاح الدين لمصيف ٣٦٤
فتح عدن (أيام صلاح الدين) ٣٥٨	حصار صلاح الدين الموصل ٣٤٨ ، ٣٦٩
فتح عزار (أيام صلاح الدين) ٣٦٤	حصار الفرنج لبليس (أيام المعاضد الفاطمي)
فتح قلعة أيلة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨ ، ٣٥٦	٣٥٢
فتح قلعة الجند باليمن (أيام صلاح الدين)	حصار الفرنج لدمياط (سنة ٥٦٥ هـ) ٣٥٥
٣٥٩	حصار الفرنج للقاهرة (أيام المعاضد الفاطمي)
فتح السرك (أيام صلاح الدين) ٣٦٨ ، ٣٥٨	٣٥٢
فتح منبج (أيام صلاح الدين) ٣٦٣	حصار قليج أرسلان لجنين رعيان ، وقتال
فتح تقوسة (أيام صلاح الدين) ٣٤٢	صلاح الدين له ٣٦٦ ، ٣٦٧
فتح النوبة (أيام صلاح الدين) ٣٥٩ ، ٣٥٨	(ف)
فتح اليمن (أيام صلاح الدين) ٣٤٨ ، ٣٤٢	فتح برقة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨ ، ٣٤٢
٣٥٩ ، ٣٥٨	فتح حصص (أيام صلاح الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٩
فتنة الحطابة ١٦٢	٣٦٢
فتنة الفز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥	فتح صلاح الدين لآمد ٣٦٨
فتنة ابن مهدي باليمن ١١٥	فتح صلاح الدين للبيرة ٣٦٨
فروحات صلاح الدين ، والبلاد التي استخلصها	فتح صلاح الدين لحران ٣٦٨
من أيدي الفرنج ٣٤٥-٣٤٨	فتح صلاح الدين لخلاط ٣٤٨

الوقعة الخوارزمشاهية ٣٢	(ن)
وقعة الرملة (بين صلاح الدين والفرنج)	زول الفرنج على يانياس (سنة ٥٦٩هـ) ٣٦٠
٣٦٥ ، ٣٤٤	نوبة دمياط ١٩
وقعة الكنز (بين صلاح الدين والسودان)	نوبة الرملة ١٦
٣٤٢	(و)
وقعة مرج العيون (بين صلاح الدين والفرنج)	وقعة تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣
٣٦٦ ، ٣٦٥	وقعة حطين (بين صلاح الدين والفرنج)
	٣٤٥

(٦)

فهرس الكتب

(١)

- الآحاد ، لأبي محمد الفاي ٢٠٦
 إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، للقاضي مجلي ٢٧٧
 الاحتجاج الشافى على المعاند فى طلاق التنافى ، لطاهر العمرانى ١١٦
 الاحترازا^(١) ، للعمرانى ٣٣٨
 احترازا^(٢) المذهب ، للصمى ١٤٠
 إحياء علوم الدين ، للفرزلى ١١ ، ١٨٠
 أخطار الحجاز = الإيجاز
 الأخطار فى ركوب البحار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 الأدب فى استعمال الحسب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 أدب القضاء ، للدبلى ٧٨
 أدب القضاء ، لشريح الرويانى = روضة الحكام وزينة الأحكام
 الأربعون حديثا ، للحسن بن شعبان ٢٣٨
 الأربعون حديثا ، لأبى القاسم القزوينى ١٢٣
 الأربعون حديثا ، لمحمد بن يحيى ٢٦ ، ٢٩
 الأربعون حديثا ، لأبى المظفر ابن عساكر ١٢٨
 الارتياح عن كفاية الكتاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
 الإرشاد فى أصول الدين ، لإمام الحرمين الجوينى ٤٥
 الإرشاد فى نصره المذهب ، لابن أبى عصرون ١٣٤
 الأساليب فى الخلافات ، لإمام الحرمين الجوينى ٢٣٣

(١) وانظر ص ٣٣٧ فقد ذكر المصنف ما يشعر أن هذه احترازا^(١) للمذهب للشيرازى .
 (٢) وانظر فاية المفيد .

— ٥٥١ —

- الأسامي والعلل من كتاب المذهب ، لابن البزري ٢٥٢
 الاستذكار ، للدارمي ٢٨٣
 الإسفار عن الأسفار ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
 الأصول ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
 الإشراف على غوامض الحكومات ، لأبي سعد الهروي ١٠٦-١٠٤
 الأطراف ، لابن عساكر ٢١٦
 الاعتصار ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
 الاعتصام ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
 أفاين البساتين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 الأم ، للإمام الشافعي ١٩٩
 أمالي الرافعي ٣٠٢
 الأمالي ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 أمالي الشيخ أبي علي السنجي ٢٠٨
 إملاء في طرق الأحاديث التي في كتاب المذهب ، لأبي بكر الحازمي ١٣
 الإملاء والاسنماء ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
 الانتصار لحزمة الزيات فيما نسب إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن ، لأبي القاسم العكبري ١٢٨
 الانتصار ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧
 الانتصار في الرد على القدرية الأشرار ، للعمرائي ٣٣٨
 الانتصار ، لأبي المظفر السمعاني ١٥٣
 الأنس في فصل القدس ، لتاج الأمناء ابن عساكر ٧٠
 الأنساب ، لأبي سعد السمعاني ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٤ (وانظر فهرس الأعلام)
 الإنصاف في مسائل الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦
 الإيجاز في أخطار الحجاز ، للرافعي ٢٥٣

— ٥٥٢ —

(ب)

البحر ، للرويانى ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ (وانظر فهرس الأعلام)
 بُخَار بَخُور البخارى ، لأبى سعد السمعاني ١٨٤
 بدائع الحكم والآداب فى أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنصر الفارسي ١٤٣
 بداية الهداية ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
 البسيط ، للغزالي ٥٨ ، ٢٧٨
 البعث والنشور ، لابن أبى داود ٢١٩
 البيان ، للعمرائى ١١ ، ٢٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
 ١٤١ ، ٢٠٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨

(ت)

تاريخ أصفهان ، لأبى زكريا بن مende ٢٠٦
 تاريخ خوارزم ، للخوارزمى ٢٨٩ ، ٢٩٠
 تاريخ الذهبى (تاريخ الإسلام) ١٦ ، ٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٨٩ (وانظر فهرس الأعلام)
 تاريخ الرى ، لعل بن عبید الله ٩٠
 تاريخ أبى سعد السمعاني ٢١٨
 تاريخ ابن عساكر (تاريخ الشام) ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦
 تاريخ الفقهاء ، لأبى محمد الفاي ٢٠٦
 تاريخ المحدثين والعلماء ، لأبى أحمد الثابتي ١٤٣
 تاريخ مرو ، لأبى سعد السمعاني ١٧٢
 تاريخ ابن النجار ٣٣٣ (وانظر فهرس الأعلام)
 تاريخ نيسابور ، للحاكم ١٧٢
 تاريخ هراة ، لأبى نصر الفاي ١٥٠
 تاريخ اليمن ، لقطب الدين القسطلاني ٨٧ ، ١١٨
 تاريخ اليمنيين = طبقات فقهاء اليمن

- التبصرة ، لأبي محمد الجويني ١٣٦ ، ٢٨٣ ،
 تبين كذب المفتري ، لابن عساكر ٦٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٣٣٤ (وانظر فهرس الأعلام)
 التتمة ، لأبي سعد المتولي ١١ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ٢٨١ ،
 التجربة ، للرويانى ١٩٥ ، ٢٠٠ ،
 تجريد التجريد ، لأبي حاتم الغزوينى ٢٣٦ ،
 التحايا والهدايا ^(١) ، لأبي سعد السمعاني ٩٨٤ ،
 التحجير فى المعجم الكبير ، لأبي سعد السمعاني ٩ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ،
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
 ٢٥٠ ، ٣٠٧ (وانظر فهرس الأعلام)
 تحريم النية (العينة) ٨١ ،
 تحفة العيدن ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤ ،
 تحفة المسافر ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢ ،
 التحف والهدايا ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢ ،
 تحقيق المحيط ، للخبوشانى ١٤ ،
 التذكرة والتبصرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢ ،
 التعريف فى الفقه ، للصمبى ١٤٠ ،
 تعلية إبراهيم المرؤذى ١٨١ ،
 تعلية برهان الدين بن الفرّاح على التنبية ٢٥٢ ، ٢٨١ ،
 تعلية البندنيجي ١٣٧ ،
 تعلية الشيخ أبي حامد ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٦ ،
 تعلية عن الغزالي ، لأبي الحسين الموصلى ٢٢٤ ،
 تعلية عن الغزالي ، لخلف بن أحمد ٨٣ ،
 تعلية عن القاضي عبد السلام الجبلى ، لأبي المحاسن الخليلي ٣١٥ ،
 تعلية فى الخلاف ، لأسعد الميهنى ٢٣ ، ١٧٤ ،

(١) النظر : التحف والهدايا .

- تمليقة في الخلاف ، لشرفشاه بن ملكداد ١١٠
 تملية في الخلاف ، للظهير بن الفراء ٣٤
 تملية في الخلاف ، لأبي الفضل الأزناوى ١٧٦
 تملية في الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦
 تملية في الخلاف = المعترض
 تملية انماضى حسين ١٩٩
 تفسير البغوى = معالم التنزيل
 تفسير الثعلبي ٢٢٥
 تفسير القفال الكبير ١٦٦
 تفسير أبي محمد الفاي ٢٠٦
 تفسير أبي نصر القشيري = التيسير
 تقديم الجفان إلى الضيفان ، لأبي سعد السمانى ١٨٤
 التقريب ^(١) ٢٨١
 التلويح في مذهب الشافعى ، ليحيى البزار ٣٣٣
 التنقيح في مسلك أترجيح ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦
 تكملة شرح المذهب ^(٢) ، لتقى الدين السبكي ٧٦ ، ١٣٦
 التنبيه ، لأبي إسحاق الشيرازى ٥٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧
 التنبيه في معرفة الأحكام ، لابن أبي عصرون ١٣٤
 التهذيب ، للبغوى ٧٥-٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣١٥
 التوشيح ، للمصنف ٢٨٠
 التيسير في التفسير ، لأبي نصر القشيري ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٤١
 التيسير في الخلاف ، لابن أبي عصرون ١٣٤

(١) انظر فهارس الأجزاء السابقة . (٢) وانظر أيضاً : شرح المذهب له .

— ٥٥٥ —

(ج)

جامع^(١) الترمذى ٣٠٨
الجرانيات ، لأبي العباس الرويانى ١٠٢ ، ١٧٧
الجل فى علم الجدل ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦
جواب المسائل العشر ، لابن برّقى ١٢٢

(ح)

الحاكم فى الفقه ، لملك النجاة ٦٣
الحاوى فى النحو ، لملك النجاة ٦٣
الحاوى ، للموردي ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
الحث على غسل اليد ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
حدائق الفصول وجواهر الأصول : لتاج الدين الحموى ٢٣
حرز الأمانى (الشاطبية) ، للساطى ٢٧١
حقيقة القولين ، للرويانى ١٩٥
حكايات الصوفية ، لابن ماكويه ٢٤١
الحلية ، للرويانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣
الحلية ، للشامى ٢٧٨
الحجاسة^(٢) ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
حواشى ابن برّقى على الصحاح للجوهري ١٢٢
حواشى المنهاج ، لبرهان الدين بن الفرّكح ٢٨١

(خ)

خريدة القصر ، للمهاد الأصمغانى ٦٦

(١) وانظر : - بن الترمذى .

(٢) كذا ذكرت الحجاسة فى الأصول على الإطلاق ، والثالب أن تكون : حجاسة أبى تمام .

- ٥٥٦ -

(د)

- الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
 دخول الحمام ، لأبي بكر السمعاني ١٠ ، ١٨٣
 دخول الحمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 درة النواص ، للحريري ٢٦٩
 الدعوات الكبيرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 الدعوات المروية عن الحضرة النبوية ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 دواوين خطب ، لتاج الدين الحموي ٢٥
 دور من ذكر مرو ، للألمى ٣٠
 ديوان تاج الدين الحموي ٢٥
 ديوان الحيص بيص ٩١
 ديوان خطب ، لابن أبي إسحاق العراقي ٣٨
 ديوان رسائل ، للحريري ٢٦٩
 ديوان ملك النحاة ٦٣

(ذ)

- الذخائر ، للقاظمي مجلتي ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ - ٢٨٠ ، ٢٨٢ - ٢٨٥
 الذريعة في معرفة الشريعة ، لابن أبي عصرون ١٣٣
 ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب ينزل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
 ذيل تاريخ نيسابور = السياق
 ذيل ابن الديلمي على ابن السمعاني ٢١٨
 ذيل ابن السمعاني على تاريخ بغداد ١١ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
 (وانظر فهرس الأعلام)
 ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد ٣٠٢ (وانظر فهرس الأعلام)

(ر)

- الربح والخسارة في الكسب والتجارة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
 الرسائل والوسائل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الرسالة ، لأبي القحط الماصمي ٢٦٣
 روضة المحاكم وزينة الأحكام (أدب القضاء) ، لشرح الروياني ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٧٧
 روضة المرتاض ونزهة الرّاض ، لتاج الدين الحموي ٢٤
 الروضة ، للنووي ٤٠ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨
 الروضتين ، لأبي شامة ٣٤٠

(ز)

الزوائد ، للممراني ٣٣٧ ، ٣٣٨
 زيادات الروضة^(١) ، للنووي ٧٩ ، ٢٣٤

(س)

السبع الوظائف . في أصول الدين على مذهب السلف ، للحرازي ١٤١
 سلوة الأحباب ورحمة الأرحاب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 سنن^(٢) الترمذي ١٨٧
 سنن أبي داود ١١ ، ٢٢٦
 سنن النسائي ١٨٧
 السياق (ذيل تاريخ نيسابور) لعبد الغافر الفارسي ١٠١ ، ١٦٠ ، ١٧٢ (وانظر فهرس الأعلام)
 سيرة صلاح الدين الأيوبي ، لبهاء الدين ابن شداد ٣٤٠
 السيرة النبوية ، لابن هشام ٢٤

(ش)

الشاطبية = حرز الأمان
 الشامل ، لابن الصباغ ٥٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٨
 الشدة والعتة لمن أكتفى بأبي سعد ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
 الشرح^(٣) ٣٣٨

(١) جاء في الموضع الأول : « زيادة » . (٢) وانظر : جامع الترمذي .
 (٣) كذا جاء في الأصول من غير ذكر للمصروح أو المؤلف ، ولعل المقصود : شرح النووي على
 المذهب للشيرازي ؛ لأن « المرح » ورد في الموضع المذكور مقترنا بالروضة للنووي ، وانظر فهرس
 الأجزاء السابقة .

- شرح الإرشاد في أصول الدين ، لأبي القاسم الأنصارى ٩٦ ، ٩٧
 شرح التلبيه ، لابن يونس ٢٨٤
 شرح الرافعي على الوجيز للفرزالي ٤٩ (وانظر فهرس الأعلام)
 شرح السنة ، لهي السنة البعوى ٧٥
 شرح فروع ابن الحداد ، لأبي علي السنجي ١٩٧
 شرح الكفاية = الكفاية
 شرح مختصر الجويني ، للصعبي ٢٠٩ ، ٢١٠
 شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٨٣
 شرح المفتاح ، لسلامة المقدسي ٩٩
 شرح مقامات الحريري ، للبندهي ٢٦٩
 شرح المنهاج ، لتقي الدين السبكي ٧٩ ، ١٩٦
 شرح المذهب ، لأبي إسحاق العراقي المصري ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠
 شرح المذهب ، لتقي الدين السبكي ٥٩
 شرح المذهب ، للنفوي (المجموع) ١٣٥ ، ٢٨٣
 شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين ، لإلكيا الهراشي ٢٣٢ ، ٢٣٣
 (ص)

- الصحيح ، للجوهري ١٢٢
 صحيح البخاري ٢١٩ ، ٢٢٥
 صحيح مسلم ٣٤ ، ٥٢ ، ١٢٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
 الصدق في الصداقة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
 صفوة المذهب على نهاية الطلب ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٧
 صلاة الصبح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 صوم الأيام البيض ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(ط)

الطبقات^(١) ، لابن باطيش ٨٤ (وانظر فهرس الأعلام)

الطبقات الصغرى ، المصنف ١٧٧

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمر ١٣٠ ، ٣٣٦

الطبقات الوسطى ، للمصنف ١٧٧

طراز الذهب في أدب الطلب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢

(ع)

عجالة المبتدى . في الأنساب ، لأبي بكر الحازمي ١٤

العمدة ، للحسين بن علي الطبري ١١ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ١٤٧

عز العزلة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

العلم الظاهر في مناقب الفقيه أبي الطاهر ، لابن القليوبي ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٧٧

المعد . في النحو ، لملك النحاة ٦٣

العمدة ، للشاشي ٢٥٨

عمدة الاقتصاد . في النحو ، للحصكفي ٣٣٠

عيون المسائل ، للنووي ٢٨٤

(غ)

غاية المرام في علم الكلام ، لضياء الدين الرازي ٢٤٢

غاية المفيد ونهاية المستفيد^(١) ، للصعبي ١٤٠

غرائب الوسيط ، للممراني ٣٣٨

الفنية ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦

(ف)

فتاوى ابن البري ٢٥٢ ، ٢٨٤

فتاوى البغوي ٥١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠

فتاوى ابن الصباغ ٢٢٩

(١) انظر : كتاب ابن باطيش . (٢) وانظر : احتراقات المذهب .

فتاوى أبي علي الفارقي ٥٩

فتاوى الغزالي ٢٣٠

فتاوى القاضي حسين ٧٥ ، ٧٧ ، ٢٨٥

الفرائض ، للأشهبى ١٧١

فرح الموضع على مذهب زيد بن ثابت ، لابن خميس ٨١

الفردوس ، لشيرويه الديلمي ١١١

فرط الغرام إلى ساكني الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤ ، ٢٢٢

الفروع ، لابن الحداد ٣٣٨

الفروق ، للرويانى ١٩٥

الفروق ، لأبي محمد الجويني ١٣٥

فضائل الديك ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل سورة يس ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل صلاة التسبيح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

فضائل الهرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فقه القلوب ، لعمود بن ماشاده ٢٩٢ ، ٢٩٣

فوائد المذهب ، لابن أبي عصرون ١٣٤

فوائد المذهب ، لأبي علي الفارقي ٥٨

الفيح القسى في الفتح القدسي ، للمهاد الأصفهاني ٣٤٠

الفيصل ، لابن باطيش ٣٥ ، ٢٠٩

(ق)

قصيدتان في طلاق التنافي والعينة ، لأبي بكر العيسى ١١٦

التمند في ذكر علماء سمرقند ، لأبي حفص السمرقندي ٣٠٩

قوب القلوب ، لأبي طالب الكي ٢٩٢

- ٥٦١ -

(ك)

- الكافي ، للروائي ١٩٥
الكافي في الفقه ، للخوارزمي ٨ ، ٢٨٩-٢٩١
كتاب ابن باطيش^(١) ١٧٦ ، ١٩٠
كتاب الخلاوة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
كتاب الخفائي ، لأبي الفتح القاضي ١٣٠ ، ١٣١
كتاب أبي شامة في سيرة صلاح الدين الأيوبي = الروضتين
كتاب النهاد الأصمعي في فتوحات صلاح الدين الأيوبي = الفيح القسي
كتاب الفرائض على مذهب الشافعي ومالك ، لأبي الرشيد الحاسب ٢٧٦
كتاب في إشكالات المذهب = الأسامي والعلل
كتاب في أصول الفقه ، لإلكيا المراسي ٢٣٢
كتاب في ذكر بني عساكر ٧٢
الكتاب ، لسيويه ١٢٢
كتاب ابن واصل في سيرة صلاح الدين الأيوبي = مفرج الكروب
كشف أسرار الباطنية ، لأبي بكر الباقلاني ١٨
الكفاية ، للصيمري ١١
الكلام على مسألة الدور ، للقاضي مجلي ٢٧٧

(ل)

- اللباب ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
اللباب في الرد على ابن الخشاب ، لابن بري ١٢٢
لمعة المشتاق إلى ساكني العراق ، لأبي سعد السمعاني ٤٨ ، ١٨٣

(م)

- مآثر أبي الطاهر = العلم الظاهر
مائة حديث عن مائة شيخ ، لصلاح بن أبي صالح المؤذن ٤٥

(١) وانظر : طبقات ابن باطيش ، والفيصل -

— ٥٦٢ —

- المؤتلف والمختلف . في أسماء البلدان ، لأبي بكر الحازمي ١٤
 مأخذ النظر ، لابن أبي عمرون ١٣٤
 المبتدا ، للرويانى ١٩٥
 مجمع الترائب . في غريب الحديث ، لعبد النافر الفارسي ١٧٣
 المجموع = شرح المذهب للنووي
 المحيط في شرح الوسيط ، لمحمد بن يحيى ١٤ ، ٢٦
 مختصر الإحياء ، للأمراني ٣٣٨
 المختصر للجويني (أبي محمد) ١٥٢ ، ٢٠٩
 مختصر في أصول الدين ، للملك النحاة ٦٣
 مختصر في أصول الفقه ، للملك النحاة ٦٣
 مختصر في الفرائض ، لابن أبي عمرون ١٣٤
 المذهب الكبير = النهاية للإمام الحرمين الجويني
 المرشد ، لابن أبي عمرون ١٣٣
 مسائل البغوي ٧٧
 مسائل المصيصي ٣٢١
 المساواة والمصاحفة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 مشكل القرآن ، لابن قتيبة ١٢٨
 مشيخة أبي سعد السمعاني ١٤٩
 مشيخة أبي الفضل الطوسي ١١٩
 المصاييح ، لحبي السفة البغوي ٧٥
 مصنف في أحكام الخناني ، لأبي الحسن السلمي ٢٣٦
 مصنف في تقاء الختانيين ، لسلامة المقدسي ٩٩
 مصنف في جواز قضاء الأعمى ، لابن أبي عمرون ١٣٥
 مصنف في الفقه ، ليحيى المحاملي ٣٣٥
 مصنفان في مسألة من الوقف ، للثقي السبيكي ٢٨٥

— ٥٦٣ —

- معالم التنزيل ، لمحي السفة البغوى ٧٥
 المعبر فى تحليل المختصر ، لأبى خلف الشروانى ٢٥٥
 المعترض (تملية فى الخلاف) لأبى المظفر الخوارى ٣٠
 المعتمد ، للمندنجى ٨٦
 معجم أبى بكر الخفاف ٣٢٦
 معجم البلدان ، لأبى سعد السمعانى ١٨١ ، ١٨٢
 معجم أبى الحجاج الدمشقى ٣٢٢
 معجم شيوخ السافى البغداديى ٤٦
 معجم شيوخ ابن السمعانى ^(١) ١٨١ ، ١٨٢
 معجم شيوخ ابن عساكر ٢٨٥
 معجم شيوخ كوتاه الحافظ ٦٤
 معجم أبى صالح المؤذن ٤٤
 المعجم الصغير ، للطبرانى ١٤٩
 مفرج الكروب ، لابن واصل ٣٤٠
 المهتم لشرح غريب مسلم ، لمبد الفافر الفارسى ١٧٣
 مقامات الحريرى ٢٤٢ ، ٢٦٦ - ٢٦٩ ، ٣١٥
 مقام العلماء بين يدى الأمراء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 مائة الإعراب ، للحريرى ٢٦٩
 المسالك ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 مناصيص الشافعى ، للرويانى ١٩٥
 مناقب الشافعى ، للمخر الرازى ٧٧
 مناقب الفقيه أبى الطاهر = العلم الظاهر
 المنتخب فى النحو ، لملك النحاة ٦٣
 المنشورات والفتاوى المهمات ، للتوى ٢٨٤
 النهاج ، للحليمى ١١

(١) انظر : مشيخة أبى سعد السمعانى .

— ٥٦٤ —

المنهاج ، للنووي ٢٨٠ ، ٢٨١
 منهج التوحيد ، لابن خميس ٨١
 منهج المريد ، لابن خميس ٨١
 المنهذب ، لأبي إسحاق الشيرازي ١٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ،
 ٣٣٦

الموافق والمخالف ، لابن أبي عصرون ١٣٤
 موشىلا (كتاب للنصاري) ٢٥٦
 الموضح = فرح الموضح

(ن)

الناسخ والمنسوخ ، لأبي بكر الحازمي ١٤
 نحو القلوب ، لأبي القاسم القشيري ٢٩٢
 النزوع إلى الأوطان ، لأبي سعد السمعي ١٨٣
 نقض مفردات الإمام أحمد ، لإلكيا المراسي ٢٣٢
 النهاية ، لإمام الحرمين الجويني ١٤٤ ، ١٦٢
 النور الأئح في اعتقاد السلف الصالح ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦

(و)

الوجيز ، للفرزالي ٣١١
 الوسيط في التفسير ، للواحدى ١٧٥
 الوسيط ، للفرزالي ٩٩

(هـ)

المهادى في الفقه ، لتطب الدين النيسابورى ٢٩٧ ، ٢٩٨
 هداية الداهب في معرفة المذاهب ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
 الهريسة ، لأبي سعد السمعي ١٨٤

(٧) فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة	
٢١٦	٣٥٢
٢٥٥	١٤٠
٢٧٥	٣٣
٢٨٢	٢٨٢
سورة النساء	
٤	٢٤
١٠	٣٤٥
سورة المائدة	
٣	١٠
١٨	١١٤
سورة الأعراف	
٤٣	٣٤٧
سورة يوسف	
٦٤	١٤٠
سورة النحل	
١٢٠-١٢٢	٣٨
سورة مريم	
١٠	١٦٦
٢٦	١٦٦

رقم الآية	رقم الصفحة	
		سورة النور
٦٣	٣٥١	﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ . . . ﴾
		سورة الشعراء
الآية الأخيرة	١٣٠	﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾
		سورة الأحزاب
٦٠	٣٥١	﴿ لَنْ يَنْتَفِعَهُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾
		سورة الصافات
٧	١٤٠	﴿ وَحِمْطًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾
		سورة ص
٣٣	١١٤	﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾
		سورة فصلت
١٢	١٤٠	﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
		سورة النجم
٣٢	٢٢٢	﴿ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾
		سورة الواقعة
٥٥	١٢	﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾
		سورة البروج
١٦-١٢	١٤٠	﴿ إِنْ يَطْلُبْ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ . . . ﴾
		سورة الطارق
٤	١٤٠	﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾
		سورة الضحى
الآية الأخيرة	٢٢٢	﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

(٨)

فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الصفحة

(١)

- ٢٥٣ « إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه »
 ٢٥٣ « إذا سمعتم المؤذن »
 ١٣٨ « أمسيك أربمًا »
 ٢٥٣ « إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل »
 ١٠ « إن أمانكم عقبه كثودًا لا يجوزها الثقلون ... »
 ١٢ « أيام منى أكل وشرب »

(خ)

- ٢٩٣ « خلوا عنها وعروها فإنها ملعونة »

(ل)

- ٢٨٨ « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب »

(م)

- ٧ « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »

(و)

- ١٢ « ومن يزع حول الحرمي يوشك أن يجسر »

الأحاديث غير القولية

- ٤٨ نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بنائيل أو بول ...

(٩)
فهرس الأمثال

رقم الصفحة

٣٥٢

أخسر من صفة أبي غبشان .

(١٠)
فهرس القوافي وأنصاف الأيات

رقم الصفحة	عدد الأيات	الشاعر	القافية
		(أ)	
٢٣٣		إلكيا الهراسي	وماؤه
١٦٥		أبو نصر القشيري	الأعداء
		(ب)	
٢١٤	٢	أبو الحسن الراعي	حجاب
٢٢٣	٢	ابن قريظة	شبابا
١٢١	٣	ابن الدهان الموصل	الحبيب
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	الكواعب
٣١٠	٢	موسى المغربي	سكب
		(ت)	
١٠٢		سنان بن النحل الطائي	طوبت
٢٧	٢	علي بن أبي القاسم البهقي	صيته
		(د)	
١١٨، ١١٧	١٢	أبو بكر العباسي	يضطهد
٣٣١	٨	الحصكفي	وردوا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠	٢	أبو بكر السمعاني	مساعدًا
٢٥٧			عمودًا
٣٣١، ٣٣٠	٥	الحصكفي	كبدي
٢٤، ٢٣	(أرجوزة مختلفة القافية)	تاج الدين الحموي	المقائيد
(ر)			
١٣٥	٤	ابن أبي عصرون	تكدير
٢٧٣	٢	القاسم الشهرزوري	إيثار
١٦٤	٤		بذرًا
١٦٥، ١٦٤	٣	أبو نصر القشيري	نُكْرًا
٢٦٨	٤ (رجز)	الحريري	شرا
٣٣	٣		الفرير
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	بَري
٣٠٩	٢ (رجز)	أبو إسحاق الشيرازي	نَصْر
٢٤٤، ٢٤٣	٦٥ (رجز)	الأسعد بن ممتا	سَحَر
٢٤٦، ٢٤٥	٨ (رجز)	سلم الخالص	المطر
٢٤٧، ٢٤٦	٤٩ (رجز)	ابن نباتة	قر
٢٦٢	٤	المسترشد بالله	تَفِر
(ز)			
٩	٢	أبو بكر السمعاني	الغاز
(س)			
٢١٤، ٢١٣	٣	أبو الحسن الراعي	إيناس
٨	٢	أبو بكر السمعاني	الداس
٢٣٤			أمس

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الصفحة
	(ش)		
نُعْشِبُهَا	ابن أبي عصرون	٢	١٣٥
نَفَا	أبو نصر القشيري، أو البرهان النزنوي	٢	١٦٤، ١٦٣
	(ط)		
وَحَطَا	الحريزي	٢	٢٦٩
أَوْسَاطِهَا	أبو حنيس السمرقندي	٢	٣١٠
	(ع)		
أَرْبِعُ	تاج الدين الحموي	٣	٢٥
جَامِعًا	الحصكفي	٤	٣٣١
الْأَرْبَعَةُ	أبو نصر القشيري أو الثعالبي	٢	١٦٤
مُضَاهَاةٌ	ابن عساكر	٣	٢٢٢
	(ف)		
عَارِفُ	أبو المظفر السمعاني	٢	٩٧
التلفُ	الوركاني	٤	٦٧
تَخْتَلِفُ	أبو المعالق السام	٢	٦٧
طَرَفُهُ	أبو بكر السمعاني	٢	٩
	(ق)		
حَقًّا	محمد بن يحيى	٢	٢٦
	(ك)		
فِيكَ	أبو سعد المروى	٢	٢٢
	(ل)		
الهللُ	الحصكفي	١٠	٣٣٢
لَمْلَمٌ	أبو علي الشاتاني	٤	٦٢، ٦١
الفضائلُ	تاج الدين الحموي	(أرجوزة مختلفة القافية)	٢٤
الفاصلُ	أبو الطيب الطبري		٢١٩

— ٥٧١ —

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
(م)			
١٢٩		أبو المالى المياجمى	لعظم
٢٣٤		أبو دهبى الجحى	عظم
٢٦٢		أبو تمام	حمام
٣٣٤	٥	أبو سمد العلوانى	عالم
٣٢٠		أبو البيان القرشى	بلسمة
٦٧	٤	أبو المالى القسام	أثما
٦٧	٥	الوركاني	مقتنما
٣١٩	٢	أبو البيان القرشى	فمة
٣١٩	٢	الحريرى	سسممة
٠٩٢	٣	الحيص بيص	بالعظيم
٢٥٩	٢	المسترشد بالله	أعجم
٢٥٩	٢	المسترشد بالله	مزاحم
١٦٣	٢	إمام الحرمين الجوينى	كريم
٢٤٥	٦ (رجز)	أبو النجم العجلى	ألم
٢٤٥	٩ (رجز)	الباخرزى	الدائم
(ن)			
٨٢	٢	الخضر بن ثروان	يكون
١٢٠	٢	أبو الفضل الطوى	مسكينا
٢٥٠ : ٢٤٩	٦	أبو شجاع البساطى	عنوانا
٢٥٩		المتنبى	جانا
٩	٢		الأعيان
١٠٤٩	٢	يحيى بن صاعد	السمعانى
٣٣٨	٣		بالأركان
٤٨	٢		سببى

— ٥٧٢ —

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٩٠، ١٨٩	٢	رجل من أهل المغرب	باليمن القرآن
٢٠٥	٢		
(هـ)			
١٦٣	٣	أبو نصر القشيري	أنثوي
٢٧٢	٢	الشاطبي	فقيه
(ي)			
٩	٣	أبو طاهر السلفي	الترمذي
٢٧	٢		يحمي
١٨٩	٣	عبد الملك بن أبي نصر	أهوى
١٢٧	١٥ (رجز)	أبو محمد الشاذلي	قضية
(الألف المقصورة)			
١١٧، ١١٦	١٢	أبو بكر العباسي	أنثي
٢١٩	٢	أبو الحسن الرملي	كذا
٣٠٣	٦	محمد بن أبي الربيع النرناطي	الدقوى

نصف البيت :

٢ ي قائم من دُونها ما وراءها قيس بن الخطيم ٣٥١

(١١)

فهرس مسائل العلوم والفنون

(الفقه)

(كتاب الطهارة)

رقم الصفحة	
٣٩	مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس
٤٠	حكم الماء المقتبس في الحياض والبرك
٧٥	حكم غسل الجمعة
٧٧	مسح قَدْر الناصية من الرأس في الوضوء
٧٧	هل البلغم طاهر أم نجس ؟
٧٧	حكم النخامة البازلة من الرأس أو من الحلق
١٣٦ ، ١٣٥	اغتسل جماعة في قلتين ، هل يصير الماء مستملا ؟
١٣٦ ، ١٣٥	انغمس جنب في قلتين أو أدخل يده فيه بغية غسل الجنابة ، هل يصير الماء مستملا ؟
١٩٦	حكم من يقيظ طهارة و حَدَّثَنَا وَجْهٌ الْأَوَّل
١٩٦	الحكم فيها إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت
٢٠٠	شرب الماء التي ولغ فيه الكلب ثم بال . كيف يغسل هذا البول ؟
٢٨٣	هل يجوز المسح على الخلف الذي أصابته نجاسة ؟
٣٣٨	لا يُكره من الأواني ما نقاسته لصنعتة
٣٣٨	يعفى عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير
	(كتاب الصلاة)

٧٧	من لاجمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خاف من يصلي الجمعة
٧٧	حكم صلاة الجنائز للنساء ولو لم يكن غيرهن
	حكم حالونوى الكافر والصبي السفر إلى مسافة القصر ثم أسلم الكافر

- ٨٠ ، ٧٩ وبلغ الصبي في أثناء الطريق
- ١٣٧ هل تبطل الصلاة باختلاف حرفي الإمام والمأموم ؟
- ١٩٩ هل تجب الصلاة على الصبي قبل بلوغه ، وهل يعاقب على تركها عقوبة البالغ ؟
- ٢٠٠ الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس
- ٢٠١ ناداه الوالد أو الوالدة وهو في الصلاة ، هل تلزمه الإجابة ؟
- ٢٣٤ ، ٢٣٣ هل يسجد المصلي سجدة التلاوة قبل الفاتحة ؟
- ٢٣٤ ، ٢٣٣ المصلي لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود ، هل يسجد للتلاوة ؟
- ٢٥٣ حكم إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا
- ٢٥٣ هل يضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ؟
- ٢٨٣ هل تجب الجمعة على الخلفي ؟
- ٢٠٢ إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأثمان جميعاً ؟
- ٢٨٥ هل التسليم الأولى لبست من الصلاة ؟
- ٢٠١ كيف يغسل المتكسف يده في المسجد ؟

(كتاب الزكاة)

- ١٥٠ هل يجوز قبض الزكوات من أمي أو دفعها له ؟
- ٢٠٤ الدرام المثقوبة ، هل هي من الحلى المباح المسقط للزكاة ؟
- ٢٨٤ ، ٢٨٣ هل تدفع الزكاة إلى تارك الصلاة إن قلنا : لا يكفر

(كتاب الصيام)

- ١١ حكم صوم رجب
- ١٦٦ حكم ترك الكلام في رمضان
- إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام ، أو يعتبر قول اثنين إذا لم يمكنه معرفة الحال ؟
- ٢٠٠ هل يفطر من قبل فوق خمار ؟
- ٢٠١ قبل زوجته ثم فارقه ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يفطر ؟
- ٢٠١ من نفل بشرط فمه نية من الليل

٢٠٢ حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث
إذا قلنا : يقبل في هلال رمضان واحد . فنذر صوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحد ،
هل يجب صومه ؟
٢٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠١

٢٥٢ أفطر في صوم الكفارة أمدا وهو جاهل بقطع التتابع ، فهل ينقطع التتابع ؟
(كتاب الحج)

مات المرتد ، وقد وجب عليه الحج ، هل يُخرج من تركته كالأكاة والكفارة أولا ؟ ٢٠١ ، ٢٠٠
ججّة فيها قتل صيد ، وعمرة ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟
٢٠١
(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)

حكم المينة ١١٨ ، ١١٧ ، ٢٧
حكم استئجار البائع على كلفة لا تنعب ٢٨
الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح منه الصوم ٥٨
رهن دارا ولم يقبض ثم أجرها إلى مدة يحل الدين قبل انقضائها ٥٨
عقد السلم بلفظ الشراء ٥٩
رجل قال : اشتريت هذه الجارية من فلان . هل يجوز أن يشتري منه من غير أن يصحح شرائه
من الأول ؟ ٧٩

هل يصح بيع العين المستأجرة من المستأجر ٩٩
هل للسفيه إجارة نفسه ؟ ١٠٣
اشترى شيئا من رجل ثم قال لآخر : اشتريه مني فإنه لا عيب فيه . فلم
يشتره ، ثم وجد به عيبا ، فهل له الرد ؟ ١٠٥
لو قال البائع : تقدني المشتري ثمن هذه الدار فلم أقبضه . ووصل
به كلامه ، هل يقبل ؟ ١٠٩

حكم بيع القفاح ١٥٠ ، ١٤٩
حكم من أوصى بلحم ثم شواه ٢٠١
إذا رأى اللبن والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة حائطا أو
غيره ، هل يصح البيع ؟ ٢٠٢

- إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك حُرَّان على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ، ومن لا الجمعة عليه يطلبه بنصف دينار ، فن أيهما يباع ؟ ٢٠٣ ، ٢٠٢
- إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأتمنان جميعاً ؟ ٢٠٢
- لو قال لرجل : بع ماشئت من مالى أو أقبض ماشئت من ديونى . هل يجوز ؟ ٢٠٤ ، ٢٠٣
- لو قال : بع من عبيدى هؤلاء الثلاثة من رأيت . هل يجوز ؟ ٢٠٣
- لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟ ٢٠٣
- حكم الوقف على الجبران ٤٠ ، ٣٩
- تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف ولا يثبت ، ما الحكم ؟ ٤٠
- رجل فى يده وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يُعترف ١٠٤
- ادعى متولى الوقف صرف النلة فى مصارفها ، هل يُقبل ؟ ١٠٦
- إذا قال : وقفت على أولادى وأولاد أولادى بطناً بمد بطن . هل هو للترتيب ؟ ٢٨٥
- (كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا)
- قال رجل : إن كان هذا الطائر غراباً فأنت طالق . وقال آخر : إن لم يكن غراباً فامرأتى طالق . ثم طار ولم يعلم ٣٩
- قال لامرأته : أنت طالق للسنة . وهى طاهر ، ثم اختلعا هل جامعها فى هذا الطهر أم لا ؟ ٥٠
- قال : إذا حُصنت حيضة فأنت طالق ٥١
- مسائل مستثناة من قولهم : « القول قول نافي الوطء » ٥١ ، ٥٠
- حكم طلاق التنافى ١١٧ ، ١١٦
- قال لزوجته : أنت طالق للسنة ثلاثاً على سائر المذاهب . وكانت فى الحال طاهراً ، هل يقع الثلاث ؟ ٢٣٠
- حكم ما إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق على سائر المذاهب ٢٣٠ - ٢٢٨
- ادعت عنته ، وقال أسببها ٥٠
- طالبته فى الإيلاء بالبيئة أو الطلاق ، فقال : وطئتك ٥٠
- مسألة فى الإيلاء ٢٨٤

- ٥٠ أنت بولد يمكن أن يكون منه وادعت الوطء وأنكر هو
٥١ اتفقا على الخلوة واختلعا في الإصابة
٥١ تزوجها بشرط البكارة فوجدت ثيبا ثم اختلعا
٧٨ مسأله غريبة من باب الخلع
٢١٤ هل يصح الخلع مع الأجنبي ؟
١٣١ عُقد النكاح بشهادة خنثين ثم بآنا رجلين ، فما الحكم ؟
١٣٦ ، ١٣٧ حكم وطء الراهن للجارية الرهونة إذا كانت ممن لا تحبل
١٣٨ أسلم الشرك وعنده أدبع نسوة ، فما الحكم ؟
٢٣ لو وكله أن تزوجه من شاء ، هل يجوز ؟
٢٩٨ طريقة في ولاية الفاسق في النكاح
(كتاب الجنائيات)
١٩٨ حكم من استباح دم غيره من المسلمين
(كتاب الحدود)
١٩٩ زنى : مرأه وعنده أنه لس سالف فان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحد ؟
٢٥٢ ، ٢٥٣ حكم الرجل يجمع زوجته ، يفكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحل له
٢٧٨ ، ٢٧٩ مراتب التعزير وقدره
١٠٧ هل يجوز الهجوم في الحدود ؟
(كتاب الصيد والذباح)
٦٠ ، ٥٩ حكم التولّد بين ما كول وحشّى وغيره
٢٥٣ هل يجوز إخصاء الحيوان للأكل لتطبيب لحمه ؟
٢٨٤ هل يجوز الاصطياد بما لا حدّ له كالدبوس والبندق ؟
(كتاب النذور)
١٦٥ - ١٦٧ حكم من نذر ألا يكلم الأدميين
٢٨١ ، ٢٠٢ هل يملك بالنذر مملك واجب الشرع أم جائزه ؟
(٢٧ - طبقات - ٧)

(كتاب الأفضية والشهادات)

- امراة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها وقالت : كنت زوجا لفلان النائب
فطلعتي وانتقضت عدتي ٧٩ ، ٧٨
- قاضيان يقضيان في بلد ، أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما والمدعى عليه إلى الآخر
فما الحكم ؟ ١٠٣
- هل يملك القاضي الشوارع ؟ ١٠٣
- هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- هل تقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لفلان على فلان كذا ، هل للسامع أن يشهد
لفلان على فلان كذا ؟ ١٠٤
- سمع الحاكم شهادتهما وتوقف فسألها المدعى إعادتها ثانيا ، فما الحكم ؟ ١٠٤
- حكم شهادة المختبىء في موضع لإبراء أحد ١٠٤
- هل تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل منه شهادة رؤية رمضان ؟ ١٠٤
- شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ولم يقد كره ، هل تسمع الشهادة ؟ ١٠٦ ، ١٠٥
- حكم التحليف إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا عليه
بشهادتهم كذبا ١٠٧
- هل للحاكم تعيين الشهود في البلد ؟ ١٠٨
- هل للحاكم أن يمين من يكتب الوثائق ؟ ١٠٨
- هل للحاكم تعيين المدللين والمزكين ؟ ١٠٨
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه فأشهد فاسقين ، فما الحكم ؟ ١٠٨
- اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل للشهود له إلى حقه
بشهادته ، فهل يلزمه أن يشهد عنده ؟ ١٩٦ - ١٩٨
- الكذب عن قصد يرد الشهادة ١٩٨
- الفاسق يدعى إلى أداء شهادة تحملها هل يلزمه أدائها ؟ ١٩٩
- هل تحمل الشهادة فرض كفاية أو سنة ؟ ٢٨٣ ، ٢٨٢

- حكم شهادة الخلفى ٢٣٦ ، ٢٣٧
- عقد النكاح بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟ ١٣١
- هل يقبل في الشهادات الرجل والمرأتان مع وجود الرجلين ومع عدمهما ؟ ٢٧٩ ، ٢٨٠
- صَوْرٌ يحكم فيها بشاهدٍ واحد ٢٨٠ ، ٢٨١
- إذا ادعى الخصم امتناعه فشهد به واحدٌ ، هل يكتفى بهذا الواحد ؟ ٢٨١
- هل يحكم بالبلوغ إذا شهد به شاهدٌ عدل ؟ ٢٨١ ، ٢٨٢
- أوجه التوصل إلى معرفة البلوغ ٢٨٢
- ما يثبت بشاهد واحدٍ هلالُ رمضان ليس سواء ، وهل يثبت هلال ذى الحجة وشوال بشاهدٍ واحد ؟ ٢٨٠ ، ٢٨١
- هل الميب يقبل فيه شهادة الرجل الواحد ؟ ٢٨١
- الحكم فيما لو شهد عدل واحدٌ بإسلام من عهدناه ذميًّا قبل موته ٢٨٠ ، ٢٨١
- اثنتان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادّعى الدابة ؛ فيحكم بها لمن ؟ ١٠٤
- استأجر رجلاً ليعمل له كتاباً إلى موضع ويأتى بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب ولم يكتب المكتوب إليه الجواب ، فهل للحامل الأجرة كاملة ؟ ١٠٥
- حكم تفرقة المال من الوصى إذا كان فاسقاً ١٠٥
- هل للقاضى أن يطالب الأمانة بالحساب ؟ ١٠٦
- لو قال القاضى : صرفته عن القضاء أو رجعت عن توليته . فهل يكون ذلك صريحاً فى عزل النائب ؟ ١٠٦
- إذا جُمع لرجل التزويج والظفرُ فى أمر اليتامى ، هل له أن يستنيب غيره ؟ ١٠٦
- إذا كان الموضع الذى يجلس فيه القاضى غير مسجّد فإذا انتهى إليه هل يصل ركعتين ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضى يقضى برزق من بيت المال فهل يلزمه أن يقضى فى كل نهاره ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضى متبرعاً بالقضاء ، فهل يجلس أى وقتٍ أراد ؟ ١٠٧
- هل للقاضى تخصيص بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ ١٠٧
- هل للقاضى تأديب من امتنع من الحضور ؟ ١٠٧

- إذا بعث القاضي رسولا ليستحضر من امتنع من الحضور ، فهل يقبل قول الرسول
 ١٠٧ أنه امتنع ؟
 ١٠٧ هل للقاضي أن يهجم على من امتنع من الحضور ؟
 ١٠٧ هل يجوز المحرم في الحدود ؟
 لو قصى الحاكم عما طرقه لصادات ولأحكام ، هل يجوز أن يحكم وحوو النية في
 ١٠٧ الوضوء والترتب فيه وأن الجدلا رث مع الأح ؟
 ١٠٧ إذا نفذ القاضي حكم من قبله هل يكون لحكمه نفي ؟
 ١٠٧ ما قول إذا أراد تقصر الحكم ؟
 ١٠٨ إذا تبين الحق للعاد كم فهل يحو له خبر الحكم ؟
 ٠٨ هل يستحب للحاكم إذا أرا الحكم أن يصلي ركعتين ؟
 ١٠٨ حكم قول الحاكم : حكمت بكذا وقضت
 ٠٠٨ هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله ؟
 ٠٠٠ هل يجوز للحاكم أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله ؟
 ١٠٩ ، ١٠٨ حكم تحويل الممين بين الدنمى عليه والمدنمى
 ١٩٩ ، ١٩٨ هل تدعى لعدالة الرجل إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ؟
 ٢٨١ هل يكتفى بالعون في تأديب الغريم إذا أخبر الحاكم بامتناعه من الحضور ؟
 ١٠٣ قال : له على ألف درهم فيما أعلن أو فيما أحسب أو فيما أعلم أو أشهد
 ١٠٣ قال : له على أكثر الدرام
 إذا أراد المسافرة بأمراته فأقرت بدنين فهل للمقر له حبسها ، وهل يقبل قول
 ١٠٩ الزوج إن قصدها منع المسافرة ؟
 أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه وقال صاحب الدار : الثوب لى ، فما الحكم ؟ ١١٠
 ٢٣٧ ، ٢٣٦ إذا أقر الخنثى بالرجولية ، فهل يقبل إقراره ؟
 ٣١٤ - ٣١٠ مسألة في الإقرار

(كتاب العتق)

إذا قلنا : إن خيار الأمة في العتق يسقط بالوطء فادعى الزوج أنه وطئ وأنكرت مى ٥١

- ١٠٥ من عيوب الجارية التي تُرَدُّ - أ أن لا نبت فانتها
لو قطع السيد يد عبد وأعتقه ، وقال : قطعته وه عبد فقال العبد : بل وأ حر . فهل
لفول قول السيد أو اعد ؟
١٩ : أعنى عبد ثم أمر أنه ببص منه أ قبلُ عنه وقال ابد . بده فهل قول قول
١٠٩ لسيدا لعبد ؟

(متفرقات)

- ١١، ١٠ حكم دخول لحما .
٥٩ حكم خلق أس لمت
٩٩ - ٩٧ حكم التوبة من الصائر
١ ٣ حكم اللحمان
١٩٦ رأ : لمحتسب في دير حرا وعلم أ اعزمة يجوز إبقاؤها لما الحكم ؟
٢٩٠ هل - وز للرجل أن تلبس في كل د حامين ؟
لعب الشافعي السطر مخ مع الحنفى والحنفى معه حرمة ، فهل يحرم على الشافعي
٢٠٣، ٢٠٢ في هذه الصورة مع أنه يسعد جلته ؟

(أصول الفقه)

- ١٦٦ هل شرع من قبلنا يلزمنا ؟
٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالفنر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟

(التفسير)

- ١٦٦ نذر الصمت في قوله تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾
(التاريخ)

- ٢٢٨ الفرق بين اسم قاضى القضاة وأقضى القضاة
٢٩١ ، ٢٩٠ كلام حول مدينة خوارزم

(اللغة)

- ١٢ شَرَبَ
١٢ جَشَرَ
٣٣٢ قصيدة من المشترك اللفظي

(النحو)

- ٢٧٠ ، ٢٦٩ مسألة إعرابية في الفاعل والمفعول والبدل
٢٨٥ « ثم » لاتقتضى الترتيب

(الشعر)

- ٣٣٢ قصيدة في لزوم ما لا يلزم
٢٤٧ - ٢٤٣ أرجوزة على جزء واحد

(١٢)

فهرس مراجع التحقيق

- إتحاف فضلاء البشر . للدِّمياطى
عبد الحميد حنفي . القاهرة ١٣٥٩ هـ
أساس البلاغة . للزغشري
دار الكتب المصرية
الأشياء والنظائر النحوية . للسيوطى
حيدرآباد ١٣١٦ هـ
الأعلام . للزركلى
القاهرة ١٩٥٤ م
الإعلان بالتوبيخ لن ذم التاريخ . للسخاوى
الأم . للإمام الشافى
الأميرية بمصر ١٩٠٣ م
إنباء الرواء . للقطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م
الأنساب . لابن السمانى
ليندن ١٩١٢ م
والأجزاء الستة الأولى تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعلى . حيدرآباد الهند ١٩٦٢ م
البداية والنهاية . لابن كثير
القاهرة ١٣٤٨ هـ
برد الأكباد . للشعالى
الجواثب ١٣٠١ هـ
بنية الوعاة . للسيوطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤ م
تاج العروس شرح القاموس للزبيدى
القاهرة ١٣٠٦ هـ
تاريخ الخلفاء . للسيوطى . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٥٩ م
تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ
تبصير المنتبه . لابن حجر . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م
تبين كذب المفتري . لابن عساكر . نشره القدسى
دمشق ١٩٢٧ م
تذكرة الحفاظ . للذهبي . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعلى . حيدر آباد الهند ١٣٧٤ هـ
تفسير القرطبي
دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م
تقريب التهذيب . لابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
القاهرة ١٣٨٠ هـ
تهذيب الأسماء واللغات . للنفوى
المنيرة بالقاهرة

- التوفيات الإلهامية . محمد مار باشا
بولاق ١٣١١ هـ
- نمار اللوب . للتمالي . تحقيق محمد أبي الفصل إبراهيم
القاهرة ١٩٦٥ م
- الجواهر الصيه في طبقات الحنفية . لهي الدين القرشي
حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ
- شد الصبان على الأئمنوني = شرح الأئمنوني على ألفيه ابن مالك
- حسن المحاضرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م
- الحيران للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
- حديقة القصر . للمعاد الأصمهاى . قسم السام . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . دمشق ١٩٥٥ م
- قسم العراق تحقيق الشيخ بهجت الأثرى . العراق ١٩٥٥ م
- قسم مصر تحقيق أحمد أمين . شوقي ضيف . إحسان عباس
- القاهرة ١٩٥١ م
- الدارس في تاريخ المدارس . للنعمي
دمشق ١٣٧٠ هـ
- دمية 'نقصر للباخرزى . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو دار الفكر العربى بالقاهرة ١٩٦٨ م
- والطبعة القديمة تصحيح محمد راعب الطباح
حلب ١٣٤٨ هـ
- ديوان نى تام بشرح التبريرى . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بالقاهرة ١٩٥١ م
- ديوان حسن بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العرب . بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ديوان النجدي بشرح المكبرى . تحقيق مصطفى السقا . إبراهيم الإبيارى . عبد الحفيظ شلبي .
- مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان ابن نانة المصرى
المطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة . لابن رجب . تحقيق حامد القتي
القاهرة ١٣٧٢ هـ
- الروضتين . لأبي شامة
القاهرة ١٢٨٧ هـ
- والجزء الأول والثانى بتحقيق الدكتور محمد حلى
القاهرة ١٩٦٢ م
- هرالآب للمصرى . تحقيق على محمد البجاوى . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م
- السلوك للمقرزى . تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة
القاهرة ١٩٤١ م

- سيره صلاح الدين = النوادر السلطانية
 شذرت الذهب . لابن الهاد الحنبلي . سره اله سى
 سرح الأشمونى على ألفية ابن مالك و مه . الصبان و سرح السوهد للمبى . عيسى الحلبي
 شرح الشريشى على المقامات للحريرى
 سرح الشواهد الكبرى للمبى = شرح لاشمونى على ألفية ابن مالك
 شعاع التليل . لشهاب الخفاجى
 صحيح البخارى
 صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى
 طبقات الخواص . للشرجى
 طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة . تحقيق فؤاد سيد
 طبقات القراء : للجزرى . نشره ج . براجستراسر
 الطبقات الكبرى . للشعرانى .
 طبقات المفسرين . للسيوطى
 طبقات ابن هداية الله
 البر . للذهبي . تحقيق فؤاد سيد و صلاح المنجد
 بحالة الابتدئ وفضالة المنتهى . للحازمى . تحقيق عبد الله كنون . مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 ١٩٦٥ م
 المعد الثمين . للناسى . تحقيق فؤاد سيد
 العملة . لابن رشيق
 الفلاكة و الفلوكون . للدلى
 فوات الوفيات . لابن شاكر . تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد
 الفصح القسى و الفتح القدسى . للهاد الأصمهانى
 قاموس الهيظ للفيروزابادى
 الكامل فى التاريخ . لابن الأثير
 كتاب أبى نصر المقدسى
 القاهرة ١٣٠٠ هـ
 الوهبية بالقاهرة ١٢٨ هـ
 دار النصب بمصر ١٣٧٨ هـ
 عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
 القاهرة ١٣٢١ م
 القاهرة ١٩٥٧ م
 السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ
 مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م
 لندن ١٨٣٩ م
 بغداد ١٣٥٦ هـ
 الكويت ١٩٦٠ م
 القاهرة ١٩٦٢ م
 مطبعة السعادة ١٩٠٧ هـ
 القاهرة ١٣٢٢ هـ
 القاهرة ١٩٥١ م
 القاهرة ١٣٢١ هـ
 القاهرة ١٩٣٣ م
 المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
 المطبعة العامة الشرفية ١٣٢٥ هـ

- كشف الظنون . لحاجي خليفة
اللباب في تهذيب الأنساب . لابن الأثير . نشره القدسي
لسان العرب . لابن منظور
لسان الميزان . لابن حجر
- مجلة أرييكا
مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
المجموع . شرح المذهب للنووي
المختصر في أخبار البشر . لأبي الفدا
مرآة الجنان . لياقبي
مرآة الزمان . لسبط ابن الجوزي
- مراصد الاطلاع . للبغدادى . تحقيق على محمد البجاوى
المشبه . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
المصباح المير . للفيومي . تصحيح الشيخ حمزة فتح الله
معجم الأدباء . لياقوت
معجم البلدان . لياقوت
- معجم مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبدالسلام هارون
منى اللبيب . لابن هشام . تحقيق مازن المبارك ومحمد على حمد الله
مفتاح السعادة . لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبي النور .
- دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب . لابن واصل . تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال . القاهرة ١٩٦٠ م
مقامات الحريري
المنظوم . لابن الجوزي
- ميزان الاعتدال . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
النجوم الزاهرة . لابن تقي بردي
زهوة الألبا . لأبي البركات بن الأنباري . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
- استانبول ١٩٤١ م
القاهرة ١٣٥٧ هـ
بولاقي ١٣٠٠ هـ
الهند ١٣٢٩ هـ
- المجلد السابع
القاهرة ١٩٥٩ م
الديرة بالقاهرة
الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
حيدر آباد الهند ١٣٣٨ هـ
حيدر آباد الهند ١٣٧٠ هـ
عيسى الحلبي ١٩٥٤ م
عيسى الحلبي ١٩٦٢ م
القاهرة طبعة ثالثة
دار المأمون بالقاهرة ١٩٣٦ م
طهران ١٩٦٥ م
عيسى الحلبي ١٩٦٦ هـ
بيروت ١٩٦٤ م

- فتح الطيب. للمقرى . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٤٩ م
- نكت الهميان للصفدى . تحقيق أحمد زكى الجالية بمصر ١٩١١ م
- نهاية الأرب. للنورى دارالكتب المصرية ١٩٢٢ م
- النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى
- وطاهر أحمد الزاوى عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
- النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي)
- تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال الخانجي - القاهرة
- وفيات الأعيان. لابن خلكان. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٧ م
- الوفيات. لأبي مسعود الأصفهاني. تحقيق أحمد ناجى القيسى وإشاره آدم معروف بغداد ١٩٦٦ م

تصويبات و مستدراكات

الصفحة السطر	لصواب
٢٢ ٤	انتئين
٢٨ ١٢	« السروي » هو هكذا في الاصول . والصواب : « اوى » و نظر
	فهارس الأجرء السايه
٣٠ ١٣، ١١	« أبو الفتوح وأبو امتع » هكذا جاء في الأصول والشخص واحد
٣٦ ١٧	مراجع الترجمة المذكورة لإبراهيم القنوى لرى .
٣٨ ١٦	كعين
٣٨ ٢٤	« المحلى » بالحا المهمة هو الصواب . وقد تكلمنا عليه في فهرس لاعلا
	انظر صفحة ٤٩٨ ، وسيرجى في الطبقة التالية إن شاء الله
٤١ ٢١	و سميت النسبة في س ، ز بشكل
٤٣ ٦	و و
٤٦ ٥	« الكتاني » . وانظر فهارس الجراء الخامس
٧٧ ٢٠	سمعت الحاشية (١) وهي . « ردة من س ، ز على ما في المطبوع »
	وتعدل أرقام التعليقات بعد ذلك فيجاء رقم () (٢) الخ
٩٧ ١٨	الوزير محمود مترجم عندما في صفحة ٢٩٣ .
١١٩ ١٢	« الحسين الشقاق » يأتي أيضا : الحسين بن أ د س شفاف . انظر
	فهرس الأعلام
١٢٣ ١٠	إلى هذان
١٢٤ ١٧	غياث بن فارس
١٣٤ ١٧	وفتحة
١٤٥ ١١	[بن أحمد] هذه الزيادة لم ترد في ترجمة والد المترجم السابقة في الجزء
	الرابع صفحة ١٧
١٥٣ ١٦	قبس . انظر فهارس الأعلام . وانمبر ٨٢/٤
١٦٤ ٢٨	أسافنا

الصفحة	السطر	المصواب
١٧٦	١	« ٨٨٢ » وتصلح أرقام التراجم بعد ذلك
١٨٠	٥	قوله : « الصوفية » هو هكذا في الأصول . ولعل الأولى أن يقول :
		« الصوفى » ليناسب ما قبله وما بعده
١٩٠	٥	« الخبازى » هو هكذا في الأصول . وصوابه : « الجبازى » . وانظر
		صفحة ٢٩١ من الجزء الخامس
١٩٥	١٠	المبتدا
١٩٩	١٠	نذا زنى
٢٠١	١٤	جمار
٢٠٤	٩	الغظامية
٢٠٥	١٧	انشيرازى
٢٠٨	١٧	أسلفنا
٢١٠	١١	الزّل
٢٢٠	١٠	قوله : « عبد العظيم بن عبد الله » تمامه : « عبد العظيم بن عبد القوى بن
		عبد الله » لكن إسقاط اسم الأب في النسب حائر .
٢٢٧	٥	« الحطئة » انظر ما قلناه في صفحة ١٢١
٢٣١	١	٩٣١
٢٣٣	١٣	المصلّى
٢٤٠	٥	« السلمى » بفتح السين وسكون اللام . وانظر الجزء الرابع ١٧٩
٢٤٨	٥	قوله : « بنيسابور » جاء هكذا في الأصول . ولا معنى لذكره بعد أن
		تقدم في السطر السابق
٢٤٩	٢٣	قوله : « عبدالغفار » الذى تقدم في الأجزاء السابقة : عبد الغافر . وهو الفارسى
٢٥٥	٢٠	الدريند
٢٦٢	١٦	ديوان
٢٦٤	٩	والأصول والفقه
٢٦٤	١٦	أبو محمد

الصفحة	السطر	الصواب
٢٦٩	٣	إذا سعى
٢٧٨	٧	« الشيخ أبو إسحاق » وضعناه في الفهرس هكذا ولم نذكر له اسما . ونعتقد أنه أبو إسحاق العراقى الفقيه المصرى . انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة وقد ترجم في هذه الطبقة صفحة ٣٧ . وذكر المصنف هناك أنه تفقه على القاضى مجلى .
٢٨٠	٨	قوله : « شهاب الدين » علقنا عليه بأنه في س : « بهاء الدين » ويبدو أن هذا هو الصواب . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلى ٣٠٦/٩
٢٨٠	١٨	أوردناها
٢٨٣	٥	قوله : « الخلف التى » هو هكذا في الأصول . وصوابه : الذى
٢٨٧	٢٤	وكان يدرس بها
٢٩١	٢٤	في المطبوعة : وعذاران
٢٩٣	٦	قوله : « أخبرنا أبو على إسماعيل ... » نعتقد أنه تكرار
٢٩٣	٢٠	حاشية (٢) التكلم هو ابن السبكي وليس ابن النجار . وقد تكرر مثل هذا السند ، انظر مثلا صفحة ٢٦٢
٣١٥		للحاشية (١) انظر صفحة ١٦٩ ، سطر ٧ ، ٨
٣٣٨	١٣	« إسماعيل بن عمر بن أحمد » هو هكذا في الأصول والصواب : « إسماعيل بن أحمد بن عمر » وانظر فهرس الأعلام .
٣٤٨	١٣	« ابن عمه » هو هكذا في الأصول . والصواب : « ابن أخيه » وانظر ترجمته في صفحة ٣٤٢
٣٠٥	٢	صاحبها
٣٥٨		حاشية (٣) نرى الصواب : « والمظيمة » .
٣٦٩		حاشية (٢) الصحيح أن ظاهرة عقد باب للسكنى سبقت في آخر الجزء الخامس
٣٩١	١٧	جوشين
٤١٥	١٣	الحسن بن أحمد بن يزيد
٤٢٠	٤	الحسين بن محمد بن أحمد المروثوذى ...
٤٤٤	١٥	الغازى

— ٥٩١ —

الصفحة	السطر	المصواب
٤٤٨	٨	أبو المالى
٤٥١	١٣	يزداد بمده :
٤٥٣	٩	هوازن
٤٦٠	٢٠، ١٩، ١٨	مكان هذه السطور في صفحة ٤٥٦ بمده سطر ٦
٤٦٢	٣	« عبد الواحد بن أبي القاسم » : هو السابق في السطر الثانى
٤٧٠	٩	النجيزى
٤٨٥	١	رفع العلامة (=) بمده القاسم
٥٠٨	١٠	حسكويه
٥٢٣	١١	يزاد تحت أحمد بن محمد (أبو الحسين) : عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو بكر)
٥٤٣		الحاشية (١) أعزاز
٥٤٨	١٠	عزاز
٥٥٩	٤	الشيرزى
٥٦٠	٢٤	فوت

استدراكات

على فهرس الأعلام بالجزء السادس

يضم الجزءان؛ السادس والسابع رجال الطبعة الخامسة، وقد تكشف أثناء العمل في فهرس الجزء السابع أشياء غُيّبت علينا أثناء فهرسة الجزء السادس، وأخطاء مطبعية، فآثرنا أن ننبه عليها :

الصفحة	السطر	المصواب
٤١٩	٢٥	ابن الأخصر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
٤٢٠	٧	الأرغيفانى = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نصر)
٤٢٠	٢٤	أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهنى ٢٠، ٤٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٥، ١٩٥، ٢٠٢

الصفحة	السطر	الصواب
٤٢٨	٧	محمود بن المبارك ، الهجير
٤٣٠	١٥	أبو بكر بن القنور ٧١ (واسمه : عبدالله بن محمد بن أحمد)
٤٣٩	١٤	أبو الحسن الرادى ١٦٧ (واسمه على بن سليمان بن أحمد)
٥١	٢٠	أبو الحيرى ١٥٧ (واسمه : على بن عبدالله بن أبي صادق)
٤٥٢	١٧	أبو سعيد الخشاب ١٦٦ (هو محمد بن على بن محمد) ونحذف الحاشية.
٥٤	١	على بن المسلم ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
٤	٢	أحمد بن على بن خلف (أبو بكر)
٤٥٠	٢٥ ، ٢٦	شيوخه الديلمى ١٧٩ ، وشيوخه بن شهر دار ١٧١ (هما واحد)
٤٨٣	٦	أبو القاسم (انظر تعليقنا عليه فى حاشية الجزء السابع ، صفحة ٤٨٣)
٤٦١	٣	الضياء بن هبة الله بن عساكر (صوابه : اصحاب هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر)
١٧٧	٢٤	على بن الظفر بن حمزة الديوبى السسد (أبو القاسم) ٣٩١ ، ٣٩٥ (ومكانه بعد السطر ١٨)
٤٨٠	٣	أبو غالب الباقلافى ١٧٦ (واسمه . محمد بن الحسن بن أحمد)
٤٨١	٨	أبو الفتح بن أحمد بن مختيار الندائى ١٤ (واسمه : محمد)
٤٨٩	١٠	أبو الفتح الحاكم الطومى الحاكم ٢١٢ (واسمه : نصر بن على بن أحمد)
٤٩١	١٢	ابن اللقى ١٨٩ (واسمه : عبدالله بن عمر بن على)
٥٠٤	١٧ ، ١٦	هما واحد هو : محمد بن ناصر بن محمد السلاوى الحافظ (أبو الفضل)
٥٩٣	٩	الوقوف بن عبد اللطيف بن يوسف ٨ (الصواب أن الوقوف هو عبد اللطيف)

